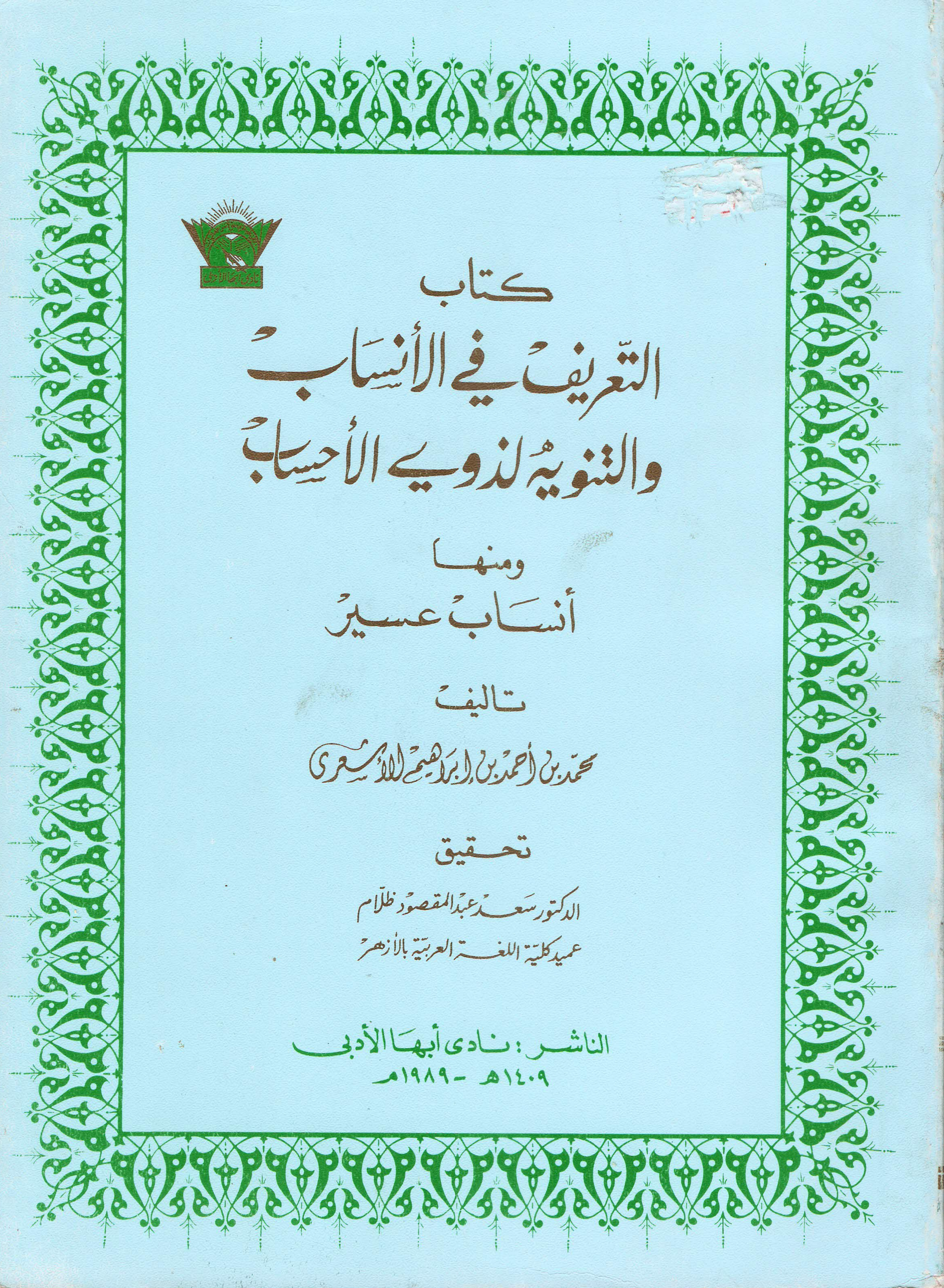


كتاب
التعريف في الأنساب
والتنويه لذوي الأحساب

ومنها

أنساب عسير

تأليف

محمد بن أحمد بن ابراهيم الأشعري

تحقيق

الدكتور سعد عبد المقصود ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالأزهر

الناشر : نادى أبها الأدبى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

بسم الله الرحمن الرحيم



كتاب

التعريف في الأنساب
والتنويه لذوي الأحساب

ومنها
أنساب عسير

تأليف

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأشعري

تحقيق

الدكتور سعد عبد المقصود ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالأزهر

الناشر : نادي أبها الأدبي
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م



كلمـة الناشـر

من أولويات أهداف النادى العناية بكل مايمت إلى تاريخ (منطقة عسير) بصلة وكشف الصفحات المجهولة التى لم تصل إليها أيدى الباحثين بعد ، ولعل أهم المصادر وأوثقها فى هذا المجال بالذات هى المخطوطات الموثقة أو الاكتشافات الأثرية .

وطالما ناشدنا كل من لديه أثارة من علم أو مخطوطة أن يبادر إلى اخراج ماعنده إلى حيز الوجود ليستفيد منها المعاصرون والأجيال القادمة .. فإن من الظلم للعلم غمطه وحجبه عن الناس .. وحكم من فعل ذلك متعمداً كالذى يكتم الشهادة وماينتظره من عقاب الاثمين ..

وكان فى طليعة المستجيبين لدعوتنا الأديب (على بن محمد علوان) حيث بادر إلى تقديم هذا المخطوط القيم ليكون اصداره من منجزات هذه المؤسسة الثقافية .

ولم تكن هذه الخطوة مستكثرة عليه ولا غريبة منه فهو عضو مؤسس للنادى ومحب مغرم بوطنه كما دلل على هذه العاطفة ضمن المقدمة التى صاغها بإحساس صادق .

ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا بأن هذا الكتاب الذى يطبع للمرة الأولى منذ أن كتبه فى القرن السابع الهجرى مؤلفه (محمد بن أحمد بن ابراهيم الأشعرى) لم يتوسع أحد قبله فى ذكر أنساب القبائل العربية فى الجنوب ومن بينها (منطقة عسير) إلا (أبو محمد الحسن بن أحمد الهمدانى) بالقرن الرابع الهجرى فى كتابه «الاكليل» . بل ان «الأشعرى» كان أكثر إحاطة بالموضوع من (الهمدانى) وكلاهما قد عمل خيراً خلد اسمه ويثاب عليه .

ونحن نتفق مع الأستاذ (العلوان) والقارىء الكريم على أن الكتاب لايزال بحاجة إلى المزيد من الشرح والتعليق والتدقيق وفهرسة الأعلام كما يليق بسفر جليل مثله .. ولكن الأسباب التى أشار إليها مالك المخطوط تبرر النقص الذى لابد أن يستوفى فى الطبعة القادمة بمشيئة الله تعالى .

ولا ريب أن الاستعجال بطباعة الكتاب على وضعه هذا لايخلو من فوائد جمة أهمها أن يطلع عليه أكثر من عالم متخصص ليثريه بالدراسة والبحث .

ونرجو أن نكون بهذا الجهد قد وصلنا إلى واحدة من الغايات التى ننشدها فى مضمار التعريف الموثق بجزء عزيز من الوطن الغالى .

والله من وراء القصد ،،،،

إدارة النـادى



□ إهـداء □

إنه لشرف لى أن أهدى هذه المخطوطة إلى أستاذنا الجليل علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر الذى أشاع فينا وعلى امتداد نصف قرن ، فيضاً من نور العقل ودفء القلب ، فكان بعمله وعلمه ، استاذاً ومعلماً ومربياً لأجيال من صُنَّاع الحرف فى هذا البلد الأمين .

تحية تقدير وإكبار من قارىء له ومريد فى مدرسته ، داعياً له بنعمة اليقين ، مبتهلاً إلى الله بأن يجزيه عنا وعن أمته خير الجزاء .

على محمـد علوان

مَاقبل التّقديمُ



ليس ثمة ماهو أسعد من هذه اللحظة التى أمسك فيها القلم الآن ، لأقدم لقراء العربية مخطوطة «التعريف فى الأنساب والتنوية لذوى الأحساب» للإمام الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم القرطبى .

تلك لحظة أنتظرتها لأكثر من خمس وعشرين سنة ، عشت فيها قارئاً لهذه المخطوطة ، مطوفاً بها بين العواصم العربية ، ومحققى التراث ، ودور الوثائق ، والمطابع ، ومن أجل أن تصل هذه المخطوطة النادرة بتحقيقها وتعليقها إلى أيدى القراء عامةً والمثقفين خاصة وأبناء المملكة العربية السعودية على نحو أخص .

ولقد يطيب لى الآن أن أروى للقارىء الكريم شيئاً من قصة هذه المخطوطة معى ، أو قصتى معها ، خلال هذه السنوات الطويلة ، ولست أشك فى أن القارىء قد يلذ له أن يعرف فصولاً من هذه الرحلة التى سبقت وصول هذا الكتاب إليه .. لأن أساتذة الجامعات أنفسهم يطالبون الباحثين فى رسائل الماجستير والدكتوراه ، أن يقدموا بحوثهم ، بالظروف التى أكتنفت تقديم الرسالة العلميه ، من حيث فكرة البحث ، وخطوات الباحث ، والعقبات التى واجهته ، وكيف أستطاع أن يذللها إلى أن أنتهى منه وحصل على أجازته العلمية .

وهكذا أفعل الآن ..

بدأت حكايتى مع هذه المخطوطة النادرة عصر أحد الأيام فى مدينة الرياض . كنت قد فرغت من صلاة العصر وخرجت إلى السوق فى منطقة الصفاة . هناك كان يجتمع خلق كثيرون فيما بين صلاتى العصر والمغرب ، يبيعون ويشترون ، ويكتفى بالمشاهدة منهم من لا حاجة له فى بيع أو شراء .

وفى جانب من جوانب السوق شدتنى نخبة من الرجال يتحلقون حول أشياء قديمة ، تبينت منها بعض الكتب الصفراء . ووسط هذه الكتب وقعت عينى على هذه المخطوطة ، فتناولتها أتصفحها على مهل بينما بعض الواقفين يرقبوننى بأمعان شديد . وما هى إلا أن عرفت قيمة المخطوطة فقررت شراءها على الفور .. ولم يكن ثمن الكتاب يومئذ يزيد على عشرة ريالات فى وقت كان يعرف فيه الناس معنى

الريال . كان ذلك عام ١٣٨٣ هـ أى قبل ربع قرن بالتمام . وعرضت على البائع شراء المخطوطة بعشرين ريالاً ، فإذا بواحد من الواقفين يعرض شراءها بأربعين . فزدت عليه عشرين ريالاً أخرى فزاد هو مائة . وهكذا أخذ ثمن هذه الأوراق الصفراء يرتفع إلى أن وصل ٩٥٠ ريالاً وسط دهشة الرجال فى السوق !! .

كنت أعرف بالطبع قيمة ما بين يدى . ولهذا كان لا بد أن أشترى المخطوطة بأى ثمن ، ولم أكن أملك فى جيبى يومئذ سوى ٩٧٥ ريالاً هو كل راتبى الذى كنت قد تسلمته قبل ساعات . وخفت أن يرتفع ثمنها إلى ما هو أكثر مما أملك . ولكن الله سلم واستطعت أن أشتريها بالمبلغ الذى وصل إليه المزاد بينى وبين الرجل .

وحين أصبحت المخطوطة بين يدى فعلاً ، قلت لمنافسى : لماذا فعلت هذا .. ماذا تريد من الكتاب ؟ فقال لى : وماذا تريد أنت منه ؟ ولم أقل له بالطبع أننى أعرف قيمة ما تحويه هذه الصفحات التى أشتريتها بكل ما أملك فى هذا اليوم حتى لم يبق لمصاريف البيت والأسرة طوال الشهر سوى ٢٥ ريالاً هى كل الباقى من راتب هذه الأيام .

كنت يومها أسعد الناس بالحصول على هذه المخطوطة النادرة وبعد صلاة العشاء كنت أعكف عليها ، أبحث فى سطورها عن أنساب العرب وأحسابهم ، وعن أنساب عسير على نحو خاص . فأنا رجل من عسير ، وأنا أحب هذه الأرض وهذا الجبل ، وأقرأ عنها وحولها منذ نيف وخمسين عاماً . ولفت نظرى بقوة مساء تلك الليلة أن القرطبى تحدث عن عسير كشخصٍ لا كمكان . وكنا حتى ذلك الوقت نقرأ أن عسيراً جاء من عسرة الجبال ووعورتها فى المنطقة ، ولكن ها هو ذا مؤرخ يقول بغير ذلك .

وانسابت مياه كثيرة بعد ذلك فى وديان عسير وأنا أضاهى المخطوطة التى بين يدى بمخطوطات أخرى سابقة تم تحقيقها ونشرها .. ووجدت نفسى أعيش فى قلب قضية محددة هى البحث فى هذه المخطوطة ومقارنتها بغيرها ، وتلمس نسخ أخرى منها فى أى مكان .

ولم أشأ يومئذ أن أعرض المخطوطة على أحد كما لم ألتمس المساعدة من أى شخص ، بل آليت على

نفسى أن يكون كل ما يتصل بهذه المخطوطة هو قضيتى التى أعمل لها ومن أجلها بكل ما أملك من طاقة وجهد .

وكانت بداية هذه الرحلة معلومة قالها لى أحد الأصدقاء من أن مكتبة المؤيد بالطائف ، قد يكون فيها نسخاً أخرى . وسافرت إلى الطائف وأتصلت بأصحاب المكتبة الذين أستمهلونى وقتاً للبحث . ولكن الأمر لم يسفر عن شىء .

وهنا كان على أن أحضر إلى القاهرة ، لأننى أعلم أن دار الكتب المصرية القديمة تحتوى على آلاف المخطوطات النادرة . ومنيت نفسى بأن أجد نسخه أخرى يتمكن بها الباحثون من المضاهاة والمقارنة بين النسختين .

وفى مصر ساعدنى رجل فاضل من الأصدقاء حيث التقيت بالمسئول عن الوثائق بدار الكتب ، واستمهلنى هذا أيضاً لفترة لبحث الأمر . وللإتصال بمراكز المخطوطات فى العالم . وكنت أمنى النفس يومئذ بأن هذا البحث قد يسفر عن وجود مخطوطة أخرى مطابقة لنفس المخطوطة التى أملك ، أو أن نجد واحدة مشابهة لها ، أو نعثر على مخطوطات أخرى حول نفس الموضوع . ولكن البحث هنا أيضاً لم يسفر عن شىء وقال لى المسئول عن قسم الوثائق والمخطوطات أن هذه المخطوطة هى الوحيدة من نوعها ، وليس هناك حول هذا الموضوع سوى مخطوطة صغيرة فى أثنتى عشرة صفحة وهى بعنوان «اللباب إلى معرفة الأنساب» . وقد قمت بتصويرها فى الوقت الذى طلب فيه المدير المسئول عن الوثائق استنساخ صورة من مخطوطة «التعريف فى الأنساب والتنوية لذوى الأحساب» فى مقابل مائتا جنيه مصرى بأسعار هذه الأيام . ولكنى شكرت الرجل ممتناً ومعتذراً ، وقلت له : أن المخطوطة سوف تطبع فى مصر إن شاء الله ، وسوف تكون النسخ الأولى من هذه الطبعة لدار الكتب المصرية .

وفى الحقيقة فأننى لم أقتنع تماماً بفكرة أن المخطوطة التى بين يدى هى نسخة وحيدة لاثانى لها . وقال لى بعض المتخصصين فى هذا اللون من الدراسات أن دار الوثائق بتركيا قد يكون بها نسخاً من هذه المخطوطة ، كما أنه قد يكون باليمن بعض النسخ أيضاً بسبب الأرتباط المكانى بين اليمن وعسير .

ورغم مشقة الأمر فقد سافرت إلى تركيا وإلى اليمن أيضاً ، ولم تكن النتيجة بأفضل مما حصلت عليها فى مصر .

وقد كان عدم العثور على نسخة أو نسخ أخرى من مخطوطة الأنساب هذه يعنى أهمية مضاعفة ، للمخطوطة التى أملكها ، إذ أنها تصبح حينئذ النسخة الوحيدة فى العالم ، مما يجعلها أكثر قيمة ، ولكنى كنت أريد أن أضع بين يدى الباحث والمحقق أكثر من نسخة لتسهيل عملية المقارنة والمضاهاة بين النسخ المتعددة .. وحينما أيقنت أن هذه النسخة التى أشتريتها يوماً من سوق الصفاة بالرياض هى النسخة الوحيدة فى بابها ، كان على أن أبدأ فى المرحلة التاليه بعد مرحلة البحث .. وتلك هى مرحلة التحقيق ..

على أننى قبل أن أبدأ هذه المرحلة عمدت إلى كتابة مقال فى مجلة «اليمامة» بعنوان .. «عسير بن عبس وخالد الفيصل» .. وكانت فكرة هذا المقال تقوم على أن عسيراً من العدنانية وليس من القحطانية . وهذا ماتثبته المخطوطة ، ومايطوى عليه مغزى العنوان فى المقال ، وهذا المغزى يثبت أن عسيراً بن عبس من عك بن عدنان وليس من قحطان .. وفضلاً عن هذا الكشف فقد أثبت المقال ملكيتى لهذه المخطوطة بمالا يدع مجالاً للشك .

وفى زيارة تالية لى للقاهرة ، أتصلت بعدد من النُسَّاخ المتخصصين فى كتابة المخطوطات ، حيث كلفت واحداً منهم بنسخها ، بهدف التعامل مع النسخة الجديدة المنسوخة والحفاظ على النسخة الأصلية ، خشية الضياع أو التلف .

وفى المملكة أطلعت الأستاذ عبد الله نور ، وهو تلميذ الشيخ حمد الجاسر ، وأحد المجتهدين فى موضوع التراث على النسخة الجديدة ، وقد أُخِذَ بها تماماً ، وكتب مقالاً عنها فى جريدة عكاظ ، وأعتبر العثور على هذه المخطوطة حدثاً علمياً وثقافياً فى آن .

كنت قد سلخت مايقرب من عشرين سنة منذ أشتريت هذه المخطوطة وأنا أبحث عن نظير لها فى عواصم العالم . وكنت قد قرأتها عشرات المرات حتى كدت أحفظها ، وأيقنت أنه قد آن الأوان لأن تظهر المخطوطة محققة ومعلقاً عليها لتوضع بين أيدى القراء والباحثين .

ولكن .. لماذا أقوم بهذا العمل .. وأنا لست رجلاً أكاديمياً أو باحث علم ؟ .

وثمة أكثر من إجابة على هذا السؤال .

أولاً : لقد شعرت أننى أملك شيئاً ثميناً ، ومن الأنانية ، أن لم يكن من الجهل وضيق الأفق أن أحتفظ به لنفسى .

ثانياً : أننى كنت أريد أن أسهم بشىء فى خدمة العلم فى بلدى ، خصوصاً إذا ماأتصل هذا العلم بتاريخ وتراث وحضارة هذا الوطن الضاربة فى بطن الأيام .

ثالثاً : لقد كنت ومازلت وسأظل رجلاً متيماً بمنطقة عسير . وقد وجدت فى المخطوطة كشفاً عن صفحة مجهولة من تاريخ هذه المنطقة ، وهى صفحة هامة أيضاً ، لأن تاريخ عسير لم يرد إلا عند الهمدانى وهو قد نسب عسيراً إلى عنز بن وائل .. وهذا رأى لا يتفق مع مايقول به القرطبى فى مخطوطته الشهيرة .. فضلاً عن أن القرطبى جاء بمادة أغزر وتفصيل أوسع من كل السابقين له واللاحقين عليه .

رابعاً : أننى كنت أشعر أن البحث حول هذه المخطوطة وتحقيقها وطبعها ونشرها ، أنما يكمل طريقاً شاقاً بدأه جيل من الرواد العظام الذين يقف فى طليعتهم الشيخ حمد الجاسر .

خامساً : إن طبع هذه المخطوطة بعد تحقيقها يحفظها إلى الأبد من الضياع والأندثار .

وهكذا كان على أن أكمل الرحلة التى بدأتها يوماً فى الرياض عام ١٣٨٣ هـ . وشددت الرحال إلى القاهرة وفى نيتى أن التقى بالشيخ العلامة عبد السلام هارون ، وهو أحد أكبر الأساتذة المحققين فى التراث وحصل نتيجة جهده هذا الدءوب على أمتداد عقود طويلة على جائزة الملك فيصل العالمية فى تحقيق التراث .. الأمر الذى يشهد للرجل برسوخ القدم فى موضوعه ، وبالوزن العلمى الكبير على مستوى التخصص .

ولكن تحقيق المخطوطة ، كان عملاً مضنياً على المستوى الفكرى بل على مستوى الجهد البدنى أيضاً . ووجدت الشيخ عبد السلام هارون وقد تقدم به العمر ، ووهنت به القدرة بعد أن عكف

لسنوات طويلة على صفحات الكتب .. وأشفقت فيما بينى وبين نفسى على العالم الكبير . وكان لا بد أن نلجأ إلى أستاذ آخر من الرعيل التالى ، ومن تلاميذ مدرسة الأصالة أيضاً ، وهى المدرسة التى أرسى قواعدها هذا العالم وأمثاله من الرجال .

وهكذا وقع الأختيار على الدكتور سعد عبد المقصود ظلام عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر . وهو رجل كفء ، دؤوب فى العمل ، غزير الأنتاج .

وشهدت قاهرة المعز بعد ذلك لقاءات كثيرة بين الدكتور سعد ظلام وبينى ، بعد أن وافق على تحقيق المخطوطة ، لقاء مكافأة مادية مجزية حددها هو بنفسه ولم أشأ أن أناقشه فيها على الأطلاق ، مع احتفاظه بحقوقه الأدبية وأهمها وضع أسمه على المخطوطة كمحقق لها .

وللوهلة الأولى بدا لنا ــ الدكتور سعد ظلام وأنا ــ أن إنجاز هذا العمل ، لا يستغرق من رجل متخصص مثله أكثر من شهرين أو ثلاثة زدناها إلى ستة أشهر فى أقصى تقدير .

وحفاظاً على حقوق الرجل قبل حقوق فقد وقعت معه عقداً بما أتفقنا عليه ، وتمت كتابة هذا العقد بمعرفة مستشار قانونى متخصص .

وبدأ الدكتور سعد ظلام فى تحقيق المخطوطة ونحن ندعو له بإنجاز العمل والتوفيق فيه ، بعد أن قدمت له نسخة من «اللباب إلى معرفة الأنساب» وجزءاً عن عسير كتبه الزركلى ، وجزءاً آخر عن نفس الموضوع كتبه حاجى خليفة .. وقبل هذا كله أعطيته صورة المخطوطة بعد أن أطلع على النسخة الأصلية منها .

ومضت ستة أشهر حضرت بعدها إلى القاهرة ، ولكن الدكتور سعد ظلام لم يكن قد أنتهى بعد من العمل الكبير .. والتمست له العذر فهو رجل ينهض بمسئوليات أخرى علمية وإدارية ، فضلاً عن أن تحديد زمن محدد للإنتهاء من عمل علمى ، كثيراً ما لا يكون دقيقاً .. ونحن نسمع دائماً عن الباحثين فى الجامعات ممن يضعون رسائل الماجستير والدكتوراه ، ويظن الواحد منهم أنه سوف ينتهى من بحثه فى عامين فإذا هو يستغرق منه خمسة أعوام أو أكثر .

وأمهلنى الدكتور سعد ظلام ستة شهور أخرى . وجرت مياه كثيرة أيضاً فى نهر النيل قبل أن أعود إلى القاهرة مرة ثانية . ولكن محققاً لم يكن قد أنتهى أيضاً من العمل .

وفى زيارتى الثالثة لمصر ، كان الدكتور العميد قد أنتهى من تحقيق المخطوطة ، بعد أن سلخ ستة عشر شهراً كاملة من العمل فيها ..

ورغم أى شىء ، فإن إنجاز هذا العمل فى هذه المدة يعتبر بكل مقياس تحقيقاً لهدف كبير فى زمن قياسى . فأنا أعلم أن مثل هذا يستغرق سنوات ، كما أن أصحابه يحصلون به على أرفع الدرجات العلمية ، ولكنى أعلم أيضاً ، أى طاقة عالية على العمل يملكها الدكتور سعد ظلام .

تلك شهادة حق يجب أن نقولها فى عمل هذا الرجل .

وثمة شهادة أخرى لا يمكن أن ننكرها عليه ، هى أنه بذل مجهوداً مضنياً يستحق به ومعه أن يوضع أسمه عليه تقديراً له وإحتراماً لجهده وعلمه .

على أن هذا التقدير لا يمنعنا من القول بأن ثمة ملاحظات هناك قد خرجت بها ، بعد أن قرأت هذه النسخة المحققة قراءة درس متعمق ، لرجل قد لا يكون أستاذ جامعة أو متخصصاً لكونه يعرف بالقطع كل حرف فى المخطوطة كما يعرف كل شىء عن عسير .. ومن هذه الملاحظات ما يلى :

أولاً : كان أول ما فاجأنى فى النسخة المحققة المكتوبة على الآلة الكاتبة والمُعَدَّة لندفع بها إلى المطبعة ، أن وجدت هناك مئات الأخطاء فى الكتابة . وهى ليست أخطاء علمية وقع فيها المحقق ، ولكنها أخطاء تدل على أن الذى عهد إليه بكتابة المخطوطة ليس شخصاً متخصصاً فى مثل هذا النوع من الدراسات الدقيقة التى قد تغير فيها نقطة واحدة معنى كلمة ومن ثم يختل السياق بل يختل التحقيق نفسه . إن التحقيق العلمى فى كتب التراث يحتاج إلى أكبر درجة من الضبط والأتقان ، وقد تكفل السيد الذى تناول النسخة بالكتابة عن خط الدكتور سعد ظلام بإهدار هذا الجانب . ثم أن هذه الأخطاء تعنى أن الأستاذ المحقق لم يراجع النسخة بعد كتابتها بما ينبغى لها من دقة علمية ، وهو أمر أخشى معه أن يظهر فى النسخة المحققة بعد طباعتها ونشرها ، الأمر الذى قد يُحسب على الدكتور سعد ظلام . ومن هنا فليست هذه فى رأيى ملاحظة شكلية كما قد يبدو للوهلة الأولى ، ولكنها ملحوظة

قد تؤثر على هذا الجهد فى الصميم .

ثانياً : لقد جاءت النسخة المحققة فى عدد وافر من الصفحات ، كنت أظن أنه كان يمكن الأستغناء عن عشرات منها . فثمة نوع من البسط الذى قد يصل إلى درجة الأستطراد فى مواقع لم يكن يحتاجها النص إذ أن المادة الواردة فى هذه المواضع موجودة فى مراجع أخرى ولست أرى ثمة داع من الأتيان بها من مصادرها ، ووضعها فى هذه المخطوطة أو فى هذا التحقيق ، فكان يكفى أن يشار إلى المصادر العلمية لهذه المواضع ليرجع إليها من يريد خصوصاً وأن قراء مثل هذه الكتب هم من المتخصصين والمثقفين الكبار .

ثالثاً : تؤكد الملحوظة السابقة أن الأستاذ المحقق قد مر مرور الكرام على مواضع من المخطوطة كانت تحتاج منه إلى عناية أكثر ، وخصوصاً تلك التى تتصل بقبائل عك ، وعسير ، فى الوقت الذى أستفاض فيه فى مواضع أخرى لا تحتاج إلى هذا القدر من الأضافة . أى أننا هنا بإزاء الإسراف فى التحقيق والتعليق على مواضع لا تحتاج إلى كل هذا القدر لأن المراجع تغطيها وكفاية ، فى مقابل الشح فى مواضع أخرى كانت تحتاج إلى مزيد من البحث والتعليق والتحقيق ، لأنها غير مستوفاة فى المخطوطة الأصلية ، وكان المأمول من الأستاذ المحقق أن يستوفيها ولكنه لم يفعل . إمَّا لأن المراجع تعوزه ، أو لأن الجهد أضناه أو ربما لأنه من غير أبناء الجزيرة العربية الأمر الذى تختلف معه النظرة فى الأهمية إلى هذا الشيء أو ذاك ، بين وجهة نظرنا ووجهة نظره . وبعبارة أخرى ، فَهو قد يرى فى شيء ماأنه ثانوى لا يحتاج إلى تفصيل بينما نراه نحن فى منتهى الأهمية . وعموماً فإن هذه النقطة بالذات لا يفصل فيها إلا العلماء والمتخصصون فى التراث ، وفى تحقيقه ، وفى تاريخ شبه الجزيرة بشكل عام ، ومنطقة عسير على نحو خاص .

رابعاً : كان أول مالفت نظرى هو خلو هذه المخطوطة المحققة من كشاف الأعلام وكشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات وكشاف البلدان والأماكن وكشاف الألفاظ الأصطلاحية وكشاف الكتب الواردة بالنص ومصادر ومراجع التحقيق وفهرس الموضوع وهى التى لا يستقيم التحقيق العلمى إلا بها . ولعل الدكتور سعد ظلام هو أول من يعلم أن عملية التحقيق لا تكتمل بغير

وجود ثبت كامل بالكشافات والفهارس لأن التعامل مع المخطوطة ومع تحقيقها يصبح بالغ العسر بغير هذا الثبت من الكشافات .. كما أن الأستاذ المحقق يعلم أن الكشاف قد يصل فى حجمه إلى ثلث حجم المخطوطة نفسها بتحقيقها وأن البحث العلمى لا يُقبل فى الجامعات بدون هذا الكشاف الشامل .

وقد كان من الضرورى إستكمال هذا التحقيق بوضع كشاف كامل للمخطوطة ، ولكن عمل هذا الكشاف قد يستغرق شهوراً طويلة من شأنها أن تؤجل ظهور هذه النسخة المحققة . ولهذا رأيت أن ننشرها كما هى ، على أن يستكمل هذا النقص فى الطبعة الثانية إن شاء الله . هذا فضلاً عن أن الدكتور قد أهمل علامات الترقيم برغم أهميتها الشديدة فى أى بحث أو تحقيق علمى من هذا النوع .. إلى جانب أنه «نقل» النص كما هو فى النسخة المحققة ، ولم يكلف نفسه بذل الجهد فى بداية الأنساب والفصول ، إذ أن من صميم عمل المحقق أن يعيد وضع النسخة المحققة بحيث يظهر كل نسب ، وكل فصل فى موضع يبدأ به الحديث ، وليس كما هو فى الأصل المخطوط الذى يقوم فيه الناسخ بالكتابة المتتابعة دون أن يعنى بوضع كلمة (نسب) أو (فصل) فى بدايتها المفترضة حسب السياق . وظنى أن هذه أيضاً ليست ملحوظة شكلية لأن قراءة كتب التراث أثبتت لنا أن جمهرة المحققين قد عنوا بها أشد العناية .

ومن هنا فالدكتور سعد ظلام سوف تكون له مع نقاده وقارئيه مساجلات حول هذه النقطة وتلك .. والبحث كله قبل هذا وبعده بين يدى الباحثين وأساتذة الجامعات .

خامساً : هذه ملاحظة أخيرة لا أستهدف بها نفسى ــ علم الله ــ ولكنى أستهدف بها وجه الحق . ففى الصفحات التالية سوف يطالع القارىء مقدمة قيمة كتبها الدكتور سعد ظلام . ولكن هذه المقدمة تخلو خلواً تاماً من أية أشارة قريبة أو بعيدة إلى أى دور أو جهد قمت به فى هذا العمل . بل أنه لا يشير حتى إلى ملكيتى لهذه المخطوطة وأنا لا أطلب شهرة ولا مجداً . إن أنا إلا رجل يحب العلم للعلم والثقافة لذاتها . ولست أهدف من هذا الجهد كله إلا وجه الله والمعرفة .. فلا أقل هنا من أن يُنسب الحق لأصحابه حتى ولو كان يسيراً .

على أن الشىء المؤسف فى هذه النقطة ، هو أن الدكتور سعد ظلام لم يغمط حقى فقط ، ويتجاهله

تجاهلاً ، تاماً ، بل أنه استخدم فى المقدمة التى كتبها لغة تلقى بظلال قوية من الشك فى النفوس ، إذ أن جمله وكتاباته يفهم منها أنه هو الذى عثر على المخطوطة أن لم يكن هو صاحبها .

ففى الصفحة الأولى من المقدمة التى كتبها يقول .. «ويسعد قراء العربية عموماً وخاصة المثقفين منهم ، ويسعدنى بصفة خاصة أيضاً أن أقدم إليهم وإلى نفسى كتاب «التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب» تأليف الشيخ الإمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرتبى الحنفى رضى الله عنه .

واستخدام المحقق هنا لعبارات مثل يسعدنى أن أقدم إلى القراء وإلى نفسى لا يفهم منها إلا أن هذا الشىء يملكه ملكية خالصة ويسعده أن يقدمه لقراء العربية عموماً والمثقفين منهم خاصة .. وليس هذا صحيحاً بالطبع لأن الدكتور سعد ظلام أنما يقدم تحقيقاً لمخطوطة ليست له .

وفى صفحة (١٢) من المقدمة يتأكد لنا أن السيد العميد يتعمد أن ينسب العمل بكامله لنفسه .. فهو يقول صراحة فى حديثه عن المؤلف .. تقع المخطوطة الوحيدة التى عثرنا عليها من هذا الكتاب فى مائتين وثمانى صفحات .. والذى يعلمه الدكتور سعد ظلام هو أنه لم «يعثر» على هذه المخطوطة الوحيدة ، بل قُدِّمت له فى القاهرة على طبق من الفضة ، وكان يجب عليه أن يشير ولو فى كلمة إلى أن فلاناً وهو أنا قد عثر على هذه المخطوطة وأنه أى سعد ظلام قد قبل القيام بتحقيقها من أجل هدف علمى . أو على الأقل ، إذا لم يكن يريد ذكر أسمى على أى نحو فقد كان عليه إلا ينسب لنفسه فضل العثور على المخطوطة نفسها .

وفى صفحة (٢١) من المقدمة يعود الدكتور المحقق إلى نفس النغمة فيقول .. «هذا ويسعدنى ويسعد قراء العربية أن أقدم إليهم هذا الكتاب من ذخائر التراث العربى ، وهو كتاب قديم جديد ، يفرد لنفسه مكانة خاصة فى المكتبة العربية» .. وهذا أيضاً قول تنقصه الدقة ، لأن محققنا الكريم لا يقدم للقراء هنا كتاباً جديداً قديماً ، بل يقدم تحقيقاً وتعليقاً على هذا الكتاب ، مقابل أجر مادى تقاضاه كاملاً ، وآخر معنوى يتمثل فى وضع أسمه كمحقق على صدر الكتاب .

ولقد كنت أحسب أن الدكتور سعد ظلام وهو أخ وصديق قبل كل شيء أن يشير ولو بشكل عابر إلى أن مثقفاً عربياً هو فلان قد عثر على هذه المخطوطة وأنه قد احتضنها وحافظ عليها وجاب بلاداً من العالم العربى وخارجه بحثاً عن نظائر لها ، ثم عكف على قراءتها ودراستها ، وتكليف المتخصصين بتحقيقها ، ثم طباعتها ونشرها .. وهو جهد أستغرق سنوات ، وأنتهى بحفظ المخطوطة من الضياع أو التشويه أو البلى ، فضلاً عن أن هذا الأمر تكلف إلى جوار الجهد مبالغ باهظة .

هذه هى الملاحظات الأساسية التى خرجت بها من قراءة المخطوطة بعد تحقيقها والتعليق عليها . وليس مثلى من يغمط الدكتور سعد ظلام حقه ، كما أننى لست ناقداً له ، لأننى لا أملك هذا ولا أستطيعه ، وأن كنت أضع الأمر كله بين يدى القراء والباحثين معترفاً ومقدراً للجهد الكبير الذى قام به فى هذا العمل .

المهم أن المخطوطة قد تم تحقيقها على النحو الذى يراه القارىء بين يديه الآن . وكان على بعد أن وصلت فى الخروج بالكتاب إلى هذه المرحلة أن أضعه بين يدى أستاذنا الشيخ حمد الجاسر . فقدمت له نسخة من المخطوطة ، كما قدمت له النسخة المحققة . وعكف الشيخ الجليل على الأثنين وهو من هو علماً وفضلاً وأدباً . ولكنه بعد أن قرأ نصحنى بأن أضع المخطوطة وتحقيقها بين يدى عالم فحل من علماء اليمن هو الشيخ عبد الله محمد الحبشى ، ونصحنى بالتريث فى طبعها .

وكان على أن انصاع للرأى والنصيحة معاً .. على الأقل لبعض الوقت .. لولا أن جَدَّت بعض الأمور خلال الشهور الأخيرة ، هى التى دفعتنى إلى كسر معيار التريث والتعجيل بطبع المخطوطة .

ففى الرياض أدلى الدكتور سعد ظلام وكان فى زيارة للمملكة العربية السعودية بحديث إلى الأذاعة قال فيه أن أحدث مؤلفاته هو مخطوطة نادرة هى الوحيدة من نوعها فى المكتبة العربية وهى « التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب » وقد قام بتحقيقها وسوف يقدمها قريباً إلى القراء .. وكلمات الدكتور فى هذا الحوار وبصوته لا تحتمل اللبس ، فلقد أكد قولاً ، ما قاله من قبل كتابتاً .. وهنا وجدت نفسى بإزاء موقف يكاد يتسرب فيه العمل من بين يدى وينسب بكامله إلى آخرين .

وفى بيروت صدر كتيب صغير عن دار نشر هناك تسمى دار الجنان ، وهو يحتوى على قائمة بأسماء الكتب الجديدة التى تقوم الدار بطباعتها ، ونشرها ، وتوزيعها ، خلال هذا العام .. وقد كانت المفاجأة تامة لى حين وجدت أن من بين الكتب التى ستقوم هذه الدار بتوزيعها كتاب .. « التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب » فمن أين لدار الجنان هذه بالكتاب ؟ ومن الذى طبعه فى لبنان ، لتقوم هى بتوزيعه ؟ ثم كيف يمكن أن يصل إليها ، والنسخة الوحيدة للمخطوطة فى خزانة الكتب ببيتى ، كما أن النسخة المحققة لا يملكها إلا الدكتور سعد ظلام .. وأنا ؟! .

من هنا تأكد لدى الشك فى أن المخطوطة بتحقيقها تكاد تُستَلب فعلاً ، وأنها أن لم تكن قد تسربت من بين يدى ، فإنها الآن تتسرب حقيقة على نحو أو آخر .

لهذا .. كان لا بد أن أخرج على نصيحة شيخنا الجليل حمد الجاسر بالتريث فى طباعة المخطوطة وتحقيقها ، رغم أننى لا أحب أن أكون غير مطيع لنصيحته . كما كان على أن أعجل بالنشر حتى وأنا أعلم أن المخطوطة ينقصها كشاف البلدان والأعلام والفهارس ، ولكن تلك مسئولية المحقق الدكتور سعد ظلام .

وها أنذا الآن أكتب هذه الكلمات من عسير وذلك استعداداً لطبعها ونشرها على أوسع نطاق .. لتصبح ابتداء من هذه اللحظة ملكاً للمثقفين والقراء جميعاً .

وكانت الطباعة هى المرحلة الثالثة فى رحلتى مع هذه المخطوطة بعد البحث عن نظائر لها أولاً ، ثم تحقيقها ثانياً .. ولم يكن طبع المخطوطة سهلاً ، كما قد يبدو للوهلة الأولى . إذ لم يكن الأمر هو مجرد دفع النسخة إلى المطبعة . بل كان عَلَىَّ أن أراجع مطابع كثيرة متخصصة ربما داخل المملكة وخارجها ، ثم كان على أن أدقق فى أختيار المصححين والمراجعين ، وأن أكون معهم وإلى جوارهم يوماً بعد يوم أراجع الأصول ، وأعطى أوامر الطبع على مسئوليتى .. وهكذا وجدتنى أقوم بعمل لا يقل مشقة عن تلك التى عانيتها خلال السنوات السابقة .. ولكن ما كان أسعدنى بهذا كله وأنا أتطلع إلى ذلك اليوم الذى أجد هذه المخطوطة بين يدى وقد تمت طباعتها ويتداولها القراء والمتخصصون .

أما أنا فيكفينى من هذا كله أمران :

الأول : أننى أملك المخطوطة الأصلية التى قدر لى يوماً أن أزايد عليها براتبى كله ، حتى ولو لم يجد الأطفال طعام الشهر .

والثانى : أننى قد خرجت بهذه المخطوطة من الظلام إلى النور ، عن طريق التحقيق والنشر .. فأصبحت منذ هذه اللحظة أحد وثائق المكتبة العربية .

ثم تبقى بعد هذا متعتى الخاصة ، فى البحث ، والتنقيب ، عن كل مايتصل بعسير ، وهى متعة لا يشعر بلذتها إلا واحد من أبناء هذه الأرض التى نأكل من خيرها ، ونستظل بسمائها ، ونعيش فى أحضانها الحانية .. لقد كنت دائماً أفكر فيما يمكن أن نعطيه لهذه الأرض التى أعطتنا كل شىء .. وها أنذا أقدم هذا الجهد المتواضع ، وهو جهد المقل كما يقول العرب .. فهل يكفى هذا الجهد للوفاء ببعض الدين الذى يطوق به هذا الوطن الكريم أعناقنا .. أرجو ..

علی محمـد علـوان

أبها ٢٣ جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ

الموافق ١ يناير ١٩٨٩ م

ابن لمك بن متوشلح بن عبد بن عدد بن انوح بن قابيل بن ادم ه واما هابيل
ابن ادم فقتل ولا عقب له ه ومن ولد ادم صلى الله عليه
وسلم هابيل وقابيل وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الحرث
وصالح والاد وبنى واماد وسارد وصرود وصرواس توام المصطفى
صلوات الله عليه وسلم تسليما دائما كثيرا ه وروى انه ولد لادم عليه السلم
اربعون رجلا في عشرين بطنا في كل بطن رجل وامراة ه والله اعلم ه واحكم ه

تم الكتاب بعون الله تعالى وتيسيره فلله الحمد كثيرا ه

في يوم الثلاثاء في شهر المحرم الثامن والعشرين منه اول شهور
سنة خمس وعشرين وتسعماية من الهجرة النبويه

احسن الله خاتمتها الدنيا

قال يوسف بن محمد البكري الناسخ [بعد الكتاب ؟] قد اجتهدت في ضبط انساب القبائل وامهات
البيوت والفروع والعمائر وضبطت المولف والمختلف فيها اجتهادا واختصارا
من زلل وزيغ وعصبيه وخلل في نسب فما شذ من غلط او سهو فانا استغفر الله العظيم
من ذلك واعتذر اليه ورضي على ذلك وكان الفراغ من نسخه له يوم الجمعة لسبعة ايام خلت
من شهر رجب العظيم سنة سبع وعشرين وتسعماية سنة من الهجرة النبويه وعلى صاحبها

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

عندما يقدم محقق أو معلق كتاباً من كتب التراث إلى جمهور القارئين فى العربية ، فإن تقديمه هذا يعنى أنه أحياه أو أنه استنقذه من يد البلى وعوامل الفناء ، وأنه فى نفس الوقت أصبح يضيف وهو القديم جديداً إلى ما نعتز به من ذخائر التراث ونفائسه .

فعملية التحقيق تنتظم عمليتى أحياء وأضافة فى نفس الوقت ولهذا كان هذا القديم فى نظرى أولى بالرعاية وأحق بالاهتمام لأنه عملية استنقاذ لولاها لأصبح هذا القديم مطموراً فى أضابير الزمن لا يدرى عنه الناس شيئاً .

وربما أتت عليه العوامل . وعدت عليه السنون وأخنى عليه الذى أخنى على لُبَد .

ويسعد قراء العربية عموماً وخاصة المثقفين منهم ، ويسعدنى بصفة خاصة أيضاً أن أقدم إليهم وإلى نفسى كتاب «التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب» تأليف الشيخ الأمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرتبى الحنفى رضى الله عنه .

وينبغى أن نقدم المؤلف (بكسر اللام) أولاً ثم نقدم المؤلف بفتحها .

أولاً : المؤلِّف :

هو الشيخ الأمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرتبى الحنفى .

وقد ترجم له السيوطى[١] فى بغية الوعاة فقال هو «أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو الحسن الأشعرى اليمنى القرطبى الحنفى .

---

(١) راجع بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة جـ ١ ص ٥٦ تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ــ مطبعة الحلبى سنة ١٣٨٤ هـ ــ ١٩٦٤م الطبعة الأولى تحت رقم ٦٨٧ فى ترتيب التراجى .

قال الخزرجى كان فقيها فرضياً حسابياً لغوياً ، نحوياً ثبتاً ، ديِّناً ، نسابة ، صنف فى فنون ، وله اللباب فى الآداب ، ومختصر فى النحو وغير ذلك .

ونلحظ أن السيوطى ترجم له على أساس فقيه لغوى فرضى حسابى ونحوى ثبت مع الأشادة بدينه وتمكنه فى علم الأنساب . ونلاحظ أن السيوطى ذكر أنه قرطبى[١] ولم يذكر له إلا كتابه الصغير «اللباب» أو «الألباب فى معرفة الأنساب» وإلا مختصراً فى علم النحو .

ولم يشر السيوطى من قريب أو بعيد إلى كتابه الذى نقدمه وهو «التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب» .

وكما أنه لم يشر إلى شيء من حياته ، وتاريخ مولده ووفاته ، ولا المكان أو البلد الذى عاش فيه ، أو أساتذته .

٢ ــ وترجم له خير الدين الزركلى[٢] فى كتابه «الأعلام» فقال هو أحمد بن محمد بن ابراهيم شهاب الدين أبو الحجاج الأشعرى الشافعى عالم بالأنساب وضع مختصراً فيها أى فى الأنساب سماه «التعريف بالأنساب» ثم عمل «اللباب فى معرفة الأنساب» فى الأحمدية بتونس (١٦٦٦) ١٧٢ ورقة قال مصنفه «ذكرتُ فيه أمهاتِ القبائل وبطونها وجعلته مدخلاً إلى علم النسب» وله أيضاً «طرفة المجالس وتحفة الجالس» بالزيتونه ونلحظ أن الزركلى لم يذكر أنه أشعرى لأنه أكتفى بذكرها فى باب «الأشعرى» مَن تُوفِّى نحو سنة ٦٠٠ هـ ــ ١٢٠٣م .

أنه قال عنه (أنه شافعى فى حين ذكرت أكثر المصادر والمراجع أنه حنفى ، وهذا يدل على تبحره فى الفقه ومسائل الميراث) .

ونلحظ كذلك أنه قال عن كتاب «التعريف بالأنساب» «أو فى الأنساب» قال عنه أنه مختصر ، ولم يذكر هذه الصفة فى «اللباب» والحقيقة أنه ينبغى أن تنصرف الصفة التى أثبتها لكتابه «التعريف» إلى كتابه «اللباب» لأن اللباب هو المختصر ، وهو كما قال عنه يعتبر مدخلاً إلى علم النسب ، حيث

---

(١) بالطاء .

(٢) حـ ١ ص ٢١٧ الطبعة الرابعة فى باب «الأشعرى» مَن توفى نحو سنة ٦٠٠ هـ ــ ١٢٠٣م فذكر أنه الأشعرى .

ذكر فيه أمهات القبائل وبطونها «أو أنه لخصه وجمعه من كتب مطوله» .

وقد أستفدنا من الزركلى أن «اللباب» موجود بالمكتبة الأحمدية بتونس تحت رقم (١٦٦٦) وأن عدد أوراقه مائة وأثنتان وسبعون ورقه .

ونقف عند عدد الأوراق فى اللباب لنقول أن عدد أوراق اللباب فى النسخة الموجودة فى دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ٩٤٥ تاريخ وهى مودعة بمعهد المخطوطات بالقاهرة تحت رقم ١٣٩٧ تاريخ مقاس ٢٠ × ٣٠ وعدد الأوراق أثنتا عشرة ورقه .

وقد استفدنا أن للمؤلف كتاباً ثالثاً هو «طرفة المجالس وتحفة الجالس» وهو موجود بالزيتونة بتونس أيضاً .

ونلحظ أنه قد زاد فى نسبة (شهاب الدين أبو الحجاج) ولم يذكر أنه يمنى وأستفدنا أنه توفى نحو سنة ستمائة هجرية (١٢٠٣م) .

٣ ــ وترجم له عمر رضا كحالة فى كتابه «معجم المؤلفين»[١] فذكر فى ترجمة «أحمد الأشعرى» أنه توفى فى حدود سنة ٥٥٠ هـ ــ ١١٥٥ م . وقال هو أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى اليمنى القرطبى الحنفى أبو الحسن عالم مشارك فى الفقه والفرائض والحساب ، واللغة والنحو والآداب والأنساب ومن تصانيفه «اللباب فى الآداب» و «التعريف بالأنساب» «والتفاحة فى المساحة» .

ونلحظ أن صاحب معجم المؤلفين يحدد سنة وفاته تقريبياً فى حدود سنة ٥٥٠ هـ (١١٥٥م) أى بنقص ثمان وأربعين سنة عن التاريخ الميلادى الذى ذكره الزركلى ، أو بخمس وخمسين هجرية .

ونلحظ أيضاً أنه أشعرى قرطبى (بالطاء) حنفى وذكر كنيته ، وأنه عالم مشارك فى الفقه والفرائض وهذا مااستخلصناه سابقاً وأكدنا عليه وأن له صلة بالأنساب وصلة بالآداب أما الأنساب فنحن نجزم بهذه الصفة أما الآداب فلم نعلم عنها إلا الآن فلم نقرأ له فى هذا الفن شيئاً ولم نعرف له كتباً فى

---

(١) معجم المؤلفين حـ ٢ ص ٥٩ .

الآداب وربما يكون ذكر الآداب فى كتابه «اللباب» هو الذى دعاه إلى هذا القول، أو أن الأدب كان معروفاً حتى هذا الوقت بأنه الأخذ من كل فن بطرف .

ويقلل من أهميته هذه الصفة أن «اللباب» ليس فى الآداب وإنما هو فى الأنساب .

٤ ــ وترجم له حاجى خليفه فى كتاب «كشف الظنون عند حديثه عن كتابيه «التعريف بالأنساب» واللباب إلى معرفة الأنساب» وقد تحدث حاجى خليفه» عن الكتاب الأول فقال «التعريف بالأنساب» لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى حدود سنة ٥٥٠ هـ جمع خلاصة كتب الأنساب وأقتصر على مشاهير الرجال ثم لخصه وسماه اللباب»(١) .

وتحدث عن كتابه «اللباب إلى معرفة الأنساب» فقال هو مختصر لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى ذكر فيه جملة مصنفات فى هذا الفن ثم قال وقد استخرجت من هذه كتاباً مختصراً سميته «التعريف بالأنساب» توسطت فيه بين الأكثار والأقلال ، ثم عملت اللباب أذكر فيه أمهات القبائل وبطونها وجعلته مدخلاً إلى علم النسب (٢) .

ونلحظ أن حاجى خليفه ذكر أن المؤلف توفى فى حدود سنة ٥٥٠ هـ وهذا ماذكره عمر رضا كحاله فى معجم المؤلفين ، ولكنهما لم يقطعا بسنة الوفاة كما رأينا وإنما ذلك من باب التقريب .

ولكن «حاجى خليفه» فى حديثه عن كتاب «التفاحة فى المساحة»(٣) يقول «كتاب التفاحة فى المساحة» وهو لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى اليمنى النسابة الحنفى المتوفى سنة نيف وخمسمائة أو ستمائة» .

والنيف فى اللغة مثل كَيِّس بتشديد الياء وقد يخفف الزيادة يقال عشرة ونيف وكل ما زاد على العقد (بكسر العين) فنيف إلى أن يبلغ العقد الثانى .

---

(١) حـ ١ ص ٤٢١ ويذكر المؤلف أن أسمه الباب كتب هذا على غلاف التعريف .

(٢) حـ ٢ ص ١٥٤٠ .

(٣) كشف الظنون حـ ١ ص ٤٢٦ .

وهذا غير مفيد بصفة حاسمة فى تحديد سنة الوفاة أو تقريبها ، بل هذا التاريخ فيه نقص ، وصحته أن يقال نيف وخمسون وخمسمائة أو ستمائة .

ويستنتج من كل ما ذكرناه ، ومما هو مثبت على غلافَىْ كتابَيه «التعريف فى الأنساب» والألباب فى معرفة الأنساب «أنه الشيخ الأمام العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرتبى أو القرطبى»[1] أو هو الأجل العارف بالله النسابة والمحقق الكامل الشيخ أبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى[2] وكنيته أبو الحسن ومذهبه حنفى شافعى أو هو عالم مشارك فى فقه المذهبين متمكن فى الفرائض ، وهو عالم لغة ونسب وأدب له من المؤلفات :

١ ــ التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب وهو الذى نقدمه .

٢ ــ الألباب فى معرفة الأنساب مخطوط رقم ١٣٩٧ تاريخ بمعهد المخطوطات المصرى وهو نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب[3] .

٣ ــ التفاحة فى المساحة .

٤ ــ مختصر فى النحو .

٥ ــ طرفة المجالس وتحفة المجالس[4] .

٥ ــ عصــره

عاش الشيخ الأمام القدوة الأوحد الحافظ أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى فى عصر الراشد بن المسترشدين يقول فى الصفحة السادسة من كتابه «التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب» «والخلفاء من أولاد محمد ابن على بن عبد الله بن العباس ، فهم اليوم فى وقتنا هذا الراشدين المسترشدين بن المقتدر بن المستظهر بن المقتدى» .

---

(١) غلاف كتاب «التعريف فى الأنساب» .

(٢) غلاف كتاب «الألباب فى معرفة الأنساب» مخطوط .

(٣) يذكر الزركلى أنه توجد نسخة من هذا الكتاب فى المكتبة الأحمدية بتونس .

(٤) ذكر الرزكلى أنه توجد نسخة من هذا الكتاب بالزيتونية فى تونس أيضاً .

هذا .. وقد جددت البيعة للراشد بعد وفاة أبيه الذى قتل فى ١٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩ هـ ٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥م .

وكانت بيعة الراشد فى ٢٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩ هـ واستمرت خلافته حتى خلع فى سبعة عشر من ذى القعدة سنة ٥٣٠ هـ فمكث فيها أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً [١] .

وكان العصر الذى عاش فيه المؤلف عصر فتن طائفية ومذهبية وسياسية فقد كانت الدولة العباسية قد بدأت تشيخ ويدب فى جسدها الكبير الوهن وطالما إنتقصت أَمَنها حركاتُ العلويين وثوارتهم التى لم تنقطع ، كما أن الخلافة العباسية قد أبتليت بالحروب الصليبية[٢] كما أن مظهر الخلافة المتمثل فى الخليفة كان قد سقطت مهابته وطمع فيه المماليك العبيد الذين جلبوا واشتْرُوا والذين قوى أمرهم وشأنهم حتى صار بقاء الخليفة أو عدم بقائه رهناً برضائهم عنه وقد رأينا الخليفة الراشد الذى ذكر المؤلف أنه عاش فى عصره ، وأنه كان خليفة وهو يؤلف كتابه .. «التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب» رأيناه لم تستمر خلافته أكثر من أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً لضعف عصبية الدولة وأستمر الحال السياسى على هذا الوضع القلق حتى كانت نكبة العالم الإسلامى بالمغول والتتار سنة ٦١٥ هـ .

وللدولة العباسية أدوار[٣] .

١ ــ عصر القوة وأمتد ١٠٠ سنة من سنة ١٣٢ هـ ــ ٢٣٢ هـ .
٢ ــ عصر استبداد المماليك الأتراك وأمتد ١٠٢ من سنة سنة ٢٣٢ هـ ــ ٣٣٤ هـ .
٣ ــ عصر استبداد الملوك من آل بُويَه وأمتد ١١٣ سنة من سنة ٣٣٤ هـ ــ ٤٤٧ هـ .
٤ ــ عصر استبداد الملوك السلاجقة وأمتد ٨٣ سنة من سنة ٤٤٧ هـ ــ ٥٣٠ هـ .
٥ ــ عصر استعادة العباسيين شيئاً من نفوذهم السياسى .

---

(١) راجع تاريخ الأمم الإسلامية ــ الدولة العباسية للشيخ محمد الخضرى الطبعة العاشرة مطبعة الاستقامة بالقاهرة توزيع المكتبة التجارية دون تاريخ ص ٤٤٩ ح .

(٢) استمر أمرها من سنة ٤٩٠ هـ حتى ٦٩٠ هـ قرنين كاملين اشترك فيها من الدولة الإسلامية الفاطمية بمصر ودول السلاجقة والاتابكة والأيوبية ودولة المماليك البحرية بمصر .

(٣) تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية حتى ٤٨٦ .

مع تغلب القواد وأمتد ١٢٦ سنة من سنة ٥٣٠هـ ـــ ٦٥٦هـ .

وقد عاش المؤلف عصور استبداد السلاجقة وعاصر شيئاً من تغلب القواد فى عصر استعادة العباسيين شيئاً من نفوذهم السياسى .

لقد عاش الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى عصر ضعف عصبية الدولة العباسية التى أبتدأت على عصبية يتحد دينها وتختلف عناصرها وهذه العناصر هى العنصر العربى وهو منشق يكاد ينسى عصبيته القومية كلية والعنصر الثانى الموالى وأهمهم أهل خراسان ولم يكن بين الفريقين التئام حقيقى لأختلاف الغرض الذى يرمى إليه كل منهما .

وأقتصار العباسيين على وزراء من العنصر الآخر وهو الموالى أدى إلى غلبة عنصر الموالى ولهذا تمتعوا بالنفوذ والسلطان وقد تنوع هذا العنصر ولكن تغلب ولعب بالرقاب .

وفى أوائل المائة الخامسة ظهر بالمشرق عنصر جديد دخل فى الإسلام حديثاً وهو البيت السلجوقى الذى أجتاح خراسان وأمتلك بغداد وأزال عنها ملوك آل بويه المتشيعين المغالين فى تشيعهم . حتى دب الخلاف بين السلاجقة فشجع ذلك بنى العباس على اليقظة من سباتهم الطويل . وقد أستمر الحال على ذلك حتى خرج سيل المغول الجارف وأزال الدولة العباسية من الشرق كله ومن هذا يفهم أساس الأضطراب كان سائراً مع هذه الدولة من بدء نشأتها وهو فقد العصبية القومية إلا أن توازن القوى فى الأول حفظ للخلفاء نفوذهم فلما أختل هذا التوازن أختل معه هذا النفوذ والمقام الدينى هو الذى ظل حافظاً لهذه الدولة من الفناء مع هذا الضعف المتوالى[١] .

٦ ـــ نســـبه :

ينتمى الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم إلى قبيلة الأشعريين نسبة إلى الأشعر بن أُدَد بن زيد بن يَشْجَب بن عريب بن زيد بن كهلان[٢] وكهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان[٣] والأَشْعَرُ بنُ أُدَد إليه يرجع كلُّ أشعرى وأسم الأشعر نبت وإنما قيل له الأشعر لأنه ولد أشعر

(١) راجع تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية للشيخ محمد الخضرى من ٤٨٦ ـــ ٤٩٦ .

(٢) نهاية الأرب للنويرى حـ ٢ ص ٣٠٩ .

(٣) المصدر حـ ٢ ص ٢٩٨ .

الجسد[١] ومالك بن أُدَد وهو مَذْحِجى وهو أخو الأشعر بن أُدَد ، وإلى مَذحج يرجع كل مَذْحِجِىّ وقيل أن مذحج أم مالك بن أُدَد فَنُسب إليها ولَدُها[٢] .

وقيل بل هى أكمة حمراء باليمن أجتمع إليها ولد مالك بن أدد وقيل مذحج قبائل شتى تمذحجت أى أجتمعت وقال ابن الكلبى مالك وطىء والأشعر بنوا أدَد بن مذحج[٣] .

قال الجوهرى والأشعر أبو قبيلة من اليمن ، وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٤] يقول السمعانى :

الأشعرى[٥] بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء هذه النسبة إلى أشعر وهى قبيلة مشهورة من اليمن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أعرف منزل الأشعريين بالليل لقراءتهم القرآن .

والأشعر نبت بن أدد ، قال أبن الكلبى إنما سمى نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ (الأشعرَ) لأن أمه ولدته وهو أشعر ، والشعر على كل شىء منه فسمى الأشعر ، منهم أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار الأشعرى من فقهاء الصحابة وقرائهم .

ومن التابعين بلال بن سعد بن تميم السكونى الأشعرى العابد من أهل الشام يروى عن أبيه وله صحبه ، روى عنه الأوزاعى وعمرو ابن شراحيل ، وكان عابداً زاهداً يقصى ، وكان أهل الشام يكتبون كلامه كما يفعل أهل العراق بكلام الحسن البصرى ، توفى بلال فى ولاية هشام بن عبد الملك وتميم بن أوس الأشعرى يروى عن عبد الله بن بسر ، روى عنه أهل الشام ، مات فى خلافة هشام بن عبد الملك وجماعة نسبوا إلى مذهب أبى الحسن على بن أسماعيل الأشعرى المتكلم البصرى ، منهم القاضى أبو بكر أحمد بن الطيب الأشعرى المتكلم البغدادى ، وحيد عصره وفريد دهره فى الذكاء

---

(١) المصدر حـ ٢ ص ٣٩٨ .

(٢) نفس المصدر والصفحة .

(٣) التعريف فى الأنساب المخطوط ص ١١٨ والاكمة تسمى مَذْحِج .

(٤) راجع لسان العرب مادة شعر .

(٥) الأنسَاب للسمعانى حـ ١ ص ٢٧٣ وراجع نهاية الأرب حـ ٢ ص ٣٠٩ ومن ٢٩٨ وراجع الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ٢١ — ٢٣

والحفظ وقهر الخصوم ، فأما أبو الحسن إنما قيل له الأشعرى لأنه من ولد أبى موسى رضى الله عنه ، وهو أبو الحسن على بن أسماعيل بن أبى بشر ، وأسمه أسحاق بن سالم بن أسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبى برده بن أبى موسى الأشعرى المتكلم صاحب الكتب والتصانيف فى الرد على مخالفيه ، وهو بصرى سكن بغداد إلى أن توفى بها .

وقد أمتدح الرسول صلى الله عليه وسلم مذحجاً فقد قال عليه الصلاة والسلام «أكثر القبائل فى الجنة مذحج»[١] .

كما روى فروة[٢] بن مُسَيْك قال قلت يارسول الله صلى الله عليك وسلم أخبرنى عن سبأ «ماهو ؟ أجبل أم واد أم رجل أم أمرأة ؟ أم أرض ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ليس بجبل ولا أرض ولا أمرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة فأما الذين تشاءموا فلحم وجذام وعاملة وغسان وأما الذين تيامنوا فحمير والأزر وكيدة والأشعر ومذحج وأنمار[٣] .

٧ ـــ موطنـــه وبيئتـــه :

ذكرت المصادر والمراجع أن الشيخ أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى قرتبى أو قرطبى .

وقد ضبطها المؤلف نفسه «قُرْتُبى» بالتاء وبياء النسب ، نسبة إلى «قُرْتُبه» وهى كما جاء فى القاموس بزبيد ، وقد ضبطها صاحب القاموس بفتح الزاى المعجمة وكسر الياء الممدودة بالياء وبالدال المهملة المتطرفة ، وهناك أيضاً زُبَيد بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء .

والنسبة إلى الأولى زَبِيدى وإلى الثانية زُبَيْدى وقد جاء فى الأنساب زبيدى بفتح الزاى وكسر الباء الوحدة والدال غير المنقوطة بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد ـــ كان بها جماعة من المحدثين والعلماء ذكرهم صاحب الأنساب .

---

(١) راجع زاد المعاد لأبن القيم جـ ٣ ص ٣٤ (٢) صحيح مسلم جـ ٢ ص ٣٩٩ ـــ ٤٠٠ .

(٢) راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٨ نقلاً عن الأستيعاب لأبن عبد البر .

(٣) راجع ص ١١٠ من الأصل المخطوط لكتاب «التعريف فى الأنساب والتنويه الأحساب» وهو الكتاب الذى معنا .

أما زبيد بضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفى آخرها وآل مهملة . هذه النسبة إلى زبيد وهى قبيلة قديمة من «قذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة» وأسمه منبه بن صعب وهو زبيد الأكبر وإليه ترجع قبائل زبيد ، ومن ولده منبه بن ربيعه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أذد وهو زبيد الأصغر .

قال ابن الكلبى إنما قيل لهم زبيد لأن منبها الأصغر قال من يزيدنى رفته فأجابه أعمامه من زبيد الأكبر فقيل لهم جميعاً زبيد .

وذكر السمعانى منهم جماعة من الصحابة والفقهاء والمحدثين والعلماء واللغويين والقضاة[١] .

وزبيد كما [٢] جاء فى معجم البلدان بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مشاه من تحت أسم واد به مدينة يقال لها الحُصَيْب ثم غلب عليها أسم الوادى فلا تعرف إلّا به .

وهى مدينة مشهورة باليمن أحدثت فى أيام المأمون وبازائها ساحل غلافقه وساحل المندب ، وهو علم مرتجل ولهذا الموضع ينسب إليها جمع كثير من العلماء .

وزبيد بضم أوله وفتح ثانيه ، كأنه تصغير زبد أو زبد ، وهو بلفظ القبيلة كما قال العمرانى موضع .

ويتضح مما ذكرنا أن نسبة المؤلف إلى قرطبة بالطاء والتاء صحيح واليسبب قرب مخرج الحرفين التاء والطاء وتضخيم الحرف وترقيقه .

ولعل مدينة قرطبة الأندلسية سميت على أسم القبيلة أو المدينة اليمنية لشدة تعلق العرب الفاتحين بالشرق وحنينهم إلى أرض الأجداد على نحو ماذكره أصحاب «البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب» «والذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة» «ونفح الطيب» «ومدينة العرب فى الأندلس»[٣] .

---

(١) راجع الأنساب للسمعانى حـ ٦ ص ٢٤٧/٢٤٩ وراجع التعريف فى الأنساب النسخة . المخطوطه ص ١٢٦ .

(٢) معجم البلدان حـ ٣ ١٣٧٦هـ ــ ١٩٥٠م دار صادر بيروت .

(٣) راجع المغرب حـ ٢ ص ٦٠ ونفح الطيب حـ ٣ ص ٥٤ ، ٦٠ ، ومقدمة ابن خلدون حـ ٣ ص ١١٠٥ .

وذكر المؤلف فى كتابه «الألباب فى معرفة الأنساب» نقلاً عن الهمدانى قوله قال الخصيب أصل مدينة زبيد هى للأشعريين وقد خالطهم فيها خلط كثير وفى زماننا هذا وهى سنة سبعين وثمانمائة من الأعيان بنو الشاهد بن عك بن عدنان والمشايخ من الصوفية الذين نسبهم فى صريف بن ذوال بن عك .

وكان أكثر من خالط الأشعريين أبناء عك بن عدنان ، وكان فى عك وفى الأشعريين كثير من العلماء والشعراء والعلماء والفقهاء والمحدثين واللغويين[١] قال الكلاعى كانت دار الأشاعر حضر موت فى الجاهلية ، ثم أنتقلوا إلى زبيد وزمع قبل دولة الإسلام — وجاءت الركب حتى نزلت بأرض حبيش بوادى الملح وماوالاه من الجبال واليمن فقطنوا بها وتدبروها .

قال أبو الفرج الأصفهانى فى كتابه الأغانى كان الأشعريون وعك بن عدنان ينزلون من تهامة إلى الشام ، وكانوا ينزلون ما بين جدة ومكة إلى البحر ويعودون إلى اليمن ، فلما جاء الإسلام هاجر أبو موسى فى الأشعريين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفينة فألقتهم الريح إلى بلد النجاشى فوجدوا بها جعفر بن أبى طالب وأصحابه فلم يزالوا معهم حتى خرجوا معهم فى سفينتين .

وروى أن أبا موسى الأشعرى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ثم عاد إلى بلاده حتى قدم هو وقومه مع أصحاب السفينتين[٢] ويتضح من كل ما ذكرناه أن بيئة الأشعريين وعك[٣] وزبيد كانت بيئة علمية كما أوضحنا .

٨ — تشـــيعه :

من قراءتنا لكتب المؤلف نخرج بأنه كان شيعياً وربما وفد إليه التشيع وتأثر به من مشايخ الصوفية الذين خالطهم فى زَبِيد ونلحظ ذلك فى المخطوطة وهو يتأفف من الحديث عن شمر بن ذى الجوشن قاتل

(١) راجع «الألباب فى معرفة الأنساب» ص ١٤ — ١٧ مخطوط .

(٢) راجع «التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب» المخطوط ص ١٤٤ — ١٤٥ .

(٣) راجع فى عك نهاية الأرب حـ ٢ ص ٣١١ — ٣١٢ ، «والأصنام لأبن الكلبى» ص ٧ «ومعجم القبائل» حـ ٢ ص ٨٠٢ «وجمهرة أنساب العرب» ص ٤٤٠ و ص٣٠٩ .

الحسين رضى الله عنه [١] ، ومن حديثه بحب عن الأمام على ، أو الذين ظاهروه ووقفوا معه فى معركتى الجَمَل وصفّين .

ثانياً : المؤلَـف :

١ ــ تقع المخطوطة الوحيدة التى عثرنا عليها من هذا الكتاب فى مائتين وثمانى صفحات فى كل صفحة واحد وعشرون سطراً تقريباً ، وهى مكتوبة بخط كوفى غير مكتمل النقط وأمتزج فيه الخط العثمانى بالخط الأملائى ومن هنا وجدنا فيه أزدواجية فى الخط فمرة تكتب ثلاثة بالخط الأملائى . ومرة ثلثة بالخط الأملائى .

٢ ــ الناسخ وتاريخ النسخ :

أ ــ أما الناسخ فهو يوسف بن محمد البكرى حسبما جاء فى نهاية الكتاب وقد حدد الناسخ تاريخين فى نهاية المخطوطة للفراغ من النسخ فهو فى نهاية الكتاب كتب « تم الكتاب بعون الله تعالى وتيسيره فله الحمد كثيراً فى يوم الثلاثاء فى شهر المحرم الثامن والعشرين من أول شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية الشريفة .

ثم بعد ذلك قال : قال يوسف بن محمد البكرى الناسخ لهذا الكتاب .. « قد أجتهدت فى ضبط أنساب القبائل وأمهات البيوت والفروع والعمائر وضبطت المؤتلف والمختلف فيه ، إجتهاداً وإحترازاً من زلل وزيغ وعصبية وخلل فى نسب ، فمهما شذ من غلط أو سهو فأنّا أستغفر الله العظيم من ذلك بعد إجتهادى وحرصى على ذلك .

وكان الفراغ من نسخى له يوم الجمعة لسبعة خلت من شهر رجب العظيم سنة سبع وعشرين وستمائة سنة من سنى الهجرة النبوية .

والفرق بين التاريخين مائة وثمان وخمسون سنة ولا يعقل أن يكون الناسخ عاش هذه الفترة وهذا يجعلنا نقول أن الكتاب نسخ أكثر من مرة .

---

(١) راجع ص ٣٣ من المخطوطة فقد كتب لا بارك الله فيه ثم وضع على الهامش عبارة « تأمل هنا بارك الله فيك » .

٣ ــ ولقد علمنا أن المؤلف مات فى حدود سنة ٥٥٠ هـ ، ولعله كانت هناك نسخة كتبت فى حياته ثم نقلت عنها النسخة المؤرخة فى ٧ من رجب سنة ٦٢٧ هـ ، ثم كانت النسخة الثالثة التى نسخت فى ٢٨ من شهر المحرم سنة ٧٨٥هـ .

ولا يحل الأضطراب الذى أوقعنا فيه الناسخ سوى هذا التفسير الذى ذكرناه وهذه النسخة التى بين أيدينا وجد على غلافها : نسخ برسم خزانة مولانا سيد الوزير وتاج الكرامة وزير التمدين ذى الرياستين نور الدين والدنيا على بن عمر بن أبى الغشم بن معد بن الشكير الركبى الأشعرى ثم ذكر سلسلة نسب ركب ابن أنعم بن أشعر(١) حتى سيدنا ابراهيم عليه السلام .

ثم كتب على الغلاف أيضاً بيتين من الشعر ، وكتب أمامهما عبارة « بيتان مليحان » وهذان البيتان هما :

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم وما عليك بأمر الله من(٢) بأس
سوى أثنتين فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والأضرار بالناس

ثم كتب أيضاً فى جانب من الغلاف ، تعقيباً وتوضيحاً للمؤلف ذكر فيه قوله له من المصنفات فى علم النسب هذا الكتاب « التعريف فى الأنساب » « والباب إلى معرفة الأنساب » .

وشرح التفاحة فى علم المساحة وكتب أخرى .

ثم كتب أيضاً تعقيباً على تسمية « الأشعرى » « فقال سمى أشعر ، لأنه ولد وعلى بدنه الشعر وأشتهر » .

هذا كله وغيره على غلاف الكتاب الداخلى .. أما فى نهاية الكتاب فقد وضع معه كتاب آخر هو كتاب زاد المسافر أختيار الأمام جمال الدين محمد بن أبى الضيف اليمنى نزيل مكة .

---

(١) راجع نسب الركب فى ص ١٤٨ من هذه المخطوطة .

(٢) الأصل تعسرت قراءته وقد أثبت ما يقتضيه القياس .

٣ ـــ هل تدخل الناسخ فى الكتاب ؟ .

ذكر الناسخ فى نهاية النسخة المخطوطة التى بين أيدينا قول «وعلقت بعد ذلك الكتاب تعاليق أُخر ليست من الكتاب وإنما علقها المصنف فأستحسنتها منه» .

فهل التعليق الذى قال الناسخ عنه فى آخر الكتاب أنه للمصنف واستحسنه فيه ، هل هذا التعليق وقف عند هذا الحد ، أى بعد الانتهاء من الكتاب بدليل قوله عَلّقت بعد ذلك الكتاب تعاليق أخر ليست من الكتاب ؟ أم أنه تدخل بذاتيته فى بعض التعليقات التى كتبت على هامش بعض الصفحات ؟ .

أما أن كان الأول فهذا يدل على الأمانة العلمية المطلوبة ، أما أن كان الثانى فهذا دليل على إنعدام الأمانة وفقدانها وهذا يوقعنا فى شك كبير . وأكاد أقول أن هذا التدخل أوقعُ فى نفسى ، وأقرب إلى الأعتقاد لأننى لاحظت أخطاء كثيرة لغوية وغير لغوية ، وأخطاء فى الشعر تتعلق بالوزن وعدم أكتمال الأبيات ، وهذا لا يجوز ولا يليق ولا يعتقد فى مؤلف كالأشعرى ولهذا أميل إلى أن هناك تدخلاً من الناسخ فى أصل الكتاب ، ويجعلنى أعتقد أن الملحوظات التى لخصتها إنما هى بسبب تدخل الناسخ .

٤ ـــ جمع المؤلف للكتاب :

قال يذكر صاحب كشف الظنون عن كتاب التعريف فى الأنساب والتنويه لذوى الأحساب الذى نحن بصدده أنه مختصر لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى ذكر فيه جملة مصنفات هذا الفن .

وقد سبق أن ذكرنا أنه ربما يكون قد أختُصِر من كتب أخرى فى الأنساب والمؤلف يذكر الكتب التى نقل عنها وأخذ منها .

وقد لاحظت أنه نقل عن كتاب الأنباه على قبائل الرواة لأبن عبد البر[١] بالنص تقريباً دون ذكر

(١) راجع حـ ١ ص ٤٢٠ مجموعة الرسائل الكمال حـ ٨ ص ٩٨ طبعة دار الشعب القاهرة سنة ٨٠ .

الأصل فى صفحات ٩٦ ، ٩٧ من الأصل من قوله «وأولاد أفصى أبن مالك حتى قوله .. وكتب لهم كتاباً[١] بذلك» .

ويساير ابن عبد البر فى الأستيعاب ويتأثر به كما فى ص ٩٨ من الأصل عن عمران بن الحصين و ص ١٠٨ فى الجزء الأول من الأستيعاب عند أسلام عمران . وفى ص ٩٩ من الأصل فى حديث صوم عاشوراء لأسماء بن حارثه[٢] .

٥ ـــ خطورة الأعتماد على نسخة واحدة :

قلنا أننا أعتمدنا على نسخة واحدة هى التى تحدثنا عنها ، وفى الأعتماد على نسخة واحدة عند تحقيق المخطوطات خطورة كبيرة ، لعدم إمكان المقابلة بين نسختين أو أكثر من أجل تحقيق الثقة والقدر الكبير من الطمأنينة وسلامة التحقيق .

وفيه إلى جانب ذلك أرهاق شديد للمحقق ، وهو يراجع مراجع كثيرة ليتثبت من علم من الأعلام أو يضبط كلمة أو يتحقق من سلامة عبارة أو يتأكد من تاريخ ؛ أنها أشبه ما تكون بمجازفة . لا يثبت فيها إلا المخاطرون المجازفون ، ولقد خاطرت ورميت بنفسى فى هذا العمل الذى أستنفد كل وقتى وأرهق أعصابى وأبعدنى طويلاً عن الأنطلاق الحيوى .

لقد عكفت عليه . وأنقطعت له قرابة ستة عشر شهراً وأحمد الله أن أنتهى وأنتهيت أنا منه على هذا النحو الذى كان يمكن أن يكون أكثر ضبطاً وأتقاناً وتثبتاً لو كانت هناك نسخ أخرى للمقابلة والأعتماد .

ثالثاً : ميزة الكتاب وقيمته :

ميزة الكتاب أنه جمع عناصر من الأنساب لم يدركها غيره فعلى سبيل المثال نقرر أن ابن جزم

---

(١) راجع الأستيعاب حـ ١ ص ٨٦ لأبن عبد البر .

(٢) راجع الأستيعاب حـ ١ ص ٨٦ لأبن عبد البر .

صاحب الجمهرة توفى سنة ٤٥٦ هـ[١] وهو يقول فى الجمهرة أنه عاش فى عصر القائم بأمر الله يقول «وعبد الله أبو جعفر القائم بأمر الله أمير المؤمنين وهو الخليفة الآن»[٢].

ويقول أيضاً : «وبلغنى أن لأمير المؤمنين أبى جعفر القائم أبناً ذكراً لم يبلغنى أسمه» ، «ثم بلغنى أنه مات فى حياته وأسمه محمد الملقب ذخيرة الدين»[٣].

وقد تولى القائم الخلافة فى ذى الحجة سنة ٤٢٢ هـ وبقى خليفة حتى ١٣ من شعبان سنة ٤٦٧ .

أما أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى فقد عاش حتى حدود سنة ٥٥٠ هـ أى أنه مات بعد ابن حزم بحوالى مائة سنة ، ولهذا كان أوسع دائرة وأشمل وميزة المؤلف أنه يتتبع سلسلة النسب ويظل يتابعها جماجم وقبائل وأبطناً وأفخاذاً وعشائر فهو مثلاً يذكر نسب الأشعر فيقول :

«وهو الخيار وأسمه النبت وإنما سمى أشعر لأنه ولد أشعر البدن وهو أخوطىء ومذحج ومرة .. ومنهم بنو أُدَد بن زيد بن عمرو بن عَريب بن زيد بن كهلان ثم يقول فمن ولد أشعر الجُمَاهر وجده ولا رغم والأنعم ووائل وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا ويزيد ومرة وهم عشرة أعقب منهم تسعة ولم يعقب مرة .

ثم يذكر ولد الجماهر السبعة وولد كاهل أبنه الجماهر الأحد عشر وولد ناجيه بن الجماهر الأحد عشر[٤] وهكذا .

وهو يمتاز فى هذا عن ابن حزم الذى يتتبع السلسلة هذا التتبع بل يركز على الفقهاء والعلماء والمحدثين والشعراء والأعلام عموماً وصحابة الرسول وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى وأبن مسعود ومن شهد مع على صفين والجمل كما فى بنى جعفر بن سعد العشيرة يقول عن الفقيه أبى خيثمة زهير بن معاوية بن خديج أنه صحب أبا بكر وعمرو وعثمان وعليا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) راجع الفصل لأبن حزم ومعه الملل والنحل للشهر ستانى .

(٢) راجع الجمهرة ص ٣١ .

(٣) نفس المرجع والصفحة .

(٤) ص ١٤٤ من أصل المخطوطة .

وشهد صفين مع على رضى الله عنه ، وقدم المدينة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال قليلة لم تبلغ العشر هو والصُّنَابحى(١) .

وكما قال عن عبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف بن حريم بن جعص الشاعر الفاتك .

فقد قال عنه . وكان عثمانياً خرج عن الكوفة إلى معاوية وشهد معه صفين(٢) ففى الأشعرى تتبع واستقصاء واستيعاب ودقة يصعد أو يسفل مع سلسلة النسب لكن فى تسلسل غريب وتحر وتثبت ، فإذا صادفه فى طريقه علم أبرزه وعرف به . لكن ابن حزم يعنى عناية خاصة بالأصول والتفريعات ولكنه يهتم إهتماماً أساسياً بالأعلام والمذاهب من سُنِّى إلى شيعى إلى علوى إلى عثمانى(٣) .

وفى تعرض ابن حزم لنسب الأشعر نراه يقصر عن الأشعرى الذى حصر الأبناء وعدهم وعلل للتسمية وذكر من أعقب ومن لم يعقب(٤) .

ويذكر الأشعرى السكنى والأقامة والأرتحال والظروف كلها وينقل عن الأغانى وغيره ومكان الأقامة وطريقة السفر أو وسيلته والنزول والروايات كما سبق أن ذكرنا عن الأشعر وأقامتهم ووصولهم إلى الحبشة ، الخ .

بينما لم يذكر ابن حزم ذلك كله ، فلم يكن فى همه الأستقصاء والتتبع والتحرى إلا للمشاهير والأعلام ، وهو يشير إلى من فى بيته العدد أو العلم . وهو لم يتحدث إلا عن أبى موسى الأشعرى وهو يتحدث عن الأشعر .

ونثبت هنا أيضاً معرفة الأشعرى التامة بتصرفات الأسماء ولهجاتها وتداولها فى اللهجات المختلفة .

فهو يتحدث عن نسب الأشعر قبيلة يذكر «يتبع» ثم يتعرض لها فى لهجات الأزد ولخم وعدنان

---

(١) راجع الجمهرة ص ٤١٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٤١٠ .

(٣) يرجع فى ذلك إلى همدان ص ١١٢ — ١١٣ من التعريف للأشعرى وهمدان ص ٣٩٢ — ٣٩٣ من الجمهرة .

(٤) راجع الجمهرة ص ٣٩٧ .

وبجيلة ، ويستشهد بأسماء فى كل ، ثم يستدرك مع ما يشتبه من الأسماء فى اللهجات الأخرى ويتحرى ذلك بدقة[١] .

وقد يقال أن ذلك حدث لأنه يتحدث عن قبيلة وهو أعرف بهم وأدرك ولكن الحقيقة أن ذلك غير قاصر على قبيلة ، بل أن ذلك شائع فى كل القبائل . وهو فى نسب لخم وجُذام يذكر أن مالكاً بن دعر الذى أستخرج يوسف لم يكن له ولد ، وكانت له بنت عمياء وقد سأل يوسف أن يدعو له بكثرة الولد فولد له أربعة وعشرون ولداً ثم ذكرهم جميعاً[٢] .

وفى نسب « كنده » ذكر الآراء كلها رأى ابن الكلبى وابن هشام وابن أسحق والزبير . ولكن ابن حزم لا يعنيه ذلك . وقسم كندة إلى قسمين الأكرمين والأشرس ، ثم ذكر أن الملوك من الفرع الأول ، وذكر الأصول والفروع فى ترتيب وتقصى . وكل هذا لا يعنى ابن حزم لأن ما يهمه هو ذكر بعض البطون والفروع بينما نجد المؤلف يعنى بذلك وغيره .

وفى « حِمْيَر » يذكر المؤلف عدد أولاد حِمْيَر[٣] واحداً واحداً ، بينما لم يذكر ابن حزم سوى تسعة منهم ، ولم يذكر النويرى سوى سبعةُ .

وتبدو ثقته فى مادته العلمية وتمكنه منها فيقول فى أدلال بما عنده من علم « ونحن نذكر من نسب حمير ما كثر فيه الأستشهاد ونميل إلى الأختصار » فحمير خلق كثير .

ثم يقول بعد ذلك « ونحن نبدأ بنسبهم من فوق ثم ننزلهم إلى آخرهم إن شاء الله ..[٤] .

وفى نسب قضَاعَة يظهر وعى المؤلف واطلاعه ودقته ومعرفته التامة المحيطة بالأِصول والفروع وسبب التسمية وغير ذلك إذا ما قارناه بالجمهرة .

---

(١) راجع ص ١٤٨ من أصل المخطوطة « التعريف » .
(٢) الأصل ص ١٥١ .
(٣) الأصل ص ١٦٦ .
(٤) الأصل ص ١٦٧ .

فهو يذكر أنساباً كثيرة إلى الأم ، ثم يذكر سبب خروج قضاعة من مَعَدّ إلى آخر ، بينما لم نجد ذلك عند ابن حزم (١) .

ولم يذكر ابن حزم شيئاً عن مَهره ولكن المؤلف تتبعها وذكرها (٢) كما أن أبن حزم لم يشر إلى نسب حضر موت وآل ذى بُغامه والسُّلَف والفياض بن غيات بن زرعة (٣) .

ونسب ولد طىء بن أدد يستحوذ على أكثر من أحدى عشرة صفحة عند المؤلف بينما لم يأخذ سوى ست صفحات من الجمهرة (٤) .

والمؤلف فى حديثه عن أسْلُم بن الحاف من قضاعة يضبط الكلمة ثم يذكر من تسمى بها فى القبائل .

وهو فى حديثه عن « نَهْد » يتحدث عن نهد الشام ونهد اليمن كما تحدث عن بنى عبد المدان والنخع ولم يرد لهم ذكر فى الجمهرة .

قبائل كثيرة لم يذكرها ابن حزم فى الجمهرة ، وقبائل كثيرة ذكرها فى إيجاز أو ذكر الأصول وترك الفروع بينما نرى المؤلف يُعْنَى بذلك كله ومثل ذلك نسب عك بن عدنان (٥) ، فقد ذكره المؤلف فى ستة عشرة صفحة فى الأصل بينما ذكره ابن حزم فى بضعة سطور (٦) .

والصحارى فى الأنساب يركز على الشُّرَاه من الخوارج وزعمائهم ويبرزهم أبرازاً خاصاً .

رابعاً : عيوب الكتاب :

تساءلت قبل ذلك عن تدخل الناسخ بذاتيته فى الأصل وقد داخلنى الشك الذى يصل إلى ما فوق

---

(١) راجع الأصل ص ١٨٥ — ١٨٦ وراجع وراجع الجمهرة ص ٤٤٠ .

(٢) ص ١٩٣ من الأصل .

(٣) راجع الأصل من ١٨٠ — ١٨١ — ١٨٢ .

(٤) راجع الأصل من ص ١٣٥ — ١٤٤ والجمهرة من ص ٣٩٨ — ٤٠٤ .

(٥) يضبطه النويرى عدثان بالثاء ثم صححه مرة أخرى بالنون .

(٦) راجع الأصل ص ٦٤ — وما بعدها وراجع الجمهرة ص ٣٢٨ — ٣٢٩ .

الاعتقاد بتدخل الناسخ فى المخطوطة .

أقول بذلك لأننى لاحظت جملة من الملاحظات لعلنى وقد أثبت حسن نيتى بتدخل الناسخ أُعفِى المؤلف من أكثرها ، ولكننى لا أعفيه من جملتها .

ولا يقدح فى الكتاب ما فيه من أخطاء ، لأن ذلك الكتاب الخالى من الخطأ لم يُكَتب بعد ، لسبب بسيط وهو أننا بشر ، وقدراتنا محدودة . ومن ذلك .

١ ــ الأخطاء اللغوية الكثيرة التى لا تعد خاصة ما جاء فى صفحات ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ .
٢ ــ فى ص ٣٩ فسر العَطف بقلة أهداب العين وهو كثرة شعر الحاجب .
٣ ــ وفى ص ٤٠ ذكر البيت .

أنا ابن داره معروف

وصحته معروفـــاً .

٤ ــ وفى نفس الصفحة يقول وأخوالى بنى أسد . وصحته بنو أسد .

٥ ــ ذكر بيت عروة بن الورد .

ومن يك مثلى ذا عيال وقلة من القال يطرحْ نفسه كل مطرح

وصحته من المال وليس هذا عيب المؤلف ولكنه عيب الناسخ .

٦ ــ وكذلك الأخطاء التى ذكرها ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ .

٧ ــ وفى ص ١١٠ يقول :

وسبب أنتقال خثعم بنسبهما إلى نزار حربا جرت بينهم وبين نهد بن زيد .

٨ ــ وفى الصفحة نفسها يقول فى سبب أنتساب خثعم إلى نزار بن ربيعة فيقول : نحن بنو كلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن أفتل نحن بنو كلب بن ربيعة بن نزار .

٩ ــ و ص ١٣٤ وهناك اضطراب فى النسب مثل :

قوله ص ١١٣ من الأصل عَريب بن جثم بن حاشد وصحته حاشد بن جثم راجع الجمهرة ص ٣٩٣ .
وفى ص ١٣٣ يذكر الربض وصبا وتجاوحا
والحقيقة أن الواو زائدة والكلمتان كلمة واحدة وهى الصبايح راجع الجمهرة ص ٤٠٧ .
ويروى عن الشرقىّ ص ١٢٦ من الأصل وعن الكلاعى ص ١٢٨ وما نقله عن الكلاعى خطأ .
وفى ص ١٢٩ يقول ورد مروان وصحته مُرّان ولد جعفى وذكره كذلك أكثره من مرة ثم عاد وصححه بعد ذلك .
وهذا بسبب النسخ .
وهناك أخطاء فى الشعر كما جاء فى ص ١٢٣ بيتا المهلهل
و ص ١٢٦ والبيتان اللذان رثى بهما عمرو بن معد يكرب .
ويرجع إلى ص ٢٢٥ من حـ ١٥ الأغانى .
وهناك تكرار فى الأصل لا دخل للمؤلف فيه مثل ما جاء فى ص ١٠٩ ، ١١٠ ، فقد كرر السطر الأخير من ص ١٠٩ ، والسطر الأول من ص ١١٠ وما حدث فى ص ١٨٤ فقد تكررت السطور الخمسة الأخيرة من صفحة ١٨٤ فى ص ١٨٥ وقد نبهت إلى ذلك وصوبته .

هذا ويسعدنى ويسعد قراء العربية أن أقدم إليهم هذا الكتاب من ذخائر التراث العربى ، وهو كتاب قديم جديد ، يفرد لنفسه مكانة خاصة فى المكتبة العربية ، وأرجو وقد بذلت ما فوق طاقتى أن يجد له قبولاً لدى المثقفين والقراء .

وقد بذلت فيه ما فوق الطاقة لتحقيق أصوله والتعليق عليها وشرحها وقد حاولت جهدى وذلك جهد المقل وحسبى أننى ما قصرت فإن أكن قد وفقت فذلك الفضل لله وأن لم أوفق فذلك تقصيرى وعجزى وعدم وجود نسخ أخرى للمقارنة . وأرجو أن أكون قد وفقت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . والله من وراء القصد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ..

الدقـى غرة المحرم سنة ١٤٠٧هـ
الموافـق ١٩٨٦/٩/٤م

دكتور/سعد عبد المقصود ظلام
عميـد كلية اللغة العربيـة جامعة الأزهـر
القاهـرة



كتاب التعريف في الأنساب
والتنويه لذوي الأحساب

تأليف الشيخ الإمام العلامة
أحمد بن محمد ... الأشعري
القرطبي الحنفي رضي الله عنه آمين

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الأمام العلامة القدوة الأوحد الحافظ أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبى الحنفى رحمه الله .

الحمد لله الذى فضلنا بالعلوم والآداب ، وجعل نسب العرب أشرف الأنساب ، وصلى الله على المصطفى من لبّ اللباب[١] المنقول من شرف الصُّيّاب[٢] ، وعلى آله وأصحابه خير الأصحاب ، وعلى أزواجه الطاهرات القراب[٣] ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم المآب ، أما بعد :

فقد قرأت فى كتب أنساب العرب فذكرت لمن يسمو إلىّ بشريف نعمته وتترجّه[٤] على ملته فى ذكر الأنساب وأذكر له أمهات تنجح إذا طلبته احتضرت له من أصول القتايل وشعوب الأوايل[٥] ما ينتهى من النسب إلى الوسط ويأمن فيه الغلط ، وفى الجملة فإنه لا يليق بذى فهم وأرب أو شريف نسب لما فيه من صلة الأرحام ومعرفة الأحكام ومن الأمتثال لأمر النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى ﷺ : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم زيادة فى المال منسأة فى الأجل) . وقال ﷺ :(من أنتمى إلى غير أبيه أو طلب غير مواليه لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً) وروى عنه ﷺ أنه قال : (فضلت العرب لثلاث ، لأنى عربى ، والقرآن عربى وكلام الله عربى) وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت قال من قرية كذا ، فو الله أنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشىء لو

---

(١) اللباب الخالص ، واللب اللازم المقيم ، وخالص كل شىء أ هـ القاموس المحيط باب الباب فصل اللام .

(٢) قال فى القاموس : الصّياب والصُّيّابة بضمهما ويخففان الخالص والصميم والأصل والخيار من الشىء ، والصّيابة السّيد . أ هـ القاموس المحيط باب الباء فصل الصاد .

(٣) قراب الشىء بالكسر وقُرابه وقرابته بضمهما ما قارب قدره . وقِرابه والمقرّبة الفرس التى تُدنى وتقرّب وتُكرّم ولا تُترك .

(٤) تترجّه تعظم قال فى القاموس الرج التحريك وناقة رجاء عظيمة السنام ومرتجها القاموس المحيط باب الجيم فصل الراء .

(٥) الأوايل الأوائل .

يعلم الذى بينه وبينهم لوَزعه(١) عن انتهاكه وروى عن عبد الله بن عمر أنه قال لأبيه أرع نسب نفسك وأمهات أبنك وقد قال الله تعالى أصدق القائلين وقوله المقدم فى كل حين .. « يأيُّها النَّاسُ إنا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَر وأنثَىٰ وجَعَلنَاكُمْ شعُوباً وقبائِل لتعارفوا »(٢) قال المفسرون الشُّعوب هى الجَراثِيم التى تفرقت منها القبايل ثم تفرقت العرب من القبايل ثم تفرقت القبايل من الشعوب ثم تفرقت الشعوب من العماير ثم تفرقت العماير من القبايل ثم تفرقت البطون من العماير ثم تفرقت الأفخاذ من البطون ثم تفرقت الفصايل من الأفخاذ وليس دون الفصيلة شيء فهى شعوب وقبائل وعماير وبطون وأفخاذ وفصائل ومثال ذلك أن بنى عبد المطَّلب فصيلة النبى ﷺ وبنو هاشم فخذهُ وبنو عبد مناف بطنهُ وقريش عمارته وكنانة قبيلته ومضر شعبه ، وروى عن رسول الله ﷺ قال : (إن الله تعالى أختار العرب ثم أختار من العرب مضر ثم أختار منهم النضر بن كنانة ثم أختار منهم قُرَيْشاً(٣) ثم أختار منهم بنى هاشم(٤) ثم أختارنى من بنى هاشم) ولم يكن النبى المختار ولا الصحابة الأخيار يجهلون هذا المقدار ، وقد روى عنه ﷺ أنه قال : (أسلُمُ وعُصيَّة وشيء من جُهَيْنة خير عند الله يوم القيامة من غنم وأسَد وخُزَيْمة وهَوازنَ وغطَفَان) ، فهذا يدل على معرفته ﷺ بالأنساب فى أخبارٍ يطول ذكرها وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه أعرفَ الناسِ بالأنساب وكذلك جُبَيْر بن مطعم من الرواة للأنساب ، ونحن الآن نذكر طرفاً مما وعدنا به وقد جرت عادة النُّسَّابَ أنهم يبدؤن فى نسب أهل الشام بنسب رسول الله ﷺ ثم بقبائل مضر ثم بنسب قريش لأنهم شُرفوا برسول الله ﷺ ، ثم بقبائل ربيعَة لأنهم شَعْب رسول الله ﷺ ، وفى أهل اليمن بالأنصار لأنهم شَرُفوا بنُصْرة رسول الله ﷺ ثم بقبائل الأزد لأنهم جُرثُومَة الأنصار ثم بقبائل كَهْلَان لأنهم شعْبُ الأزد ثم قبائل حمير . وابتداؤنا فى هذا المختصر أول الأنساب **بنسب رسول الله ﷺ** .

وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بنُ هَاشِم بنَ عَبد مَناف ومناف أعظم أصنامهم وبه سمى

---

(١) أى صرف وكف أزاه أو الجور عنه ومنه الأثر أن الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن .

(٢) الحجرات جزء من الآية ١٣ .

(٣) فى الأصل قريش ــ وصحته ماذكرت .

(٤) فى الأصل بنو هاشم ــ وصحته ماذكرت .

عبدَ مناف وأسمه المعنق بن قصى وهو مُجمّع وأسمه زيد ابن كلَاب بن مُرة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غَالب بن فِهْر[١] بنَ مالكِ بن النَّضْر بن كنَانة بن خُزَيْمةَ بن مدركة بن الْيَاس بِن مُضَر بن نِزَار بن مُعَدّ بن عَدنان[٢] بن اَرّبن اليَسع بن الهمَيَسع بن سَلامان بن جَمَل بن قيْدَار بن اسْمَاعيل بن ابراهيم (عليه السلام) بن آزر وهو نارج نَاحُور بن أَسْرَع بن أَرْغَوى بن فَالغ بن شالخ بن اركشد بن سام بن نوح (عليه السلام) ابن لمد بن المُتَوشلح بن أخبوخ وهو أدريس النبى ﷺ بن يَرد بن مَهلاييل بن قَينان بن أنُوش بن شَيث وهو هبة الله بن آدم المصطفى أبو البشر ﷺ وعلى جميع الأنبياء .

فهذا نسب النبى ﷺ :

وقد اختلفت فى أسماء الرجال من فوق عدنان فزاد بعضهم ونقص وقدموا وأخّروا والله أعلم بالصحيح ، وقد روى عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ماوجدنا أحداً يعرف ماوراء عدنان ولا ماوراء قحطان إلا تخرّصا[٣] .

وقد روى عن النبى ﷺ أنه إذا أنتهى فى النسب إلى معد ابن عدنان قال كدت النسابون[٤] وقرأ قوله تعالى : «وقروناً بين[٥] ذلك كثيراً» وهذا الأمسال[٦] ليس بشىء فقد حفظوا أمهات القبائل وشعوب الأوائل واختلفوا فى بعض وخفى عليهم بعض ، وأعلم أن النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر وربما روى بعضهم هذا الخبر عن النبى ﷺ ولم يثبت عند أكثر العلماء ولا استقاموا على ما ذكرناه فى هذا الكتاب .

---

(١) وهم قريش لا قريش غيرهم ، ولا يكون قريش إلا منهم ، ولا من ولد فهر أحد إلا قُرَيشىّ (جمهرة أنساب العرب لأبن حزم ص ١٢) .

(٢) يكاد المؤرخون والنسابون يقفون عند عدنان . ومنهم أبن حزم .

(٣) هذا ماأتفق عليه رواة السيرة والمؤرخون .

(٤) كَدَتْ أى توقفت .

(٥) الفرقان جزء من الآية رقم ٣٨ .

(٦) المَسَل محركة خط من الأرض ينقاد ، ومسيل الماء وجمعه أمسلة ومُسَل ومُسلان ومسائل ، والمَسألة طول الوجه فى حسن .

أولاد النبـــى :

ثم عدنا إلى ذكر الأنساب قال كان للنبى ﷺ من الأولاد ثمانية أربعة رجال وأربع نساء أما الرجال(١) فالقاسم والطاهر وهو عبد الله والطيب وابراهيم وأمه مارية(٢) القبطية ، والنساء(٣) فاطمة ورقية وأم كلثوم وزَيْنب هؤلاء أمهم خديجة بنت خويلد بن أسد(٤) بن نوفل بن عبد العُزَّى ابن قُصَىّ بن كلَاب وأول من يلقى النبى ﷺ بنو عبد المطلب ويكنى شيبة الحمد .

ومن أعمام النبى ﷺ الحرث وهو أكبرهم والعباس وحمزة وأبو طالب وضرار والمقوم ومصعب وهو جحل والجحل وعاء الخمرة(٥) والزبير وأبو لهب وأسمه عبد العزى والعيداق وقد قيل إن العَيْداق جحل فهؤلاء عشرة بنو عبد المطلب .

***

أولاد أعمامـــه :

وأولاد العباس (٦) عبد الله وعُبَيْد الله والفَضْل وقُثم وعبد الرحمن وتمام وكثير والحارث .

وأولاد عبد الله (٧) العباس بن مُحمد الكامل بن عَلىّ العالم وعبَّاس وعَبدُ الله وعبيدَ الله والفَضْلُ

---

(١) يذكر ابن حزم غير ابراهيم القاسم ، ثم يقول : «وآخر أختلف فى أسمه فقيل : هو الطاهر ، وقيل الطيب ، وقيل عبد الله وقيل : عبد العزى ماتوا صغاراً جداً» راجع الجمهرة ص ١٦ .

(٢) أهداها إليه المقوقس صاحب الأسكندرية ، ومات ابراهيم قبل موت النبى ﷺ بأربعة أشهر ودفن بالبقيع . جمهرة ص ١٦ .

(٣) ترتيب هذه الأسماء كما يلى : زينب وهى أكبرهن وتاليتها رقية وتاليتها فاطمة ، وتاليتها أم كلثوم .

(٤) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى (جمهرة ١٦) .

(٥) يطلق الجحل على الشىء الكبير أو العظيم وعلى السقاء الضخم القاموس المحيط باب اللام فصل الجيم .

(٦) أول أولاد العباس الفضل وبه كان يكنى . ردف رسول الله ﷺ وهو أحد الذين تولوا غسل رسول الله ، وعبد الله ولد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين وعبيد الله وقد ولى اليمن لعلىّ ، وقُثم ولى المدينة لعلىّ وكان يشبه رسول الله ﷺ ، ومعبد ولى مكة لعلىّ ومات بأفريقية وعبد الرحمن . وأم هؤلاء جميعاً أم الفضل الهلالية . ومن ولد العباس تمام وهو لأم ولد — وكثيرٌ وهو أيضاً لأم ولد ، والحارث أيضاً وهو لأم ولد . والعقب من ولد العباس لعبد الله وعبيد الله ومعبد (جمهرة ١٨) .

(٧) يذكر أبن حزم أن أولاد عبد الله بن العباس هم العباس ومحمد والفضل وعبد الرحمن ثم يقول ولا عقب لواحد منهم ، وعلىّ وهو أصغرهم ، وفيه الجمهرة والبيت والخلافة ثم يقول : ولا عقب لعبد الله من غير علىّ ، وسليط لأم ولد جمهرة ١٨ ، ١٩ ومن هذا يتبين خطأ الرجل فيما ذكر .

وعبدُ الرَّحْمنِ وأمَّهم زَرْعَة(١) بنت مُثِيب كندية والخلفاء من أولاد محمد بن على بن عبد الله بن العباس فهم اليوم فى وقتنا هذا الراشد(٢) بن المسترشد(٣) بن المقتدى(٤) بن المستظهر(٥) بن المقتدى ومنهم محمد بن المقتفى(٦) بن المستظهر والمقتدى هو عبد الله بن محمد بن القايم بأمر الله هو عبد الله

---

(١) يذكر المؤلف أن أم أولاد عبد الله بن عباس جميعاً هى زرعة بن مثيب كذية وهذا خطأ من وجوه ، الوجه الأول أن أمهاتهم مختلفة ، الوجه الثانى : أن المرأة التى ذكرها هى أم علىّ فقط ، أصغر أولاد عبد الله بن العباس ، والوجه الثالث أن المؤلف ذكر أن أسمها زرعة ولعله نقله من نسب قريش ويذكر ابن حزم أسمها زهرة بنت مشرح الكندية ، ومشرح هذا هو ابن معد يكرب أحد الملوك الأربعة وهم أخوة ، مخوس وجمد ومشرح وأبضعة ، فزرعة أو زهرة ليست بنت مثيب ، وأنما هى بنت مشرح الكندية كما ذكر المؤلف .

(٢) الراشد بالله ويلقب بأبى جعفر المنصور أخذ البيعة بعد أبيه المسترشد بالله فى ٢٧ من ذى القعدة سنة ٥٢٩ — سبتمبر سنة ١١٣٥ حيث قتل أباه جماعة من الباطنية فى ١٧ من القعدة سنة ٥٢٩ (٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥ ومثلوا به ، وقد حضر البيعة للراشد ٢١ رجلاً من أولاد الخلفاء وقد خلع الراشد من الخلافة بعد أحد عشر شهراً وأحد عشر يوماً . راجع تاريخ الأمم الإسلامية تاريخ الدولة العباسية .

(٣) هو أبو منصور الفضل المسترشد بالله بويع بالخلافة فى اليوم الذى توفى فيه والده فى ١٦ من ربيع الأول سنة ٥١٣ هـ (أغسطس سنة ١١١٨ وأستمر خليفة إلى أن قتل فى يوم الأحد ١٧ من ذى القعدة ٣٠ أغسطس سنة ١١٣٥ وكان المسترشد شهما شجاعاً كثير الإقدام بعيد الهمة ، وكان فصيحاً بليغاً حسن الخط قال ابن الأثير : ولقد رأيت خطه فى غاية الجودة ، ورأيت أجوبته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأفصحه ، حاول المسترشد أن يعيد شيئاً من مجد أهل بيته فحالت الأقدار بينه وبين ما أراد . راجع تاريخ الأمم الإسلامية الدولة العباسية للشيخ محمد الخضرى الطبعة العاشرة التجارية مصر مطبعة الأستقامة ص ٤٤٥ — ٤٤٩ .

(٤) هذا من أوهام المؤلف فالمسترشد بن المستظهر ، وليس ابن المقتدى وقد أخطأ المؤلف حين جعل المسترشد بن المقتدى وجعل المستظهر بن المقتدى والمقتدى بالله هو أبو القاسم عبد الله بن الذخيرة أبى العباس محمد بن القائم بأمر الله ولم يكن للقائم من أعقابه ذكر سواه .

وقد ولاه جده الخلافة بعده لما بلغ الحلم وقد بويع بعد وفاة جده واستمر خليفة إلى أن توفى فجأة فى يوم السبت الخامس من محرم سنة ٤٨٧ هـ وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر ويومين ، وهو من خيرة بنى العباس . راجع تاريخ الأمم الإسلامية — الدولة العباسية ص ٤٢٧ .

ويقول ابن حزم فى الجمهرة بعد أن ذكر ولدى القادر وهما عبد الكريم وعبد الله أبو جعفر القائم بأمر الله أمير المؤمنين وهو الخليفة الآن .

يقول : ولا أعرف للقادر ولداً غيرهما ، وبلغنى أن لأمير المؤمنين أبى جعفر القائم أبناً ذكراً لم يبلغنى أسمه ، ثم بلغنا أنه مات فى حياته وأسمه محمد الملقب ذخيرة الدين ، وتخلف أبناً ذكراً هو أمير المؤمنين اليوم بيوع له بعد جده القائم وأسمه عبد الله ، يكنى أبا القاسم .

ويلقب المقتدى بأمر الله الجمهرة ص ٣١ .

فالمسترشد بن المستظهر ، وليس بن المقتدى .

(٥) المستظهر بالله بويع بالخلافة بعد ولده ، واستمر خليفة إلى أن توفى فى اليوم الحادى عشر من ربيع الآخر سنة ٥١٢ هـ وكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً ، وكانت سِنُه حين وفاته أحدى وأربعين سنة وستة أشهر وستة أيام . راجع الدولة العباسية ص ٤٣٠

(٦) المقتفى لأمر الله هو أبو عبد الله الحسين المقتفى لأمر الله بن المستظهر أختاره السلطان مسعود للخلافة بعد أن كتب محضر بخلع ابن اخيه الراشد من الخلافة وكانت بيعته فى الثامن من ذى الحجة سنة ٥٣٠ هـ ، (٧ سبتمبر سنة ١١٣٦) واستمر فى الخلافة إلى أن توفى فى الثانى من ربيع الأول سنة ٥٥٥ هـ (١٢ مارس سنة ١١٦٠) فكانت خلافته أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر وستة عشر يوماً وكان عمره حين توفى ستاً وستين سنة . الدولة العباسية ص ٤٥٠ .

ابن القادر بالله وهو أحمد بن اسحاق بن المقتدر بن أحمد المعتضد (١) بن طلحة بن المؤفق ابن المعتز بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد الكامل بن على العالم بن عبد الله ابن العباس ، فمن ولد على بن عبد الله محمد وصالح وعبد الله وعبد الرحمن واسماعيل والنمر وليث وعيسى وداود وعبد الصمد ، ومن ولد محمد بن على أبو على أبو العباس (٢) وعبد الله المنصور وموسى ومحمد وابراهيم والعباس ومن ولد المنصور (٣) جعفر وسليمان وعلى وعيسى ويعقوب والقسم وصالح ومحمد المهدى خليفة ، ومن ولد المهدى (٤) موسى الهادى (٥) وابراهيم بن شكلة ومنصور واسحاق وهارون (٦) الرشيد ، ومن ولد هارون الرشيد

***

---

(١) وأمه أم ولد أسمها دمنه بويع بالخلافة فى ١٢ رمضان سنة ٣٨١ هـ (٣ اكتوبر سنة ٩٩١ م) وتوفى فى آخر الحجة سنة ٤١٢ هـ (١٨ ديسمبر سنة ١٠٣١ م) وكانت مدته ٤١ سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً . الدولة العباسية ص ٣٩٩ .

(٢) فى الجمهرة عبد الله أبو العباس أمير المؤمنين ، وعبد الله أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين .

(٣) محمد المَهْدِى أميرَ المؤمنين وجَعفَر الأكبر وأمهما أم موسى الحِمْيَرِيَّة ، وسليمان ويعقوب وعيسى ، وأمهم فاطمة بنت محمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله . والعباس وعلى وأمهما أموية ، والقاسم وعبد االعزيز وصالح المسكين لأمهات أولاد وجعفر المعروف بأبن الكردية .

(٤) هو محمد المهدى بن المنصور ولد سنة ١٢٦ هـ بالحميمة تولى ولاية الجيش المتجه إلى خراسان ، وسنة خمس عشرة سنة وتولى ولاية العهد سنة ١٥١ وبنى له أبوه الرصافة ، وقد بويع بالخلافة يوم الثلاثاء ١٥ من ذى الحجة سنة ١٥٨ هـ وتوفى ليلة الخميس لثمان بقين من المحرم سنة ١٦٩ هـ (٤ أغسطس سنة ٧٨٥ م) وكانت مدة خلافته عشر سنين وشهراً ونصفاً .. الدولة العباسية ص ٨٦ .

(٥) موسى الهادى بن محمد المهدى بن جعفر المنصور ، أمه الخيزران أعتقها المهدى وتزوجها بعد أن ولدت له الهادى ، ولد الهادى سنة ١٤٤ هـ وتولى ولاية العهد وسنة ست عشرة سنة وتولى الخلافة فى اليوم الذى توفى فيه أبوه فى ٢٢ من المحرم سنة ١٦٩ هـ (٤ أغسطس سنة ٧٨٥ م) ولم يزل خليفة حتى توفى فى ١٣ من ربيع الأول سنة مائة وسبعين للهجرة الموافق ١٣ من سبتمبر سنة ٧٨٦ م) وكانت مدة خلافته سنة وشهراً وكانت سنة ستاً وعشرين سنة . الدولة العباسية ص ٩٦ .

(٦) هو هارون الرشيد بن محمد المهدى وأمه أم الهادى ولد بالرى سنة ١٤٥ هـ تولى فى حياة أبيه أمارة الصائفه سنة ١٦٣ هـ والمغرب سنة ١٦٥ وولاية العهد سنة ١٦٦ بعد الهادى وبويع الرشيد بالخلافة يوم أن مات أخوه الهادى فى ١٤ من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ (١٤ من سبتمبر سنة ٧٨٦ م) .. الدولة العباسية ص ١٠٢ .

وتوفى بطوس فى ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ هـ . فوات الوفيات حـ ٢ ص ٦١٦ .

محمد الأمين(١) وعبد الله المأمون (٢) وأخوه القسم(٣) المؤتمن وأبو يعقوب(٤) وأبو العباس وأبو عبد الله(٥) وقطر بن(٦) المعتصم ، ومن ولد المعتصم(٧) هارون الواثق وأحمد المستعين وجعفر المتوكل ، ومن ولد هارون(٨) الواثق محمد المهدى(٩)(١٠)، ومن ولد جعفر المتوكل أحمد(١١)المعتمد والزبير المعتز والمنتصر وطلحة الموفّق وابراهيم المؤيد بالله . فولد طلحة أحمد المعتضد فولد أحمد المعتضد

**

---

(١) هو محمد الأمير بن هارون الرشيد وأمه زبيدة بنت جعفر فهو هاشمى أباً وأماً ولد سنة ١٧٠ هـ وتولى ولاية العهد سنة ١٧٥ هـ وعندما مات الرشيد بطوس بويع له فى عسكر الرشيد بالخلافة وقد قتل فى ٢٥ من المحرم سنة ١٩٨م ٥ من سبتمبر سنة ٨١٣ ن فكانت مدته أربع سنوات إلا أربعة أشهر تقريباً الدولة العباسية ص ١٥٧ .

(٢) هو عبد الله المأمون أمه مراجل ولد سنة ١٧٠ هـ فى اليوم الذى ولى فيه أبوه الخلافة وتولى ولاية العهد وسنة ثلاث عشرة سنة بعد أخيه الأمين وقد بويع بالخلافة فى ٢٥ من المحرم سنة ١٩٨ (٥ من سبتمبر سنة ٨١٣م) وبقى إلى أن توفى فى طرسوس فى ١٩ من شهر رجب سنة ٢١٨ هـ (١٠ أغسطس سنة ٨٣٢م) وكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة أيام .

(٣) من ولد هارون محمد أبو اسحاق المعتصم أمير المؤمنين أمه ماردة ولد سنة ١٨٠ وبويع بالخلافة سنة ٢١٨ فى ١٤ رجب وتوفى فى ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ والقاسم المؤتمن هو أخو المعتصم ولى العهد ، وقد خلفه المأمون ولم يتم له أمر ، وقد جاء فى التنبيه والإشراف عند ذكر خلافة الرشيد ، ثم بايع لأبنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ، وجعل أمر القاسم للمأمون ، إذا صار إليه الأمر ، فإن رأى اقراره أقره وإذا رأى خلعه خلعه . الجمهرة ص ٢٣ وهامشها .

(٤) من ولد هارون غير من ذكر محمد أبو أيوب ومحمد أبو أحمد ومحمد أبو على ومحمد أبو عيسى وصالح وبكار وعلى عبد الله الأصغر والعباس .
جمهرة ص ٢٣ .

(٥) لعل لفظ «أبو» فى أبو عبد الله وأبو العباس «زائد» .

(٦) هذا الكلام زائد إذ أنه يتحدث عن أبناء هارون الرشيد .

(٧) هو أبو اسحاق محمد بن الرشيد بن المهدى بن المنصور ، وأمه أم ولد وأسمها ماردة ولد سنة ١٧٩ بويع بالخلافة فى ١٩ من رجب سنة ٢١٨ هـ (١٠ أغسطس سنة ٨٢٣م ولم يزل خليفة إلى أن توفى بمدينة سامراً فى ١٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ ٤ فبراير سنة ٨٤٢م وكانت خلافته ثمانى سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام .. الدولة العباسية ص ٢٢٩ .

(٨) هو أبو جعفر هارون الواثق بالله بن المعتصم بن الرشيد ، وأمه رومية أسمها قراطيس ، ولد الواثق سنة ١٨٦ هـ وبويع فى يوم الخميس ٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ (٥ يناير سنة ٨٤٢م) وتوفى فى ٥٤ من ذى الحجة سنة ٢٣٢ هـ (أغسطس سنة ٨٤٧) . الدولة العباسية ص ٢٤٨ .

(٩) محمد المهتدى أمير المؤمنين كان إماماً فاضلاً لم يكن فى آل العباسى مثله .

(١٠) ومن ولد الواثق عبد الله كان أصغر من المهتدى بخمسة أشهر ، وابراهيم وعلى ومحمد الأصغر أبو اسحاق . الجمهرة ص ٢٥ .

(١١) ذكر ابن حزم من أولاد جعفر المتوكل غير من ذكر المؤلف محمد المنتصر وهو قاتل أبيه المتوكل ، وموسى الأخيرى وهما شقيقان وامهما روميه وأبو عبد الله المعتز أمير المؤمنين واسماعيل شقيقه . ولم يذكر الزبير والمنتصر وطلحة الموفق وابراهيم المؤيد بالله .

على المكتفى ومحمد القاهر وجعفر المقتدر وولد على المكتفى(١) عبد الله المكتفى وولد جعفر المقدر(٢) اسحاق وابراهيم المتقى ومحمد الراضى والفضل المطيع فولد المطيع أبا بكر الطايع بن عبد الكريم المطيع وولد اسحاق بن المقتدر أحمد القادر وقد ذكرنا ولد القادر إلى الراشد ، وولد عبد الله بن العباس قبل الهجرة بثلاث سنين ، ومات النبى ﷺ وهو ابن عشر سنين (فصل) وأما أبو طالب واسمه عبد(٣) مناف فأولاده جعفر(٤) وعقيل وطالب والعباس والمنصور وعبد الله وعلى ، فأولاد على كرم الله وجهه الحسن والحسين ومحسِّن(٥) وأمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات محسِّن صغيراً ومحمد(٦) أمه خولة الحنفية والعباس(٧) وأبو بكر وعمر وعثمان ويحيى(٨) وجعفر ومات الحسن مسموماً سمته زوجته بنت الأشعث الكندية دسه إليها معاوية فمن أولاد الحسن(٩) بن على سليمان وموسى ابنا عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه .

وبنو سليمان قبائل فى زماننا هذا ، وبنو موسى قبائل ومنهم محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن

---

(١) صحته عبد الله المستكفى وهو أبو القاسم عبد الله المستكفى بالله بن المكتفى ابن المعتضد .. راجع الدولة العباسية ص ٣٧١ ، وعلى المكتفى بن المعتضد ابن أبى أحمد بن المتوكل وأمه أم ولد تركية أسمها جيحك ولد سنة ٢٣٦ هـ وبويع بالخلافة فى ٢٢ من ربيع الآخر سنة ٢٨٩ (١٥ ابريل سنة ٩٠٢ م) وتوفى فى ١٢ من ذى القعدة سنة ٢٩٥ هـ (١٢ أغسطس سنة ٩٠٨ م) .. الدولة العباسية ص ٣٧١ .

(٢) هو جعفر المقتدر بالله من المعتضد بن أحمد بن المتوكل وهو أخو المكتفى وأمه أم ولد أسمها شعب ولد سنة ٢٨٢ هـ وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه وقتل فى ٢٨ شوال سنة ٢٢٠ هـ (١ نوفمبر سنة ٩٣٢ م) .. الدولة العباسية ص ٣٣٥ — والصحيح أن قتله كان فى سنة ٣٢٠ وليس سنة ٢٢٠ هـ .

(٣) كرر المؤلف أسم أبى طالب وهو عبد مناف بن عبد المطلب .

(٤) ذكر ابن حزم أولاد أبى طالب هكذا ؛ جعفر وعلى وعقيل وطالب وأم هانىء وأسمها فاختة ثم يقول وأما طالب بن أبى طالب فلم يعقب الجمهرة ص ٣٧ .

(٥) محسِّن بصيغة أسم الفاعل وتشديد السين ، وذكر ابن حزم أن الأسم بالألف واللام ، والمحسِّن لا عقب له لأنه مات بعد ولادته وذكر أيضاً زينب وأم كلثوم ، وأن أمهم فاطمة بنت رسول الله .

(٦) هو محمد أبو عبد الله أمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفية ص ٣٧ الجمهرة .

(٧) أم العباس هى أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة .

(٨) لم يذكر عبيد الله ومحمد الأصغر ، ويذكر ابن حزم أن «أبا بكر وعثمان وجعفر وعبد الله وعبيد الله ومحمد الأصغر ويحيى ، لم يعقب أحد من هؤلاء ، وأم يحيى هى أسماء بنت عميس الخثعمية . جمهرة ص ٣٧ ، ٣٨ .

(٩) من أولاد الحسن بن على الحسن بن الحسن وزيد بن الحسن وعمرو والحسين والقاسم وأبو بكر وطلحة وعبد الرحمن وعبد الله ومحمد وجعفر وحمزة ، وذكر ابن حزم أن عبد الله القاسم وأبا بكر قتلوا مع عمهم الحسين يعنى فى كربلاء جمهرة ص ٣٩ .

الحسين بن على نزل بجبل أثيب فولده يعرفون بالأثياب ومنهم القاسم بن ابراهيم (١) بن الحسن بن الحسن بن على نزل بجبل الرس فولده يعرفون بالرسيين ومنهم جعفر بن(٢) محمد بن حسن بن حسن بن حسن بن الحسن الثالث بن الحسن بن الحسن ، وأما الحسين بن على فمن ولده محمد المهدى بن الحسين بن الشاهد بن الناصح بن محمد الصابر بن على الكاظم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين(٣) ابن الحسين بن على ، ومن ولد زين العابدين الأصغر على زيد العابدين ومنهم علوى البصرة (٤) وهو على (٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن على ابن زين العابدين ، ومنهم يحيى بن عمرو بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على زين العابدين ، ومنهم الشريف الرضى وأخوه المرتضى أبناء الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق ، ومنهم خلفاء تميم ، القائم بأحكام الله وهو أبو على المنصور بن أحمد المستعلى بن معبد أبى تميم المستنصر بن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز وهو أول من دخل مصر بن المنصور القائم بن المهدى صاحب المهدية بن البلية المستورين بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق إلى آخر النسب .

ومن أولاد أبى طالب ، عبد الله بن جعفر بن أبى طالب وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ، ومن أولاد عبد المطلب عبيدة وأبو سفيان وربيعة وسعيد وعبد الله ونوفل بن الحرث ، ومن أولاد أبى لهب عتبة ومعتب وعتاب ، ومنهم الشاعر أبو جعفر الفضل بن عامر بن عتبة بن

---

(١) ولد ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب هم اسماعيل ومحمد وقد قتلهما المنصور ، واسحق وعلى ، ولكل منهما ولد عدا محمداً ، واسماعيل فيه الجمهرة والعدد راجع الجمهرة ص ٤٣ .

(٢) لقب بالرشيد ، ومن ولده ابراهيم والقاسم وعبد الله والحسن ، والعقب منهم للحسن جمهرة ص ٤٤ .

(٣) ولد الحسين بن على بن أبى طالب بنين قتل بعضهم معه ، ومات سائرهم فى حياته ولم يعقب له غير على بن الحسين الملقب بزين العابدين ابن الحسين بن على رضى الله عنهم فولد على بن الحسين ستة رجال ، كلهم أعقب وهم محمد أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب ، وزيد وعلى والحسين وعبد الله شقيق محمد وعمر لأمهات أولاد كما أنجب بنات هن خديجة وعبده ، وأم كلثوم وأم الحسن وفاطمة وأم الحسين . جمهرة ص ٤٢ .

(٤) شطب المؤلف على سطرين فى الأصل بعد ذلك ، فقد شطب على «يحيى ابن الحسين بن القاسم ، وولد الهادى أحمد الناصر ملك صعْده ، ومنهم الهادى أحمد بن سليمان بن محمد بن الطهر بن على المختار» شطب على هذا كله .

ثم كتب هامشاً على ذلك يقول : «ومنهم الهادى يحيى الحسين بن القاسم وولده الهادى أحمد الناصر ملك صفدة ومنهم الهادى أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن على المختار بن الناصر بن الهادى» ثم قال : «وصح أل» . ولا اختلاف بين العبارتين فيما يبدو .

(٥) يفهم من هذا أن علوى البصرة هو على بن محمد ، وهذا غير صحيح إذ هو يحيى بن الحسين .

أبى لهب ، (فصل) أم هاشم من بنى سليمان ، ومن ولد هاشم بن عبد مناف عبد المطلب وأسد وأبو أسد ونضلة وأبو فضلة وضيفىّ وأبو ضيفى وعمر وأبو عمر وبنو هاشم فمن ولد أسد بن هاشم حسين ولم يعقب وفاطمة أم على بن أبى طالب ، (فصل) «ومن ولد عبد مناف» وهو أبو المغيرة بن قصى هاشم وقد ذكرناه والمطلب ونوفل وعبد شمس وأبو شمس وأبو عمر ومخرّمة وعلقمة ، فمن بنى المطلب الحرث وعتاد ومخرمة وهاشم الأصغر فمن بنى هاشم : الامام الشافعى رضى الله عنه ومن بنى المطلب مسطح بن أثاثة ابن عبد المطلب ، وأم عبد المطلب سلمى بنت عمرو الأنصارية من بنى النجار ، والشافعى هو محمد بن إدريس بن عثمان بن شافع بن ظرب بن عمرو بن نوفل وهو كاتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخو مطعم بن جبير ربيعة وعبد الله وصالح بنو عدى بن نوفل بن عبد مناف ، ومن بنى عبد شمس أمية الأكبر وعبد العزى وحبيب وربيعة وبنيه[١] أولاد يسمون العلات لأن أمهم أسماء بنت مجيد من التراحم من تميم وهم أمية الأصغر ونوفل وأبو سفيان أمية الأصغر وعبد أمية ونوفل فمن بنى أمية الأكبر عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، وأولاد عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعمرو وأبات وخالد وعمر وسعيد والوليد والمغيرة وعبد الملك ، ومحمد بن عبد الله وهو الشاعر العرجى بن عمرو بن عثمان ، ومنهم خلفاء بنى أمية معاوية بن[٢] يزيد بن أبى معاوية بن أبى سفيان بن حرب بن أمية ، ومنهم الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص أبن أمية فمن ولد مروان أباة وعبد العزيز ومحمد وعبد الملك ومنهم عمر بن عبد العزيز بن مروان بن محمد مروان ، ومن بنى عبد الملك الوليد وهشام وسليمان ويزيد ومسلمة ، ومنهم يزيد وابراهيم أبنا الوليد بن عبد الملك ، ومن بنى أمية عقبة بن أبى معيط بن أبى عمرو بن أمية ، ومن بنى أمية عثمان بن أسد أبن أبى العيص بن أمية ابن أبى المعيص بن أمية ، ومنهم سعيد بن العاص ، قال والأعياص هم العاص وأبو العاص والعيص

---

(١) صحته : وبنوه .

(٢) كتب المؤلف هامشاً يصوّب فيه ماوقع فيه من خطأ ، إذ أنه ذكر أنه معاوية بن يزيد ، وقد ذكر فى هامشه قوله : «وقع معاوية بن يزيد بن أبى معاوية وصوابه معاوية بن أبى سفيان بن حرب ، ويزيد بن معاوية ومعاويه بن يزيـد بن أبى سفيان حرب» والله أعلم ، وينبغى إضافة «ابن» قبل حرب الأخير .

وأبو العيص والعويص بنى أمية بن عبد شمس يعرفون بالأعياص ، ومن بنى عبد العزى بن عبد شمس أبو العاص بن الربيع ابن عبد العزى بن عبد شمس ، ومنهم عتبة وشيبة أبنا ربيعة بن عبد شمس ، وأبو حزيفة والوليد أبنا عتبة ، ومن بنى أمية الأصغر الثريا التى يُشبّبُ بها عمر بن أبى ربيعة المخزومى وأبوها عبد الله ابن الحرث بن أمية الأصغر بن عبد شمس وهى مولاة العريص المعنى وكان تزوجها سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف وفيه يقول عمر بن أبى ربيعة شعراً :

***

أيها المُنكح الثريَّا سَهَيْلاً عَمُرك الله كَيْفَ يَلْتَقِيَان
هِىَ شَامِّيةُ إذَا مَااستقلَّت وسُهَيْلُ إذَا أسْتَقَلَّ يَمَانِ

***

قال والعنباسيان(١) اثنان هم حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وبنو أمية الاكبر بن عبد شمس كانوا قتلوا فى بعض أيام الفجار وسموا عنباسيين ، والعنبس الأشد ، فأولاد أمنة عشرة أربعة الأعياص وستة هم العنباسيون وقد ذكرناهم ، (فصل) وولد قصى عبد مناف . وقد ذكرناه وعبد الدار وعبد العزى وأسد ، فمن بنى عبد الدار مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار ، ومنهم شيبة بن عثمان بن أبى طلحة وهو عبد الله بن عبد العزى ابن قصى والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى ، وبنو الزبير عبد الله ومصعب وعروة والمنذر وعامر وحمزة وعمرو وعبيدة وجعفر ، وتسع بنات ، ومن بنى قصى حكيم بن حزام بن خويلد ابن أسد وعبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد وأبو البحترى العاص بن هشام بن الحرث بن أسد ، وربيعة ابن نوفل بن أسد ، ومن بنى عبد ين قصى عثمان وجبير أبنا الحرث بن نفيل ابن عبدا بن قصى(٢) ، (فصل) وولد كلاب قصياً وزهرة «فمن بنى زهرة سعد بن أبى وقاص ، وهو مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، ومنهم خال النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن الحرث ابن زهرة بن كلاب ، (فصل) ومن ولدة مرة بنو تميم وبنو مخزوم . فمن بنى

---

(١) عبارة المصنف والعنباسيين اثنين هم : وصحته ماذكرت .

(٢) كتابة المؤلف كانت توحى بخطأ . ولكنه صوبه فى الهامش فذكر أنه ابن عبد ابن قصى «يقصد نفيل بن عبد بن قصى» .

تميم أبو بكر الصديق رضى الله عنه عبد الله بن عثمان بن عمرو(١) بن عامر ابن كعب بن سعد بن تميم ابن مرة ، وأولاد أبى بكر رضى الله عنه عبد الله(٢) وعبد الرحمن ومحمد(٣) ومنهم طلحة بن عبيد الله ابن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب ، ومن(٤) بنى مخزوم خالد بن الواليد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن تقظة بن مرة ، وأبو سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة ، وأبو جهل واسمه عمرو ، والحرث(٥) أبنا هشام بن المغيرة ، وسعيد بن المسيب ابن حزن بن أبى وهب(٦) بن عمر بن مخزوم والمطلب بن حنظلة(٧) بن الحرث ابن عبيد بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ، ومنهم الشاعر عمر بن عبد الله ابن أبى ربيعة بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة ، (فصل) ومن بنى مخزوم . زوج النبى ﷺ أم سلمة بنت أمية(٨) ومن بنى كعب ابن لؤى بنو عدى وبنو هصيص فمن بنى عدى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن

---

(١) اسم أبى بكر عبد الله بن أبى قحافة ، وأبو قحافة أسمه عثمان بن عامر من راجع الصديق للدكتور محمد حسين هيكل ص ١١ وفى الجمهرة أن ولد عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة عثمان أبو قحافة ، فولد أبى قحافة أبو بكر الصديق وأسمه عبد الله فقدم عامر على عمرو . الجمهرة ص ١٣٦ .

(٢) مات فى حياة أبيه .

(٣) والنساءهن عائشة أم المؤمنين وأسماء زوج الزبير بن العوام ، وأم كلثوم زوج طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله أم عائشة وعبد الرحمن أم رومان بنت عامر .

(٤) راجع الجمهرة ص ١٤١ — ١٤٧ .

(٥) هو عمرو بن هشام بن المغيرة وكنيته أبو الحكم ، وأما أبو جهل فلقبه غلب عليه — الجمهرة ص ٤٥ .

(٦) أبو وهب هذا هو الذى يِذْكَرُ أنّ الحَجَرَ مِنْ أُسَاسِ الكَعْبة والمَسيب بن حَزنَ من أهل بيعة الرضوان ، وسعيد أبنه فقيه وأهل رأى وبَصَر .

(٧) صحته حنطب لا حنظلة يقول ابن حزم : وولد عمر بن مخزوم عبد الله وعبيد ، فمن ولد عبيد بن عمر بن مخزوم المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم روى عنه الحديث ، وزوجه سعيد بن المسيب أبنته بصداق درهمين لا صداق لها غيرهما .. جمهرة ص ١٤٢ .

(٨) هى أم سلمة بنت ابى أمية ، وهى أخت قريبة بنت أبى أمية أم عبد الله بن أبى بكر الصديق ، وهى أم سلمة خالة بكار بن عبد الملك بن مروان .

وأبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو زوج أم سلمة استخلفه الرسول على المدينة وهو من قدماء الصحابة المهاجرين الأولين وهو زوج أبى سلمة أم المؤمنين قبل رسول الله ﷺ ، أنجبت منه قبل زواجها برسول الله سلمة وعمر وزينب وذرة أمهم كلهم أم سلمة أم المؤمنين رضى الله عنه جمهرة ١٤٤ .

وقد أخطأ المؤلف حين ذكر أنها بنت أمية ، وصحته بنت أبى أمية .

عدى(١) ، وأولد عمر رضى الله عنه عبد الله(٢) وعبيد الله(٣) وعاصم(٤) وزيد الأكبر(٥) وزيد الأصغر وعبد الرحمن الأكبر وعبد الرحمن الأوسط وهو المجبر وعبد الرحمن الأصغر وهو أبو شحمة وعياض(٦) ، وكان لعبد الله بن عمر من الولد عبد الله وعبيد الله ومسالم وعاصم وواقد وحمزة وخليل وزيد(٧) ، من ولد الخطاب زيد ابن(٨) الخطاب وهو أسن منه وسالم وقبيلة ، ومنهم سعيد بن(٩) زيد ابن عمرو بن نفيل إلى آخر النسب ، ومن بنى عدى أبو خزيمة بن غانم بن عبد الله ابن عوف بن عبد(١٠)عويج بن عدى ، وأما بنو هصيص فهما جمح(١١)وسهم(١٢)أبنا عمرو بن هصيص(١٣)بن كعب(١٤)، فمن جمح عثمان بن عبد الله(١٥) وقدامة أبنا مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، ومنهم مؤذن النبى ﷺ وأسمه أوس بن مغير بن أودان بن ربيعة بن عويج بن سعيد ابن جمح ، ومنهم صفوان(١٦)بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح ، وجميل(١٧)بن معمر بن حذافة ،

---

(١) ابن كعب .

(٢) هو عبد الله الأكبر الصاحب الفاضل وهو شقيق حفصة رضى الله عنها أم المؤمنين أمهما بنت مظعون أخت عثمان وقدامة ابنى مظعون .

(٣) قتل عبيد الله بصفين مع معاوية وأمه خزاعية فرق الإسلام بينها وبين عمر .

(٤) أمه جميلة بنت عاصم بن عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصارى حمىّ الدّبر .

(٥) أمه أم كلثوم بنت على بن أبى طالب بن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ .

(٦) أمه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل .

(٧) أكبرهم جميعاً زيد وكان يسكن الكوفة .

(٨) مهاجر من المهاجرين الأولين شهد بدراً وقتل يوم اليمامة جمهرة ص ١٥١ .

(٩) أمه أميمة بنت الخطاب من المهاجرات الأول ، أسلمت قبل عمر . جمهرة ص ١٥١ .

(١٠) صحته عبيد بن عويج .

(١١) أسـمه تيـم .

(١٢) أسمه زيد .

(١٣) أمهما الألوف بنت عدى بن كعب .

(١٤) ابن عدى بن كعب .

(١٥) هذا من أوهام المؤلف إذ أن عثمان وقدامة وعبد الله والسائب أبناء مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، فعثمان أخو عبد الله وليس بنه ، وكلهم أبناء مظعون ، وعثمان وقدامة وعبد الله مهاجرون بدريون من المهاجرين الأولين . جمهرة ص ١٦١ .

(١٦) أسلم يوم الفتح وكان سيدا ، وقد ورد نعى عثمان بن عفان رضى الله عنه مكة حين سوّى على عثمان أى حين دفن ، فماتا فى يوم واحد أو فى يومين متتالين . جمهرة ص ١٥٦ .

(١٧) هو معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وجميل بن معمر له صحبة وأخوه سفيان بن معمر من مهاجرة الحبشة .

وأبو محذورة مؤذن النبى ﷺ وله من الولد سعد وسعيد وعمر وعبد العزيز ورباب بن ميمون من قولك رأيت الشيء أى أصلحته ، ومنهم عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ابن سهم ، ومنهم عبد الله بن[١] الزبعرى بن قيس بن دياب بن سهم ، قال وكان رجال من بنى سهم يقال لهم الغياط ، والغيطل الشجر الملتف وهم حارث وعدى وحذيفة والفلكة وأبو أمية وخيطب ودياب وقيل تسموا بذلك لأنهم نسبوا إلى أمهم يقال لها الغيطلة .

(فصل) وأما لؤى بن غالب : فله من الأولاد كعب وعامر وسامه والحرث وعبد الله وخزيمة وسعد وعوف فأولاد الحرث يقال لهم بنو جشم حضنهم عبد[٢] اللؤى يقال له جشم ونسبوا إليه ، وأما سامة بن لؤى فوقع إلى عمان ومات بها وله حديث ، وجميع أسماء العرب أسامة بهمزة السين إلا سامة بن لؤى والسام عروق الذهب وأحدتها[٣] سامة ، وأما عامر بن لؤى فأولاده حسيل[٤] وعويض[٥] فأما أولاد حسل وهو الأعلم سهيل[٦] بن عمرو بن عبد شمس بن عيد ود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، ومنهم عمرو بن عيد ود قتله على كرم الله وجهه مبارزة فى يوم الخندق وعمره قريب من مائة وأربعين سنة ، ومنهم زوج النبى ﷺ سودة بنت زمعة[٧] بن قيس بن عبد شمس بن عيد ود ومنهم أبوسبره[٨] (والسبرة القلادة البارزة) بن أبى هم بن عبد العزى ابن أبى قيس بن عيد ود ، ومنهم إبن أم مكتوم مؤذن النبى ﷺ وأم مكتوم أمه وهو عبد الله بن قيس بن مالك

---

(١) الشاعر كان يؤذى رسول الله ﷺ ، ثم أسلم وحسن إسلامه .

(٢) الصحيح عبدُ بالرفع لأنه فاعل .

(٣) قال فى القاموس مادة سوم : «والسامة الحفرة على الركية وجمعه سيم كعنب .. وعرق فى الجبل مخالف لجبلته ، والذهب والفضة . محيط .

(٤) هوحِسْل بكسر الحاء وسكون اللام ، وقد ضبطه المؤلف بضم الحاء بصيغة التصغير وصحته ماذكرت . راجع الجمهرة ص ١٦٦ وقد ضبطه المؤلف بعد ذلك حين ذكره صحيحاً .

(٥) صحته مُعَيص .

(٦) ليس الأمر كما ذكر المؤلف إذ أن سهيل هو ابن عمرو بن عبد شمس بن ود ابن نصر بن مالك بن حِسْل . جمهرة ص ١٦٦ .

(٧) بالفتح والتحريك .

(٨) بوزن فَعْله بَذْرى وهو أخو سلمة بن عبد الأسد المخزومى وأمهما بّرة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ .

ابن الأصم بن رواحة ، وأما سعد بن لؤى أبو بنانة فمن رهطه ثابت البنانى ونُسِب ولده إليها وهى زوجته ومنهم القنان بن جحير بن زيد بن مقيص بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، (فصل) ومنهم سعد بن أبى سَرْح بن حارث بن حبيب بن خزيمة بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، وولد غالب عمرا وقيسا وتيما وهو الأدرم ، فولد الأدرم الحرث(١) وثعلبة وكثيراً(٢) ووهبا(٣) وحراما فمنهم بشر ابن جابر بن كثير ، وزهل بن عمرو بن عبد شمس بن مخزمة ، وعامر بن عبد الله بن مخزمة أبن أبى قيس ابن عروة بن حفص بن مالك بن عمرو بن غالب ، وأما خزيمة بن لؤى فمنهم عايد ومعاش الشاعر وكثير العايدى منهم ، (فصل) وولد فهر الحرث ومحاربا فمن ولد الحرث أبو عبيدة(٤) وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضَبَّة بن الحرث بن فهر بن مالك ، وولد محارب ابن فهر(٥) خالد الأكبر(٦) بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، ومنهم ضرار(٧) ابن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن فهر بن مالك بن النضر وهو قرشى ، فهذه بطون قريش ، وهم بنو هاشم وبنو المطلب وبنو نوفل ، وبنو أمية ، وبنو عبد شمس ، وبنو عبد الدار ، وبنو أسد ، وبنو شيبة ، وبنو زهرة ، وبنو تيم ، وبنو كعب وبنو عدى ابن كعب ، وبنو جمح ، وبنو سهم ، وبنو هصيص ، وبنو عامر أبن لؤى ، وبنو جشم ، وبنو الأدرم ابن غالب وهو محارب والحرث أبنا فهر ابن مالك وقال وليس فى الأرض هاشمى إلا من ولد عبد المطلب ، ولا حسينى إلا من ولد على بن الحسين ، قال وقريش تنقسم قسمين قريش البطاح ،

---

(١) فى الأصل بالرفع فى «الحارث وثعلبة» وصحته النصب مفعولاً به .

(٢) فى رواية كبير بالباء .

(٣) فى الأصل ما ذكر ، ولكن صحته «جوّاب» بالجيم وصيغة فَعّال وقد ورد فى بعض الروايات «حرّان» وغير ما ذكر المؤلف من أولاد تيم الأدرم أبو دهر . جمهرة ص ١٧٥ .

(٤) أبو عبيدة عامر بن الجراح أمين الأمة .

(٥) ولد محارب بن فهر شيبان فولد شيبان بن محارب عمرو ، فولد عمرو وائلة وحبيب وحجوان وردّار . جمهرة ص ١٧٨ . وقد تبين خطأ المؤلف .

(٦) صحته حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب . جمهرة ص ١٧٨ .

(٧) هو من ولد حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وهو ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن كبير بن عمرو آكل الشعب ، اسم صنم كانوا يعبدونه فأغار عليهم وأخذه وأكله .

وقريش الظواهر ، فقريش البطاح بنو عبد منافَ وهم بنو هاشم ، وبنو المطلب ، وبنو نوفل وبنو أمية وابن عبد شمس ، وبنو قصى بن عبد الدار ، وعبد العزى أبنا قصى ، وبنو زهرة بن كلاب ، وبنو تيم ابن مرة ، وبنو مخزوم بن نقظة بن مرة ، وبنو كعب وأولاد عدى وأولاد جمح ومنهم أبنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى فهؤلاء قريش البطاح ، وأما قريش الظواهر فهو بنو فهر بن محارب والحرث أبنا فهر وبنو الأدرم بن غالب بن فهر ، وسامة بن عمرو بن لؤى ، وأما الحُمس[١] فهم قريش وكنانة ومن دان بدينهم من بنى عامر بن صعصعة ، وقيل أن خزاعة أيضاً من الحمس كانوا فى الجاهلية يتحمسون فى أديانهم أى يشتهرون والحماسة الشدة كانوا لا يقسِّطون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، فهذا نسب قريش وهو ولد النضر بن كنانة ، وقيل أن قريشاً ولد فهر بن مالك وقيل جماع لأنه لا يوجد قرشى ينسب إلى أب فوق فهر وقيل جماع قريش كلها فهر والحرث أبنا مالك بن النضر ومن أنتسب إلى النضر فليس بقرشى لأن النضر ولد مالكاً ويخلد ، القول الأول والصحيح (فصل) نسب كنانة بن خزيمة قال ولد خزيمة أربعة كنانة وأسداً وأسده والهون يدخل ولد أسدة فى بنى أسد فولد كنانة عبد مناف ، ومالكاً وملكان وعامراً وغنماً ومخزمة وجزولاً وغزوان وجدالاً والنضر هو قريش وقد ذكرناه ونصر وعمرو والحرث وسعد وعوف ، فولد عبد مناف[٢] بكراً وسعداً[٣] وعامراً وهو الأدرم والحرث وخلف[٤] على أمهم على بن مسعود بن مازن بن ذيب بن عدى بن عمرو بن مازن الغسانى بعد أبيهم عبد[٥] مناة ، فولد منهما مخزمة وعوف وساعدة فهم أخوتهم لأمهم فحضن بنى عبد مناة مع بنيه فنسبوا إليه جميعاً فقيل لبنى عبد مناة بنو على وربما غلط بعض الناس فقالوا

---

(١) الحُمْس جمع أحمس وهو المتشدد فى الدين والقتال والحُمْس أيضاً الأمكنة الصلبة جمع أحمس وهو لقب قريش وكنانة وجديله ومن تابعهم فى الجاهلية لتحمسهم فى دينهم ، أولاً لتجائهم بالحمساء وهى الكعبة لأن حجرها أبيض إلى السواد ، والحماسة الشجاعة ، والأحمس الشجاع ، محيط مادة حمس .

(٢) فى الأصل عبد مناف ، وصحته عبد مناة .

(٣) ولد عبد مناة بن كنانة بكر وعامر ومرّة .

(٤) فى الأصل حلف وصحته ماذكرت .

(٥) كان علىّ بن مسعود بن مازن بن ذئب الغسانى أخا عبد مناة بن كنانة لأمه وهى أمرأة من بلىّ فحضن علىّ بنى عبد مناة بعد موته فنسبوا إليه . جمهرة ص ١٨٠ .

عبد مناة أسمه على ، فولد بكر بن عبد مناة ليثا وضمرة والدُئل بضم الدال وكسرها وإذا نسبت إليه فتحت الهمزة فقلت دُؤلى كما يغالى فى النسب إلى يمرٍّ يمرّى والحرث وعدياً فمن ولد ليث بن بكر الطَّفيل[1] عامر بن وائلة بن عبد الله بن حمس[2] بن جدى بن سعد بن ليث ومنهم واثلة ابن الأسقع عبد[3] العزى بن نفيل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث صحب النبى ﷺ وروى عنه ، ومنهم[4] الشُدَاح بضم الشين وفتح الدال بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث وسمى الشداح لأنه شدخ الدماء بين خزاعة وقريش وقال شدَخْتُ دماءهم تحت قدمىّ وغرم الدية لقومه دون خزاعة ، ومن بنى ضمرة[5] عمرو بن أمية الضمرى بن قصان بن طلحة بن حدى بن ضمرة ، ومنهم أبو ذر[6] وهو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن عبد الله بن غفار بن عليل بن مالك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

وفى الحديث عنه ﷺ أنه قال غفار غفر الله لها وأسلم سلمها الله ، ومن بنى الدؤل أبو الأسود الدؤلى وهو عثمان بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس بن ثفاثة بن عدى بن الدؤل . ومن ولد سعد بن عبد مناة فقسيم بن عبيد بن عبد الله بن سعد بن الرماح بن سعد ابن عبد مناة .

---

(١) صحته أبو الطفيل عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حُمْس بن جُدَىّ بن سعد بن ليث ، وقد مات أبو الطفيل سنة ١٠٧ ، أما أبنه الطفيل فقتل مع الأشعث ، وقد خلط المؤلف بين أبى الطفيل وابنه .

(٢) حُمْس بن جُدَى ، وكلام المؤلف غير دقيق ، راجع الجمهرة ص ١٨٣ .

(٣) فى الجمهرة ص ١٨٣ وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل ، وفى رواية أخرى استكمالاً لهذه السلسلة ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث ومن هذا يتبين الأضطراب فى الرواية لدى المؤلف .

(٤) من بنى كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، بنو الملوّح بن يعمر وهو الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث .

(٥) هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن أياس بن عبد بن ناشره بن كعب ابن جدى بن ضمرة له صحبة ورواية ، وابنه جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى . ويتضح الاختلاف بين هذه الرواية والرواية التى ذكرها المؤلف . جمهرة ص ١٨٥ .

(٦) هو أبو ذر الصاحب أمه رملة غفارية وهى أيضاً أم عمرو بن عبسة السلمى الصاحب وكان أبو ذر خامساً فى الإسلام ، لكنه رجع إلى بلاد قومه فأقام حتى قدم النبى ﷺ المدينة ، وتوفى لأربع سنين بقين من عهد عثمان بالربّذة وصلى عليه ابن مسعود . وأسم أبو ذر جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار ، وأخوه أنيس أيضاً له صحبة وهناك اختلاف فى الروايتين فعند المؤلف سفيان بن عبيد بن عبد الله بن غفار ابن مليك بن مالك بن ضمرة بن بكر عبد مناة بن كنانة ، أما رواية الجمهرة فسفيان بن عبيد بن حرام بن غفار .

ومن ولد عمرة بن عبد مناة سراقة بن[١] مالك بن جُعْشُم بن محرز بن الأعود بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج بن مرة بن عبد مناة ، ومنهم علقمة بن محرز وكان قايفاً ، وبنو مدلج هم القافة ، ومن عبد مناة بن حبيب والحرث أبنا تيم بن زيد بن مرة بن عبد مناة ، ومنهم قيس بن عامر بن عبد مناة ، ومنهم بنو خزيمة بن عامر بن مرة بن عبد مناة بن كنانة فصل ومن ولد مالك بن كنانة الحرث[٢] وعدى[٣] وثعلبة وحداد وسعد وساعدة وخشاشة ، فمن ولد الحرث الحسين بن على بن عبد الله بن المقسم بن محمد بن ميمون بن عبيد بن رزيق بن عامر ، وحمل بن شق بن رقبة ابن مَحُدج[٤] بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ومنهم القايمان وهو حذيفة بن عدى بن فُقَيم بن عدى بن علقمة بن ثعلبة بن الحرث بن مالك ، وبنو فُقَيم هم النساءة[٥]، ومنهم القلمس[٦] بن فقيم فكان يحارب شهراً وينسىء شهراً . ومنهم ربيعة بن عامر بن حَدمان[٧] بن خالد بن علقمة بن فراس ابن مالك بن كنانة ، ومن ولد عدى بن مالك مشهر بن قمهور بن حنيف بن طريف ابن حرارة بن

---

(١) من بنى مدلج سراقة بن مالك بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم ابن مُدلج الذى أتبع رسول الله ﷺ ليرده فظهرت فيه تلك الآية حتى صرفه الله عنه ، ويظهر الأختلاف بين رواية الجمهرة ورواية المؤلف راجع الجمهرة ص ١٨٧ .

(٢) بنو الحارث هم بنو الرشد ، وكانوا يُدْعَوْن بنو غوِىّ . فساهم رسول الله ﷺ بنى الرشد ، وهم من بنى عوف بن الحارث بن عبد مناة .

(٣) لبنى مالك بن كنانة بطون جمة ، ومنهم بنو مَخْدج أو مخرج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، ومنهم نسأة الشهور فى الجاهلية . وتشير الآية الكريمة إلى ذلك إنما النسيء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله «التوبة» . وقد قام الإسلام منهم على جنادة بن أمية بن عوف بن جذيمةبن عبد نعيم ابن عدى بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ، وكل من صارت إليه هذه المرتبة كان يُسمّى «القُلمّس» وأول من نسأ الشهور سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنابة . ثم ابن أخيه عدى بن عامر بن ثعلبة . جمهرة ص ١٨٩ .

ومن هذا أتضح أختلاف الروايات فى ترتيب الأسماء فالمؤلف يذكر الحرث وعدى وثعلبة والجمهرة تذكر عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنابة .

(٤) ضبطه المؤلف محدج وصحته مخدج راجع راجع الجمهرة ص ١٨٩ .

(٥) النَّسأة هم الذين كانوا إذا حلّ شهر من الأشهر الحرم وهم فى حرب أجلوه وأحلوا مكانه شهراً آخر ، والأشهر الحُرُم الأربعة يحرم فيها القتال وهى رجب والقعدة والحجة والمحرم ، وهذا التحريم للأشهر الحرم المذكورة هى دين الله المستقيم الذى لا تبديل فيه ولا تغيير ، فلا تظلموا فى هذه الأشهر أنفسكم باستحلال القتال وامتناعكم عنه إذا أغار عليكم الأعداء فيها .

(٦) ليس هذا أسماً إنما هو لقب يطلق على كل من صارت إليه مرتبة النسيء ، أى من نسأ الشهور ، وأول من نسأ الشهور سرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ثم ابن أخيه عدى بن عامر بن ثعلبة . ثم فى ولده .

(٧) رواية الجمهرة غير رواية المؤلف فإبن حزم فى الجمهرة يروى هكذا ، ربيعة ابن مُكدَّم بن عامر بن خويلد بن جَذيمة بن علقمة بن فراس .

عوف بن أمته بن قلع بن عياد بن حذيفة البعاس بن عدى بن مالك (فصل) ومن ولد مَلْكان بكسر الميم وفتحها مع أسكان اللام بن كنانة ثعلبة وسعد وغنم وحرام وعوف ومالك ومجدج فمنهم القلمس ابن عامر بن كعب ابن عامر بن مجدج بن ملكان بن كنانة ، هذه بطون كنانة وهم بنو الليث وبنو ضمرة وبنو غفار وبنو نفاثة وبنو فُقَيم وبنو مُدْلِج وبنو فِراس وبنو عويج وأما الأحابيش فهم الذين يتحبشون أى يجتمعون وهم بنو الحرث بن عبد مناة ابن كنانة ، وبنو نفاثة وبنو الحيا من خزاعة والقارة[١] من بنى الهون بن خزيمة والذى عن حلف القارة تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة والذى حلف عقد الباقين أخوة مالك بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة .

****

نسب أسد بن خزيمة .

وكان أسد بن خزيمة أخا قريش لأمه وهى برة بنت مر بن أد بن طابخة فأولاد أسد بن خزيمة دودان[٢] وكاهل وعمرو وخزيمة وبرده وصعب وجلهمة[٣] فمن ولد دودان بن أسد غنم وثعلبة والحرث[٤] وسعد ومالك[٥] ، فمن ولد الحرث[٦] بن ثعلبة يهدأ بالياء المنقوطةو بن أسفن بن سعد ابن الحرب بن جهم الأسيد بن جحوان وقُعَيْن بن طريف بن عمرو بن قُعَيْن والصَّيداء عبد الله ابن عمرو بن قُعَيْن بن طريف وقُعَيْن بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قُعَيْن ابن الحرث بن ثعلبة

---

(١) القارة هم بنو الهون ، والدِّيش ، وكانت القارة حلفاء بنى زهرة . جمهرة ص ١٩٠ .

(٢) ضبطه المؤلف دَوذَان وصحته دُودَان راجع الجمهرة ص ١٩٠ .

(٣) فى الجمهرة «حُلمة» ص ١٩٠ .

(٤) الحلَّاف أو الحلَّاب .

(٥) مالك يقال لولده بنو الزَّنيْه بفتح الزاى وكسرها مع سكون النون ، وقد أراد الرسول أن يُبدّل أسمهم إلى بنى الرّشدة فأبوا لضعف عقولهم ، فهم يُعرفون ببنى الزنية إلى اليوم جمهرة ص ١٩٣ .

(٦) ومنهم الشاعر عَبيد بن الأبرص بن جُشَم بن عامر بن هرّ بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان .

ابن دُودَان بن أسد وأسم الصَّيْداء[١] عمرو وله من الولد نُكرة وخزيمة ونوفل ومقشر . ومنهم طليحة ابن خويلد بن نوفل بن نصلة بن الأسيد بن حجوان إلى آخر النسب . وكان يعدل فيما يقولون بألف فارس وهو الذى أدعى النبوة وأسر يوم الردة ورجع إلى الإسلام ، ومنهم بشر ابن أبى[٢] خازم وهو عمرو بن عوف بن حميرى بن ماشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ومنهم عبد بنى الحسحاس[٣] سُحَيْم بن هندى سقى بن غفار بن كعب بن ثعلبة بن أسد بن دودان بن أسد ، فصل ومن ولد سعد بن ثعلبة عبيد[٤] بن الأبرص بن جشم بن عامر بن عمرو بن مالك ابن الحرث بن سعد بن ثعلبة ، ومنهم الكُمَيت[٥] بن زيد بن الأخنس بن زيد ابن مخالد بن ربيعة بن قيس ابن الحارث بن وهب بن عامر بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة ومن بنى مالك بن ثعلبة ناشب بن

---

(١) من بنى الصَّيداء بن عمرو الحارث بن ورقاء بن سُوَيط بن الحارث بن نُكرة ابن نَوْفَل بن الصيداء بن عمرو بن قُعَيْن الذى مدحه زهير بن أبى سلمى ومنهم الصامت بن الأفقم بن الحارث بن نكرة قاتل ربيعة بن مالك والد لبيد بن ربيعة الشاعر ، ومنهم أيضاً قيس بن مُسْهر بن خُليد ابن جُندب بن مُنْقِذ بن جَسر بن نكرة بن نَوْفَل بن الصَّيداء الذى أرسله الحسين رضى الله عنه إلى الكوفة فأخذه عبيد الله بن زياد فأمره بلعن الحسين فلعن ابن زياد فأمر به فرمى من فوق القصر فمات رحمه الله ولعن ابن زياد .

(٢) بشر بن أبى خازم هو من بنى أسد جاهلى قديم شهد حرب أسد وطيىء وشهد هو وابنه نوفل الحلف بينهما — الشعر والشعراء لأبن قتيبة ص ٤٩ .

(٣) الحَسْحَاس بن هند بن سُفيان بن غضاف بن كعب بن سعد بن عمرو بن مالك ابن ثعلبة وعَبْدهم سُحَيْم الشاعر وهو يُعْرَف بعبد بنى الحسحاس وكان سحيم حبشياً قبيحاً وهو القائل :

أتيت نساء الحارثيين غُدْوَةً	بوجه بَراهُ الله غير جميل
فشبَّهنى كلباً ولست بفوقه	ولا دُونَه أن كان غَيْرَ قليل

وكان عبد الله بن ربيعة المخزومى اشتراه وكتب إلى عثمان بن عفان أنى قد اشتريت لك غلاماً حبشياً شاعراً فكتب إليه : لا حاجة لنا فيه إنما حظ أهل الشاعر منه إذا شبع أن يشبب بنسائهم وإذا جاع أن يهجوهم . راجع الشعر والشعراء لأبن قتيبة ص ٩١ ، ٩٢ .

(٤) هو عبيد بن الأبرص بن عوف بن جُشَم ، وكان جاهلياً قديماً من المعمرين ، وشهد مقتل حجر أبى أمرىء القيس وقال فى ذلك شعراً يسخر فيه من أمرىء القيس وأبيه راجع الشعر والشعراء ص ٤٧ ، ٤٨ .

ونلاحظ اختلاف الرواية فى السلسلة النسبية بين ماذكره المؤلف وماذكره ابن قتيبة فالأبرص بن عوف بن جشم ، أما المؤلف فقد ذكر أن الأبرص بن جشم .

(٥) الكميت بن زيد الأسدى شاعر أموى كان شيعياً ، يستجاد له الشعر فى آل البيت ترجم له ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ص ١٣٩ .

سلامة بن مالك بن ثعلبة وغاضرة[١] وعمرو[٢] بن مالك[٣] بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، (فصل) ومن بنى دودان صاحب رسول الله ﷺ عبس بن رباب بن يَعْمر بن[٤] صبرة بن مرة بن كبير[٥] بن غنم بن دودان وأمه زينب بنت جحش زوج النبى ﷺ وكان له أخوان أبو أحمد وعبد[٦] الله فهاجروا جميعاً إلى الحبشة وكانت أم حبيبة بنت أبى سفيان زوجاً لعبيد الله بن جحش فتنصّر بأرض الحبشة ومات بها نصرانياً وتزوج النبى ﷺ بعده أم حبيبة ، ومن بنى غاضرة بن حسين بن حربة بن أوس بن بلال بن سعد أبن جمال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، ومنهم عكاشة ابن[٧] محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كعب[٨] بن غنم بن دودان أبن أسد ، (فصل) ومن ولد عمرو بن أسد المسيب والنمر والقُلَيْب[٩] والمسلح وهاشم والهالك[١٠] وهو أول من عمل الحديد

---

(١) فى الأصل عاضرة وصحته ماذكرت راجع الجمهرة ص ١٩٣ .

(٢) غاضرة وعمرو بن مالك أمهما خارجة التى يضرب المثل بسرعة نكاحها .

(٣) ومن ولد مالك بن ثعلبة مالك الحضرمى بن عامر ووافدهم على رسول الله ﷺ وهو الحضرمى بن عامر بن مجمع بن موألة بن همام بن صعب بن القين بن مالك بن ثعلبة بن دودان وكان سيد قومه ، ومنهم أيضاً ضرار بن الأزور قاتل مالك بن نويرة ، وأسم الأزور مالك بن أوس ابن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة .

(٤) فى الأصل منيره وصحته ماذكرت راجع الجمهرة ص ١٩١ .

(٥) فى الأصل كثير وصحته كبير الجمهرة ص ١٩١ .

(٦) من ولد دودان بن كبير وعامر ومالك ، ومنهم عبد الله وأبو أحمد وعبيد الله بنو جحش وأختهم أم المؤمنين زينب بنت جحش وحمنة بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان وعبد الله بدرى ، وأبو أحمد من المهاجرين ، وعبيد الله وهاجر ثم أرتد نصرانياً ومات كذلك وكانت تحته أم حبيبة أم المؤمنين فولدت له أبنة أسمها حبيبة . الجمهرة ص ١٩١ .

(٧) هو عُكَّاشة بن مِحَصن بضم العين وتشديد الكاف وفيه تخفيفها أيضاً ومحصن بكسر الميم وفتح الصاد بن حُرثان بضم الحاء . راجع الإصابة ٥٦٢٦ .

(٨) فى كثير من النسخ ابن كبير وهو الصحيح .

(٩) بضم القاف وفتح اللام على صيغة التصغير .
فى الأصل الملح وقد صوبه فى الهامش «المسليح» .

(١٠) كانت العرب تستنكف العمل فى الصناعة والزراعة ويرون ذلك اتضاعاً لهم وأنه من متاع أهل العافية وكان بنو الهالك يسمون القيون جمع قين وكانوا يصنعون الحديد وكانوا يعيرون بذلك ، بل وكانت العرب تعير بنى أسد كلهم بذلك ، وكان يقال الحديد الهالكى منسوب إلى الهالك بن عمرو بن أسد .

وبه كانت العرب تعيِّر بن أسد وبنى عمرو خاصة وتسميتهم القيون ويقال الحديد الهالكى منسوب إلى الهالك بن عمرو بن أسد ، (فصل) . ومن بنى كاهل بن أسد الحديدى بن مازن بن كاهل وعلباء بن الحرث بن حارثة بن هلال بن كاهل ومن بنى صعب بن أسد عبد الله بن صعب بن أسد فهذه بطون بنى أسد . ومنهم كاهل وفقعس والصَّيْداء وقُعَيْن ، ووالبة ، وناشب ، وغاضرة ، وأنسابهم قد ذكرناها ، نسب الهون بن خزيمة ، قال ولد خزيمة ثلاثة كنانة وأسد وقد ذكرناهما ، والهَون بفتح الهاء(١) وقد قيل الهُون بضم الهاء بن المعوم بن خزيمة فالأول أصح فولد مليحا(٢) والحكم(٣) فولد مليح يشيع(٤) وهم قد دخلوا فى(٥) مدحج فانتسبوا إليهم والحكم بن الهون أنتسب إلى سعد العشرة أبن مذحج فقالوا الحكم بن سعد وهم رهط الأمير الجراح بن عبد الله الحكمى وقال الشاعر :

أيا حكم بن الهون إلا مَذْحِجاً ... وقد حِلتَ سَيحاً من جزيمة أبلجا

والصحيح أن الحكم بن سعد بن مِذْحج ، والله أعلم .

وبن الهون القارة وأخوتهم عُضَل بضم العين وفتح الضاد ، ومن القارة مسعود(٥) ابن عامر بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم(٦) بن غالب بن عابد(٧) يتبع(٨) بن مليح بن الهون بن خزيمة ، والقارة هم ولد محلم بن غالب كليم غير عضل ويقال أن عضل قارة أيضاً وإنما سميت القارة قارة لأن يعمر بن عوف الكنانى أراد أن يفرقهم فى بطون كنانة فقال رجل منهم كلمة فى شعر له :

---

(١) الصحيح أن مليح بن الهون ولد يَشْيع بوزن يَضْرب ،والحكم فالحكم ويشيع ولدا مليح وليس كما ذكر المؤلف .

(٢) فى الأصل «يتبع» بالتاء والباء وصحته يَشْيع بوزن يَضْرب .

(٣) الصحيح أن الذى دخل فى مَذْحج هو الحكم فقط راجع راجع الجمهرة ص ١٩٠ وقد مِذْحِجٌ بوزن مَضْرب .

(٤) الحَكَمى نسبة إلى الحكم بفتح الحاء والكاف .

(٥) فى الجمهرة مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد .

(٦) مُحَلِّم بصيغة اسم الفاعل من الرباعى .

(٧) فى الأصل هكذا وصحته عائذة .

(٨) هكذا فى الأصل وصحته وفى الجمهرة يثيع بالثاء .

دَعُونــا قَــارةً لا تنفرونـــــا فَنَجفُــل مثــل إجفــالِ(٩) الظَّلِــيم

فسموا القارة لذلك ، والقارة جبل صغير وقيل أن عضل والقارة أبنا يتبع(١) بن الهون بن خزيمة ، والله أعلم .

نسب هُذَيل بن مُدْركة ، وأشتقاق هَذَيل من(٢) الهَذَل وهو من الأضطراب قال ولد هذيل سَعداً ولحَيَان وعُمَرو هرِمة(٣) فولد سعد بن هذيل تميما وحرسا(٤) ومنعة فضاعة وجهاما وعيما وقادن وتهملاً(٥) ، فمن ولد سعد(٦) عبد الله وعتبة(٧) أبنا مسعود بن غافل بغين معجمة بن حبيب بن شمخ بن قادن بن مخزوم وخزيمة بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ومنهم أبو بكر كبير بن ثابت بن عبد شمس بن خالد بن عمرو بن عبد كعب بن مالك بن كعب بن كاهل ، ومنهم ربعى بن حبيب بن سويد بن رباح بن كليب بن كعب بن كاهل ، ومنهم أبو ذؤيب الشاعر(٨) وهو خويلد ابن زيد بن مخزوم بن صاهلة إلى آخر النسب من ولد لحيان بن هذيل ومنهم غيرة بن عارية بن كعب بن طانجة بن

---

(٩) جفل الظليم وأجفل أسرع وذهب فى الأرض والظليم ذكر النعام . راجع القاموس المحيط مادة جفل وظلم .

(١) ضبطه الجمهرة يَشْبع بالشين بوزن يَضْرِب .

(٢) تدور المادة حول الخفة والسرعة والأضطراب ، محيط ــ مادة هذل .

(٣) عمرو وهرمه زائدان على الجمهرة .

(٤) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة خريباً بوزن قريش ومن ولده أبو كبير الهُذَلى الشاعر ، وقيل : أن الحطيئة الشاعر منهم .

(٥) ذكر ابن حزم فى الجمهرة من ولد سعد بن هُذَيل قُريب ومن ولده أبو كبير وحوية ، وخناعة ورهم وتميم فولد تميم الحارث ومعاوية وعوف ص ١٩٧ .

(٦) عبد الله بن مسعود الصحابى الجليل .

(٧) وأخوهما عميس بن مسعود ، وهم أبناء غافل بن حبيب بن شمخ بن فاربن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل .

ومن بنى عبد الله بن مسعود عبد الرحمن وعتبة ، ومن ولد عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود علىّ بن الحسين بن على بن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود المؤرخ المعروف بالمسعودى . جمهرة ص ١٩٧ .

(٨) هو خويلد بن خالد هكذا فى الشعر والشعراء ص ١٥٤ .

هذيل ، ومنهم حبابة بن سعد بن هذيل وبنو سعد بن هذيل خناعة وهمان وضعة وعرف ورهم وريب وحريث وحوية وجهام وغنم ولحيان بكسر اللام فى هذيل وبضمها فى جمهر ، وبطون هذيل بنو لحيان وبنو وهمان وبنو غازية وبنو صاهلة وبنو ظاعنة من الظعن وهو السفر وبنو خناعة(١) من الخنع وهو الذل . نسب ولد طابخة بن الياس ابن مضر . قال ولد طابخة أدّاً فولد أد عبد مناة وعمراً وخميساً(٢) ومراً(٣) وهو أبو تميم بن مر فولد عبد مناة تميماً وعدياً وعوفاً وأشيب وثوراً المحل والمحل جبل نسب إليه ثور فقيل ثور المحل وولد عبد مناة يسمون الرباب(٤) بعضهم يعد فيهم ضبة بن أد وآخرون يعدون منهم مزينة بن أدو إنما سموا الرباب لأنهم تحالفوا على بنى سعد بن زيد بن تميم وأجتمعوا اجتماع الربابة وهى فرقة تجمع فيها القداح وقيل أنهم غمسوا يديهم فى الرُّب(٥) حتى تحالفوا وأما عُكْل(٦) فهى أمة حضنت ولد عوف(٧) بن أقيش(٨) بن وايل بن عوف بن عبد مناة فنسبوا إليه قال : ومن عُكْل

***

---

(١) خُناعة بضم الخاء .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة بالحاء لا بالخاء .

(٣) وذكر صاحب الجمهرة غير هؤلاء ضَبّة بن أد .

(٤) قيل : لأنهم تحالفوا مع بنى عمهم ضَبّة على بنى عمهم تميم بن مرّفغمسوا أيديهم فى رُبّ ، ثم خرجت عنهم ضبّة واكتفت بعددها ، وبقى سائرهم والرِّباب بكسر الباء المشددة ، والرِّبابة العهد كالرِّباب .

(٥) الرُّب بضم الراء المشددة .

(٦) بضم العين وسكون الكاف .

(٧) عوف بن وائل بن قيس هكذا فى الجمهرة ص ١٩٨ .

(٨) وبنو أقيش بن عبدهم أهل عكل .

الشاعر النمر[١] بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عمرو بن عوف بن أد بن الحرث بن عُكْل بن عوف بن أقيش بن وايل بن عوف بن عبد مناة وعكل من جملة الرباب ، فمن ولد تيم بن عبد مناة جساس بالجيم بالتخفيف بن سبة[٢] ابن ربيع بن ربيع[٣] بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تيم[٤] ، ومن ولد عدى بن عبد مناة ذو الرمة وهو غيلان وأخوته هشام ومسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة ابن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة ابن ملكان بن عدى بن عبد مناة ، ومن ولد ثور بن عبد مناة الفقيه الزاهد الربيع بن خثيم ويقال أنه كان فى بنى ثور ثلاثون رجلاً ليس مهم رجل دون الربيع بن خثيم وهم بالكوفة ، ومنهم شفيان[٥] بن سعد بن مسرة[٦] بن حبيب بن

---

(١) (هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن كعب بن عمرو بن عوف بن أدّ بن الحرث بن عكل بن عوف بن أقيش بن وائل بن عوف بن مناة هكذا فى الأصل وكذا رواه ، ورواية الجمهرة ص ١٩٩ النمر بن تَوْلب بن زهير بن أقيش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل ويبدو الاختلاف بين الروايتين ، كان النمر شاعراً جواداً ويسمى الكيس لحسن شعره وهو جاهلى أدرك الإسلام وهو القائل لرسول الله :

أنا أتيناك وقد طال السفر ... نقود خيلاً ضُمَّراً فيها عسر
نسطعمها الشحم إذا قَلّ الشجر ... والخيل فى أطعامها اللحم ضرر

الشعر والشعراء ص ٦٢ وقد روى النمر عن النبى ﷺ «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وغر الصدر» .
وقد عاش حتى خرف وأهتز .

وبنو عوف بن عبد مناة لهم سبق فى الإسلام فمن بنى سعد بن عوف خزيمة ابن عاصم بن فطن بن عبد الله بن عبادة بن سعد بن عوف بن وائل الوافد على رسول الله ﷺ باسلام عكل ، ومن بنى جشم بن عوف بن وائل وصيلة ابنة وائل بن عمرو بن عبد العزى بن معاوية بن عتبة بن جشم بن عوف أول أمرأة أسلمت من قومها وأتت النبى ﷺ ، ومن بنى الحارث بن عوف بن وائل أُكْتل بن شماخ بن يزيد بن شداد بن صخر بن مالك بن لأى بن ثعلبة بن سعد بن كنانة بن الحارث بن عوف كان على رضى الله عنه يسميه الصبيح الفصيح . جمهرة ص ١٩٩ .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة نُشبة .

(٣) رواية صاحب الجمهرة بدون ربيع الثانى .

(٤) ومن ولد تيم بن عبد مناة وردان بن مجاهد بن عُلّفة بن الغريس كان قد وأطأ عبد الرحمن بن مُلْجَم على قتل علىّ رضى الله عنه فلقيه عبد الله بن نجبة بن عبيد بن عمرو بن عتبة بن طريف بن عوف ، وقد ضرب عليا رضى الله عنه فضربه بالسيف حتى قتله غضباً لعلىّ رضى الله عنه ، ومنهم قطارم بنت شجنة بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل وهى التى تزوجها عبد الرحمن بن مُلْجَم ، ومهرها قتل علىّ رضى الله عنه ، وكانت خارجية ، وكان أبوها شجنة ، وأخوها الأخضر بن شجنة قُتِلاً يوم النهروان .

(٥) هكذا فى الأصل وقد ضبطه فى الجمهرة أبو عبد الله سفيان بالسين لا بالشين .

(٦) ضبطه صاحب الجمهرة « مسروق » .

رافع بن عبد الله بن موهبة من[١] بنى عبد الله ابن منقذ بن نضر بن الحرث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور عبد مناة[٢] ونسب ضبة بن أد ، قال : ولد ضبة بن أد سعدا[٣] وعمرا وباسلا فباسل أبو[٤] الديلم فيما يقال وذلك أن باسل بن ضبة خرج إلى رأض الديلم وزيهم مثل زى العرب وهيأتهم على هيئة العرب فى الغارات وطلب الثارات ، قال وقيل سعد[٥] لا عقب له ، وضبّة كلها ترجع إلى سعد بن ضبّة ، فمن ولد سعد بن ضبة ، القاضى عبد الله بن شُبْرمة[٦] بن الطفيل بن هبيرة ابن المنذر ابن حسان بن ضرار[٧] ، ومنهم زيد الفوارس[٨] بن حصين بن ضرار منهم الغمر بن عمرو ابن مالك بن زيد بن كعب بن تحالة[٩] بن ذهل بن عمالك بن بكر بن سعد بن ضبة[١٠]،وولد ضرار ابن عمرو عشرة[١١] كانوا يسمون المرادمة لأن كل واحد منهم كان مثل المردم وهم بيت ضبة وأن ضبة بن أد كان على جبل سليمان بن داؤد عليه السلام ، وعن ابن عباس أنه قال ضبّة بن أد كان على دين سليمان بن داؤد عليه السلام ومات أسد بن خزيمة على الإسلام .

---

(١) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة أبن أبو بن عبد الله ص ٢٠١ .

(٢) قال بعض العلماء بالنسب لولا هذان الرجلان (يقصد سفيان بن سعيد والربيع بن حثيم) ما عُرِفَت ثور .

(٣) فى الجمهرة سعيد بدل عمرو ، وسعيد قتله الحارث بن كعب ، ثم قتل بن ضبة الحارث بن كعب ، وفى ذلك سارت الأمثال الثلاثة «أسعد أم سعيد» . «والحديث ذو الشجون» ، «وسبق السيف العذل» قالها كلها ضبّة .

(٤) رواه ابن حزم بصيغة يُقال وهى تستعمل عادة فى الرواية الضعيفة جمهرة ص ٢٠٣ .

(٥) ذكر ذلك ابن حزم .

(٦) رواية الجمهرة أبو شُبرمة .

(٧) رواية الجمهرة تفيد أن أبا شُبرمة عبد الله بن شبرمة ليس من ولد سعيد فهو يذكر أن بيت بنى ضبة فى ولد زيد بن الحصين بن ضرار ، وهو زيد الفوارس وهو حنظلة بن الحصين بن ضرار المقتول يوم الجمل مع أم المؤمنين ، وهو وأبوه والقاضى أبو شبرمة عبد الله بن شبرمة بن عمرو ابن ضرار بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار قاضى الكوفة . ثم يقول وهؤلاء بنو زيد بن كعب بن نجالة بن ذهل بن مالك بن بكر ابن سعد بن ضبة بن أد .

(٨) يقول ابن حزم : وبيت بنى ضبة فى ولد زيد بن الحصين بن ضرار وهو زيد الفوارس .

(٩) ضبطه فى الجمهرة نجالة .

(١٠) كل هذا ولد سعد وليس من ولد سعيد راجع الجمهرة ص ٢٠٣ .

(١١) يذكر ابن حزم أن ضراراً شهد يوم القرنتين ومعه ثمانية عشر ذكراً من ولده وهم الذين حموه من أبى براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب مُلاعب الأسنة .

نسب مزينة ، ومزينة أمرأة عمرو بن أدّ غلبت على نسب ولدها وهى بنت كلب بن وبْرة فمن ولد عمرو بن أد عثمان وأويس ، فمن ولد عثمان بلال بن الحرث بن قادن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن الأصم بن عثمان بن عمرو بن أد ، ومنهم الشاعر زهير بن أبى[١] سُلمى بضم السين وهو ربيعة بن قرط بن رباح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن إلى آخر النسب وأبنا زهير كعب وبجير وكل سلمى فى العرب فهو بفتح السين إلا سُلمى[٢] أبو زهير فإنه وجده بالضّمّ ، ومن ولد أويس بن عمرو القاضى بن معونة بن مرة بن أياس بن هلال بن ثابت بن عبيد بن سراة ابن سارية بن دهمان بن ثعلبة بن سلمان ابن أويس بن عمرو بن أد ، ومنهم النعمان بن معدى بن عابد بن سجل بن هجير بن نصر بن حسنة بن كعب بن عبد ثور إلى آخر النسب .

خميس بن أدّ . قال : كان بنى[٣] خميس مع أبرهة الأشرم الحبشى فهلكوا يوم الفيل ، ونجا منهم ستون رجلاً ، فهم إلى اليوم ستون رجلاً ، لا يزيدون على ذلك ، إذا ولد منهم مولود مات رجل منهم وهم فى عداد بنى تميم من كان منهم بالكوفة فهم فى بنى مجاشع ومن كان بالبصرة فهم فى بنى عبد الله ابن درام قال ومن بنى خميس جزوء بن نضلة بن مالك بن زيد بن غياث بن مالك ابن يزيد بن حرب ابن خميس بن أد . نسب تميم بن مرّ بن أدّ ، قال ولد مرّ بن[٤] أدّ تميماً وعامراً وثعلبة وبكراً وأراسة وهى فى جذام والغوث باليمن ويعفر فولد يعفر[٥] بن مرّ المعافر فيما يزعمون وهم الذين هم باليمن وكان كتب

---

(١) هو زهير بن ربيعة بن قرط ، والناس ينسبونه إلى مزينة ، وإنما نسبه فى غطفان ، وليس لهم بيت شعر ينتسبون فيه إلى مزينة إلا بيت كعب ابن زهير وهو قوله :

هم الأصل منى حيث كنت وأننى ... من المزنيّين المصفّين بالكرم

راجع الشعر والشعراء ص ٢٢٣ والرواية مختلفة عن رواية المؤلف

(٢) ألا أبى سُلمى . صحته ألا أبا سَلمى .

(٣) كان بنى خميس صحته بنو خميس أسم كان .

(٤) رواية الجمهرة ولد مر بن أد تميم بن مر وثعلبة ، وبكر ومحارب والغوث ويعفر .

(٥) ويقال أن يعفر والد معافر الذين ينتسبون الآن إليه فى اليمن .

على قبره أنا المعافر بن يعفر مضرى ، نسب سر الحمير . وقوم يقولون فى رواية أخرى أنا المعافر بن مر مضرى حراست من حمير بطن . قال والمعافر اليوم يقولون معافر بن يعفر بن مالك بن الحرث بن مر بن أد بن زيد ابن يَنشُجُب ، وأما الغوث بن مر فمن[١] ولده صوقه وهو الزبير بن الغوث بن مر وكانت فيهم أجازة الحاج فى الجاهلية يوقفون[٢] بالناس ثم أنتقلت الأجازة فى بنى غطفان[٣] بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة ، ومنهم من ولد الغوث بن مر شراحيل بن عبد العزى الذى يقال له شَرَاحِيل بن حبيب من خيار المسلمين ، شهد[٤] فتوح الشام وكان ولد الغوث بن مر باليمن فنزلت عليهم بمأرب سعد وقتلتهم فأنقرض ولد الغوث بن مرة ، قال وأما تميم بن مر فولد زيد مناة وعمراً والحارث ، فمن ولد زيد مناة حاجب ولقيط وعلقمة بنو زرارة وأمهم ماوية الدارمية وهى أحدى[٥] النساء النجيبات فى الجاهلية وهو زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة ، فمن ولد حاجب أبو نزار عبد العزيز بن عبد العزيز بن أسماعيل بن تميم بن أسماعين بن تميم بن نعيم بن زيد بن أبى النعيم بن عطارد بن حاجب ، وولد عطارد مالكاً وقيساً ولقيطاً ولبيداً وعميداً فولد عمير محمداً ولقيطاً وعلقمة وخزيمة وعمراً وأبا الحرث ومسعود ومالكاً الكاتب ولبيداً ومعبداً ، فمنهم القعقاع بن عمرو بن عوف ابن القعقاع بن معبد بن زرارة ، قال وولد عُدَس بضم العين وفتح الدال دُمر وجُعَل وسعداً ومسعوداً وشراحيل وعمراً وبنوى ، قال وولد زيد بن عبيد الله ربيعة وحيانا وعبد الله وجعاً ومرة ومالكاً ومعاوية والحارث وحمان واستفاقة من الأحم وأسمه عبد العزى وعدس وقد ذكرناه .

والأحلاف من بنى دارم هم بنو زيد بن عبد الله كلهم إلا بنى عدس ابن زيد وهم مع سائر بنى عبد الله ، وأما عبد الله بن دارم فولده معاوية وموة وعبد مناة وفهما ومن تبعه ومالكاً فأمية ورهباً وقنة وزيد

---

(١) عبارة الجمهرة والغوث بن مرّ وهو صوفة .

(٢) لعله يوفضون أى يسرعون ، فإنهم كانوا يجيزون بالحاج لا يجوز أحد حتى يجوز وإلى ذلك منهم .

(٣) عبارة الجمهرة ثم أنقرضوا عن آخرهم فى الجاهلية فورث ذلك ذلك آل صفوان ابن سجنة من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٤) فى الأصل سهد .

(٥) فى الأصل أجداً ، وصحته أحدى .

وفيه البيت ، وكان اسم دارم بحراً (فصل) وأما دارم واشتقاقه من الدرمان وهو تقارب الخطو يقال جاء يدرم فى مشيته إذا كان يقارب الخطو ويجوز أن يكون من قولك رجل أدرم وأمرأة درماً إذا لم يكن لعظامها حجم ، فولد دارم عبد الله ومجاشعاً ونهشلاً[١] وسدوس وخيبرى وجريراً وأباناً والجوّال ومنافاً[٢] وسلطان ، فولد جرير فقيم بن جرير وولد سدوس[٣] الحرب بن سدوس ، وأما مجاشع فاشتقاقه من الجشع وهو أسوأ الحرص وكان المجاشع لسان وبيان وله من الولد عبد الله وثعلبة وسليطان ونعمان وعمرو وعامر ومجاشع والأحمر والأبيض والأحرم وحرام وسفيان فمن ولد سفيان الفرزدق وهو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع[٤] ، ومنهم الأقرع ابن حابس[٥] بن عقال إلى آخر النسب[٦] ، وأسم الأقرع فراس وأخوه يزيد بن حابس ، وأما نهشل واشتقاقه من قولهم نهشل الرجل وحنشل إذا أسن واضطرب ، ونهشل من أسماء الذئب ، وله من الولد حرث وجندل وصخر[٧] ، فمن بنى صخر خزيمة[٨] بن حازم بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة ابن حارث وهو مطلق بن صخر بن نهشل ، ومنهم أَعْيُن بن نضلة ابنى عقال وهو أبو النوار زوجة الفرزدق وهو الذى عقر جمل عائشة ، ومنهم الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل ، (فصل) وولد مالك بن[٩] كعباً وجُشَيْش[١٠] وعوفاً وأبا الأسود ويربوع بنو مالك وبنو العدوية ويقال لعوف

---

(١) زادت الجمهرة وأبو سُود .

(٢) لم تذكر الجمهرة الجوال وسلطان .

(٣) وبنو سدوس منهم يعرفون ببنى بشّة وهى أمهم .

(٤) وأمرأته النوار بنت أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد .

(٥) تتمة السلسلة ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم .

(٦) ومن بنى مجاشع البعيث الشاعر وهو خداش بن بن خالد بن بشر بن شيبة ابن قرط بن سفيان بن مجاشع بن درام ، ومنهم أيضاً أيضاً الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع الذى آخى الرسول ﷺ بينه وبين معاوية بن أبى سفيان رحمه الله . جمهرة ص ٢٣١ .

(٧) رواية الجمهرة ولد نهشل بن درام قطن وزيد وعبد الله وجندل وجَرْول وصخر وأُبَير ص ٢٣٠ .

(٨) رواية الجمهرة خازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان ابن مطلق بن صخر بن نهشل .

(٩) ولد مالك بن حنظلة أحد عشر رجلاً دارم وكعب وهم بنو الصحارية ، ورزام دخل فى بنى نهشل وهؤلاء يُسمّون الخشاب ، وزيد والصّدَى ويربوع أم هؤلاء الثلاثة العدوية من بنى عدّى بن عبد مناة بن أدّ ، وإليها يُنسبون وأبو سود وعِوْن وأمهما طُهيّة بنت عبشمس بن سعد بن زيد مناة ، وإليها يُنسبون وجُشَيش وأمه حُظًّى ، وإليها يُنسبون ، جمهرة ص ٢٢٨

(١٠) فى الأصل جحيشاً وصحته جشيشاً .

وأبى الأسود بنو طهية ويقال لبنى طهية بنى العدوية الحمال وفى كلهية بنو الشيطان تظن ويقال لربيعة ورزام وكعب وحجيش الحسان ، قال جرير أثعلبة الفوارس أو زياحا عدلت بهم طهية والحسانا . وفى بنى طهية الشيطان بن زهير ابن زهوان بن ربيعة بن أبى الأسود بن مالك . وأما حنظلة بن مالك فله ثمانية بنين ومنهم خمسة هم البراجم وهم عمرو وقيس وغالب وظلتم وهو الحرث وكلفة وأنما سموا البراجم لأنهم قالوا نجتمع اجتماع براجم الكف . والبراجم هى التى إذا قبضت(١) كفك ظهرت ، والثلاثة الآخرون هم مالك وربيعة ويربوع ، وأولاد يربوع بن حنظلة رباح وثعلبة والحارث وصيره وكُليب وغدانة وهو الأسرس والعنبر وعمرو ، فثعلبة وعمرو والحرث وصبيرة يسمون الأحمال وكليب وغدانة والعنبر يسمون العقد لأنهم تعاقدوا على رياح ، واشتقاق غدانة من التغدن وهو الاسترخاء فى الشيء ، ومنهم ضائى بن الحرث بن أرطاه بن شهاب بن عبيد بن خاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك ابن سعد بن زيد بن مناة بن تميم ، ومن ولد عوف بن كليب بن يربوع جرير بن(٢) عطية بن الخطفى وهو حذيفة بن زيد بن مسلمة بن زيد بن كليب بن يربوع ، ومن بنى العنبر بن يربوع سجاح التى تنبأت وتزوجت مسيلمة الكذاب ، وهى سجاح(٣) بنت الأسود بن أوس بن حق بن أسامة بن العنبر ابن يربوع وفيها يقول عطارد بن حاجب :

أضحتْ بَبِيّتَنا أُنثى يُطيف بها وقد نرى أنبياءَ الناس ذُكْرَانا

قال وعمرو بن يربوع الذى تزوج السعلاة فقيل له أنك تجدها خير أمرأة مالم تر برقاً فكان يسد خصاص البيت فولدت له عسلاً وضمضماً ثم إنّها رأت فى بعض الأوقات برقاً فقالت «أمسك بنيك

---

(١) البراجم فى اللغة المفاصل الظاهر منها أو الباطن من الأصابع والأصبع الوسطى ، أو هى مفاصل الأصابع كلها أو ظهور القصب من الأصابع ، أو رؤس السلاميات إذا قبضت كفّك نشزت وأرتفعت ، القاموس المحيط مادة برجم .

(٢) هو جرير بن عطية بن حذيفة ولقبه حذيفة الخطفى ، وهو من بنى كليب ابن يربوع ، ويكنى أبا حرزة ، راجع الشعر والشعراء ص ١٠٨ .

(٣) رواية الجمهرة هى بنت أوس بن حزيز بن أسامة بن العنبر بن يربوع ص ٢٢٦ وفى رواية أخرى جوير ، ورواية ثالثة جدير ، ورواية المقتضب بنت أوس ابن حق بن أسامة ورواية الطبرى حـ ٣ ص ٢٣٦ بنت الحارث بن سويد .

عمرو أنى آبق برق على أرض السعالى ألق ، ثم أبقت منه ومرت وفيهم يقول بعض الرجاز :

يا قَاتَلَ الله بنى السَّعْلَات ،
عَمرو بنى يَربُوع شَرار النَّاتِ[1] ،
غَيْر أعفَاءٍ ولا أكياسِ ،

أراد شرار الناس وغير أكياس فأبدل السين تاء ، (فصل) وأما مالك[2] ابن زيد بن مناة وأولاده مزة وثعلبة وربيعة ومعاوية وقيس وسعد وبكر ويقال لمعاوية وقيس بن مالك الكردوسان لأنهما كانا ينزلان معاً ، وأما زيد مناة بن تميم أولاده سعد وهو الفرزدق وصبير وعمرو وعبد الله وصرامه فولد سعد وهو عوافة الأبنا وهم الحرث وجشم وعصية وحماد وأمروء القيس وكعب عَبد شمس بضم الباء فى الرفع والنصب والجر وأصله عب شمس أى عدل شمس سمى بذلك لضخامته ، فمن ولد كعب بن سعد بن زيد مناة الحمار وهو عبد العزى بن كعب بن سعد ، ومنهم سيد أهل الوبر قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن[3] منقذ بن عبيد بن الحرث وهو مقاعس ابن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد ابن مناة ، وكان لقيس بن عاصم ثلاث[4] وثلاثون ولداً منهم[5] القعقاع وسماح وطلبة ومن ولد طلبة مية صاحبة ذو[6] الرمة ، ومنهم الأحارث ونعم بطنان ، بنو ربيعة بن سعد وبنو الأعرج بن سعد ، ومنهم حدان بن مربع بن عوف بن كعب بن سعد ، ومنهم مالك بن أمرىء القيس بن زيد مناة ، ومنهم السليل بن سعد بن مرى بن سنان بن حمير بن مقاعس وهو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد

---

(١) فيه أبدال السين تاء .

(٢) اضطربت رواية الجمهرة ففى رواية ص ٢٢١ تقول : بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وفى ص ٢٢٢ «بنو مالك بن زيد بن مناة» .

(٣) رواية الجمهرة قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر ص ٢١٦ وقد ولى رسول الله بن عاصم صدقات قومه .

(٤) هكذا فى الأصل ولعله يريد بهما ثلاثة وثلاثون ولدا .

(٥) رواية الجمهرة عن قيس بن عاصم : «وكان له من الولد ضرار والحصين وقبيصة وطلبة وغيرهم .

(٦) صحته ذى الرمة .

مناة وإنما سمى مقاعساً لأنه تقاعس في بنى سعد وكان أحد فرسان العرب واشعرهم ، ومنهم الزبرقان ابن (١) بدر بن أمرىء القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة . وسمى الزبرقان بن بدر بن أمرىء القيس لجماله وكان يقال له قمر نجد وأسمه الحصين ، ومنهم الأحنف صخر ابن قيس بن معاوية بن حصين بن عباد بن عرة بن عبيد إلى آخر النسب ، فصل وأما عمرو بن تميم فأولاده (٢) مالك وكعب وعنتر والحارث والهجيم وأسيد والصليب . أما أسيد(٣) فهو تصغير أسود فى لغة بنى تميم يقلب بالحبط وبنوه بالحبطان لقب بذلك لأنه أكل صمعاً كبيراً فحيط بطنه أى ورم ، ومن بنى أسيد ابن عمرو الشاعر أوس(٤) بن حَجَر بتحريك الحاء والجيم بن غياث بن عبد الله بن عدى ابن نمر بن أسيد بن عمرو ، ومنهم أكثم بن صيفى ابن رياح بن الحرث بن محاسن(٥) بن معاوية بن شريف بن حروة بن أسيد بن عمرو ، وكان من حكماء العرب فى الجاهلية وبلغ عمره مائة وتسعين سنة وهو القائل وأن أمرأ قد عاش تسعين حجة إلى مائة يسأم العيش جاهده .

وأكثم اشتقاقه من الكتامة وهى عظم البطن ، ومنهم أبو هالة(٦) بن زرارة ابن نباس بن عدى بن حبيب بن مرداس بن سلامة بن جرزة بن أسيد بن عمرو ابن تميم كان زوجاً لخديجة بنت خويلد قبل رسول ﷺ ، ومن ولد الحرث بن تميم جشم والحرث وكعب بنو شفرة وهو معاوية بن الحرث بن تميم

---

(١) رواية الجمهرة أمرىء القيس بن زيد مناة ص ٢١٤ .

(٢) رواية الجمهرة الزبرقان وأسمه الحصين بن بدر بن أمرىء القيس بن خلف ابن بهدلة بن عوف بن كعب ص ٢١٩ .

(٣) رواية الجمهرة : ولد عمرو بن تميم العنبر والهجيم وأسيد ومالك والحارث وهو الذى يقال لولده الحبطات ، وقليب ، وكعب ص ٢٠٣ .

(٤) فى الأصل بسكون الياء وهو خطأ كما لا يخفى وصحته أسيِّد بتشديدها .

(٥) هو أوس بن حجر بن عتّاب ، كان فحل مضر حتى جاء النابغة وزهير فأخملاه ، كان عاقلاً فى شعره كثير الوصف لمكارم الأخلاق ومن أوصفهم للخمر والسلاح ولا سيما للقوس ، وسبق إلى دقيق المعانى وإلى أمثال كثيرة ، الشعر والشعراء ص ٢٥ .

ورواية الجمهرة «أوس بن حجر بن عتّاب بن عبد الله بن عدى بن نُمير بن أسيِّد بن عمرو بن تميم ص ٢١٠ .

(٦) أكثم بن صيفى بن رياح بن الحارث بن مخاش بن معاوية ، والقاضى يحيى بن أكثم هو من ولد صيفى والد أكثم المذكور ، وصاحب رسول الله ﷺ حنظلة بن الربيع الكاتب ، والربيع والد حنظلة بن صيفى هو أخو أكثم بن صيفى الحكيم ، وربيع بن الربيع أخو حنظلة الكاتب ص ٢١٠ جمهرة .

(٧) رواية الجمهرة «محاشن» ورواية الجمهرة مختلفة ، وقد سبق ذكرها وهذه الصفحة .

(٨) رواية الجمهرة : أبو هالة هند بن زرارة بن النبّاش بن عدى بن حبيب بن صُرَر بن سلامة بن جُرزة بن أسيِّد بن عمرو بن تميم بن مرة . زوج أمير المؤمنين خديجة رضى الله عنها ، وابنه منها هند بن هند شهد أحداً وقيل شهد بدراً ، ودخل قبر حمزة بن عبد المطلب ومات بالبصرة ص ٢١٠ .

وإنما سمى شعره لبيت خالد وهو :

وقـد أحمـلُ الرمـحَ الأصـمّ كعوبُـه   بـه مـن دمـاء القـوم كالشـقرات

والشقرة نور ويشبه بالشقائق ، قال : وعلى الخيل دماً كالشقر[١] . ومن ولد الحرث غيلان بن تميم وغيلان وغسان والجرماز وهو الحرث بن عبد الله بنو مالك بن عمرو بن تميم وزينبة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم هؤلاء القبائل يسمون الحِسّان[٢] ، ومن ولد مازن بن مالك الضبارى بن حجبة بن كنانية بن هرقوص بن مازن ، ومن ولد كنانية بن حرقوص الخارجى قطرى بن الفجاءة وكان يكنى أبا نعامة خرج فى زمن عبد الله بن الزبير وهى[٣] عشرين سنة يسلم عليه بالخلافة وقد نسبه قوم فى بنى تميم[٤] واشتقاق مازن من المزن وهو السحاب ويقال فلان يتمزن علينا إذا كان سخى والمازن بيض النمل أيضاً وفى العرب مازن بطون منهم هذا مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ومازن بن صعصعة أخو عامر بن صعصعة ، ومازن بن شيبان ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم ومازن المعروفة فى زبيد ابن مذحج ، ومازن بن النجار فى الأنصار ، ومازن بن فزارة بن ذبيان ، ومازن بن ثعلبة بن سعد بن سعد بن ذبيان ومازن بن الأزد بن الغوث ، قال وولد عمرو بن النجيم بن عمرو ابن تميم الحارث ومعاوية وهبيرة يسمون الأجمال وهم بنو دعة[٥] بنت معن وهى من ولد أياد بن نزار تزوجها عمرو ابن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فولدت له النجيم بن عمرو بن تميم ، فهذه قبائل تميم وبطونها

---

(١) كتب المؤلف هامشاً جانبياً يقول فيه : هكذا أثبت الذى يشبه به الشقائق بشقائق النعمان بن المنذر وهو الشقرات هو الريحان ، وهو يذكر أن نوره أحمر .

(٢) ضبط بكسر الحاء وتشديد السين .

(٣) الصحيح وهو ابن عشرين سنة .

(٤) هو قطرى بن الفجاءة والفجاءة لقب لأبيه لأنه غاب إلى اليمن ، ثم أتى قومه فجاءة وأسمه جعونة بن يزيد بن زياد بن خنشر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك ، وأخوه جرموز بن الفجاءة كان على السنة ، وكان يقاتل أخاه . جمهرة ص ٢١٢ .

(٥) دُغة بنت معن . كتب المؤلف هامشاً عليها يقول فيه : دغة هذه التى يضرب بها المثل فى الحمق ، وذلك أنه جاءها البُراز فخرجت البرية وهى على وجه ولادة ، فولدت ولم تشعر إلا وهى تنظر أنها إنما تغوطت فنظرت إليه فإذا هو يفتح فاه فقالت لأمها : الجعر يفتح فاه ففهمتها أمها . وقالت : نعم ويدعو أباه فلفته فى خرقة وجاءت به إلى الجعرْ (لعله زوجها) وهو هذا المسمى .. الخ النجيم بن عمرو سليم : اهـ والله أعلم .

وقد نقلنا هذا وتصرفنا فيه بما يساير المعنى .

وهى الهجيمى والعنبرى والمازنى والدارمى والمجاشعى والنهشلى والسدوسى والسلا والشمسى والربوعى والرياحى والسليطى والرحمى ، والفُوانى ، والمِنْقَرى ، والسَّعدى ، والعُطَارِدىّ فى آخرين احتقرناهم ، فهذه قبائل ولد الياس بن مضر ، وبنوه قبايل قيس بن غيلان بن مضر بن نزار ، نسب قليس بن عيلان[١]: قال ولد مضر الياس والناس بالنون وتشديد السين من قولك نسيت الخبر إذا أخفيته ونست الحمية إذا سعت وهو عيلان وإنما سمى عيلان لأنه كان فقيراً وكان يسأل أخاه فقال له إنما أنت عَيال علىّ فَسُمِّى عيلان . وقبل سُمىّ عيلان باسم حاضن[٢] حضنته لمضر بن نزار وأسمه عيلان كما نسبت العرب إلى من يحضنها وقيل سمى عيلان وكان رجل من نحيلة يقال له قيس وله فرس أمان[٣] له كبة وكانا متجاورين وفرساهما مشهوران فقيل قيس غيلان وقيس كبة فقيس غيلان وهو قيس مضر وقيس كبة هو قيس بن الغوث ابن نجيلة فعلى هذا هو قيس بن مضر والصحيح المشهور أنه قيس عيلان وهو الناس بن مضر[٤] ، قال فولد حفصة[٥] وسعداً وعمراً وقد قيل أن له ولداً رابعاً أسمه مرة وأنه خرج من الحجاز فى طلب أبل له فى ناحية المغرب فوقع فى بلاد البربر فتزوج بأمرأة منهم فأولدها وأقام بينهم حتى مات وأنتشر ولده فيقال أن طائفة من البربر من ولده ، وقد أنكر هذا كثيراً من الناس ولا يعرفون له إلا ثلاثة أولاد ، (فصل) أما حصفة[٦] فولد عكرمة[٧] ومحارباً قال الكلبى : عكرمة بن حصفة بن قيس والله أعلم ، قال فمن ولد محارب[٨] بن حصفة حداد بن معاوية بن سعد بن بداوة

---

(١) كتب المؤلف هامشاً جانبياً يقول فيه : عيلان بالعين المهملة وهو الصحيح ، ما فيه معجمة إلا أسم ذى الرمة غيلان ورجل آخر ، وما عدا هذين فهى مهملة لاغير ، وأشتقاق عيلان يدل عليه وفى معجم قبائل العرب أن عيلان الناس جـ ٣ مادة قيس بن عيلان .

(٢) أى عبد حضنه .

(٣) هكذا فى الأصل .

(٤) رواية الجمهرة ص ٢٤٣ : أنما هو الياس بن مضر وأنه ولد قيساً ودهمان وهم أهل بيت فى قيس ، والأصح أنه قيس بن مضر وأن عيلان عبد حضنه فنسب قيس إليه .

(٥) فى الجمهرة «خصفة» .

(٦) خصفة .

(٧) أمه أخت كلب بن وبرة لأبيه .

(٨) قيل : أن بنى محارب وبنى أشجع بن ريث أذل قبائل قيس بالبادية اليوم . جمهرة ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

ابن ذهل بن طريف بن خلف بن محارب ووحش بن محارب(١)، وأما عكرمة فمن ولده منصور(٢) وأبو مالك فمن ولد أبى(٣) مالك الحرث والدؤل أبنا حماز بن رباح بن أبى مالك بن عكرمة ، وأما منصور فولد هوازن ومازنا وسليما وسلامان(٤)، نسب هوازن(٥). قال : هوازن جمع هوزن وهو ضرب من الطير ومن ولد هوازن بكر وحرب . فمن ولد بكر معاوية وسعيد ومنبه ، فمن ولد معاوية خالد وعمر وأبو عمرو وهو خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ، فمن ولد خالد بن جعفر عمرو وعامر وعويمر وأنس وحضن وضريم وصر ، ومن ولد أربد بن قيس بن جرير خالد . ومن ولد جعفر بن كلاب معاوية وغيد وسليم وعتبة ومالك والأحوص فمن ولد الأحوص علقمة بن علاثة بن عوف بن

---

(١) من ولد خصفة بن قيس عيلان بن مضر ممن لم يذكرهم المؤلف الشاعر عبد الرحمن بن سليمان بن أرطاة . ومالك بن عمرو بن حارثه بن عبد بن سلول الذى قال لرسول الله ﷺ : « جملى أحبّ إلىّ من ربك » ومنهم كان سوار بن حمدون القائم بدعوة العرب فى الأندلس «ومنهم الخضر وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب ، ومنهم» ذو الرمحين عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد بن بكر بن عميرة بن على ابن جسر بن محارب وكان سيد قومه وأوقع بباهلة فأسر منهم جمعاً عظيماً ، حتى عجزت محارب عن الخيل ثم نادى فى رجوعه إلى بلاد قومه : من له فى باهلة ثأر فليأخذه ثم كوى الباقين على أستاههم وأطلقهم فَسُمِّى ذلك اليوم يوم كية العجب ، وباهلة تغضب من ذلك إذا أذكر لها . جمهرة ص ٢٦٠ .

(٢) رواية الجمهرة ولد عكرمة بن خصفة منصور فولد منصور مازن وهوازن وسليم .. الخ وسليم وسلامان وأبو مالك أنقرض ص ٢٦٠ .

(٣) ذكرنا أن ابن حزم يذكر أن مالك أنقرض .

(٤) جاء فى معجم القبائل أن قيس عيلان شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وأسم عيلان الناس وتشعبت قيس إلى ثلاثة بطون من كعب وعمرو وسعد بنيه الثلاثة ، وغلب أسم قيس على سائر العدنانية حتى جعل فى المتوفى مقابل عرب اليمن قاطبة فيقال : قيس ، ويمن . حـ ٣ ص ٩٧٢ مادة قيس عيلان .

(٥) هوازن بن منصور . قال فى الجمهرة ولد هوازن بن منصور بكر فولد بكر ابن هوازن معاوية ومنبه وسعد وزيد قتلة معاوية فجعله فيه عامر ابن الظرب العدوانىّ مائة من الأبل وهى أول دية قضى فيها بذلك ص ٢٦٤ ، وفى معجم قبائل العرب هوازن بن منصور بطن من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان له أفخاذ كثيرة يجمعهم ثلاثة أحرام كلهم لبكر بن هوازن وهم بنو سعد بن بكر ، وبنو معاوية بن بكر ، وبنو منبه بن بكر ، وكانوا يقطنون فى نجد مما يلى اليمن ، ومن أوديتهم حنين حـ ٣ ص ١٢٣١ مادة هوازن بن منصور .

الأحوص بن جعفر ، ومن ولد مالك عامر بن الطفيل[١] بن مالك بن جعفر ولبيد بن ربيعة بن مالك

وأبو براء ملاعب الأسنة ومعاوية معود الحكماء وعبيدة الوضاح وطفيل الجندل فإن بين قدر[٢] وربيعة المعمرين أبا لبيد وأمهم أم النهدين بنت ربيعة ابن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وفى ذلك يقول لبيد :

تحوسوا[٣] أم البنين الأربعة ونحن خير عامر بن صعصعة

جعلهم أربعة للقافية وهم خمسة وأسلم لبيد بن ربيعة[٤] وهو القائل :

الحمد لله الذى لم يأتنى أجلى حتى أكتسبت من الاسلام سريالا

وسلمان بن مالك وهو النازل لما ضيّق ومنهم أبو شريك ومنهم عروة الرجال بن عقبة بن جعفر

---

(١) هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى وهو ابن عم لبيد الشاعر ، وكان فارسى قيس وكان أعور عقيماً لا يولد له ولد وقد قال :

لبئس الفتى أن كنت أعور عاقراً جباناً فما عذرى لدى كل محضر
لعمرى وما عمرى علىّ بهيّن لقد شان حُرَّ الوجه طعنة مسهر

وكان عامر أتى النبى ﷺ فقال له : أتجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى ولىّ الأمر من بعدك وأسلم ، فقال ﷺ : اللهم أكفنى عامراً وأهد بنى عامر ، فأنصرف وهو يقول لأملانها خيلاً جُرداً ، ورجالاً مُرْداً ولأربطنّ بكل نخلة فرساً ، فَطُعن فى طريقه فمات وهو يقول : غُدّة كغدّة البعير وموت فى بيت سلولية ، وهو الذى نافر علقمة بن علاثة إلى هرم ابن قطبة الفزارى حين أهتز عمه عامر ملاعب الأسنة . الشعر والشعراء ص ٦٩ ، ٧٠ .

(٢) هكذا فى الأصل ولعله يقصد أن من ربيعة المعمرين .

(٣) الحُواسة بالضم القرابة ، والجماعة من الناس المختلطة . والحُواسات بالضم الأبل المجتمعة ، والكثيرات الأكل ، والتّحوُّس التّشجّع للشىء . القاموس المحيط مادة « حوس » .

(٤) هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى وكان يقال لأبيه ربيعة المقترين وقتله بنو أسد فى حرب ، ويقال قتله منقذ بن طريف الأسدى أو صامت بن الأفقم من بنى الصيداء ، أو خالد بن نضلة وتمّم عليه هذا أو ذاك ويكنى لبيد أبا عقيل ، وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم ، وأدرك لبيد الإسلام وقدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى كلاب فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم وقدم لبيد الكوفة بعد ذلك فأقام بها حتى مات فدفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ويقال أن وفاته كانت فى أول خلافة معاوية ، ومات وهو ابن سبع وخمسين ومائة ، وكان قد آلى على نفسه فى الجاهلية أن يطعم كلما هبت الصّبا وألزم ذلك نفسه فى الإسلام . الشعر والشعراء ص ٥٠ ، ٥١ .

(فصل) ومن (١) أولاد كلاب بن ربيعة شرحبيل بن قرط بن الأعور ابن عمرو بن معاوية بن كلاب وكعب وهو الأضبط والوحيد وعبد الله وأبو بكر وأسمه عبيد وخداش وعبد وعمرو وربيعة ومعاوية وعامر والحوث وهو قاشف وجعفر وقد ذكرناه ، فمن ولد الأضبط جبير بن وهب بن زيد بن الأضبط ومنهم الضباب (٢) وهم ضَبّ وضَبيب وحِسْل وحُسَيل بنو عمرو بن معاوية بن كلاب ومن الضباب شمّر ذى الجوشن لعنه الله ولا بارك فيه قاتل الحسين(٣) بن علىّ صلوات الله عليه ، ومنهم يزيد وزرعة وعبس بنو عمرو بن الصحن ومنهم الشاعر باهص بن نونه ابن نصح بن نهيك بن أمام بن جهضم بن شهاب بن أنس بن زمعة بن كعب بن أبى بكر بن كلاب . (فصل) ومن ولد(٤) ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن كلاب وقد ذكرناه وكعب وعامر . فمن ولد كعب بن ربيعة كلاب وكليب وعبد الله العجلان وحبيب وجعدة والحراش وقسير وعقيل فأولاد عقيل ثوبة بن الحميّر بن ربيعة بن كعب بن خفاجة بن عمرو ابن عقيل بن كعب ربيعة وعامر وهما حليفان ، وعمراً وعباد ، وعمراً وعباد حليفان

---

(١) رواية الجمهرة ولد كلاب بن ربيعة عامر وُعبَيْد وهو أبو بكر وعمرو والحارث وهو رواس وعبد الله وكعب وهو الأضبط ، وجعفر وربيعة ومعاوية وهو الضِّباب ص ٢٨٢ .

وفى معجم قبائل العرب حـ ٣ ص ٩٨٩ : كلاب بن ربيعة بطن عظيم من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان كانت ديارهم حمى ضرية وهى حمى كليب وحمى الربذة فى جهات المدينة المنورة وفدك والعوالى ، ثم أنتقلوا بعد ذلك إلى الشام .

(٢) يرى صاحب الجمهرة أن الضِّباب بكسر الضاد وتشديدها هو معاوية بن كلاب ص ٢٨٢ وفى معجم قبائل العرب أن الضباب بن كلاب بطن من بنى عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو الضباب ، وأسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خفضة بن قيس عيلان ، وهم أربعة أبطن ضب ، وضُبَيبْ وحِسْل وحُسَيْل ، حـ ٢ ص ٦٦٠ مادة الضباب بن كلاب .

(٣) يبدو أن المؤلف شيعى أو هو مع الشيعة فقد وضع علامة× فوق قاتل الحسين بن علىّ صلوات الله عليه . ثم وضع هامشاً جانبياً يقول فيه «تأمل هنا بارك الله فيك» .

(٤) فى رواية الجمهرة ولد ربيعة بن عامر كلاب وفيه البيت وكعب وفيه العدد ، وعامر وكليب ص ٢٨٠ وفى معجم قبائل العرب ربيعة بن عامر بطن من بنى عامر بن صعصعة من هوازن ، من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان وهم بنو مجد ، ومجد اسم أمهم نسبوا إليها حـ ٢ ص ٤٢٢ مادة (ربيعة بن عامر) .

وعوف ومعاوية حليفان وعبد الله . ومن بنى عامر ابن ربيعة بشر بن[١] معاوية بن ربيعة البكاء قاتل زهير بن حذيمة[٢] ، ومنهم العجلان وهو عبد الله[٣] بن كعب بن ربيعة ، ومن بنى جعدة بن كعب ابن ربيعة ومن بنى جعدة بن كعب بن ربيعة النابغة الجعدى[٤] ولد قبل مولد النابغة الذبيانى وأمتد عمره إلى أن أدرك الإسلام والنبى[٥] ﷺ وآمن به وعُمِّر إلى خلافة أبن الزبير ومدحه فى المسجد الحرام وكان عمره مائتى سنة وأخوه وحَوْح أبنا عبد الله بن عمر بن عُدَس ابنى[٦] ربيعة شرف بنى عامر بن صعصعة وأياهم عنا جرير بن الخطفى قول الراعى :

فغـضّ الطـرف أنـك مـن نمـير   فلا كعبـاً بلغـت ولا كلابـاً

ونمير بن عامر بن صعصعة على ما يأتى ذكره أن شاء الله تعالى قال أتى كعب[٧] فى منامه[٨] فقيل له

---

(١) فى الجمهرة ص ٢٨٠ أنه من ولد عامر بن ربيعة بن عامر ربيعة البكاء ومعاوية ذو السهمين وعوف ذو المِحجَن وعمرو فأرس الضحياء ، فالبكاء ربيعة وليس بشراً ، ثم يقول صاحب الجمهرة ، ومنهم أى وهؤلاء بنو ربيعة البكاء . بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء ، فبشر ليس هو البكاء وإنما البكاء ربيعة ، وبشر هذا يقول أبنه محمد ، وقد وفد أبوه على رسول الله ﷺ .

وأبـى الـذى مسـحَ البنـىُّ برأسـه   ودعـا لـه بالخـير والبركـات

(٢) العبسـى .

(٣) رواية الجمهرة : ولد عبد الله بن كعب نِهْم والعجلان ، فالعجلان ولد عبد الله ، وليس هو عبد الله .

(٤) الشاعر النابغة الجعدى ، وأسمه قيس ، وأخوه وَحْوحَ أبنا عبد الله بن عمرو ابن عُدَس بن ربيعة بن جعدة بن كعب له صحبة . جمهرة ص ٢٨٩ .

ورواية الشعر والشعراء هو عبد الله بن قيس بن جعده بن كعب بن ربيعة وأخوته عقيل وقيس والحريش وهو جاهلى وأتى رسول الله ﷺ وأنشده شعراً وأسلم ودعا رسول الله له ، وعمر حتى أدرك الأخطل وتنازعا الشعر فغلبه الأخطل ومات بأصفهان وهو ابن عشرين ومائة سنة ص ٥٥ ، ٥٦ وفى معجم الشعراء للمرزبانى ص ١٩٥ النابغة هو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعده بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ، ثم قال : هكذا نسبه أبو عبيدة وابن الكلبى ومحمد بن سلام ولقيط وأكثر أهل العلم ، وقال القحذمى أسمه حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس ابن ربيعة بن جعده ويكنى أبا ليلى وكان شاعراً مفلقاً طويل البقاء فى الجاهلية والإسلام وكان أكبر من النابغة وبقى بعده بقاء طويلاً وهو أحد المعمرين ، يقال أنه عاش من العمر مائتى سنة وقيل : أقل من ذلك .

(٥) هكذا فى الأصل والصحيح إضافة واو العطف .

(٦) الصحيح أبنا ربيعة .

(٧) الصحيـح كعباً .

(٨) يبدو أن الكتاب قد قرىء قراءة حديثة فلقد كتب أمام القصة التى وردت هامشاً جانبياً عبارة قصة جميلة جداً .

كبرت سنك ودق عظمك وحضر أجلك فقل لولدك فليتمنوا فإنهم سيعطون أمانيهم قال فجمعهم فقال لهم تمنوا فقال الحُريش أتمنى التَعْظَ والقوة على النساء فهم أنكح بنى عامر وقال قشير أتمنى البقاء والجمال فهم أجمل بنى عامر وأطولهم عمراً ، فقال عامر اللبن والتمر فهم أكثر بنى عامر لبنا وتمراً ، وقال عقيل : أتمنى الأبل والعز والشدة فليس فى بنى عامر أشد ولا أعز منهم وهو أكثر أبلاً . (فصل)

وأما عامر بن صعصعة فولد نميراً وهلالاً وسراه وربيعة وعمراً أعقب منهم أربعة[١] فولد نميراً عمر[٢] وعامراً وضِنّه وكعباً وسراعاً والحرث[٣] ، فمن بنى شراع عامر بن حبيب بن شراع بن نمير ومن بنى الحرث عبيد الراعى وإبنه جندل بن عبيد بن الحصين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث ابن نمير قال ومن بنى هلال[٤] بن عامر بن ربيعة وشعبة وشعبية وباشره وعمرو وعبد الله وعايده ونهيك وجعفر وردمة وغبد مناف ومن بنى هلال[٥] ميمونة بنت الحرث زوج النبى ﷺ ابن خزيمة بن الحرث بن عبد الله ابن عمرو ابن عبد مناف كانت تدعى أم المساكين ماتت[٦] فى حياة

---

(١) رواية الجمهرة ولد عامر بن صعصعة ربيعة وفيه البيت والعدد ، وهلال ونمير وسواءه ص ٢٧٢

(٢) صحته عمرو بالرفع لأنه فاعل .

(٣) فى الجمهرة ولد نمير بن عامر ضنة وكعب وعامر والحرث وفيه شرف نمير ، ص ٢٧٩ وفى هامش الصفحة ضبة بالباء لا بالنون . وفى معجم القبائل ضِنّة ابن عبد الله بطن من بنى نمير من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو ضنة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير بن عامر بن صعصعة حـ ٢ ص ٦٧٠ مادة «ضنة» وفى تاج العروس حـ ٩ ص ٣٦٦ وفى بقية المصادر صنة بن عبد الله بن نُخير . وفى هامش ص ٦٧٠ معجم

(٤) رواية الجمهرة : ولد هلال بن عامر «شُعْثَة بضم الشين وسكون العين والثاء المفتوحة وناشرة ونهيك وعبد مناف وعبد الله» ٢٧٣ .

(٥) رواية الجمهرة من بنى عبد الله بن هلال بن عامر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هرم بن رويبه بن عبد الله بن هلال بن عامر ، ولبابة الصعرى أم عبد الله بن عباس ، ولبابه الكبرى أم خالد بن الوليد بنتا الحارث بن حزن رضى الله عنهما . وصفية بنت حزن أخت الحارث بن قرن . أخت الحارث بن حزن عمّة أم المؤمنين ميمونة ، وهى أم أبى سفيان ابن حرب بن أمية .

ومن ولد عبد مناف بن هلال مِسْعَر بن كدام الفقيه ، وأم المؤمنين زينب بنت خُزَيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر . ماتت فى حياة رسول الله ﷺ ورضى الله عنها .

(٦) أم المؤمنين التى ماتت فى حياة الرسول هى زينب بنت خزيمة وليست ميمونة بنت الحارث . راجع الجمهرة ص ٢٧٤ .

النبى ﷺ ومنهم عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن مرة بن هلال . (فصل) أما صعصعة[١] ابن معاوية فولده ربيعة وزينبة ومنجور وعمرو وكبير وقيس ويسار وشاور وغالب ومازن ووائلة وعوف ومعاوية والحرث وعائدة ومرة ، فمن ولد مرة معاوية بن مرة بن صعصعة ومرة هذا سلول[٢] وقيل سلول هى أمرأة مرة أم ولد نسب ولدها إليها فقيل بنو سلول بن مرة كما غلب نسب باهلة ونحيله وهما لصعب بن سعد العشرة وسلول بنت دهل بن شيبان ، ومن ولدها أبو مريم السلولى له صحبة ورواية .

(فصل) وأما معاوية[٣] بن بكر فولده صعصعة وقد ذكرناه وحجرسى وجحاش وشيبان والسلول وعوف ورجوة ورجية والحرب وجشم ونصر فمن ولد جشم دريد وعبد الله بن الصمة[٤] بن الحرث بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن جشم بن معاوية ، ومن بنى نصر بن معاوية مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وايل بن دهمان بن نصر بن معاوية وهو الذى لزم حرب خيبر أنهزم كافراً حتى لحق بالطايف ثم أسلم بعد ذلك .

(فصل) وأما بكر بن هوازن[٥] وولده معاوية[٦] وقد ذكرناه وسعداً ومنبهاً ، فمن ولد سعد عوف

---

(١) صعصعة بن معاوية ولده عامر ، ومرة وهم بنو سلول نسبوا إلى أمهم وغالب ، وربيعة وعبد الله والحارث وكبير وعمرو وزبير ، وقيس وعوف ومساور وسيار ومشجور . راجع الجمهرة ص ٢٧١ وفى معجم القبائل حـ ٢ ص ٦٤٢ صعصعة بن معاوية بطن من هوازن من العدنانية وهم بنو صعصعة بن معاوية ابن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وراجع نهاية الأرب للنويرى حـ ٢ص ٣٣٦ ولسان العرب لأبن منظور حـ ١٠ ص ٦٨ .

(٢) يرى صاحب الجمهرة ان بنى سلول نسبوا إلى أمهم (يعنى سلول) جمهرة ص ٢٧١ .

(٣) رواية الجمهرة ص ٢٦٩ ولد معاوية بن بكر نصر وجشم وصعصعة وعوف ، وبنوه يُسَمَّوْن الوقعة . وفى معجم القبائل حـ ٣ ص ١١١٧ معاوية بن بكر بطن من هوازن من قيس عيلان من العدنانية وهم بنو معاوية بن بكر ابن هوزان إلى آخر النسب ثم يقول : وفيهم بطون كثيرة منهم نصر بن معاوية ، بنو جشم بن معاوية ، بنو سلول ، بنو مرة بن صعصعة ، وبنو عامر ابن صعصعة بن معاوية .

(٤) صحته أبنا الصمة بالتثنية واسم الصِّمة بكسر الصاد المشددة معاوية بن بكر بن علقمة بن خزاعة بن غزية بن جُشَم بن معاوية بن بكر الفارسى المشهور وأخواه عبد الله ومعبد جمهرة ص ٢٧٠ .

(٥) بكر بن هوازن بطن من هوازن معجم القبائل حـ ١ص ٩٣ .

(٦) رواية الجمهرة ولد بكر بن هوازن معاوية ومنبه وسعد وزيد ص ٢٦٥ .

وحسل وصحر ، وحبه ومنهم حاضن رسول الله ﷺ وهو الحرث[١] بن عبد العزى بن وداعة بن ملان ابن ناضرة وزوجته حليمة السعدية أم النبى ﷺ من الرضاعة بنت عبد الله بن الحرث بن سجنة[٢] بن جابر بن رزام بن ناضرة بن قصيه بن نصر[٣] ابن سعد بن بكر جاءت إلى النبى ﷺ يوم حنين فقام لها وبسط لها رداءه فجلست عليه وكذلك جاءته أخته من الرضاعة خذافة بيت حليمة السعدية وتعرف بالشيما فبسط لها رداءه . وجلست عليه ، وأما منبه بن بكر فولده ثقيف .

نسب ثقيف[٤] . وأما قسى فإنه مشتق من القسوة لأنه قسى على رَجل فقتله قال شاعرهم : « نحن قُسّى وقسى أبونا » وأشتقاق ثقيف من الثقافة وهو أحكام الشىء وكل شىء قوّمته فقد ثقفته فقد أصلحته وقوّمته ومن تثقيف الرمح وهو ثقيف بن بكر بن هوازن ، وقد أختلفوا فى تعيينه فقيل منبه بن النبت تزوج أمهمة بنت سعد بن هذيل ثم تزوجها بعده منبّه بن بكر بن هوازن فجاءت بولده قسّى وهو ثقيف إلى منبه بكر فنسبت إليه وقيل أن ثقيفاً كان عبداً لصالح النبى ﷺ فهرب منه وأستوطن الحرم ، وأبو رغال هو أبو ثقيف ، وقيل أن ثقيفاً من بقايا ثمود ، وكان أبوه وأبو رغال بالحرم يدفع أبنه عنه لمجاورة الحرم ، فلما خرج من الحرم أصابته النقمة التى أصابت قومه ، وقبره معروف يرمى بالحجارة وله حكاية ، قال أمية بن الصلت الثقفى :

قومى أياد لو أنهم أمم أولوا جميعاً فنهزل النعم
قوم لهم ساحة العراق إذا ساروا جميعاً والعز والقلم

---

(١) رواية الجمهرة أنه الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملاّن بن ناصرة (بالصاد) بن قُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن .. وأمرأته حليمة السعدية .

(٢) هكذا رواها المؤلف بالسين وفى الجمهرة شِجنة بالشين المكسورة والجيم والنون .

(٣) نقص نصر فى رواية الجمهرة ص ٢٦٥ .

(٤) ثقيف بن منبه بطن متسع من هوازن من العدنانية اشتهروا بأسم أبيهم ، فيقال لهم ثقيف ، وهم بنو ثقيف وأسمه قيس بن منبّه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خضفة بن قيس عيلان ، ومن ثقيف بنو جهم بن ثقيف وبنو عوف بن ثقيف ويُعرفون بالأحلاف ، وكانوا يقيمون بالطائف حـ ص ١٤٨ ، ١٤٩ .

قال وقد وقع الاجماع بعد ذلك أنه ثقيف بن مسه فى قيس بن عيلان والله أعلم .

وقال ولد ثقيف[١] بن منبه عوداً وحسماً ودارس وهم فى الأزد بالسراة وسلامه وناصرة وأمرأة أسمها المسد بن عامر بن معاوية بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود أحد عظيم القريتين[٢] أسلم بالنبى ﷺ[٣] فقتله[٤] قومه ، ومنهم المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود وقارب أبنا مسحور بن معتب بن مالك . ولمالك هذا من الولد معتب وعتاب . وعتاب هو رهينة أبى مكيسوم الحسنى وأبو عتبة ووهيب فولد معتب بن مالك مسعوداً وعامراً ووهباً وعمراً ومرة ومعاوية وسلمة وربيعة ، ومنهم واقد بن عبد الله بن معتب وعيلان بن سلمة ابن مُعتِّب ، ومن ثقيف المختار[٥] ابن أبى عبيد بن مسعود بن عمرو بن عوف بن عقد ، وأبو محجن[٦] عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف ابن عقده وكنانة ابن عبد ياليد بن عمرو بن عوف بن عقد بن عقدة ، وأمية بن أبى الصلت بن ربيعة ابن عوف بن عقدة ، وعثمان بن يسير بن عبد عوف بن عقدة بن عزة ، والمغيرة[٧] ابن الأخنس بن شريق ابن عمرو بن وهب بن علاج بن سلمة بن عبد العزى ابن عزة بن عوف بن ثقيف ، ومنهم طبيب العرب الحرث بن كلدة بن عمرو بن علاج وطربح بن أسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبى سُلمة بن عبد العزَّى ابن عنزة بن عوف بن ثقيف ، ومن ولد جشم بن ثقيف عبد الرحمن بن أم الحكم وهى

---

(١) رواية الجمهرة ص ٢٦٦ ولد منبه بن بكر .. قِسِيّ وهو ثقيف ، فولد قِسِيّ ابن منبّه بن بكر جُشَم وعوف ودارس .

(٢) يشير إلى قول قريش لرسول الله : «لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم» الزخرف ــ الآية ٣١ والقريتان مكة والمدينة .

(٣) كرر المؤلف ﷺ .

(٤) رواية الجمهرة أن مُعتِّب بن مالك بن كعب هو الذى بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه داعية إلى الإسلام فقتله قومه ص ٢٦٧ .

(٥) المختار بن أبى عبيد أدّعى النبوة بالكوفة جمهرة ص ٢٦٨ .

(٦) أبو مِحجَن بكسر الميم وفتح الجيم ابن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقدة ابن غيرة الشاعر الذى يقول :

إذا مت فادفنى إلى جنب كرمة ... تُروِّى عظامى عند ذاك عروقُها

وهو الذى حُدّ فى الخمر ، وأبلى فى القادسية بلاء حسنا ، ومات بأرمينية فأتفق أن دُفِن بِكرْم .. جمهرة ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٧) قتل مع أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه ص ٢٦٨ .

أخت معاوية بن أبى سفيان ، وأبوه عبد الله بن عثمان بن عبد الله ربيعة ابن الحرث بن حبيب بن الحرث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن ثقيف ، فهذه قبايل هوازن وهى عامر وكلاب والضِّبَاب وجعدة والحريش وقشير وعقيل وخفاجة والعجلان ونُمير وهلال ونصر وسعد وثقيف ، (فصل) وأما مازن بن منصور فمن ولده عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن شبيب بن وهب بن زيد ابن الحرث بن مالك بن عوف(١) ابن مازن بن منصور كان أسلامه بعد سبعة رجال فهو السابع فى الإسلام وهو الذى بَصَّر(٢) البصرة وكان استعمله عليها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكانت يومئذ تسمى الأُبُلَّة ، ومن بنى مازن مالك وعمرو وعدى بنى مازن(٣) ، نسب سليم بن منصور قال ولد سليم بهثة مشتق من قولك أن فلاناً(٤) لبهثة أى لنربته(٥) ، وروى أن النبى ﷺ قال أنا ابن العواتك من سليم وقيل لم يذكر من سليم والعواتك جدات لآبائه وأجداده وهن عاتكة بنت الأوقص جدة له من قبل بنى زهرة ، والثانية عاتكة بنت هلال بن وإلى بن عبد مناف والثالثة عاتكة أم هشام ، وقيل أن رسول الله ﷺ مر بنسوة من بنى سليم فجعلن ثديهن فى فم رسول الله ﷺ فد رزْن عليه(٦) ، قال فمن ولد بُهثة الحرث وأمروء القيس

---

(١) رواية الجمهرة : بنو مازن منهم عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نشيب ابن وهيب بن وهب بن زيد بن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن ابن منصور بَدْرِىّ أُحُدِىّ ، من المهاجرين الأولين وهو الذى بنى البصرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهو أول أمير ملكها . ص٢٦٠ ، ٢٦١ .

(٢) بَصرّ البصرة بمعنى بناها .

(٣) هناك هامش جانبى حول قصة مازن بن منصور واسلامه وبنائه البصرة وقد كتبت هذه «العبارة» قصة عجيبة وفى بابها غريبة .

(٤) فى الأصل أن فلان وصحته أن فلاناً كما ذكرت .

(٥) ورد فى الأصل لبهثة أى أمربيه وفى القاموس البُهثة بضم الباء وبالثاء المثلثة المفتوحة البقرة الوحشية ورجل من بنى سليم ورجل من بنى ضبيعة ، وتباهث إذا تلقاه بالبشر وحسن اللقاء ، القاموس المحيط مادة «بهث ومعنى بهثه البشر وحسن اللقاء .

وجاء فى معجم القبائل بُهثة بن سُلَيم بطن من العدنانية وهم بنو بهثة بن سليم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصفَة بن قيس عيلان بن مضر بن عدنان معجم حـ ص ١٠٩ مادة بهثة ، كما ذكر أن بهثة بطن من بنى ضبيعة وأيضاً بطن من غطفان .

(٦) استبق هذه الرواية رواية الجمهرة : فولدُ بُهثة بن سُلَيم الحارث وثعلبة بطن صغير ، وأمروء القيس ، وعوف وكان كاهنا ، وثعلبة ، ومعاوية ص ٢٦١ .

وثعلبة ، فمن ولد الحرث العباس(١) بن مرداس بن أبى عامر بن حارثة بن عبد عيين بن رفاعة بن الحرث بن بُهثة بن سليم ، ومن ولد أمرىء القيس بن(٢) عصية بن خفاف بن أمرىء القيس بن نهثة وهو تيم بن أمرىء القيس بن بهثة ومن ولد بهر وأشتقاق بهر من قولك بَهره(٣) فى صدره إذا دفعه(٤) ، نصر بن(٥) الحجاج بن غلاط بن خالد بن نويرة بن جبير بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد ابن عمرو بن نهز بن أمرىء القيس بن نهشة ، ونصر هذا هو المتمنَّى وهو الذى نفاه عمر بن الخطاب إلى البصرة وله حديث ، ومنهم زغب بن مالك بن خُفَاف بن أمرىء القيس . ومنهم رِعْل ومطرود أبنا مالك بن عوف بن أمرىء القيس بن بهثة ومنهم الخارجىّ قَطَرِىّ بن الفجاءة بن أياس بن عبد الله بن عبد ياليل بن سلمة ابن عمير بن خفاف بن أمرىء القيس . ومن ولد عُصيّة بن خُفَاف بنو الشريد وهم بيت سليم ، ومنهم صخر ومعاوية وأختهما الخنساء بنو محمد بن الشريد بن رباح ابن تقظة بن عصية ، ومنهم خُفاف بن بدنة وهى أمه وأبوه عمرو بن الحمث بن عمرو بن الشريد ، ومنهم نُبَيْثة وحبيبْ بن(٦) رئات بن رواحة بن جُمَيل(٧) بن عقبة قاتل ربيعة بن مكدم الكنانى بن مالك بن زيد وله حديث . ومن بنى ثعلبة ابن بُهْثة صفوان بن المعطل(٨) رُحْصَة بن المؤمل بن خُزَاعىّ بن محارب

---

(١) هو العباس بن مِرْدَاس بن أبى عامر بن رفاعة بن حارثة بن عبد بن عنبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، ويكنى العباس أبا الهيثم ، ويقال أبا الفضل أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين ووفد على النبى ﷺ ومدحه فأسلم فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم . معجم الشعراء للمرزبانى ص ١٠٢ وكان مرداس قد تزوج الخنساء .

(٢) فى الجمهرة بنو عُصَيَّة .

(٣) فى الأصل بهر .

(٤) بنو عُصَيّة بن خُفاف هم الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ومن بنى عُصَيّة بن خَفاف الخنساء الشاعرة وأخواها صخر ومعاوية أبنا عمرو بن الحارث بن الشريد جمهرة ص ٢٦١ .

(٥) نفاه عمر لقول المرأة فيه :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجَّاج

جمهرة ص ٢٦٢ .

(٦) فى الأصل رِئات بكسر الراء والهمزة والتاء ، وفى الجمهرة رئاب بالباء .

(٧) ضبطه فى الجمهرة مُلَيْل بضم الميم وبصيغة التصغير .

(٨) الصحابى الجليل الفاضل صفوان بن المَعطَّل بن رُخْصَة بن المؤمّل بن خُزَاعىّ بن محارب بن هلال ، وفيه قال أهل الافك ما قالوا . جمهرة ص ٢٦٤ .

ابن هلال ابن والح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . فهذه بطون بنى سليم ، وهىَ بنو عُصَيّة وبنو بهز وبنو رغب وبنو رعل وبنو مطرود وبنو ذكوان وبنو الشريد وقد دعا رسول الله ﷺ على عُصَيّة ورِعل وذكوان فى القنوت وقال عليه السلام عُصَيّة عَصَتَ الله ورسوله والله أعلم فى فعلهم فى أهل بئر معونة .

نسب غطفان (١) بن سعد بن قيس . وأشتقاق غطفان من الغطف وهو قلّة (٢) أهداب العين وغَطَفان أخُو سُلَيم وسُلَامَان أبنْى منصور بن عكرمة لأمهما ، قال ولد غَطَفان رَيْثاً وعبد الله (٣) وغنماً وثعلبة وعدرة ومنبها ومعاوية وعامراً وبهثة وعوفاً (٤) فولد ريث بغيضاً وأشجع وحرباً والهُون فولد أشجع بكراً وسليماً وعمراً فمن ولد أشجع المعمَّر نصر بن دُهْمان بن بِصَار بن سُبَيْعْ بن بكر بن أشجع عاش مائة وعشرين عاماً وله خير ، ومنهم نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة ابن قُنْفُذ (٥) بن خلاوة (٦) بن سبيع بن بكر بن أشجع صحب النبى ﷺ وكان عينه يوم الأحزاب ، ومنهم مسعود بن رجيلة بن عابد كان قاتل أشجع يوم الأحزاب ، ومن ولد أشجع شحمة بن هلال بن حلاوة ابن سبيع بن بكر ابن أشجع وجهينة من غطفان بن سعد بن قيس قال وولد عبد الله (٧) بن غطفان

---

(١) فى معجم القبائل غطفان بن سعد بطن عظيم متسع وكثير الشعوب ، والأفخاذ من قيس عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت منازلهم بنجد مما يلى وادى القرى وحبل طىء ثم افترقوا فى الفتوحات الإسلامية ، وأستولت عليها قبائل طىء وينقسم إلى ثلاثة أفخاذ عظيمة أشجع بن ريث بن غَطَفَان ، وعبْس بن بغيض بن ريث بن غَطَفَان بن ذُبْيان حـ ٣ ص ٨٨٨ مادة غطفان بن سعد .

(٢) قال فى القاموس غطف محركة سعة العيش وطول الأشفار وثنيها أو كثرة شعر الحاجبين . القاموس المحيط مادة غطف . وأذن فليس معنى الغطف قلة أهداب العين كما زعم المؤلف .

(٣) كان أسمه عبد العزى فسماه الرسول عبد الله جمهرة ص ٢٤٨ .

(٤) فى الجمهرة ولد غطفان بن سعد بن قيس ريث وعبد العزى (عبد الله) فقط .

(٥) فى الأصـــل .

(٦) فى الأصـــل حـــلاوة .

(٧) فى الجمهرة ولد عبد الله بُهثة وضرار ومالك ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

عدرة وبُهْثة وغنم ، وسناناً ونبهاً ، فمنهم الشاعر سالم بن دارة وهو روية [١]ابن كعب بن عدى بن جشم بن عوف بن بُهْثة وكان يقال له[٢] دار القمر لجماله وقيل دارة القمر أم سالم وهو القائل :

أنا ابنُ دَارة معروفاً بها نسبى   وهل لدارة ياللناس من عارِ[٣]

من فرع قيس وأخوالى[٤] بنى أسد   من كرم الناس وزندى منهم وارى

وهما سالم بن دَارة ثابت بن رَافع فقال :

وَيَحك ياأبن واقع ماأنشا   أنت الذى طلعت لما خفتنا

فغضن له أبن قيل[٥] فضربه بالسيف فحُمِل إلى المدينة فمات بها فقال الكميت بن معروف بن ثعلبة بن رباب بن الأسير بن الأحجوان الأسدى :

فلاتكثروا فيها الفجاج فإنه   محا السيف ماقال أبن دارة أجمعا

ومن ولد الأشجع أبو سِنَان الصَّحابى ابن معقل بن سنان بن مطهر[٦] بن عركى بن فِتْيان بن سُبَيع بن بكر بن أشجع ، قال ومن ولد بنى عبد الله بن غطفان عقبة ابن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحرث بن عمرو بن عدى بن جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان[٧] . ومنهم

---

(١) قال فى معجم قبائل العرب : رياح بن رُوَيبة بطن من عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو رياح بن روبيه بن عبد الله بن عامر ابن صعصعة إلى آخر النسب . وكانت مساكنهم بأفريقية بنواحى قسنطبنة والمسيلة والزاب . حـ ٢ ص ٤٥٧ مادة رياح بن روبية .

(٢) أضفت عبارة وكان يقال له لانتظام الكلام .

(٣) فى كتب اللغة معروفاً بالنصب على الحال .

(٤) صحته بنو أسد خبر المبتدأ .

(٥) هكذا فى الأصل .

(٦) فى الجمهرة مُظاهر بضم الميم وصيغة أسم الفاعل من فاعل .

(٧) أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ، ثم هاجر إلى المدينة . جمهرة ص ٢٤٨ .

الحُمْس وهو عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف ابن إيمان بن نغيص ، وفاطمة بنت الحرشف أحد المنجبات كملة بنى زياد العنسيين[١] ، نسب عبس بن بَغيض[٢] .

قال ولد عبس قطيعة ودرفة فمن بنى قطيعة الكملة بنو زياد وهم الربيع وعمارة وأنس وقيس بنو زياد بن سفيان ابن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عود بن ابن غالب بن قطيعة بن عبس وقد ذكرنا أمهم بنت الحرشب وكان يقال لبنى زياد ربيع الكامل وعمارة الوهاب وقيس الجواد وأنس الحفاظ قال الربيع بن زياد ليزيد بن عمرو ابن الصعق وكان يزيد وزرعة وعليس وعمرو بن الصعق أخوة من رجال العرب أيضاً فقال الربيع عمارة الوهاب خير من علس وزرعة العساخير من أنس وأنا خير منك يا قُتَب الفرس ، ومنهم جرير بن غالب بن عابس بن سعد بن عبد الله بن ناشب ومنهم عروة إلى آخر النسب ، وسمى عروة الصعاليك لأنه كان يجمع الصعاليك وهم الفقراء فيعطيهم ويقوم عليهم ويعتريهم فيأخذوا ماقدروا عليه . وهو القائل :

ومـن يـكُ مِثلـى ذا عيـالٍ وقِلّـةٍ   من المال[٣] يطرحْ نفسه كل مطرح

ومنهم عَنْتَرُ وجُنُدب أبنا عمرو بن شداد[٤] بن معاوية بن ذُهل بن مراد ابن محروم والدَّعَّار بن

***

---

(١) هكذا فى الأصل وصحته العبسيين .

(٢) عبس بن بغيض بطن عظيم من غطفان من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان كانت منازلهم بنجد ، وتنسب إلى عبس محلة بالكوفة . معجم القبائل حـ ٢ ص ٧٣٨ مادة (عبس) .

(٣) فى الأصل من القال وصحته ماذكرت .

(٤) فى الأصـل سـداد .

شداد بن معاوية والدُّعَّار عشرة . ومنهم الحطيئة الشاعر[١] وهو جَرْوَل بن أوس بن مالك بن حوبه بن محروم ، ومنهم خالد بن سنان ابن عتب ابن مربطة بن محرقة وهو الذى أطفأ نار الحدثان وله حديث ويقال أنه بنى ضيعة قومه فهؤلاء يجمعهم محروم ابن عدالى بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس ، وبنو زهير عشرة ، ومنهم حذيفة بن اليمانى وهو حسيب بن جابر ابن ربيعة ابن جروة بن الحرث بن قطيعة بن عبس ، وقيل أن اليمانى هو جروة بن الحرث فنسب حذيفة إلى جدة وبينهما أباً[٢] وكان اليمان أبو جذيفة أصاب دماً فى الجاهلية فهرب إلى المدينة فحالف بنى عبد الأشهل ، وتزوج فيهم فسمته قومه اليمانى لنزوله فى أهل اليمن وهم قبائل عبس ، وهم بنو عوف بن غالب وبنو مخزوم وبنو رواحة كانت حرب عبس وذبيان أربعين سنة فقيل لهم أى الخيل وجدتم أفضل ؟ قالوا : الكميت المرابيع قيل فأى الأبل وجدتم أفضل ؟ قالوا : الحمر ، قالوا : فأى النساء[٣] وجدتم أفضل ؟ قالوا بنات العم قيل فأى العبيد وجدتم أفضل ؟ فقالوا : المُولَّدين ، وقال وعبس قبائل فى العرب ، عبس بغيض هو[٤] لاوعبس عك وعبس حكم وعبس[٥] حكم الركب ومابقى فهو عنس بالنون أو

---

(١) الحطيئة لقب لُقّب به وأسمه جَرْول بن أرس بن مالك بن جُؤيَة بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قُطَيْعَة بن عبس بن بَغيض بن الرَّيْث بن غَطَفَان ابن سعد بن بن قيس عَيْلان بن مُضَر بن نزار ، وهو مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم أرتد وقال فى ذلك :

أطعنا رسول الله إذ كان بيننا	فيالعباد الله مالأبى بكر
أيورثها بكرْ إذا مات بعده	وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

ويَكنىّ الحطيئة أبا مُلَيْكَة ، وقيل أن الحطيئة غلب عليه ولُقِّبَ به لقصره وقربه من الأرض .

راجع الأغانى حـ ٢ ص ١٥٧ دار الكتب سلسلة تراثنا ورواية الشعر والشعراء هو جرول بن أوس . بنى قطيعة بن عبس ولقب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض وكان الحطيئة راوية زهير ، ولا أراه أسلم إلا بعد وفاة رسول الله لأنى لم أجد له ذكراً فيمن وفد عليه من وفود العرب ، غير أنى وجدته فى خلافة أبى بكر يقول : البيتين السابقين ولكن بصيغة أخرى مضطربة :

أطعنا رسول الله إذ كان حاضراً	فيالهفتى مابال دين أبى بكر
أيورثها بكر إذا مات بعده	وبيت الله قاصمة الظهر

والشطر الأخير من البيت الثانى مكسور ومضطرب يراجع الشعر والشعراء ص ٦٤ ، ٦٥ .

(٢) فى الأصل أبا بالنصب وصحته بالرفع .

(٣) ها هنا كلام ناقص يدل عليه السياق وتقديره ، فأى النساء وجدتم أفضل ؟ .

(٤) هكذا فى الأصل .

(٥) لعله مكرر .

باالياء(١) المنقوطة بنقطتين من أسفل والشين المعجمة .

فنسب ذُبْيَان (٢) بن بغيض واشتقاق ذُبْيَان من ذَبا الشيء إذا لأَن واسْتَرْخى وذُبيان بضم الذال وكسرها والكسر أصح وأفصح وكذلك سفيان بضم السين وكسرها قال ولَدَ ذُبْيان سعداً وفزارة وعامراً وسلامان وهاربة ، فولد سعد (٣) عوفاً وثعلبة ، فمن ولد عوف هَرِم وخارجَةُ أبنَا سنَان بن أبى حارثة بن مرة بن سنينة ابن غيط بن مُرَّة بن سعد بن ذِبْيان وكان هَرِمَ يسمى بالجواد وكان خارجة يسمى التَّقير (٤) لأنه بقرعنه بطن أمه فَسُميِّ التَّقير ، ومنهم عَوْفُ بنُ سَنان وأسمه الحارث ابن عوف صاحب الحمالة بين عبس وذبيان ، ومنهم الشاعر الجَوْر بن دُرَّة بن بطنة ابن محصّن بن جِرول بن حَبيب الأعظم بن عبد العزيز بن خُزَيمة بن سعد بن ذُبيان ، ومنهم خزيم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خليفة بن سنان إلى آلى النسب ، ومنهم الحارث بن عوف بن سنان بن أبى حارثة ، ومنهم النابغة (٥) وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يَربْو ع بن غَيْط بن مُرَّة ، ومنهم بن السِّيادة الشاعر وأسمه الرَّياح بن الأبرد بن زَبّان بن سراقة بن سلمان بن ظالم بن خزيمة ، ومنهم حصين وهرم أبنا صعيم بن ضِباب ،

---

(١) عيــش .

(٢) ضبطه القلقشندى فى نهاية الأرب بضم الذال المعجمة وكسرها فيما حكاه الجوهرى عن ابن السكيت ، وقال ابن الأعرابى فى الأنساب للسمعانى رأيت الفصحاء يختارون الكسر وأختاره الجوهرى فى الصحاح .

وهو ذبيان بن بغيض ، قبيلة من غطفان بن قيس بن عيلان ، ومن العدنانية تنسب إلى ذبيان بن بغيض إلى آخر النسب تنقسم إلى ثلاثة بطون ، مرة ، وثعلبة ، وفزارة كانت منازلهم شرقى المدينة فى الأرضين الواقعة بين الحجاز وأجا وسلمى ، وقد حاربوا قبيلة عبس بسبب مقتل هرم ابن ضمضم ، ثم أصطلح الفريقان لما حمل ديته هرم بن سنان ، والحارث بن عوف .

ومن أيامهم يوم جَبَلة كان بين عبس وذبيان .

معجم القبائل حـ ١ ص ٤٠٢ .

(٣) فى الأصل فولد سعدا صحته فولد سعد بالرفع لأنه فاعل .

(٤) نقــر عنـــه .

(٥) رواية الجمهرة هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ .

ومنهم الحرث بن ظالم بن خزيمة بن يربوع أبن عيط بن يربوع بن مرة ومنهم حصين[١] بن الحمام بن ربيعة بن سفيان بن حرام ابن وائلة بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذنيان ، ومن ولد ثعلبة بن سعد الشماخ وهو معقل وأخواه يزيد وأخواء[٢] ويزيد وهو مزرد وحروهم[٣] سعداً بنى ضرار بن ضبعى بن أصغر بن أياس بن عبد غنم بن جحاش بن سنان بن أمامة ابن عمرو بن جحش بن تخالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، (فصل) وأما فزارة فولد[٤] عَديًّا ومَازناً وشمخاً وطافاً ومرة وزومياً ، ومن ولد عدى[٥] حذيفة ابن بدر بن حوفة بن لودان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وفى آل بدر بن عمرو شرف فزارة ، وأولاد بدر بن عمر وحذيفة هذا وحمل ومالك وعوف والحرث وربيعة ورياب وزبلا وهم بيت غطفان ، ومن ولد حذيفة بن بدر عيينة بن حصن بن حذيفة وأسماء بن خارجة بن حصن وكان عيينة قد أسلم ثم أرتد ثم أسلم على يدى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وكان يحمق وهو الذى قال له النبى ﷺ الأحمق المطاع ، ومنهم الشاعر عُوَيْف[٦] القَوافِي بن معاوية بن عقبة بن عيينة بن حصن ، ومنهم عمرو بن هبيرة بن معية بن مسكين بن خديج بن نفيض بن حمة وهو مالك بن سعدى بن عدى بن فزارة ، ومنهم منظور بن زَيَّان بفتح الزاى وتشديد الياء بن ستار بن عمرو بن العشر بن جابر بن عقيل بن هلال بن مسمى بن مازن ابن فزارة ، وكان من أشرافهم يزوّج بناته اشراف قريش الحسنَ بن علىّ بن أبى طالب ومحمد بن طلحة بن عبد الله وعبد الله بن الزبير والمنذر بن الزبير وفى ذلك يقول جرير :

---

(١) الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مُسَاب بن حرام بن وائلة بن سهم بن مُرَّة ، جمهرة ص ٢٥٤ .

(٢) مكـرر فـى الأصـل .

(٣) هكذا فى الأصل والعبارة تستقيم إذا قيل : وأخواه يزيد ومزرد أبنا ضرار .

(٤) رواية الجمهرة فولد فزارة بن ذبيان عدى ومازن وشمح ومرة ص ٢٥٥ .

(٥) رواية الجمهرة فمن بنى عدىّ بن فزارة بغيض بن مالك بن سعد بن سعد بن عدى ابن فزارة . اجتمعت عليه قيس فى الجاهلية ص ٢٥٥ .

(٦) هو عويف القوافى الفزارى ، وهو عُوَيف بن معاوية بن عيينة بن حِصْن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤبة بن لوزان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان ، وسُمىٌّ عُوَيْف ببيت قاله وهو :

سـأكذبُ من قـد كـان يزعـم أننـى ... إذا قلـتُ شـعراً لاأجيـدُ القوافيـا

معجـم الشـعراء ص ١٢٧ .

أن النَّـدى من بنى ذُبيـانَ قَدْ عَلِمُوا   والمجـد فى آل منظور بـن سَـيَّار
ترضـى قُريش بهـم ضُمْـراً لأنفسـها   وهَـمْ رضـىً لبنـى أخـتِ وأصهـار

ومنهم هرم بن قطبة بن سنان بن عمرو العشرا وهو الذى تحاكم إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجَعْفُريَّان وأخذو (١) منهما (٢) مَوثقاً عليهما لأنهما أبنا عم ، ومنهم رَيْث بن ربيعة بن عوف بن هلاك بن شَمخُ بن فَزَارةَ وحَسَان بَنِ لأَىْ بن عُصمْ بن شمخ ، ومنهم صاحب النبى ﷺ سَمُرةُ بنُ جَنْدَبِ جريح بنِ مرة بن حَدَثَ بن عمرو بن جابر بن حُسَيْن بن لأَى بن عصم بن شَمَخ بن فَزَارَة ، وكان سمرة مَرْبَياً لمُرى بن ثابت الجَد حى تزوَّج أمه بعد أبيه ، فهذه بطون غطفان وهم بنو أشجع وبنو عبد الله بن غطفان وبنو نمار وعبس وذبيان ، ففى عبس بنو عوف بن غالب وبنو مخزوم وبنو رواحه وفى ذبيان بنو مرة وبنو سهم وبنو فزارة .

نَسَبَ غَنِىّ وَباهِلة ابنى قيس(٣) بن سعد بن قيس .

قال ولد سعد بن قيس بن (٤) غطفان وقد ذكرناه ومنبها وهو أعصر وإنما سمى أعصرا(٥) لبيت قاله وهو :

قالت عُمَيرَةُ ما لرأسِكَ بعدما   فقـد الشـباب أَبـى بِلَـوْن منكـر
أعُمُـير إنَّ أبَاكَ غَـيَّر رَأسَـهُ   مُـرَّ الليالى واختلاف الأعصُـر(٦)

(١) الصحيح وأخـذ .

(٢) هكذا فى الأصل أيضاً والسياق يقتضى أن تكون عهداً أو حِلفاً .

(٣) رواية الجمهرة ولدُ سعد بن قيس بن عيلان غطفان وفيه البيت ، ومُنبّه وأعْصُر بضم الصاد . وولدُ أعصر بن سعد بن قيس عيلان مالك وهم بأهلة وعمرو وهم غنّى وأمهما هدانية ، وثعلبة وعامر ومعاوية ، أمهم الطفاوة بن جرم بن زّيان ص ٢٤٤ .

(٤) فى الأصل هكذا والصحيح حذف ابن .

(٥) فى الأصل أعصر البيت شعر قاله ، والصحيح حذف الألف «لبيت شعر قاله والشعر بالشين لا بالشين» .

(٦) فى الأصل واختلاف العنصر «ولعل ما ذكرت أقرب إلى المعنى وهو أليق بالفكرة الشعرية» .

فولد أعصَر مالكاً وهُوَ[١] باهلة[٢] وعمراً وهو غَنىّ والطفاوه[٣] رعامراً وثَعْلَبة ومعاويـةَ ، فمـن وَلـد الطْفاوة[٤] ثعلبةُ وعامر سما[٥] الطُّفَاوةَ وَلَدُ مَالك بن أعصر [٦] سعد مناة وأمه باهلة بنت صعب ابن سعد العشيرة وأولد من غيرها معنا ثم خلف ومن بعد أبيه نكَاح مَقْتٍ فولدت له أوْداً وحاوة[٧] ، ولمَعْن أولاد من غيرها وهم شعبان وزيد ووائل والحرث وحرب ووهيب وعمرو وقُتَيْبَة وقعيب[٨] فحضنهم جميعاً باهلة فنُسِبُوا إليها فمن باهلة الأصمعى[٩] وهو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن صمع بن مطهر بن رباح وهو الحباب بن سعد بن عبد ابن عنم قتيبة بن مالك بن باهلة بن أعصر ، ومنهم سُحْبَان بن وائل بن مَعْبد وهو الفصيح الخطيب الذى يُضْرَبُ به المثل ويقال من سحبان بن وائل ومنهم صَحْب بن سعد بن عبد بن عنم بن قتيبة ، ومنهم أعشى باهلة وهو عامر بن الحرث ابن رباح بن أبى خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل ابن معن ، ومنهم[١٠] قُتَيْبَة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسَيْد بن الخبر بن كعب بن هلال بن سلامة بن ثعلبة ابن وائل بن معن بن مالك ابن أعْصُر ، ولقُتْبيةَ بن مسلم من الأخوة صالح وعبدالله وعبد الرحمن وزياد

---

(١) رواية الجمهرة «وهم» .

(٢) باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان ، من العدنانية ، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر ، وأسمه منيَّه بن سعد بن قيس عيلان ، وكانوا يقطنون باليمامة ومن شاهدهم يو جَبَلة ، راجع معجم القبائل حـ ١ ص ٦٠ وباهلة بنت صعب ابن سعد العشيرة من مَذْحج ومعن بن مالك خلف بعد أبيه على باهلة فولدت له أولاداً وخضنت سائر ولده من غيرها ، فنسب جميعهم إلى باهلة جمهرة من ٢٤٥ .

(٣) الطُّفاوة بنت جَرْم بن ربان أم ثعلبة وعامر ومعاوية جمهرة ص ٢٤٤ .

(٤) المؤلف يُصرُّ على أن الطَّفاوة بن أعْصُرْ ، والصحيح أنها زوجته ، وقد أجرى كلامه على هذا الأساس .

(٥) هكذا فى الأصل ، ولكن يقتضى الفكرة والسياق أن يقال : وهما من ولد مالك وزاد معاوية .

(٦) ينبغى وضع (بن) .

(٧) ضبطها صاحب الجمهرة «جِئاوة» بكسر الجيم والهمزة المدودة .

(٨) ضبطه صاحب الجمهرة هكذا قَعْنَب «بفتح القاف وسكون العين وفتح النون وبالباء الموحدة» .

(٩) رواية الجمهرة هو عبد الملك بن قُرَيْبْ بن عبد الملك بن على بن أصمع بن مُظَهِّر بن رياح بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد شمس بن اعيا بن سعد ابن عبد بن غنْم بن قَتَيْبَة بن مَعْن بن مالك بن أعصُرْ وكان الأصمعى يقول : لست من باهلة ، لأن قتيبة بن معن لم تلده باهلة قط وقد أدرك أصمعُ النبى صلى ﷺ ، وكذلك أبوه مُظَهِّر وأسلما جميعاً وقبر مُظَهِّر بكاظمة بقرب البحر ، جمهرة ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(١٠) هكذا فى الأصل والكلام لا يستقيم إلا بذكر أفصح بعد «يقال» .

(١٠) قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحُصَيْن بن ربيعة بن معن بن مالك بن أعصر صاحب خُرَاسان ، ذو الآثار المشهورة .

وزريق وعمرو ويزيد ومعبد وحُصَيْن وحَمّاد بنو مسْلم وقُتَيْبة تصغير قتب وهى الأمعاء . (فصل) وأما غَنىٍّ[١] فهو عمرو فولد غنما وجعده فولد غنم بن حيلان ونهثة وعمراً ، فمنهم رَيّان بن كعب بن حلان ابن غنم بن غنى والمحبر طفيل الحبل بن عوف بن خلف بن حليس بن مالك بن مسعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى ، والمحبر طفيل الخيل بن عوف بن خلف بن حليس بن مالك بن سعد بن عوف وكعب بن جلان ، وقيس الندا بن عبد الله بن عملية بن طريف ، ومنهم الحرث بن الغضبان بن كعب ابن عدّى بن عبد الله بن مالك بن الدبل بن نهثة ابن غنم بن عثمان قيس بن سعد بن قيس بن عيلان .

نسب فَهْم[٢] وعَدْوان . ابنى عمرو بن قيس بن عيلان وأسم عدوان الحرث وإنما سمى عدوان لأنه عدَا على أخيه فهْم فقتله . وأم فهْم وعدْوان جَديلة بنت مّرأخت تميم بن مُرّ بن أدٍّ وهى زوجة عمرو بن قيس نسب ولدها إليها فقيل : جديلة قيس ، فولد عدوان [٣] زيداً ويشْكُر ومالك وعكرشة ودوساً ويقال أنهم دَوْس الذين فى الأزْد ، فمن عدوان عامر بن[٤] الظرب بن عمرو بن عياذ يَشْكُر ابن عَدْوَان وكان يحكم بين العرب فى الجاهلية وهو الذى حكم فى الخُنثى يُوَرَّث من حيث يبول ، وحَكَم بذلك الإسلام ، ومنهم أبُو سَيَّارة وأسمه عُمَيْلة بن الأَعْزَل بن خالد بن سعد بن الحرث بن أوس[٥] بن يزيد بن عدوان وكان يدفع بالناس فى الجاهلية على حمار أسود أربعين سنة ويقال فى المثل أصح من حمار أبى سيارة وفى عدوان لَهَبُ بن يْشكُر بفتح اللام والتحريك وفى الأزد بكسر اللام والاسكان[٦] . (فصل) وأما فَهْم فولد سعداً وقيناً وعابدة[٧]، ومن ولد سعد تأبط شراً وهو ثابت

---

(١) غَنّى بن أعْصُر بطن من قيس بن عيلان ، من العدنانية وهم بنو غَنّى بن أعْصُر ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان يقطنون بنجد ومجاورين لطيىء . معجم القبائل حـ ٣ ص ٨٩٥ ، مادة (غَنّى)

(٢) فهم بن عمرو بطن من قيس بن عيلان من العدنانية ، وهم بنو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان معجم ص ٩٢٩ حـ ٣ .

(٣) رواية الجمهرة ولد عدوان بن عمرو زيد ويشكر ودوس ص ٢٤٣ .

(٤) حكيم العرب .

(٥) فى الجمهرة (ابن والشن) ص ٢٤٣ .

(٦) يقصد لِهْبُ فى لغة الأزد ، ولَهَبُ فى غيرها .

(٧) فى الجمهرة ص ٢٤٣ عامر .

ابن جابر بن سفيان بن عدى[١] بن كعب بن حرب بن تيم وسعد بن فهم ، ومنهم ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن قين بن فهم . فهذا آخر نسب ولد قيس غيلان وهو آخر نسب مضر بن الياس بن نزار وإذا قيل مضر فهم خندف وقيس أبنا مضر وخندف أم ولد الحياس بن مضر وأسمها ليلى بنت خلوان بن عمران ابن الحاف بن قناعة ، وإنما سميت خندف لقصة ، وذلك أنهم نزلوا بعض المنازل يبتغون مواقع السحاب فثارت أرنب تعدو بين رجالهم فتفرقت الإبل فقام أبناها عمرو وعامر فكلت عمرو الإبل فأدركها ما لقمع أبنها الثالث فى الخباء وكان بنوها ثمانية عمرو وعامر وعمير فخرجت أمهم فى طلبهم لما أبطأ ولدها فلقيها أبوهم فقال إلى أين تتخندفين يا ليلى والتخندف والتبختر واحد فَسُمْيت خنْدُف وأقبل عمرو بالإبل فسماه مُدْركة وأقبل عمرو بالإبل فسماه مُدْركة وأقبل عامر بالأرنب فسماها طابخة لما طيحها وسمى نمير قمع لمّا أنقمع فى الخباء ، وفى ليلى يقول شاعرهم :

***

نَحْـنَ لالْيـاَسَ الأعـزَّ الأشْـرِفِ   أنجَبنَـا مـنْ حـرة لـم تُقْـترف[٢]

لَيْلى ولكـن عُرِفَتْ بِخَنْدَفِ .

فقبائل مضر من خندف وقيس فقبايل خِنْدفَ ، قُرَيْشْ وكنانة ، وأسَد ، والقارة ، وهُذَيل ، والرّباب ، وخسّة ، ومُزَينة ، وحُمَيس ، وقبايل قَيْس هَوازن وغطفان ، وسُلَيم ، وفِهْم ، وعُدْوان وغنىّ وبَاهِلَة ، ومُحَارَب ، فهذه أمهات قبائل مُضَر وقد تشعَبتْ شُعُوباً وبُطونا فقد ذكرناها والله أعلم .

***

نسب ربيعة بن نزار كان يقال لربيعة ومُضَرَ الصَّرِيحَان . قال كان ربيعةَ أكبر من مِضُر وهُوَ أكبر ولَدِ

---

(١) رواية الجمهرة باسقاط «عدى» .

(٢) لم تُقْترف أى ترتكب إثماً .

أبيه وإنما قدمنا مُضَر فى النَسب لقُربها من رسول الله ﷺ ، قال ولد نزار[١] أربعة مضر وربيعة وأياداً وأنماراً ، فمضر وربيعة متفق عليهما ، وأما أنمار بن نزار فغلب على نسبه أنمار بن اراش بن عمرو بن الغَوْث بن النَّبت بن مالك بن زيد بن كهلان وصار نسب أنمار بن خثعم ، وأنمار أخو ربيعة لأمه ، ومن ولد أنمار الغَوْثُ وسَحْمَة وبشُ سلامة بنت أنمار ، وكانت عند أراش بن عمرو بن الغَوْث ، فولدت له أنمار[٢] فسمته بها وهو أبو بجيلة وخَثْعَم والله أعلم ، وأما أياد فخرج من اليمن إلى السَّواد فصار ولده[٣] منه فألحت عليهم الفُرسُ بالغارات فدخلوا فى الروم وتنصروا ولحقوا بالعجم وأنقطعوا عن العرب وجهلت أنسابهم لكن نسب أياد أشهر من نسب أنمار ، ومنهم قبائل معروفة ورجال مذكورون على مانأتى به إن شاء الله تعالى . قال وأولاد ربيعة أسَد وضُبَيْعَة وَسَوْدة وعمران وعابس وكلب وكُلَيب وكِلَاب ومُكَالِب وَمكْلَبَة وأكْلُب وعَوْف وناهِش وحَرْبة وعَفْرة وهَنْج وَدُلَف ولمينا ودَيب وذُؤيْب وعمرو وعامر ومعاوية بنو ربيعة بن نزار وقد دخلت أكلُب فى خَشْعم وعوف وناهش فى مِذْحج وبنو معاوية فى كِنْدة وأنضم كِلَابُ وَمكْلَبَة إلى بنى ضُبَيْعَة ، قال هشام بن الكلبى أول بيت من ربيعة بن نزار كانت الرياسة فيه ، والحكومة واللواء والمِرْبَاع يتلون ذلك كابرا عن كابر عن بنى ضُبَيْعة إلى عَنْزَةَ بن أسد بن ربيعة وأسمه عنزة[٤] عام ثم تحولت الرياسة إلى بنى عبد القيس بن أفْصى

---

(١) ربيعة بن نزار شعب عظيم فيه قبائل عظام وبطون وأفخاذ تنتسب إلى ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان ويعرف بربيعة الفرس ، ويذكر ابن عبد البر فى الأنباه ص ٩٦ أن العرب وجميع أهل العلم أجمعوا على أن اللباب والصريح من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر أبنا نزار ابن معد بن عدنان لا خلاف فى ذلك .

كانت ديار هذا الشعب فيما يليه من بلاد نجد وتهامة ، فكانت بقرن المنازل وحصن وعكاظ وركبة وحنين وغمرة أو طاس وذات عرق والعقيق وما وإلاها من نجد ثم وقعت الحرب بين بنى ربيعة فاقتلوا قتالاً شديداً فكان الفناء والهلاك .

فتفرقت ربيعة إلى بقاع مختلفة ، فأختار بعضهم البحرين وهجر ، وظواهر بلاد نجد والحجاز ، والكدر الواقعة بين الجزيرة والعراق ، راجع معجم القبائل ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ وهامش الصفحة .

رواية الجمهرة : ولد نزار بن معد بن عدنان مضر وربيعة وأياد ، وقيل وأنمار ، وذكرواً أن خثعم وبجيلة من ولد أنمار ، والله أعلم ، إلا أن الصحيح المحض الذى لا شك فيه أن قبائل مضر وقبائل ربيعة أبنى نزار ، ومن تناسل من أياد وعك ، فإنهم صرحاء ولد إسماعيل عليه السلام ، ولا يصح ذلك لغيرهم البتة ص ٩ ، ١٠ .

(٢) صحته أنمار .

(٣) وضع هامش جانبى بخط حديث فى الأصل مكتوب هكذا «تأمل جيداً فى هذا» .

(٤) هكذا فى الأصل .

(بالصاد المهملة) بن دَعمى بن خَدِيلة بن أسد بن ربيعة فوليها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط وأنما سمى الضَّحْيَانَ لأنه كان يقعد للقوم فى الضحْيَ[(١)] يحكم بينهم ، وفيه يقول الشاعر :

بنـى الله للضحْيَانِ بيتـاً ورتْبَـةً ففـى النمـر أبيـاتٌ كِـرامٌ وسُـؤْدُدُ

ومُضَر الأبيض سُمىٍّ لبياضه ، ومنه المضيرة وهى المطبوخ بالزيت ، وربيعة هى بَيْضة السِّلاح وبها سُمىٍّ ربيعة قال والبيت والعدد من ربيعة فى ولد أسد ابن ربيعة ، ونحن نبدأ بنسب ضبيعة بن ربيعة لاختصاره ثم نعود إلى ولد أسد إن شاء الله تعالى .

نسب ضُبَيْعة[(١) مكرر] بن ربيعة قال أبو عبيدة كان أودَ أعز بيت فى ربيعة حين أكلتهم الحرب بيت ضُبَيْعة بن ربيعة ، فولد ضُبَيْعة[(٢)] أحْمسَ والحرث ذا القلادة وعوفاً ويزيد والعطّاف وعَباداً ، فمنهم الحارث الأضحم بن عبد الله ابن دَوْقن بن علية بن حِرث بن حلى بن أكسر بن ضُبَيْعَة ، وُيسَمى الحرث الأضْخم لميل كان فى فيه من لَقْوةٍ[(٣)] أصابته وهو الذى أمر ربيعة بتضفير اللّحى وتمضير[(٤)] الثياب وروى بتبيض الثياب لِيُعْرَفُوا بيْن العرب فكان لهم مَرباع على معدّ فى كل عام أقام أوْ غزا ، وهو الذى قال لهم ضُبَيْعَة من فاز علم المرباع فاشْتُموهُ ومن شَتَمَكُم فاضْربُوه ومن ضَرَبَكُم فاقْتُلوُه ومن قتلكم كلفتموه واحدة من اثنتيْن أما يحييكم[(٥)] ويديكم أو يدركوه فيقتلوه ، قال أبو عبيدة فبغوا على

---

(١) الضَّحْن بالضاد والجيم المفتوحتين جبل والضَّجنان مثل سكران جبل قرب مكة وجبل آخر فى البادية القاموس مادة ضجن .

(١ مكرر) ضبيعه بن ربيعة بطن من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، لم تكثر بطونهم ، وكانوا حلفاء ذهل بن ثعلبة . معجم القبائل حـ ٢ ص ٦٦٣ .

(٢) رواية الجمهرة ولد ربيعة ضُبَيْعَة بن ربيعة أحْمسَ ، والحارث ص ٢٩٢ .

(٣) اللَقوة كما جاء فى القاموس داء فى الوجه .

(٤) فى القاموس مضَّرته تمضيراً فتمضّر نسبتُه إليهم ، يريد إتخاذ ثياب خاصة بهم تميزهم عن غيرهم ، ولا سيما وقد أمر قومه بتضفير اللحى حتى يتميزوا عن سواهم من العرب .

(٥) هكذا فى الأصل ولعله يقصد أن يذل لكم أو تقتلوه .

الناس فانقرضوا ، ومنهم المُسَيِّب خال الأعشى وهو(١) المُسيِّب بن عَلَس بن مالك بن عمرو بن ثمامة ابن زيد بن ثعلبة بن عَدى بن جُشَم بن بِلال ابن جُمَاعة بن جُلَيّ بن أحمَسَ بن ضُبَيْعَة ، ومنهم المتلمِّس(٢) وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن علبة بن حارث بن جُليّ بن أحمس بن ضُبَيْعَة ، والمتلمِّس خال طرفة والنسب إلى ضُبَيْعَة ضُبَعِيّ بضم الضاد وفتح الباء وإلى مُزَيْنَة مُزَنى وإلى جُهَيْنَة جُهَنّى ، نسب ولد أسْد بن ربيعة . فمن ولد أسد جديلة وعنزة وعو عمرو(٣) وقد دخلت عنزة فى عبد القيس وبنو مبشر ومالك ومنصور وبنو عنزة ، من(٤) ولد جديلة جرّان وخندف وعدى ، ودُعْمِيّ فمن ولد يَذْكُر بن عنزة وهو أحد العارظَيْن الذى يقول فيه الشاعر :

***

---

(١) رواية الجمهرة هو زهير بن علس بن بلال بن جُماعة (بضم الجيم) بن جُلى (بضم الجيم أيضاً) ابن أحْمَس بفتح الميم ، بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار ، وهو خال أعشى بكر وهو خال الحارث الأضجم بن عبد الله بن ربيعة بن دَوْقَن بن حرب بن وهب بن جُلَى بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار سيد ربيعة وفيه إذ قتل كانت الحرب وهى أول حرب وقعت بين بنى ربيعة ، وكان يقال للحارث : حارث الخير بن عبد الله بن دوقن بن حرب وأنما لقب بذلك لأنه أصابته لقوة فصار أضجم ، والضجم أعوجاج فى الفك أو الحنك وكان قديم السؤدد فيهم وكانت تجبى إليه أتاواتاهم .. مقدمة ديوان المتلمس ص ١٥ تحقيق حسن كامل الصيرفى ، معهد المخطوطات .

(٢) رواية الجمهرة هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوقن بن حرب بن وهب بن جلى بن أحْمَس ص ٢٩٣ وقد أختلفت فى نسبه المؤرخون من أول ابن سلام وابن قتيبة والأنبارى والبطليوسى والأصفهانى والسجستانى والجاحظ وابن حبيب البغدادى الطيالسى . وهم لا يزيدون عما ذكرنا روى أن أخواله بنو يشكر وأنه ولد أو نشأ فيهم وكان يعير بذلك ، راجع تحقيق ديوان المتلمس للأستاذ حسن كامل الصيرفى معهد المخطوطات العربية ، ١٣٩٠هـ — ١٩٧٠م .

(٣) زادت رواية الجمهرة «عميرة» ومن ولده طريف بن أبان بن أسد بن ربيعة وفد على رسول الله ﷺ ، ومن ولده عامر بن مسلم الذى قتل مع الحسين ص ٢٩٣ .

(٤) رواية الجمهرة ولد جديلة بن أسد دُعُمى وجُدَىّ ، دخل بنوه فى بنى شيبان وجَدّان ، دخل بنوه فى بنى زهير بن جشم ، فولد دعمى أفصى ، فولد أفصى هنب وفيه البيت العدد ، وعبد القيس ، وفيهم أيضاً شرف وعدد وجشم دخل بنوه فى عبد القيس ، وناشم دخل بنوه فى بنى تغلب ، وهم أبداً لا يزيدون على أربعة ص ٢٩٥ .

ترجّـــى وانتظـــرى ايابـــى إذا ما العارضـــين العـــنزى آبـــا[١]

ومنهم القارظ الثانى وهو أبو رهم وقيل أن القارظ الثانى من النَمر بن قاسط خرج يجمع القرط فلم يرجع فلهذا فهما القارظان وهما هذان وفيهما يقول الشاعر أبو ذؤيب الهذلى :

وحتى يؤوبَ القارظـــان كلاهمـــا ويُنْشَـــرُ فـــى القتلـــى كليبـــا لِوائِـــل

ومن ولده يذكر بن عَنَزة بن صُبَاح بن عتيك بن أسْلَم ، ومنهم عبيد بن أشْيَم ابن يَشْكر بن الحارث ابن الدؤل بن الصُّبَاح بن عتيك بن أسْلم ، ومن بنى عميرة بن أسد أياس بن ثَعْلبة بن حَارِثة بن فَهْم ابن يذكر بن عِلْبة بن تيسير بن عُمَيْرة بن أسد .

نسب عبد القيس[٢] بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة ، فمن ولد القيس[٣] اللبو[٤] وأفصى[٥] قال الشرف فى عبد القيس فى ولد شنٍّ بن أقصى بن عبد القيس منهم الدَّيل بن شن وبنو سعد وخذيمة وعامر وحبيب وعصى وهمام ، وبنو الديل بن شن[٦] بن أفصى بن عبد القيس ، وولد شنّ أول من اختط اليمامة خرج بهم عبيد بن الحرث وخرج معظم بن شنّ إلى العراق فوجدوا بها قوماً من إياد ومن الأزد فأجلوهم منها وخرجت أياد إلى البحرين وما تاهجها فتابعها فرقة من شنّ فغارت عليها أياد فوقعت الفتنة بينهم ، وكانت أياد الجوار فأنهزمت شنّ ثم خرجت إلى عبد القيس وأخرجت

---

(١) هكذا روى المؤلف البيت وفيه اضطراب وكسر ، فزاد فيه ونقص ، وصحته .

تَرجَّـــىْ وانْظـــرى يومـــاً إيابـــى إذا ما القـــارض العـــنْزى آبـــا

وقد ذهب القارضان لجمع القارضان ولم يعودا وقد انتظرهما قومهما وطال أنتظارهما .

وبهما يضرب المثل فى الذهاب غير المرجو العودة

(٢) رواية الجمهرة «عبد القيس بن أفْصى بالفاء الساكنة والصاد المهملة ، بزيادة أفصى» .

(٣) لعله سقط من الأصل «عبد» ليكون السياق عبد القيس .

(٤) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة ولد عبد القيس بن أفصى أفصى فولد أفصى بن عبد القيس شنّ ولُكَيْز ، وهما قبيلاً عبد القيس ص ٢٩٥ .

(٥) أفصى بالفاء والصاد الساكنة والصاد المهملة وقد ورد فى الأصل بالقاف .

(٦) فى الأصل بشر ، وصحته شنّ .

صعصعة بن صوحان وأخوته وزيداً وسيحان بن عبد القيس وكانوا مغنماً[١] وأخرجت أياد إلى الأزد فاقتتلوا وغلبت عبد القيس وأرتحلت عن البحرين وتبوأها[٢] عبد القيس وفيهم يقول الشاعر[٣] :

***

وَجـدتُ شَـنَّ إيـادِ بالقَنَـا طَبَقـاً وافـق شـنُّ طبقـه[٤]

قال : ومن ولد أفْصى بن عبد القيس لُكَيْز وصُبَاح[٥] ، فمن ولد لُكَيْز[٦] منبه بن بكر بكير[٧] بن أفصى ، وملكان بن صُبَاح بن أفصى والدّيل ، وأنمار ومحارب بنو عمرو ابن رديعة بن بكير[٨] بن أفْصى ومنهم[٩] والصلتان وهو قيم[١٠] بن حبة ابن قيم بن كعب بن سلمان بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة بن عامر بن سعد بن الدّيل ، قال ومن ولد عبد القيس بطون أخر منهم عصين وعوف وفى الأزد أيضاً عوف ودُهْن بن عُذرة بن مُنَبّه بن بُكْرة بن لُكَيْز بن أفْصى بن عبد القيس

---

(١) هكذا وصحته مغنمين .

(٢) فى الأصل وتبوؤها وصحته أن تكون الهمزة على الألف .

(٣) لم يحدد المؤلف الشعر من غيره ، فماذكر أنه شعر ، شطره شعر ، ثم أكمل بمثل .

(٤) هذا مثل من أمثال العرب .

ويلاحظ أنه أخطأ أيضاً فى اللغة حيث قال وجدت شن اياداً فنصب أياد وصحته الجر هكذا فى الأصل .

(٥) صُبَاح بن لُكَيْز .

(٦) ولد لُكَيْز كما جاء فى الجمهرة وديعة وصُبَاح ونُكَرَة .

(٧) هكذا فى الأصل ، وصحته ابن نُكْرَة بن لُكَيْز .

(٨) فى الأصل بكير ، وصحته لكيز .

(٩) هكذا فى الأصل ولعله بَهْم .

(١٠) لعله قثم .

ودهن هو لا غير دهن نجيلة فخذ عماز الدهنى منهم الشاعر وهو عائذ بن[١] محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدا بن دهن قال أبو الفرج الأصفهانى فى كتاب الأغانى عبد القيس بن أفْصى بن جديلة بن أسد والنسابون يغلطون فيقولون ابن دعمى بن جديلة وأنما هو أفصى بن دُعمِىّ جد بكر بن وائل بن قاسط ابن هِنْب بن أفْصى بن جَدِيلة بن أسَد بن ربيعة . والله أعلم .

***

---

(١) هو الملقب بالمثقب العبدى الشاعر وأسمه كما جاء فى الجمهرة عائذ بن مِحصَن (بكسر الميم وفتح الصاد) بن ثعلبة بن وائلة بن عَدَى بن عوف ابن دُهن بن عُذره بن منبه بن نُكرة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس وقد لقِّب بالمثقب لقوله : « وثَقَّبْن الوصا وصى للعيون » وفى معجم الشعراء ص ١٦٧ المثقّب العبدى ثم النكرى أسمه عائذ بن مِحْصَن . وقيل أسمه شأس بن عائذ بن مِحْصَن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن زهرة بن منبه ابن نكرة وهى القبيلة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أقصى . وقيل : أسمه نهار بن شأسة ويكنى أبا وائلة وهو جاهلى من شعراء البحرين وهو القائل :

فأمـا أن تكـون أخـى بحـق ... فأعـرف منـك غثـى مـن سـمينى
والأفاطّـرحْنـى واتخذنـى ... عـدوّا أتّقيـك وتتقينـى

والممزق العبدى أيضاً وأسمه شأس بن نهار بن أسور بن جزيل بن حُيَىّ بن عُسَاس بن حُيَىّ بن عوْف بن سَوْد بن عُذْرة بن مُنبّه بن نكرة بن لُكَيْز ، وقد سمى الممزق لقوله :

فـإن كـنت مأكـولاً فكـن خير آكل ... وإلّا فأدْركْـنى ولمّـا أمـزّق

ص ٢٩٩ جمهرة .

وفى معجم الشعراء أن «أسمه شأْس بن نهار بن الأسْوَد ، وقيل أسمه يزيد بن نهار بن الأسود ، وقيل يزيد بن خَذّاق ص ٤٨١ وفى الشعر والشعراء لأبن قتيبة أن المثقب هو منكر من نكرة وأسمه شأس بن نهار ص ٨٩ وهو أول الشعراء الثلاثة الذين ذكرهم محمد ابن سلام الجمحى من شعراء البحرين حيث قال : «وفى البحرين شعر كثير جيد وفصاحة» فذكر المثقب ثم الممزق العبدى وأسمه شأس بن نهار وهو ابن أخت الثقب . قيل أن أسمه عائذ بن محصن وهو قول الأكثرين ، وقال الأقلّون : أنه عائذ الله بن مِحْصَن ، وقال ابن قتيبة : إنه مِحْصَن بن ثعلبة . مقدمة تحقيق دياون الممزق من ص ٦ — ١٠ .

نسب النمر بن قاسط[١] بن هِنْب بن أفصى بن دُعْمِىّ بن جديلة ابن أسَد بن رَبيعة ، قال فمن ولد قاسط [٢] غنم[٣] وايل[٤] وعلقمة[٥] وعامر وسحيص ومعاوية[٦] بنو قاسط ومنهم النمر وأولاده أوس مناة أوس[٧] اللات بنو تيم وبنو قاسط ومنهم عمرو بن[٨] عامر بن زيد مناة بن عامر الصّبجنان بن سعد بن الخزرج بن تيم اللات وهو وبيس ربيعة قيل بنى شيبان وقد أخذ المرباع أربعين سنة وأخوه عوف بن سعد ، ومن ولد الضُّحْيَان بوحطا خطل بن كعب بن الحرث بن جُشَم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة ، ومنهم نُتَيْلة بنت حُباب ابن كُلَيْب بن مالك بن عمرو بن[٩] عامر الضُّحْيان الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضّحيان الأكبر وبنى أم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ، ومنهم ماء السماء النعمان بن المنذر وهى من ولد الضّحيان الأكبر ، ومنهم عوب بن جُشَم بن هلال ابن ربيعة بن زيد مناة إلى آخر النسب ، ومنهم صهيب بن[١٠] مالك بن عبد عمرو بن طفيل[١١] بن عامر ابن جيداه[١٢] بن خزيمة[١٣] بن كعب بن أوس[١٤] بن مناة بن النمر[١٥]، وأخو الصهيب مالك وأنما

---

(١) النمر بن قاسط بطن من أسد ربيعة من العدنانية ، وهم بنو النمر بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وكانت ديارهم رأس العين من أعمال الجزيرة الفرانية ومن أوديتهم العلاة باليمامة ، وملك عليهم معد يكرب بن الحارث بن الحارث بن عمرو . معجم الشعراء ص ١١٩٢ ، ١١٩٣ .

(٢) رواية الجمهرة أن قاسطا له من البنين النمر ووائل وعامر ومعاوية ص ٣٠٠ .

(٣) فى الجمهرة أنه ولد تغلب بن وائل ص ٢٠٣ .

(٤) صحتــه وائــل .

(٥) لم تذكـرة الجمهـرة .

(٦) دخل بنوه فى عامله ، يقال : أن عدى بن الرقاع العاملى الشاعر منهم جمهرة ص ٣٠٠ .

(٧) فى الجمهرة ولد النمر تيم الله وأوس مناة وعبد مناة وقاسط ص ٣٠٠ .

(٨) الذى ساد ربيعة أربعين عاماً هو عامر الضحيان يأخذ المرباع منهم ، وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ص ٣٠١ جمهرة .

(٩) فى الجمهرة زيادة زيد بن مناة بن عمرو وعامر الضُّحيان ص ٣٠١ .

(١٠) الصحيح صهيب بن سنان بن مالك .

(١١) فى الجمهرة ابن عقيل .

(١٢) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة جَندلة .

(١٣) فى الجمهرة جُذَيْمة بالجيم المضمومة والذال بصيغة التصغير ص ٣٠٠ .

(١٤) قبل أوس مناة وابن سعد بن أسلم جمهرة ص ٣٠٠ .

(١٥) ابن قاســط .

سمى صهيباً لأن أباه كان شاباً غلاماً يكرى على الأُبُلّة وكانت منازلهم بأرض الموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبوا صهيباً وهو غلام صغير فنشأ بالروم وابتاعته كليب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان وبعث به إلى النبى ﷺ ، فى الخبر عن النبى ﷺ أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبشة ، ومن النمر بن القَريّة أيّوبُ بن زيد[١] بن قيس ابن زياد بن سلمة بن جشم بن القَريَّة أمه وأبوه مالك بن عمرو بن عامر بن زيد بن مناة بن عامر الضجنان .

نسب بكر بن وايل[٢] بن قاسط بن أفْصى بن دُعْمى بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة ، فولد بكر

---

(١) رواية الجمهرة أن أسمه أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن حنتم بن مالك بن عمرو بن زيد بن مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر ، ثم قال : والقَريَّة التى نسب إليها هى جماعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد. مناة تزوجها مالك بن عمرو فولدت له حنتم بن مالك ، جمهرة ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٢) بكر بن وائل قبيلة عظيمة من العدنانية تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب أفْصى بن دُعْمىّ بن جَديلة بن أسد بن نزار بن معدّ بن عدنان ، فيها الشهرة والعدد ، فمنها يَشْكر بن بكر بن وائل ، وبنو عكابه بن صَعْب بن على ابن بكر بن وائل ، وبنو حنيفة وبنو عجل ابْنَى لُجَيم بن صعب وبلادها ديار بكر ابن وائل من اليمامة إلى البحرين إلى سيف كاظمة إلى البحرين فأطراف سواد العراق فالأبلة فهيت . وتعد قبيلة بكر بن وائل من أعظم القبائل المحاربة ، فقد أستمرت نيران الحرب ين بكر وتميم عرفت بأيام مشهورة منها يوم ذى أحثال ويوم السنار ، يوم سلمان ، يوم الهِزَبْر ، يوم زبالة ، يوم الجِفَار ، يوم سفار ، يوم ظهر يوم نُخَوَى .

ومن وقعاتها الحربية وقعة كانت بين بكر وتميم فى موضع يقال له السفح ووقعة كانت بينهما فى الصَلَيْب ، ومن أيامهم مع بنى تميم يوم العَظَالى ، وهو آخر وقعة كانت بينهما فى الجاهلية ، ومن أيامهم فى الإسلام يوم القرقيط .

ود غزت هذه القبيلة تخدم الأمبراطورية الفارسية . فجهز الملك شابور حوالى سنة ٣٣٠ م حيشاً لأتديبها فقتل وسبى وإسر عدداً كبيراً من الأسرى فى فارس .

وكانت بكر بن وائل مع أمرىء القيس بن المنذر يوم أغار عليه حجر الكندى فردته وقتلت جنوده .

وأغارت بكر على بعض بوادى الشام ، فقتلوا ملكاً من ملوك غسان واستنقذوا أمرأ القيس بن المنذر ، ونجح الأمير حجر آكل المرار الكندى أن يعقد حلفاً بين قبائل العرب الوسطى ، ومنها بكر وتغلب وقد أخذ هذا التحالف يتماثل للأنحلال . وذلك لما دب الفساد والأضطراب بين القبائل المتحالفة وأختلفت أمراء كنده على الملك بعد وفاة الحارث بن عمرو المقصد وبن حجر آكل المرار فوقعت حرب بين شرحبيل بن الحارث ومعه بكر والرباب وبنو يربوع وسلمة بن الحارث ومعه تغلب والنمر وبهراء أسفرت عن قتل شرحبيل وأنهزام شيعته .

وكان للنعمان بن المنذر من ملوك لخم بالعراق كتيبة يقال لها الصنائع أكثرهم من بكر بن وائل .

وأشتعلت نيران الحرب بين بكر وتغلب حوالى سنة ٤٩٠ م وهى حرب البسوس ومن أيام بكر وتغلب يوم قراردات ، يوم الذبائب ، يوم =

يَشْكُر(١) وتغلبا ، فمنهم الحرث بن هَمّام بن مرة بن زُهْل ابن شَيْبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، فمن ولد الحرث ابن هَمّام بسطام وجُناوة والسّليل بنو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن ذى الجَدَّيْن بن عمرو بن الحرث بن همام ، ومن ولد خالد بن عبد الله موافى(٢) السر قيس بن جابر بن خالد بن عبد الله بن ذى الجدين ، ومن ولد الحرث عوف ومرة وعيينة وخالد وقيس وجيلة وحجر . (فصل) .

ومن ولد همام ابن مرة معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن عمرو بن الصلت بن قيس ابن شراحيل بن مرة بن همام ، ومنهم خالد بن يزيد بن مرثد بن زائدة بن عبد الله ابن مطر ، ومنهم

التحالق ، يوم الحنو ، يوم قضة وغير ذلك .

وقد أصلح بين بكر وتغلب ابنى وائل الملك عمرو بن هند ، فقد أخذ من الحيين رهنا من كل حى مائة غلام ليكف بعضهم عن بعض ، فكان أولئك الرهن يكونون معه فى مسيره ويغزون معه فأصابتهم سموم فى بعض مسيرهم فهلك عامة التغلبيين وسلم البكريون ، فقالت تغلب لبكر : أعطونا ديأت أبنائنا ، فإن ذلك لازم لكم فأبت بكر بن وائل ، فحكم عمرو بن هند بأنه لا يلزم بكر بن وائل ما حدث على رهائن تغلب ، فتفرقوا على هذه الحال ومن أعظم الأيام الحربية التى خاضتها يوم ذى قار ، وكان على عهد رسول الله ﷺ وهو لبنى بكر بن وائل ، وقادمه بنى شيبان وبعدهم بنو عجل على الأعاجم جنود كسرى ومن معهم من العرب ، وكانت وقعة ذى قار بعد بدر بأشهر ورسول الله فى المدينة ، فلما بلغه ذلك قال : «هذا يوم أنتصف فيه العرب من العجم وبى نصروا» .

وفى السنة التاسعة من الهجرة اعتنق بكر بن وائل الإسلام ، وبعد وفاة الرسول أرتد الحُطم بن ضُبَيْعَة فيمن اتبعه من بكر بن وائل فأرسل إليهم العلاء الحضرمى فأعادهم إلى الإسلام .

وقد نصرت بكر بن وائل أبا بكر سنة ١٢ هـ ضد الفرس وحاربت مع المثنى سنة ١٤ بالعراق وكان عددهم ستة آلاف .

وفى حرب الجمل سنة ٣٦ هـ أنقسمت بكر إلى قسمين قسم مع علىّ وقسم مع عائشة فقتل منهم ٥٠٠ رجل ثم صارت بكر من أنصار علىّ وشيعته .

وقد اشتركت بكر بن وائل مع المهلب بن أبى صفرة عامل عبد الله بن الزبير فى قتال الخوارج سنة ٦٥ هـ وحاربت بكر مع مصعب بن الزبير سنة ٦٧ هـ ضد المختار وحاربت بكر مع ابن الأشعث الحجاج بن يوسف سنة ٨٢ هـ .

وبلغت مقاتلة بكر سنة ١٠١ هـ مع عدى بن أرطاة الفزارى عامل يزيد بن عبد الملك بالبصرة .

وبلغت مقاتلة بكر بخراسان سنة ٩٦ هـ سبعة آلاف مقاتل .

وحاربت بكر سنة ١٠١ هـ مع عدى بن ارطاة الغزارى عامل يزيد بن عبد الملك بالبصره .

راجع معجم القبائل حـ ١ من ص ٩٣ ــ ٩٩ .

(١) رواية الجمهرة : ولد بكر بن وائل على ويشكر وبدن ، ودخل بنوه فى بنى يَشْكُر ص ٣٠٧ .

(٢) هكذا فى الأصل ولعله خوافى السرّ .

الجارحى شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة ، ومنهم سهر وكَعْب وعبد الله وثعلبة بنو سعد بن همام ، ومن ولد همام بن مرة مازن وحبيب ومرة وعابسة وعوف وعمرو وأبو عمرو وثعلبة وبجير وسعد بنو همام بن مرة . (فصل) .

ومن ولد مرة بن ذُهَل جَسَّاس قاتل كليب بن ربيعة ، وسعد والدب[١] ونصلة وبُجَيْر والحارث وعبد الله وَشَيْبان وكعب وعوف وجُنْدب بنو مرة بن ذهل ، ومنهم الغُصَيْن بن حارثة بن سَلَمةَ بن ضَمْضَم بن سَعْد بن مرة وكان مُرَّة بن ذُهْل يسقى الحاجّ الماء واللّبن والعسل والسَّوِيق وفيه يقول الراجز :

***

يأيهـــا الحــاج مـــات مُـــرَّة فأيْقَنُـــوا بعطَـــشٍ وَحَـــرَّة

***

(فصل) ومن ولد ذُهْل بن شيبان الحرث وأبو غَنْم وُمحَلِّم وأبو مرة وثعلبة وكعب وعوف وأبو ربيعة ومحارب بنو ذُهل بن شيبان ، ومنهم عَوْف بن مُحَلِّم بن سيار بن الحرث بن ذهل الذى يقال فيه المثل لا حَرَّ بوادى عَوْف ، وبنته أم إياس تزوجها الآكل ، أكل المرار الكبيرى فولدت له الحرث الملك ، ومنهم عَمْرو بن أبى ربيعة بن ذُهْل ، يسمى عمرو المُزْدَلِف ، لأنه كان فى يوم فصّة ، وهو يوم تحلاق اللمم يرمى برمحه ، ويقول أزد لفواً وراء رمحى[٢] هذا فَسُمِّىَ المزدلف ، ومن ولده هانى بن قُصّية بن هانى بن المزدلف الذى أجار عيال النعمان وماله على كسرى وكانت وقعة ذى قار بسبب ذلك ، (فصل) .

---

(١) هكذا فى الأصل .

(٢) فى الأصل هكذا وررزمحى ، وصحته ماذكرت ولا يستقيم السياق إلا به .

ومن ولد شيبان[١] بن ثعلبة صبيح وذهل ومحلم وعوف وقيس وعمرو وغنم وحرب وعبد الله والحرث وهلال وتيم وثعلبة ، (فصل) .

ومن ولد قيس بن ثعلبة سعد وتيم وهما الحزقيان وثعلبة وضبيعة فمن ولد ضبيعة سعد[٢] وربيعة المعدودون[٣] ، ومنهم الأعشى[٤] الأكبر وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن

***

(١) هذه الرواية توافق رواية معجم القبائل ، وفى الجمهرة شيبان بن ذهل بن ثعلبة ص ٣١٧ وشيبان بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، ومن قبائل هذا البطن بنو رقاش آل عمرو بن قرثد وبنو ماز بن شيبان ، وكانت لهم كثرة فى صدر الإسلام شرقي دجلة فى جهات الموصل ، وأكثر أئمة الخوارج فى ربيعة منهم وسيدهم فى الجاهلية مرة بن ذهل بن شيبان ، وكان له أولاد عشرة نسلوا عشر قبائل ، أشهرهم همام وجساس وساد هما بعد أبيه وتنسب إلى شيبان هؤلاء محلة بالبصرة ، معجم القبائل حـ ٢ ص ٦٢٢ .

(٢) فى الأصل سعدا بالنصب وهو خطأ وصحته ماذكرت .

(٣) صحته المعدودين ، وقد زادت الجمهرة غير هذين « مالك وعيار » والسياق يقتضيهما .

(٤) زاد فى الأغانى بعد ضبيعة « بن قيس بن طعلبة الحصين بن عُكَابه بن صَعْب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفْصى بن دُعْمىّ بن جَدِيلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار ، ويكنى أبا نصير ، وأبوه قتيل الجوع فقد دخل غاراً ليستظل فيه من الحر فوقعت صخرة عليه فسدت فم الغار فمات جوعاً ، والأعشى أشعر الناس إذا طرب الأغانى حـ ٨ ص ١٠٨ ــ ١٢٩ و حـ ٧ من ١ ــ ٢٢ وتختلف الروايات فى سلسلة النسب ويلقب الأعشى صنّاجة العرب ، وأمّه بنت عَلَس أخت المسيّب بن علس بن بنى جماعة ثم من بنى ضُبَيْعَة بن ربيعة بن نزار .

ولد الأعشى بقرية باليمامة يقال لها منفوحة (الآن حى من مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وفيها داره وقبره ، ويقال أنه كان نصرانياً ، (وفى ذلك شك كبير) وهو أول من سأل بشعره ، ووفد إلى مكة يريد النبى ﷺ ومدحه بقصيدته التى أولها :

ألــم تغتمـض عينــاك ليلــه أرمــداً   مربــتّ كمــا بــات الســليم مســهداً

فلقيه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الأبل وردّة ، فلما صار بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله . معجم الشعراء ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ .

وكان الأعشى يفد على الملوك فى فارس ولذلك كثرت الفارسية فى شعره ، وسمعه كسرى يوماً يقول :

أرقــت وماهــذا الســهاد المــؤرق   ومابــى مــن سُــقم ومابــى معشّــق

فلما سأل كسرى وفسرواله ما يقول قال : سهر من غير مرض ولا عشق ، فهذا لِصُّى وكان يفد على ملوك الحيرة فيمد حهم . الشعر والشعراء ص ٤٤ ــ ٤٧ .

سعد بن ضبيعة ، ومنهم المرقش[١] الأصغر وهو بن أخى الأكبر[٢] وأسمه[٣] ربيعة بن سفيان بن سعد ، ومنهم طرفة[٤] وهو بن أخى المرقش الأصغر طرفة بن العبد بن سفيان[٥] ، ومنهم عمرو بن قيّة بن درع بن ربيعة بن مالك بن ضبيعة فهو ركنى سعدا[٦] ربيعة المعدودون من بطن واحدة ، ومنهم المزاتدة بنو عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة ومنهم الحرث وعمرو ومرة وجرير بنو عباد بن ضبيعة بن قيس وعمرو بن عباد كانت أمه تحت الحرث بن عباد وبجير بن الحرث بن عباد قتيل

---

(١) هو عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة ، وقيل : اسمه حرملة بن سعد ، وقيل اسمه : ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، والمرقش الأكبر عم المرقش الأصغر ، والأصغر عم طرفة بن العبد ، ثم قال : والمرقش الأصغر أشعرهما وأطولهما عمراً . معجم الشعراء ص ٤ ، ٥ أما أبو الفرج فيذكر أنه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ابن ضبيعة ، ويقول أبو الفرج : والمرقش الأصغر أشعر المرقشين وأطولهما عمراً حـ ٦ ص ١٣٦ .

(٢) المرقش الأكبر هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة وقيل : أسمه عوف بن سعد بن مالك ، وقالوا : أسمه ربيعة بن سعد بن مالك ، وكان المرقشان على عهد مهلهل بن ربيعة وشهدا حرب بكر وتغلب . معجم الشعراء ص ٤ .

(٣) تختلف رواية معجم الشعراء والأغانى والشعر والشعراء عن هذه الرواية وأسمه عمرو وقال غيره : عُوف بن سعد بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس ابن ثعلبة الحِصْن ابن عُكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، وهو أحد المتيمين ، وكان عوف ابن مالك بن ضبيعة عم المرقش الأكبر من فرسان بكر بن وائل وهو القائل يوم قِضّة : يالبكر بن وائل : أفى كل يوم فرار ومحلوف لايمر بى رجل من بكر ابن وائل منهزماً إلا ضربته بسيفى ، وبرك يقاتل فسمى البُرَك يومئذ عمرو الأغانى حـ ٦ ص ١٢٧ ومابعدها .

(٤) طرفة بن العبد بن سفيان وهو أجود هم طويلة وليس عند الرواة من شعره وشعر عبيد إلا القليل ، وكان فى حسب من قومه جريئاً على هجائهم وهجاء غيرهم ، هجا عمرو بن هند فبلغه هذا الهجاء ، وكان عمرو بن هند شريراً ، فكتب إلى عامله بالبحرين فقتله . الشعر والشعراء ص ٢٦ — ٢٨ .

وفى معجم الشعراء طرفة أسمه (عمرو) بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك ابن ضُبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة .

وقيل أسمه عُبَيْد ، وقيل : مِعْبَد ، ولَقب طرفة لبيت قاله ، وكنيته أبو اسحاق ، ويقال أبو سعد ، وقال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قتله المكعبر بالبحرين بكتاب من عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة ، وقد روى أنه لم يبلغ العشرين ، وكان ينادم عمرو بن هند هو والمتلمس والمتلمس خال طرفة فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره فيهما بقتلهما ، فأما المتلمس فإنه خرّق كتابه ونجا بنفسه ومضى بالكتاب فقتل . راجع معجم الشعراء ص ٦٢٥ ولطرفة أخ أسمه معبد بن العبد .

(٥) والشاعر عمرو بن قميئة رفيق أمرىء القيس وهو ابن سعد بن مالك وابن أخى المرقش الأكبر ، وابن عمه لى عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك وكان سيداً فى قومه وله عشرون أبناً ذكراً . جمهرة ص ٣٢٠ .

(٦) التعبير غير صحيح لغوياً وصحته فهو ركن ربيعة سعداً ربيعة المعدودين .

مهلهل(١) ، ولأجله قام الحرث بن عباد على بنى ثغلب فقتلهم ولم يستقيموا بعد ذلك حتى هلك مهلهل فى الأسر وقام معه بحربهم ثلاثة رجال عَوْف بن مالك بن ضُبَيْعَة بن قيس وهو الذى أسر مهلهلاً فلم يزل أسيراً حتى هلك فى الاشر عطشاً ، والثانى ضُبَيْعَة بن ضُبَيْعَة بن قيس ولقبه مِحْدر لُقِّب بذلك لقصره وكان أحسن الناس وجهاً وشعراً ، وهو(٢) الذى منع قذا شعره من الحلق بفارس

---

(١) وقيل : القتيل هو ابن عمرو بن عباد جمهرة ص ٣٢٠ .

(٢) كتب المؤلف ثلاثة هوامش جانبية .

أحدها حول الجحدر وترك حلق رأسه .

والثانى : حول قصة المهلهل ، والثالث حول باقل وحمقه .

أما الأول : فيذكر فيه أن جحدر وكان لم يحلق قذا شعر منهم ، فتركوه وظنوا أنه من بكر ، وقد نقوا عليه ذلك — وكان أسر إلى أخيه وكان شجاعاً بطلاً قد قتل لهم جماعة ، وكانت تغلب لم تحلق «وحلقت بكر رؤسها ألا جحدر هذا ، فإنه قال : أتركوا لمتى وأنا أقتل لكم أول من يطلع من القوم ففعلوا ذلك . والله أعلم .

وأما الثانى : فقد عقب فيه على قصة المهلهل يقول فيه :

وقيل : بل أسره الحرث بن عباد وهو القائل من يدلنى على عدى بن ربيعة وهو فى يده أسيراً ، فأستوثق منه المهلهل الخبر ، وقال : أنا عدى فأطلقه من الأسر ، وفر بعد ذلك .

هذى أحدى الروايتين .

وفى رواية ثانية أنه أطلق من الأسر ، ولما وإلى الحرث بن عُباد الهزائم على تغلب فرّ المهلهل بنفسه إلى الثمر هو وعبداه ، ونزل فى جنب بطن من مذحج ورأى أحد بنى جنب بنت المهلهل أو أخته عبده وكانت جميلة أعجب بها وتزوجها ، وكان قد خطبها ولم يتزوجها فأكرهوه على التزويج فزوجها كرها ، وساقوا إليه من المهر أدما فقال مهلهل فى ذلك :

أعْــززْ علــى تغلــب مالقـــيتْ	أخـــت ذوى الأكرمـــين مـــين جُشَـم
لــو أن بابــين جــاء يخطبهــا	فــرّح ... بابـــين بـــــدم
أنكحهـــا فقـــدها الأراقــم فـــى	جـــنبْ ... وكـــان الجبـــاء مــن أدم

فولدت عبدة قبيلاً يعرفون ببنى عبدة فى «جنب» إلى اليوم ، وأقام عندهم ما شاء الله أن يقيم ثم رجع فقتلاه عبداه فى الطريق ، وكان قد أوصاهما لما رأهما قاتلين له لا محالة أن يبلغا شعراً إلى بنتيه أو بنتى أخيه وهو :

مـــن مبلــغ عـــنى بـــأن مهلهـــلا	للـــه دركمـــا ودر أبياكمـــــا

فلما بلغ العبدان ما قال لهما لم يعرف أحد معنى ما قال .. فقالوا .. ما هذا شعر مهلهل ؟ وتركيب الشعر أن يقال :

مـــن مبلــغ عـــنى بـــأن مهلهـــلا	قـــد بـــات مقتـــولا بالفـــلاه مجـندلا
للـــه دركمـــا ودر أبيكُمَـــــا	لا يبـــرح العبـــدان حـــتى يقتـــلا

القوم وكسوتهم ففعلوا له ذلك فوفى بنذره وقتل أول فارس طلع عليهم من أشد القوم . والثالث سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس كان شاعراً فمازال يحُضُهم ويعيِّرهم حتى اجتمعوا من كل آوب وأنتصروا من تغلب ، ومن قيس بن ثعلبة باقل الذى يضرب به المثل فى العِيِّ[١] ، (فصل) .

وأما ذهل بن ثعلبة فمن ولده شيبان ومالك وعمرو ونوفل[١] ، فمن ولد شيبان بن ذهل[٢] عمران بن حطان ابن ظبيان بن ثعل بن معوية بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل وسدوس كان له عشرة من الولد ، منهم الحرث وسدوس وكان له أحد وعشرون ولداً ذكراً ، قال الشاعر :

فلو شأ ربّى كان أَيرُ أبيكم ... طَويلاً كأيْر الحَارِثِ بن سَدُوس

ومنهم الحصين بن المنذر بن الحرث بن وِعلة بن خالد بن بدر بن الحرث بن مالك ابن شيبان ، ومنهم النسابة دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن نوفل ابن ذهل ، ومنهم ربيعة بن عمرو ابن ذهل ، ومنهم القعقاع بن ثور بن عقال بن عمرو بن ذهل . (فصل) .

انتهى ، وقد حاولت جهدى بيان ذلك .
ثم ذكر المؤلف أن نقل ذلك عن شرح البسّامة .

والثالث : كان من حمق باقل أنه اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً (ذكر المؤلف أنه اشتراه بعشرة دراهم ولكن سياق القصة يحتم أن يكون اشتراه بأحد عشر درهماً كما يأتى) فلقيه رجل فقال له : بكم أشتريت هذا الظبى ؟ فقال : سلم : يريد بعشرة ، ثم مد يده إلى صدره يريد وواحداً يعنى أحد عشر درهماً ، فقلت الظبى لسبيله ولم يتكلم بلسانه فسمى أحمق لذلك فقال من قال فى ذلك (ذكر المؤلف ما مكان من) .

يلومون فى حمقه باقلا ... كان الحماقة لم يخلق
فلا تكثروا اللوم فى عيه ... فللجهل أجمل بالأحوق

خروج اللسان وفتح البنان أحبّ إلينا من المنطق

(١) رواية الجمهرة ولد ذُهل بن شيبان مُحَلّم ومُرَّة وأبو ربيعة والحارث ومازن ، وعبد غَنْم وعوف وعمرو .. ص ٣٢١ .
(٢) الخارجى الشاعر .

وأما تيم اللات بن ثعلبة ، فأولاده عامر وعدى وهلال ومالك والحرث ، ومنهم الجواد عكرمة[١] الفياض ابن ربعى بن عمرو بن صبيح ابن لاى بن عبد الله ويقال .. لقيم بن ثعلبة وقيس بن ثعلبة اللهازم قال لهم رجل تحالفوا تكونوا كاللهازم فسموا بذلك ، قال جرير :

رضينـا بحكـم الحـى بكـر بن وايل　　إذا كان فى الذُّهلين أو فى المنازل

والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان ، وهؤلاء الأربعة بنو ثعلبة ، وعكُابة أمهم البرشا من تغلب قال أبو عبيدة : ليس فى العرب أربعة أخوة أنجب ولا أعز ولا أكثر شانا من بنى ثعلبة بن عكابة وهم شيبان وقيس وذهل وتيم[٢] الله وكان يقال لثعلبة الأعز ، وأما عُكَابة بن صعب فمن ولده جَحْدَرة بن ربيعة بن زيد بن عوف بن عُكَابة ، ومن ولد صَعْب بن على زمان بن مالك بن صعب ، ولُجَيْم فمن ولد لجيم عجل بن حنيفة الأوقص فى آخرين وأمهما حَذامِ ، ومنهم الفند الزمانى وأسمه سَهْل بن شيبان الأشهل وهو ربيعة بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل وحذام يقول فيها الشاعر :

إذا قالـت حـذام فصدقوهـا　　فـإن القـول ماقالـت حـذام

نسب عجل بن لجيم[٣] بن صعب قال كان لعجل من الولد ربيعة وذُهْل وضُمْرَة وضُبَيْعَة وضبعة وكعب وسَعْد فمن ولد سعد وائل وسليط وحبان وسلامه وثمامه وثعلبة وهم بنو عبد الله بن مالك بن أسعد ابن خزيمة بن سعد بن عجل ، ومنهم أبو النَّجْم الشاعر[٤] وهو الفَضْلُ بُن قُدامة من ولد ربيعة بن

---

(١) راجع ثمرات الأوراق فى المحاضرات لتقى الدين بن حجة الحموى حـ ١ ص ١٢٨ وهو هامش على كتاب المستطرف للأبشيهى . فقد أفرد لأجواد الجاهلية الذين أنتهى إليه الجود فذكر عكرمة الفياض فى أجواد الكوفة مكتبة الجمهورية العربية مصر .

(٢) تيم الله بن ثعلبة قبيلة من بكر بن وائل من العدنانية ، تنسب إلى تميم بن ثعلبة بن عُكَابَة بن صعب من إلى آخر النسب ، ومن وقعاتهم الهيمى وكانت لبنى تميم على مجاشع . معجم القبائل حـ ١ ص ١٣٩ .

(٣) بطن من بكر بن وائل من العدنانية وهم بنو عِجْل بن لجيم بن صعب بن على ابن بكر إلى آخر النسب ، كانت منازلهم من اليمامة إلى البصرة ، وقد دثروا ، وخلفهم بنو عامر المنتفق بن عقيل بن عامر وقد هزموا الفرس بمؤتة يوم ذى قار . مجمع القبائل حـ ٢ ص ٧٥٧ .

(٤) هو راجـز وليس شاعراً .

عجل ، ومنهم الحمقاء دُغة كانت عند جندب بن العنبر فولدت عدى بن الحرث ، ومن ولد ربيعة بن عجل[(١)] البديل بن الفرج ، ومن ولد سعد بن عجل الفرات بن حبان ابن ثعلبة بن عبد العزى بن حبة بن ربيعة بن سعد بن عجل وكانت له صحبة مع النبى ﷺ ، ومن ولد ضبيعة بن لجيم سعد وأسود وربيعة وأسامة بنو ضُبَيْعَة بن لُجَيْم بن صَعب بن على بن بكر بن وائل .

نسب حنيفة بن لجيم وأسم حنيفة أثال ، وقال الزبير بن بكار حنيفة أمرأة[(٢)] نسب إليها ولدها وهى حنيفة بنت كاهل بن أسد ، قال كان لحنيفة من الولد سعد وعدى وغابس وعامر والدُّوَل فأولاد الدُّوَل[(٣)] ثعلبة والحارث والمغير ومرة ، فمنهم هوذة[(٤)] الوهاب ذو التاج بن على ، بن ثمامة بن عبد الله وهوذة هى القطاة وبها سُمى هوذة ، وهوذة الذى يقول فيه الأعشى[(٥)] .

---

(١) فى الجمهرة .. العديل بن الفَرْخ بالخاء المنقوطة وإسكان الراء .

(٢) الجمهرة والسياق على أن حنيفة رجل لا أمرأة .

(٣) ولد الدُّوَل فى الجمهرة مُرّة وعبد الله وذُهْل وثعلبة ص ٣١٠ .

(٤) هو هَوْذَة بن على بن ثُمامة .. توجه إلى كسرى ص ٣١٠ جمهرة .

(٥) صحة البيت كما فى ديوان الأعشى تحقيق الدكتور محمد محمد حسين طبعة بيروت القصيدة رقم ١٣ ص ١٣٧ وما بعدها .

من يلق هوذة يسجُدْ غير متَّئب ... إذا تعصَّب فوق التاج أو وضعا

ورقم البيت فى القصيدة (٤٧) ومطلع القصيدة :

بانت سعاد وأمس حبلها انقطعا ... واحتلّت الغَمر فالجُدَّيْن فالفَرَعَا

ومن هذه القصيدة يقول الأعشى فى هوذ قبل هذا البيت :

يا هُوذَ إنّك من قوم ذوى حسبٍ ... لا يفشلون إذا ما آنسوا فزعا

هم الخضارم أن غابوا وأن شهداً ولا يرون إلى جاراتهم خُنُعَا

ويقول :

لم يَنْقُص الشيبُ منه ما يُقال له ... وقد تجاوز عنه الجهل فانقشعا

أغرّ أبلجُ يُستَسقى الغمامُ به ... لو صارع الناس عن أحلامهم صرعا

قد حَمّلوه فتى السِّيد ما حملتْ ... ساداتُهم فأطاق الحملَ واضطلعا

وجرَّبوه فما زادت تجاربُهم ... أبا قدامة إلا الحزم والفنعا

من يَر هَوْذَة أو يُحلُلْ بساحته ... يكنْ لهوذة فيما نابه تَبَعا

تلقى له سادة الأقوام تابعة ... كلّ سيرضى بأن يُرعَى له تبعا

يا هوذ يا خير من يمشى على قدم ... بحرُ المواهب للوُرَّاد والشَرعَا

من بر هـودة يسـجد غير منسبب | إذا تعصـب فـوق التـاج أو وضعـا

وهو ثمامة[١] بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيم بن مُرّة بن الدُّوَل بن ضُبَيْعَة ، ومنهم قَتادة بن مَسْلَمة بن أبي عُبَيْدة وهو الجعد بن تغلب بن الدُّوَل بن حنيفة ، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة والدُّوُل بضم الدال والواو وفى عيد القيس بكسر الدال والياء ، وفى كنانة بضم الدال وهمزة مكسورة ، قال ومن بنى حنيفة مسيلمة الكذاب وأخوه المحبة أبنا ثمامة بن قيس ابن كثير بن حبيب بن عبد الحرث بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، ومنهم نجدة[٢] الخارجى بن عامر بن سيار بن المطَّرح بن ربيعة بن عيد بن الحرث بن عدى ابن حنيفة ، (فصل) .

ومن ولد على بن بكر معوية وكعب والصيدوغَنيٍّ ومن ولد بكر بن وائل على هذا ويَشْكُرُ .

نسب يشكر بن بكر بن وائل[٣] . فمن ولد[٤] يشكر بن بكر كعب وحرث وعدى وكنانة ففى ولد كعب العدد والشرف منهم حبيب والعتيك وبنو عنز بن غنم بن كعب ، فمن ولد كنانة بن يشكر الحارث بن حِلَّزة بن مكروه بن يزيد ابن عبد الله بن مالك بن عبيد بن سعد بن خَثْعم بن عامر بن ذُبْيان بن كِنَانة بن يشكر ، ومنهم سويد بن أبى كاهل بن أبى حارثة بن حسل بن حارثة بن مالك بن عبيد بن أسعد إلى آخر النسب ، ومنهم كعب بن جعل الذى يقول فيه جرير :

---

(١) فى الجمهرة هو هَوْذة بن علىّ بن ثمامة بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل ص ٣١٠ .

(٢) رواية الجمهرة نجدة بن عُويَمر بن عبد الله بن سيار بن المطَّرح بن ربيعة ابن الحارث بن عبد الحارث بن عدى بن حنيفة الخارجى .

ومنهم الشاعر العباسى بن الأحنف . وهو العباس بن الأحنف بن الأسود ابن قدامة بن هيان من بنى همان بن الحارث بن الذهل بن الدُّوَل ابن حنيفة كان شاعراً غزلاً ظريفاً مطبوعاً . من شعراء الدولة العباسية وله مذهب حسن ، ولد يباجة شعره رونق ، ولمعانيه عذوبة ولطف .. ولم يكن من الخلعاء ، وكان غزلاً ولم يكن فاسقاً ، وكان ظاهر النعمة ، ملوكى المذهب . راجع الاغانى حـ ٨ ، ص ٣٥٢ وما بعدها طبعة دار الكتب .

(٣) يشكر بن بكر . بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية ، وهم بنو يشكر ابن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة ، كانوا يقطنون باليمامة ، راجع معجم القبائل حـ ٣ ص ١٢٦٥ .

(٤) بنو يشكر كما فى الجمهرة أسود والحارث وعامر والأرقم وابن الكوّاء عبد الله ، وكنانة الجدّ الأعلى للحارث بن حِلّزة وعباد . ص ٣٠٨ ـــ ٣٠٩ .

وسـميت كعبـاً بشـرٍّ العظـام   وكـان أبـوك يُسـمىً جُعَـلْ

فهذه قبائل بكر بن وائل وهم يشكر بن بكر وحنيفة وعجل ، أبنا لُجَيْم وشَيْبَان وَقَيْس وذُهْل وتيم اللّات بنو ثَعْلَبَة بن عُكَابَة .

نسب تغلب بن وايل[١] بن قاسط بن هِنْب بن أفْصى بن دُعْميّ ابن جديلة بن أسد بن ربيعة ، قال ومن ولد تَغْلب الأراقم وبكر وغنم وعِمْران فمن ولد الأوْس الحرث وتيم الله أبنا الأوس بن تَغْلِب ، ومن ولد غنم بن تَغْلب كُلَيبْ وُمُهلْهَل أبنا ربيعة بن مُرّة بن الحرث بن زبعْير بن جْشَم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، وكان يسمى ربّ مَعَدّ ولم تجتمع معد إلّا عليه وهو صاحب لوائها فى يوم خزارى ويوم الكلاب وهو يضرب به المثل فى العزة فيقال أعز من كليب ، وايل وكان أسمه وايلاً فَسُمى كُليباً لأنه كان يتخذ كلباً فيكتع[٢] قوايمه ثم يلقيه فى الأرض فحيث أنتهى صوته فهو حماه ، وكان يكنى أبو نويرة[٣] لأنه كان إذا أنتجعت ربيعة لم تُوقد ناراً سوى ناره ، ولا ينطق أحد فى مجلسه العوراء[٤] ، وفيه يقول :

---

(١) تغلب بن وائل ، قبيلة عظيمة تنسب إلى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفْصى بن دُعْميّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان . تتفرع منها فروع عديدة منها بنو شعبة بالطائف ، بنو حمدان ملوك الموصل والأراقم ، وكانت بلاد تغلب بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين . وتعرف بديار ربيعة .

وتُعَدُّ ربيعة من القبائل الحربية التى لا يهدأ لها بال إلا بالقتال فخاضت مع بكر عدة حروب على أثر قتل جساس لكليباً استمرت أربعين سنة ، وقامت حروب بينها وبين يربوع هزمت فى أكثرها بنو يربوع ، وخاضت أيضاً حروباً مع بنى شيبان ظفرت فيها بنو تغلب ، وكانت هناك حروب كثيرة بين قبائل أخرى ، راجع معجم القبائل حـ ١ ص ١٢٠ — ١٢١ .

(٢) يربط قوائمه .

(٣) صحته أبا نويرة .

(٤) أى بالكلمة غير الحسنة .

أكليب إن النار تعدك أوقدت ... وأمست بعدك بأكليب أتجلس[١]

ويحدثوا فى كل أمر عظيمة ... لوكنت شاهد منهم لم ينسوا

***

وأولد كليب الهجر بن قابل[٢] حساس بن مرة أبنة وبنتا وهى أسامة وقام هجرس بحرب بكر بن وايل بعد مهلهل ، وأما مهلهل بن ربيعة وأسمه عدى وله أبنتان أحداهما عبيدة تزوجت فى حبب[٣] بن سعد فأولدت قبيلاً عظيماً من جنب يعرفون ببنى عبيدة ، والأخرى ليلى أم عمرو بن كلثوم ، (فصل) .

وأما ربيعة بن مرة بن الحرث فأولد كليباً ومهلهلا وقد مضى ذكرهما وأمرىء القيس[٤] وعبد الله ونويرة فمن ولد نويرة شهاب صاحب تغلب فى يوم ذى القار وهو الذى سد بيته وجده[٥] وكانت أثنتين وخمسين بيت فسدت تغلب أحدى وخمسين بيت وسد هو وصل بيته فكان ضد قبيلته ، وولده الأخفش بن شهاب فارس العصاة (فصل) .

وأما زُهَيْر ابن جُشَم فأوْلد كعباً وسعداً أما سعد فهو ذو البُرَّة ومن ولد أمرؤِ القيس بن إياب بن

---

(١) فى البيتين اضطراب كبير وصحتهما .

أُكُلَيبُ إن النار بعدك أوقِدت ... وأسَّاس بعدكَ يا كُلَيْبُ المَجْلِس

وتحدَّثوا فى أمر كلِّ عظيمةٍ ... لو كنتُ فيهم شاهداً لم يَنْبِسُوا

أى لم ينطقوا .

(٢) هكذا فى الأصل وتعسر قراءتها ، ولا نعرف إلا أن كليباً كان له بنتان إحداهما أسامة وولد هو الهجرس الذى قام بحرب بكر بن وائل بعد المهلهل

(٣) بطن من مذحج .

(٤) صحته أمرأ القيس منصوباً معطوفاً على كليباً .

(٥) الأسلوب غير مفهوم ، وقد حاولت جاهداً قراءة هذا السطر فضلاً عن فهمه فلم أستطع .

كعب بن زُهَيْر ومن ولد سعد بن زُهَيْر عمرو بن كلثوم [١] بن مالك بن عُبَاب ابن سعد بن زهير ، ومنهم الشاعر العتابى وهو كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد ابن حسن بن الحسين بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم ، ومنهم الملوك فى الإسلام بنو طوق بن مالك بن عتاب بن زَافِر بن مُرّة بن شُرَيحْ بن عبد الله ابن عمرو بن كلثوم وكلثوم اسمه العبد .

ومنهم بنو تيم الذين قال فيهم أمرؤ القيس [٢] :

أقر حشى أمرىء القيس بن حجر ... بنو تيم مصابيح الظلام

وقيل بنو تيم الذين مدحهم أمرؤ القيس من قُعَل وهو الصحيح ومنهم المُعَلَّا وهم يُنْسَبُون إلى عبَاب بن سعد بن زُهَيْر ، ومنهم أبو حُسَين مالك بن عُصْم بن النعمان ابن مالك بن عباب بن سعد بن زهير . (فصل) .

---

(١) هو عمرو بن كلثوم بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصىَ بن دُعْمِىّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان ، وأم عمرو بن كلثوم ليلى بنت مهلهل أخى كُلَيْب .

الأغانى حـ ١١ ص ٥٢ ومابعدها .

وعمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هند الملك وقصة قتله معروفة قال الأخطل مفاخراً بقبيلة تغلب :

أبنى كلَيب أن عَمّىَّ الذى ... قتلا الملوك وفككا الأغلالا

يعنى بعميه عمراً ومرة ابن كلثوم وقال الفرزدق :

قوم همو قتلوا ابن هند عنوةً ... عمراً وهم قسطوا على النعمان

الشعر والشعراء ص ٣٦ ، ٣٧ .

(٢) البيت لأمرىء القيس من مقطوعة يقول فيها مادحاً المعلى من بنى تميم بن ثعلبة من جديلة طيىء وكان أجارة ، والمنذر بن ماء السماء يطلبه فمنعه ووفى له :

كأنى إذ نزلت على المُعَلّى ... نزلت على البَواذخ من شمام
فما ملك العراق على المُعَلّى ... بمقتدر ولا ملك الشام
أصدّ نشاص ذى القرنين حتى ... تولّى عارضُ الملك الهمام
أقرّ حَشا أمرىء القيس بن حُجر ... بنو تَيْم مصابيحُ الظّلام

راجع دايونه قطعة رقم ٢٤ دار أحياء التراث العربى بيروت .

وولد بكر بن حُبَيْب ستة جُشَم ومعاوية ومالك ، وثَعْلبة والحرث وعمرو ، وهم الأراقم كانت عيونهم شبه عيون الأراقم فسموا بذلك وهم قبائل فَجُشَم أكبرهم وفيه العدد والشرف ، فولد جُشَم زُهَيْراً والحرث وسعداً وقد ذكرنا ولد زهير ، وأما الحرث فمن ولده شرحبيل بن الحرث بن جشم وهو أول من اختطّ الجزيرة ، وأما عمران بن الحرث فمن ولده عمران وقد ذكرناه ، وأما سنحان بن عمرو ابن الحرث بن جشم فمن ولده عمران الجباب بن معاوية بن عمران ، ومنهم فرسان بن عوف بن عمران ، وسنذكر نسب فرسان إن شاء الله تعالى ، (فصل) .

وأما مالك بن بكر فولد أسامة وسعداً فولد أسامة عكا وهو تيم وعدىّ فمن ولد تيم كنانة وهم قريش تغلب ومنهم بطنان باليمن بِعَكّ بين زبيد وعدن يقال لهم الأخيوى والأطْوَرَس وهم كنانة تغلب ليسوا كنانة بن خُزَيْمة بن مدركة فلا تغلط ، ومن بنى عدى بن أسامة بنو حمدان سيف الدولة على بن عبد الله بن حمدان وأخوه ناصر الدولة وابن عمهما أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان بن حمدون بن راسد ابن عدى بن أسامة بن مالك بن بكر سليل رهط ابن هوير قال ومن ولد الأراقم هَمّام بن مطرف بن معقل بن مُخلّد ابن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر وهو أول من شاد تغلب فى الإسلام وأصلح بين بكر وتغلب وأعطى من ماله مائتى راحلة وتحمل دية ألف رجل وزوج من تغلب فى بكر خمسمائة رجل وزوج من بكر فى تغلب خمسمائة رجل ودفع الصدقات من ماله فتم الصلح بينهم إلى اليوم ، ومنهم القطامى[١] اسمه عمرو بن شنيم بن عمرو بن عياد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ومنهم الشاعر الأخطل[٢] وهو عباب بن عون بن الصلب بن طارقة بن سنحان ابن عمرو بن فَدَوْلس بن عمرو بن مالك بن جُشَم ، قال ومن ولد عمران بن تغلب

---

(١) فى الأصل القطانى ، والقطامى هو عمير بن شيم من بنى تغلب ، وكان حسن التشبيب رقيقة راجع الشعر والشعراء ص ١٧٠ ، ١٧١ ورواية المرزبانى فى معجم الشعراء القطامى وأسمه عمير بن شُيَيْم بن عمرو بن عباد ابن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ولقب القطامى ببيت قاله ، ويكنى أبا سعيد ويقال : أبا غنم ، وقيل أسمه عمرو ، والأول أثبت ، وكان شاعراً فحلا رقيق حواشى الكلام ، كثير الأمثال فى شعره ص ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٤ .

(٢) هو غياث بن غوث من بنى تغلب بنى مَدَوكْس، ويكنى أبا مالك ، شاعر له مكانته ويوضع مع جرير والفرزدق فى قرن ، الشعر والشعراء ص ١١٤ ، ١١٥ .

عمرو بن خالد بن كعب بن تيم بن عمران .

نسب فرسان بن عمرو بن عوف .

ابن عمران بن سنحان بن عمرو بن الحرث بن جُشَم بن بكر بن حَبيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلب وقال فرسان جبل اختطه عمران لولده فسموا به ، فرسان وذِرْوة جبلان بأرض الشام ، قال شاعرهم : لما أرتحلوا إلى اليمن وبقى من بقى :

بكى فَرَسَان من تحمَّل أهْلِه وذروة يَبْكى مِنْ بُكا فرسان

فأولد فَرَسَان وهو عمران[1] ثلاثة وهم حِمْس وبَحْر وَبَيان ، أما حَمْس فهو أكبرهم ومنهم بنو سنان ومن بنى سنان بنو الجكس وكانوا فرسان بنى حسين وأما بحر فمن ولده بنى لعيش وآل مختار بن أصبحة ، بيتان عظيمان ، فمن بنى يعيش جياش بن الحسين الفرسانى وسامع وأيوب ورباط أيناسا مع وبواب بن أبى الحسين . (فصل) .

وأما بيان بن سنان فمن ولده سهلة بن العصّاف بن طقمة بن دُومان بن عوف بن بيان بن فَرَسَان وهو عمران وهو الذى أنتجع بالفرَسَانيين من الشام إلى أرض موزع والجبرول وماناهجها ، فولده بهما إلى اليوم ، وولد سهلة صُهَيْبة وحَمْساً فمن ولد صُهَيْبة زهاره أجعد وعلىّ أبنا زهاره ، وكانت الرياسة فى بنى أجعد فمن ولد محمد بن أجعد المأمون وعلىّ أبنا ناجى ، وأما على بن ذهاره فمن ولده محمد بن قحطان بن حساس بن على بن زهارة ، ومن بنى قحطان بنو دُوال بن محمد بن قَحْطَان بن حَسَاس بن على بن رهارة ، ومن ولد على بن زهاره أيضاً بنو فحيس وبنو عدى ومن بنى عدى محمد بن صدقة بن عدى بن على بن ذهاوة . (فصل) .

---

(١) نلاحظ أنه ذكر أن فَرَسَان بن عمرو ثم عاد ليقول : أنه عمرو .

وأما حَمْس بن سهلة فأولد يحيى وأولد يحيى عبد الله وأحمد أبْنَىْ يحيى ، فمن ولد أحمد بن دُوال ابن محمد بن قَحْطان بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن حَمْس وهو صاحب الزُّواكية ومن ولد عبد الله بن يحيى الفَيّاضِى ابن أيّوب بن يحيى بن أيوب بن يحيى بن اسحاق بن عبد الله بن يحيى بن حمس ، ومن ولد يحيى بن عبد الله بن يحيى بن حمس هذا أسحق بن محمد بن أسحق بن عبد الله بن يحيى بن حمس ولاسحاق بن محمد هذا ستة أولاد ، وهم محمد وأيوب وحَمْس وُمغِيرة وعيسى ويحيى وهم الجَحّات ، فأولد محمد تغلب ومحمد ابنى اسحاق وأولد أيوب بن اسحاق الأوْرَع ومغيرة ومحمد ، فمن ولد المعوذ اسحاق وأيوب أبنا حَمْس وأما مغيرة بن اسحاق فأولد أيوب واسحاق فمن ولد اسحاق بنو الكبيس بن مغير بن اسحاق بن مغير وأما عيسى بن اسحاق فولده قليل ، وأما حمس ابن اسحاق فمن ولده حمس بن الأسود بن يحيى بن حمس بن اسحاق ، ومنهم مُعَرْبد جد بنى مُعَرْبد ، وأما يحيى بن اسحاق فأولد أيوب ومحمد وأولد محمد يحيى وجابر ، فأولد يحيى محمد الأعرج وحَمْساً وحلفاً ، وأما أيوب بن محمد بن يحيى بن اسحاق فأولد محمداً واسحاق ويحيى الأبجر وكان من الشجعان ، فهذا نسب ولد اسحاق بن محمد بن اسحاق ، (فصل) .

وأما المُغِيرة عبد الله بن محمد أخو اسحاق بن محمد بن اسحاق فكان صاحب الرياسة بعد أبيه وله ولدان اسحاق وأيوب ، وولد أيوب عشرة أولاد منهم هاشم ويحيى وبكر وعبد الله وجامع ومُعَرْبد وأبو الأعور وبنوه يسمون الفَيْلة ، وأما هاشم بن أيوب فمن ولده بنو هاشم أصحاب المحزية ، وأما مُعَرْبد بن أيوب فأولاده بنو مُعربْد أصحاب العِكْرَمية ، وأما عبد الله ابن أيوب فمن ولده بكر العوم بن المغيرة بن أيوب بن عبد الله بن أيوب ولده بريد ومن ولد عبد الله بن أيوب حمس بن عبد الله ، وأما جامع بن أيوب فمن ولده أيوب ومحمد وحسين ويحيى ومغيرة بنو اسحاق بن جامع بن أيوب وهم يعرفون ببنى جامع ، وأما أبو الأعور بن أيوب فمن ولده بنو مناف ، وأما يحيى بن أيوب فأولد طَامِى وأبا المغيرة وبكراً ، فأولد بكر بن يحيى طامياً وحُسَيْنا فأولد حسين محمد بن حسين وأولد أبو المُغِيرة بن يحيى يحيى وبكرا ، فأولد يحيى بن أبى المُغِيَرة محمد وأحمد ويحيى وُمهَنّا فهؤلاء بيت أبى المُغِيرة ولهم عقب ، وأما طامى بن يحيى بن أيوب فأولد محمد وبكراً ويحيى وأما محمد بن عامر فكان من أجوادالعرب وله من المكارم مالا يحصى وكان مسكنه الجدون . وله من الولد طامى وجياش وحسين

وعلى وأحمد وعبد الله وأما بكر بن طامى فولده محمد وطامى وأما يحيى بن طامى فولده محمد بن يحيى بن طامى وليس له ابن طامى وليس له غيره[١] فهذا بيت[٢] بنى طامى ، (فصل) .

وأما بكر بن أيوب بن أبى المغيرة بن عبد الله بن محمد بن اسحاق بن عبد الله بن يحيى بن حُميس بن سهلة فكان رئيس أهل موزع وأخوه يحيى بالجدون وقد ذكرناهم فأولد بكر بن أيوب يحيى وحسيناً وأيوب ومغيرة ، أما حسين بن بكر فلاعقب له إلا أمرأة ، وأما أيوب بن بكر فأولد بكراً ويحيى ومحمداً وحسيناً ، وأما يحيى بن بكر فأولد بكراً وعطوة وحسيناً ، فأولد عطوة بن يحيى المُغِيرة ، وأما بكر بن يحيى بن المُغِيرة ، وكان صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين وكان حسين صاحب الرياسة بعد أبيه وكان من المعمرين أيضاً وله من الولد خمسة عشر ولداً وهم بكر ومحمد وطامى ومغيرة وعلى أوحمد وعبد الله ويحيى وبسطام وأبو بكر وحسين وحسن وجامع وعمر وفاتك وجاسر ، وأما يحيى أخو حسين بن بكر فأولد بكراً وطامى وجامعا فهؤلاء بيت بنى بكر بن يحيى بن أيوب وأما عَنْز بن وايل فمن ولده أراشه بن أراشة واسح وعضاضة وَرُفَيْدة من ولد عنز وبنو وايل ثلاثة بكر وتغلب وعنزه .

نسب أياد[٣] بن نزار .

***

---

(١) هذا السياق فيه اضطراب ، وصحته أن يقال :

وأما يحيى بن طامى فولده محمد بن يحيى بن طامى وليس له ولد غيره .

(٢) فى الأصل بنت .

(٣) أياد بن نزار بطن عظيم من العدنانية ، وهم بنو أياد بن نزار بن معد ابن عدنان

وكان لا ياد شرف فى تهامة ، ومنزلة فيهم وعز ومنعة ، وفى أوائل القرن الثالث الميلادى انفردت مضر برئاسة الحرم ، فاضطرت أياد إلى الهجرة إلى العراق فانتشرت فى أماكن كثيرة ، وبقيت هنالك تغير على من يليها من أهل البوادى وتغزو مع ملوك آل نصر .

قال ولد أياد بن نزار (١) دُعْمياً وزُهراً ونُمارة وثعلبة فولد نمارة الطّمّاح حىّ عظيم (٢)، وفيهم يقول عمرو بن كلثوم :

ألا أبلغ بنــى الطّمـاّح عنـــا ودُعْميـــاً فكيـــف وجدتمونـــا

وقد حاربت أياد الأعاجم وهزمتهم بشاطىء الفرات العربى ، ثم غزاهم أنو شروان فقتل منهم ونفاهم من أرض العراق . فنزل بعضهم الجزيرة وأرض الموصل كلها وبعث أنو شروان أناساً من بكر بن وائل مع الفرس فنفوهم من تكريت والموصل إلى قرية يقال لها «الحرجية» فالتقوا بها فهزمهم الفرس ، وقتلهم فساروا حتى نزلوا بقرى من أرض الروم ، وسار بعضهم إلى حمص وأطراف الشام .

ودانت أيا لغسّان وتنصّروا ولحق أكثرهم ببلاد الروم ، فيمن دخلها مع جبلة بن الأيْهم من غسان وقضاعة وغيرهم وبقايا من بقاياهم ، فتفرقوا فى أجناد بالشام ومدائنها .

وقد حاربوا فى وقعة «عين تمر» فى صفوف الفرس ، تحت أمرة مهران بن بهرام كما أستعانت الروم بهم سنة ١٢ هـ ضد الإسلام ، وحاربت أياد مع الروم أيضاً سنة ١٦ هـ ضد جيش سَعد بن أبى وقاص .

وفى سنة ١٧ هـ خرج الوليد بن عقبة حتى قدم على بنى تغلب وعرب الجزيرة فنهض معه مسلمهم وكافرهم إلا أياد بن نزار فإنهم أرتحلوا بقيتهم فاقتحموا أرض الروم ، فكتب بذلك الوليد إلى عمر بن الخطاب .

وفى خلافة عمر بن الخطاب فى ربيع سنة ١٧ هـ قام هرقل بآخر محاولة له فى استعادة الشام التى أخذها المسلمون ، فأرسل جيشاً كبيراً كانت فيه أياد والقبائل الأخرى التى حول الفرات ودجلة وحمص .

وفى تلك الأثناء غزا المسلمون الجزيرة وفتحوا تكريت يساعدهم سراً نصارى العرب بالمدينة ، وكان يتهكم أياد الدين أعتنقوا الإسلام عندئذ ولما جاءت سنة ١٨ هـ د وخلف أياد بن غنم أبا عبيدة فى ولاية حمص شمالى الشام وبلاد الجزيرة ، خضعت كل قبائل الجزيرة ، واعتنقت الإسلام ماعدا أياد ، فإنهم هربوا إلى كباد وكبه بآسية الصغرى .

ثم بعث عمر بن الخطاب رسلاً من عنده إلى هرقل ، معهم المصاحف إلى ملك الروم ، أن أعرض عليهم هذه المصاحف عن من قبلك من قومنا من العرب ، فمن أسلم منهم فلا تحولَنّ بينه وبين الخروج إلينا ، فو الله لئن لم تفعل لأتبعنّ كل من كان على دينك فى جميع بلادنا ، فلأقتلنه . وعرضت المصاحف وقوبلت بالأناجيل فلما كان عند الخروج لم يخرج إلا أربعة .

وقد كانوا مشركين ثم تنصروا ثم أسلموا .

وكانت معارف أياد ذات شهرة ، فمنهم الخطباء المعدودين ، وعن طريقهم تعلمت العرب الكتابة والخط ، وعنهم أتت أخبار كثيرة عن الأمم السابقة . راجع معجم القبائل حـ ١ ص ٥٢ ـــ ٥٥ .

(١) هكذا فى الأصل ورواية الجمهرة أياد بن معد .

(٢) ودارهم بالمشرق العربى بالجزيرة وبالأندلس فى قرمولة وليلة .

وكان لهم رجال وعدد فهلكوا ، وأياد أخو مضر لأمه وأنمار أخو ربيعة لأمه وأفْصى ولد دُعْمِى بنُ مَنَبه بن الصلت بن التَّبت بن منصور بن يقدم بن أفْصى بن دُعْمىّ بن أياد ، وقيل يعنُف بن مُنبَه وهو النعمان بن منصور بن يقدم بن أفصى ابن دُعْمىّ بن أياد ، ومن دعمى البليغ الحكيم قِس [١] بن ساعدة بن عمرو بن طارق ابن شمّر بن عدى بن مالك بن ابرعان به النمر بن وائلة بن الظميان بن عوده ابن مياه ابن يقدم بن أفصى بن دعمى بن أياد ، ومنهم مازن بن فيان بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن كنانة بن سُبَابة بن سعد بن الدّيل بن أشْيب بنُ بُرد بن أفصى بن دعمى ابن أياد ، وعمر والقنا بن شيبان بن يحيى بن عوف بن مالك بن كنانة وهما اللذان [٢] مدحهما لقيط بنَ يَعْمُر [٣] الأيادى فقال :

كمـازن بـن قـنـان أوكصاحبـــه   عمـرو القنا يوم لا قى الحارثين معاً [٤]

ومنهم الجواد كعب بن عمرو بن ثعلبة بن سلوان بن كنانة إلى آخر النسب ، وكان كعب يضرب به المثل فى

---

(١) رواية الجمهرة : قس بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدى بن مالك بن أيدلمان بن النمر بن وائلة بن الطميان بن عوْد بن مناة بن يَقْدُم بن أفْصى بن دُعْمى بن أياد الحكيم المشهور ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

ومنهم كعب بن مامه وهو مضرب المثل فى الجود قال الشاعر :

فمـا كعـب بـن مامـة وابـن اروى   بأجـودَ منـك ياعمـر الجـوادّا

وهو كعب بن مامة الجواد بن عمرو بن ثعلبة بن أياد جمهرة ص ٣٢٧ ومن جوده ايثاره رفيقه السعدى بالماء على نفسه حتى مات كعب عطشاً وناهيك بهذا الكرم الذى ما سبق إليه . ثمرة الأوراق جـ ١ ص ١٢٧ هامش المستطرف للأبشيهى .

(٢) فى الأصل وهما اللذين وصحته « اللذان » .

(٣) فى الأصل معمر وصحته يَعْمُر راجع الأغانى حـ ٢٢ ص ٣٥٥ طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ولقيط بن يَعْمُر شاعر جاهلى مقل ليس يعرف له شعر غير قصيدته العينية التى بعث بها إلى قومه أياد يحذرهم فيها من إستعداد كسرى لغزوهم ومطلعها :

يادار عمـرة مـن محتلّهـا الجرعـا   هاجـت لـى الهـم والأحـزان والوجعـا

(٤) البيت فى القصيدة فى الأغانى هكذا :

كمـا لـك بـن قنـان أو لصاحبـه   زيـد القنـا .. حـين لا قـى الحارثَين معاً

فقد وضع المؤلف مازن مكان مالك عند أبى الفرح ، ووضع عمرو مكانَ زيد .

الجود والجواب وأبوه مامة كان ملك أياد ، ومن ولد زُهْر ابن أياد [١] وكيع بن سلمة بن منبه بن حُذَافة بن زهير بن دُعْمى بن إياد ، وأما أنمار بن نزار فقد تقدم ذكره ، فهذه قبايل نزار بن معد وقد ذكرنا قبائل مضر ، وأما قبائل بن نزار ، فهم ضُبَيْعة وعَنْزَة وَعبْد القيس ، والنمر وَبكْر وَتْغلِب وعَنْز ومن قبائل بَكْر عِجْل وَحَنِيفة ولجَيْم وَيَشْكُر وشَيْبَان وقَيْس وذُهْل وتَيْم اللّات وسَدُوسُ فهذه أبيات قبائل ربيعة بن نزار .

نسب عـك[٢] بن عدنـان

وأسمه عك الحرث وله أربعة أولاد ، النَّعْمان ، والضَّحاك لم يُعقِبا والشَّاهد وعبد الله وأنما الولد [٣] العقب والولد وفيهم العدد والجَلَد ، قال ابن هشام تزوج عكّ فى الأشْعَرين وأقام فيهم ، فصارت عكّ فى ديار اليمن فصارت اللغة واحدة والدار واحدة ، قال فعك يجمعها بطنان . ولد الشّاهد وولد عبد الله أما الشّاهد [٤] فالعدد من ولده فى غاقق وساعدة ابنى نهْشل بن الشّاهد بن عك فأولد خمسة أولاد ، وهم عامر ومالك ووحْشِى وسَحْل وسُحَيْل فمن ولد سَحَيْل بن غاقق سمُلقَة بن الحُباب بن سعد بن عوف بن شراحبيل بن مالك بن رهوان بن سحل بن غَاقِق ، وكان سمْلَقة رئيساً على جميع عك مطاعاً فيهم ، وهو أقعد ولد الشاهد وأخص من يكون به ، فلما مات سملقة قالت بنو عبد الله بن عكّ وهم عبس وبُولَان لا بد أن نقيم منا رجلاً مقام سَمْلَقَة حتى يكون من ولد عبد الله سيد كما كان من ولد

---

(١) فى الأصل زهرى أياد ، ورواية الجمهرة زهر بن أياد . جمهرة ص ٣٢٨ .

(٢) عك : بطن اختلف فى نسبه ، فقال بعضهم ، بنو عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد من كهلان ، من القحطانية .

وذهب آخرون إلى أنهم من العدنانية ، وعك أصغر من معد بن عدنان أبو العدنانية .

وقال آخرون : أنك عك بن الديث بن عدنان بن أدر أخو معد بن عدنان معجم القبائل حـ ٢ ص ٨٠٢ .

(٣) هكذا فى الأصل ، والسياق أن يقال : وفيها العقب والولد ، وفيهما العدد والجلد .

(٤) رواية الجمهرة : بنو عكّ من الديث بن عدنان ، منهم غاقق بن الشّاهد ابن علقمة بن عكّ ، ودارهم بالأندلس معروفة بأسمهم ، فى الحوف فى شمال قرطبة ، منهم بنو أسلم بضم اللام ابن القيانة بن غاقق ، منهم (عبد الرحمن الغافقى) وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن محسن (مخشن) بن زيد بن جبلة بن ظهير بن العائذ بن عائذ بن غاقق بن الشّاهد بن علقمة بن عكّ . ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

الشّاهد[١] سملقة ولم يكن أحد منهم يقدر على مضايكة[٢] سَمْلَقَة فى زمانه فى الرياسة فلما مات أقامت بنو عبد الله أبا شراحبيل الناجى وكانت بن أخت سملقة فغضبا[٣] ولدا سملقة عمرو وتيم وقالا : نحن أحق بالقيام بعد أبينا فكرهت بنو عبد الله ، وقالوا ابن اختكما ولا بعده فيما بيننا وقد رأينا أن نجعله مقام خاله فبعضه لنا وبعضه لكم ، ونحن فيه سواء ، وقد كان منكم ولكم خاصة دوننا فما منعناه الرياسة على الكل منا فكيف تكرهون أبا شراحبيل[٤] ولكم فيه مثل ما لنا من الرجامة[٥] فخرج ولداه إلى بكبل وسارع ، وذريتهما من همذان وحمير . وكان أبو شراحبيل بالسيحا إلى أن مات بها وافترقت غافِق وساعدة إلا من أراد أن يجلس مع عبس وبُولَان فلذلك السبب أن عبساً وبُولان هم على تهامة ، وهم أكثر من أخوتهم الآخرين وآثار أبى شراحبيل بالسبحا والجردة بهما ما أثر إليه العلامات إلى يومنا هذا . (فصل) .

سُمْلقة بن يدى بن الضجاع صاحب أمر علكَ يوم قاتلوا غَسّانَ من ولد عامر بن غاقق لغَسان[٦] وأكرم وكارع والبارى فمن ولد لعسان[٧] سعده وحارث وبَوه غير بُوه الجابرى ورَكب غيرَ رَكْب أشْعَرِ وهُبير والرّسْل ورَبيعة وعَمرو وتيم وقُنَنْ ، وفى تيم بيت سُؤدُدُ لعسّان وشرفهم إلى نَاجِيَة ، ورهطه ، ومن ولد كارع بن عامر بنو عريب هم بيت الأذروح غير الأروح حمير ، ومن ولد أكرم ابن عامر جمع والحارث وربان وعلى وعوف ، والعدد فى عوف ، ومنهم ولد شاكر بنو أبى شاكر بالقطيع من صببا ، ومن ولد البارى بن عامر جدوان وباقر وأحدب ووافى وأسلم بفتح اللام ، ومقصر بنو

---

(١) هناك هامش جانبى يقول : «أن قد مات» ويصبح السياق «بعد أن قال مات سملقة» .

(٢) هكذا فى الأصل والصحيح «يضايقه» لأن السياق يقتضيه .

(٣) كثيراً ما يخطىء المؤلف فى اللغة . وهو هنا يقول «فغضبا ولدا سملقة» .. ويكون هنا فاعلان ألف الأثنين وولدا ، أو يكون ذلك جارياً على مذهب الكوفيين ، أو على لغة من يلزم المثنى الألف ، والقياس اللغوى البصرى السليم أن يقول «فغضب ولدا سَمْلقة» .

(٤) ذكر المؤلف هذا الأسم أكثر من مرة بصورة مختلفة ، فقد ذكره مرة «شراحيل حين قال» سعد بن عوف بن شراحيل «وذكره هنا» شراحبيل «حين قال فكيف تكرهون أبا شراحبيل» .

(٥) هكذا فى الأصل ، وصحته «من الرحابة» .

(٦) و (٢) هكذا فى الأصل ولعله لقيانٍ أو لعسّان .

(٧) هكذا فى الأصل .

عمرو بن بارى بن عامر ، وكلهم يعرفون بالقيانة ، إلا مُقَصّر فإنهم يُعْرفُون بالمَقَاصِرَة ولذلك أنه ولد لستة أشهر أو لسبعة فسمى بذلك مُقَصِّراً ، وأما القِيَانةَ فهى أفهم زَوْجَه عمرو البارى وهى القِيَانةَ بنت العيْن بن حارث بن سليم بن الحكم بن سعد قال شاعرهم :

أنــا ابــن قــارٍ يَــوْمَ يُدْعَــى قَــارِى وأحــــدبُ وأسْـــــلَمَ العَيَّـــــارِ

والمقصرون هم الشّطّار ، (فصل) .

وأما مالك بن غافق فولده صحارود هنة وهو ذكى وأمرأة وهى سلمى كانت عند ربيعة بن عبس فأولد منها عمران ومات عنها وتزوجها مالك فأولد منها منشكاً( ) وَمُنبهاً(١) أبنا مالك بن عبس فمن ولد دهنه العجل وزيد وصُهَيْب وسَلَاط وزَجْرَان وَموْهِبة ، فمنهم الرامى والدانى أبنا أوس ابن حملة بن وادع ، ومن ولد الرامى بنو رعب بن عكابر بن الرامى ومن ولد موهبة دهنة الرميم وأبو سقة وحسين بيت سؤددوهم(٢) بنى(٣) شفى بن شلاط بن موهبة بن دُهنة وأما صحار بن مالك بن السمين فمنهم مخلب بن جنحر بن السمين بن صحار بن مهنة ومنهم بنو أبى الرَّوم بن عُبَيد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن خلف بن ثعلبة بن السّمين بن صحار بن مالك بن غافق وهو بيت سودوهم ، وأما وحشّى بن غافق فولده سيام وهم من دُعَيْن مشهور منهم الشاعر محمد بن ابراهيم(٤) السَّيامى .

نسب ساعدة(٥) بن نبت .

---

(١) هكذا فى الأصل بالرفع ، وصحته أبكى مالك بالنصب .

(٢) الصحيح وضه واو العطف لتصبح العبارة فى بيت سؤداهم .

(٣) هكذا فى الأصل وصحته فى .

(٤) لم أجده فى معجم القبائل ولا فى معجم الشعراء ولا فى فوات الوفيات .

(٥) لم أعثر عليه فى الجمهرة ولا فى معجم القبائل .

هو ابن غشل بن الشاهد بن عل وله من الولد ثلاثة مخلد والحرثِ وحليلة وهو جُشَم الأكبر . وأما مخلد بن ساعدة فولده جبل وجُشَم ولد جبل نصراً والحارث وفلقا وقعبا(١) والناقص والعاق ومالك وخوّاتا ، فمن ولد مالك بن جبل كعب وزَنّ والعنبر ، ومن ولد الحارث بن جبل أوْس وهو هَرْمَة ، فولد هَرْمة الرّاقب وهم الرَّقَابَة والقَوْب أخو الرّاقب ومن ولد راقب بُجَيْر وكعب والخاق ومعتِب وبيت سودوهم الرّاقب فى بنى بحر ، وأخو الرقاب اسمه القوب ، ومن ولد كعب ساعدة واسمه وادعة ومن ولد وادعة بن القوب لنوبر(٢) وزهيب وحطيط وورد وعبد الله ، فمن بنى عبد الله بن وادعة بنو يسروهم سادتهم ، وأما نصر بن جبل بن مخلد بن ساعدة ، فمن ولده جَبْر ومُحَارِب وفخر فمن وَلَد مُحَارِب القلاقله الصغرى ومن ولد فخر الفَخْريّون ، ومن ولد جَبْر فَخْر بن نصر بن جبل بن يخلد ابن ساعدة ، فمن ولد فخر صالح وظلمه وذو الرِّجْلين وزَيْد وجَبْر ، فمن ولد ذى الرجلين حريث والفُجَيْل ، ومن ولد جَبْر بن فَخْر بنو عباد يعرفون بالعبادة ، ومن ولد صالح بن فخر عبد الله والشعر ودهب وكليب أبو الوفا ، ومن ولد عبد الله ابن صالح عبد القاهر وأولد عبد القاهر المَحْدج وأولد المَحْدج صالح الأصغر ويحيى وعابدة ، فمن ولد صالح الأصغر هرقل وحْبَاب والأسْحَم فهؤلاء الثلاثة هم صالح الصّغْرى وولد يحيى قرار ، فولد قرار خمسة ذا السّحقيْن والبَلْعَوك وعبد الله ويحيى الأصغر فهؤلاء بنو قرار بن يحيى بن المَحْدَج ، وولد المَحْدج ابن عبد القاهر عبد الله بن صالح الأكبر هم بيت شرفهم وسوددهم ، فمن ولد صالح الأكبر مَهْدى والرَّابِض وكُمَيْل فهم بنو عبادة بن المحدج ، ومن ولد المهدى حَبَشى وزياد وسعيد ، ومن ولد الرابض كُناز ومن ولد كميل سُليمان والوليد ، وأما قفى بن جبل فولده حمّاد وجامع وسنبسر ، فمن جامع بن مسل(٣) ومن بنى السنبسر بنو الضَّوير رهط الجعنا لميعار ، وأما جُشَم بن يَخْلُد بن ساعدة فأولد زَعْلاً فأولد زَعْل الحَرثِ بن زعل وعُبَيْدة وجلَالاً وحُنَاده فمن ولد الحرث بن زَعْل عامر ومن عامر بنو رافع بيتُ سؤْددهم الأول وهلال

---

(١) فى الأصل وقعبا وصحته ما ذكرت .

(٢) فى الأصل هكذا ولم أعرف له معنى

(٣) فى الأصل مسل ولم أفهم معناه .

وسفيان بن الحرث بن زَعْل ، وولد عُبيدْة بن زَعَل مصل وقَضِيب وكَمِين ، ومن ولد جَلال بن زَعَل مِعْول وَطريف وَحيَان ، وحُجَيْج ومن ولد حُجَيْج الأصغر بن حُجَيْج بن حلال الأكبر بن زَعْل ، (فصل) .

وأما الحرث بن ساعدة فولده لأَمُ وصَخْرُ الأكبر أمهما عَبْدة بنت عُبَيْد بن ثَوْبان أخت بارِح وَغَنْم ، وكان يِقَالُ لها السيدة ، فولد صخر بَعَجاً ومالكاً توأمَيْن ويقال . أنهما لما ولدت لأَماً قالتِ فى بطنى صخُرة فَسُمِّى صخراً ، ثم ولد صخر[١] بَعَجاً ومالكاً وصخراً الأصغر بن صَخرَ الأكبر بن الحارث بن ساعدة ومات صخر الأكبر وأمرأته[٢] جُليل فولدت رجلاً فسمته صخر الأصغر فولد صخر الأصغر سلاحاً وغنيماً وهو أبو حراب والعسم وفى ذلك يقول : من غنم .

أنــا غنيــمُ وأبُــو حــراب أحبـو إلـى الهنــاء كالمُصَــاب[٣]
ليــس بســلَّاحِ ولا كــذَّابِ

والعدد والسؤدد فى صخر بن صخر ، وأما مالك بن صخر الأكبر فهم الهشائج[٤] المواشجة وأما بُعْجُ فأولد سهماً ورمزاً والحرث وكان الحرث[٥] وسهم متعادين وهما صغيران وذلك أنهما إقتتلا على أتْرُجَّة فقسمتها أمهما بينهما بحديدة فقيل لا تزال بينهما لأجل قطع الحديدة معرفاتها[٦] إلى اليوم ، وأما لأم الحرث بن ساعدة فولده مالك وجُشم وَمهيل والعامر والأهل وهم الأهالية منهم بنو مسلم سكنه الروحاء من سُرْدُد ، (فصل) .

---

(١) صخر بالرفع وقد ذكر المؤلف بالنّصب .

(٢) لابُدَّ من وضع فتزوجت .

(٣) جاء فى القاموس : الأصابة خلاف الأصعاد والأتيان بالصواب وارادته والوجدان والتفجيع كالمصابة ، والصابة المصيبة كالمصابة والمراد أنه يغدو إلى الحرب فينزل على الأعداء كالمصائب . القاموس المحيط مادة «صوب» .

(٤) مادة مشج فى القاموس تفيد الأختلاط يقال مشج خلط ، ونطقه أمشاج مختلطة بماء المرأة ودمها ، والأمشاج التى تجتمع فى السرة ولعله يقصد أنه المختلطون فى أنسابهم مع غيرهم .

(٥) فى الأصل وضع «من» بين كان وسهم ويبدو أنه شطبها وهذا صواب ، إذ أن هذا يساعده السياق .

(٦) لعل هذا من الأساطير التى كانت تعتقد آنذاك .

وأما حليلة بن ساعدة وهو جُشَم الأكبر فولده قين ، فولد قينَ مالكاً وجُشَم[١] الأصغر ، ومن ولد مالك بن قين عفر ومعاوية[٢] توأمان وعلاقة وقاصية توأمان ووادع وجده فسمى[٣] واحداً فولد عفر زيداً وعوفاً وسُبَيْعاً ، وولد علاقة عبد الله وحبيبا فمن ولد عبد الله ابن علاقة بنو أبى القعابيس وبنو أبى عبد سكنة الفلق[٤] منهما ، ومن ولد حبيب ابن علاقة عبد الملك بن سليمان بيت سؤددهم ، وأما قاصية بن مالك بن قين فولد نصراً وعوفاً ، وأما معاوية بن مالك فولده المعرقب ، والجابر ، وأما أودع ابن مالك فولده عليل وعوفة وعبس وذؤال ، فهؤلاء بنو مالك بن قين وأما جُشَم بن قين وهو جشم الأصغر فولده زيد وُمفَرَّح ومسروح وعبيدة وعوف وهامل وحبين[٥] . ووالبة ودرامة ، وهم بنو البُطَيل وبنو الحُسينى والحرب فمن بنى الحرب آل الجراح ساداتهم ، ومنهم الحرث بن الأسود ، ومن بنى زيد بن جشم بن قين بنو خلف بن قين الأول ، وأما هامل بن جُشَم بن قين فهم الأهمول دراهم بن حسين والجدون ولهم بها جلد وعدد .

نسب ولد عبد الله بن عك بن عدنا والرياسة من ولده فى عبس وبولان أبنا سحارة بن غَالِب بن عبِد الله بنِ عَك بنِ عَدنان وأمهما ليلى بنت نهشل بن الشاهل ، أما عبس فمن ولده أبو المشبه بن زهير بن محمد بن مالك بن ذُؤال بن شَبْوه[٦] بن ثوبان بن عبس بن سحارة بن غالب بن عبد الله ابن عك ، والشرف والسُّؤدد فى ولد محمد بن مالك ، فولد ذُؤال مالكاً وصريفاً وزيداً وكثيراً فأولد مالكاً محمداً فولد محمد زهيراً وهم الزهيريون برئاسة ذُؤال .

---

(١) فى الأصل جِّشَم ، وصحته ما ذكرت .

(٢) الأولى وضع وهما قبل «توأمان» ليصير التعبير وهما توأمان .

(٣) لأن كل أخوته توأمان وهو مفرد فسمى واحداً .

(٤) لعله يقصد أنهما من سكنة الفلق .

(٥) لعله حبيب أو حسين .

(٦) شبوة بطن من القحطانية وهو شبوه بن ثوبان بن عيس بن شحاره بن غالب ابن عبد الله بن عك راجع معجم القبائل حـ ص ٥٧٩ .

وفيهم الشرف ، ومنهم عمر بن عبد الجبار بن محمد بن عدنان بن أحمد بن عبد الله بن المشتهرير (١) ابن عمر بن الخطاب بن أبى المشبه ، وأما صريف (٢) ابن ذؤال فولد الذاكر وجرو وعلى ، فمن ولد الذاكر الأبيض وناعم ومذيب والخزرج والأبهر فأولد جرو علاقة ومكحول ووهب وأما على بن ظريف فمن ولده العكار وهارب ووهب فمنهم بنو الحريس رهط أبى الخير وهم بيت رئاستهم ، ومنهم عمرو بن عدنان بن يعقوب بن اسماعيل بن داؤد بن أبى الخير بن حرس بن وهب بن على بن ظريف ، وأما زيد بن ذؤال فولده الفارس وعبد الله فأولد الفارس عبادة ومعيناً وكعباً وعبيداً ، فولد عبد الله زيد الطاحن وطماماً وماطراً ومن ولد الفارس بنو الشخاج والمعازبه والنهاسية منهم بنو سُكَيْن وبنو نُجَيْم سُؤْددهم بنو سكين إلى نُجَيْم (فصل) .

وأما شَبْوة بن ثوبان فأولد ذؤالا وهلالا وقد مضى نسب ذؤال فأما هِلْ بن شَبْوة فمن ولده الضّاجع الأكبر والحاجب والعسكر والحارث الأصغر والمحارم والهار والوادع والعَسّالق والحَجَبة والضّاجع الأكبر والحارث الأصغر بنو الحرث الأكبر بن كلب بن هِلْ فأولد رجلين ومنهما بيوت كثيرة لا يستغنون (٣) العسالق وهم بنو عبد الله وبنو حى وأما الحَجَبَة فمنهم بنو الحاجب بن الحارث بن كلب وله ولدان عبد الله والضاجع الأصغر وفى ولد الحرث الأصغر سُؤْدُد ولد كلب فولد الحرث الأكبر عبد مناف وكعباً والأصهب ، فولد عبد مناف مكوّر وقطنة الشاعر فأولد قطنة علقمة ومروان وعليا وعُبَيدة ، فمن ولد عبيدة بنو أفلج ، وأما كعب بن الحرث فمن ولده بنو مسروق بن حشف بن كعب بن الحرث الأصغر بن كلب بن هِلْ بن شَبْوة وهم بيت سؤددهم فى صدر الإسلام وأبنه عبد الرحمن بن مسروق بن بشرعك نضفين وهو صاحب ليلة القرير ، ومنهم بنو يعفر وبنو تريم ،

---

(١) فى الأصل هكذا المسهرير ولعله شبوه وعمر بن الخطاب ليس هو الخليفة فهو فى الأصل الخطاب بالحاء المهملة .

(٢) بطن من عك ، وهم بنو صريف بن ذُؤال بن شبوه بن ثوبان بن عبس ، فيهم بنو ذؤال ، وفقهاء بنى جمعان أهل محل الأعوص ، كانت لهم رياسة أهل العلم باليمن ، معجم القبائل حـ ٢ ص٦٣٩ .

(٣) هكذا فى الأصل .

وولد على بن عبد مناف العيلج والزّارع والهازم ، وأما الضاجع الأكبر فمن ولده الحرث وسليمان التابعى بن حجاج بن عبد الله بن وهب ابن خلف بن جلال بن عبد الله بن وهب ومنهم عبد الرحمن وعبد الملك وعمرو وبنو محمد بن بركة بن عبد الله بن وهب إلى آخر النسب . (فصل) .

وأما ثوبان بن عبس فهو أكبر ولد عبس وفى ذلك الرئاسة والسؤدد قال شاعرهم :

هاتـوا كَثَوْبَـان التحـام وغنمـة ... وَكَأفلـح المنضـال فـى تَفْضيلهـا
وكشـبوة[1] الفيـاض أو كَذُؤالـه ... وأبـى مُشَـبه فرعهـا وأقيلهـا
وأبـى شُـرَحْبيل الـذى افتخرت بـه ... فتيـان آل ملاذُهـا ووكيلُهـا

قال ولد ثوبان شَبْوة وُعبَيداً ، وقد مضى ذكر شَبْوة ، وأما عُبَيْدة بن ثَوْبَان فولده ناج وغَنْم وأمرأة أسمها عَيْدة وكانت[2] عبد الحرث بن ساعدة فولدت له لاماً وصَحْراً ، فمن ولد ناج عامر وقُراد وملاذ ونَبْت فمن ولد ملاذ حِصْن بن وَضّاح ابن عَمَاهِلْ بن قصيب بن مَلاذ بن ناج ، ومن ولد عماهل بنو وضاح ومن ولد نبت بن ناج عامر الأصغر ووكيلة بن القين وربيعة أبو عايد ومن ولد وكيلة بن القين بن حسيب بن عبد ملاذ بن نبت بن ناج بن عبد ثوبان بن عبس أبا[3] شرحبيل الناجى كان سيد عبس يوم الرسحاه وهو الرئيس بعد سملقة بن الحُبَاب وأما قراد بن ناج فمن ولده عُقبة وسقى وكعب ، ومن بنى قُراد بنو أبى يحيى وبنُو الحرث ، ومن ولد عامر بن ناج بنو حُرَيْث وبنو عُصْقُورهم بالْمَطَاوِفَة ، وذلك أنهم كانوا يطوفون على البحر فَسُمُّوا بالمطاوفة ، (فصل) .

وأما غَنْم ابن عُبَيْد فأوْلد غَنْماً وحُبَّك فأولد عامراً كثيراً ومات وأمرأته حامل فولدت رجلاً فسمته عامراً وهو عامر الأصغر بن عامر الأكبر ، وأما كُثَير بن عامر فكان الرئيس فى زمانه وله أربعة أولاد

---

(١) فى الأصل وَشَبْوة ويلزمه كسر البيت وصحته ماذكرت .

(٢) هكذا فى الأصل ولا بد من لفظ «تحت» ليصير التعبير وكانت تحت عبد الحرث .

(٣) صحته أبو شرحبيل

وكلهم وجوه ، خذّ وَمكْنُ وَزَيْد وثابت ، فَمِنْ ولد جد بن كثير حبٌ وصنيع وحمله وخثعمه فمن ولد حب بن جد بنو أبي اليزيد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن كِلْدة بن حب بن جد ، ومن بنى اليزيد الوليد ورهطه بنو عابس ويقال أن حباً وصنيعاً وحملة وخثعمة جمهور بنى جد لا أختلاف فيهم إلى اليوم ، ومن بنى حملة بنو أبى الدليّم وبنو حرثة سكنة الهَيْجَة ، وأما مَكْنَ بن كُثَيْر فمن ولده المحقّب وسَفيان وحَرِيض وسؤْدُدُهم فى بنى سفيان من مكن ، منهم بنو خالد وبنو حاتم وأولد سفيان طيئاً بعد أن كبر[١] وشاخ وروى أنه لقى النبى ﷺ فسأله أن يسأل الله له أن يرزقه ولداً ذكراً فدعا له فرزقه طيئياً فولد الطيِّىء عبدُ الله وابراهيمُ ، فمن ولد ابراهيم معن وقدامة وُمطعِم بنو حَسَن بن ابراهيم بن طيىء ، ومنهم بنو هدول وبنو اسماعيل رانه زُرَارة بن مَهدى بن زرارة بن عبد الله بن طيىء ومنهم بنو حَيْدَرَة وحمزة بن أبى عمرو بن زُرَارة بن عبد الله بن طيىء ، وأما المحقّب بن مكن فمن ولده عُكّاش وأبو العَرِيض أبنا عِمْران بني مكن ، وأمّا حريض بن مكن فأولد العزيز والجَاهِم ، وأما زيد بن كثير فأولد ثلاثة معناً وعبد الله بن زيد ، ومن ولد عبد الله بنُو مَعَلاً ومن ولد غازى بن زيد أبو الهَيْدَام ورهطه بنو خشْخَاش بن مُسَاك بن عدم بن غازى بن زيد وهيطل ورهطه مسكنة هَيْج العَرَج بنو أبى سلاطه بن مسّاك إلى آخر النسب ، وأما معن بن زيد فأولد راشداً وفاتكاً[٢] وهم سكنة الكريكرة وأما ثابت بن كثير فأولد سعداً وزيداً وجناة وعَرْجاً ، فمنهم بنو صباح بن أحْور بن سرح بن أسعد بن ثابت بن كثير ، ومنهم الوافد إلى رسول الله ﷺ جصادة بن بلال بن منبه بن أسعد بن ثابت بن كثير ، ومنهم ولد جعاك محمد بن أبى الرجال بن الوليد بن عرج بن مخفة بن الحرث بن عجار ، ومنهم الرئاسة والسؤدد ، وأما زيد بن ثابت فأولد دانيان[٣] ومطهراً وثبتا وهو العقيم لأنه كان عقيماً ثم رزق ولداً بعد أن شاخ وكبر فسماه مهدياً فكان يقول «أنا عقيم وأبو مهدى .. أروح بالليل وبالعشى» فمن ولد

---

(١) فى الأصل بتشديد الباء كبّر وصحته كبر بتخفيفها .

(٢) فى الأصل وفاتك وصحته بالنصب .

(٣) فى الأصل وَهُمْ بضمير جمع الغائب ، وصحته بضمير المثنى الغائب .

مهدى المطعم ورهطه مسكنه الكنبة[١] بنو عبيد بن مهدى ، ومنهم جاح ورهطه سكنة العقميه بنو الوليد بن مهدى وولد ثابت بن زيد بن ثابت ، صلباً ، (فصل) .

وأما عامر بن غنم فأولد مالكاً ووالبة والمعيد فمنهم بنو أكيل السَّوْدَاء وأبو الجلال وذو الرَّأيين وبنو كعب بن مالك بن عامر ، ومنهم آل أبى جعفر الجَعَافرة بيت سُؤْددهم ابن عامر بن محمد بن مالك ، ومنهم بنو عباس أصحاب الحائلة وبنو هانى بن الحرث بن والبة بن مالك بن عامر ، ومن ولد المعز بن عامر حارث ومنبه فأولد منبه مساكاً[٢] الأصغر وجريراً فحدث بينهما فتنة حتى خرج الأصغر إلى ذؤال وجرير[٣] إلى شُردد ، فولد المعسر اليوم فى هذين البيتين ، (فصل) .

ومأا عبس بن سحارة فله أربعة أولاد ثَوْبَان ومالك أمهما هند بِنْت نَبْت بن نهشل أخت غَافِق وساعدة وماتت عنده فتزوج أختها صَعْبَة بنت نَبْت فأولد منها ربيعة وعَسِيراً وقد ذكرنا ثوبان ، وأما مالك فمنهم كلب وسعد وعشمل بنو مسه بن حِصْن بن مسك ، وأما عَشْمل فمنهم بنت لبيت منهم على وعبد الله وعقبة ورافع وبنو كبدة وبنو مسروح وبنو سُرَيج ، وأما كلب بن منبه فأولد عامراً والحرث وجُعَادة وعيينة والأصهب ، فأولد الأصهب حباً وقبيصة ومصمعاً ، فأولد جعادة بنى الطفيل[٤] من ولد أبى حراب بن معالى سكنة الحرجة فى ذُؤَال ، وأما الحرث بن كلب فأولد رافعاً وسبيلة وخلصة وخليصة ، وأما غَامر بن كليب فمن ولده بنو عبد الله وبنو أبى ظبية وبنو مسروح هؤلاء من بنى سعد بن عمرو بن عامر بن كلب ، ومنهم الأصغر ابن غافل الأصغر بن الحرث الأكبر

---

(١) هكذا فى الأصل بالدال الممدودة .

( ) هكذا فى الأصل .

(٢) فى الأصل مساك وصحته ماذكرت .

(٣) فى الاقى الأصل وجريراً بالنصب وصحته ... ى .

(٤) فى الأصل بنو الطفيل .

ابن غافل الأكبر بن عمرو بن عامر بن كلب ، وأما سعد بن منسك فأولد جبران وموكلاً ورافعاً وبسطاً وهو عويمر فمن ولد جبران بنو ورى وبنو بليلة وبنو حى ومن موكل الأغبر وبنو شاهية ، ومن ولد بيه بنو زننيل وبنو سوارة وبنو درية ، وأما مالك بن منسك بن مالك فأولد فاخراً وباسلاً وكاهلاً وأما منبه أخو منسك بن مالك بن عبس فأولد مجبراً وقيساً ، وأما مجبر فقلب أسمه فسمى سريرة ، ومنهم الأبيض وعبس وسعد والحدم وكيمش ابن سريرة ، فأولد الأبيض رافع وتامر وحبان وصهاجه وبنو الأبيض بن كهمش بن سريرة ، فأولد الأبيض رافعاً وامر[١] وحبان وصهاجه بنو الأبيض بن كهمش بن سريرة بن منبه بن مالك بن عبس ، وأما قسى بن منبه فأولد سعداً وزيداً وخالداً ومثبتاً وأعتب . (فصل) .

وأما ربيعة بن عبس فأولد ثلاثة الخَبِيث وكان أسُمه الطّيب ويخيلة وأمهما أم غالب بنت بولان وعمران وكان عمران ضعيف الرجلين وأمه سلمى بنت مالك بن غافق أخت صبحار وذهنة ، وأخواه لأمه منسك ومنية أبنا مالك بن عبس فأما الخبيث فهو أبو الخبثى سكنة الوَادِيَيْن ، فأولد الخبيث عُبادة ويقال عبيدة ، فمن ولده ثجف وعبد الله أبنا كبير بن عُبَيدة بن الخبيث ، والراعى بن نجف لامرأة[٢] أخرى أسمها فاطمة بنت زعن بن منّبه وهى أم سلمى ، وسلمى وأم بنى سعد بن راشد ، فأولد حبيب مسروحاً وحملة وكلباً وجباناً وأولد عمران نجفاً ففيه العدد والسؤدد ، وأولد زيد وداعة وعلكية وقيساً ، فأولد علكية المرقب وحفيظاً وتميماً ، فأولد حفيظ منسكاً وخالداً وخلاداً[٣] وقوياً فأولد تميم مرة وسواده ونجيداً وأولد المرقب عُصّيلاً وعكياً ورياً وعطيه ومعزولاً والعجال وغليظاً فأولد غليظ معولاً رهط بن دُرَيد ، وأولد عطية مراخاً ووتيداً ، ومن وتيد بنو سماك ومن عُضَيان بنو هارون

(١) هكذا فى الأصل .

(٢) كررت هذه العبارة فى الأصل .

(٣) فى الأصل خلاد وصحته خلاداً بالنصب .

وبنو سُوَيد وغيرهم ، وأما قيس بن زيد فمن ولده مفرّج وبصّلة ابنا قطافه (١) بن الحشف ابن حبه بن قيس بن زيد ، ومنهم عصير ورُزَيق ابنا خليل بن الحشف بن قيس (٢) ابن زيد ، وأما وَادِعَة بن زيد ففيه الشرف والسؤدد فمنهم جبير وعاصم وعُريب وأحمد بنو مروان ، وآل دهش بيت سؤددهم ، (فصل) .

وأما بَجيلةُ بن ربيعة بن عبس فأولد فاقحة وعامراً ومحباً والواعظ ، فأولد فاقحة عبد الله وعماراً (٣) وعراجة ونجُيماً وسُؤددهم فى بنى عمارة بن فاقحة ، ومنهم بنو نحاف وبنو سويد يُسَمَّوْن بنى الواعظ (٤) ، وأما محبّ وعامر أبنا بجيلة فهم قليلون . (فصل) .

وأما عُمران (٥) بن ربيعة بن عبس فأولد دَرْمَا وَعبيَدا فأولد دَرْمُ عُبَيْدَةَ ومسروحاً ، فأولد عبدة عُبيدة وَكْعباً وعَوْفاً أولد عبيدةُ كعباً وسَعْداً وأولد كعب أوْساً وبَعْلاً هصّاصاً (٦) وعليجا ابنى بعل (٧) ابن كعب ، وأولد أوس بن كعب لجفة (٨) وجعوسة وأما عبد الله ، وأولد سعد البارى وعامراً فأولد عامر بن سعد بنى (٩) السجفاء نسبوا إلى أمهم ، وأما عوف بن عبدة بن درم بن عمران ، وأما مسروح بن درم (١٠) فمن ولده قس ودرح وملاذ بنو زيد ابن مسروح بن درم ففى ولد قيس بن زَيْد

---

(١) فى الأصل ابنى «وصحته بالرفع» .

(٢) كرر فى الأصل السطر كله من قوله ومنهم عصير حتى «وأما وداعة» .

(٣) فى الأصل «وعمار» وصحته ماذكرت .

(٤) فى الأصل بنو الواعظ «وصحته بالنصب» .

(٥) عمران بن ربيعة بطن كبير ، وهم بنو عمران بن ربيعة بن عبس بن شحارة يقيم باليمن — معجم القبائل حـ ٢ ص ٨٢٧ نقلاً عن تاج العروس للزبيدى حـ ٣ ص ٣٨٧ .

(٦) الهصّاص البّراق العينين وكذلك الهصاص . قاموس مادة «هصّ» .

(٧) فى الأصل «بعلا» وهو خطأ كما لايخفى .

(٨) فى الأصل وأولد أوس بن لجفة وهو خطأ وصحته ماذكرت .

(٩) فى الأصل بنو السجفاء بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(١٠) فى الأصل وأما مسروح بن درو صحته مسوح بن درم بالميم .

العددُ والسؤدد ، فمن ولد قيس ابن عبد الله ابنى الصّباح ابنى[١] النمر بن زيد بن النوم بن قيس بن زيد بن سارحة بن مسروح بن درم بن عمران ، فمن ولد عبد الله بن الصباح بنو قُشَيرة وبنو دارم ، وأما على بن الصباح فهو ابن المرنجية ففى ولده العدد والسؤدد ، فمن ولد محمد والمليتم وسحيل وعبد العزيز وزل وعبد الله ، فأما زل وسُحَيل وعبد العزيز فلهم بقية ، وأما عبد الله بن على فله العقب ، وأما محمد بن على فأولد يعقوب وعليّا[٢] الأشبط وصدقة ، فمن يعقوب بنوا المُلَيل[٣] وبنو المحذوف وغيرهم، ومن على الأشبط جامع الذى كانت له الرياسة فى أيامه ، فمن ولده يوسف وعبد الله ذو الجلد ، فأولد يوسف المُستَعِلّ وهو حسن بن يوسف بن جامع ابن على الأشبط بن محمد بن على بن الصباح وأخوه المستعل يعقوب واسماعيل فأولد حسن المستعل أحمد وجامع والراس والسؤدد فى ولد المستعل بن أحمد وكان له من الولد عشرة محمد ويعقوب وابراهيم وعيسى وعلى ويوسف واسماعيل وعبد الله والحسن وصالح ، وأما عبيد بن عمران فأولد عامراً وأولد عامر[٤] ثلاثة الحرث وهو الأرقب وكربلا ولايزا وأما الحرث بن عامر فأولد كعبا وأوسا وتهامة ، فمنهم بنو حِرَاش وبنو الخَوّار وهم بِقَهْوَان ، وبنو مدح ، وهم بالحنِيك[٥] وأمَا كرْبَلُ ابن عامر فأولد عبد الله ورافعا ، فمن ولد عبد الله بن كَرْبل بنو السّمَيْدع ورهطهم ، ومن رافع بنو جنادة ، وأما لايد بن عامر فهم قليلون منهم شُبَيْل وهم بيت سُؤْددهم ، (فصل) .

وأما عُسَيْر بن عبس وأنما سُميّ عُسَيْراً لأن أمه تمخضت به ثلاثة أيام وتعسر ولادته[٦] فسمى عُسَيْر فأولد عسير الحرث وعليان وعبيدا ، فأولد الحرث كعبا وهرنكة وناعما وهازما وهم هَرْمَة السَّارى من ساحل

---

(١) زدت هنا الفا حتى يصبح «ابن» «ويكون المعنى» من ولد عبد الله بن الصباح بن النمر حتى يستقيم المعنى .

(٢) فى الأصل «علىّ» وصحته ماذكرت .

(٣) وضع المؤلف نقطة فى اللام الأخيرة فهل يقصد المليك بالكاف وماذكرته أقرب .

(٤) فى الأصل «عامراً» بالنصب .

(٥) الحَنيك بوزن فعيل بفتح الفاء .

(٦) فى الأصل ولاده .

حسين بنو الحرث بن عسير ، ومن ولد كعب حُجر والجب ، ومن ولد هرنكة عبلسة وعباد وعيد ، وأما عبيد بن عسير فأولد طيفه والجرد الأكبر ، وأما عليان وثوبان بنو شهر(١) بن عُسَير فأولد سُبَيْعة والبارى وأسلم وزيداً فمن ولد أسلم سهم والمغير وثوبان بنو سهم بن أسلم بن عليان بن عسير ، وأما سُبَيْعَة بن عليان فأولد الجرد الأصغر وجوادم وشهرا الأصغر وزيداً ورفاياً وساداتهم بنو الجرد منهم عيسى بن الغلب سيد علك فى زمانه ، ومن بنى سرب أبو نجيح وهو غير نجيح الزيدى(٣) ، وأما الثارى بن عليان فأولد قصية والديبة ابنى شديد(٤) وسكنة الوادى ضمد .

نسب بولان بن صحاره وأما بولان فأولد راشد ووادعة ومهبا وبعض النساب يقول وادعة بن سرب ، فأما راشد فأولد عليا وقهبا وسعدا ، والعدد فى على بن راشد وهو أبو العلويين ، فأولد على الأصحر وعُدْوان فأولد عدوان عامراً ومالكاً والأعور بنى عدوان ، وأولد عامر(٥) جريحاً وعبد الله

فأولد جريح أياداً وطرفا وعبد الله وخلفا ومطلا ، فأولد عبد الله بن عامر أخو جريح المنفر وبحرا ومجبار بنى عبد الله بن عامر بن عدوان فهم أخوة الجرايح دون ولد على ، فأولد الأعور عدوان ثابتاً وحيّاً فأولد حى مرة وحلالا وبوابة(٦) وزيداً فهؤلاء العُوّارة ، وأولد مالك بن عدوان الحرث وأولد الحرث سعداً فمن سعد بنو أبى الرّعَارع بن شعيب بلحج ، وأما الأصحر بن على ، فأولد قاطفاً وعبيداً فأولد قاطف جريما وعبد الله ابنى الأصحر ويلجان وسلمان وبانثا والفرج وراحثا وثمة الراحيد وهو أبوالزبير ابن عبيد بن ثمة بن الأصحر بن على بن راشد ويقال لولده الزبرة بنو أبى الزبرة(٧) . (فصل) .

---

(١) هكذا فى الأصل ويلزمه اضطراب السياق والأحظ أن «ثوبان زائدة» وبنو صحته ابن بالأفراد حتى يستقيم السياق .

(٢) ورد السياق كله بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(٣) أضفت لفظ «وهو» حتى يتضح المعنى أكثر .

(٤) فى الأصل «بنو» وصحته ابنى بالتثنية والنصب .

(٥) فى الأصل بالنصب وصحته بالرفع .

(٦) فى الأصل بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(٧) الزَّبَر بتشديد الزأى والباء المعجمة والراء ، والجمع الزَّبَرة بوزن فعلة .

وأما قهب بن راشد فهو أبو القهين فأولد قهب الحارث وعنزا ، فأولد الحَرثُ الحَلُودَ وشَرْمخة ، فأولد الخلود عَوْفاً وسعداً وهيباً ومزاراً ومَمْطُوراً ، فمن بنى ممطور بنو القيعة[١] وهم سادات قهب وفيهم الرياسة والسؤدد إلى اليوم . (فصل) .

وأما عمرو بن قِهْب فأولد باشراً وعبد الله ومُحتَاقة بنو عمير أن مهب . (فصل) .

وأما سعد بن راشد فأولد حرباً وهو أبو الحربيَّن ، وأولد عُدوان[٢] فأولد حرب سعداً الأصغر[٣] ، ومن ولده قطبة بن عوف بن هى بن سعد الأصغر بن حرب بن سعد الأكبر بن راشد ، ومن ولده الكُمَيْز وهو البدح ، ومن ولد هل زيد بن هل وعمار بن هل ، ومن ولد قظبة[٤] بنو جذع ، وأما عدوان بن حرب فأولد عبد الله بن عدوان الأكبر ، وأولد أبا السعود وهم سكنة السّكَّرية بنو أبى السعود ، وأما ولد عبد الله بن عدوان فبالشام مع من هم[٥] فيها من عك . (فصل) .

وأما سهب أخو وادعة فأولد الواعظ ، وأما الواعظ بن سهب فأولد رجلين عامراً وعبد الله ، فأولد عبد الله قظبة[٦] وشراحيل وجامعا وساريا وتجرعا وهرمزا وغرابا ، وأما عامر فأولد سفّاكا ومالكا فأولد مالك مساكا ونجيداً وقطبة وعضيلاً والحارث ، فأولد الحرث بن مالك حياً ومالكاً ، وأولد سفاك[٧] بن عامر عبيداً وجُبيراً وطيئاً ، فأولد طيىء جنادة والرّقْشم والمطهّر وعبد الله وأولد عبد الله بِشْراً ، وأما جُبَير بن السفاك فهو النابغة . (فصل) .

---

(١) فى الأصل بنى القيعة ، وصحته بنو بالرفع .

(٢) ها هنا كلام ناقص فى الأصل فلم يذكر ولد عدوان .

(٣) فى الأصل بالرفع وصحته بالنصب .

(٤) أثرت أن أذكرها بالظاء المعجمة لأن المؤلف قد وضع تحت الظاء نقطة .

(٥) فى الأصل هى وقد أثرت وضع ضمير الجمع الغائب .

(٦) أثرت ذكره بالظاء .

(٧) فى الأصل بالنصب .

وأما هليلة وأسمه هل بن عارم بن سهب بن بولان ويقال فى نسبه هل بن عامر بن عمرو بن وادعة بن سهب بن بولان ، فأولد هل خمسة عمران وشيبة وجلالا وَرُفَيْداً ورحابا فأولد عمران قطابة بن عمران ، فمن ولَدُ معتب[١] حرز ومشهور أبا عبد الله بن الحرث بن أسادة بن معتب ، ومن ولد يافع بن ناعم ضُهَافَة وعَبْسَة فأولد ضُهَامة بنى الأسر ، وأولد عبسة بنى جميل وبنى سفيان ، وأما حرب بن عمران فأولد ثابتاً وممطوراً ، وأما شيبة ابن هل فأولد ناعماً وخلفاً وأوسا فمنهم الأسود بن هلال بن اللهيب بن رافع ابن شيبة بن هِلّ ، وأما رُفَيْدَة بن هِلّ فولده بن أودع وبنو أبى لبيه العبسة[٢] ابن سهام . (فصل) .

وأما وادعة بن بولان ، وربما قالوا وادعة بن شهب ابن بولان فأولد وادعة مالكاً وعلياً ، فمن ولد على الكلثوم ونقطة أبنا كعب ابن على بن وادعة ، وأولد مالك بن وادعة جَبْرعا والأصَمّ ، أما الأصم فهو أبو الصُمِّين فمن ولده كعب ويحيى وعوقبة فهم يعرفون ببنى العَوْقَبة لا أفْخاذَ لهم وأما يحيى بن الأصم فأولد سعداً فأولد سعد راجياً وحَاجبا وحَملة ، وأما كعب ففيه الشرف فمن ولده العاتك بن عريب بن مالك بن عبيد بن عبد الله بن كعب بن الأصم ، وكان العاتك سيد بنى الأصمّ رئيساً على حور كلها ، والأمور بيده ، فأولد العاتك محمداً وعبد الله ، فأولد محمد ثمة وطرفا وعبسة وهو أشرف بنى محمد[٣] ، وأولد عبد الله بن العاتك حكيماً ومهنا ونصراً وأبرهة ، وفى رواية أخرى أن يحيى بن الأصم أولد راشداً وأولداً[٤] راشد حملة .

فهذه قبائل علكّ بن عدنان[٥] .

---

(١) هذا الكلام كأنه مقطوع عما قبله .

(٢) هكذا فى الأصل ولقد ذكرت أقرب قراءة له لبنه العبسة بن سهام .

(٣) وضعت لفظ «وهو» أى عبسة أشرف بنى محمد بكى ينسجم السياق .

(٤) فى الأصل بالنصب وصحته بالرفع .

(٥) أثبت المؤلف نسب قبائل عك بن عدنان من ص ٦٤ إلى صفحة ٨٠ فى الأصل أى فى ستة عشر صفحة ، بينما ذكرها ابن حزم فى بضعة سطور راجع الجمهرة ص ٣٢٨ ، ٣٢٩ وهكذا كله زيادة ، فلم تثبت قبائل عك على هذا التوسع ، ولقد راجعت أكثر المراجع فوجدتها قد خلت من هذا البيان وهى الأستفاضة .

وهى غافق وساعدة وعبس وبولان فَبُطون غافق القيانة والمقاصرة والعسان ودِهْنة والزَّامى والدَّانى وبسام والمحالب ، فبطون ساعدة لامَ وصَحْر ويُعَج ودُعَج وزعل وقَيْن وقَاصية وعلاقة وهَامِل ووالبة وفخر والريضة وزن والرقابة ، وبطون عُسْلُقَ أحجب وتاج وغُنْم ومنسك وعمران ونحيلة والحنبشى والحَرَثَة والهَزْمة وشَيْبة ، وبطون بولان العلوى والحربى والقَهْبِى والجرانج وعُدْان والزَّبَرَة والواعظات وهُلَيْلة والصَّمىّ ، وكلها قبائل عكّ بن عدنان ومن ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وعلى نبينا وعلى جميع الأنبياء وسلم .

نسب ولد اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام .

قال ولد اسحاق يعقوب والعيص[١] ، فمن ولد يعقوب الأسباط[٢] من بنى اسرائيل ، منهم موسى[٣] بن عمران وهارون بن عمران عليهما السلام ابنى يصهود بن قاهت بن لاوى بن يعقوب ، وقارون بن صافر بن قاهت ، ومن ولد لاوى بن يعقوب قريظة والنضير بنو التَّمام بن تنحُوم بن عوف بن قيس بن بارق بن قِنْحاص بن العبد بن الكاهن بن هارون ، ومن ولد هارون الياس بن مَسّا بن العفرزان[٣ مكرر] بن هارون ، ومنهم النبى حَزْقيل بن بوربا بن حلقا ابن سالوم بن صادوق بن حنطوب بن أدرما بن قِنْحاص بن العبد بن الكاهن ابن هارون ، ومنهم يُوشَع بن نُون بن افرايم بن قِنْحاص بن يعقوب ، ومنهم سليمان[٤] بن داود[٥] عليهما السلام بن أساى[٦] بن عضر باد بن بِرْعام بن

---

(١) لم تذكره الجمهرة ص ٥٠٣ .

(٢) السِّبْط بكسر السين وسكون الباء ولد الولد والقبيلة من اليهود ، وجمعه أسباط قال تعالى : «وقطعناهم أثنتى عشرة أسباطاً أمما» — القاموس المحيط مادة «سبط» فقد ولد يعقوب عشر هم رَؤبان ولاوى وشمعون ويهوذا ويساخار وزايلون وتاجور وهارون (والد لوط) ويوسف عليه السلام وبنيامن (وهو أخو يوسف) ونمار وأشار ودان ونغثيالى . وكان أكثرهم عدداً عند خروجهم من مصر بنو يوسف ، وكذلك بنو يهوذا وكان أقلهم عدداً أولاد لاوى وبنيامين . الجمهرة ٥٠٣ ، ٥٠٤ .

(٣) من ولد لأوى .

(٣ مكرر) وقيل ابن ياسين بن منحاص بن العيزار بن هارون وقبل الياس بن العاز بن العيزار بن هارون بن عمران راجع قصص الأنبياء ص ٤٦٨

(٤) من سبط يهوذا .

(٥) هو ابن ايشاى بن عوبيذ بن بوعز بن سلمان بن تخشون بن عميناذاب بن أرام بن حصرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب عليه السلام .

(٦) فى الجمهرة ايشاى والرواية فى الجمهرة مختلفة راجع ص ٥٠٦ .

سلامون بن يحسون بن عبير ماران بن بوران بن جعرون بن فارض بن يُهوذا ابن يعقوب ، ومنهم زوج النبى ﷺ صفية بنت حيى بن أخطب ابن سُفنة بن ثَعلبة بن عُبَيد بن الخزرج بن أبى حُبيب بن النّضير بن نحّام ابن تخوم بن اسرائيل بن سبط هارون عليه السلام ، ومنهم يحيى بن زكريا عليهما السلام ابن نسويم بن منكا بن غوايل بن سملوت بن حبيب بن سُوَيل بن يعقِوب بن موسى بن عمران .

(فصل) .

ومن ولد العيص اسحاق ملوك العريين ، يزد جرد بن شهريار ملك بن أبرد ملك بن هرمر ملك بن أبرويز ملك وهو كسرى أنو شروان بن قتاد ملك بن فيرون ملك بن يزد جرد ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن بهرام ملك بن يزد جرد ملك بن سالور ملك بن هرمز ملك بن برشا بن ساسان ملك الملوك بن قسداد ملك بن فارس ملك بن حانيوس بن هربان بن ملكا بن العيص[١] ، ومنهم عيسى بن مريم عليهما السلام ، مريم بنت عمران بن ماثان ابن صادون بن النعروس بن أبا بن بُرد بن ناحُودس بن مادور بن أثلمية بن احنانليا بن كنود بن يوضان ناقص بن مرسيا بن أسران بن ساز بن عوحر[٢] قيل ابن العيص ، ومنهم أيوب النبى عليه السلام بن أفرص بن رزاح بن البز بن دعونك بن العيص فهؤلاء الفرس من ولد اسحاق عليه السلام ، وأما الفرس الأُوَل فهم من ولد لاوذ بن سام على ما يأتى نسبهم[٣] إن شاء الله تعالى ، وقد زعم قوم أن الروم فرقتان فرقة من ولد يافت وفرقة من ولد العيص بن اسحاق ، والله أعلم بالصواب[٤] .

انقضى نسب ولد ابراهيم الخليل عليه السلام .

---

(١) تختلف رواية الجمهرة عن هذه الرواية فهى على النحو التالى : آخر ملوك الفرس يزدجر بن شهريار بن كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنو شروان بن قُباذ بن فيروز بن يزدجر بن بهرام جور بن يزدجر الأثيم بن بهرام بن سابور بن سابور ذى الأكتاف بن هرمز بن نرس بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور رين أردشير بن بابك وهو من بنى ساسان بن يَهْمن أخى داراً الأكبر بن بهمن ابن أسفنديار بن نشياشب أول من أظهر المجوسية بن لهراسب . راجع الجمهرة ص ٥١١ .

(٢) هكذا فى الأصل ولعله حزقيل .

(٣) كان هناك فى الأصل زيادة هى مكررة وهى من ولد لاوز بن سام « فحذفتها لينسجم السياق .

(٤) ذكر ابن حزم نسب الفرس فى آخر كتابه الجمهرة بعد نسب العرب العدنانية والقحطانية .

نسب أهل اليمن وهم ولد قحطان (١) .

ابن عامر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لك ابن المُتوشْلح بن أخْنُوخ وهو أدريس عليه بن يَرْد بن مَهْلابيل بن قَيْنان ابن أنوش بن شيث بن آدم المصطفى صلوات الله عليه .

وقد اختلف النسابون فى قحطان فقال قوم : (٢) هو قحطان بن عابر وهو هود النبى عليه السلام بن شالخ وهذا قول قد شاع فى الناس وعليه جميع أهل اليمن وقد نطق به الشعراء كافة ونسبوا قحطان إلى هود عليه السلام فى أشعارهم . وقالوا هو قحطان بالعربية ، وقال قوم هو قحطان بن هود عليه السلام بن عبد الله ابن رياح بن الخلود بن عاد بن عوْص بن أرم بن سام . وقالت فرقة ثالثة هو قحطان بن الهَمَيْسع بن يَمَن وبه سميت اليمن بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ، وقالوا جميع العرب من ولد اسماعيل واستدلوا بقول الله سبحانه « ملة أبيكم ابراهيم (٣) » والخطاب فى الآية للمؤمنين لأن أولها « يا أيها الذين آمنوا » ويقول النبى عليه السلام لقوم من أسْلَم والأنصار : أرمُوا بنى اسماعيل فإن أباكم كان (٤) رامياً ، قال والصحيح من الأقوال أن قحطان بن عابر غير هود وإليه يلتقى الحيان كما قال القضاعى (٥)

---

(١) ذكر صاحب الجمهرة أن اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان ، ولا يصح ما بعد قحطان ص ٣٢٩ .

(٢) فى الأصل هم .

(٣) جزء من الآية ٨ من سورة الحج .

(٤) راجع مروج الذهب للمسعودى حـ ٢ ص ٧٠ .

(٥) قال فى الأنساب للسمعانى : (القُضَاعى بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وفى آخرها العين المهملة نسبة إلى قضاعة ، يقال أن قضاعة هو ابن معد بن عدنان ، وقيل : بل هو ابن حمير ومن نسبه فيهم قال : هو عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ ولقبه قضاعة وقال الشاعر هم فى ذلك قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر ، والمنتسب إليه جماعة كثيرة ، منهم كلب بن بره ابن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . منهم عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عديس البلوى ، ومن قضاعة جهينة بن زيد بن سعيد بن سلم بن الخلق بن قضاعة ، منهم من الصحابة زيد ابن خالد الجهنى ، وعقبة بن عامر الجهنى ، ومن المتأخرين القاضى الأمام أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى قاضى مصر سمع جماعة كثيرة وصنف كتباً . الأنساب للسمعانى باب القاف والضاد القضاعى ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ .

إلـى عابـر ألقـى معــدّاً ويلقانـي

ولا خلاف أن قحطان وفالغ أخوان فقحطان أبو اليمن وفالغ أبو الشام إلا أن أهل اليمن يقولون قحطان بن هود بن عابر وفالغ بن عابر حتى يكون هود أبا اليمن[١] خاصة وأهل الشام يقولون فالغ بن عامر وهو هود حتى يكون أباهم[٢] . (فصل) .

فالعجب من الفريقين أنهم يدّعون هوداً أباً وقد ثبت أن هود بن عاد وعاد من ولد أرم بن سام والعرب من ولد أفخشذ بن سام ولو قيل لهم أنهم ولد عاد لأنكروا ذلك وقد قال الله تعالى وهو أصدق القائلين : وإلى عاد أخاهم هوداً[٣] . قال المفسرون أخاهم فى النسب ، وقال وهب بن مُنَبه ليس[٤] هود أباً[٥] اليمن لأن اليمن من ولد أرفخشذ بن سام وهود من ولد أرم بن سام ، وإنما أدعت اليمن هود أباً حين افتخرت مُضَر بأبيها اسماعيل ، وأدعت اليمن هود أباه فهذه الأقوال كما ترى والله أعلم بالصواب . قال وأهل اليمن يقول نحن العرب العاربة ونحن أقدم من ولد اسماعيل وابراهيم صلوات الله عليهما . وأنما سموا اليمن لأنهم نزلوا عن يمين الشمس[٦] .

ونحن الآن نعود لذكر الأنساب قال :

ولد قحطان أولاداً كثيراً[٧]، ونحن نذكرهم أن شاء الله تعالى . والنسب المشهور منهم فى

---

(١) فى الأصل أبا باليمن وصحته ماذكرت .

(٢) فى كتاب الأنساب للمؤرخ سلمة بن مسلم العوتبى الصحارى حـ ١ ص١٦٩ أن قحطان بن هود وهو عابر بن عبد الله ، وهو شالخ ابن أرفخشذ بن سلم بن نوح ، وكان قحطان أول ملك لليمن . واليمن كلهم من ولده . وسمى ولده اليمن حين تيامنوا إليها ونزلوا بها ، وقال بعض أهل النسب : لا يلتقى اسماعيل بن ابراهيم وقحطان بن هود إلا فى سام بن نوح ، وقال بعضهم يلتقى اليمن ونزار إلى أرفخشذ بن سام بن نوح ، وقال بعضهم يلتقى قحطان وعدنان إلى عابر وهو هود نبى الله عليه السلام .

وبعضهم يقول غير ذلك فيجعل اسماعيل والداً لليمن ، ويحيج بالخبر الوارد «فإن أباكم كان رامياً» . والذى عليه الجمهور من أهل العلم بالأنساب . ان اسماعيل لم يلد اليمن ، وبعضهم يقول غير ذلك ، فيجعل اسماعيل والداً لعدنان دون قحطان ، وعلى ذلك اجماع أصحاب المعرفة بالأنساب للقحطانية وإلى قحطان جماع أهل اليمن أهـ .

(٣) الأعراف جزء من الآية ٦٥ .

(٤) فى الأصل هوداً بالنصب وصحته الرفع لأنه اسم ليس .

(٥) فى الأصل بالرفع «أبو اليمن» .

(٦) سبق أن ذكرنا رأى من قال : أن اليمن سمّوا بهذا الاسم حين تيامنوا إليها ونزلوا بها ، والأسماء لا تعلل .

(٧) ذكر المؤلف هامشاً على جانب ص ٨٤ من الأصل قال : قالوا : كان لقحطان من الولد مليون ذكر من أمرأة واحدة وهذا غير معقول .

المزدعف عوف وهو يعرب الملك وهو الذى أظهر العربية وكثرت على لسانه فسمي بها وهو أول من حُيِّي بتحية الملوك أنعم صباحاً وأبيت اللَّعن(١) وولد يَعْرُبُ يَشْجُبَ وولد يشجب عبد شمس(٢) وهو سبأ الأكبر(٣) وولد سبأ أولاداً والنسب المشهور منهم فى حمير(٤) وكهلان(٥) وزمينة لهما المشهورة المعروفة فحميرهم الملوك وكهلان هم الحماة .

وقد رأينا أن نبدأ بقبائل كهلان ، ونبدأ من قبائل كهلان بالأزد ونبدأ من الأزد بالأنصار وهم الأوس والخزرج لأنهم شرفوا بنُصرة رسول الله ﷺ ، وشرف الإسلام أول من شرف للجاهلية .

نسب الأزد بن الغوث بن النَّبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان ، ويقال الأزد والأسد لغتان بالزاى والسين ، قال حسان(٦) بن ثابت : ونحن بنو الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان دوس المفاخر .

---

(١) كتب المؤلف هامشاً على جانب الصفحة رقم ٨٤ من الأصل تعقيباً على هذه التحية بقوله : « معنى قوله أبيت اللعن أى أبيت أن تأتى سبباً تلعن عليه » ثم قال المؤلف : « وهى تحية الملوك وجاء فى كتاب الأنساب للصحابى أن قحطان بن هور أول من سلم عليه بأبيت اللعن» ص ١٦٩ .

(٢) علق المؤلف فى هامش جانبى على صفحة ٨٤ من الأصل يقول فيه تعليلاً لتسميته بعبد شمس فيقول : سمى عبد شمس لحسنه ، كان مثل الشمس ، وهل كان يعبد الشمس ؟ .

(٣) ويعلق أيضاً فى هامش جانبى على التسمية فى نفس الصفحة من الأصل بقوله : « سمى سبأ لأنه أول من سبا السبايا من العدو » .

(٤) علق المؤلف فى هامش ص ٨٤ معللاً لتسمية حمير بقوله : « وسمى حمير حميراً لكثرة لباسه الثياب الحمر ، وكنيته أبو اليمن كناه بذلك أبوه .

(٥) علق المؤلف فى هامش جانبى فى نفس ص ٣٤ من الأصل على كهلان بقوله : حمير هو الكبير من أولاد سبأ ، وكهلان أصغر منه فقسم الملك بينهما فجعل حميراً فى دار الملك ، وجعل كهلان يحمى الثغور ، وتقلد جميع أعباء الملك فكان مشهراً فى الملك وكذلك أولاده قالوا أن كهلان عاش فى الملك ثلاثمائة سنة والله أعلم به « وأسمه المشهور الفريح بن سبأ الأكبر » .

(٦) هذا البيت على الرواية التى رواها المؤلف مضطرب ، وقد راجعت ديوان حسان فوجدت قد ألفه من بيتين والبيت فى الديوان هكذا :

فإن تكُ عنّا معشر الأَسْد سائلاً ... فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك
لزيد بن كهلان الذى نال عزّه ... قديماً دراريّ النجوم الشوابك

الديوان مقطوعة بدون عنوان وهى كافية ص ١٧٤ صادر عن دار إحياء التراث العربى ببيروت ، ونلاحظ أن الديوان كتب الأزد الأسد بالسين وهذا هو استشهاد المؤلف .

وفى رواية أخرى :

ومن يك معشر الأزد سائلاً ... فأنا بنو الغوث بن نبت بن مالك
لزيد بن كهلان إذا ما نسبتنا ... إلى يشجب فوق النجوم الشوابك
ويعرب تنميه لقحطان ينتمى ... لهُود نبيِّ الله فوق الحبائك
يمانون عاريّون لم يلبس بنا ... مَناسبُ شابت من أولى وأولئك

واسم الأزد ذرّاً ، فأولد لأَزْدُ مأربا ونصراً وعبد الله والهبر وقدار والعايد وعديقة واللهو وقد افترقت الأزد على نيف وعشرين قبيلة ، ومن البطون على أكثر من ذلك وهى جرثومة الأنصار وهى جرثومة(١) عظيمة من جراثيم العرب .

وروى أن النبى ﷺ قال الأزد جرثومة العرب فمن أصل نسبه فليأتهم ونحن نبدأ من الأنصار بالأزد .

نسب الأنصار وهم الأوس(٢) والخزرج(٣) .

أبنا حارثة العنقاء لطول عنقه بن عمر وُمَزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن أمرىء القيس البطريق بن ثعلبة البُهْلُول بن مازن زاد السَّفر ابن الأزد بن العَوْث بن النَّبت بن مالك بن زيد بن كهلان ، وأمهما قَيْلَةُ بنتُ الأَرْقَمِ بن عمرو بن جَفْنَة ويقال بنت كاهل بن عذره بن زُراعة ، فأولد الأوس مالك وأمّه هند بنت مُود بن كاهل بن عُذرة بن زراعة ، فأولد مالكُ خمسة ، عوفاً وهم أهل قباء وعمراً وهم أهل البيت وَمرُّوَهُمْ الجعَادرة سُودُ قِصَارُ وَجُشَما وأمرأ(٤) القيس أمهم هند بنت الخزرج وهم عمه فمن ولد عوف بن مالك بن الأوْس بنو السَّميعة وهم ثعلبة وعوف ولُوذان بنو عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس كانوا يُدْعَون بنى الصماء فسماهم رسول الله ﷺ بنى السَّميعة ، فصاروا بذلك يُعْرَفُون من تلقين ، ومنهم عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح وهو قيس بن عصمة ، ابن النعمان بن مالك ابن أمية بن ضُبَيْعة بن زَيْد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوْس ، وهو الذى

---

(١) وضعت عبارة «وهى جرثومة» ليستقيم الكلام .

(٢) علل المؤلف لكلمة الأول أصل الأوس من أسماء الذيب فَسُمِّى به الأوس .

(٣) وأصل الخزرج الريح الباردة فسميت به الخزرج — هامش ص ٨٥ فى الأصل وفى اللغة الأول من معانيه الأعطاء والتعويض من الشىء والذئب . قاموس محيط مادة «أوس» والخزرج كما فى القاموس المحيط ريح ، أو الجنوب والأسد ، وقبيلة من الأنصار والإسراع مادة خزرج قاموس محيط مادة خزرج .

(٤) فى الأصل جُشم وأمروء القيس بالرفع وصحتهما النصب كما ذكرت .

حمته[١] الدَّبر وهو مكوب النَّحلة يوم قُتِل بالرجيع ، ومن ولده الشاعر الأُحْوَص[٢] وهو عَبدُ الله بن محمد بن عاصم قال : كان الأنصار أمه بنت ضُبَيْعة وفى ذبيان أمّة عالية بنت مازن بن ثعلبة بن سعد ومابقى من العرب فهو أُمَيّة بالتصغير ، ومنهم غسيل المليكة يوم أحد حنظلة بن أبى عامر وهو عبد عمرو بن النعمان[٣] بن مالك بن أمه بن ضبيعة إلى آخر النسب ، ومنهم عبد الله بن جُبَير بن النعمان بن أمية بن الترك بن أمرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس وكان عبد الله بن جُبَيْر[٤] أمير الرماة على العقبة يوم أحد فلما أنهزم المشركون وخالفوه ونزلوا العقبة وثبت معه عشرة فقتل وقتلوا معه وأخو جُبير عبد الله خّوات بن خبير صاحب ذات النّحيَيْن[٥] فى الجاهلية ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وهو سنان بن بلال بن أَحَيْحَة بن الجُلاح بن الحُرَيْش بن جحجباً[٦] ابن كُلْفة بن عِوْف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأوس وابنه محمد ولى القضاء بالكوفة ، ومنهم المنذر بن عقبة بن أخى بن الجُلاح[٧]، شهد بدراً وقتل يوم بئر معونة وكان أَحَيْحُة بن الجُلاح فى الجاهلية سيداً شريفاً شاعراً وفيه يقول خالد بن جعفر بن كلاب الكلابى .

إدا مـا أردت الكفـر فـى آل يَغـرُبِ فنـادِ بِصَـوْتٍ ياأُحَيْحَـةُ تُمْنَـع

---

(١) كان عاصم بن ثابت قد بعث الرسول بعثاً فقتله المشركون ، وأرادوا أن يصلبوه فحمته الدَّبر وهى النحل ، فلم يقردوا عليه حتى بعث الله عز وجل الوادى فى الليل فأحتمله فذهب به وفى ذلك يقول الأحوص :

وأنـا ابـن الـذى حمـتْ لحمـة الدّبـ ـر فقيل اللّحْيـان يَـوْم الرّجيـع

والقصة مبسوطة فى كتب السيرة ، وراجعها فى الأغانى جـ ٤ ترجمة الأحوص ص ٢٢٤ ومابعدها .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح . ولقب الأحوص لحوص أى يضُيق فى مؤخر العينين أو فى أحداهما .. وفى الجمهرة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمىّ الدّبر ص ٣٣٣ .

(٣) فى الجمهرة عبد وعمرو بن صيفى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة ابن زيد ص ٣٣٣ .

(٤) فى الأصل خُبير وصحته ماذكرت راجع الجمهرة ص ٣٣٣ .

(٥) النحيين مفرده نِحْىُ بكسر النون وسكون الحاء الزّق أو ما كان للسمن خاصة وذات النحيين كانت أمرأة فى الجاهلية تحمل وعاءين مليئين بالسمن ، وقد ضحك عليها رجل فنكحها وأخذ منها السمن .

(٦) فى الأصل حجيجاً بحاءين وجيم وباء وصحته جَحْجبا بجيم مفتوحة وحاء مفتوحة ، وجيم وباء .

(٧) الجُلاح بالجيم المضمومة والحاء المهملة فى آخره .

ومنهم أبو أمامة سعد بن حُنَيف بن وهب بن العُكَيْم بن ثعلبة بن الحرث بن مَجْدَعة ابن عمرو بن حياش بن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس ، تراضى به الناس أن يصلى بهم وعن محضور(١)، وعفر بن حنيف أخو سهل بن حنيف ولّاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه . (فصل) .

ومن بنى عمرو بن مالك(٢) بن الأوس صاحب رسول الله ﷺ سعد بن معاذ بن النعمان بن أمرىء القيس بن يزيد(٣) ابن عبد الأشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو(٤) وهو النبت ابن مالك قتل بالخندق(٥) وأهتز العرش لموته وهم أهل رابح وهم أعظم المدينة وزعَّوراً بن عبد الأسهل بن جُشَم ، ومنهم البراء(٦) بن عازب بن الحرث بن جشم بن حارثة بن الحرث ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، الشاعر قيس(٧) بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد ، بن ظفر ، ومنهم أبو قتادة النعمان(٨) بن زيد بن عامر بن سواد ابن ظفر أصيبت عينه يوم أحد فردها رسول الله ﷺ وعاد ينظر بها وكانت أحسن عينيه . (فصل) .

---

(١) هكذا فى الأصل وقد تعسر فهمه .

(٢) عمرو بن مالك بطن من الأوس . من الأزد ، من القحطانية وهم بنو عمرو بن النبيت بن مالك بن الأوس راجع معجم قبائل العرب حـ ٢ مادة عمرو بن مالك ص ٨٣٦ وهو غير عمرو بن مالك . بطن من بنى النجار من الخزرج ، وغير عمرو بن مالك أيضاً بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية .

(٣) فى الاستيعاب حـ ٢ ص ٦٠٢ بن زيد .

(٤) فى الاستيعاب سقط بن عمرو وهو النَّبيت وهو عمرو بن مالك بن ملك بن الأوس الأنصارى الأشهلى .

(٥) رُمى بسهم يوم الخندق فعاش شهراً ، ثم انتقض جرحه فمات ، وروى من حديث سعد بن أبى وقاص عن النبى ﷺ أنه قال : «لقد نزل من الملائكة فى جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ماوطئوا الأض قبل . وقيل أن رسول الله ﷺ قال : أن الملائكة حملته ، كما روى أن رسول الله ﷺ قال : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ . كما روى عنه أيضاً لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها « فى حلة أشتراها . وهو الذى حكم فى بنى قريظة وقال له الرسول : لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات ، وقال ﷺ : لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ . راجع الاستيعاب حـ ٢ ص ٦٠٢ — ٦٠٥ .

(٦) فى الاستيعاب هو البراء بن عازب بن حارث بن عدّى بن جُشَم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، روى أن الرسول استصغره يوم بدر ، وقيل يوم أحد . راجع حـ ٢ ص ١٥٥ — ١٥٧ .

(٧) فى معجم الشعراء هو قيس بن الخطيم ، واسمه ثابت بن عدى بن عمرو بن سواد ابن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت وراجع الأغانى حـ ٣ .

(٨) فى الروض الأنف حـ ٦ هامش ص ٣٢ ، ٣٣ هو قتادة بن النعمان بن زيد ، وهو أخو أبى سعيد الخدرى لأمه وقصة اصابة عينيه رواها الموطأ ، وقيل بل اصيبت عيناه عن أخيه أبى سعيد الخدرى ، وقد رماه الدار قطنى . وراجع الأنساب للصحارى جـ ٢ ص ٦٢ .

ومن بنى جشم بن مالك بن الأوس بن خَطمة(١) وهو عبد الله بن جُشم وأنما سمى خَطمة لأنه خطم رجلاً بالسيف على خطمه وهم بطن منهم الشاعر ابن حرشه قاتل اليهودية التى هجت النبى ﷺ ومنهم ذو الشهادتين خُزَيمة(٢) بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن سَاعِدة بن عُباب بن عَامر بن خَطمه ولى الكوفة لأبن الزبير . (فصل) .

ومن بنى مُرَّة ابن مالك بن الأوس الشاعر أبو قيس(٣) بن الأسلت عامر جُشَم بن زيد بن قيس ابن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس ، وجرول بن جرول بن النعمان بن الأسلت وحُصَيْن بن وَحْوَح ابن الأسلت . (فصل) .

ومن بنى أمرىء القيس بن مالك(٤) بن الأوس هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عَبْد الأعْلم بن عامر بن كعب بن مالك(٥) وهو واقف بن أمرىء القيس بن مالك بن الأوس ، ومنهم الشاعر قيس بن(٦)

---

(١) خَطمة بفتح الخاء النسب إليها خَطمى بطن من الأنصار ، يقال له خطمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس بن حارثة .

راجع الأنساب للسمعانى حـ ٥ مادة خطم ص ١٤٨ ، ١٤٩ وما بعدها .

(٢) ترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب فى معرفة الأصحاب حـ ٢ ٤٤٨ وهو بضم الخاء وفتح الزاى من بنى خطمة من الأوس يعرف بذى الشهادتين جعل الرسول شهادتين بشهادة رجلين ، وكانت راية خطمة فى يده يوم الفتح ، وقتل فى صفين بعد مقتل عمار بن ياسر سنة سبع وثلاثين هجرية .

(٣) فى الأغانى حـ ١٧ ص ١١٧ هو عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عُماره (بضم العين) بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، شاعر من شعراء الجاهلية ، أسلمت إليه الأوس حربها وجعلته رئيساً لها فكفى وساد ، وأسلم ابنه عقبة بن قيس ، واستشهد يوم القادسية وارجع الأصابة القسم الخامس ص ٢٧٨ وقد ذكر أنه عقبة بن نافع ثم ذكر أنه تصحيف وأنه صوابه أنه عقبة بن عامر وقد كان فى يوم بعاث قائد الأوس ، وقد أفرد له أبو الفرج فى الأغانى موضعاً خاصاً بيوم بعاث .

(٤) فى الجمهرة لأبن حزم بن مالك بن الأوس بن حارثة ص ٣٤٤ .

(٥) فى الجمهرة أن مالك هو واقف ص ٣٤٤ وهلال بن أمية هذا هو أحد البكائيين الثلاثة الذين تاب الله عليهم فى سورة التوبة الآية ١١٤ من سورة التوبة . راجع السيرة النبوية لأبن هشام حـ ٤ ص ١٢٩ — ١٣٤ وراجع الروض الأنف حـ ٧ ص ٣٢٣ وراجع تفسير القرآن العظيم لأبن كثير حـ ٢ ، تفسير التوبة .

(٦) ترجم لها المرزبانى فى معجم الشعراء ص ١٩٧ وذكر أنه قيس بن رفاعة الواقفى من بنى واقف بنى أمرء القيس بن مالك بن الأوس أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور .

رفاعة بن المنذر بن عابسة بن نمر بن مالك وهوازن ، ومنهم أم حكيم[١] بنت عمرو بن قيس ابن عامر ابن جعفر[٢] بن ثعلبة بن سالم بن مالك[٣] بن كعب بن النخاط بن كعب ابن النخاط بن كعب بن حارية بن أسلم وهى التى يقول[٤] فيها قطرى بن الفجاءة[٥] الخارجى بيت شعر :

لعمرى أنى فى الحياة لَزَاهِد　　وفى العيش مالم ألْقَ أمَّ حكيم

ومنهم سعد بن خيثمة بن الحرث بن مالك[٦] بن النّخّاط بن كعب بن حارثة بن[٧] أسلم[٨] بن أمرىء القيس بن مالك بن الأوس شهد بدراً وكان نقيباً وقتل[٩] يوم أحد فبطون الأوس النبيت ، والجعادرة ، وبنو عبد الأشهل وبنو ظفر وبنو خطْمة .

نسب الخزرج :

قال : ولد الخزرج خمسة وهم عمرو والحرث وأمهما بنت عامر بن الغطريف الأزدى وأخوهما الحرث بن معاوية الكيدى توفى قبل الإسلام[١٠] وفيه يقول حسان ابن ثابت رضى الله عنه[١١] :

وإذا دعوت الحارثين أخا بنى　　كبْدَيها والحارثِ بنِ الخزرَج

---

(١) ضبطها ابن حزم فى الجمهرة أم حكيم .

(٢) فى الجمهرة ابن جعدة .

(٣) وقفت سلسلة الجمهرة عند ابن واقف .

(٤) فى الأصل وهى أحدى الذى يقول .

(٥) رواه ابن حزم فى الجمهرة بصيغة قيل .

(٦) زادت الجمهرة ابن كعب .

(٧) وفى الجمهرة زيادة ابن غنم .

(٨) وصححه فى الجمهرة ابن السَّلْم .

(٩) لم أعثر عليه فى قتلى أحد .

(١٠) هذا هامش كتبه المؤلف على جانب الصفحة .

(١١) لم أعثر هذا البيت فى ديوان حسان بن ثابت .

وكعب وعوف وجشم أمهم ماوية بنت على بن قيس بن غسان ، وكان يقال إذا أردت العزّ فَحُجّ فى جُشَم وجشم أهل رابح ، فمن ذلك ولد عمرو بن الخزرج ، تَيم الله[١] بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وله ثلاثة أسماء تيم الله والبحار والعير وأنما سمى البحّار[٢] لأنه قتل رجلاً وبحر رأسه بالقدوم وقيل لأنه أختتن بالقدوم وأمه الصدوق بنت مالك من حمير ، فمن بنى البحّار شاعر رسول الله ﷺ حسان[٣]

ابن ثابت[٤] بن حزام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، ومنهم أبو أيوب[٥] وهو خالد بن زيد بن كلب[٦] بن ثعلبة بن عبدة ومنهم أبى[٧] بن كعب بن قيس بن عبيد[٨] بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن عوف بن عثمان بن مالك بن النجار نزل عليه رسول الله ﷺ بالمدينة ، ومنهم أبو طلحة وهو زيد بن سهل[٩] الأسود[١٠]بن حرام إلى آخر النسب ، وكان أبو طلحة من الرواة المعدودين شهد حنينا وكان يرمى بين يدى رسول الله ﷺ ويقول نفسى لنفسك الفدا ووجهى لوجهك الوقا قال النبى ﷺ لَصَوْت أبى طلحة فىّ الحُسن خيرُ من مائة

---

(١) كان أسمهم تَيْم اللاّت فسماهم الرسول تيم الله بطن من الخزرج من القحطانية وهم بنو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . معجم القبائل جـ ١ ص ١٣٩ ، ويراجع لسان العرب جـ ٨ ص ٢٥٦ .

(٢) فى الأصل والسحاب وصحته ماذكرت ، لأنه ذكرت بعدها التعليل للتسمية .

(٣) راجع ترجمته فى الأغانى حـ ٤ ص ١٣٤ ـــ ١٧٠ دار الكتب والشعر والشعراء لأبن قتيبة ص ٦٠ ومعجم الشعراء ص ٣٦ ، ١٨٩ ، ٤٣٥ وراجع الأستيعاب حـ ٢ ص ٣٤١ .

(٤) سـقط «ابن المنـذر» .

(٥) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة أبو أيوب الأنصارى النجارى من بنى غنم بن مالك بن النجار غلبت عليه كنيته «أمه هند بنت سعد بن عمرو بن أمرىء القيس شهد العقبة وبدراً وسائر المشاهد ، وعليه نزل رسول الله فى هجرته وآخى بينه وبين مصعب بن عمير ، راجع ترجمته فى الأستيعاب حـ ٢ ص ٤٢٣ ـــ ٤٢٦ ، وقد مات بالقسطنطينية ودفن بها وراجع ترجمته فى الأصابة القسم الثانى باب خالد ص ٢٣٤ وذكر أن وفاته كانت سنة خمسين وقيل أحدى وخمسين أو أثنتين وخمسين وهو أكثر .

(٦) روى كليب راجع الأستيعاب .

(٧) راجع ترجمته فى الأستيعاب حـ ١ ص ٦٥ ـــ ٧٠ والأصابة القسم الأول ص ٢٧ .

(٨) سقط ابن زيد راجع الأستيعاب والأصابة . وكعب أول من كتب للنبى ﷺ ، قيل مات سنة عشرين أو تسع عشرة .

(٩) راجع ترجمته فى الأصابة القسم الثانى ص ٦٠٧ ـــ ٦٠٩ .

(١٠) زاد ابن حجر ابن .

رجل ، ومنهم بنو الحسن بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار وفيهم يقول حسان ابن ثابت (١) :

ديار من بنى الحسحاس قفر تعفيها الروامس والسماء

ومنهم خادم رسول الله ﷺ أنس(٢) بن مالك بن النضر بن ضَمْضَم ابن زيد بن خزام بن جندل ابن عمرو بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار صحب رسول الله ﷺ(٣) مكرر بالمال والولد فعاش إلى زمن عبد الملك بن مروان ولم يمت حتى خرج من صلبه مائة ولد ، ومحمد بن سيرين مولى أنس بن مالك والحسن بن الحسين البصرى مولى جميلة بن قطبه(٤) زوج أنس بن مالك وأبو خالد محمد بن سيرين أخو أنس بن مالك لبراء(٥) بن مالك وأم الحسن أم سليم بنت ملجان بن خالد بن زيد بن خزام بن جندب إلى آخر النسب ، كاتب ابن سيرين(٦) أبا محمد بن سيرين وأنس مات بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ ، ومن بنى مازن بن النجار حبيب بن زيد بن محامر(٧) بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قال لَه مسيلمة قل أشهد أن لا إله إلا الله فقالها ثم قال أشهد أنى رسول الله ﷺ فقال له لا أسمع فقال : أما هذا فلم تسمع فقطع يده ثم أعاد عليه الكلام يفعل كفعله الأول فقطع يده الأخرى فلم يزل يعيد عليه حتى قطع رجليه وأعاد عليه فقال : أشهد أن مسيلمة كذاب لم أشهد وأنا سواً وأشهد وأنا مقطوع الأرَاب فقطع لسانه فمات رحمة الله عليه(٨) ، (فصل).

---

(١) البيت من قصيدته ، عفت ذات الأصابع فالجواء ، قالها قبل فتح مكة ويهجو أبا سفيان راجع ديوانه .

(٢) راجع ترجمته فى الأستيعاب حـ ١ ص ١٠٨ — ١٠٩ .

(٣) مكرر) هكذا فى الأصل وفيه نقص والسياق يقتضى إضافة وأنعم الله عليه .

(٤) الصحيح بنت .

(٥) راجع ترجمته فى الأستيعاب حـ ١ ص ١٥٣ — ١٥٥ وهو أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه .

(٦) فى الأصل زيادة (من)

(٧) فى الجمهرة ابن عاصم بن عمرو ص ٣٥٢ وراجع أيضاً الأستيعاب حـ ١ ص ٣١٩ — ٣٢٠ .

(٨) يحكى إبن حجر أن الرسول بعثه إلى مسيلمة الكذاب باليمامة فكان مسيلمة إذا قال له : أتشهد أن محمداً رسول الله قال : نعم ، وإذا قال أتشهد أنى رسول الله ، قال أنا أصم لا أسمع ، فعل ذلك مراراً فقطعه عضواً عضواً . ومات شهيداً رحمه الله ص ٣١٩ — ٣٢٠ . وقد ورد فى الأصل أتشهد أن محمداً رسول الله وصحته أتشهد أنى رسول الله .

ومن ولد الحرث بن الخزرج زيد وجُشَم والخزرج وعوف وصخر وجرده فمنهم مالك الأعلى بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، ومنهم (١) زيد بن ثابت صاحب القرآن والفرائض ، ومنهم عبد الله (٢) بن رواحة بن ثعلبة بن أمرىء القيس بن عمرو بن أمرىء القيس الأكبر بن مالك الأغر شهد بدراً والعقبة وكان نقيبا وقتل يوم مؤتة ، ومنهم سعد بن الربيع بن عمرو بن أبى زهير بن مالك بن أمرىء القيس بن مالك الأغر قتل يوم أحد ، ومنهم خطيب رسول الله ﷺ يوم بنى تميم ثابت ابن قيس بن شماس (٣) بن زهير (٤) بن مالك بن أمرىء القيس مالك الأغرّ ، وكان على الأنصار قدم اليمامة ومنهم بشير بن سعد بن ثعلبة بن حلاس بن زيد مالك الأغر ، أول من بايع أبا بكر يوم السقيفة وأمه والنعمان (٥) بن بشير ولى اليمن لمعاوية وولى الكوفة ليزيد بن معاوية ومنهم زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر ، ومنهم الشاعر عمرو (٦) بن الأطنابة وهى أمه وأبوها شهاب بن زبّان (٧) بن بلقين وأبوه عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر ، ومن بنى الخزرج الحرث بن الخزرج وهو الذى أُرِىَ (٨) مكرر الأذان فى مسيلمة ، ومنهم أبو الدراء عُوَيْمر بن الخزرج بن قيس بن عنبسة بن أمية

(١) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ٢ ص ٥٣٧ ، ٥٤٠ كان زيد حين قدم الرسول المدينة ابن أحدى عشرة سنة ، استصغره الرسول يوم بدر فلم يشهد بدراً وهو أحد الذين جمعوا القرآن وأحد كتبة الوحى ، واستخلفه عمر على المدينة ثلاث مرات وكان من الأئمة وهو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان — إلى آخر النسب ، وأمه النَّوّار بنت مالك بن معاوية . وقال الناس : غلب زيد بن ثابت الناس على اثنتين القرآن والفرائض ، وفى الأصل الفرات وصحته القرآن .

(٢) راجع الأستيعاب حـ ٣ ص ٩٨٩ وهو أحد الشعراء الثلاثة الذين دافعوا عن الرسول والدعوة وفيهم نزل قوله تعالى : «إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا . فاستثناهم الله من جملة الشعراء ، وراجع الأصابة حـ ٤ ص ٨٢ — ٨٦ .

(٣) راجع الأستيعاب حـ ١ ص ٢٠٠ وفى الأصل تلماس وهو خطأ صحته ما ذكرت .

(٤) فى الأستيعاب ظهير بالظاء .

(٥) سقطت الواو من الأصل .

(٦) راجع ترجمته فى معجم الشعراء للمرزبانى ص ٨ ، ٩ والأطنابة أمه وأبوه عامر بن زيد مناه بن عامر بن مالك الأغر بن ثعلبة ، وهو القائل :

أبت لى عفتى وأبى بلائى وأخذى الحمد بالثمن الربيح

(٧) فى الأصل زيمان والصحيح ما ذكره المرزبانى فى المعجم أنها بنت زبان من بنى القين بن جسر وكان أشرف الخزرج .

(٨) مكرر) أى والذى أراه الله الأذان مناماً .

ابن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج ، ومنهم أبو سعيد[١] الخدرى[٢] بن مالك بن سنان بن عبيد وهو[٣] خدرة بن الأبحر ابن جذرة بن عمرو بن الحرث بن الخزرج وحدرة وحدارة أخوان ، (فصل) .

ومن ولد كعب بن الخزرج[٤] سعد بن عباده[٥] وسعيد بن عباده يكتب فى الجاهلية ويُحْسِن [٦] الْعَوْم كالرّمى وكان يسمى الكامل [٧] وهو سعد بن عباده بن دُلَيْم[٨] بن حاره بن أبى خزيمة [٩] بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج وكان نقيبا جواداً يطعم الطعام هو وسبعة من آبائه إلى طريف وهو القائل يوم السقيفة منا أمير ومنكم أمير ولم يبايع أبا بكر ولا عُمَر وهو قتيل الجن بخوران ، وكان سبب موته أنه بال فى نفق فأصيب[١٠]فمات من ساعته وأخضر جلده وقال رجل فى المدينة ماعلمنا بموته حتى سمعنا قائلاً يقول فى ذلك :

قتلنا سيِّد الخَزْرج سَعد بن عُباده ... رميناه بسهمين فلم نخطىء فؤاده

وأبنه قيس بن سعد كان من أجود العرب ، ولاه على مصر ، ثم كان مع الحسن بن على[١١]يوم

---

(١) راجع ترجمته فى الأصابة حـ ٧ ص ١٧٤ والأنساب للصحارى حـ ص ٨٠ .

(٢) فى الأنساب للصحارى أنه أسمه مالك حـ ٢ ص ٨١ وفى الأصابة حـ ٧ ص ١٧٤ أنه سعد بن مالك .

(٣) فى الأنساب للصحارى بن عبيد بن خدره وقد ضبطه بالخاء المعجمة والدال ، وفى الأصل هنا ضبطه بالجيم المضمومة والذال المعجمعة .

(٤) فى الانساب للصحارى أن كنية كعب بن الخزرج هذا أبو زغبة .

(٥) سعد بن عباده كان نقيباً وجواداً وكانت راية النبى فى فتح مكة بيده ، راجع الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) فى الأصل وتحسين العوم وهو خطأ كما لا يخفى .

(٧) كانت العرب تُسمىّ القارىء الكاتب الكامل .

(٨) دليم تصغير أدلم وهو الأسود ، يقال ليل أدلم وليلة دلماء ، والدلمة السواد .

(٩) فى الأنساب للصحارى جـ ٢ ص ٨٢ ابن دليم بن أبى خزيمة .

(١٠) أصابته الجن وسمع أهل المدينة هاتفاً يقول البيتين .

(١١) أضفت «أبن» ليتم السياق .

سار إلى معاوية ، ومنهم المنذر بن لوزان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج شهد بدراً وكان نقيباً ، وقتل يوم بئر معونة وهو أميرهم ، ومنهم أبو دُجَانة(١) وهو سماك ابن نقرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن الخزرج بن كعب بن الخزرج . (فصل) .

ومن بنى عوف بن الخزرج مالك(٢) بن العجلان بن زيد بن غنم وهو قوفل بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وكان مالك سيد الأنصار فى زمانه وهو الذى قتل القطيون(٣) ... ومنهم عبادة(٤) بن الصامت بن قَيس بن أصرم بن مُرّ بن ثَعْلبة بن عنم بن قَوْقَل ، ومنهم رأس المنافقين عبد الله بن أبىّ مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك الحُبْلى لعظم بطنه وأم أبى سلول الخزاعية(٥) وبها كان يُعرف وابنه عبد الله بن عبيد الله بن أبىّ كان(٦) من خيار المسلمين شهد بدراً واستشهد يوم اليمامة وكان يقال إذا أتيت المدينة فقوقل فقد(٧) أمنت ، (فصل) .

ومن بنى جشم بن الخزرج ، زيد مناة بن حبيب بن عَبَد حارثة بن مالك غَضْب بن غنم بن الخزرج وغضْب باسكان(٨) الضاد بن غضب ففى سليم بن منصور غَضَب بن كعب بن الحرث

---

(١) بضم الدال والجيم المفتوحة سِمَاك بكسر وفتح الميم وخرشة بفتح الخاء والراء والشين وقيل : ابن أوس بن قرشة . شهد بدراً ودافع عن الرسول فى أحد ، وأخذ سيفه رسول الله ليقاتل به المشركين فى أحد . راجع ترجمته فى الأصابة حـ ٧ ص ١١٩ .

(٢) راجع الجمهرة لأبن حزم ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ ومالك بن العجلان هو رئيس الخزرج فى حرب بُعاث .

(٣) لعلـه قائـد الفـرس .

(٤) ترجم له ابن حجر فى الأصابة حـ ٣ ص ٦٢٤ والأستيعاب لأبن عبد البر حـ ٢ ص ٨٠٧ وقد آخى الرسول بينه وبين أبى مرثد الغنوى وشهد المشاهد كلها ، ووجهه عمر قاضياً ومعلماً إلى الشام ومات بفلسطين ودفن ببيت المقدس وتوفى بالرملة سنة ٣٤ وقيل ببيت المقدس وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(٥) زدت الواو قبل بها .

(٦) ترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ٣ ص ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، وسلول أمرأة من خزاعة هى أم أبى بن مالك وترجم له ابن حجر فى الأصابة حـ ٤ ص ١٥٥ .

(٧) هكذا فى الأصل ، وقد تعسر علىّ فهمه ولعله يريد فقد أعتززت ، يشير إلى ما قاله عبد الله بن أبى « يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » .

(٨) ذكره هنا بالضاد الساكنة وفى الأنساب للصحارى بالصاد المهملة راجع الأنساب حـ ٢ ص ٧٧ وذكر أن العصبة الأحمر الغليظ ، والعصبة الصخرة الحقة والعصاب ما يكسو أحوال العين من الجلد ، والعصب من الأنساب معروف ، وقد ضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالضاد الساكنة أيضاً راجع الجمهرة ص ٣٥٦ .

بتحريك الضاد بن غَضْب ، ومن بنى جشم بن الخزرج بياضة وزُرَيق ، أما عامر بن زُريق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن الخزرج ، فمن بنى بياضة وهو الذى قتلته قريش مع خُبَيب بن عدى ، ومن بنى زُرَيق زَكوان بن عبد ابن قَيْس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زُرَيق ، ورافع بن مالك ابن زريق عجلان ابن عامر بن زريق وهو أول من أسلم من الأنصار ، ومن بنى جشم بن الخزرج تزيد ابن جشم بن الخزرج بالتاء المنقوطة نقطتين من أعلا وكذلك فى قضاعة تزيد بن حلوان وما بقى فى العرب فهو يزيد بالياء المنقوطة(١) نقتطين من أسفل فافهم ذلك ، ومن ولد تزيد بن معاذ(٢) بن جبل ابن عمرو بن أوس بن عابد بن عدى بن كعب بن عمرو بن اذى(٣) بن سعد بن على بن راشد(٤) بن ساردة بن تزيد(٥) ابن جُشَم بن الخزرج وهو الذى بعثه(٦) رسول الله ﷺ إلى الجند من أرض اليمن يقضى بينهم ويعلمهم القرآن والشرائع ، ومنهم سَلِمة بكسر اللام والنسب إلى سَلَمى بفتح اللام بن سعد بن على بن راشد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج ، ومن بنى سلمة عمرو بن الحرث بن حزام بن كعب بن سلمة ، ومنهم جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن عثمان بن كعب سلمة ، ومنهم البراء بن معرور(٧) بن صخر بن خنساء(٨) بن عُبَيد بن عدى بن غنم بن كعب ابن

***

---

(١) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالتاء المنقوطة من فوق نقطتين من فوق راجع ص ٣٥٦ .

(٢) كان قد وضع المؤلف «من» حرف جر ثم شطبها .

(٣) ضبطه الصحارى فى الأنساب «أوس» حـ ٢ ص ٧٧ .

(٤) ضبطه الصحارى أسد بن سارد .

(٥) ضبطه الصحارى بالياء المنقوطة نقطتين من تحت حـ ٢ ص ٧٧ الأنساب .

(٦) ترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ٣ ص ٤٠٢ ، وابن حجر فى الأصابة حـ ٦ ص ١٣٦ وما بعدها وقد ضبطاه على أنه معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بالهمزة والذال وليس بالباء والدال كما ذكر . وذكر ابن حجر أن معاذ هو الأمام المقدم فى علم الحلال والحرام .

(٧) ترجم له ابن حجر فى الأصابة حـ ١ ص ٢٨٢ .

(٨) زاد ابن حجر «ابن سنان» .

سَلَمة(١) ، نقيب عَقَبى(٢) وهو أول من أوصى بثلث ماله وأول من استقبل القبلة وابنه بشر(٣) بن البراء شهد بدراً وهو الأبيض الجعد قال رسول الله ﷺ(٤) من سيدكم يا بنى سلمة قالوا له الجد بن قيس على بُخل فيه فقال وأىّ داءٍ أدْوَأ من البخل ؟(٥) بل سيدكم الأبيض الجعد بشر بن البراء وفى ذلك يقول حسان بن ثابت(٦) :

أجدّ بن قيس داوِ بُخْلك إنه ‏ أبىَ لك عن المصطفى أن تسودا

وبشر بن البراء هو الذى أكل مع النبى ﷺ بخبير الذراع المسمومة فمات رحمه(٧) الله ، ومنهم أبو قتادة وأسمه النعمان بن ربغى بن نكدبيه بن خباس بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة وهو فارس رسول الله ﷺ وهو الذى قتل من الفوارس يوم أغار على سرج رسول الله ﷺ بالمدينة فشك اثنين فى رمح واحد ، ومنهم كعب(٨) بن مالك ابن أبى كعب وهو عمرو بن القين بن كعب بن سواد(٩) بن يزيد بن ثعلبة بن عبيد ابن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة بدرى وأبوه مالك الذى يقول فيه معاذ الهى ان يقول خليلى الأقمر عنى(١٠) مالك بن أبى كعب ، ومنهم عبد الله بن عتيك قيس ابن

---

(١) ضبطه ابن عبد البر فى الأستيعاب بفتح السين واللام .

(٢) يريد أنه نقيب من النقباء الأثنى عشر فى بيعة العقبة .

(٣) ترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ١ ص ١٦٧ وذكر أنه ذكر البيعة وبدر وأحداً والخندق ومات بخيبر .

(٤) الخطاب لبنى ساعدة كما ذكره ابن عبد البر فى الأستيعاب .

(٥) فى رواية عبد الرازق أنهم سألوا رسول الله ﷺ فمن سيدنا ؟ يارسول الله ؟ قال عليه الصلاة والسلام بشر بن البراء بن معرور «ثم يعقب ابن عبد البر بقوله : هكذا وقع فى الخبر لبنى ساعدة ، وأنما هو لبنى ساردة ، وفى رواية أبى بكر الهذلى عن الشعبى مثيله وعن ابن عائشة أن رسول الله قال لبنى سلمة : من سيدكم ؟ فقالوا الجدّ بن قيس على بخل فيه ؟ فقال : وأىّ داء أدْوَا من البخل : سيدكم الجَعْد الأبيض عمرو بن الجموح . راجع الأستيعاب حـ ١ ١٦٧ — ١٦٩ .

(٦) لم أجد هذا البيت فى ديوان حسان .

(٧) راجع الجمهرة ص ٣٥٩ .

(٨) ترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء ص ٢٢٩ وترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ٣ ص ١٣٢٣ .

(٩) راجع الأستيعاب حـ ٣ ص ١٣٢٣ يذكر ابن عبد البر بعد هذا (ابن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج وهو كذلك فى معجم الشعراء ص ٢٢٩ وتراجع الجمهرة ص ٣٦٠ .

(١٠) هكذا فى الأصل ويعسر فهمها .

الأسود بن مرى بن كعب بن غنم بن سلمة وهو قاتل ابن أبى الحقيق اليهودى[١] ، فبطون الخزرج . بنو النجار ، وبنو الحسحاس ،ومازن، وخُدرة ، وساعدة ، والقواقل ، وبنو بياضة ، وبنو زُرَيق ، وبنو سلمة .

نسب غسَان

قال محمد بن حبيب غسّان ماء بين زبيد وزمع وهما واديان باليمن للأشعريين فمن شرب منه من الأزد أيام تفرقوا بعد سيل العرم فهو غسَّانى وقيل هو ماء بالمشلل قريب من الجُحفَة وقيل غسان ماء لسد مأرب باليمن كان شرباً لولد عمرو بن مازن فَسُمُّوا به ، قال حسان بن ثابت :

إذا ماسَألتِ فانَّا مَعْشَر نُجُبُ[٢] الأزد نسبتُنا والماء غسَّانُ

قال ابن الكلبى جماع غسان كلها مازن بن الأزد ، ومن غسان آل جفنة[٣] بن عمرو ابن عامر ملوك الشام وقد ملك منهم ثلاثون ملكاً من بنى الحرث بن معاوية وهو الحرث الأكبر ملكواً ستمائة سنة وست عشرة سنة إلى أن جاء الإسلام وكل الأوس والخزرج غسّانى إلا من كان منهم بِعُمَان قال : وقد يكون من غسان من ليس أنصارياً ويكون من مازن من ليس غسانيا وقد ذكرنا الأوس والخزرج ونذكر الآن نسب أولاد عمرو بن مازن ثم أولاد جفنة بن عمرو ومن ينتسب إلى غسّان ، قال ولد عمرو بن مازن أربعة وهم عمرو وعدى وكعب وثعلبة العنقاء ، فمن ولد عمرو بن مازن بن الأزد مالك وحارثة والحرث وأمروء القيس وعِدى ، وثعلبة وسواد وزيد الله وصعب وتامر وعوف ووجهه والعاص

---

(١) راجع الجمهرة لأبن حزم ص ٣٦١ .

(٢) الديوان من مقطوعة بيتان وبعده قوله :

شم الأنوف لهم مجدو مكرمة كانت لهم جبال الطور أركانُ

(٣) بطن من بنى مزيقياء من غسان من الأزد ، من القحطانية ، وهم بنو جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف بن أمرىء القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن بن غسان منهم ملوك الشام راجع معجم قبائل العرب حـ ١ ص ١٩٧ .

فهؤلاء يقال لهم غسان ، فمنهم الحرث بن مالك بن عمرو بن الحرث ابن عمرو بن مازن وعمرو أبناء وجهه بن عمرو بن مازن ، ومنهم قيس وثعلبة وأمروء القيس بنو أنمار بن عدى بن عمرو ابن مازن ، ومنهم معاوية بن عمرو بن عدى بن عمرو ابن مازن ، ومنهم الغافق وصوفة وعبيد وبهرا وطية وحاسية بنو العاص بن عمرو ابن مازن ، ومنهم عبد المسيح عمرو بن جنان بن ثقيلة ، واسمه الحرث بن العاص صاحب القصر الذى صالح عليه خالد بن الوليد بالحيرة وهم عباد يقال لهم لهم بنو ثقيلة وعبد المسيح هذا هو ابن اخت سطيح الكاهن وهو الذى أسلمه كسرى إلى مسطيح بسبب الرؤيا التى أراها كسرى وحديثها مشهور ، ومنهم جُدَع بن عمرو ابن مخالد بن الحرث بن عمرو بن عدى بن مازن فهو زيد بن غسان يوم (١) سان وامن مرة ولحقها بالشام وهو الذى يقال فيه خُذْ من جِذْعٍ ماأعطاك ، ومن ولد مازن سطيح الكاهن وهو ربيعة بن مسعود بن عبدى بن مازن ، (فصل) .

ومن بنى جَفْنَة . ملوك جلق النعمان والمنذر والمنذر وجبلة بنو الحرث الأصغر بن الحرث الأعرج وهو أبو شمر بن جفنة وهو أول ملوك الشام ابن عمرو بن عامر وأم الحارث الأكبر مارية ذات القرطين وفى ذلك يقول حسان بن ثابت الأنصارى (٢) .

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبرا بن مارية الجواد المُفْضِل

ومارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، قال وكندة تزعم أن مارية بنت ظالم بن وهب الأكبر بن الحرث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع وهو كِنْدَه .. قال وحليمة بنت الحرث الأكبر وهى التى ذكرها النابغة فقال :

---

(١) هكذا فى الأصل وقد تعسر فهمها .

(٢) هذا البيت من قصيدة مطلعها أسألت رسم الدار أم لم تسأل .

وبعد هذا البيت قوله :

يُغشَوْن حتى ماتهرّ كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

وثـور بـن مـرار مـات يـوم حَليمـة   على الدهر قد جرَّبن كَل التجارب [١]

ويوم حليمة يوم عظيم مشهور من أيام العرب وهو الذى يضرب به المثل كان بين غسان ملوك الشام وبين لخم ملوك العراق وهو الذى يضرب به المثل فيقال ما يوم حليمة بسرْ[٢] ، ومنهم جبلة بن الأيهم بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة[٣] وهو الذى كان أسلم ثم تنصر ولحق .

بالروم ثم ندم على ذلك وهو القائل :

تنصـرت الأشـراف مـن عـار لطمـة   وما كـان فيها لـو صـبرت لها ضـرر

ومن ملوك غسان أو فى العرب بالجوار السموأل بن عادياً بن حساس بن رفاعة ابن الحرث بن ثعلبة بن كعب بن عمرو بن عامر وهو صاحب تيماء الذى ذكره الأعشى حيث يقول[٤] :

الأبلـق سـبق الفـرد مـن تيماءَ منزله   حِصْـنُ حَصِـين وجـار غـير غَـدَّار

قال ومن غسان أفصى وربيعة وأمروء القيس وماوية بطون بالحجاز وبنو عمرو بن الأزد وليسوا من ولد مازن قال وقد يكون فى ولد مازنٍ من غير غسان فبطون غسان الأوس والخزرج وولد مازنٍ بن الأشدّ وولد جفنة بن عمرو وبعض ولد عمرو بن الأزد وبعض ولد أفْصَى بن لَحْى فَافْهم ذلك .

---

(١) هذا البيت من قصيدة مطلعها : «كلينى لهم ياأميمة ناصب» وهو على رواية الديوان هكذا :

تُوَرِّثْـن مـن أزمـان يـوم حليمـة   إلـى اليـوم قـد جُرِّبْـن كـلَّ التجـارب

والبيت على رواية المؤلف «وثور بن مرار مات يوم حليمة» رواية غير صحيحة وهو مكسور وقبل هذا البيت قوله :

ولا عـيب فيهـم غـير أن سـيوفهم   بهـن فلـول مـن قـراع الكتائـب

(٢) المثل يقول : «ما يوم جليمة بسرّ» .

(٣) ذكر المؤلف فى الهامش الجانبى أن أسم جفنة عَلبة بفتح العين ابن عمرو بن عامر .

(٤) هذا البيت من قصيدة للأعشى يمدح بها شريح بن حصن بن عمران بن السموأل بن عادياً . وتقع القصيدة فى واحد وعشرين بيتاً . ورواية البيت فى الديوان «بالأبلق الفرد من تيماء منزله» بباء الجَرّ . راجع الديوان تحقيق الدكتور محمد كامل حسين .

نسب خزاعة(١) قال خزاعة هم ولد ربيعة وهم لحىّ وأفْصَى ابنا حارثة بن عمرو بن عامر ، وأولد ربيعة عمراً وأولد عمرو كعباً ومُلَيْحا وسعداً وعوفاً وعدياً وسُمُّواً خُزَاعة لأنخزاعهم من بنى عمرو بن عامر والأنخزاع التخلُّف والتقاعس وفى ذلك يقول الشاعر(٢) :

فلما هبطنا بطن مرّ تخزَّعَتْ خزاعة مافى بطون كراكر

***

وأولاد أفْصى بن حارثة أسْلم(٣) ومَلْكان بفتح الميم وكسرها ومالك بنو أفصى وهم خزاعة لأنخزاعهم

---

(١) ذكره ابن حزم فى الجوهرة فى موضعين الموضع الأول فى حديثه عن بنى عوف ابن عمرو بن عامر بن لُحىّ من ص ٢٣٩ — ص ٢٤٣ والموضع الثانى عند حديثه عن بطون بنى قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان من ص ٤٦٧ — ٤٧٠ .

(٢) هذا البيت لم أعثر على قائله .

والحقيقة أن أمر خزاعة قد اختلفوا فيه بعد أن أجمعوا على أنهم ولد عمرو ابن لحى فقال ابن اسحاق ومصعب والزبيرى : خزاعة فى مضر وهم من ولد قمعة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، واسم قمعة عمير بن الياس بن مضر .

قال ابن اسحاق : خزاعة هو كعب بن عمرو بن لُحَىّ بن قمعة بن خندف ، وولد الياس بن مضر ينتسبون إلى أمهم خندف ، وروى من حديث أبى حُصَين عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : «عمرو بن لُحَىّ ابن قمعة بن خندف هو أبو خزاعة وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خزاعة كعب ومُليْح وسعد وعوف وعدى ، بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر قالوا : وعمرو بن ربيعة هذا هو عمرو بن لحى ولحى اسم ربيعة بن حارثة بن عمرو ، أو هو مزيقياء بن عامر ، وهو ماء السماء بن حارثة بن أمرىء القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

هذا قول ابن الكلبى .

قال ابن الكلبى : عمرو بن لُحَىّ هو أبو خزاعة ، كلها منه تفرقت .

فعلى هذا تكون خزاعة قحطانية فى اليمن ، وعلى القول الآخر ، خزاعة مضرية فى عدنان .

ونعود إلى سبب التسمية بخزاعة . فقد ذكر المؤلف أنهم أنما سموا بذلك لأنخزاعهم أى تخلفهم وتقاعسهم عن بنى عمرو بن عامر ، وقيل : لبنى مالك ابن اقْصى خزاعة وقيل : أنما سميت بذلك لأنها تخزعت عن عظم الأزد ، فأقامت بمرِّ الظهران بحنيات الحرم ، وَوُلّوا حجابة البيت دهراً . وهم خلفاء بنى هاشم قال أبو عمر : لنزول خزاعة الحرم ومجاوراتهم قريشاً : نزل القرآن بلغة الكعبين كعب بن لؤى ، وكعب بن عمرو بن لُحَىّ . وذلك أن دارهم كانت واحدة .

وراجع مجموعة الرسائل الكمالية فى الإنسان حـ ٨ صاحب ٩٦ — ٩٩ الأنباه على قبائل الرواه لأبن عبد البر «طبعة دار الشعب بالقاهرة» . سنة ١٩٨٠ .

(٣) كتب المؤلف هامشاً جانبياً ذكر فيه أن أسْلَم بفتح اللام .

عن بنى مازن من الأزد[١] فى أقبالهم من اليمن فأقامت خزاعة جميعاً بمر الظهران حول الحرم وولوا حجابة البيت دهراً طويلاً وهم حلفاء بنى هاشم ولهذا قال عبد الله بن العباس نزل القرآن بلغة الكعبين كعب ابن لؤى وكعب بن عمرو بن لحى[٢]، ويقال لخزاعة حلفاء رسول الله ﷺ معه فى كتاب القضية عام الحديبية حتى قاضى مشركى قريش فأدخلت قريش معها بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فوقعت حرب بين خزاعة وبين بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة فوقعت فأعان مشركو قريش حلفاءهم بنى بكر ونقضوا بذلك العهد وكان ذلك سبباً لفتح مكة وأعطاهم منزلة لم يعطها أحداً من الناس أن جعلهم مهاجرين[٣] وهم بأرضهم وكتب لهم كتاباً بذلك[٤].

أولاد عمرو بن لُحَى وأفصى من نسب خزاعة[٥]

فنبدأ بأولاد عمرو بن لُحَىّ ثم نُتبع بأولاد أفْصَى إن شاء الله تعالى قال : قال ولد حارثة بن عمرو مُزَيْقَياء ربيعة وهو لُحَىّ وأفْصَى وعدياً وكَعْباً أمهم بنت أدّ بن طابخة ، فولد ربيعة عمراً أمه فهيرة بنت عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمى وهو الذى بحر البحيرة وسيّب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامى وغيّر دين اسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان ومن قبل أمه أخذ الحجابة كان أبوها آخر من حجب البيت من جرهم ثم حجب بعده عمرو ملك العرب ، وحجب بعده بنوه إلى زمن قصى بن كلاب فولد عمرو كعباً ومليحاً وعوفاً وأمهم تماضر بنت الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وولد أيضاً عدياً أمه بنت كاهل بن أسد وسعداً وأمه أم حارثة وهى عمره بنت سعد بن عبد الله بن مراد بن

---

(١) ذكر هذا أيضاً فى مجموعة الرسائل الكمالية حـ ٨ ص ٩٨ فقال : وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة ، وأنما قيل لهم خزاعة ، لأنهم تخزعوا من بنى عمرو بن عامر ، أو تخلفوا عنهم وفارقوهم ، وكذلك يقال لبنى أفْصى بن حارثة لأنهم تخزّعوا من بنى مازن بن الأزد فى أقبالهم معهم من اليمن ، ثم تفرقوا فى البلدان .

(٢) سبقت الأشارة إلى ذلك .

(٣) فى الأصل مناجرين ، وصحته ماذكرت .

(٤) لاحظت أن المؤلف نقل بالنص تقريباً من أول «وأولاد أفصى بن مالك حتى قوله وكتب لهم كتاباً بذلك» من مجموعة الرئاسل الكمالية .

(٥) نسب عدنان وقحطان ، الأنباه على قبائل الرواه لأبن عبد البر حـ ٨ ص ٩٨ طبعة دار الشعب بالقاهرة التى أشرت إليها . كتبت هذا بصورة تقريبية لأن الخط غير واضح .

نحيلة التى يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم حارثة ، فمن ولد كعب عمران (١) ابن الحصين عبد بن خلف بن عبد بن سالم بن عامرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب ، أسلم عمران وأبو هريرة فى عام خيبر (٢) ، ومنهم خليل بن قمير بن حبشية (٣) بن سلول بن كعب وتزوج قصى حبا بنت خليل وكان أخوه المحترس يحجب البيت وهو أبو غسان فخدعه قصى عن البيت وأخذ الحجابه ، وعن أمه أخذ الحجابة وله حديث وكان آخر من حجب خزاعة ثم حجب بعده قصى ، ومنهم ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عصف بن كليب (٤) بن حبشية بن سلول ، ومنهم حلجة بن عمرو بن كلب بن أضرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب ابن عمرو ، ومن ولد مليح بن عمرو سعد وغنم فمن بنى سعد بن عامر بن بياضة بن سبيع بن خثعمة بن سعد بن مليح ، وأمه صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبى طلحة ابن عبد الدار القرشى ، ومن بنى غنم كلدة بن بشر بن حامل بن صبيش بن ثعلبة بن حبان بن غنم بن مليح بن عمرو ، ومنهم الشاعر كثير (٥) عزة بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد بن سبيع بن خثعمة (٦) ابن سعد بن مليح ، ومنهم من ولد سعد بن عمرو المصطلق وهو خذيمة والحيا ، وإنما سمى جذيمة المصطلق لحسن صوته فكان أول من غنى من خزاعة ويسمى عامر الحيا لأنه كان حبا لقومه ، فمن ولد الحى المصطلق الحرث بن أبى ضراره وهو حبيب بن الحرث بن مالك بن جذيمة المصطلق والحارث هذا هو أبو جويريه زوج النبى ﷺ ومن ولد الحبا خلف بن كلاب بن غاضرة بن حدام بن عامر وهو الحبا ، ومن ولد عدى بن عمرو بن ربيعة

---

(١) هو عمران بكسر العين المهملة والميم الساكنة وزيادة الألف والنون ين حُصَيّن بصيغة التصغير بن عُبَيد بصيغة التصغير أيضاً من خلف بن عبد بن نهم ابن سالم بن غاضرة بن سلول بن خيشة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى الكعبى بكنى أبا نجيد بأبنه نجيد بن عمران . أسلم هو وأبو هريرة عام خيبر كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم . راجع الأستيعب لأبن عبد البر حـ ٣ ص ١٢٠٨ والرواية مختلفة كما ترى عن رواية المؤلف .

(٢) يتشابه هذا مع ماذكرته عن ابن عبد البر .

(٣) ضبطه ابن عبد البر فى الأستيعب حـ ٣ ص ١٢٠٨ . بتحريك الحاء والباء وكسر السين حبشية نسبة إلى الحبش .

(٤) أضفت هنا لفظ «ابن» لأن المقام يقتضيه .

(٥) ترجم له المرزبانى فى معجم الشعراء ص ٢٤٢ .

(٦) ضبطه المرزبانى بالجيم المنقوطة نقطة واحدة من تحت وبعدها العين المهملة بعدها ثاء وميم وهاء (جثعمة) .

الحسحاس بن عبد عمرو بن صبيعة بن عمرو بن عدى بن عمرو بن ربيعة وهو الذى لقى أهل بدر إلى مكة وهو يومئذ كافر ثم أسلم ، (فصل) .

وأما أفصى بن ربيعة فمن ولده أسلم ومالك وملكان وهؤلاء الثلاثة ممن خزع فسموا خزاعة ، وله أيضاً من الولد أمروء القيس وعدى وعمرو وجهال وحرس وزيد وضيم وجشم وسوادة وخزيمة وهؤلاء من بنى غسان ، فمن ولد أسلم سلامان وهوازن فولد سلامان الحرث ووهمان ومازنا فولد مازن سهما وجديدة وهو مالك ولهم عقب ، ومنهم الذى كلمه الذئب أهبان بن عباد بن ربيعة بن كعب ابن أمية بن تقطة بن جزيمة بن حديدة وهو مالك بن مازن بن سلامان بن أسلم وهو أخو سلمة بن الأكوع قال الواقدى وكلم الذئب ابن الأوس الأسلمى صحب النبى ﷺ وأسلم ، ومنهم صاحب النبى ﷺ عبد الله[١] بن أوس أوفى وهو علقمة[٢] بن خالد بن الحرث بن أبى أسد بن رواعة[٣] بن ثعلبة بن هوازن ابن أسلم بن أفصى ، ومنهم الشاعر وعبل بن على بن بدر[٤] بن سليمان بن تميم بن بهش بن أسلم بن أفصى ، ومن ولد أفصى ذو الشمالين عمير[٥] بن عمرو بن قوى بن ملكان بن أفصى شهد بدراً ويسمى ذو اليدين[٦] لأنه كان يعمل بكلتا يديه وهو الذى ذكر فى الحديث أن النبى ﷺ تكلم

---

(١) ترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ٣ ص ٨٧٠ .

(٢) أى اسم أبى أوفى علقمة .

(٣) ضبطه فى الأستيعاب «رفاعه» بالراء المهملة والفاء ، بقى ابن أبى أوفى الأسلمى بالكوفة حتى ملت سنة ٨٧ هـ فكان آخر من بقى بها من الصحابة ص ٨٧٠ الأستيعاب حـ ٣ .

(٤) هكذا فى الأصل وقد ضبطه المرزبانى فى معجم الشعراء هكذا على بن رزين بالراء المفتوحة والزاى المعجمة الخزاعى وهو أبو وعيل وهو القائل :

قد قلت لما رأيت الموت يطلبنى ... ياليتنى درهم فى كيس مياح
فياله درهما طالت سلامته ... لا هالكا ضبيعة يوماً ولا ضاحى

راجع معجم الشعراء ص ١٣٦ .

(٥) ترجم له فى الاستيعاب حـ ٣ ص ١٢١٨ .

كما ترجم له ابن حجر فى الأصابة حـ ٤ ص ٧٢٣ .

(٦) الصحيح ذا اليدين بالنصب وهو راوى حديث السهو فى الصلاة الذى رواه البخارى .

من بعد الصلاة ثم قضى الذى فاته[١] وهو ذو الشمالين الذى كان أستشهد يوم[٢] بدر ، ومنهم سباع ابن عبد العزى بن نصلة إلى آخر النسب . قتله حمزة بن عبد المطلب يوم أحد واكب عليه ليأخذ ورعه فزرقه وحشى بالحربة فقتله ، ومن بنى مالك بن أقصى أسماء ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عياث[٣] بن سعيد[٤] بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى قال له رسول الله ﷺ مر قومك فليصوموا يوم عاشوراء قال ومن أكل[٥] . فبطون خزاعة وهم أولاد عمرو بن لحى وولاته من أولاد أفصى بن لحى . ففى ولد عمرو بنو قمير وبنو سلول وبنو المصطلق وبنو الحبا ومن ولد أفصى أسلم وسلامان . (فصل) .

نسب[٦] بنى عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر وهم بارق وألمع وسعود وهو الذى ينسب إليه السعود كان عالماً بالنّير[٧] يجان ، وأما بارق[٨] فهو ماء بالسّراة ، فمن نزله أيام سيل العرم فهو بارقى ونزله سعد بن عدى بن حارثة وولد مالكاً وشيباً هى عَلَم[٩] عمرو أخى سعد بن عدى بن حارثة فسموا بارقاً ونزل فى السراة قوم بينهم شنان فسموا أزد شنوة[١٠] وأما ألمع فهو ألمع بن عمرو بن عدى

---

(١) هاهنا كلمة تعسر قراءتها ولعلها «والسبب» .

(٢) ذكر ابن حجر فى الأصابة حـ ٤ ص ٧٢٣ نقلاً عن البلاذرى أنه شهد حنينا وقطعت رجله فقال له النبى ﷺ : سبقتك إلى الجنة» .

(٣) فى الأصل حروف الأسم كلها مهملة وفى الأستيعاب حـ ١ ص ٨٦ بالغين المعجمة وآخر ثاء منقوطة ثلاث فقط .

(٤) فى الاستيعاب «سعد» . وهو وأخوه هند من أهل الصفة كما قال أبو هريرة وروى عن النبى فى صوم يوم عاشوراء ، والمؤلف فى هذا يتشابه مع ابن عبد البر ص ٨٧ الاستيعاب .

(٥) هكذا فى الأصل وهذا يدل على أن هناك نقصاً فى الكلام .

(٦) بطن من بنى مزيقياء ، من الأزد من القحطانية ، وهم بنو عدى بن حارثة بن مزيقياء . معجم القبائل حـ ٥ مادة «عدى» ص ٧٦٤ راجع نهاية الأرب للقلقشندى حـ ٢ ص ٣٠٣ .

(٧) هكذا فى الأصل .

(٨) بارق بطن من خزاعة من بنى عمرو مزيقياء وهم بنو بارق بن عدى بن حارثة بن مزيقياء بن عامر بن ماء السماء ، كانوا خلفاء لبنى نمير ، وقد سكنوا الكوفة . وقيل : بارق هو سعد بن عدى قال البكرى فى معجم ما استعجم . بارق جبل بالسواد قريب من الكوفة نزله سعد بن عدى بن حارثة بن أمرىء القيس فسمى بهذا الجبل . لأاجع معجم قبائل العرب حـ ١ ص ٥٧ .

(٩) هكذا فى الأصل وقد تعسر على فهمه .

(١٠) قال فى القاموس ١ : ١١ الشن بتشديد الشين المفتوحة والشنة القربة الخلق الصغيرة وجمعها شنأن بكسر النون ، وشنوّة المتقزز والتقزز ، وأزد شنوّة وقد تشد والواو قبيلة سميت لشنآن بينهم . القاموس المحيط مادة «شن» «وشنأ» .

ولعدى بن حارثة بن الولد سعد وعمرو وعمران وثعلبة وأنمار وعمرو وسعيد فهؤلاء بارق بن مازن بن ثعلبة بن ثعلبة بن كنانة بن بارق وهو سعد بن عدى ، ومنهم الشاعر سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق ، ومنهم الحرث بن عبد يغوث باهته بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارق كان شريفاً ومنهم شحة[١] بن أوس بن صريم بن الحرث بن مالك بن أنمار بن بارق وكان شريفاً .

ومن ولد عمرو بن عدى عرفجة بن حزيمة بن عبد العزى بن زهير بن ثعلبة ابن مالك بن عمرو بن عدى . ومن ولد عمران بن عدى شكر وهؤلاء أولاد عمرو ابن عمران بن عدى الأفصام والعياج بنو أسير بن حارثة بن ثعلبة بن عدى بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة[٢] .

نسب ولد عمر مزيقياء بن عامر ماء السماء ، وأنما سمى عمرو مزيقياء لأنه كان يلبس كل يوم حلتين فإذا أمسى مزقهما يأنف أن يلبسهما فى اليوم التالى غيره وقيل سمى مزقياً لأن مالك سبأ تمزق على يديه . قال ولد عمرو بن عامر ثعلبة وجفنه وكعباً وعمران وحارثة والحرث وأخبره عمرو وعمران والكاهن بن عامر ماء السماء المحرق ومالكاً وعوفاً وذهلاً وأصهراً ووادعة ، فأولد عمران الأسد والحجر بتحريك السين من الأسد وإسكان الجيم من الحجر ، فولد للأسد العتيك[٣] وسهيل والحرث وثعلبة وسلمة فمن ولد العتيك زيد بن ممرى بن أبى سحبناره بن سارده من فضيح ، ومنهم المهلب بن أبى صفرة قاضى البصرة وأسمه ظالم ابن سراق بن مصبح بن كندى بن عمرو بن عدى بن قائل بن

---

(١) ظبطتـه بالشـين والجيـم .

(٢) كرر المؤلف الحديث عن أولاد عمران بن عدى .

(٣) اشتقاقه من قولهم عتك الرجل أبناؤه ورحماءه بالسيف وغيره ، وعتك عن يمين فأجرة أى قدم عليها وعاتكة اشتقاقه من قولهم وعتكت الفرس إذا أحمرت وذلك فى الفرس العربية وعتكت المرأة بالطيب إذا تضمخت به حتى يجمر جلدها ، وكانت أسم أم هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مرة . والعواتك جمع عاتكة ، وفى حديث الرسول : أنا ابن العواتك . راجع الأنساب حـ ٢ للصحارى ص ١١٨ ، ١١٩ .

الحرث بن العتيك بن الأسد بن عمران وأولاد أبى صفرة [١] المهلب والمغيرة وصفرة وجولى [٢] وبجف [٣] وصبر ولبيبة والعلا والمعارك وهانى والجرو والحوفزان والشماخ والمنجاب والعز وعبد الله وبشراً وكان عمرو بن حفص بن عثمان بن فضه بن أبى صفرة يقال له هرار مرد فبشره ألف فارس وولى أكسند وأفريقية . وأولاد المهلب حبيب وهو الحرون وإنما سمى الحرون لأنه يثبت فى الحرب كالدابة الحرون والمغيرة ، ويزيد وقبيصة [٤] وسعيد والمفضل وعبد الملك والبحترى وعثمان وأبو عيينة وخير وزياد وأنذرك ومروان ومجعد الأسج وعمرو ومعاوية وعبد الله وعبد الرحمن وعبد العزيز وشبيب [٥] وسماح ومخلد والحجاج [٦] ، ومن ولد المهلب روح بن حليم وقبيضة بن الملهب ولى مصر والبصرة وعمان وكرمان والسند وكانوا أمراء الأخبار فى الدولة العباسية بعد الأمومة ومن ولد [٧] المهلب النحوى نفطويه وهو ابراهيم [٨] بن عرفه سليمان بن المغيرة بن حبيب [٩] بن أبى صفرة ، ومن ولد سهل بن الأسد ثوبان وسهل فمن ولد ثوبان الأشرف ومر وعوف وكعب وثعلبة وقاسط وعبد الله بنو قيس بن زياد بن مرة بن قيس بن ثوبان بن سهل بن الأزد ، وكان يقال له الأسد الدوس .

ومن ولد الحجر [١٠] بن عمران زهران وزيد مناة والحرث فمن ولد زهران الريل وعمرو وسعد وعنزه وجعال بنو هداد [١١] بن خزيمة بن زهران ابن الحجر ومنهم عمرو بن زهران وكانت الأزد بن عمران

---

(١) ولد أبو صفة تسعة عشر ذكراً ، وثمانى بنات .

(٢) فى الأنساب حول بدون ياء .

(٣) ضبطه الصحارى فى الأنساب بالياء والجيم حـ ٢ ص ١٢٠ ، ١٢١ .

(٤) ضبطه الصحارى فى الأنساب بالقاف والضاد بوزن فعيله مفتوح الفاء وضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالصاد المهملة .

(٥) فى الأصل سبيب بالسين المهملة وقد ضبطه ابن حزم بالشين .

(٦) ذكر ابن حزم غير هؤلاء محمداً وأبا عيينة وجعفر . راجع الجمهرة ص ٣٦٨ وللأسماء ضبط غير ماذكره المؤلف .

(٧) يذكر ابن حزم أن ولد المهلب نحو ثلاثمائة ولد .

(٨) ذكر ابن حزم أنه ابراهيم بن محمد بن عرفة .

(٩) سقط من هنا المهلب وصحته بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة .

(١٠) ضبطه ابن عبد البر بفتح الحاء وسكون الجيم راجع ص ٤٥ ــ ٤٦ من الرسائل الكمالية فى الأنساب غامر وزهران .

(١١) ضبطه ابن عبد البر فى الأنباه على قبائل الرواة ص ٤٤ وبضم الهاء وفتح الدال .

عمرانياً ومنهم زيد بن حارثة بن الحرث بن الحجر بن عمران ومنهم الحرث محرق بن عمر ومزيقياً بن عامر ماء السماء .

نسب ولد نصر بن الأزد[١] ، قال ولد نصر مالكاً فولد مالك[٢] عبد الله ومويلكا وميدعان وحماراً وكان حماد عامياً يقال فى المثل أشد من حمار الكفر من حماد فمن ولد عبد الله بن مالك بن نصر بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر فولد الحرث كعباً ونبيشة[٣] وهو ماسخه[٤] وإليه ينسب القيسى الماخه فمن بنى ماسخه بنو شريف بن عبد بن ماسخه ابن الحرث بطن بالحجاز ، منهم عبد الملك بن خزرجان بن شريف كان شريفاً بالشام وولى زمن الحجاج ، ومن بنى شريف تيم وكثير وعبد الله وعمرو وأوس بنو شريف ومن ولد كعب بن الحرث عبد الله والأحجر وزهران ، فمن بنى عبد الله بن كعب غامد بطن وأسمه غامد عمرو[٥] بن عبد الله بن كعب ويسمى غامداً لأنه كان[٦]

---

(١) كان نصر أحد أجواد ملوك العرب ، وكان موقد ناراً فى كل بقاع من الأرض وكل من وصل إليه من عابر سبيل ينحر له الموكلون بالأنعام وهو الذى قال فيه الشاعر :

يا مَالــكَ الخَــيْرَاتِ يا أَبْــنَ نَصْــر　　　يا نَاحِــرَ الكُــومِ بكُــلْ قُطْــرِ
مَا رُمْـــتَ فالنَّـــاسُ حَلِيفُــوُ بِــرَّ　　　قَــدْ قَــامَ جُــودُكَ مَقَــاَم القَطْــرَ

(٢) ذكر الصحارى فى الأنساب حـ ٢ ص ١٦٠ أن مالكاً بن نصر بن الأزد قد ولد خمة نضر عبد الله بن مالك وميدعان بن مالك ، وميدعان ابن مالك كلهم بالحجاز ، ليس منهم أحد بعمان ، وعمرو بن مالك وهم بالحجاز ، ومعاوية بن مالك وهم قليل بالحجاز ومويلك بن مالك ملك اليمن كلها وهو أول من قطع الأيدى والأرجل .

(٣) فى الأصل الحروف كلها مهملة وقد ضبطها الصحارى فى الأنساب جـ ٢ بالنون والباء المكسورة والشين المعجمة ص ١٧٠ .

(٤) فى الأصل بالحاء المهملة وقد ضبطه الصحارى فى الأنساب حـ ٢ ص ١٧٠ بالخاء المعجمة قال الشاعر :

شــرعت فــى الماســخى رحالنــا　　　بســهام يثــرب أم ســهام الصــاوى

والمسخ تحويلك الشىء عن حلتيه ، وفرس ممسوخ العجزاء إذا كان مطمئن العجز وهو عيب الورد إذا أنحل وطعام مسيخ نهم الطعام .

(٥) فى الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ١٧٢ أن أسمه عامر .

(٦) وضعت كلمة «بين» لأن السياق يقتضيه .

بين قومه شيء فأصلحه وتغمد عليهم فسموه غامداً [١] ، ومن ولد غامد ظبيان ومالك وسعد مناة فمن بنى سعد مناة ابن غامد بنو ظبيان الأعرج وهو عبد شمس بن الحرث بن كثير بن جشم ابن سميع [٢] ابن ذهل بن العوام بن بكر بن ثعلبة بن سعد مناة بن غامد ، ومنهم جندب بن زهير بن الحرث بن كثير بن جشم إلى آخر النسب . ومنهم جندب [٣] بن الأحرم بن مشعب بن جيم بن جشم بن سلامان بن غنم بن ظبيان بن غامده ومنهم جندب بن كعب بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن مالك بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن بيان بن غامد فهؤلاء جنادبة [٤] الأزد ، ومنهم بنى سعد مناة بن غامد الدول بطن ، فمن بنى الدؤل بطن وهم كثير وثعلبة ومازن ، وإليه بطن فمن ولد الدول بنو والبة [٥] بطن فمن بنى والبة سبا وذهل وعمرو وبنو والبة ولهم عقب وجدد . (فصل) .

ومن بنى الأحجر بن كعب ثمالة وهو عوف بن أسلم بن أحجر وإنما سمى ثمالة لأنه أطعم قومه وسقاهم لبنا يرغونه فسمى ثمالة لرغوة اللبن . ومن ولد ثمالة عمرو وعثمان وسميلة فمنهم النحوى أبو العباس المبرد ، وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حصبان بن سلم بن سعد بن عبد الله بن يزيد بن مالك بن الحرث بن حادى عشر بلال بن عمرو بن عوف بن ثمالة .

---

(١) قال ابن الكلبى : سماه بهذا الأسم قيل من أقيال حمير وينشد بيت لغامد يحتج به :

تلافيت شراً كان بين عشيرتى فسمأنى القيل الحصورى غامداً

وغمدت ليلتنا إذا أظلمت قال الراجز :

وليلة غامدة غموداً ظلما تفشى النجم والفرقودا

يريد من الفرقد ، ويقال غمدت السيف أغمدته لفنان وبرك الماء موضع . وقال الأصمعى : اشتقاق غامد من قولهم غمدت البرك إذا كثر ماؤها راجع الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ١٧٢ .

(٢) فى الأنساب حـ ٢ بالسين المهملة وقد ضبطه المؤلف بالشين المعجمة .

(٣) فى الأنساب للصحارى حـ ٢ جندب بن زهير .

(٤) يقصد جندب بن الأحرم أو ابن زهير وجندب بن كعب .

(٥) صحته بنو والبة بالرفع وقد ذكره المؤلف بالياء نصبا أو جرا وهو يكون ذون قصصه .

ومن بنى الأحجر بن كعب

لهب بطن باسكان الهاء وكسر اللام فيهم العيافة والقيافة والسبابة والدوابة وهم من أعيف العرب وفيهم يقول كثير[١] :

تيممت لهباً ابتغى العلم عندهم ... وقد رد علم العائفين إلى لهب

قال : وفى عدوان لهب بفتح اللام وتحريك الهاء[٢]

فصل وأما زهران[٣] بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد فهم بطن عظيم بالسراة فولد زهران نصراً والنمر ومالكاً وعيرة[٤] وصقلاً وكان يقال لمالك وعبرة وصقل بنو خنيس[٥] .

وأما عبد الله بن زهران فولد عدثان[٦] بالثاء المنقوطة ثلاثاً فوق ، عدثان بن عبد الله بن عك بن عدثان بن عبد الله بن زهران ، ومن هاهنا وقع الغلط والتصحيف فى عك بن عدنان بالنون منسوبة إلى الأزد والصحة أن عك بن عدنان بن أدمن أهل الشام بالنون وعك بن عدثان بالثاء المنقوطة بثلاث من الأزد عك بن عدثان ابن عبد الله بن الأزد فاضهم ذلك . (فصل)

---

(١) راجع ترجمته فى معجم الشعراء ص ٢٤٢ والأغانى حـ ٩ ص ٣ ـــ ٣٩ ، وأنظر ابن خلكان فى وفيات الأعيان وراجع البيت فى عيون الأخبار . والعايفين جمع عايف والعيافة هى التعرف على الأثر بالشم . والعيوف من الأبل الذى يشم الماء فيدعه .

(٢) ضبطه صاحب معجم القبائل وابن حزم بكسر اللام وسكون الهاء ، وبه ورد الشعر العربى راجع الجمهرة ص ٣٧٦ وراجع معجم القبائل حـ ٣ ص ١٠١٥ مادة لهب . قال : لهب بن أحجن بطن من الأزد من القحطانية وهم بنو لهب ابن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد كانوا يعرفون بالقيافة والزجر ، كما ضبطه فى القاموس المحيط بالكسر قال اللهب محركة الغبار الساطع بالكسر .. وقبيلة من الأزد . مادة لهب .

(٣) زهران بن كعب بطن من شنوءة من الأزد من القحطانية ، وهم بنو زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر وهو شنوءة الأزد . معجم القبائل حـ ٢ ص ٤٨٢ وراجع مع نهاية الأرب والأشتقاق .

(٤) زاد فى الجمهرة «عبد الله» وسياق الحديث الآتى يؤيده راجع الجمهرة ص ٣٧٩ .

(٥) فى الأصل حسين ، وصحته ماذكرت وراجع الجمهرة ص ٣٧٩ .

(٦) ولد عدثان دوسا ودعثة . راجع ص ٣٧٩ الجمهرة .

وأما دوس بن عدثان فأولد غنماً ومنهباً(١) وأولد غنم فهما وأولد فهم سليمان(٢) ومالكاً(٣) وطريفاً(٤) وأما سليمان فمن ولده أبو عميرة وأسمه عمير(٥) بن عامر بن عبد ذى السرا وهو أسم صنم ابن طريف بن عباب بن أبى كعب وهو منبه بن سعد بن ثعلبة بن سلم بن فهم بن غنم بن دوس صحب النبى ﷺ ودعا له بحفظ الحديث عنه ، ومنهم ذو النور طفيل(٦) بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة ابن سليم(٧) وفد إلى النبى ﷺ قال يا رسول الله أن دوساً قد غلب عليهم الزنا فأدع عليهم فقال ﷺ اللهم أهد دوساً فقال يا رسول الله أبعثنى إليهم ففعل فقال أجعل لى آية يهتدون بها فقال اللهم نور الله يسطع نور بين عينيه فقال يا رسول الله أخاف أن يقولوا أنها مثلة فحولت إلى طرف سوطه فكان يضىء له فى الليلة الظلماء فقال يا رسول الله(٨) وأجعل شعار الأزد وراء فجعل شعار الأزد كلها من ورا إلى اليوم(٩) ، وأما مالك بن فهم فأولد جذيمة(١٠) وعوفاً ونوى(١١) وجهضما وسليمة وشبابة ومناة وعميراً(١٢) وثعلبة والحرث ومعنا وأما جذيمة فهو الملك جذيمة الأبرش(١٣) بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس وهو الذى قتلته الزباء واقتضى به ابن أخته عمرو بن عدى اللخمى جد النعمان بن

---

(١) نسى المؤلف أن يذكر غنما وهو من أولاد دوس ، وولد منهب بالسراة .

(٢) ضبطه ابن حزم سليما بالتصغير دون الألف والنون الزائدتين وهو خطأ صوبه المؤلف بعد .

(٣) هؤلاء أو أكثرهم بعمان .

(٤) هؤلاء أو أكثرهم بالحجاز .

(٥) راجع الأستيعاب حـ ٣ وسلسلة النسب مختلفة .

(٦) ضبطه ابن حزم بالألف واللام ص ٣٨٢ .

(٧) ذكر المؤلف سابقاً خطأ أن أسمه سليمان وقد صوبه هنا ووافق ابن حزم .

(٨) فى الأصل هاهنا كلمة لعلها من مسد .

(٩) جعل شعار الأزد يا مبرور يا مبرور .

(١٠) بوزن فعيلة وهو بالذال .

(١١) بالنون والواو والياء المقصورة ولد نعمان .

(١٢) صوبه ابن حزم فى الجمهرة . عمرو ، لا عمير ص ٣٧٩ .

(١٣) زاد فى الجمهرة «هناءة» بضم الهاء . الوضاح الأبرص ملك الحيرة .

المنذر وورث الملك وهو أول ملك من لخم ومن النسابين [١] من يقول جهضم بن جذيمة [٢] فولد جهضم الأسود ومهنان وجعفراً وكعباً ومالكاً وعبيدة فهؤلاء الجهاضم ولد جهضم بن جذيمة الملك ، ومن ولد مالك الأشاقر بطن عظيم وهم ولد سعد وهو الأشقر بن عابد بن مالك بن عمرو بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس ومنهم الشاعر كعب الأشقرى ، ومن ولد عمرو بن مالك وآيل وتياته وأبو أمه وكلاب وضجعان ومطوية وهو قسملة أبو القسامل فمن ولد عامر بن مالك الجراميز جمع جرموزة والفراديس جمع فردوس والقسامل جمع قسملة والأشاقر جمع الأشقر ومنهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن خيثم بن الحسنين بن حمامى بن رافع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن ظالم ابن حاصر ابن أسيد بن عامر بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ومن بنى بشير ابن مالك الحر بن صجنان بن قطن بن هانى بن ظالم بن جشم ابن حاضر بن فراهيد بن شابه بن مالك وكان فارساً ومن الفراهيد الخليل [٣] ابن أحمد الفراهيدى بن أحمد بن سليم العروضي وهو الإمام فى العلم والنحو واللغة ومعانى الشعر ومعانى العرب وكان يسمى فيلسوف العرب ، ومن ولد مالك بن قثم أبو حمزة الخارجى [٤] والمختار بن عبد الله بن مازن بن نحاس بن سلمة بن مالك ، ومنهم قاضى البصرة

---

(١) لعله النشابين بالجمع .

(٢) المشهور كما قال ابن حزم أن جذيمة لم يعقب .

(٣) راجع ترجمته فى معجم الأدباء لياقوت الحموى حـ ١١ ص ٧٢ مطبعة دار المأمون بإشراف وزارة المعارف وراجع ترجمته أيضاً فى بقية الوعاة وهو أستاذ سيبويه وكان يحج سنة ويغزو سنة ، وقالوا : لم يكن فى العربية بعد الصحابة أذكر منه وأبوه أول من سمى أحمد بعد رسول الله .

وهو الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراهيدى ، ويقال الفرهودى نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر الأزدى البصرى سيد الأدباء فى علمه وزهده ، كان الغاية فى تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله ، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء وروى عن أيوب وعاصم الأحول وغيرهما ، وأخذ عنه الأصمعى وسيبويه والنضر بن شميل وغيرهم ، وهو أول من استخرج العروض وضبط اللغة وحصر أشعار العرب يقال أنه دعا بمكة أن يرزقه الله تعالى علماً لم يسبق به فرجع وفتح عليه بالعروض وكانت معرفته بالايقاع هو الذى أحد له علم العروض .

وكان من الزهاد المنقطعين إلى الله . وله كتاب الايقاع والجمل . والشواهد والعروض والقين والنغم ، والنقط والشكل .

(٤) فى الأصل بواو العطف ويفهم منه أن أبا حمزة ليس هو المختار والواقع أن أبا حمزة أسمه المختار بن عبد الله بن مازن بن مجاسر بن سليمة ابن مالك بن فهم . راجع الجمهرة ص ٣٨٠ وأبو حمزة هذا هو صاحب قديد .

كعب بن سوار[١] بن بكر بن عبد الله بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحرث بن مالك[٢] كان قاضياً لعمر على البصرة ولم يزل عليها حتى قتل مع عائشة يوم الجمل اصابه سهم غرة ، فقتله ، ومن ولد معن بن مالك سطان[٣] وجداد وربيعة وكرد وهجر وأسد وكوم وضبيع فمنهم الكرمانى[٤]

وهو جديع بن على بن شبيب بن عامر ابن مرارى[٥] بن صنم بن سطان[٦] بن ربعى[٧] بن مالك كان رأس الأزد أيام العصبية[٨] وكردى[٩] بخراسان ومنهم مسعود بن عمرو بن عدى[١٠] بن محارب بن صنم[١١] بن مليح[١٢] بن شطان[١٣] كان سيد الأزد يسمى القمر قتلته بنو تميم[١٤] ومن ولد مسعود ابن عمرو الأمير أحمد بن الأمير يحيى بن الأمير محمد بن الأمير الرباد بن المثنا بن ميمون بن مسعود ، وأما منهب ابن دوس فمنهم عمرو بن حمة بن الحرث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن لؤى بن عامر بن غانم بن دهمان بن منهب بن دوس[١٥] وهو الذى طال عمره وفزعت له القطا فهذا نسب بنى عبد الله بن زهران .

---

(١) فى الجمهرة كعب بن سور بضم السين ودون الألف بعد الواو .

(٢) ابن فهـــم .

(٣) فى الجمهرة « شرطان » ص ٣٨١ .

(٤) صاحب العصبية بخراسان .

(٥) فى الأصل بالميم المضمومة وفى الجمهرة بالياء المضمومة أيضاً .

(٦) فى الجمهرة ص ٣٨١ شرطان بالشين المفتوحة والراء .

(٧) فى الجمهرة (معن) بالميم والعين والنون .

(٨) قتله نصر بن شيار وابناه عثمان وعلى قتلهما أبو مسلم .

(٩) هكذا فى الأصل ولم أستطع فهمه .

(١٠) فى الجمهرة عمرو .

(١١) بوزن فعيل تصغير صنم .

(١٢) بضم الميم وفتح اللام .

(١٣) فى الجمهرة ص ٣٨١ شرطان بفتح الشين .

(١٤) قتلوه بالبصرة وقيل بل هو مسعود بن عمرو ابن الأشرف العتكى .

(١٥) من المهاجرين الأولين .

نسب ولد نصر بن زهران

قال ولد نصر بن زهران عثمان ودهمان [١] وولد عثمان النضر [٢] وغانماً وغالباً وعبد الله وهو حى منهم سيخ فى مالك بن فهم بن ربيعة بن سليم بن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الأوس بن عامر بن عبد الله وهو حمى بن عثمان ويسمى نجا لأنه حبسه بعض الملوك فنجا من حبسته فسمى نجا ومنهم الحمد وفى قضاعة يحمد بضم الياء وكسر [٣] الميم فمن ولد اليحمد السرى مالك وخالد وماجد وحميد وعمرو وزمعة وكعب وسعد وجهم ابن اليحمد بن حمى وبنو عبد الله بن عثمان بن نصر بن زهران ومنهم الحرث بن شمس بن عمرو بن غالبة بن عثمان ومن ولد الحران [٤] بن مالك ابن عبد شمس ابن الحران [٥] بن شمس ومنهم صبرة بن سان بن عطيف بن كلثون بن عبد بن باقل بن عبد شمس بن الحران [٦] كان رأس الأزد يوم الجمل مع عايشة [٧] ومنهم جرير بن عبد الله بن أسد عابد بن زياد بن الحرار ومنهم صاحب عثمان [٨] الجلندى بن المستكبر بن مسعود بن الحراز ابن عبد العزى بن بيصا بن شمس بن الحران بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن زهران وفيه يقول المسيب :

يا جلندى يا ابن مستكبر   يا خير من يمشى من الذكور [٩]

---

(١) بضم الدال هكذا ضبطه المؤلف هنا وفى الصفحات الأخرى وضبطه معه بالضم أيضاً ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٨٣ . ولكن النويرى فى نهاية الأرب حـ ٢ ص ٣١٣ ضبطه بفتح الدال .

(٢) فى الجمهرة ص ٣٨٣ النمر بفتح النون المشددة والميم .

(٣) فى الجمهرة ص ٣٨٤ بفتح الميم وليس بكسرها .

(٤)،(٥) (٦) ضبط ابن حزم فى الجمهرة حدان بضم الحاء والدال المفتوحة المشددة والنون .

(٧) ضبطه فى الجمهرة هكذا صبرة بن شيماء بن عكيف بن كيوم بن عند ناقم بن عبد شمس بن الحدان بن شمس ، وزاد أنه قيل يومئذ . راجع ص ٣٨٤ .

(٨) فى الأصل غير واضح .

(٩) هو الجلندى بن كركر بن المستكبر بن مسعور بن الجراز .

ومن ولد الجلندى جيفر(١) وعبد(٢) فمن ولد عبد سعيد(٣) وسليمان ابن عباد بن عبد الجلندى(٤) كانا سيدى أهل عمان .

فصل ومن ولد دهمان بن نصر صعب(٥) فمن ولد صعب يشكر وعضب والأوس والحرب بنو مبشر بن صعب(٦) بن دهمان ، فمن ولد يشكر كعب بن الغطريف الأكبر بن عامر(٧) بن بكر بن يشكر بن صعب(٨) بن دهمان ، ومن ولد كعب(٩) الغطريف وائل وحجر ورس وشماله ومحراس وحد روحا ومالك وعامر وهلال وعبد الله وبرسانى(١٠) بنو كعب بن الغطريف الأصغر وهو خال أبى هريرة ، ومن ولد فراس بن كعب سعد بن شبل وهو حم بن حماله ابن عوف بن عمرو بن عامر بن مالك بن كعب بن الغطريف وهو جد قصى بن كلاب أبو أمه فاطمة بنت سعد بن شبل كان أول من بنى جدار الكعبة فسمى الجادر وهم بقية بالمدينة فهؤلاء بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

(فصل) ومن ولد ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد راسب بن مالك بن ميدعان وهم بطن فمنهم ذو الثفنات عبد الله بن وهب بن راسب الخارجى الذى قتل يوم النهروان(١١) وهو رئيسهم ومن

---

(١) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٨٤ بالجيم والياء والفاء المفتوحة والراء .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة عباد بفتح العين وتشديد الباء .

(٣) عباد ، وجيفر وعباد ملكا عمان على عهد رسول الله ﷺ وأسلما وللجلندى عقب يملكون جزيرة واسعه بقرب عمان إلى اليوم ص ٣٨٤ جمهرة .

(٤) الصحيح حذف عبد .

(٥) ذكرها صاحب الجمهرة أن له ولدان هما الصقب بالقاف ، والصعب بالعين ، والصقب من بنيه أبو أميمة تزوج أم فروة بنت أبى قحافة أخت أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، فولدت أبنة أسمها أميمة تزوجها عبد الله بن الزبير .

(٦) ضبط ابن حزم بالألف واللام .

(٧) سقط عامر من رواية الجمهرة .

(٨) زادت رواية الجمهرة بن مبشر بين يشكر والصعب .

(٩) زادت الجمهرة ابن بين كعب والغطريف ص ٣٨٥ .

(١٠) هو المحدث محمد بن بكر البرسانى .

(١١) كانوا بايعوه بالخلافة وكان من خيار التابعين فقتل يوم النهروان وفى الأصل النهر وقد ضبطه ابن حزم فى الجمهرة النهروان الجمهرة ص ١٠٨ .

ولد مويلك بن نصر ابن الأزد الملك الذى قتل مولى جرهم بالقمس(١) .

(فصل) ومن ولد الهنر(٢) بن الأزد حواله وزعنة وأمله وبريد ودهنة والهون وقيس ، فمن ولد قيس الملك الضحاك بن قيس بن الهنو ابن الأزد ملك العراقين ومنهم حمى ومعى وعاصم وسلام ومبشر ودمر بنو النبت ابن الهون بن الهبر ابن الأزد انقضت الأزد بن الغوث .

نسب الحرث محرق(٣)

ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماالسما(٤) فسمى محرقا(٥) المحرق لأنه أول من عاقب بالنار(٦) فمن ولد الحرث وعمرو وسواده ورفاعه(٧) .

فمن ولده القنطور(٨) وعامر والحرث وثعلبة والحصين وعون فمنهم أبو الحكم رافع بن سنان بن خزيمة بن الثمام بن الخزرج بن عوف بن القنطور (وولد عوف بالشام وهم قليل ومنهم أبو المنعسر أسد ابن قباد بن عبد الله بن هالى ابن الحصين بن القنطور(٩) .

---

(١) ولد قيدعان بن مالك بن نصر بن الأزد ومالكاً ومهباً ومرا . فولد مالك بن ميدعان خمسة رهط وهم معاوية وراسب ووهب وقراد بن مالك وولد عوف بن ميدعان .

ومن ولد مالك الشنفرى بن مالك . راجع الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ١٦٠ ــ ١٦١ .

(٢) فى الأصل بالراء والحرف الوسط غير معجم ، وقد صوبته بالنون والواو المتطرفة «الهنو» راجع الجمهرة ٣٣٠ وهو بفتح الهاء وسكون النون وفى ص ٣٧٥ من الجمهرة ضبطه بفتح الهاء وسكون النون .

(٣) لعله المحرق بالألف واللام والحرث أو الحارث بالألف أيضاً راجع الجمهرة ص ٣٣١ .

(٤) هكذا فى الأصل وهو ماء السماء فيه القصر والمد .

(٥) صحة التعبير فسمى المحرق محرقاً .

(٦) راجع النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٣١٤ .

(٧) العقب بن عمرو مزيقياء فى ستة أفخاد ثعلبة بطن الأنصار وحارثة بطن خزاعة ، وجفنة بطن ، وعمران من أزد عمان ومحرق بطن ، وكعب ، وإليهما أى محر وكعب يرجع نسب الأنصار راجع نهاية الأرب للنويرى حـ ٢ ص ٣١٤ .

(٨) فى الأصل بدون نقط على الحرف الثانى بعد القاف وقد راجعت أكثر المراجع ولم أجد له ضبطاً والحرف الأخير ذكره مرة بالنون ومرة بالراء والصحيح أنه بالراء ويكون اللفظ القطيور بالقاف والطاء والياء والراء .

(٩) كرر المؤلف سطرين هنا وأدخل تبعاً لذلك سلسلة الأنساب لذلك لزم ضبط النسب .

فهذه قبائل الأزد وبطونها الأوس والخزرج وغسان وخزاعة والحجر ومازن والمع وتارق والهمتيك وغامد وثمالة ولهب وزهران ووالبه وعك ودوس وفهم والجهاضم والأشاقر والقسامل والغراوبى والفراهيد والخزان ودهمان ويشكر وراسب .

نســـب ولـــد الغـــوث

ابن نبت ، وهو الخباز بن مالك بن زيد بن كهلان له ولد الغوث الأزد[١] وقد ذكرناه وعمراً[٢] وقداراً[٣] ومقطعاً فمن ولد عمرو بن الغوث بجيلة[٤] والخثعم[٥] أبنا أنمار بن أراشن بن عمرو بن الغوث[٦] وقد اختلفت النساب فى بجيلة وخثعم فقال قوم هما أبنا أنمار ابن نزار ملحقاً بالنمر وأنتسباً إلى أنمار بن أراش عن جهل منهما وفى ذلك يقول لبيد :

كمـا ضلَّـت بجيلـةُ عــن أبيهـا   وخثْعُــم والأمــوُر لَهــا صُــرُوفُ

وقال آخرون كان لأنمار بن نزار من الولد الغوث وشحمه وبنت وهى سلامه بنت أنمار بن نزار فتزوجها أراش بن عمرو بن الغوث فولدت له ولداً سمته بأسم أبيها أنمار فولد بجيلة وخثعم والله أعلم[٧]، هذا

---

(١) هو أدد .

(٢) ولد الغوث أدد وهو الأزد وعمرو .

(٣) هذا من ولد الأزد وليس من ولد الغوث راجع الجمهرة ص ٣٣٠ وولد الأزد مازن ونصر وعمرو وعبد الله والهنو بكسر الهاء وسكون النون وقدار والأهيوب والمؤلف قد ضبطه بالراء وفى معجم القبائل بضم القاف وفتح الدال والألف والحرف الأخير دال قداد قال فى المعجم وقدار بطن عظيم من بجيلة من كهلان من القحطانية راجع معجم قبائل العرب حـ ٣ ص ٩٤٠ .

(٤) بفتح الباء وكسر الجيم .

(٥) قيل أن خثعم . هذا هو قيل بالقاف والياء بوزن أفعل ، أو أفتل بالفاء والتاء بوزن أفعل أيضاً وبه وردت رواية النويرى جـ ٢ ص ٣١٠ .

(٦) كلام المؤلف هنا دقيق ، ونلاحظ أن الجمهرة لم تذكر بجيلة عند ذكر بنى عمرو بن الغوث ص ٣٨٧ ، ولكنها ذكرته عند ذكر ولد نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ص ٣٣٠ .

(٧) يذكر ابن حزم أن أنمار بن أراش هو أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ثم يقول والله أعلم .

يذكر النويرى فى نهاية الأرب حـ ٢ ص ٣١٠ أنه من ولد عمرو بن الغوث بجيلة وهم ولد أنمار بن أراش بن عمرو .

ولد أنمار بن أراشن بن عمر وبن الغوث بن النبت بن زيد من كهلان ، وقيل أن بجيلة أمرأة وهى بنت صعب بن سعد العشيرة[١] ولدت لأنمار بن أراش أولاداً وهم عبقر والغوث وصهيب[٢] ووادعه وسهيل[٣] نسبوا إلى أمهم بجيلة وأبوهم عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث وقيل أن عبقر هو بجيلة بن عمرو ابن الغوث .

وأن خثعم وأسمه أقْتل وأمه هند بنت الغافق بن قمك وأنما سمى خثعم أسم جمل لأنمار ، وكانوا إذا أرتحلوا عليه خثعم[٤] وقيل لأنهم تخثعموا بالدم[٥] وأسم بجيلة عبقر بن أنمار ، ومن ولد أنمار الغوث وصهيبة وأمهم جميعاً بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ، واحتج من قال بجيلة وخثعم من اليمن بماروى فروة[٦] بن مسبك الغطيفى وتميم[٧] الدارى وعبد الله بن العباس وأتمها حديث فروة بن مسبك قال قلت يارسول الله ﷺ أخبرنى عن سبأ ماهو أجبل أم واد أم رجل أم أمرأة أم أرض فقال ﷺ ليس بجبل ولا أرض ولا أمرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة فأما الذى تشاموا فلخم ، وجذام وعاملة وغسان ، وأما الذين تيامنوا فحمير والأزد وكنده والأشعر ومذحج وأنمار ، وفى حديث أبى ستة فقال رجل يارسول الله أى أنمار التى فيها بجيلة وخثعم واحتج افصا

---

(١) ابـــن مذحـــج .

(٢) ضبطه النويرى بتاء تأنيث مربوطة صهيبة .

(٣) لم يرد فى نهاية الأرب وأنما ورد مكانه أفتل بالفاء والتاء ، ويذكر النويرى أن العقب من أنمار بن أراش خمس قبائل .. الغوث وعبقر وصهيبة ووداعة وأفتل وهو خثعم بنو أنمار بن أراش ، ثم يقول : وذكر علماء النسب أن بجيلة هو عبقر والغوث وصهيبة . وسموا بذلك لأجل أمهم بجيلة ، وأن خثعم هو أفتل وأمه هند بنت الغافق الأزدى راجع نهاية الأرب حـ ٢ ص ٣١٠ .

(٤) أى أحدث صوتاً يحاكى ذلك اللفظ ، ولكن النويرى فى النهاية يذكر أن خثعم «أسم جمل كان لآل أنمار أو لآل أفتل بن أنمار ص ٣١٠ ص ٢ .

(٥) أى لطخوا أيديهم به عند تعاهدهم وتحالفهم ، ويصحح النويرى أن كون خثعم أسم جمل أصح أو أقرب إلى الصحيح نفس المصدر والصحيفة .

(٦) ترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ٣ ص ١٢٦١ ــ ١٢٦٢ هو قروة بن مسبك ويقال فروة بن مسيكة والأول أكثر ابن الحارث بن سلمة بن الحارث ابن كريب الغطيفي بضم الغين وفتح الطاء المراوى أسلم سنة تسع وقيل سنة عشر ، وحديثه فى سبأ حديث حسن هكذا ذكره ابن عبد البر ، ثم قال وكان من وجوه قومه وكان شاعراً محسناً ، وأنشد له ابن اسحاق فى السير شعراً حسناً .

(٧) ترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ وهو تيم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدى بن الدار وهو بطن من لخم يكنى أبا رقية ولم يولد له غيرها . أسلم سنة تسع وأنتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان .

بقول رسول الله ﷺ يطلع عليكم رجل من خير ذى يمن عليه مسحة الملك فطلع جرير بن عبد الله (١) البجلى وكان أحد صباح العرب وطواها ، وقيل أن سبب انتقال خثعم بنسبها (٢) إلى نزار حرب (٣) جرت بينهم وبين نهد بن زيد فتحالفت عليهم نهد وجنب وسنحان وزبيد فأضروا بخثعم ، وأنتسبت إلى نزار فقالوا نحن بنو كلب بن عفرس بن حلف بن أفتل (٤) ، نحن بنو كلب بن ربيعة بن نزار (٥) وقالت شهران (٦) العريضة نحن بنو أنمار بن نزار فنصرتهم حينئذ عنز وعدوان ومن صاقبهم من قبائل نزار ، ونعود الآن إلى ذكر النسب ، أما بجيلة فاسمه عبقر فمن ولد بجيلة جرير بن عبد الله بن السليل (٧) وهو جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم (٨) بن عوف (٩) بن خزيمة ابن حرث (١٠) بن عدى بن مالك بن سعد بن زيد بن قيس (١١) وهو مالك بن عبقر وهو بجيلة (١٢) وفد على النبى ﷺ

---

(١) راجع الأستيعاب حـ ١ ص ٢٣٦ ـــ ٢٤٠ وهو بسيد قبيلته وقد نسب بجيلة بنت صعب بن على بن سعد العشيرة ، قال : وبجيلة هو ابن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان . أسلم جرير فى العام الذى توفى فيه رسول الله ﷺ ، وقال هو عن نفسه : أسلمت قبل موت رسول الله بأربعين يوماً ، وقال فيه رسول الله ﷺ حين أقبل وافداً عليه : يطلع عليكم خير ذى يمن ، كأن على وجهه مسحة قلبك وفيه قال رسول الله : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، وقيل : أن ذلك كان فى صنوان بن أمية الجمحى .

وفى جرير يقول الشاعر :

لـــولا جريـــر هلكـــت بجيلـــة نعـــم الفتـــى وبئســـت القبيلـــة

فقال عمر بن الخطاب : ما مدح من هجى قومه ، وكان عمر رضى الله عنه يقول : جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة يعنى فى حسنه ، وقال له عمر : يا جرير : مازلت سيداً فى الجاهلية والإسلام .

(٢) فى الأصل بنسبهما «بصيغة المثنى» .

(٣) فى الأصل حرباً بالنصب وصحته بالرفع خبر لأن .

(٤) ٤) كلام المؤلف فيه اضطراب وتكرار .

(٥) فيها العدد والشرف من خثعم راجع الجمهرة ص ٣٨٠ .

(٦) روى بالشين المعجمة والسين المهملة راجع ص ٢٣٦ حـ ١ من الأستيعاب وهامشها .

(٧) فى الأصل جسمى ، هكذا وقد ضبطه فى الأستيعاب جشم .

(٨) فى الأستيعاب عويف بالتصغير .

(٩) رواية الأستيعاب بن حرب بن على وفى الهامش (عدى) وهى رواية ابن حبيب وغيره .

(١٠) بالقاف والسين والراء ، وفى الأصل قيشر .

(١١) زاد فى الأستيعاب ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث البجلى .

فبسط له رداءه وكان يقال لجرير هو يوسف هذه الأمة لصباحته وأسلم جرير بن عبد الله قبل موت النبى ﷺ بأربعين يوماً وفيه يقول الشاعر[١] :

لـولا جريـر هلكـت بجيلـة نعـم الفتـى نسـب القبيلـة

ومن بجيلة الكاهن شنق بن صعب بن يشكر إلى آخر النسب ومنهم القاضى أبو يوسف وهو يعقوب ابن ابراهيم بن حبيب بن سعد ، ومنهم خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرب بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس ابن خثعمة بن جرير بن سعد الكاهن بن صعب بن يشكر بن أثعم بن أفرك بن يزيد بن قر بن عبقر ، ومن بطون بجيلة خالد بن عبد الله القسرى ، ومن بطونهم عرينة[٢] بن زيد بن قسر بن عبقر ، منهم العرنيون الذين أخذوا لقاح رسول الله ﷺ ففعل بهم ما فعل وقصتهم مشهورة[٣] .

(فصل) وأما خثعم فأسمه أفتل[٤] من ولده أنس بن مدركة[٥] ابن عمرو بن سعد بن عوف بن العليث بن حارثة بن عمرو بن تيم الله ابن مبشر بن أكلب بن ربيعة من عفرس[٦] بن حلف بن خثعم ومنهم دليل الحبشة نفيل بن حبيب بن عبد الله بن حرث[٧] بن عامر بن مالك بن وهب بن حليمة[٨]

---

(١) ذكرنا ذلك فى ترجمته فى الصفحة السابقة .

(٢) أضفت هنا لفظ ابن ليتم السياق وهو عرينة بضم العين وفتح الراء وياء ونون مفتوحة عرينة بن زيد بطن من بجيلة من كهلان من القحطانية وهم بنو عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر ، راجع معجم قبائل العرب حـ ٢ ص ٧٧٦ .

(٣) ذكر الحديث فى صحيح مسلم فى باب وجوب امتثال ماقاله الرسول شرعاً دون ماذكره من معايش الدنيا على سبيل الرأى حـ ١ ص ٣٤٠ والحديث روى عن موسى بن طلحة عن أبيه قال رسول الله ﷺ على يقوم على رؤس النخل ، فقال : مايصنع هؤلاء ؟ فقالوا : يلقحونه ، يجعلون الذكر فى الأنثى فيتلقح فقال رسول الله ﷺ : ماأظن يعنى ذلك شيئاً ، قال فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال : أن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فأنى أنما ظننت ظناً فلاتؤخذونى بالظن ..

الحديث والتلقيح أدخار شىء من طلع الذكر فى طلع الأنثى فتعلق بإذن الله .

(٤) فيه أيضاً أقيل بالقاف والياء .

(٥) فى الجمهرة بدون الهاء ص ٢٩٢ .

(٦) بكسر العين والراء .

(٧) فى الجمهرة (جرى) .

(٨) فى الجمهرة بالجيم المفتوحة واللام المكسورة والحاء المفتوحة جليحة ص ٣٩١ .

وهو الحرث بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن حلف بن خثعم ، ومنهم أبان بن الوليد بن مالك بن عبد الله وهو أبو حسه بن الحرث بن عامر بن العمارة بن سعد بن أسعد بن زهل بن عوف بن وداد بن ثعلبة بن خثعم ، ومن بطون خثعم شهران[١] وناهس وكرر[٢] بن عفرس ومن ولد ابن الغوث ذبيان ابن ثعلبة بن معلوية بن زيد بن الغوث وأكلب بن ربيعة بن عفرس وآل شهران وآل ناهس ، أما عفرس فمنهم عدد وخثعم وشرفهم ، ومن خثعم حام بن ناهس قال الحطيئة :

جمعت من عامر فيهم ومن أسد ومن تميم ومن حاو ومن حام

(فصل) أما أحمس[٣] بن الغوث ابن أنمار فعداده فى بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار بن أراش كل هؤلاء فى عدل بجيلة وكذلك ولد زيد بن الغوث وولد أنمار فعداده فى بجيلة فمن أحمس ربيعة بن خويلد[٤] بن هلال بن عابد[٥] بن كليب بن عمرو بن لؤى بن رهن[٦] بن معلوبه بن أسلم ابن أحمس وكانت له صحبة مع النبى ﷺ ومنهم سيد بن معبد[٧] بن عبيد بن الحرث بن سعد بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس صحب النبى ﷺ أيضاً ، ومن أحمس رهن[٨] بن معاوية ابن أسلم بن أحمس رهن ، ومن ولد زيد بن الغوث أم خارجة[٩] بنت سعد بن عبد الله بن قراد[١٠] بن

---

(١) بصيغة المثنى .

(٢) بوزن فعل وفى الجمهرة كرز بن خثعم وليس ابن عفرس وفى الأصل ورد كود بالكاف والواو والدال .

(٣) فى الأصل حمس ، وصحته ماذكرت راجع الجمهرة ص ٣٨٨ وهم بطن لهم سوابق فى الإسلام ، نهض منهم مائة وخمسون فارساً مع جرير بن عبد الله الحاحرق ذى الخلصة ، صنم كان لهم يعبدونه فبارك رسول الله ﷺ على خيل أحمس ورجالها .

(٤) ترجم له ابن حجر فى الأصابة القسم الثانى ص ٤٦٣ .

(٥) فى الأصل «عايد» وفى الأصابة ابن عامر بن عائذ .

(٦) فى الأصل بالنون ولكن ضبطه ابن حجر فى الأصابة بالميم «رهم» القسم الثانى ص ٤٦٣ .

(٧) ضبطه فى الجمهرة (معد) ص ٣٩١ .

(٨) بضم الدال والهاء الساكنة والنون .

(٩) أسمها عمرة .

(١٠) فى الأصل بالقاف المضمومة والراء المفتوحة الممدودة بالألف والدال ورواية الجمهرة « قداد » بالقاف المضمومة والدال الممدودة والدال المتطرفة .

ثعلبة بن معاوية أم زيد[١] وهى التى يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة ، ومن خثعم أسماء بنت عميس بن معبد[٢] بن الحرث بن تيم بن كعب بن مالك بن فجاجة[٣] بن عامر بن مطوية ابن زيد ابن مالك بن بشر بن وهب الله بن خلف بن خثعم وهى زوجة جعفر بن أبى طالب ثم تزوجها بعده أبو بكر ثم تزوجها بعده على ولها من كل واحد منهم أولاد قال ومن بنى عدى بعد مالك نكال من عثمان بن أسعد بن عوف بن مالك بن زيد بن كهلان تنسب إليه البكالى .

نسب همدان والهان ابنى مالك بن زيد بن أرسلة بن ربيعة بن الخيار وهو النبت بن مالك بن زيد ابن كهلان أما الهان فقد عددهم فدخلوا فى همدان ومن ولد ألهان تكيل الكبرى وأنس وسهام وصيلم وصحاب وأما همدان فأسمه أرسلة[٤] بن مالك وولد همدان نوها وعمراً وولد عمر وزيداً وأولدا زيداً تبع[٥] الأكبر وهو جدال دى مرار وكان فى ولد عمرو بن همدان الملك والشرف ثم قل عددهم فى حاشد بن جشم لما كانوا منهم وأنما يقل العدد فى الأبيات الشريفة لقصر نفوسهم دون الأكفاء ، وأن أسعف الكفوء لم يسعف ما تتقدم به من المال والجوائز النفسية قبل النكاح والنسل ، وأما نوف ابن همدان ففى ولده العدد ، وولد نوف خيران فولد خيران جشم بن خيران ابن نوف بن همدان .

---

(١) فى الجمهرة ص ٣٨٩ ابن زيد بن الغوث بن أنمار لتتم سلسلة النسب وليست أم زيد .

(٢) فى الجمهرة «معد» ص ٣٩٠ .

(٣) ضبطه المؤلف قحاحة ، بحاءين وفى الجمهرة قحافة ص ٣٩٠ بالفاء وكذلك ضبطه ابن عبد البر فى الأستيعاب حـ ٤ ص ١٧٨٤ ورواية الأستيعاب بعد وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقبل وفى رواية أنتهاء نسبها عند وهب الله الخثعمية .

وأم أسماء هند بنت عوف وهى أخت ميمونة زوج النبى ﷺ لأمها وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس ، ولها تسع أخوات وقلن عشر أخوات لأم وست لأب وأم ، تزوجت أسماء جعفر بن أبى طالب فولدت له محمداً وعبد الله وعوفاً ثم هاجرت إلى المدينة ولما قتل جعفر تزوجها أبو بكر الصديق فولدت محمداً ومات عنها فتزوجها على ابن أبى طالب فولدت له يحيى ، وقيل : كانت أسماء تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له أبنة تسمى أمة الله ، وقيل : أمامة . الأستيعاب حـ ٤ ص ١٧٨٤ وما بعدها .

(٤) ضبطه المؤلف بالراء (راسلة) وضبط صاحب معجم القبائل بالواو «أوسلة» حـ ٣ ص ١٢٢٥ .

وهمدان بطن من كهلان من القحطانية وهم بنو همدان بن مالك بن زيد ابن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان لهم أفخاذ متسعة منهم المحايل ، سبع ، يام ، موهبة ، أرحب وبنو الزربع . كانت ديارهم باليمن من شرقية ، ولما جاء الإسلام تفرق منهم وبقى منهم باليمن فنزلوا الكوفة ومصر . وقدم وفد همدان على رسول الله مرجعه من تبوك سنة ٩ من الهجرة .

(٥) صحته تبعاً الأكبر بالنصب مفعول به .

(فصل)[١] أما حاشد فولد جشم وتريم[٢] وصماماً[٣] ، فولد جشم ابن حاشد سعداً وربيعة وزيداً ومربداً ومالكاً ومعمراً وعريباً فمن ولد عريب بن جشم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد[٤] ، فمن ولد قادم بن زيد أدران[٥] واذران[٦] بطن وعبد الله وقبلان وجابر وعك وصبرة والقدام وقدم بنو قادم بن زيد ، أما حجور[٧] بن أسلم فولد أواما[٨] وقوله ، فمن ولد أوام بن حجور عاهم[٩] بن ربيعة بن عبد بن أوام بن حجور ومنهم الملوك بنو الصلحى من ولد سفيان بن حدى[١٠] بن عبيد ابن أوام بن حجور ومنهم[١١] تهم بن حدى بن عبيد بن أوام ابن حجور وأسلم بن الأصغر بن عامر بن موله ومن بنى رفاعة أبو الحلاث ابن أبى الهيثم بن محمد ابن سعيد بن يوسف بن سعيد بن جدع بن حشف الأكبر بن مالك بن رفاعة بن عامر بن موله ، ومنهم خشف الأصغر بن جدع بن خشف الأكبر ومنهم أحمد وشعيب وحسان بنو عامر بن الحجور ابن مالك بن رفاعة ، ومن ولد عامر بن واهث[١٢] يوسف بن العياض بن عبد الله ابن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن يزيد بن عبد الله بن رافع بن الحرث بن عامر بن فاهث وهو جد بنى أبى الخطاب

---

(١) ترجع بطون همدان إلى حاشد وبكيل .

(٢) بالتاء التى عليها نقطتان من فوق ، وقد ضبطها ابن حزم فى الجمهرة بالياء التى تحتها نقطتان ص ٣٩٣ وفى «تريم» خطأ لغوى وصحته «تريماً» بالنصب .

(٣) بالصاد المهملة وفى الجمهرة بالجيم المعجمة ص ٣٩٥ .

(٤) ابن جشم .

(٥) بالدال والراء .

(٦) بدالسين .

(٧) بوزن فعول كصبور .

(٨) بالهمزة المضمومة والواو .

(٩) فى الأصل عاهم بالهاء ولعله عاصم .

(١٠ ، ١١) نيهم بالنون بن حارى بن عبيد وليس بن حدى كما ذكر المؤلف وحادى فيها وليس حدى كما ذكر المؤلف .

(١٢) بالواو والفاء المتطرفة .

ابن شرحبيل [١] أهل الحريب ، ومن بنى قادم بن زيد مراد وعيهم وتهم [٢] وعوف ومايس [٣] وعرب وحواز ، بنو جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد ، أما مرادفاً [٤] ولاده المراديون وهم خمسة أبطن وأمسح [٥] وحندس [٦] وعوفان ومنبه [٧] وسمى [٨] ، وأما قهم [٩] بالقاف وحده وجميع من فى العرب فهو بالفاء فمن ولد قهم بن جابر أيفع ومالك وجهل ومصروف ، ومن ولد أراد [١٠] بن عبد الله بن قادم بن عبد الله بن زيد حضور وطور وصايف ومصبح ومغيث وجشم فمنهم الورو والفقيه المفسر وهو عطية ابن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن حد [١١] بنى عبد الله بن قادم ، ومن ولد الأهنوم مالك وكواب ومكنا وسام والفاحشن وسفيان وعبد سبحان ومنهم بنو الشرق [١٢] وأهل القادة نفيل وبنو عبد العزى [١٣] من لاطم [١٤] من بلاد شاور ، وأما قدم بن قادم فأولد شاورا [١٥] وأحس والساهل

---

(١) هكذا ذكر المؤلف وقد ضبطه صاحب الجمهرة .

(٢) لعله تهم بالتاء المضمومة والهاء المفتوحة .

(٣) هكذا فى الأصل وقد تعسر ضبطه ولعله قايس .

(٤) ضبطه المؤلف بتشديد الراء .

(٥) ضبطه المؤلف بالواو والسين ولعله بالشين قال فى القاموس وواشح بطن من الأزد .

(٦) بكسر الحاء والدال الليل المظلم والظلمة .

(٧) لعلــه منبــه .

(٨) بضم السين والميم المفتوحة والألف المقصورة .

(٩) قهم بفتح القاف بن الجابر بن عبد الله بن قادم وليس فى العربية قهم بالقاف إلا هذه راجع أيضاً الجمهرة ص ٣٩٣ .

(١٠) لعله أداد بضم الهمزة والدال المفتوحة والألف والدال .

(١١) فى الأصل حد ولعله حادى بن ولقد أضفت ابن لأن السياق يقتضيه .

(١٢) فى الأنساب للصحارى «شرق» بالراء حـ ٢ ص ٢٤ .

(١٣) مكرر فى الأصل عبد العزيز وصحته عبد العزى راجع الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ٤٤ وفى الأصل مالاطم وصحته ماذكرت .

(١٤) لم استطع تفسير ماكتب المؤلف ولعله يقصد ماكتبت .

(١٥) ذكره المؤلف دون ألف وصحته شاورا بالنصب .

ومدلجة ، ومن ولد جشم بن حاشد شبام[١] بطن وهو سعد[٢] بن حاشد[٣] وربيعة ابن واعظ[٤] بطن من يزيد[٥] بن جشم بن حاشد ، ومن بنى مالك بن جشم بن حاشد رافع[٦] وعامر وزيد وماشح[٧] وكبير وقطع[٨] فمن ولد رافع ماشح وسعد[٩] وأصبحا بنو رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم سيد همدان صاحب على رضى الله عنه سعيد[١٠] بن قيس الملك بن جرت[١١] ابن مالك بن حرب[١٢] الملك بن معدى كرب بن سيف بن عمرو ابن ضبيع[١٣] بن صعب بن معلوية بن كبير بن مالك بن جشم ، وفيه يقول على بن أبى طالب رضى الله عنه :

يقودهم حامى الحقيقة ماجد ... سعيد بن قيس والكريم محامى
ولو كنت بواباً على باب جنة ... لقلت لهمدان أدخلى بسلام

ومنهم جعفر بن حميد بن حباب بن مسعود بن حبان بن مسروج من حطبان بن منبه بن حى بن مر

---

(١) بكسر الشين والباء المفتوحة الممدودة بالألف والميم هكذا ضبطه ابن حزم وقد ضبطه ابن دريد فى الأشتقاق ص ٢٥٠ والمقتضب ص ١١٥ نشام بالنون المكسورة والشين وقشام بألقاف والشين وهشام بالهاء والشين .

(٢) ضبطه المؤلف «سعد» وفى غيره «أسعد» بزنة أفعل التفضيل راجع الجمهرة ص ٣٩٣ .

(٣) فى الجمهرة أسعد بن جشم .

(٤) ابن حاشد بن جشم .

(٥) يزيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن الجشم أسم جينى نسبوا إليه وقد ضبطه الصحارى بالنون .

(٦) ضبطه ابن حزم بالدال المهملة وذكر أن فيه «ذاقع» بالذال وهو تصحيف راجع ص ٣٩٤ من الجمهرة وهامشها .
فى أنساب الصحارى ناسخ بالسين المهملة والخاء حـ ٢ ص ٢٤ .

(٧) وهو بالنون المفتوحة الممدودة بالألف والشين المكسورة والخاء المتطرفة .

(٨) بالقاف والظاء والعين المهملة .

(٩) بالهمزة والصاد والياء وألف التأنيث المتطرفة بوزن أقنى وأخنى وقد قيل : أنه أصفى بالفاء . وقد صوبه فى المتقضب بالباء ص ١١٦ .

(١٠) لم يرد لفظ الملك بن قيس فى الجمهرة .

(١١) هكذا فى الأصل وفى بعض الروايات والأصول « بن جدى بن برى » وفى العقد الفريد بن زيد بن حرب . وراجع الجمهرة ص ٣٩٥ وهامشها .

(١٢) ماذكرته أقرب إلى الصواب «صرب» ولعله « حرب » أيضاً .

(١٣) فى الأصل ضبيع وفى الجمهرة «بن الشميع» بالألف واللام والسين والميم والياء والعين .

ابن جابر ومنهم الشاعر أعشى همدان وهو عبد الرحمن بن عبد الله[١] بن الحارث بن نظام[٢] بن جشم بن عمرو ابن مالك بن عبد الجن[٣] بن زيد[٤] بن الحارث بن قيس بن عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، وإلى خيران[٥] دفع عمرو بن لحى الخزاعى الصنم يعوق[٦] ن ومنهم عدى بن قصى بن سعد بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، ومنهم جشم ومدكر[٧] أبنا يام[٨] بن أصيلى[٩] بن دافع ، فمن ولد جشم ذهل والنمر أبنا سلمة بن ذى دول بن ذى جشم بن يام ، ومن ولد مذكر هبرة[١٠] والغر[١١] ومواجد بنو مذكر بن يام ، فمن بنى مواجد الأسلوم[١٢] وخيب[١٣] وبعيصة[١٤] وجخدب[١٥] ورويد[١٦] بنو مواخد[١٧]، ومنهم الفقيه عبيدة ابن الأجدع[١٨] بن سلمان

---

(١) هذا الأسم زائد عن رواية الجمهرة ص ٣٩٣ والأنساب للصحارى .

(٢) فى الأصل بالمهملتين وقد صوبته مراعاة للأنساب للصحارى حـ ٢ ص ٢٦ .

(٣) فى الأصل بالحاء المهملة ولعله الجن بالجيم المنقوطة من أسفل وفى الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ٢٦ عبد الحر بالحاء المهملة والراء .

(٤) فى بعض الروايات « يزيد » راجع ص ٢٦ حـ ٢ الأنساب للصحارى وقد سقط من رواية الأنساب للصحارى لفظ « شاعر » فقد قال منهم همدان ثم ذكر الأسم والسلسلة النسبية وزاد أنه أى أعشى همدان كان نسابا عالما فغلب عليه رواية الأخبار

(٥) رواية الأنساب للصحارى حيران بالحاء المهملة وقد نبهنا إلى ذلك .

(٦) ولقد دفع عمرو بن لحى الصنم يعوق إلى بنى قابض بن يزيد بن مالك ، فجعله فى قرية باليمن يقال لها « خيوان » .

(٧) ضبطه المؤلف بضم الميم وكسر الكاف بوزن مفعل اسم فاعل من الرباعى أو الثلاثى المزيد بالألف مثل مكرم .

(٨) ضبطه المؤلف وابن حزم فى الجمهرة بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل ، وقد ضبطه الصحارى فى أنسابه بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق .

(٩) أضببى بالهمزة والصاد الساكنة والباء والألف الزائدة .

(١٠) بالهاء المفتوحة والباء الساكنة .

(١١) بالغين المضمومة والراء المشددة .

(١٢) فى الأنساب للصحارى الأسلوب بالباء حـ ٢ ص ٢٦ .

(١٣) لعله خيب بالخاء وبابين .

(١٤) لعله بغيصة بالباء والغين الممدودة بالباء والصاد .

(١٥) فى الأصل بإهمال الحرفين وقد ضبطه ابن حزم بالجيم المضمومة والخاء الساكنة والدال المهملة والتاء جمهرة ص ٣٩٤ .

(١٦) هكذا رواه المؤلف فى الأصل وقد ضبطه صاحب الجمهرة زبيد بضم الزاى والباء المفتوحة والياء الساكنة والدال بوزن قميرة المصغر .

(١٧) هكذا ضبطه المؤلف بالخاء المعجمة المنقوطة من فوق والدال المعجمة أيضاً المنقوطة من فوق وقد سبق أن ذكره بالجيم والدال المهملة .

(١٨) بالجيم وقد ضبطه الصحارى بالخاء المنقوطة من فوق الأنساب حـ ٢ ص ٢٧ .

ابن حبيب بن مواجذ بن مذكر بن يام ، ومن ولد هبره عمرو وأخزم بالحاء والزاى المنقوطتين ن ومن ولد عمرو شراحيل (١) ومالك ونعيم (٢) ويفصل (٣) بنو حارث بن مالك بن حارث بن مالك بن حجر ابن عمرو بن مسروق بن عضب بن شريح بن أسد بن عمرو بن هبرة ، ومن ولد يفصل بن حارث ممران (٤) وعبد الله وعلا وحمزة بنو يفصل بن حارث ، ومن ولد نعيم بن حارث عبد الله ويفصل أبنا نعيم بن حارث ، ومن ولد الحرث ابن أصبا وشاحا (٥) سيد بنى الضحاك بن العباس بن سعد بن قيس بن أحمد بن معبد بن حمزة بن هرم بن عمرو بن مرثد بن الحرث ابن أصبا ومنهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك كان ملك همدان وسيفها وصاحب الوقائع يقال أنه سيدماية وخمسين وقيعة فى حربه وحرب يحيى بن الحسين العلوى وأسر أبنه أبو القسم (٦) ، ومن ولد وادعة (٧) بن عامر بن ماسح ابن مالك بن جشم بن حاشد عبد الله وماسخ أبنا وادعة وكانت وادعة تسمى فى الجاهلية عصارة المسك ، فمن ولد عبد الله مسروق (٨) بن الأجدع بن مالك (٩) ابن عبد الله بن مر (١٠) بن سلامان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وادعة (١١) وفد الأجدع على عمر رضى الله عنه فقال أنا الأجدع (١١) بن مالك فقال أنت عبد الرحمن ١٢) ومنهم المنذر بن الزهير بن حجر بن معلويه بن مر

---

(١) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة بزيادة ياء مكسورة بعد الحاء ص ٣٩٥ .

(٢) بصيغـــة التصغـــير .

(٣) بـــوزن ينصـــر .

(٤) . بميمين أولاهما مضمومة والثانية مفتوحة وفى الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ٢٦ مران بميم واحدة .

(٥) وشاح بصيغة المبالغة من وشح وصحته وشاح بالرفع .

(٦) هكذا ضبطته وهو بالغين المعجمة والسين المهملة وفى الأصل كان «أبا القسم» بالنصب وبالقاف ، ولعل صحته ماذكرت .

(٧) وهو كما فى الجمهرة ص ٣٩٤ ولكن فى أنساب الصحارى حـ ٢ ص ٢٦ وداعة بالواو والدال والألف .

(٨) الفقيه الجليل وفى الأنساب للصحارى الأخدع بالخاء وصحته بالجيم راجع ص ٣٩٤ وتختلف سلسلة النسب فى كل من الجمهرة وأنساب الصحارى حـ ٢ ص ٢٥ وعند المؤلف .

(٩) نقص هنا «عبد الله» وقد ذكره فى الجمهرة وأنساب الصحارى حـ ٢ ص ٢٥ .

(١٠) نقص فى نسخة الأنساب عند الصحارى حـ ٢ ص ٢٥ .

(١١) روى أنه لما تسمى له قال له عمر : الأجدع الشيطان ..

أنت عبد الرحمن راجع الجمهرة ص ٣٩٥ .

ابن الحارث بن سعيد بن عبد الله بن وادعة وهو أول من عمل للخيل السروج واللجم وقيل ملالة بن أرحب أول من عمل ذلك ، ومن ولد ماسخ بن وادعة نمار ومالك وساله .

(فصل) وأما بكيل[١] بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان فأولد دومان وخيران وسودان ، فمن ولد دومان[٢] صعب ومعوية فمن ولد صعب بن دومان نهم وشاكر بطنان أبنا ربيعة بن ملك بن معاوية بن صعب ابن دومان وهم الذين قال فيهم على كرم الله وجهه يوم صفين لو تمت عدتهم ألفاً لعبد الله حق عبادته ن فمن ولد نهم[٣] سهر وبير[٤] وعصاصة وحارث ، فمن ولد حارث بن نهم الجواد جعال بن عبد الله بن جشم بن حارث بن نهم ، ومنهم الشاعر عمرو بن براقة بن منبه[٥] بن شهر بن نهم وكان شجاعاً ، ومن ولد شاكر الحارث وجميمة[٦] بن شاكر ن ومنهم الشاعر ملاله بن عبد بن أمير بن شاكر ومنهم المتجرد بن قيس بن مرة بن الغر بن وائلة بن شاكر ومن بنى صعب ابن دومان الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف داود بن سليمان ذى الرمية[٧] الشاعر بن عمرو ابن الحرث بن حسن بن الوليد الأزهر بن عمرو بن طارق بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد عليان بن أرحب وهو مرة بن الدعام[٨] الأصغر بن ربيعة بن الدعام الأكبر بن مالك الأكبر بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ، ولد الدعاة الأصغر مرهبة[٩] وأرحب[١٠] ، وولد أرحب ملالة وسفيان وعليان وكان أرحب يسمى أرحب الكرام وأحلاس الخيل ، ثم جرى على همدان كلها ، فقيل يهمدان

---

(١) بالياء على وزن فعيل وقد ضبطه الصحارى فى أنسابه حـ ٢ ص ٢٥ بالنون .

(٢) دومان بوزن فعلان مفتوح الدال .

(٣) بالنون المضمومة بوزن قفل .

(٤) لم أستطع قراءته ولعله بير .

(٥) هكذا فى الأصل وفى أنساب الصحارى حـ ٢ ص ٢٥ . «بن شبيبة» .

(٦) جميمة بوزن فعيلة لجيم وميمين بينهما ياء .

(٧) هذا أقرب إلى المعنى ولعله ذى الرمثة بالثاء . ولكن تعسر فهم المؤلف .

(٨) بضم الدال وبعين مهملة ممدودة بالألف ثم ميم متطرفة .

(٩) بصيغة أسم الفاعل من الثلاثى المزيد بالهمزة المؤنث مثل مكرمة وفى الأنساب للصحارى حـ ٢ ص ٢٥ موهبة .

(١٠) بوزن أفعل التفضيل .

أحلاس الخيل وتقول العرب لا يتفرس أحد بعد أربعين سنة ألا أن يكون من أبناء همدان وأرحب فمن بنى ملالة أبو رهم[١] الشاعر بن مطعم بن طفيل بن مالك بن ملالة بن أرحب وهو مرة ومن ولد سفيان بن معلوية وصباره وصاف وبارى [٢] ومنهم مالك بن كعب بن عبد الله بن مالك بن الأمى بن سلمان بن معاوية بن كعب بن علوى بن عليان بن أرحب ، ومن ولد معاوية ابن دومان على والحسين[٣] أبنا صالح بن مسلم بن حيان بن شفى[٤] ابن هانى[٥] بن رافع بن قلى[٦] بن عمرو بن قانع[٧] بن صلال[٨] بن ثور وهو مالك بن معاوية بن دومان ن أما مرهبة بن الدعام فكانت تسمى فى الجاهلية مرهبة الدوسر ومعنى الدوسر أن الجيش إذا بلغ أثنا عشر ألفاً سمى الدوسر ، وسمى وايده ، وأيد[٩] والدوسر ، فولد مرهبة بن الدعام ، ومنهم الشاعر عمرو بن زياد بن وهب بن بدا بن نهد بن مرهبه ن ومنهم عمرو بن در بن عبد الله بن زرارة القاضى الفقيه بن مطوية بن عمرو بن منبه بن غالب بن وقش بن جشم بن مرهبة ، «ومن أولاده الفقيه الفاضل[١٠] أمام محراب جامع ذمار القاضى أحمد بن صلاح بن ابراهيم بن محمد بن بن حسين نجاد بن فيضل بن غالب بن القاضى عمر العالم المشهور بن در ابن عبد الله ابن زرارة القاضى الفقيه بن معاوية بن عميرة بن منبه بن غالب بن وقش بن وهبه بن الدعام الأصغر ، والقاضى أهم أولاد منهم من هو ساكن فى الشام ومنهم من سكن صنعاء ومنهم من سكن ذمار» . فهذا نسب ولد همدان ففى حاشد من البطون حجور وقدم وأدران ولا هث والأهنوم

---

(١) هاجر وهو ابن مائة وخمسين سنة .

(٢) هذا أقرب إلى الفكرة ، وقد تعسر فهمه عكى .

(٣) فى الجمهرة ضبطه الحشن ص ٣٩٦ .

(٤) بالشين المضمومة والفاء المفتوحة والياء المشددة .

(٥) فى الجمهرة ٣٩٦ هنى بالهاء المضمومة والنون المفتوحة والياء المشددة .

(٦) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة ٣٩٦ فصلى بالميم والصاد واللام والياء .

(٧) هكذا فى الأصل ورواية الجمهرة ص ٣٩٦ ماتع بالميم المفتوحة الممدودة بالألف والتاء والعين بوزن فاعل .

(٨) رواية الجمهرة صهلان بزيادة هاء بين الصاد واللام .

(٩) ذكره بالرفع وصحته أثنى عشر بالنصب . أيده وأيد بالهمزة والياء المشددة والدال .

(١٠) همش المؤلف على هذه الصفحة الموضوع بين القوسين .

وشاور وحيوان وغُذَّر ن وبطون الهان أيضاً يام وشام وجشم ومذكر وهبرة والغر ووادعة ، وبطون بكيل بنو الدعام ومرهبة وأرحب ونهم وشاكر ، وروى أن النبى ﷺ لما أسلمت همدان كلها فى يوم واحد وكتب على رضى الله عنه بذلك إلى رسول الله ﷺ فلما قرأ كتابه خر ساجداً لله تعالى وقال السلام على همدان .

نَسبُ مذْحـجٍ(١) واخوته طيِّىء والأشْعَر ومُرَّة :

بنو أدد بن يَشْجب(٢) وهو عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان(٣) ومن ولده لَخْم وجُذَام وعَامِلة وكِنْدة(٤) على ما يأتى بيانهم إن شاء الله تعالى لى أما مَذْحَج فقد أُختلِف فيه فقال قوم مَذْحَج بن مالك ابن أُدَد نسب إليه ولده قال هشام بن السَّائِب : بل هى أكمه حَمَّراء وُلِد عليها مالك بن أدد فعُرِف بها ولده ، قال الشرقى بن القُطامّى : مَذَحِج : ليست بأم ولا أب وإنما هى أكمه حمراء باليمن أجمع إليها ولد مالك بن أُدَد فقالوا تعالوا نجعل مَذْحجاً(٥) أمَاً لنا نَمْنَعُها وتمنعنا ، فمن كان من ولد مالك بن أدد فهو مَذْحجىّ وقيل : مَذْحِج قبائل شتى تَمَذْحَجَت أى اجتمعت تقول مُذْحجْتُ الشىء إذا جمعته

---

(١) مَذْحِج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء والجيم فى آخره وهو ابن أدد بضم الهمزة ودالين بطن من كهلان من القحطانية وهم بنو مَذْحِج وأسمه مالك بن يشجب بن عَريب بفتح العين ابن زيد بن كهلان وضبطه ابن عبد البر فى الإنباه على قبائل الرواة بكسر الميم ص ١١٦ الرسائل الكمالية وذكر أن كل من أنتسب إلى مالك بن أدد فهو مَذْحجىّ ويتفرع من هذا البطن أفخاذ كثيرة منها النَخع بالنون المفتوحة والخاء المعجمة وأسمه جَبير بفتح الجيم وسمى بذلك لأنه ذهب عن قومه وبنو الحارث بن العب وفرار ، وسعد العشيرة بن مذحج ، والأشعر بن مذحج ، وطيىء بن مذحج ومالك بن مذحج وكان أغلبهم يسكنون اليمن . راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١٠٦٢ وراجع الأنباه لأبن عبد البر ص ١١٦ .

(٢) فى نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠١ مالك بن أدد بن زيد . ويَشْجُب بوزن ينصر هو عمرو بن غريب كغريب .

(٣) بطون مذحج حصرها ابن حزم فى ثلاثة بطون فى الجمهرة جلد ومراد وسعد العشيرة أبناء مذحج ص ٤٧٦ وحصرها النويرى فى نهاية الأرب فى أفخاذ أربعة سعد القشيرة ومراد وعنس ولُمَيْس وجَلْد ص ٣٠١ وقد حصرها فى معجم القبائل فى خمسة النخع ، ومراد وسعد العشيرة والأشعر وطىء ومالك .

(٤) كِندة بكسر الكاف .

(٥) فى الأصل مَذْحِج وصحته بالنصب مفعولاً به ، وجاء فى القاموس المحيط : ومَذْحِج كمَجْلس أَلَه ولدت مالكاً وطيئاً أمهما عندها فسُموا مَذْحِجاً ــ مادة حجه باب الجيم فصَل الذال .

وقال ابن الكلبى مالك وطيىء والأشعر بنو أُدَدَ بن مَذْحِج وقد أختلف فى طيىء بِن أُدَد فقال قوم : طىء أخو مالك أمهما مَذْحج وهو مذحج ، هذا ومنهم من يقول أن مَذْحجاً أسم أمرأة ، وقال آخرون طيىء أخو مالك وليلة بأم لها[١] وهذا هو الصحيح والله أعلم .

وقد روى عن النبى ﷺ أنه قال أكثر القبائل فى الجنة مَذْحِج[٢] قال فولد مذحج جَلداً[٣] وسعدَ العشيرة ومرادَ وهو يَحاير[٤] وعَنْساً وأسمه زيدو ولُمَيْسا بنت عنس وأمهم سُلمى بنت منصور ابن عكْرمة بن حصغة بن قيس بن عيلان أما جَلْد بن مَذْحِج فمن ولده الحارث الحارثيون[٥] وبنو مساينة[٦] والنخع ورَهَاء[٧] وصُدَاء[٨] وجَنْب[٩] أما الحارثيون فهم ملوك نجران بنو الحارث ابن كعب بن عمرو بن عله بن جبد بن مذحج ن ورعل بطن مع بنى الحرث بالبصرة قال والحارث بن كعب وعبس بن بغيص وضبه بن أد إخوة لأم ن فمنهم عبد الحجر وقد على النبى ﷺ فسماه عبد الله بن عبد المدان وهو عمرو بن الدنان وهو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن مالك ابن ملاعب الأسنة بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب ن فمن بنى عبد الحجر عبد الله ومالك وبشر فمن ولد بشر أبو على بن بشر ن ومن ولد عبد الله بن عبد الحجر الأمين الربيع بن عبد الله بن

---

(١) فى الأصل لها وصححته لهما .

(٢) بحثت عن هذا الحديث فى صحيح مسلم وفى زاد المعاد فوجدت أحاديث فى فضل الأشعر بن وطيىء فى صحيح مسلم ووجدت قدوم وفود الأشعرين والنخع وكنده وطىء على رسول الله ولم أجد هذا الحديث ولكن أورده ابن عبد البر فى الأنباه على قبائل الرواه ص ١١٦ الرسائل الكمالية دار الشعب القاهرة .

(٣) بوزن ضرب .

(٤) وهم بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلة بضم العين بن جلد بن قالده بن أدد بن زيد ضرب .

(٥) ضبطه المؤلف بالنون المضمومة فى أوله وضبطه النويرى فى نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠١ بالياء المضمومه .

(٦) وهم بنو الحارث بن كعب بن عُلّة بضم العين بن جَلْد بن مالك بن أُدَدَ بن زَيْد .

(٧) ابن عامر بن عُلّة بن جَلد .

(٨) بفتح الراء والهاء المفتوحة الممدودة والهمزة وهو ابن مَنيةً بن حرث أو حرب .

(٩) صَدَاء بضم الصاد وفتح الداء الممدودة والهمزة المتطرفة .

عبد الحجر ومنهم الحَجَر الكامل ، ومنهم السمط بن الرِّقْراق بن بشر بن محمد بن أُدد بن بشر بن الوليد بن عبد الله بن عبد الحجر وأمهم الفَضْل بن المنهال بن الصباح بن عبد العزيز بن عمرو بن المنهال بن سلمان الأمير ، ابن عبد الله بن عبد الحجر[١] ومنهم طريف بن بشر بن محمد بن المنهال ابن سليمان الأمير ومنهم الأمير محمد بن يحيى بن مالك بن عبد الله بن عبد الحجر .

ومنهم منيع بن المنصور بن منيع بن المعافى بن أبى القسم محمد بن الربيع بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن مالك بن عبد الله بن عبد الحجر ، ومنهم عطوة وعباد[٢] أبنا بشر بن الروح بن الربيع بن محمد بن ابراهيم بن العباس بن عبد الله بن عبد الحجر .

(فصل) ومن بنى عبد المدان يزيد الأبهْم[٣] وعبد الله الأبهْم وعبد الله أبو شُرَيح[٤] ومالك والحرث وعبيد ، ومن بنى الدنان بنى زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الدنان صاحب على رضى الله عنه والرَّبيع بن زياد بن أنس بن الديان ك وشريك بن الأعور بن أنس بن الدنان والبحر[٥] بن الحارث بن مالك بن عبد الله بن شريح بن مجرم بن حرف بن أقس بن الدنان[٦] .

(فصل) ومن بنى الحارث بن مالك بن ربيعه بن كعب بن الحرث بن شو ع بن الحارث ومعبد بن تميم بن معشر بن تميم ك ومحمد بنى ربيعه بن كعب بن الحرث بن زهير وقطن والجعد والحماش والحرث

---

(١) وجنب بفتح الجيم وسكون النون .

( ) (سقط هنا لفظ (عبد) من السياق فى الأصل .

(٢) فى الأصل بالنصب . عباد وصحته بالرفع .

(٣) الأبهم أفعل التفضيل بالباء .

(٤) بوزن فعيل صيغة تصغير .

(٥) لعله الهجرى بالهاء والجيم .

(٦) سقط هنا جزء فى الأصل غير ظاهر وهما لفظان على الأكثر .

وكعب وعبد الله ، فمن بن الحماش ربيعة النحاس الشاعر وهو قيس بن عمرو بن مالك بن خلف بن قطويه ابن جريح بن عامر وهو الحماس بن ربيعه بن كعب ومن ولد كعب بن ربيعه ابن كعب بن الحرث ابن كعب بن ربيعه المعقل ، فمن بنى ربيعة المفصل رهاء وسلمه فمن بنى سلمة مريدة ومرشد ،

أما سلمة بن المعقل فهم يدعون المرايد ، ومنهم الضباب . بفتح الضاد وفى عامر ابن صعصعه الضباب بكسر الضاد وهو ربيعه بن ذهن من رأس من بنى الحارث ، ومنهم شريك بن الأعور وهو الحرث بن عبد نعوت بن خلعة بن سلمه ابن دُهى وأخوة عبد الله بن الأعور وهو الحارث بن عبد يغوث كانا شريفين رئيسين .

ومنهم المأمون وهو الحارث بن معلوية بن قيس بن كعب بن ربيعة المعقل ومنهم طفيل اللحلاح من زيد بن عبد يغوث بن صلاه الذى فقا عين عامر بن(٢) الطفيل يوم فيف الريح ، ومنهم عبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن صلاة قبيل الفتح يوم الكلاب(٣)ك ومنهم ذو الأوّاه عبد الله بن زيد بن مرة بن هاعان بن بن الشيطان بن أبى ربيعة وهو الحارث بن المعقل .

ومنهم ذو الغُصّة الحُصَيْن بن يزيد بن سداد بن قباب بن سلمه بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن

---

(١) وفى قدوم وفد عبد المدان على رسول الله وافتخارهم بطول اقامتهم يقول حسان :

لا عيب بالقوم من طول ومن قصر	جسم البغال وأحلام العصافير
كأنهم خشب جوف مكاسرة	مثقب فيه أرواح الأعاصير

راجع ديوانه وهى مقطوعة رائية منشورة ص ٢٦٩ . (٦) سقط هنا جزء فى الأصل غير واضح . وهما لفظان .

(٢) هاهنا فى الأصل خطأ فقد ذكر المؤلف فقا عامر بن الطفيل وصحته ماذكرته راجع ترجمة عامر بن الطفيل فى الشعر والشعراء ص ٦٩ وقد كان أعور عقيماً قال هو عن نفسه :

لبئس الفتى أن كنت أعور عاقراً	جبانا فماعذرى لدى كل محضر
لعمرى وماعمرى على بهين	لقد شان حر الوجه طعنة فسهر

راجع قصة عامر بن الطفيل واو بدين قيس فى السيرة النبوية لأبن هشام جـ ٤ مجلد ٢ ص ١٥٨ سنة ١٩٧٠ ــ ١٦٢ وتدبيره عامر الغدر برسول الله وراجعها فى الروض الأنفى جـ ٧ ص ٣٩١ تحقيق عبد الرحمن الوكيل دار النصر بمصر .

(٣) هكذا فى الأصل وقد تعسر علىّ فهمه .

الحرث بن كعب رأس بنى الحرث مائة سنة ووفد على النبى ﷺ وأسلم وفيه يقول عبد الله ابن الحجاج : وإن تك للشيخ الذى غض بالحصا فإننى القرْم يا كَثِير هَجَاكِ .

يخاطب كثير بن شهاب بن الحَصَيْن ذا الغصّة ، وأنما سمى ذا الغُصّة[١] لأنه كان يخلع[٢] غصة وكان لا يبين منها الكلام .

ومن ولد ذى الغُصَّة قيس وعمرو ويزيد والحرث ، ومنهم شهاب بن أبان أبن الشيطان بن قبان بن سلمه وكان الحصصهما[٣] .

***

---

(١) فى الأصل ذو الفصة بالرفع وصحته بالنصب بالنصب .

(٢) فى الأصل بالرفع وصحته بالنصب «ذا» .

(٣) هذا الكلام غير مفهوم ولعله يقصد أنه مريض فى خلقة بما يمنعه عن الكلام .

(٤) قبان كشداد القسطاس والأمين .

(٥) هكذا فى الأصل وهو يشير إلى كلام محذوف والكلام بدونه ناقص .

(فصل) ومن بنى كعب من الحرث بن كعب صلاة ورزام وطالم ومعاوية . ١٢١ بنو الحرث بن مالك بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة ومنهم المحجَل وهو معاوية بن حرب بن فوله بن معلومة بن الحرب بن كعب ابن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عله فكان به بياض فسمى المحجّل وابنه يزيد .

وقد وفد هو ويزيد بن عبد المدان على النبى ﷺ[1] ومن ربيعة بن الحارث بن كعب بن الحرث ومالك وكعب[2] فمن بنى الحارث هذين[3] أسّما بن سلمة وهو الضباب بن الحرث بن ربيعة ل .

ومن الضِّباب[4] شريح[5] ابن هانى بن يزيد بن نُهَيْك[6] بن دُرَيْد بن سفيان بن الضباب .

ومن ولد كعب بن ربيعة أسلم بن مالك من كعب بن ربيعة . ومن ولد مالك ابن ربيعة الحارث

وكعب وربيعة وعمرو ووهب وقطن والهيجان فمنهم زُهَيْر قطن وجفنة وعمرو ودريد وحمانة بنو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب وكانوا رماة يحيطون وهم بنى مارس الأعراض[7] ..

---

(١) لم ترد ترجمته فى الأستيعاب لأبن عبد البر . ولا فى الأصابة لأبن حجر ولا فى سيرة ابن هشام ولا فى الروض الأنف للسهيلى .

(٢) السياق يدل على أن الكلام ناقص ولعل الواو فى «مالك» زائدة .

(٣) هكذا فى الأصل وصحته هذا بالرفع والأشارة لعلها إلى مالك وكعب .

(٤) بكسر الضاد المعجمة المشددة .

(٥) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ٢ ص ٧٠٢ وهو شريح بن هانىء بن يزيد بن الحارث الحارثى بن كعب جاهلى إسلامى وأبوه هانىء يزيد له صحبه وهما من كبار أصحاب على رضى الله عنه وأنظر ترجمة هانىء بن يزيد فى الأستيعاب جـ ٤ ص ٥٣٥ ١٥٣٦ وهو هانىء ابن يزيد بن نُهَيْك ويقال هانىء بن كعب المذحجى أو الحارثى أو الضبى ، وهو هانىء ابن يزيد بن كعب بن الضباب المذحجى الحارثى وهو الدشريح بن هانىء ومن هذا يتبين خطأ المؤلف حيث ذكر ابن أسما بن سلمه هو الضباب بن الحارث والضباب هو مسلمة بن الحارث .

(٦) فى الأصل نهيتك وصحته نهيك بالنون والهاء والياء والكاف .

(٧) هكذا فى الأصل وقد أثبت منه ما فهمت وبنو فى الأصل «بنى» وهو خطا صحته ماذكرت .

(فصل) وأما مسلية بن عامر بن عمر وبن عله بن جلد[١] بن مذحج فهم بطن مع بنى الحارث ، فولد مسلية[٢] كنانة وأسد وأمها كيسه[٣] بنت عون بن نخع ، فمن بنى كنانة بن مسلية الأبيض بن كنانة ابن مسلية وصبح[٤] بيت فيه العدد فمنهم بن معاوية بن صبح الذى يقول فيه عمرو[٥] الزبيدى تمنانى ليقتلنى أبى نعامة قفرة لعب المبيضا وكان فارساً وأخوه طرفة كان شاعراً ، ومنهم شريح بن يغوث ابن الحرث بن صبيح شهد الجمل وصفين مع على وكان شاعراً .

ومنهم شريح العاد[٦] عامر بن اسماعيل ابن عامر بن نافع بن محمد[٧] بن عبد الرحمن بن حذيفة ابن عوف بن صَبَيْح القائِد الذى قتل مروان بن محمد بن مروان آخر ملوك بنى أمية ، ومنهم الشاعر

---

(١) فى الأصل خالد وصحته جلد بالجيم المفتوحة واللام المتوسطة الساكنة والدال المهملة المتطرفة . فى الأصل مسلة بدون ياء بعد اللام وصحته بالياء .

(٣) بالكاف والياء المشددة والسين والهاء المتطرفة وفيه كيسة بوزن فعله كتمرة ، ومن الأول كيسة بنت أبى بكرة وبنت الحارث زوج مسيلمة الكذاب ومن الثانى كيسة بنت أبى كثير التابعية راجع القاموس المحيط مادة كيس .

(٤) لعله صبيح أنه سيذكر بعد .

(٥) هو عمرو بنن معد بكسر الزبيدى من مذحج ابن خاله الزبرقان بن بدروا بن أخته دريد بن الصمة فارس من فرسان العرب المشهورين فى الجاهلية والإسلام ولعله أيضاً بالشين «كبيشة» وكان لعمر بن معد يكرب أخت يقال لها كبيشة راجع الشعر والشعراء ص ٨٢ ، ٨٣ .

(٦) ضبطه فى الجمهرة صبح بدون ياء .

(٧) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدى من مذحج ابن خالة الزبرقان بن بدر وابن أخته دريد بن الصمة الفارس الشاعر ص ١٥ — ١٧ وفى الأغانى جـ ١٥ ص ٢٠٨ — ٢٤٥ طبعة دار الكتب وقصته مع أبى المراد مذكورة فى الأغانى ص ٢٢٦ ومابعدها وكان أبى عمرو بن معد يكرب فأصا بأغنامهم فأدعى أبى مساندته لعمرو ، فأنكرو أبى أن يعطيه شيئاً وكره أبى وتوعد عمرا فقال عمرو فى ذلك قصيدة طويلة أولها :

أعـاذل شـكتى بدنـى ورمحـى	وكـل مقـاص سلـس القيـاد
أعـاذل أنمـا أفنـى شـبابى	وأفـترح عاتقـى ثقـل الزنـاد
تمنانـى ليلقانـى أبـى	وددت وأينمـا منـى مـرادى

والبيت الذى بين أيدينا من قصيدة أخرى لعمرو وهو :

تمنانـى ليقتلنـى أبـى	نعامـة قفـرة لعـب المبيضـا

يسخر به ويتهكم ويصفة بالجبن وعدم الرجولة .

(٨) هو لقب له وأسمه عامر من اسماعيل .. الخ ولعله القائد التى .

(٩) السلسة مختلفة عنها فى الجمهرة ص ٤١٤ فهى هنا مقطوعة وهى فى الجمهرة . عامر بن اسماعيل بن عامر ابن نافع ابن محمية بن حذيفة ابن عوف بن صبح .

الحرب بن ثعلبة بن فاشرة بن الأبيض بن كنانة بن مسلية الذى يقال ابن جنانه وهو جاهلى ، وهو وصَبيح أمهما حنانة بنت الأعمر بن بن مسلمه[١] ... وأما أسد بن مُسْلية ولد ربيعة وأميمة وظبيان وهم باليمن .

(فصل) وأما النخع وهو جسن بفتح الجيم[٢] بن عمرو بن علّة بن مذحج[٣] ، وأنما سمى التخع لأنه ذهب عن[٤] قومه فولد مالكاً وعوفاً[٥] فولد مالك سعدا وعمرا ، فمن ولد سعد قيس وصُهْبَان[٦] وعامر وعبد الله أمهم ربطة[٧] قابل بن ناجية[٨] بن الحمام ابن الأشعر ، وحسن وجُذَيْمة وحارثة أفهم بنت دارم بن مالك بن تميم ، وحسن وظن وهم بالكوفة فيها أهم مسجد ، فمن ولد قيس بن مالك بن النخع تمّد ابن الحرث ابن بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس وهو أول رئيس فى النخع فمن ولده هيدا ابن سنان ابن عدّاء وعرين بن معاوية بن هيد ابن هيد بن هلال بن عيد يغوث بن عمرو بن عدّاء .

ومن ولد ذَهَل[٩] بن كعب بن قيس من سعد بن مالك بن نخع الشاعر النخعى وهو مالك[١٠] بن

---

(١) هنا كلام غير واضح فى الأصل .

(٢) الصحيح أنه بفتح الخاء المعجمة بنقطة من فوق فما قاله المؤلف خطأ راجع أنباه الرواة مجموعة ٨ ص ١١٦ ولأبن عبد البر ، والجمهرة لأبن حزم ص ٤١٤ .

(٣) تُعلْه عُلّه بضم العين وتشديد اللام المفتوحة . وقيل بكسر العين راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٧٦ .

(٤) قال ابن عبد البر فى أنباه الرواه ص ١١٦ سمّى النخع لأنه إنتخع عن قومه أى بَعُد عنهم ، وقال ابن اسحق النخع جسر بن عمرو بن عُلْة بن جلد بن مَذْحِج بن عامر بن زيد .

كهلان بن سبا وأسم النخع جسر بن عمرو بن علة بن جلد بن مَدحج .

وقيل هو جسر بن عمرو بن الطمنان بن عوز مناه بن يقدم بن اقصى الخ راجع معجم مااستعجم للبكرى جـ ١ ص ٦٣ — ٦٤ .

(٥) ذكر ابن جزم فى الجمهرة ص ٤١٤ أنه هو المشْر بكسر الميم وسكون الشين .

(٦) بضم الصاد المهملة والباء الساكنة بوزن طغيان .

(٧) هكذا فى الأصل وصحته بنت .

(٨) لعله ناجية بالجيم .

(٩) بضم الذال المعجمة وسكون الهاء .

(١٠) راجع ترجمته فى معجم الشعراء للمرزبانى ص ٢٦٢ / ٢٦٣ .

الحارث بن عبد يغوث[١] من عدّاء ، ومن مولد ذُهَل ابن كعب مسلمة ابن ربيعة بن الحارث بن جذيمة ابن سعد بن مالك[٢] بن النخع شهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع على فكان له فى يوم صفين بلاد عظيم ومنهم عبد الله بن الأشعث بن عمرو بن كعب بن عوف بن عبد الله بن عامر بن حسن بن سعد بن مالك بن النخع وكان شريفاً .

ومنهم الحجّاج بن أرطاة[٣] بن ثور[٤] بن هُبَيْرة[٥] بن شراحيل[٦] الفقيه[٧] بن سلامان بن عامر ابن حارية ابن مالك بن النخع .

قال وولد هبيل بن سعد بن مالك بن النخع منها وذهلاً وجشماً وسليمان ومالكاً وسلمات ومعاوية وغالباً .

فمنهم القاضى شريك بن عبد الله بن شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث ابن وهل[٨] ابن هبيل[٩] ومنهم سنان بن أنس بن عمرو بن حى بن حارث[١٠] وهو الذى قتل الحسين بن على ، ومن

---

(١) فى المعجم بعد هذا أنه . ابن سلمة بن ربيعة ابن جذيمة (بفتح الجيم) بن سعد بن مالك بن النخع . ضربه رجل من أياد يوم اليرموك على رأسه فسألت الجراحة إلى عينة فشترته وكان الأشتر مع على وقلده مصر ومات وهو فى طريقه إليها وراجع الجمهرة ص ٥١٥ .
(٢) فى الأصل ماله بالهاء وصحته مالك .

(٣) بالهمزة والراء والطاء المهملة الممدودة بالألف ، وثور بالثاء المنقوطة ثلاثا .
(٤) بضم الهاء وفتح الباء والياء الساكنة والراء والهاء فى آخره .
(٥) هكذا فى الأصل وفى الجمهرة شرحبيل بالسين المضمونة والراء المفتوحة والحاء المهملة الساكنة والياء المكسورة الممدودة بالياء واللام .
(٦) ذكر ابن حزم أنه محدث ضعيف ولى القضاء راجع الجمهرة ص ٥١٥ ، ولم أجد له ترجمة فى الأستيعاب وذكر فى الأصابة القسم الثانى ص ١٦٦ الحجاج بن عبد يغوث بن عمرو بن الحجاج الزبيدى ولعله هو .

(٧) زاد فى الجمهرة أبى . بين شريك وابن ص ٤١٥ .
(٨) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة الأذهل بصيغة المعرف بالألف واللام .
(٩) الكلام فى الأصل غير واضح ولعل أقربة إلى الصواب ماذكرت .

بنى صهيان ابن سعد (١) بن مالك ابن الحارث بن صهيان بن سعد بن مالك بن النخع كان من أصحاب على رضى الله عنه . وقتله الحجاج (٢) .

قال وولد عوف بن النَّخع جشم والهينمة ، فمنهم يزيد بن الكفكف وهو قيس ابن يزيد بن عبد الله ابن قيس بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن جشم بن عوف بن النخع كان من أصحاب على رضى الله عنه . فصلى عليه وكبر أربعاً ومنهم المستوزر (٣) بن جحفل بن عوف من النخع كان سيداً شريفاً . ومنهم هلال ابن جشم بن عوف بن النخع قال ولد البهنه بن عوف الأغر وعبد العزى وذحراً منهم الحسن عبد الله بن عروة الفقية .

(فصل) ، وأما حارث بن عُلّة فولد منبها ويزيدا وهو صُدَاً (٤) فمن ولد منبة زهاء وعبد الله ، وزها بنت مذحج منهم دعبل بطن فى بنى الحارث ، وفى المثل لا يكلم رعبل وكان شريفاً فولد زُها سليما وولد سليم يومان وُجشم وصعباً وجذيمة وعوفاً فولد عبد الله ابن منبه سهما وعمراً وراهباً وصخرة ومنهم رهط مالك (٥) بن مُرّارة الرّهاوى بعثة النبى ﷺ مع معاذ وأما يزيد وهو صُدأ فولد منبهاً والحارث والعُلّى وهفّان وشهران وسنحان فهؤلاء الستة يقال لهم جَنبِ جانبوا صُدا وحالفوا سعد العشيرة وحالفت صُدّاً بنى الحرث ابن كعب .

فمن جَنْب هؤلاء معاوية بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن شريد بن صدا بن حارث بن عله فى بعض الأقوال وفيه (٦) اختلاف وهو الذى تزوج بنت صهلهل ابن ربيعة التغلبى وفيه يقول مهلهل .

---

(١) هو زيد بن حرب بن عُلَة بن مالك بن أُدد .

(٢) ترجم له بن عبد البر فى الأستيعاب جـ ٣ ص ١٣٥٨ وجاء فى أسد الغابة أنه ابن مرة والأصابة ابن مُرَّة وصححته بن مرارة .

(٦) الأختلاف فى الحرب والحرث وقد قيل بهما والصحيح المشهور الحارية عُله بضم العين وقيل علة بفتح العين .

أنكحها فُقدها الأَراقِم في جنب وكان الحباء من آدم
لو بأبايْنِ يَخطبها ضُرِّج(١)عرنين أنف خاطب بدم

وفى معاوية البيت والملك ، ومنهم الفقية أبو ظبيان حصين حرث بن عمرو ابن الحرث ابن مالك بن وحش بن مالك بن ربيعة بن منية بن يزيد بن صدا الحارث حرب بن عُلّة ابن خلد بن مذحج ففى ولد خلد بن مذحج من القبائل بنو الحارث وبنو مُسلية والنخع ورُها وصُدا بنو عُلّة ك .

نسب سعد العشيرة

ابن مذحج وأنما سمى سعد العشيرة لأنه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولد ولده ثلثمائة رجل ، قال من ولد سعد العشيرة حكم(٢) وصعب(٣) وجنب(٤) وجعفى وحرت(٥) وأوس الله وعابد الله وزيد الله ووهب الله ومن الله وعبد الله وسعد الله وأنس الله(٦) ونصاب ووصاب وعنس وخنس وحسن(٧) وعرة وقيل نمرة فى قرار وقيل نمرة بن ماصة بن مراد(٨) ، ومن نمرة الحدأ وسليم(٩) بطنان دخلوا وفراداً(١٠) أما أنس الله وزيد الله وعاند الله وحرث فهم بطون دخلوا فى جعفى ومن عبد الله بن الحكم

---

(١) فى هذا البيت أخطاء فى الشطر الثانى من البيت الثانى زيادة عرنين وقد زاد أيضاً فى الشطر الأول من البيت الثانى « أن » وحذف همزة جاء وصحة البيت الثانى هكذا :

لو يأبايين جاء يخطبها ضرج ماأنف خاطب بدم

(٢) فى الجمهرة بأل وقال وبه كان يُكْنى سعد العشيرة .

(٣) وكذلك صعب بأل .

(٤) وضع مكانه ابن حزم « نمرة » .

(٥) ضبطه المؤلف بضم الحاء وبالراء المفتوحة والتاء المتطرفة .

(٦) لم يذكر بن حزم سعد الله وعبد الله ومن الله وهب وزاد الحر وذكرا ابن حزم أن أمهم أسماء بنت أبى بكر بن مناة بن كنانة بن خزيمة ص ٤٠٧ جمهرة .

(٧) وهذه الأسماء الخمسة يذكرها ابن حزم ضمن أبناء سعد العشيرة وأنما ذكر فيماذكر « نمرة » وسوف يأتى رأى المؤلف فيه .

(٨) يذكره ابن حزم على أنه أبنه ص ٤٠٨ .

(٩) فى الأصل بالراء وهو خطأ حدأ بالحاء المكسورة والدال المفتوحة .

(١٠) ذكره المؤلف هكذا سلهم وهو خطأ كما لا يخفى .

عبد الله بن كنانة بن عبد الله بن الحكم وأما الحكم فأمه اليهودية بنت ينبع بن الهون بن خزيمة وقد غلط بعض النساب فنسب الحكم إلى خزيمة[١] أبنه ، وقد قال بعضهم[٢] .

أبـا حكـم بـن الهـون الا تمذحجـا وخلـف شـيخاً مـن خزيمـة أبلجـا

والصحيح أن الحكم بن سعد العشيرة ومن كان يكنى فولد الحكم جشم ، وسلهم[٣] وسهم[٤] .

وأسلم فولد شهم بن الحكم مظة ، وأسم مظة سفيان .

فمن مَظّة حُرث[٥] أوهيس وعبد الله وقدح ومروة وحَدقَة وبندقة وحده[٦] أمّا حُرَث بضم الحاء وفتح الرّاء ، وكذلك فى قضاعة وما بقى فى العرب فهو حَرْث بفتح الحاء وإسكان الراء . فولد حُرَث تمنا وعللا وجديلة وكبيراً ودوة ، فمن ولد دوة الأمير صاحب خراسان الجراح بن عبد الله بن جعادة ابن أفلح ابن زيادة بن الحكم بن دوة بن حُرَث بن مَظّة من سِلْهِم بن الحكم ومن ولد غنم بن حرث أهل صِبْيا . ولد خالد بن عبد الواحد بن خالد من سليمان بن جليل ابن عبد الجد . ويقال دوة بن غنم بن حرث ويقال دوة بن جُرْهم وأهل الفاوى[٧] عبد الله بن الغطريف الأكبر بن جليل بن

---

(١) فى هذه الكلمة خطأ من جهات كثيرة ، فالسياق يقتضى أن يكون الواو «فى» حرف الجر وينبغى على ذلك خطأ آخر كونها بالنصب وصحتها بالجر ، وينبغى على ذلك خطأ ثالث هو «أن» حدأ دخلت فى مراد وهو خطأ لأن «حدأ» سيطر عليهم بنو عمهم بنو بندقة بن قطة بن سالم بن الحكم بن سعد العشيرة أما بنو سليم بن نمرة فدخلوا فى تراد . جمهرة ص ٤٠٨ .

(٢) كيف يكون أبنه وام الحكم هى التى من خزيمة .

(٣) يبدو على هذا البيت التكلف والصيغة .

(٤) بالسين المكسورة فى أوله واللام الساكنة فى وسطه والهاء المكسورة ثم الميم المتطرفة .

لم يذكر صاحب الجمهرة وقطة هو ابن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة راجع الجمهرة ص ٣٠٨ .

(٥) ضبطه المؤلف بضم الحاء وفتح الراء .

(٦) لعله يقصد جدأ وهو خطأ فحدأ استولى عليهم بنو عمهم بنو بندقة ابن مظة كما سبق أن ذكرنا .

(٧) لقد كتبتها بالتقريب وما فى الأصل تعسر فهمه .

عبد الحَدّ وأهل الأُحْصَب بنو وهب وبنو مكاتم(١) بن عبد الله وأبنا سواسه العصبا(٢) وعطية أبنا(٣) عبيد بن عبد الحد وعطية بن سليمان بن عطية بن عبيد بن عبد الجد وعبد الله ابن عطية بن محمد بن عطية بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الرحمن بن عبد الجد فهؤلاء يجمعهم عبد الجد بن ربيعة بن حجرى بن عبد الله بن المتبيِّض(٤) بن عوف بن حبيب بن غنم بن حرث بن سلهم بن الحكم . ومنهم أهل العُمُد بنو قَحْطَبَة(٥) ابن رُهم ربيعة ووحة بن ربيعة ووهب بن سعيد بن ربيعة بن حَجرى إلى آخر النسب ومن أولاد عبد الله ابن المتبيض عوف والحارث ووحان ومراد وسعد والغواص وعطر(٦) ومن أولاد غنم بن حرث كعب وفين(٧) وجديلة وعامر وكصيمة ومساك بن حبيب . ومن أولاد حُرَث بن سِلْهِم كعب وعبد الله فولد كعب بن حرث عمرو بن طليق بن كعب وعبد الله بن حرث معنياً وعللاً والأسم(٨) ووسطا(٩) ومرعة ، وأما عبد الله بن سلهم بن عبد الحكم(؟) ولد هراً وتمراً وزيداً وصومعة وباقلاً وأما قدح بن مظة فولد شراحيل بن كعب عبد الله بن الخمخم(١٠) بن قدح ، ومنهم عبد القيل(١١) عويمر(١٢) ابنا عبد الله بن الخمخم بن قدح ، ومنهم سعيد وأباهم وكثير بنو

---

(١) فى الأصل « بنى » .

(٢) هكذا فى الأصل ولم أستطع له فهماً .

(٣) صحته بنو عبيد بن عبد الحد فيكون فيه خطأ فى اللغة .

(٤) المتبيض بوزن متمكن .

(٥) بفتح القاف وسكون الحاء والطاء والباء المفتوحتين والهاء فى آخره بوزن حنظلة ، وفى اللغة قحطبة صرعة وبالسيف علاه — القاموس المحيط باب الباء فصل القاف .

(٦) كعب وقين لعلنى نجحت فى تفسيرها ولعلمهما كما ذكرت .

(٧) هكذا فى الأصل ولعله الأسلم .

(٨) أنقص هنا واو العطف فى الأصل وقد أثبتها .

(٩) سقط فاء الجزاء وقد وصحته فقد ولد .

(١٠) الخَمْخَم بوزن جعفر بخاء بين معجمتين وميمن .

(١١) عبد العيل هذا أقرب إلى فهم المؤلف وهو مأخوذ من عالنى الشىء عيلاً بالياء أعوزنى وعال فى مشية إذا تمايل وتبختر واختيال وفى الأرض ذهب وأمرأة وعيالة متبخترة ، ومنه صخرتين العيلة ويقال ابن أبى العيلة ، المحيط باب اللام فصل العين .

(١٢) بصيغة التصغير لعامر .

عقاقه وأخو عقاقة عريج والخطاب بنو عامر بن قدح ، ومن ولد الخمخم مروان بن عوف بن الخمخم ، ومنهم عتاب ونافع أبنا شراحيل بن كعب بن عنس بن الخمخم ، ومنهم جبلة وعركى(١) وأخوتهما بنو يحيى بن الخمخم .

وأما حَدقَة بن قظَّة ، فمن ولده عُميَر بن بَسْبَسْ بن بشير بن عويمر بن الحرث ابن عُويمر كبير بن السّبل بن حدقة وفيه يقول الشاعر (٢) .

أقـم لهـا صدوّرهـا يابَسْبَـسُ   ليـس بصحـراء عمـير عُبَّـس

ومن ولده عمير عبد الله بن سعد بن جابر بن عميع كانت له عبدة ابنة بنت عفان أخت عثمان فولدت له بالمدينة (٣) وأما جُشَم بن الحكم فولده عامر وغالب وطالب وبجيلة وبكر والحرث وجُعثمان(٤) ومنهم عبس بن عامر بن جشم بن الحكم قال الشرقى فى معنى قول الصبيان(٥) حداً حداً وذاك بندقة ، أن الحدا أغارات على بُنْدقة فقالت منها ثم أغارت عليها بندقة وأثارتها ، فبطون حكم . قدح . وحدقة وبنا قة ، ومظة ، وهيس(٦) ، وعبس ، ونمر وصومعة ، وبنو عبد الجد .

---

(١) بتشديد الباء .

(٢) من عركة دلكمه وحكة حتى خلص إلى اللحم ، والعرك مثل كنف الصريع الشديد والقزكى محركة صياد السمك وهو عركة بضم العين وفتح الراء مثل همزة ، يعرك الأذى بجنبه أى يتحملة محيط باب الكاف فصل العين .

(٣) هذا البيت لم أقف على صاحبه وصحرا بألف التأنيث المقصورة وإلا أنكسر البيت ، وعبس جمع عابس كصائم وصوم .

(٤) فى هذا على ما يبدو كلام محذوف .

(٥) بضم الجيم والتاء وسكون العين وآخره ألف ونون .

(٦) هذا شطر بيت هو حَداً حِداً وذاك بندقة . وحَدَ الأول فعل ماض ومعناه غنى الأبل ليحثها على السير وحِدَاً هو الحدأ ولد غرة بن سعد العشيرة وبندقة بن قظّة بن سِلْهم بن الحكم بن سعد العشيرة ويشيراً لى أن الحدأ كان منه الاغارة الأولى ولكن غلبة بنو عمه بنو بندقة .

(٧) أوحُرث كما سبق .

(٨) زُبَيْد بصيغة التصغير فُعَيْل .

(٩) بوزن فَعيلة مفتوحة الفاء كظريفة .

« نسب زبيد[٦] بن صعب بن سعد العشيرة »

قال زبيد وأُدَد وأختهما بجيلة[٧] بنو صعب بن سعد بن العشيرة ، وأسم زبيد مُنبِّة ، وأنما زُبَيْداً لأن منبها الأصغر قال من تزيد رفده فأجابه إلى ذلك أعمامه كلهم بنو منبّة الأكبر فقيل لهم جميعاً زُبَيْد[٨] ، فولد زُبَيْد الأصغر معاوية وعمراً وربيعة والأحنف وكَلْبا والحارث وعبد الله وكعباً فهؤلاء بنو زُبَيْد الأصغر وهو منبَّة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زيد الأكبر وهو منبّة بن صعب بن سعد العشيرة ومازن قبيلة فى زَبَيْد وبنى مازن المعروفة وفى قبايل مازن أيضاً ، وقد تقدم ذكرهم فى نسب تميم ، فولد زُبَيْد الأكبر ربيعة وعمراً والحارث ، فمنهم فارس العرب الشجاع[٩] شباب الجاهلية وشيخ الإسلام عمرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم (٩) بن زبيد كان فارساً نفر مع عمرو .

نفر مع عمرو بن معد مكرب[١] .

---

(٦) يَزِيد أطعم وأخرج وزاد والرفد العطاء ، وفى الأنباء على قبائل الرواه ص ١١٧ أن منبها الأصفر قال من يزيد بنى رفده ، وفى نهاية الأرب من يزيدنى رفده بالياء .

(٩) عصم بالصاد بوزن فُعل .

(١٠) فى الأغانى بن عمرو بن زبيد وهو منبة جـ ١٥ ص٢٠٨ ط دار الكتب .

(١) كتب المؤلف هامشاً على الصفحة يقول فيه بعد عُصْم مستدركاً أنه ابن عمرو بن زُبيد وهو منبه الأصغر بن مسلمة بن مازن بن ربيعة بن زُبيد الأكبر وهو منبّه ، شهد القادسية وكان له فيها بلاء عظيم وقُتل بها ودُفن فى قرية من قرى نهاوند يقال لها رودة . وقال فيه بعض شعرائهم :

لقد غادر الركبان ثم تحملوا ... برودة شخصاً لا جبانا ولا غُمْرَا
فقل لزبيد بل لمذحج كلها ... رزيتم أباثور فمن يعلم غَمْرا

ومنهم عمر بن الحجاج بن العزّى بن كعب بن مسلمة بن مازن بن ربيعة ابن زبيد ومنهم شرخ بن الفُحيل بن حزى بن قيس بن ربيعة .

وهذان البيتان هما لزوجته الجعفية ترثيه وهما ضمن أبيات ثلاثة هى :

لقد غار الركب الذين تحملوا ... برودة شخصاً لاضعيفاً ولاغُمْراً
فقل لزبيد بل المذحج كلها ... فقد ثم أباثور سنانكم عَمْراً
فإن تجزعوا لا يغين ذلك عنكم ... ولكن سلوا الرحمن يعبكم صَبْراً

وفى البيتين أخطاء كثيرة فى الأصل يراجع يراجع الأغانى جـ ١٥ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ دار الكتب . وقد أختلف فى موته فقد قيل أنه أستشهد فى القادسية وقيل بل — شهد نهاوند ودفن بروذة ، وقيل مات موته طبيعية بعد أن جاوز المائة سنة وقيل بعشرين وقيل بخمسين . راجع معجم الشعراء ص ١٥ ، ١٦ — والأغانى جـ ١٥ ص ٢٠٨ — ٢٢٥ والشعر والشعراء ص ٨١ — ٨٣ .

ومنهم محميّة بن جَزْء بن عبد يغوث بن عُويَج(١) بن عمرو بن زُبَيْد الأصغر كان على المغانم(٢) وهو حليف بنى سهم وكانت أبنته عند الفضل ابن العباس بن عبد المطلب فولدت له أم كلثوم ، ومنهم عامر الأصقع وهو الشاعر ابن هند بن الحرث بن ربيعة بن أمرىء القيس بن عمرو ابن زُبَيْد .

نســب أود بـن صعب ابـن سـعد العشـيرة

قال أولاد أوْد منبّه وكعباً فولد منبه عوفاً وسعداً(٣) فولد سعد مالكاً وعابداً(٤) وحراباً وبدلاً وعوفاً وهو العوفة وهو أمامه وعبداً فمنهم الشاعر الأفوه الأودى صلاءة بن عمرو بن عوف بن الحرث(٥) بن منبه بن أوْد(٦) ومنهم عبد الله ابن النعمان بن قيس بن سلمة بن الأفكل وهو عوف بن الحرث بن عوف ابن منبه بن أوْد وكان شريفاً ومنهم الشاعر أبو المقداد بن الحرث بن عوف ابن الحرث بن عبد الله ابن كعب بن منبه بن أوْد ، ومنهم الفقيه عبد الرحمن(٧) بن ادريس بن عبد الرحمن بن الأسود بن حُجَّيَه(٨) الأصهب(٩) ابن يزيد بن حلاوة بن عامر وهو الزعافر(١٠) بن سعد بن منية بن أوْد قال : المنذر ليس بالكوفة مسجدُاً ثبت قبلةً من مسجد بنى أوْد لأن عبد الله بن مسعود أسس مسجدهم قال

---

(١) فى الأصل بالراء .

(٢) ولد صحبة بدرى ولاه الرسول ﷺ الأخماس والغنائم يوم بدر جمهرة ص ٤١١ ، ٤١٢ وراجع فى ترجمته الأستيعاب جـ ٤ ص ١٤٦٣ ، وقد أمره الرسول أن يصدق عن قوم بنى هاشم فى مهور نسائهم منهم الفضل بن العباس .

(٣) بطـــن ضخـــم .

(٤) فى الجمهرة «عامر» ص ٤١١ بالـــراء .

(٥) سقط فى رواية الجمهرة .

(٦) ابن صعب راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ص ٣٢ .

(٧) فى الجمهرة ص ٤١١ عبد الله .

(٨) خجيه بضم الحاء وبالجيم المكسورة المشددة والياء المفتوحة المشددة آخره هاء .

(٩) وهكذا فى الأصل وهو يوهم أن الأصهب صفة الحجية وفى الجمهرة زيادة «ابن» ص ٤١١ .

(١٠) فى الأصل وهو الزّعا بن سعد بن منبه وقد ضبطه بن حزم بن الزعافر ص ٤١١ .

ومن بنى كعب بن أَوْد مالك وهو الورد وسلمة ووهب وجُدَيّه[١] ورمان[٢] فمنهم حميد بن سلمة ابن عبد الله بن كعب .

ابن معوية بن قرن بن مالك بن كعب بن أَوْد ، ومنهم حرسه بن مر بن مالك بن كعب بن حرى ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن كعب بن أَوْد ومنهم شبيب بن عبد الله بن شكل ابن مر بن خدية بن كعب بن أَوْد ، ومنهم القاضى نمافيه بن سواد[٣] بن ثمامه بن سلمة[٤] بن رماد بن كعب بن أود .

«نسب جُعفى بن سعد العشيرة»

قال الكلاعى هو كعفر الشاعر بن سعد العشيرة قال ولد جُعفى مران[٥] وحريم[٦] وهما الأرقمان[٧] وأمهما هند بنت ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فولد مران بن جعفر ذهلاً ووايلاً وجُشَماً[٨] فمنهم أسما بن وهر بن الخداش بن مَران بن جعفر كان رئيساً فى الجاهلية وأبوه دهر قد رأس أيضاً وعمرو بن دهر قد رأس وفيه يقول الشاعر[٩] :

---

(١) جُدَيّة بوزن عليه بضم الجيم وفتح الدال والياء المشددة المفتوحة وهو الحارث .

(٢) زئد عند المؤلف وقد نقص « حريم » ذكره ابن حزم ص ٤١١ .

(٣) ذكره المؤلف بالسين والوا وصححته كما ذكره صاحب الجمهرة شدّاد بالشين والمفتوحة والدال المشددة المفتوحة الممدودة بالألف والدال المتطرفة .

(٤) هذا زاده المؤلف .

(٥) بفتح الميم وتشديد الراء الممدودة بالألف والنون المتطرفة .

(٦) هكذا ضبطه المؤلف وابن حزم فى الجمهرة ص ٤٠٩ ونهاية الأرب جـ ٢ ص ٣٠١ وقد ضبطه المغتصب خزيم بالزاى . ص ٨٤ .

(٧) فى الأصل وهما الآن عمان سها مالحه . وقد ضبطه عن الجمهرة ص ٤٠٩ .

(٨) جُشَماً .

(٩) هذا البيت لم أعثر على قائله .

أشــرَّك أن تلاقـــى ماتمنـــىَّ كما لاقى المنى عَمْرو بـنُ دهــر

فمن ولد عمرو بن دهر سعد وسلمة فولد سعد الحرث وبَدَّاً (١)، فمنهم شراحيل ابن الشيطان وهو الأصهب(٢) بن الحرث بن الأصهب بن عوف بن كعب ابن الحرث بن سعد بن عمرو بن دهر(٣) وهو رئيس بنى جعفى وقتلة بنو جعدة وفيه يقول النابغة الجعدى :

أرحنــا معــدّاً مــن شــراحيل بعدمــا أراهـم بهـا الصبح الكواكـب مَظْهِـراً

وكان كثير الغارة(٤) ومنهم علقمة الحراث بن مالك بن حجر بن الحرث بن الأصهب(٥) رأس بعد شراحيل فغزا بنى عامر فقتلوه ، فقال فى ذلك(٦):

وعلقمـة الحـراث أدرك كـره .... صامـت

ومنهم الحبيص بن الأجوص بن ربيعة بن سلامان بن كعب بن سعد بن عمرو ابن دهر كان فارساً ، وفيه قالت العامرية :

يالـيت قومـى كلهـم حبابصـة

وشهد القادسية ، ومنهم رباب بن مسعود بن مجداد بن جعال بن كعب ابن الحرث بن سعد بن عمرو بن دهر كان شريفاً ، ومن ولد بدّاء بن سعد ابن عمرو الجراح بن حصين(٧) بن الحارث بن

---

(١) بَدّاء بوزن فعَّال بالباء المفتوحة والهمزة فى آخر .

(٢) ذكر المؤلف أن ابن الشيطان هو الأصهب وفى الجمهرة شراحيل بن الشيطان بن الحارث ابن الأصهب . ص ٤٠٩ .

(٣) صوبه فى الجمهرة ص ٤٠٩ ذُهل بالذال ــ المضمومه واللام فى آخره .

(٤) فى الأصل «وكان يعبد الغارة» .

(٥) صوّب المؤلف ماتوهمه قريباً فقد ذكر أن ابن الشيطان وهو الأصهب «وهو هنا يقول» بن الحارة بن الأصهب .

(٦) هذا البيت نسبة المؤلف لعلقمة الحرّاث وهو قد نقله ُخطأ وهو مكسور .

(٧) فى الجمهرة بأل ص ٤٠٩ .

قيس بن مالك بن معاوية بن السيْحان ابن بدّاء استعمله عبد الله بن الزبير على وادى القرى وبها تمر كثير فأنُهيه بن جُعْفى ، ومن ولد وائل بن مروان بن جعفى جعان بن جليلة بن كعب ابن الحارث بن معاوية بن قابل بن مروان(٢) بن جعفى وله بقية باليمن ومنهم حجر من جليلة بن كعب .

(فصل) . وأما حريم(٣) ابن جُعْفى فولد عوفاً ومالكاً وذهلاً ، فولد عوف سعداً وكعباً ، فولد سعد كعباً وعوفاً ، فولد كعب مالكاً وحنظلة وحرباً ونحويه(٤) فمن ولد مالك بن كعب بن سعد بن عوف ابن حريم بن جُعْفى المختار بن كعب بن الحرث بن مالك بن ثعلبة بن منية بن مالك بن كعب بن سعد ابن عوف بن حريم بن جعفى ومنهم زهر بن الأجم ومريد بنو قيس بن شجعة بن المجمع بن مالك بن كعب بن سعد شهد القادسية ، وعبد الله بن الحسن(٥) بن عمرو بن خالد بن المجمع الفاتك الشاعر(٦) ، وبنو صدقة ولومة والأشعر شهدوا دموأ الجماجم(٧) مع ابن الأشعث قاتلوا يومئذ .

ومن ولد معاوية من كعب بن جرى بن جابر بن عوف بن معاوية بن كعب بن سعد ابن سعد بن عوف بن حريم ، ومنهم الأشعر مرة والشويعر محمداً ابنا الى حمران وهو حرث من معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد ابن عوف بن خريم ومنهم الفقية(٨) سويد بن غفلة من عوسجه بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد أدرك النبى ﷺ فوفد

---

(١) بالسين والياء المنقوطة من تحت بنقطتين .

(٢) سبق أن ذكرنا أن ابن حزم ضبطه بالميم المفتوحة والراء المشددة والألف والنون وقد ضبطه المؤلف بعد ذلك كما ضبطه ابن حزم مران بالميم والراء وبدون واو .

(٣) نلاحظ أن المؤلف ضبطه كما ذكرنا بدون واو .

(٤) هكذا هو الفرع الثانى من ولد جعفى بن سعد العشيرة وهما كما سبق مران وحريم وسبق الحديث عن مران ، وهما الأرقمان .

(٥) هكذا أقرب صورة الكلام المؤلف وتعسر فهمه .

(٦) فى الجمهرة (الحرّ) بالحاء المهملة والراء .

(٧) ذكر ابن حزم أنه كان عثمانياً خرج عن الكوفة إلى معاوية وشهد معه صفين ص ٤١٠ جمهرة .

(٨) هكذا ضبطه المؤلف .

إليه فوجده قد مات فصحب أبا بكر وقدم عليه فجعل يضربه بالدّرة ويقول : (أكلت تمرى وعصيت أمرى) ومنهم زُجر[١] بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعد[٢] وكان من الفرسان وشهد صفين واستعمله علىّ على المدائن وبنوه أربعة شرفاء .

ومن ولد سلمة[٣] بن عمرو بن دهر[٤] بن التويب وعمرو المعترض فمنهم أبو شيبة زيد بن مالك ابن عبد الله بن الدّويب بن سلمة بن عمرو بن دهر وفد على النبى ﷺ ومعه أبنان سفة[٥] وعبد الرحمن ، وكان له الفان وخمسمائة من العطاء فأقطعة رسول الله ﷺ وأدى جعفى باليمن وأسم الوادى جَرْدَان[٦] وولى الحجاج عبد الرحمن أصبَهان[٧] وابنه خيمة[٨] بن عبد الرحمن الفقيه ، ومحمد بن عبد الرحمن ولى الرأى[٩] ومن ولد ذهل بن جُعْفِىّ قيس بن مسلمة بن شراحيل بن الشيطان ابن الحارث بن الأصهب هو فود[١٠] بن مالك بن كعب بن الحرث بن ربيعة بن عمرو بن ذهل بن مروان وعمر وعثمان وعلياً[١١]وشهد صيفين مع على رضى الله عنه ومن ولد زهل من خزيم طرفه بن

---

(١) ضبطه المؤلف بضم الزاى وضبطه ابن حزم بالفتح راجع ص ٤٠٩ فى الجمهرة .

(٢) فى الجمهرة سعته من سعد بالنون لا بالدال والهاء فى آخره .

(٣) سمله بن عمرو بطن من جعفى وهم سمله بن عمرو بن ذهل بن مروان بن جُعفى معجم قبائل العرب حـ ٢ فى ٥٣٨ نقلاً عن نهاية الأرب مخطوط .

(٤) رواية نهاية الأرب المخطوط ومعجم القبائل ذهل بالذال والهاء واللام ورواية الجمهرة سلمة بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بفتح الميم ومروان كما سبق راجع الجمهرة ص ٤١٠ .

(٥) ضبطه المؤلف بالسين والفاء والهاء المتطرفة ، وضبطه ابن حزم فى الجمهرة سبرة بالسين والباء والراء والهاء المتطرفة ص ٤١٠ جمهرة .

(٦) ضبطه المؤلف فى الأصل جروان بالجيم والراء المهملة الممدودة بالألف والنون المتطرفة .

(٧) بالصاد المهملة الساكنة والباء المفتوحة .

(٨) بالخاء المعجمة بنقطة من فوق .

(٩) فى الأصل بالراء المهمله والألف والياء المتطرفة وصحته الرى بدون الألف المتوسطة .

(١٠) فى الجمهرة هو عوف بن كعب بن الحارث ص ٤٠٩ وقد ضبطه ابن حزم «برّة» بالباء والراء والهاء المتطرفة ص ٤١٠ جمهرة .

(١١) فى الجمهرة أنه الفقية أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل ابن سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى ص ٤١٠ جمهرة .

عبد ابن قليت ابن خولى بن ربيعة بن عوف بن معوية ابن زهل بن خزيم وهو الذى طال عمر ، وبطون جعفى الحداء ودهر(٢) وخزيم وفرط .

نسـب زيـد الله وأنـس الله
وأوس الله وعايذ الله(٣) وحرث بنى سعد العشيرة

أما زيد الله (٤) فأولد عامراً وأشرس(٥) والدّئل(٦) وعوفاً . فدخل . أشرس والدّئل وعوف فى بنى تغلب وأنتسبوا إلى زيد بن عمروا بن غنم بن تغلب وأقام عامر على نسبة ومنه تفرقت ولد زيد بن عمرو ابن غنم بن تغلب وولد زيد وأعدادهم فى جُعْف ، وأما أوس الله فأولد أسلم وهم حى باليمن وأما أنس الله فأولد دهراً وملاوثاً وعلياً وبلالاً وهم بطون منهم عبد الله بن ديّان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله شهد صفين مع علىّ رضى الله عنه(٧) ومن ولده عبد العزيز بن ثابت بن عبد الله بن حسان ، وهم بالرى عدد وشجاعة(٨) .

وأما عائذ الله فأولد مناة وأوس مناة وهو ماهان أمهما أبنة ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، فأولد عبد مناة أوساً وإياساً وعوفاً وغنماً وأسداً ولد عوف خديجاً وسليماً وسعداً وثعلباً وسلمة وعبد الله .

---

(١) وصحبا بن مسعود .

(٢) سبق أن ذكرنا أنه ذهل .

(٣) بالهمزة أو الياء المتوسطة والذال المعجمة المتطرفة راجع الجمهرة ص ٤٠٧ وأوس الله وعايذ الله هذان باليمن .

(٤) زاد فى الجمهرة الحرّ وزاد أنهم دخلوا فى أخيهم جعفى وأمهم كلهم أسماء بنت أبى بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة .

(٥) بوزن أفعل هو بالشين المعجمة والراء والسين المهملة المتطرفة .

(٦) والدُّئِل بوزن قُتل المبنى للمجهول .

(٧) زاد فى الجمهرة لهم عدد بالرّى ص ٤٠٨ .

(٨) يفهم أن العدد الذى بالرّى عائد بالوصف ألى ولد عبد العزيز بن ثابت لكن زيادة صاحب الجمهرة يفيد أن الوصف راجع إلى البطنين الحارث بن معاوية ، وعبد العزيز بن ثابت .

فمن ولد أسد بن عبد مناة بن عايذ الله مالك بن مسروق (١) بن أسد بن عبد مناة بن عائذ الله رأس وفد ولد النبى ﷺ ومن قبله جاءت ولادة مذحج للنبى ﷺ ومنهم مجمع بن عبد الله بن مالك ابن حلاه مذحجى وحمد بن أياس بن عبد عائذ الله قتل مع الحسين بن على رضى الله عنه (يا لطيف (٢)) وابنة عبد الله قتل مع المختار ، ومنهم عروة بن حلاوة (٣) وكان من أصحاب على رضى الله عنه وشهد مشاهدة ، وعمرو بن عبد الله بن عمرو ولى الكوفة وهى مقطعة أرباعاً استعمله عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز أيام ولى الكوفة ، ومن ولد أياس بن عبد مناة أو عميرة عروة بن جابر ابن بادية بن الدئل ابن أياس بن عبد مناة ، وأما فايد بن عبد الله بن سعد العشيرة فأولد ذهلاً ومالكاً وعبد الله وعمراً ومعاوية ومن بنى معاوية عبيدة (٤) بن وهبان وفد مع النبى ﷺ وعبد الله بن كنانه كان من فرسان العرب فى مذحج وأما حارث بن سعد العشيرة فولد عمراً والعدل ، وكان العدل على شرطة البيع وكان إذا غضب على رجل وأريد قتلة دفعة إليه فقال الناس :

«وضـــع علـى يـدى عــدل» (٥)

---

(١) هكذا فى الأصل ولكنه فى ضبط فى الجمهرة ص ٤٠٨ مِشْوَف . بوزن منبر بالشين والواو والفاء ولم ترد له ترجمة فى الأستيعاب وقد ترجم له ابن حجر فى الأصابة القسم الخامس ص ٧٥١ وضبطه كما ضبطه ابن حزم وذكر ابن حجر أنه من قيل عبد الله جاءت ولادة مذحج النبى ﷺ هكذا ذكره ابن حجر والصحيح أنه عائذ الله ، وذكر ابن حزم أنه قد ولد النبى ﷺ من قبل النساء .

(٢) زيادة ذكرها المؤلف يالطيف تفيد استشناعه لقتل الحسين .

(٣) ضبطه المؤلف قريباً قبل سطرين فقط حلاة بدون الواو .

(٤) وردت ترجمة فى الأستيعاب مرتين مرة له فى جـ ٣ ص ١٠١٩ فى ترجمة عبيد بن وهب وكنيته أبو عامر الأشعرى ثم ذكر أنه مشهور بكنية ثم نبه إلى صحته فى باب الكنى أوسع وفى جـ ٤ من الأستيعاب ص ١٧٠٥ فى باب الكنى وكنيته أبو عامر الأشعرى فقيل (أختلف فى أسمه فقيل عبيد بن وهب وقيل عبد الله بن وهب وقيل عبد الله بن هانىء وقيل غير ذلك وهو ولد عامر بن أبى عامر والأشعرى .. الخ .

(٥) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٠٨ (الحر) .

هكذا فى الأصل وصحته «تُبَّع» التاء والباء المشددة والعين المهملة المتطرفة .

المثل بضرب للمهالك كما جاء فى المقتضب .

نسب يُحَابر وهو مرّاد(١)

قال ولد مراد ناجبة وزاهراً ، فولد ناجية عبد الله ومفرجاً وكنانة ومالكاً وشكر(٢) ونمره ودمان(٣) ، وقيل أن ردمان(٤) من حمير وعطيف(٥) بن عبد الله بن ناحيه بن مراد يقال أنه الأزد وفى مرّاد من الأزد وغيرها قوم انتسبوا إلى مرّاد وأنما سموا مرّاد ولأنهم تمردوا فمن ولد ناجية بن مرّاد الشاعر فروة(٦) بن مُسَيك بن الحرث بن سلمة بن الحرث بن الذؤويب بن مالك ابن منية بن عطيف بن عبد الله .

ابن ناجية بن مرّاد وفد على النبى ﷺ وأستعمله على نجران ، وأستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه ومنهم شريك بن عثمان(٧) بن عبد فغوث بن(٨) عضر(٩) بن مالك بن عوف بن منية بن عطيف رأس فى الجاهلية .

ومنهم الشاعر عمرو بن وقاس بن عبد يغوث بن مخدش وقد رأس(١٠) ومن ولد هانى بن عُرْوة بن غرّان بن عمرو بن وقاس وهانى وشريك أبنا عتبة بن عبد الله ، ومنهم عمرو بن نمران ، ومنهم معدان المتوج(١١) بن نمران بن حليفة بن معوية بن مخدش الذى كان يغير على حضر موت ويأخذ طعامهم .

---

(١) راجع أيضاً الأنباه على قبائل الرواة لأبن عبد البر ص ١١٧ حيث يقول ومراد وأسمه بجابر قالة بن الكلبى وقال ابن اسحاق مراد ابن مذحج بن بجابر .

(٢) فى الجمهرة يشكر بصيغة المضارع ص ٤٠٦ وفى نهاية الأرب ص ٣٠٢ والأنباه ص ١١٨ .

(٣) فى الأصل وردهمان بزيادة الهاء قبل الميم وقد صوبة المؤلف فى الهامش ورَدْمان بفتح الراء المهملة وسكون الدال .

(٤) هكذا أيضاً يؤكد ابن حزم يقول : وردمان أنتسب فى حمير .

(٥) ضبطه بالغين المعجمة بوزن قمير ابن عبد البر فى الأنباه ص ١١٨ وابن حزم فى الجمهرة ص ١٤٠٦ وضبطه المؤلف والنويرى فى نهاية الأرب بالعيم المهملة راجع جـ ٢ ص ٣٠٢ .

(٦) لم يترجم له المرزبانى فى المعجم ولا أبو الفرج فى أغانيه وترجم له ابن عبد البر فى الأستيعاب جـ ٣ ص ١٢٦١ وذكر أنه شاعر محسن وأن أبنه اسحاق أنشر له فى السير شعراً حسناً وترجم له ابن حجر فى الأصابة فى القسم الخامس باب «فروة» ص ٣٦٨ وذكر أن الرسول استعمله على مراد ومذحج كلها . وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص فكان معه فى بلاده حى توفى النبى ﷺ وفى رواية أنه استعمله على مراد ومذحج وزبيد وذكر له شعراً فى سبب إسلامه ص ٣٦٨ ومابعدها . فى الجمهرة عمرو فكان بن عثمان وزاد بن مخدش .

هكذا فى الأصل وقد ضبطه فى الجمهرة عُصْم بالعين المهملة والصاد والميم المتطرفة .

ومنهم الحارث وهو المتسلم بن قيس بن سلمة بن ندا بن منبة بن عطيف كان شريفاً قتله بنو الحرث يوم الرزم يوم قتل الحصين ذو الفُصّة ، ومن ولد رومان بن ناجية أو يسل[١] بن عمرو[٢] بن قرن بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان بن رومان بن ناجية بن مَرّاد الذى قال فيه النبى ﷺ يدخل بشفاعته[٣] الجنّة مثل ربيعة ومضر وكان زاهداً خيراً فى التابعين رحمة الله عليه ، ومنهم عبد الرحمن[٤] وهو قاتل على بن أبى طالب ، ومن بنى مالك بن ناجية الهيصم وعبد الله وربيعة ، ومنهم سلمان بن يشكر بن ناحية بطن رهط عبيدة السلمانى ، قال عبيدة[٥] السلمانى ، أسلمت قبل وفاة النبى ﷺ بسنتين وصليت ولم ألق رسول الله ﷺ حتى مات وقدمت بعده على أصحابه وهو عبيدة بن عمرو بن عبد الله ابن عامر بن مالك بن منة بن مالك بن عبد الله بن سلمان بن يشكر بن ناحية ومن بنى سلمان جناد بن الحارث قتل مع الحسين بن على وبنو رؤبة وهو الحارث بن عبد الله وكان شريفاً ويقال أن سلمان من الأزد ، ومن ولد ناجية بن مراد المقرح وهو كراره بطن وعامر وهو

---

(١) هاهنا كلام محذوف يفهم من السياق أى رأس قومه .

(٢) نقص هاهنا فى الأصل عن الجمهرة بن قبل المتوج راجع الجمهرة ص ٤٠٦ ومعدان بفتح الميم وسكون العين المهملة والدال التى بعدها ألف ونون ونمره أن بكسر النون ، وقد ضبطه المؤلف بتشديد الراء .

(٣) هو من بنى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، وهو أوَيْس القرنى عالم زاهد ولم يترجم له بن عبد الربه فى الأستيعاب وجاء فى الأنساب للسمعانى قرنى نسبة إلى قَرن بفتح القاف والراء بن ردمان بن ناجية بن مراد . وأويس بصيغة التصغير كقمير بن عامر القرنى وقصته فى الزهد معروفة راجع الأنساب جـ ١٠ باب قرنى ص١١٣ ، ١١٤ ضبطه بفتح القاف والراء فيهما .

(٤) هكذا ذكر المؤلف وقد سبق فى الأنساب للسمعانى أنه ابن عاقر وقد ضبطه فى الجمهرة عمرو ص ٤٠٧ .

(٥) أدرك أوَيسْ جزءاً من عهد النبى ﷺ ولكنه لم يره . وكان أحد ثمانية أنتهى إليهم الزهد ، وقد بشر الرسول عليه الصلاة والسلام به صحابته دون أن يراه ووصفه لهم وأخبره أنه من أهل الجنة كما جاء فى الحديث الصحيح ، فقد روى مسلم أن رسول الله ﷺ قال : أن خير التابعين رجل يقال له أُويَسْ فمروه فليستغفر لكم . راجع العقد الفريد جـ ٣ ص ١٣٠ ، ويروى أيضاً أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن أى جماعاتهم كان به برص فبرا منه إلا موضع درهم له والدة وهو بها برّ لو أقسم على الله الأبرّة ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ، وجاء فى حلية الأولياء لأبى نعيم الأصبهانى ـــ السعادة سنة ١٩٣٢م و ١٣٥١هـ رواية تقول «أويس القرنى خير التابعين باحسان» جـ ٢ ص ٨٦ راجع موسوعة الفداء فى الإسلام جـ ١ ص ٣٤٥ ـــ ٣٥٨ .

قالعة(١) بطن وهما المصعبان ويقال أنهما من الأزد ، وأنما نمره بن ناحية فقد قيل أنه بن سعد العشيرة فأنتسب فى مُرّاد ، وله من الولد الحد وسليم بطنان ، وأما كنانة بن ناحية فولد جمال (٢) وربيعة وكعباً وجنبا وثعلبة ومالكاً ، فمنهم الحارث وبهار ومالك بنو عامر بن سعد بن مرة بن جمل(٣) بن كنانة بن ناجية يقال لهم المعاقل ، ومنهم عمرو بن عبد الله بن البهار وهو الأجدع جدع(٤) ومن نهاوند وأخوة شراحيل كان مترفا ومنهم غمرو بن مُرّة(٥) بن حمل شيخ الأعمش ومنهم هند بن عمرو بن خالد(٦) ابن كعب بن ربيعة بن حمل بن كنانة بن ناجية بن مراد قتل يوم الجمل مع علىّ رضى الله عنه قتله

***

---

(١) كتب المؤلف هامشاً جانباً يقول فيه عن عبد الرحمن يعن ابن ملجم . وعبد الرحمن مرادى بالحلف ذكر ابن عبد البر فى الأنباه ص ١١٨ مجموعة الرسائل الكمالية قوله وفى عداد ومراد « تجوب » قال ابن الزبير : تجوب رجل من حمير كان أصاب دماً فى قومه فلجأ إلى مراد ، فقال : جئت إليكم أجوب البلاد لأحالفكم فقيل له « تجوب » فسمى به وهو اليوم فى مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المراد ثم التجوبى وأصلهم من حمير وراجع نهاية الأرب ص ٣٠٢ .

(٢) عبيدة جاهلى إسلامى من كبار التابعين راجع الأنباه ص ١١٨ مجموعة الرسائل الكمالية والسَّلْمانى بفتح اللام نسبة إلى سلمة وقد ضبطه المؤلف كذلك .

(٣) ماذكرته أقرب مافهمته .

(٤) هكذا ذكره المؤلف وهكذا ضبطه وصحته جمل بالجيم المعجمة من تحت والميم دون الألف وسيصحح المؤلف نفسه فى السطور القليلة القادمة وراجع الأنباه ص ١١٧ مجموعة الرسائل الكمالية ونهاية الأرب ص ٣٠٢ والجمهرة ص ٤٠٦ .

(٥) صوبة المؤلف قوله السابق .

(٦) صحته يوم نهاوند .

(٧) الجملى راجع الأنباه ص ١١٨ .

(٨) فى الجمهرة بن جند له ص ٤٠٦ .

(٩) راجع الأنباه ص ١١٧ ونهاية الأرب جـ ٢ ص ٣٠٢ .

عبد الله بن يثربى[١] الضبى[٢] وهو قاتل[٣] علباء وزيد بن صوحان وهو القائل[٤] .

افى لمن يحملوا السّر لى قتلت علياً وهند الجمل

وأما الصوجان على دين علىّ .

فصـــل : وأمـــا زاهـــر بن مـــراد

فأولد عوسان ، فولد عوسان عمراً وعامراً ، فولد عامر سلمة وزاهراً وبداً وسمرة وعاداً ووداً وقيساً ومالكاً وجدل ، منهم قيس بن هبيرة[٥] بن المكشوح بن عبد يغوث بن الغزيل[٦] بن سلمة بن بداً ، ابن عامراً بن عوسان[٧] بن زاهر ابن مُرّاد ، وكان قيس بن هبيرة فارس مذحج وهو قاتل الأسود العنس الكذاب الذى تنبأ بصنعا ، وكان هبيرة سيّد مُرّاد وأنما سمى هبيرة المكشوح لأنه كشح بطنه وهو ابن أخت عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن نحيلة وهو فى عداد مراد ، ومن ولد زاهر بن عامر بن عوبشا بن زاهر بن مُرّاد وقال الرَّبض[٨] وهبا[٩] ونماد وأعلا والعم ويدول

---

(١) كان راجز أهل البصرة يقول فى معركة الجمل :

نحـن بنـى ضبـة أصحـاب الجمـل	ننعـى ابـن عفان بأطـراف الأسـل
المـوت أحلـى عندنـا مـن العسـل	ردوا علينـا شـيخنا ثـم بجـل

راجع تاريخ الأمم الإسلامية للخضرى جـ ٢ ص ٥٨ .

(٢) علباء بالعين المهملة والباء المعجمة بنقطة واحدة والألف الممدودة .

(٣) لم أجد هذا البيت فيمارجعت إليه من مراجع ومعجمات والشطر الأول منه مضطرب والثانى قتلت عليا وهند الجمل .

(٤) الأسلوب يقتضى أن يقال وكان الصوحان على دين على .

(٥) لفظ ابن زائد فليس هبيرة بن المكشوح ولكنه هو المكشوح راجع الجمهرة ص ٤٠٧ .

(٦) فى الأصل بن العزيز وقد ضبطه فى الجمهرة الغُزَيّل تصغير غزال ص ٤٠٧ .

(٧) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة عوبشان بالعين المهملة والواو الساكنة والقاء والشين الممدودة بالألف والنون وبعدها نون .

(٨) الربض بالألف واللام والراء المشددة المفتوحة والباء المفتوحة والضاء المعجمة .

(٩) الواو بين الكلمتين زائد والكلمتان كلمة واحدة صوبها ابن حزم فى الجمهرة فقال والصناريح بضم الصاد والنون المفتوحة الممدودة بالألف وبح المكسورة والحاء المتطرفة ص ٤٠٧ جمهرة .

وصليان وهم قبائل ويقال أنهم من طيىء من بنى عمرو بن الغوث ، وكانت مضر تسمى دوما غدر فقال السيد ليس بغدر ولكيف حبطى مضر [١] ومنهم صفوان بن عسان [٢] بن الربض ، قال وفى عداد مراد (تجوب) وهو رجل من حمير كان أحباب دماً فى قومه فلجأ إلى مراد فقال : جئت إليكم أجوب البلاد فسموه تجوب وهم رهط عبد الرحمن ابن ملجم لعنة الله قاتل على رضى الله ففى مُرّاد من البطون خمخماً [٣] وغطيف وسلمان وقرن وتجوب .

نســب عنس وأســمه زيـد بـن مذحــج

قال ولد عنس سعد [٤] الأكبر وسعد الأصغر [٥] وشهاباً ومالكاً وعمراً وعامراً ومعاوية وَعَتِيك [٦] وعزيزاً وياما [٧] وجشم والقرِّيَه [٨]، ويقال : أن القرِّيةَّ من النمر ابن قاسط فمنهم الأسود العنسى الكذاب الذى تنبأ باليمن وهو الأسود بن عيهلة [٩] بن ردمان بن ناجية بن مُرّاد ، وزاهر وأعلا والعم بن كعب وهو والحمار بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس ومنهم بنو الضخم [١٠] ابن غريب [١١] ابن عنس ، ومنهم الأسود بن كعب بن عوف بن سعد ابن صعب بن الحرب ابن عمرو بن

---

(١) قال فى القاموس غدر بوزن حترد من قوهم استغدر المكان كثرت فيه الغدر أن والغدير السيف وهو علم على رجل وواد بدياً رمضر والخيف جمع خوُفة بكسر الخاء وسكون الواو والفزع . يقول أن مضر ليس فيها سيوف ولكن فيها خوف القاموس المحيط وباب غدر وخاف .

(٢) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة عسال بالعين والسين الممدودة بالألف واللام .

(٣) ضبطه بالنصب وصحته بالرفع .

(٤) ،(٥) نقص من الأصل فى الأسمين الألف التى تزاد عند النصب كما نقصت أيضاً فى الجمهرة .

(٦) بوزن جَمِيل بالعين والتاء والياء والكاف المتطرفة .

(٧) بالياء الممدودة بالألف والميم الممدودة بالألف أيضاً .

(٨) بالقاف المكسورة والراء المشددة المكسورة والياء المشددة المفتوحة والهاء المتطرفة .

(٩) فى لجمهرة أن أسمه عيهلة وليس ابن عييهلة وسلسلة النسب مختلفة تمام الأختلاف عما هنا . راجع الجمهرة ص ٤٠٥ .

(١٠) ضبطه المؤلف بالضاد والمعجمة والخاء المعجمة أيضاً وضبطه صاحب الجمهرة ص ٤٠٥ بالضميم بالصاد والحاء المهملتين والياء بوزن عظيم .

(١١) ضبطه المؤلف عريب أو غريب بالعين المهملة أو المعجمة والراء المذوذة بالياء وبالياء المتطرفة وضبطه صاحب الجمهرة عزيز بالزأى المعجمة وذكر أنه ليس غريب أو عزيز ولكنه ابن قرة ابن عزيز بن عنس ص ٤٠٥ .

عبد الله بن سعد بن عنس ، ومنهم عمّار والحارث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن لود بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن عنس ، شهد عمّار[١] المشاهد كلها مع رسو الله ﷺ وكان ياسر قدم من اليمن إلى مكة فحالف أبا حذيفة ابن المغيرة المخذومى وزوجة أبو حذيفة أمه يقال لها سمية فولدت عماراً فك اعتقها أبو حذيفة وكان مع على يوم صفين أسلم عمار[٢] وأبوه ياسر وامه سمية وأخوه عبد الله فمر بهم رسول الله ﷺ وهم يعذبون فقال فى صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة ، وسمية أم عمار وعمار أول شهيدين[٣] استشهدا فى الإسلام وجارها أبو جهل بحديده فضربها فمات[٤] ففى عنس من البطون فهد ويام وبنو صعب وبنو القِرِّيَّة ، فهؤلاء ولد مذحج مالك بن أدد وهم ولد علة بن خالد الحاريثون وبنو مسلية والتمع ورها وصدا وسعد العشيرة ومراد وعنس وقد قيل أن طفاس ولد مذحج فى أحدى الروايات راسا عظيماً وأن مذحج ولد مالك وولد[٥] جلهه وهو طيىء أبنا أدد بن زيد بن عمرو بن عدس بن زيد بن كهلان .

***

---

(١) فى الأصل بالنصب وصحته بالرفع على أنه فاعل وهو عمار بن ياسر راجع ترجمة فى الأستيعاب جـ ٣ باب عمار ص ١١٣٥ وما بعدها وذكر نقلاً عن الوافدى أن ياسر والدعمار عُرَنّى (النون) قحطانى مذحجى من عنس فى مذحج إلا أن أبنه عماراً ولى لبنى مخزوم وراجع ترجمة ياسر فى الأستيعاب جـ ٤ باب ياسر ص ١٥٨٨ والسلسلة مختلفة وراجع ترجمة عمار فى الأصابة جـ ٥ ص ٥٧٥ وياسر جـ ٦ ص ٦٥٩ وراجع فضائل الصحابه للإمام أحمد بن حنبل جـ ٢ ص ٨٥٧ وراجع الأنباه لأبن عبد البر ص ١١٨ (الرسائل الكمالية) .

(٢) فى الأصل عماراً بالنصب وصحته بالرفع على أنه فاعل .

(٣) ساق المؤلف الكلام على أساس أن عمار أول شهيدة ثم ضم عماراً وترك الكلام على سياقة بالمفرد وصحته أن يكون بضمير لتثنية فيقال شهيدين فى واستشهد فى الإسلام .

(٤) السياق يقتضى وضع «ضربها» وقد وضعتها وهى ليست فى الأصل .

(٥) بالجيم واللام والهاء والميم والهاء المتطرفة .

نســب طــيِّىء

وهو جُلْهُمَة[١] بن أُدَد وُسمىِّ طيئا[٢] لأنه لأنه أول من طوى المناهل قالد ولد طيىء قُطرة[٣] والغوث والحارث والعدد من ولده فى بطنين جديلة والغوث ، أمّا جديلة فهى جديلة[٤] بنت شبيع من حمير نسب ولدها إليها وهى أم حيدب وجور ابنى خارجة بن سعد بن قطرة بن طىء ، فتنوجُور سهليون يسكنون السهل وبنو جندب يسكنون الجبليْن وهما أجا وسلمى وهما جبلا طيىء يقال أنهما من أبهج بلاد الله تعالى[٥] فمنهم ثعالبة طيىء وهم ثلاثة كل واحد منهم عم الآخر فالأول ثعلبة بن دومان بن جندب ابن خارجة بن سعد بن بن قطرة بن طيىء ، والثانى ثعلبة بن ذهل بن رومان والثالث بن جدعاء بن ذهل بن رومان فمن ولد ثعلبة بن جدعاء يتم وعلوة وخيبرى وكعب وعتيك ، فمن بنى تيم المُعلى بن تيم الذى نزل عليه أمروء القيس بن حجر فقال فيه :

كـأنى إذ نزلــت علـى المُعَلّــى نزلـت على البـواذِج مــن شــمام[٦]

ومن ولد المُعَلّى شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلى كان شاعراً فارساً .

ومنهم الحرث بن النعمان بن قيس بن تيم كان له بلاء عظيم فى الإسلام أيام الردة وكان رئيس جديلة

---

(١) بضم الجيم وسكون اللام وضم الهاء والميم .

(٢) فى الأصل بدون ألف .

(٣) ضبطه المؤلف بالقاف وضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالفاء المضمونة ص ٣٠٨ .

(٤) يذكر المؤلف أنها بنت وقد ذكر ابن حرم انه ولد حيث قال يقال الولده جديلة ص ٣٩٩ جمهرة .

(٥) زيادة وضعها المؤلف فى هامش الصفحة .

(٦) من مقطوعة له أربعة أبيات هذا البيت مطلعها وبعده بقوله :

فما مــلك العــراق علــى المعلّــى بمقتـــدر ولا مـــلك الشـــام

وهذه المقطوعة بمدح بها المعلى أحد بنى تميم بن ثعلبة من جديلة طيىء وكان قد أجاره لما كان المنذر بن ماء السماء يطلبه فمنحة ووفى له راجع الديوان المقطوعة رقم (٢٤) ص ٢٠٤ دار أحياء التراث بيروت .

يوم مسيلمة الكذاب ، وبنو تيم الذى يقول فيهم أمروء القيس بن حجر[١] :

أقرّ حشى أمرىء القيس بن حُجر　　بنو تيم مصابيحُ الظلام

ومن بنى خيبرى شهب بين حارثة بن ظريف بن خيبرى بن ثعلبة وقد رأس ، ومن بنى عكوة بن ثعلبة[٢] حامل بن ثعلبة بن ربيع بن عمرو بن مالك بن عكوة ابن ثعلبة كان شريفاً رئيساً ، ومن بنى جدعان بن ذهل مالك بن عكوة ومن ولد مالك طريف وعامة ، فمن ولد عوانة بن شبيب بن الفريع ابن مسجعة ابن رافع بن شمساس بن حارثة بن حلف بن مالك بن جدعان وعوانه هذا هو أبو الشقراء زوج عبد الملك بن مروان .

ومنهم البرج بن مسهر الشاعر بن الحلاس بن وهب بن قيس بن طريف بن مالك ابن جدعاءه .

فصل ، ومن ولد تمامة بن مالك بن جدعاً عمرو والحرث ومالك فمن ولد عمرو ابن تمامة[٣] طريف ومالك وعميرة ومعنى وأحمد[٤] ورهم وزيد وربيع وكعب وصميم وكبير والحرث وسهر ويقال لهم بنو عدسه وهى[٥] أكثرها يعرفون ، وعدسة بنت حصيف بن الحوفز بن الغوث .

فمنهم العامل أبو المهدى الحجاج بن الحا بن عبد الله بن شمس بن عمرو ابن تمامه ، ومنهم أحمر

---

(١) هذا البيت هو البيت الأخير من المقطوعة السابقة وبنو تميم بن ثعلبة يقال البنية مصابيح الظلام وعليهم نزل أمروء القيس ثم على المعلى بن تيـم ثعلبـة .

(٢) زاد المؤلف لفظ قبل حامل ، ويصبح السياق من بنى عكوة بن ثعلبة بن حامل بن ثعلبة .

(٣) طريف لعله طريف بن مالك الذى يقول فيه أمروء القيس :

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء نارة　　طريف بن مال ليلة الجوع والحصر

وهذا البيت من بيتين قالهما أمروء القيس فى مدح طريف بن مالك راجع ديوانه ص ١٠٥ .

(٤) أول من سمى فى الجاهلية بهذا الأسم .

(٥) صحته أن يقول : «وبها» .

طيىء وهو زياد بن زيد بن الكسم بن زيدين وهب بن عمرو بن طريف بن عمرو بن تمامة كان من أصحاب عبد الله ابن الحرو كان فارساً ، ومنهم أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو ابن تمامة رأس أوس مائتى سنة ، وهو أحد المعمرين وأخوة أوس سعيد الأبرص وقد رأس أيضاً وقيس وأنيف وكبيرى ومسروق بنو حارثة ابن لأم ، وفى لأم البيت والعدد ، فمن ولد لأم ثعلبة والنعمان وعبيد الله وعبد الله وشهاب . فمنهم جهم ابن ورد بن منظورة ابن يسار بن فطنة بن شهاب ابن لأم صاحب الحضارة أيام شبيب بن عمرو ومنهم جندب بن عمار بن شهاب بن لأم شهيد القادسية وكان شاعراً ، ومن ولد أوس بن حارثة بن لأم خُرَيم بن أوس كان فى الفين وخمسماية من العطاء فرضها له عمر رضى الله عنه ومنهم أبو لحا بُحَيْر بن أوس ، وربيع بن مرى وكان شريفاً مذكوراً وفيه يقول أبو زيد الطائى :

لعمـر أبيـك يابـن أبـى مَـرىّ　　لغـيرك مـن أتـاح لـه الهلاكـا

وفى الرِّبيع بن مُرى البيت والعدد وحارية ومضرس أبنا أواس وعروة الديار بن مضرس بن أوس وعروة ابن أباق بن سريح بن سعد بن حارثة ابن لأم وكان شريفاً هذا[١] هذا النهروان مع على رضى الله عنه وقتل يومئذ وكان قال : طيىء لا تغلب منهم أحد ولا يقبل[٢] منا عشرة .

وكان عروة ممن قتل ذلك اليوم ، ومنهم عرام بن المنذر بن قيس بن حارثة ابن لأم وهو الذى عُمرِّ وقال :

ووالله مــا أدرى أأدركــت أمــــه　　على عهـد ذى القرنـين أم كـنت أقدماً

ومن ولد مالك بن عمرو وربيع ومعقل وحصين وأبو الكسر والأعشى أمهم لميس بنت الأضْجَم من

---

(١) نقص من السياق لفظ « شهد » ليسير المعنى ويتم .

(٢) المعنى ينسجم لوقاس وضع مكانها « حتى » .

صَلَى بها يعرفون وسباكل والخليع وسهال أمهم السكرية بها يعرفون [١] ومن ولد مالك بن عمرو ربيع ومعقل وحصين وقيس وحرى أمهما من الغوث .

فمنهم الكروس بن زيد بن معاذ بن معقل بن مالك ، ومنهم حجى الفوارس ابن ابى مصاد بن مالك فهؤلاء بنو ذهل بن رومان .

فصل ، ومن بنى ثعلبة بن رومان بن جندب بن حارثة بن سعد بن فُطرة [٢] ابن طيىء مسعود ووائل وهو الأحنف فمنهم الشاعر عمرو بن ثعلبة بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وايل بن ثعلبة بن رومان ويقال له الأسد [٣] الرهيص وهو قبان [٤] بن عمرو بم عمير ثعلبه [٥] بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة قاتل عنترة العبسى وهو القائل :

قتلتُ محلِّماً وأخوه عمراً ... وعنترة الفوارس قد قتلت
أنا الأسد الرهيص فخيرحيٍّ ... أكون مع النجوم إذا أنتسبت

وأما الغوث بن طيىء وهو البطن الثانى من طيىء فله من الولد عمرو ولوى وقيس وأبو سود وزيد ، فمن ولد عمرو بن الغوث دَهْنى [٦] وثقل [٧] وثعلبة وهو جرم وأسوران وهو نيهان وغصين وهو بولان ، ومنهم الشاعر أبو زبيد حرمله ابن المنذر بن معدى كرب من حنظلة بن أبى ذهم بن حسان بن

---

(١) أقرب فهم لما كتب .

(٢) بضم الفاء والطاء والراء بعد تاء مربوطة وقد ولد سعد ولدا وسعد خارجة وسائر بنى فطرة وسُهليون وبضم السين ومنهم بنو حرس بن جندب .

(٣) مكان يقال له الأسد خال أبيض — وقد وضعت هذه العبارة لأن السياق يقتضيها .

(٤) هكذا ضبطه المؤلف وفى الجمهرة أن أسمه «حيان» بالحاء والياء الممدودة بالألف والنون .

(٥) ضبطه فى الجمهرة بتاء التأنيث المربوطة فى آخره .

(٦) هكذا فى الأصل وهو بالدال والهاء المهملة والنون والياء ، وفى الجمهرة هنىء بن عمرو ولعل الناسخ أخطاء حين حسب واو العطف إلا وقد صوبه بعد ولم يذكر ابن حزم فى الجمهرة إلا عمراً ص ٤٠٠٦ وولد عمرو سته عشر ذكراً .

(٧) فيه البيت والعدد .

جنة بن سغبة ابن الحارث بن الحويرث بن ربيعة ابن مالك بن سعد بن هنيء بن عامر بن الغوث ، ومنهم ملك الحيرة[١] أياس بن قبيعية بن يغفر بن النعمان بن حنة وهو الذى أمتدحة الأعشى قال ، وولد زيد بن الغوث أمرأة يقال لها هند تزوجها ثور بن كلب بن وبرة فولدت له رُقيدة وعربية وصحياً وصحيباً وولد يكوى بن الغوث أسامة ولا غضب له ، وولد قيس بن الغوث المفضل وهو أول من قال السعد بن يعمد طى بن طيء ، وأما ثُعَلُ[٢] بن عمرو بن الغوث فولده سلامان وجرول[٣] وعمرو وقيس ، أما بّر وعمرو وقد رجوا[٤] وأما سلامان بن ثعل بن عمرو فمن ولده ثور بن عثور[٥] بن يحيى بن سلامان ابن ثعل بن عمرو بن الغوث .

ومن ولد معن دد ولحيم وعمرو وهو[٦] وأبو حارثة وأمروء القيس وأسيد ومن عثور بُحتُر[٧] وهم بطن عظيم ومن ولد بحتر قوس وخالد ، ومن ولد سلامان ثعلبة[٨] فمنهم عنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صبيح بن

---

(١) مما مدحة به قصيدة الأعشى الميمية التى مطلعها :

ألمّ خيال من قُتيلة بعدما	وهى حبلها من حبلنا فتصرّما

ومن هذه القصيدة يحكى عن ناقته وقد أتت إياساً :

تؤم إياساً أن ربىّ أبى له	يد الدهر ألا عزَّة وتكرّ ما
نماه إلا له فوق كل قبيلة	أبا فأبا يأبى الدنيّة أينما

راجع القصيدة فى ديوانه وهى رقم ٥٥ ص ٣٢٨ ـــ ٣٣٥ والديوان بتحقيق الدكتور محمد محمد حسين ـــ طبعة المكتب الشرقى للنشر والتوزيع ببيروت .

(٢) فى الأصل جدول بالدال وصححته بالراء راجع الجمهرة ص ٤٠١ .

(٣) هاهنا كلمة لم أستطع قراءتها ولعلها برّ بالباء والراء المشددة ، لأن المؤلف سيذكر بعد ذلك مباشرة قوله «أما برّ وعمر» .

(٤) لم استطع قراءته ولعلة «فقد رحلاً» إذ هو أقرب إلى المعنى ولعله أبنا حو .

(٥) ضبطه ضبطه المؤلف بالثاء والراء وقد ضبطه ابن حزم نقلاً عن المقتضب ونهاية الأرب والقاموس بالثاء المضمومة والواو المفتوحة والباء راجع من ص ٤٠١ من الجمهرة .

(٦) بفتح العين والتاء المضمومة . تعذرت قراءته الصحيحن ولعلة فقاس .

(٧) بالباء المضمومة والحاء المهملة والتاء المضمومة والراء المهملة .

(٨) لعلة «ورنيل» فهذا أقرب إلى الصوابه والقراءة الصحيحة .

معبد بن عبيد بن عدى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن يغوث بن قعن بن عتود ومنهم الطرماح (١) بن عبد الله ابن خيبرّى (٢) ابن أقلت بن سلسلة وهو الذى أرسله علىّ إلى معاوية ابن أبى سُفْيان فلما دخل دمشق عدا واطولة قالوا يا أعرابى : أعندك من السماء خبر (٣) فقال لهم : ملك الموت فى الهوى وعلىّ فى القفا ، وقد أمرنى بقبض أرواحكم ثم دخل على معاوية فكان منه كلام (٤)، ومنهم محمد ابن صالح بن علاق ابن حسان ابن الفرح بن دعبل بن الحراج بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن السالم بن ربيع بن على بن حوابن (٥) ابن عمرو بن خالد بن معبد بن عدى بن أغلب بن سلسلة (٦) سلسلة بن معن بن عمرو وسلسلة كان شريفاً وهو صاحب وقعة ذى المحاصر .

ومنهم الشاعر عدىّ بن الأعوج بن عمرو بن سعد بن ريان بن عمرو بن سلسلة جاهلى إسلامى وفيه يقول :

تركـت الشـعر واسـتبدلت منـه إذا داعـى الصبـح (٧) قامـا
كتـاب الله ليـس لـه شـريك وودعـت المدامـة والندامـى .

ومن بنى معن بن عمرو بن المسيّح بن كعب بن طريف بن عبد الله ، وعمرو (٨) ابن غنم بن حارثة بن

---

(١) هو الطرماح الأكبر وهو ابن عدى بن عبد الله بن خيبرى وليس ابن عبد الله كما ذكر المؤلف ، كان الطرماح خارجياً صفرياً وفد عمه مالك بن عبد الله على رسول الله ﷺ ومن أولاده أبو مالك أبان بن الصمصامة كان رواية للأشعار واللغة ، وكان يسكن القيروان بأفريقية راجع ص ٤٠١ من الجمهرة لدين حزم .

(٢) لا أدرى هل هو نسبة إلى خيبر .

(٣) كناية عن طوله .

(٤) كلمة غير واضحة ولعله «ومنهم» .

(٥) هذا يعزز ما سبق أن قررته من أن برّ وعمرواً بن حوّا .

(٦) كلام غير واضح ولعلة «ومن بنى» .

(٧) فى الشطر الثانى من هذا البيت كسر ولكى يسلم البيت من هذا الكسر ينبغى أن يكون البيت هكذا «إذا داعى الصباح عليه قاماً» .

(٨) لم أعثر على ترجمته فى الأستيعاب لأبن عبد البر ولا فى الأصابة .

ثوب بن معن بن عتود عاش مائة وخمسين سنة وفد على النبى ﷺ وكان أرمى العرب وهو الذى قال فيه أمروء القيس :

رب رام من بنى ثعل متلج كفيه من ستره[١]

ومن بنى عمرو[٢] بن الغوث الشاعر أبو تمام حبيب بن أوس بن سروان بن الحرث ابن قيس بن رومان ابن يزيد بن سعد بن كاهل بن عمرو بن على بن عمرو بن الغوث .

فصل ، وأما بُحُتر بن عنود بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث فولده[٣] بدول وأعود وأيمن وساق أمهم الحرميّة يُعْرَفُون بها .

فمنهم الوليد[٤] بن خالد جابر بن ظالم بن حارثة بن غياث[٥] بن حدى بن تدول بن بُحُتر وفد على النبى ﷺ وكتب له كتاباً هو عندهم إلى اليوم ، ومنهم[٦] أى من بنى بحتر أبو عبادة الوليد[٧] بن

---

(١) هذا البيت مطلع القصيدة وبعد هذا البيت قوله :

عارض زوراء من نشم ... غير باناة على وتره
قد أتته الوحش واردةً ... فتنحىَّ النزع فى يسره

يقول أن عمرو بن غنم أحسن الرمى وقوله متلج بالتاء من أتلج وأصله أولج . والقتر جمع قترة وهى بيت الصائد الذى يكمن فيه ليختل الوحش لئلا تفطن له فتنفر منه والقصيدة فى ديوان أمرىء القيس رقم ١٧ ص ٩٧ طبعة دار أحياء التراث العربى ببيروت .

(٢) الكلام غير واضح وماذكرته أقرب إلى المعنى .

(٣) راجع الأشتقاق ص ٢٢٣ والجمهرة هامش ص ٤٠١ وقد ضبطاه بالتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وفى وفيات الأعيان « جرول » وقد روى أيضاً بالفاء والدال والفاء والراء . والباء والدال راجع تاريخ بغداد والمقتضب ص ٩٠ ونهاية الأرب حـ ٢ ص ٣٠٠ .

(٤) ضبطه ابن عبد البر فى الأستيعاب جـ ٤ ص ١٥٥١ هكذا الوليد بن جابر بن ظالم البحترى من بحتر بن عتود .

(٥) الكلام غير واضح ولعله ماذكرته أقرب إلى الفهم والسياق .

(٦) البحترى نسب إلى بحتر وهو بحتر بن عتود بن عنتر بن سلامان بن قعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء والبحترى الشاعر هو الوليد بن عبيد وقيل ابن القاسم بن عبيد راجع الأستيعاب جـ ٤ ص ١٥٥٢ .

(٧) عنين بضم العين وفتح النون بوزن قريش ، وهكذا ضبطه صاحب الجمهرة ص ٤٠١ وضبطه ابن عبد البر فى الأستيعاب بالرأى عنيز راجع جـ ٤ ص ١٥٥٢ وراجع الأنساب جـ ص ٤٠١ .

(٨) بطن ضخم .

عبيد بن يحيى بن شملال بن جابر بن سليم بن سلمة بن مسهر بن الحرث بن جشم بن حارثة بن جدى ابن تدول بن بُحُتر بن قرين بن عتين[١] بن سلامان جباس بن أبى كعب بن عبد الله بن مالك بن سعد

ابن قرن بن عتين ، وومق بنى سلامان قيس ابن شمير بن عبد حدى بن ثمة بن زهير بن سلمة بن سلامان ، ومنهم أوس بن عمرو بن عدى بن وائل بن عون بن ثعلبة بن سلامان ، ومن ولد جرول بن

ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء معاوية وربيعة[٢] وركيص وعنيك فمن بنى معاوية بن جَرْوَل سِنْبِس ولَوْذان أمهما أميَّة بنت عبد الله ابن الدول بن حنيفة .

فصل : أمّا سِنْبِس بن معاوية بن جرول فولد[٣] عمرو بن عدى ويقال لولد عمروا بن عقده ، وهى عقده بنت مغير بن بولان[٤] ، فمنهم عُنْد بن الحصّل ابن لبيد بن جوير بن عمرو بن سنبس صحب عليا رضى الله عنه .

ومنهم ذو الحصين[٥] وهو عبد الملك بن عبد الله بن حارثة بن عرمة بن صهبان بن غنم بن عمرو بن سنبس ، ومن ولد عدى بن سنبس أبان بن عدى وولد أبان فى بنى دارم ، يقولون أبان بن دارم .

---

(١) بفتح اللام وسكون الواو بوزن عطشان بن نعل بضم الثاء وفتح العين .

(٢) بكسر السين والنون وبالباء المكسورة والسين المتطرفة والسنايسة بطن كان يقيم بالبحيرة بن أعمال وينتسب إلى لبيد بن سبنس بن معاوية ابن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء من كهلان من القحطان راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٣٠٠ وراجع أيضاً معجم قبائل العرب جـ ٢ مادة (السنابسة وفى مصر أيضاً محلة أطلق عليها كفر السناسبة .

(٣) لعل الصحيح أن يقول فمن ولده .

(٤) بولان بوزن عطشان وهو بن عمرو بن الغوث وهو عصتين راجع الجمهرة ص ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٩٣ وراجع جمهرة قبائل العرب جـ ١ ص ١٢ مادة «نولان» وراجع أيضاً الأشتقاق لأبن دريد ص ٢٣٧ ولسان العرب لأبن منظور جـ ٣ ص٧٠ وتاريخ أبى الفادء جـ ١ ص ١٠٨ وصبح الأعشى للقلقشندى جـ ١ ص ٣٢١ .

(٥) ضبطه السمعانى فى الأنساب جـ ٩ ص ١٨١ بضم الغين وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين وأن لم يكن الكلام عن عندر بن الحصل .

فصل : ومن بنى ربيعة بن جرول الجواد الممثل به ويكرمة[١] حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أمرىء القيس بن عدى بن أحزم بن أبى أخزم وهو هرومه بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء ، وولده عدى بن حاتم ، وعبد الله[٢] بن حاتم ، كان عدى يكنى أبا طريف وفد[٣] إلى النبى ﷺ فألقى له وسادة وأجله عليها وجلس ﷺ على الأرض ، قال عدى فسرنى مارأى من كرامته ، ومارمت[٤] حتى أسلمت وشهد القادسية ومهران[٥] الطائف والنجيلة ومعه اللواء وشهد الجمل وصفين والنهروان مع على رضى الله عنه وفقئت[٦] عنه يوم الجمل . وقتل أبنه الآخر[٧] مع الخوارج ، ومات عدى فى زمن المختار وهو ابنماية وعشرين سنة ، ولا عقب له إلا من قبل ابنتيه سفانة وعمرة .

---

(١) فى الأصل زيادة «بن» .

(٢) من بنى ربيعة بن جرول بن ثعل أخزم والنجد أبنا أبى أخزم بن ربيعة ولأخزم بن أبى أخزم بطون جمة منها عدى بن أخزم ومن بنى عدى بن أخزم حاتم الطائى ، وأبنه عدى بن حاتم وله صحبة ولا عقب له وراجع الجمهرة لأبن حزم ص ٤٠٢ .

(٣) لأعقب لحاتم إلا من طريق أبنه عبد الله هـ .

(٤) قتل أبنه طريف مع الخوارج راجع الجمهرة ابن حزم ص ٤٠٢ .

(٥) قدم عدى على رسول الله فى شعبان سنة سبع من الهجرة وقيل سنة ٩ هـ ومات بالكوفة سنة سبع وستين للهجرة فى أيام المختار وقيل مات سنة ثمان وستين وقيل بل سنة تسع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ٣ ص ١٠٥٧ إلى ١٠٥٩ وراجع الأصابة جـ ٤ ص ٤٦٩ ـــ ٧٤٢ وقد شهد عدى موقعة الجمل مع على رضى الله عنه وفقئيت عينه يومئذ ثم شهد صفين والنهروان معه وقد روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين .

(٦) يريد لم أترك مكانى حتى أسلمت وماغنيت كثيراً وماترددت

(٧) كلمة هنا كلمة لم أستطع قراءتها وعلى أى حال فهى أسماء مواقع فى فارس .

(٨) الكلمة الموجودة هنا لاتفيد المعنى وقد أثبت مارأيت صحته .

(٩) يقصد عبد الله .

وأنما عقب حاتم الطائ‍ء من ولد عبد الله وهم ينزلون بنهر كربلاء ومن ولد الحشرج[١] ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشرج كان شريفاً وهو ابن عمروا ابن الحشرج وشهيد ملحان ولأم[٢] وحليس[٣] صفين مع معاوية ، ومنهم عطيف ابن حارثة بن الحشرج أخو عدى لأمه ، ومنهم بنو عطيف[٤] أبو حنبل[٥] جارية[٦] ابن عمرو بن عدى بن أخزم وهو الذى نزل به أمروء القيس ومدحة مكان فارساً وهو الذى قال فيه الشارع[٧] .

مجير الجراد أبو حنيل أجار على الناس رجل الجراد

وله خير معروف ، وكان أبو حثيل يعد فى الأوفياء قال هو جارية بالجيم والياء المنقوطة نقطتين من أسفل

---

(١) الحشرج بزنة جعفر الصافى من الماء البارد قال عمر بن أبى ربيعة :

فلثمت فاها آخذ بقرونها   شرب النزيف ببَرْد ماء الحَشْرج

راجع هامش الأشتقاق ص ٣٩١ وراجع الأنساب بالصحارى جـ ص ٢٦١ والحشرجة صوت يجىء من المصدر عند السعال أو المرض .

(٢) لأم بالهمزة المتوسطة الساكنة .

(٣) فى الأصل « جيش » وبالجيم والياء والشين وقد ضبطه ابن حزم فى الجمهرة « حليس » بالحاء المهملة واللام والسين المهملة وقد ذكر فى هامشة ص ٤٠٢ بالخاء المعجمة .

(٤) بوزن قُرَيْش وهو بالغين المعجمة والفاء والكلام فى الأصل غير واضح .

(٥) بوزن جعصر بالحاء والنون والباء واللام .

(٦) جارية بن عمرو بالجيم الممدودة بالألف والراء المهلمة والتاء المربوطة فى آخره يقول فيه أمروء القيس من قصيدة مطلعها :

أجار بن عمرو كان خمر   ويعدو على المرء مايأتمر

راجع ديوانه قصيدة رقم ٢٩ طبعة بيروت ص ١٠٩ — ١١٦ .

(٧) كلام المؤلف يعنى أن أباحنيل هو جارية بن عمرو وهو نفسه مجير الجراد وقد ذكر ابن حزم فى الجمهرة وأبو حنبل جارية بن مربين عدى ابن مر بن عدى بن أخزم نزل به أمروء القيس ومدحة راجع الجمهرة ص ٤٠٢ — ولكن الصحارى فى الأنساب جـ ١ ص ٦٢٥ يقول : مجير الجراد وهو أبو حنبل مدلج بن مر بن سويد بن مريد بن عمر . ثم قال . وفى قول بعض أنه أبو حنيل حارثة بن مُرّ . وهذه الرواية يعززها رواية ديوان أمرىء القيس . أحار بن عمرو .. ألخ ولكن أختلاف السلسلة والصفة والأسماء جعل الجزم أمراً صعباً فالصحارى يقول : ومن ثقل أبو حنبل وأسمه حارثه بن فُرّ ، وفى نسخة جابر بن مُرّ بالميم وكان من أشراف ثعل فى أيامه وهو الذى أجارا أمرأ القيس ابن حجر الكندى . ثم قال : الحنبل يقال للرجل القصير حنبل وهو القائم بحرب الغوث وقد عاش حتى أدرك خاتماً ، راجع جـ ١ ص ٢٦٥ الأنساب للصحارى . ثم قال : وأنما سُمىّ مُجير الجراد لأن الجراد وسقط بضرب داره قعد الناس يصيدونه فحماه منهم وأجاره فسمى مجير الجراد راجع الأنساب جـ ١ ص ٢٦٥ للصحارى .

وكذا فى يربوع وسليم والأنصار هؤلاء الأربعة بالجيم ومابقى فى القرب بعد ذلك فهو بالحا المهملة والثاء المنقوطة ثلاثاً وكذلك أخزم بالخاء والزّاى المنقوطتين فى طىء وأحزم فى هبرة فى همدان بالحاء والراء غير منقوطتين ، وفى خثعم أجرم بن ياهش بالجيم والراء ، ومنهم قيس بن عازب بن زيد بن عدى

ابن عبد بن خريمة ابن مرين أخزم ، ومنهم عتاد بن زيد البكاء ابن ثعلبة بن جرول بن أماله وهم الأجنوب[١] بن الجرم بن أخزم[٢] قال الجرمز بتقديم الرّاء قبل الزّاى ، وكذلك فى بنى أسد الجرمز بن كاهل وفى خزاعة الجزمر بتقديم الزاى قبل الراء فافهم ذلك ، ومنهم الشاعر الطرماح[٣] بن حكيم نفرين[٤] قيس بن جحد بن رضا بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن جرول ابن ثعل ومنهم الشاعر غارق[٥] قيس بن جروة بن سيف بن وايل بن عمرو ابن عمرو بن مالك بن أمان ، ومن بنى جرول

---

(١) ذكره المؤلف بالراء المهملة وصحته بالنون المتطرفة راجع الجمهرة لأبن حوم ص ٤٠٣ .

(٢) هكذا فى عبارة المؤلف والسياق يقتضى أن يقال وهم إلّا جنوباً من الجرمز بن أخرم .

(٣) ومنهم الأخرم السنبسى الشاعر راجع ص ٢٧٠ جـ ١ من الأنساب للصحارى .

(٤) وهو غير الطرماح الأكبر ابن عدى بن عبد الله بن خيبرى الخارجى الغبفرى . والطرماح الشاعر هو الطرماح الأصغر بن حكيم ، وعبارة المؤلف غير ظاهرة فى الأصل ، والطرماح الأصغر هو الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد راضى بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثقل وكان خارجياً راجع الجمهرة ص ٤٠٢ ، ٤٠٣ . ورواية الأنساب للصحارى الطرماح بن حكيم بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضى بن مالك بن أنمار بن عمبر بن ربيعة بن جرول بن ثقل بن عمرو بن الغوث بن طيىء جـ ١ ص ٢٦٦ ونلاحظ أن الرواية التى ذكرها المؤلف توافق رواية الصحارى فى كون الطرماح بن حكيم بن كفر والسلسلة تختلف وتتفق فى الروايات وقد ذكرتها وراجع ترجمة الطرماح فى الأغانى جـ ١٢ ص ٣٥ ــ ٤٥ والطرماح بتشديد الطاء المكسورة وكسر الراء المهملة وتشديد الميم المفتوحة والحاء المتطرفة المهملة هو الطويل وكل شىء طولته فقد طرمحته قال الشاعر :

طرمحـوا الـدَّروة الحـداج واضحــت ميــل مأأمتــد مــن عمايــة فيــق

وفى الأشتقاق طرمحوا الدور بالخراج فأضحت مثل ماأمتدّ من ذؤابه يفق والضيق أرفع موضوع فى الجبل راجع القاموس المحيط والبيت لشاعر يهجونه عمال الخراج الذين عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم راجع أيضاً ص ٢٦٦ جـ ١ من الأنساب للصحارى .

(٥) ونْفر بفتح النون وسكون الفاء أما من النفور عن الشىء وأما من نفر الرجل الذى بهم يتقوى ومن ذلك قولهم فلان لا فى العير ولا فى النفيرى أى ممن يخرج فى العير للتجارة ولا ممن ينضر فى الحرب . راجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٦٧ .

أمرأة حاتم النوار بنت مرحلة ابن عدى(١) بن جشِم بن أبى جابية(٢) بن جدى(٣) بن جرول ومنهم(٤) بن عربى بن حاس ابن زياد بن جدى بن جرول .

فصل : ومن بنى ثعلبة وهو جَرّم(٥) بن عمرو بن الغوث بن سمح فمنهم قمران بن ثَعْلبة بن عمرو ثعلبة وهو جرم ، ومنهم حاس(٦) بن سعد ابن المنذر بن سعد بن تثربى(٧) بن عبد ربه بن فمران ولاه

عمر قضاء حمص وكان على طيء الشام مع معاوية فقتل(٨) يصعبن وقتل قاتلة زيد بن عدى بن حاتم وهرب إلى معاوية ولحق بأجاء(٩) وسلمى ، ومنهم مالك وثعلبة ابنا ربّان بن حيان بن ثعلبه بن عمرو ابن جرم ، ومنهم معقل ابن حسن بن جارية ابن عمرو بن الغوث بن طيىء وفد إلى النبى ﷺ وآمن به

---

(١) راجع تلأجمتع فى معجم الشعراء للمزربانى ص ٢٠٣ وقد ذكر المرزبانى أنه عارق بالعين المهملة وقال أنه عارق أجا الطائى أسمه قيس بن قروة بن مالك بن عمرو بن أمان والسلسلة مختلفة عن رواية المؤلف كما ترى .

(٢) هاهنا زيادة ونقص فى العبارة فى الأصل ولقد ذكرت ماأعتقدت صحته .

(٣) مافى الأصل تعسرت قراءته وقد ذكرت ماأعتقدت صحته .

(٤) جدى بوزن قضى اللفظ فى الأصل غير ظاهر .

(٥) بالجيم المفتوحة والراء المهملة الساكنة والميم المتطرفة .

(٦) ذكرها المؤلف مرتين « حاس » بالحاء والسين المهملتين وصحته « جايس » يوزن فاعل من جنس بالحاء والباء والسين راجع الجمهرة ص ٣٠٣ .

(٧) ورد هذا الأسم فى روايات كثيرة بصور مختلفة فقد ورد بلفظ « تترى » كما ورد بلفظ « يثرى » والصواب أنه يثربىّ راجع الجمهرة ص ٤٠٣ وهامش وراجع الأصابة ١٣٥٣ .

(٨) راجع الجمهرة أيضاً ص ٤٠٣ .

(٩) محلة كانوا يسكنونها وقد أشتهروا بسكناها فقيل عارق أجا الطائى راجع معجم الشعراء ص ٢٠٣ والجمهرة ص ٤٠٢ .

مهلهل بن زيد بن منهب بن عبد راضى ابن أفصى بن المختلى بن ثوبْ ، وتختلف السلسلة النسبية فى الروايات على ماذكرت وفد سنة ٩ هـ وسماه الرسول زيد الخير كان شاعراً خطيباً شجاعاً كريماً مات مِنْصَرَفة من عند رسول الله ﷺ وقيل : بل مات فى خلافة عمر كان زيد أحد شعراء الجاهلية وفرسانها المعددودين ، وكان جسيماً طويلاً موصوفاً بحسن الجسم وطول القادمة وقال أسحاق قال رسول الله ﷺ لزيد الخيل ، ماوصف أحد فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك .

وسماه زيد الخير وقال ﷺ ما بلغني عن أحد شيء إلا رأيته دون ما بلغني عنه إلا زيداً وأبنه مكنا(١) وبه كان يكنى ، وحُرَيْث كان فارساً وعروة شهداً القادسية ، ومن بنى سعد سُدُوس(٢) وهو خالد ابن الأصمع(٣) بن عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد ابن نبهان قال : وكل سدوس فى العرب فهو مفتوح العين الأسدوس بن أصمع الطائى فإنه مضموم السين ، ومنهم وزر بن جابر بن سُدُوس الذى يقال أنه قتل عنترة العبسى ويقال قتله الأسد الرهيص وفد وزر بن جابر إلى النبى ﷺ ولم يسلم .

ومنهم الصامت بن مالك بن سعد بن شهاب ، فمن أولاده جناب بن عدى ابن حارثة بن علقمة ابن قميئة الشاعر بن عادية بن ظفر بن مالك بن الصامت ومنهم قحطبة زياد بن شبيب بن خالد بن معدان بن عبد شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو بن الصامت ، وولد قحطبة حميدو الحسن أبنا قحطبة ومنهم العابد عبد الحميد بن عمرو بن حسان بن سليمان بن عدال بن سلمة بن شمس بن شمسد بن جابر بن رحابن(٤) بن عمرو بن الصامت . وهو الجراح بن بن يعقول بن يعقوب بن كعب ابن وهب بن خزيمة بن عمرو بن جرم كان فارساً ، ومنهم رافع بن عمير بن جابر بن حارثة بن عمرو وهو جد رجاء بن محصّن بن ثعلبة بن عمرو بن جرم وهو دليل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام ، وقال فيه خالد :

لله در رافع أما أهتدى   فمرّ من فرامر(٥) إلى شُوَى
خِمساً إذا مارسارها الجيش دكا   ما سارها من قبلة أنس أرى

---

(١) هكذا رواية المؤلف وصحته «الامكنفا» وهو أبنه وكان له ابنان مِكْنَف بوزن مفعل وحُرَيْث بوزن قريش وقيل : بل حارث سلما وصحبا النبى ﷺ وشهداً قتال الردة مع خالد بن الوليد راجع الأستيعاب جـ ٢ ص ٥٥٩ .

(٢) سُدُوس بضم السين والدال وكل سدوس فى العرب بفتح السين إلا هذا وحده فهو سُدوس بالضم فى السين الأولى راجع الجمهرة ص ٤٠٤ .

(٣) رواية الجمهرة سدوس بن أصمع بن أبى ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان والرواية مختلفة عن الرواية التى ذكرها المؤلف .

(٤) ها هنا كلمة فى الأصل تعسرت قراءتها ولعلها «ربيس» .

(٥) ماذكرته أقرب إلى الصواب فعبارة المؤلف تعسرت قراءتها .

وسهم(٢) بن مالك بن كلثوم بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن شهر بن قيس بن مصلح ابن سمح بن جرم ، ومنهم الشاعر عمرو بن عمار بن عمرو بن أمابه ربيع بن منهب بن سمح بن جرْم .

فصل : ومن بنى أسودان وهو شهاب(٢) سعد ونابل(٣) . فمن نابل زيد الخيل(٤) بن ثور بن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان .

فصل : ومن بنى بنى بولان وهو غُصَيِّن(٥) بن عمرو بن الغوث بن طيىء معتر(٦) وعمر وجعنيه ، ومعتر هو الذى قتل الحفنى كان الحفنى أغار عليهم فقتله معتر فقال الشاعر(٧) .

---

(٢) صحته نبهات بالنون والباء والهاء الممدودة بالألف راجع الجمهرة ص ٤٠٣ هـ .

(٣) نابل بوزن فاعل بالنون الممدودة بالألف والباء الموحدة وسعد نابل ذكرهما أمروء القيس فى شعره يقول أمروء القيس من قصيدة يمدح فيها جارية بن مر أباحنبل ويذم خالد بن سدود بن أصمع النبهانى مطلعها :

دع عنك نهباً صبح فى حجراته ... ولكن حديثاً ما حديث الرواحل

وهى القصيدة رقم ١٠ فى ديوانه ٨٢ وما بعدها وفيها يقول :

بنُو ثُعَلٍ جيرانُها وحمَاتُها ... وتمنع من رماة سعد ونابل

وفى قصيدة أخرى يقول :

ومن بنى غنم بن دودان إذ ... نقذف أعلاهم بالسَّافل

نَطعنُهم سُلكى ومخْلوجةً ... لفتك لأمين على نابل

وهذان البيتان من قصيدة مطلعها :

يادار مية بالحائل ورقمها ١٦ فى الديوان ص ٩٥ وما بعدها طبعة بيروت .

(٤) هو زيد الخيل بن مهلهل بن زيد بن مُنْهب بن عبد رضى بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن غوث له صحبه ونيّة فى الإسلام . راجع الجمهرة ص ٤٠٣ وراجع الأستيعاب لأبن عبد البر جـ ٢ ص ٥٥٩ ، وفى الأصابة جـ ٢ ص ٦٢٢ وما بعدها هو زيد الخيل بن

(٥) بالغين المعجمة بوزن قريش .

(٦) رواية الصحارى فى الأنساب جـ ١ ص ٢٧٢ تذكر أن غصينا أغار بنى بولان فأستاق سَبيّهم وأستاق فى السبى أبنه لمعترّ يقال لها ماويّة ، فلحقها أبوها معتر فقتلة .

(٧) البيت من بحر الرجز يدعو الشاعر المعتر الذى طعن عبيداً فقضى عليه .

لا يقطع الله بمين معتّر حبا عبيداً طعنة قبل الكر . ومعتّر الشاعر خالد بن غنيمة[١] بن زيد بن[٢] صيفى بن صغير بن عمرو بن معتّر بن بولان .

ومنهم ثعلبة بن عامر بن المزدلف بن أبى عمرو بن معتر ومن ولد مر ابن عمرو بن الغوث بن الكهيف[٣] بن ملخو الكهيف بن مر بن عمرو بن الغوث ، ومنهم نباتة بن مالك بن تيم اللات بن زهو بن عمرو بن الغوث بن طيىء ومن ولد بولان بن مرة الذى أحدث الخط العربى وعلمه العرب فهو قلم العرب إلى اليوم ، فهذا نسب طيىء وهم بطنان كما ذكرنا ، وهم جديلة والغوث ، مع جديلة من البطون ثعالبة طىء وبنو تيم وبنو طريف وبنو نمارة وخيبرى وسنبنس وبطون الغوث قد ذكرت[٤] وهى جرم وبَوْلان وغيرهم[٥] .

نســـب الأشــعر[٦]

وهو الخيار[٧] وأسمه النيت ، وأنما سمى أشعر لأنه ولد أشعر البدن وهو أخو طىء ومذحج ومرة كما ذكرنا وقد منا وهم بنو أُدَد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان فمن ولد أشعر الجماهِر[٨] وجُدة[٩] والأرغم والأتفم[١٠] ووائل[١١] وكاهل وعبد شمس وعبد الثريا وزيد ومُرّة وهم

---

(١) غنمة بوزن كتبة .

(٢) صَيْفى هو سادن الفلس والفُلس صنم كان لطيىء راجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٧٢ .

(٣) الكهيف فى اللغة من الكهف كالبيت المنقور فى الجبل وهو أوسع من الغار ، والكهف وذات كهوف وتكهف صار فيه كهوف القاموس مادة « كهف » .

(٤) كتب المؤلف على هامش من الصفحة هذه العبارة التى ذكرتها . (٥)

(٦) راجع أنساب الصحارى جـ ١ ص ٢١ ومابعدها وراجع الجمهرة ص ٣٩٧ وما بعدها .

(٧) لعل هذا القبة فأسمه البنت من أُدَد بضم الهمزة وفتح الدال الأولى .

(٨) ضبطه فى الجمهرة ص ٣٩٧ بضم الجيم وفتح الميم الممدودة بالألف والهاء المكسورة والراء المهملة المتطرفة .

(٩) بضم الجيم هكذا ضبطه المؤلف وابن حزم فى الجمهرة ص ٣٩٧ .

(١٠) الأثغم بوزن الأرْقم وهو بالتاء المنقوطة بنقطتين والغين المعجمة المنقوطة راجع الجمهرة ص ٣٩٧ وقد زاد ابن حزم .

(١١) الأدغم بالدال المهملة ولكنه لم يذكر وابل وكاهل وزيداً ومرة وقد عدهم المؤلف عشرة وذلك لأنه أشعرى .

عشرة أعقب منهم لتسعة ، ولم يعقب مُرّة .

فمن ولد الجُماهر ناجية والحنيك وحسّان وحُدَال[١] ولطه وركاب وكاهل ومن ولد كاهل بن الجماهر عدى ومالك والحرث وعبس وهبيس[٢] وسليم وأوس الله وغريسة وعوسب ورضى وعامر ، ومن ولد ناجية بن الجماهر دليل وغاسل والأهل ودُجران وضمامة وعسامة وبرع واشيب وضيباعة وسعد وشبيب كلهم بطون ، ومن ولد الحبيك وأسمه الأيسر بن الجماهر بن أشعر سدوس وشايب وياسر ومجيد ومربطة وعدل وزعانج كلهم بطون .

قال الكلاعى : كانت دار الأشاعر حضر موت فى الجاهلية ثم أنتقلوا إلى زبيد وذمع قيل دولة الإسلام ، وجاءت الركب حتى نزلت بأرض حبيش ووادى الملح وماولاه من الحبال واليمن فقطنوا بها وتدثروها ، قال أبو الفرج الأصبهانى فى كتاب الأغانى : كان الأشعر يون وعك بن عدنان ينزلون من شهامة إلى الشام وكانوا ينزلون ما بين جيرة ومكة ألف البحر ويعودون إلى اليمن فلما جاء الإسلام هاجر أبو موسى فى الأشعريين إلى رسول الله ﷺ فى سفينة فألقتهم الريح إلى بلد النجاشى فوجدوا بها جعفر ابن ابى طالب وأصحابه فلم يزالوا معهم حتى خرجوا فى سفينتين ، وروى أن أبا موسى الأشعرى وفد على النبى ﷺ بمكة ثم عاد إلى بلاده حتى قدم هو وقومة مع أصحاب السفينتين .

قال : ومن ولد الجماهر بن أشعر أبو موسى وأسمه عبد الله بن قيس بن سُلَيم[٣] ابن حضار[٤] بن حرب بن عامر بن عمر بن يكر بم عامر بن غدو بن وايل ابن ناجية بن الجماهر بن أشعر[٥] وأمه طُعَيَّه بنت وهب العكيـه ، أسلمت طُعَيّة وماتت بالمدينة .

---

(١) بضم الحاء وفتح الدال الممدودة واللام المتطرفة .

(٢) هَبِير بوزن فعيل والهبير من الأرض ما كان مطمئناً وما حوله أرفع وهبير سيار رمل زرود وهُبَيْره مثل جُهَيْنة الضبع راجع القاموس المحيط مادة هبر .

(٣) سُلَيْم بصيغة التصغير .

(٤) ضبطه المؤلف بالحاء والمهملة والضاد المعجمة وضبطه ابن حزم بصيغة « هصّار » بالهاء والضاد المهملة راجع الجمهرة ص ٣٩٧ وسلسلة الرواية مختلفة عنها فى الجمهرة .

(٥) زاد المؤلف فى الهامش قوله : بن أُدَد بن زيد بن عمرو وبن عريب بن زيد ابن كهلان .

قدم أبو موسى الأشعرى والنبى ﷺ بخيبر فوفدوا عليه فقسّم لها فيها ولم يقسم لأحد لم بجضر[١] الفتح غيرهم وأوصى لهم فى تمر خيبر بمائة وسق فى كل سنة ، ثم هاجر أبو موسى وقومه للجهاد إلى العراق وخرسان والقم وغيرها من البلاد ، وتزوج أبو موسى رضى الله عنه أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب فولدت له موسى وبه كان يكنى ، ومن ولد أبو موسى أبو بردة وأبو بكر والحرث وعبد الله وابراهيم وهو أكير أولاده ولد فى زمن رسول الله ﷺ وحمل إليه فد عاله بالبركة وحنكة بتمرة وسماه ابراهيم وله عقب فى القُم[٢] وغيرها وهم الذين يمدحهم أبو تمام الطاييى والبحترى ، وقال البحترى يمدح الأمير محمد بن على بن عيس بن موسى طلحة الأشعرى القُمىّ .

يا أبن الفواطم والعواتك منتمى تزهو به الأخوال والأباء .

وخوؤلة من هاشم ودّ العِدَى أن لم يكن ولهم بها ما شاؤا .

ملك اغرلآل طلحة فخرة كفَّاه أرض سَمْحة وسماءُ .

ومن موالى ابراهيم بن أبى موسى حماد بن سليمان فقيه الكوفة وكان متمكنا من فنون العلم وهو أستاذ الإمام أبى حنيفة النعمان بن ثابت وأبو حنيفة من أبناء فارس الآخر نزل أبوه على تيم الكوفة فخالفهم فهؤلاء مولاه وليس بمولى عتاقة لهم كما زعم بعض الناس .

ومن موالى أبى بردة بن أبى موسى خلف[٣] الأحمر كان عالماً بالنحو واعتقة وأعتق أياه وكانا مرغابين ، وكان خلف الأحمر عالماً بالنحو والشعر واللغة وكان بصرياً وهو أستاذ أبى نواس الحكمى ، قال : ولما أسلم أبو موسى الأشعرى ولاه رسول الله ﷺ من اليمن زبيد أوزمع وسواحلها إلى عدن ، وكان أبو موسى أمنياً لأبى بكر الصديق رضى الله عنه على الصدقات وأستعمله عمر بن الخطاب رضى الله

---

(١) فسرها المؤلف فوقها بقوله الشهد .

(٢) مدينة مقدسة عند الشيعة فى إيران اليوم وإليها ينسب جماعة من العلماء .

(٣) فى الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٢ خلف بن حيان المعروف بالأحمر .

عنه على البصرة ثم أستعملة على العراق وله بها فتوح أفتتحها وفتح الأهواز ، وكان مع على بصفين وهو أحد الحكمين بها فتوح أفتتحها ، وفتح الأهواز ، وكان مع على بصفين وهو أحد الحكمين وكان معروفاً بالفقه والقراءة وهو من أجلّ أهل اليمن قدراً ونسباً ثم هاجر الى مكة فنزل فى شرقى المعلاه فجاور القبور فى الأبطح فى الشّعب المعروف بشعب أبى موسى وحفر هنا لك بئراً تعرف ببئر أبى موسى وقال : أجاور قوماً لا يغدرون يعنى أهل القبور ولأبى موسى أخوة أسلموا هم أبو بردة وأسمه عامر بن قيس أوبُورهْم(١) بن قيس وقيل أن لهم أخاً(٢) رابعاً وأسمه مجدىّ بن قيس ، وقيل مجدى هو أبو بردة وكان أبو بردة بن أبى موسى قاضياً على الكوفة وأبنه بلال قاضياً على البصرة فهو قاض ابن قاض ابن قاض ثلاثة قضاه فى نسق واحد وفيه يقول الشاعر :

ياأبـــن القاضـــين قاضـــى   معـــتزم علـــى الطريـــق ماضـــى

ومن ولد أبى موسى الشيخ الإمام صاحب علم الكلام أبو الحسن الأشعرى وهو على ابن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى وهو شيخ المذهب الذى تنسب إليه الأشعرية وكان إماماً عالماً بأمور الدين وهو الذى رد على فرق الملحدين واتبعة من العلماء خلق كثير وجم غفيز فى العراق وخراسان ومكة اليمن وأنتشر مذهبة فى الناس وتلقته الأمة بالقبول . قال وفى الأشعرين من رواة الحديث أبو موسى وأبومالك وأبو عامر وهوغير عم أبى موسى وعم أبى موسى أسمه عبد بن سليمان بن حصاد ، وكان من كبار الصحابة ، قتل يوم أوطاس أميراً لرسول الله ﷺ بعد أن قتل تسعة مبارزة وأما أبو عامر الذى قال فيه النبى ﷺ . نعم الحى الأزد والأشعريون لا يفرون فى القتال ولا يغُلُون هم منى وأنا منهم وأما أبو بردة أخو أبى موسى فاسمه عامر بن قيس له صحبة ورواية ،

---

(١) بضم الراء المهملة .

(٢) ذكرهم ابن حزم فى الجمهرة ص ٣٩٧ وهم أبورُهْم وابراهيم وعامر أبو بُرْدة ومَجْرِىّ .

(٣) الكلام غير واضح تماماً وماأذكره هو بالتقريب .

وأبو بردة ابن أبي موسى أيضاً عامر روايته عن أبيه أيضاً ، والثالث أبو بردة وهو يزيد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى .

قال : ومن ولد أشعر عامر وعارض وهما أصلان

تفرعت منهما بطون كثيرة ، وهما أبنا عذر بن وايل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، فمن ولد عامر شعذف وبقدم وجماد وشهلة وقيل أن جماد وشهلة أبنا وايل بن أشعر ، ومن عامر الأصغر وعوشم يقال لوالده العوارشم وهم فى الجبل أصحاب زيمة الأشعرى .

ومن ولد عارض ثابت وناعم ، وغسَّامه والمُحنّا ، فمن ولدِ المحنا غاسل وأملس وجشيب وعيْدل وهو أبو العيادل ، ومن[١] بن ناجية بن الجماهر بن أشعر أبو مسامع بن عبيد بن بلال بن زيد بن هديد بن عامر بن الحسين ابن حى بن حارث بن طعمة بن عكامة بن دجران بن ناجية بن الجماهر ابن أشعر ، وكان حليفاً لقريش قتل يوم بدر كافراً ، ومنهم الشايب بن مالك ابن عامر بن هانى بن جفاف ابن كلثوم بن قرعب بن زيد بن دجران كان شريفاً وكان على شرطة المختار وقتل معه ، وأخو الشايب سعد بن مالك كان من أشراف أهل العراق وأبوه مالك[٢] بن عامر وفد على النبى ﷺ وشهد القادسية وهو أول من عبر دجلة[٣] وولد دجران[٤] يسكنون قم ، ولهم بها عدد كثير ، قال ومن ولد الأرغمين الأشعر يتبع[٥]،[٦] فمن ولد يتبع[٧] بنو يتبع بن الأرغم بن الأشعر ، قال يُتْبع بضم

---

(١) الكلام هنا واضح .

(٢) مالك بن عامر بن هانىء بن كهام بن كلثوم بن يرعب أو قرعب بن رفدة بن دجران بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر . الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٢ .

(٣) يقصد نهر دجلة بالعراق .

(٤) ضبطه الصحارى بالذال المعجمة راجع جـ ١ ص ٢٢ بن الأنساب وضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالزاى المعجمة ص ٣٩٨ .

(٥) بوزن يُكرم وهو بالياء والتاء الساكنة والباء الموحدة المكسورة والعين المهملة المتطرفة .

(٦) تعسرت قراءة هذا اللفظ ولعله بُويْة .

(٧) تعسرت قراءته ولعله بريس الرحابية .

الياء المنقوطة من أسفل وسط[١] الثاء المنقوطة ثلثا بين اليائين ، وكذلك فى الأزد وفى لخم وفى عدنان وأما تُتْشع[٢] فأوله تاء أن والثاء المنقوطة ثلاثاً متأخرة وفى بجيلة أيشع بن يزيد[٣] بن قيس بن عبقر بهمزة بعدها ياء منقوطة نقطتين من أسفل وبعده تاء منقوطة ثلاثاً ، فبطون الأشاعر وائل ، وناجية ودجران والحنيك والجماهر ، وسدوس وسايب وعامر ، ويقرم وشَقْدُف[٤] وحماد ، وشهلة ، وعارض وثابت ، وناعم ، وعسامة ، والحنّا ، وعاسل ، والركب وأتصال أسناب هذه القبائل قد ذكرت[٥] .

فصل وأما الركب فمن ولد الأنعم بن الأشعر

وقيل أنهم من ولد جُعْفى بن سعد العشيرة وهم عبد الله والأخور وزيد ومسوّر ورافع وأسعد بنو الأنعم بن الأشعر .

ومن بطون الركب السلاطين بنو فهر[٦] وبنو حكيم وفاخر ، ومن ولد حكيم الزبير والزّحاف وزامل والخادع يقال لولده الأخدوع .

نسب لَخْمٍ وجُذامٍ

وعاملة[٨] بنى عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد[٩] بن عمرو بن عُريب[١٠] ابن زيد بن

---

(١) يريد أن الثاء بين اليائين .

(٢) بوزن تُتْقُل .

(٣) الخط مضطرب وماذكرت ربما يكون أقرب إلى الصحة .

(٤) ضبطه المؤلف بالشين المضمومة والقاف الساكنة والدال المهملة والفاء الموحدة المتطرفة .

(٥) يرجع فى ترجمة أبى موسى الأشعرى إلى الأستيعاب باب الكنى جـ ٤ ص ١٧٦٢ ــ ١٧٦٤ والإصابة جـ ٧ ص ٣٩٠ وجـ ٤ ص (٢١ ــ ٢١٤) .

(٦) بوزن قُمرِىّ .

(٧) فى اللباب بنو نمرة .

(٨) ذكر ابن حزم فى الجمهرة نقلاً عن قوم أن لخماو جذام وعاملة هم بنو أسد بن خزيمة وضعفة ابن حزم راجع الجمهرة ص ١١ ولخم وجذام هم الذين قتلوا زيد بن نفيل والد سعيد بن زيد ، وكان قد التزم الحنفية إلى أن قتله أهل ميفعه قرى من قرى البلقاء بقرب دمشق من لخم وجذام فى الجاهلية ، راجع الجمهرة ص ١٥١ .

(٩) زاد المؤلف فى اللباب يشجب قبل عمرو .

(١٠) عريب بالعين المهملة .

كهلان وأخو لخم وجذام وعاملة حميراء[١] وكندة وأسم لخم مالك وأسم جذام عامر ، وكانا أخوين أقتتلا[٢] فجدم أحدهما أصبع[٣] صاحبة ولطمه الآخر فسمى جذاماً لأن أصبعه جذمت ، وسمى الآخر لخماً لأن أخاه لطمه ، واللخمة اللطمة وقد روى عن النبى ﷺ أنه قال : الإيمان إيمان لخم وجذام[٤] صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس السعف ، ينصرون الله ورسوله .

قال : فولد ٥ نماره[٥] وجرملة[٦] فمن ولد نماره عمرو [٧] وعدى [٨] وعدىُّ أول من إعتم بالعمامة فسمى عمم [٩] فمن ولده قصير[١٠] بن سعد ابن خزيمة بن قيس بن مليك بن عدى بن نمارة بن لخم وهو الذى كان مع جذيمة الأبرش يوم الزّباء[١١]، وهو الذى أحتال لعمرو حتى قتل الزّباء[١٢] وله حديث .

فمن ولد عمرو بن نمارة ملوك الحيرة[١٣] النعمان والأسود ، وعمرو[١٤] وبن هند وهند أمه بنت الحرث السفّال الكندى ، وأبوهم المنذر بن المنذر[١٥] بن أمرىء القيس بن عمرو بن عدى بن نضر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود ابن مالك بن عمرو بن عمارة بن لخم ، وعمرو بن عدوى هو

---

(١) ماذكرته لعله أقرب إلى الصواب وكنده قبيلة أمرىء القيس .

(٢) زاد فى اللباب فاء العطف والسببية على «اقتتلا» .

(٣) فى اللباب أن جذاما هو الذى جذم أصبع صاحبه وجذام بالذال المعجمة بمعنى قطع راجع القاموس المحيط مادة «جذم» .

(٤) ذكر المؤلف فى كتابة «اللباب» أن اللخمة فى لغتهم اللطمة ، وقد ورد فى القاموس المحيط لخم لطم راجع مادة لخم .

(٥) فيه لغة بالزاى المعجمة راجع الجمهرة ص ٤٤٢ .

(٦) جزيلة بالجيم المعجمة من أسفل والزاى المعجمة راجع اللباب للمؤلف والجمهرة ص ٤٢٢ وقد زدنا هاهنا واو العطف بين نمارة وجزيلة حتى تصح العبارة وكما زدنا ضمير الغائب المتصل بولد فصار فولده أى ولد لخم نمارة وجزيلة .

(٧) لم يذكره المؤلف فى اللباب ولم يذكره ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٢ وزاد ابن حزم «حبيب وحذمة أو حذمة» .

(٨) ذكر صاحب المقتضب أنه أول من أعتم ص ٨٠ مقتضب وأيده ابن حزم فى الجمهرة .

(٩) عَمَمَ بالعين المهملة وميمين أولاهما مفتوحة بوزن عَنَم أى أعتم أى لبس العمامة .

(١١) فيه ورد المثل لو كان يطاع لقصهير أمر ، فى قصة الزّبّاء ملكة تدمر والجمال المحملة بالرجال .

(١٢) آل المنذر وكان آخرهم النعمان بن المنذر .

(١٣) صاحب عمرو بن كلثوم ، وقد قتله عمرو بن كلثوم .

الذى قتل الزباء بخاله جذيمة الأبرش الأزدى وملك مالك بعده ، وهو أول من ملك من ولد النضر وكان ملكه ماية وثمانى عشرة سنة .

ويقال أن أصحاب الكهف من ولد عدى بن نضر ، ومن ولد عمرو بن نمارة مالك وريث وحبيب وعودة وحُذّمة (١) وهم العباد وأمان وهم الأخبوث وهو هانىء ابن حبيب الذى فى طيىء رهط الشاعر الطرماح بن حكيم (٢) .

ومنهم الدّار وهو هانىء (٤) بن حبيب بن عمرو بن نمارة بن لخم ، وبنو الدار بطن منهم تميم الدّارى (٥) بن أوس بن حارث بن سواد بن خذيمة بن دّراع ابن عدى بن الدار ، وفد على النبى ﷺ هو وتميم (٦) بن أوس وأقطعها حَبْرى (٧) وبنت عينون (٨) بالشام ، وتميم الدارى لم يبق أرض الأقطعها ، ولا وأدياً إلا سلكه ، وقطع بلاد الظلمة ، وبلاد فاوراء الروم ، ووصفه للنبى ﷺ .

ومنهن روان (٩) ووهب أبنا مالك بن سوّاد بن خذيمة وفد إلى النبى ﷺ ومنهم الفلكة بن النعمان ابن جبيلة بن طفاوة بن ربيعة بن دراع بن عدى بن الدار ومنهم أبو هند بن عبد الله بن عبس بن ربيعة ابن دراع وفد إلى النبى ﷺ فسماه الطيب فهؤلاء بنو الدار .

---

(١) زادت رواية فى الجمهرة (بن عمرو) والرواية فى السلسلة مختلفة عنها فى الجمهرة راجع ص ٤٢٣ .

(٢) بضم الحاء المهملة والذال المعجمة والذال المعجمة المفتوحة والميم والهاء المتطرفة بوزن فُعَله .

(٣) على قول ضعيف راجع الجمهرة ص ٤٢٢ .

(٤) رواية الجمهرة تدل على أن الدار بن هانىء راجع ص ٤٢٢ .

(٥) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ١ ص ١٩٢ .

(٦) هو أخو تميم الدارى وهو بوزن قُرَيْش .

(٧) وردت فيها لغات كثير منها حبرون بالواو والنون وفيها جبريل بالجيم وزيادة « بن » ومنها حبيريل بالحاء المهملة وهى اسم القرية التى فيها قبر ابراهيم الخليل عليه السلام أنظر ياقوت ومعجم مااستعجم للبكرى ص ٤١٩ وهامش ص ٤٢٢ من الجمهرة .

(٨) فى الأصل بالسين المهملة وصحته فى « بنت عينون » بالياء والنون ولا عقب تميم ونعيم هكذا ذكرا بن حزم .

(٩) لم ترد ترجمة فى الأستيعاب ولا فى الأصابة .

فصل : ومن ولد جزيلة بن لخم حجر وأراشة وأرن ويشكر وجليل فمدخل بنو جليل فى غسان ، ومن بنى أرن وابصة بن أرن وراسدة وهو خليفة ابن أرن وجزيلة بن لخم وبنو راشدة بطن عظيم وهم رهط خاطب[١] بن أبى بلتعه حليف أسد بن عبد العزى شهد بدراً ، ومن ولد أراس بن أراشة غنم وعمرو وعوف وصبع وهم الجمرات ومنهم بالحيرة ناس كثيرة ومنهم سعيد بن درغنم[٢] أراس ، ومنهم خزام ونحاله وعيينة بنو العرجا[٣] بن غنم عود أبنى[٤] سجستان وكان مع عبد الرحمن ابن الأشعث ، وسعد ومعاوية بنو عوف بن أراش أمهم هند بنت دعجان بن لحم بها يعرفون ، ومن شجاع بن عمرو ابن عود بن عيد منهم بالأنبار ناس كثير وسائرهم بالشام ، ومن ولد أراش[٥] بن أراشة بن جزيلة زممة فمن ولد ربيعة كعب وسعده وهرثمة بطن ، ووائل وهو منارة بطن وهى[٦] أمه بنت كعب بن عمرو ابن جليل بها يعرفون ، ومن رميمة بن حر بن عثمان ابن المنذر بن قيس بن شهران بن غران بن جندب ابن هندا بن صعب بن عمرو ابن رميمة ، ومنهم أبو محجن[٧] بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن شهران[٨] أول من دخل القسطنطينية ، وقتل على بابها أيام مسلمة بن عبد الملك ، ومنهم قاتل بن حجور بن خيبرى بن دعجان بن عنيب بن كليب بن مالك بن الحرث بن عمرو بن زميمة[٩] بن جرش[١٠] كان يقاتل أيام العصبية بالشام ومن ولد حجر بن جزيلة بن لخم عبد الملك بن عمير بن

---

(١) هم بنو راشدة بن أذَبّ بالذال المعجمة والباء المنقوطة بنقطة واحدة من أسفل .

(٢) راجع الأستيعاب جـ ١ ص ٣١٢ ـــ ٣١٥ والأصابة جـ ٢ ص ٤ .

(٣) زادها المؤلف فى الهامش .

(٣) تعسرت قراءة الخط ولعل ماذكرته أقرب إلى الصحة ولعلة الهرجا .

(٤) القراء متعسرة وقد رسمتها رسماً .

(٥) ذكره ابن حزم فى الجمهرة أريش بن أراش راجع ص ٤٢٣ .

(٦) الأصح حذف هى حتى يستقيم السياق .

(٧) ذكره المؤلف أبو مِحْجَر بالراء وصحته أبو محجن بالنون .

(٨) ورد فيه شهر وشمير راجع الجمهرة ص ٤٢٣ وهامش الصفحة نفسها .

(٩) ضبطه المؤلف بالذال المعجمة وضبطه ابن حزم بالدال المهملة وقد ورد فيه « دهية » « وزميمة » كما فى المقتضب ص ٨١ (١٠) ضبطه ابن حزم « حدس » بالحاء والراء والسين المهملات ص ٤٢٤ .

سويد بن أملاص بن[١] بن عبد شمس بن سعد بن الوسيع بن الحرث بن يصلح بن أمى بن أود بن بشير بن لخم كان قاضياً بالكوفة ، ومنهم سمهر بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لخم ، وإليه تنسب الرماح السمهرية ، ومنهم مالك بن دعر بن حجر بن جزيلة بن لخم ومالك هو الذى استخرج يوسف الصدّيق من الجب ، وروى أن يوسف الصدّيق ﷺ دعا لمالك بن دُعَر بالبركة فى الولد لماأخرجه من الجب وجاءه بخير أبيه يعقوب وسأله أن يدعو الله له بكثرة الولد فإنه كان لا ولد له ، وقد قيل[٢] ولد له أنثى عمياء فدعى الله له بكثرة الولد ، فولد لمالك من الولد أولاً[٣] كل أثنين فى بطن أثنا[٤] عشرة سنة أوربعة وعشرين ولداً ، وهم الشرعبى ، والمشرق ، والسندى ، والسبندلى فالسرندى ، والبليدى ، والسد ، والحصم ، والبائد ، والعريش ، والعديس والعماش وشمس ، وبيهس ، وعسس وحلاوس والمهذب ، والأصيفح والصحيح ، والدّخال والذّيال ، وفيظى ، وصيغى ، ومصدع فهؤلاء ولد مالك بن دُعّر ، وقد قيل أن مالك بن دُعّر بن ثويب بن عنقا بن مدين بن ابراهيم الجليل فأنتسبوا إلى لخم ، والله أعلم .

فصل : ومن ولد مُرّة بن أدد أفعى بحرّان بن الحصين بن الحرث ابن الحصين بن الحرث بن أدهم ابن مرة بن أدد وهو الحاكم الذى تحاكم إليه بنو نزار ، وقيل تحكموا إلى الحصين الجرهمى ، والله أعلم ، وقد قيل أن المعافر من ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد ، وهم المعافر بن يغفر ، زقيل أن نسبتهم فى تميم كما مضى ذكرهم فى نسيب تميم ، والصحيح أن المعافر من ولد حمير وهم باليمن ، والله أعلم .

فيطون لخم الدّاريون بنو الدار بن هانىء ، وبنو راشدة وبنو أديس وبنو منارة .

---

(١) سنبك هكذا ضبطته ولعله أقرب إلى الصحة .

(٢) كان قد كتب المؤلف هنا عبارة «عددنا» ولكنه شطبها .

(٣) ذكرها المؤلف منصوبة ، وصحتها الرفع .

(٤) ذكره عبارة أثناء عشر على الرفع بالألف وصحته بالياء لأنها منصوبة .

نسب جذام

قال : ولد جذام حراماً وجُشَم ، فمن ولد حرام اقصى وغطفان أبنا سعد ابن زبيد[١] بن اياس بن حرام بن جذام وفيهما العدد والشرف ، فمن ولد أقصى بن أمرىء القيس بن ثعلبة بن دينان[٢] بن عوف بن أثمار بن زنباع ابن مازن بن سعد بن مالك بن زيد بن مناة بن أقصى وفد على النبى ﷺ وكان سيداً شريفاً ، وعقد له النبى ﷺ على بنى سعد بن مالك[٣] وابنة نايل[٤] بن قيس كان سيداً شريفاً بالشام[٥] ومنهم وزير عبد املك بن مروان وهو روح[٦] بن زنباع بن رَوْح بن[٧] حداد[٨] ابن جديدة بن أمية بن أمرىء القيس بن كنانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة ابن أقصى[٩] ومن ولد وايل بن ويد مناة أقصى بن حرام ، وأما غطفان[١٠] ابن سعد بن زبيد بن أياس بن جذام ، فولده عبس ونصره وأنامة ، وعبد الله وريث ، وحرث بطون كلها ، وأنتسب ريث وعبد الله فى غطفان بن قيس بن عيلان ويقال أن غطفان بن أسعد بن قيس بن عيلان ، فمنهم روح بن شرحبيل بن عبد الله بن ثعلبة ابن خليجة بن حارثة بن زيد بن عصم بن كرمه بن سعد بن أتامة بن غطفان وعدارة فى كندة فى بنى سحرة .

فصل : وأما جُشَم[١١] بن جذام فمن ولده عدى بطن بن عمرو بن سود بن بكر بن جُشم ،

---

(١) سقطت زبيد من رواية الجمهرة ص ٤٢٢ .

(٢) الرواية مختلفة عن رواية الجمهرة وبينهما أختلاف كبير .

(٣) فى الجمهرة سعد بن أياس ص ٤٢١ .

(٤) ضبطه المؤلف بالياء «تايل» وضبطه ابن حزم بالتاء «ناتل» ص ٤٢١ .

(٥) ولاه عبد الله الزبير بن الزبير فلسطين وقتله مروان حين قيامه .

(٦) بوزن فَعْل مفتوح الفاء ساكن العين .

(٧) زاد بن جزم سلامة قبل حداد .

(٨) حُدَاد بوزن غراب وهو بالحاء المهملة .

(٩) ابن حرام بن جُذَام .

(١٠) راجع معجم قبائل العرب ص ٨٨٨ .

(١١) راجع معجم القبائل جـ ١ ١٨٨ .

ومهنم حسن وعقبة أبنا بكر بن سود بن زبيد بن جشم ، ومنهم عبد الله وجاحف ودهر بنو عنيب بن أسلم بن مالك بن شنؤه بن بديل جشم بن حذام .

نســب عاملة(١) وأسمه الحرث بن عدى

وأسمه الحرث بن عدى بن الحرث بن مُرة بن أدد بن عمرو بن عريب ابن زيد ابن كهلان وهو أخو لخم وجذام ، وقيل عاملة أمرأة الحرث بن عدى ، وهى أم ولدية الدهر(٢) ومعاوية نسب ولدها(٣) إليها وهى عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعة فولد عاملة معاوية والدهر ، فمن ولد معاوية شعل وعجل وسلمة فمنهم شهاب بن برهم بن معقل بن مالك بن عدى بن حارثة بن ثعلبة ابن قطيعة بن عمرو بن هينة بن جذيمة بن شعل بن معاوية بن عاملة كان شريفاً ومنهم حمار بن معقل بن مالك كان شريفاً مع مسلمة بن عبد الملك ، ومنهم الشاعر عدى(٤) بن الرقاع بن زيد بن خالد(٥) بن عدى بن الرقاع ابن عمرو(٦) بن عدى بن شعل بن معاوية بن عاملة ، ومن بنى سلمة ابن معاوية بن عاملة ومن بنى سلمة بن معاوية نادين عوض الشاعر وعوض الباهلى الشاعر آخر قديم(٧) ومنهم ، ومنهم قُعَيْس(٨) الذى أسر عدى بن حاتم الطائى فأخذ منه الفداء .

---

(١) قيل أن لخما وجذام وعاملة هم بنو أسد ص ١١ الجمهرة ، وقد دخل بنو معاوية ابن قاسط فى عاملة ص ٣٠٠ جمهرة .

(٢) ضبطه المؤلف بالدال المهملة والهاء والراء المهملة المتطرفة وضبطه ابن حزم فى الجمهرة بالزاى المضمومة والهاء المفتوحة والدال المهملة المتطرفة بوزن قُربَ .

(٣) يقتضى السياق أضافة إليها ولقد أضفتها .

(٤) راجع ترجمته فى معجم الشعراء للمرزبانى ص ٨٦ والأغانى جـ ٩ ص ٣٠٧ ــ ٣١٧ دار الكتب .

(٥) فى معجم الشعراء مالك مكان خالد وكذلك فى الجمهرة ص ٤٢ والأختلاف بين الروايات فى سلسلة النسب واضح .

(٦) فى الجمهرة ابن تمضر بن عنزة .

(٧) تعسرت قراءة الكلام ولعل ماذكرته أقرب إلى الصحة .

(٨) فى الأصل تُعييس بالباء وقد ضبطه ابن حزم بالفاء على صيغة التصغير مثل جُعَيْفر تصغير جَعْفَر .

فصل : وولد الدهر فى عاملة عوكلان[١] وسلمان فمنهم الطميان بن أبى عزم [٢] بن عوكلان بن الزهر بن عامنة ، ومنهم مساس [٣] والحارق وعوف وعيلان بنو عامر بن مازن بن مر بن عزم بن عوكلان ، ومنهم ثعلبة بن سلامة بن هرم [٤] بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن كنْدة كان فقيها زاهداً عابداً ، وكان مسلمة بن عبد الملك[٥] أنه يصدّر ويورّد وهو الذى أشار عليه بعقد البيعة لعمر بن عبد العزيز ، فرجعنا إلى أتصال نسبة وهو كندة بن ثعلبة بن مازن مرّى بن حزم بن عَوْكلان ولىّ الأردن وكان من الفرسان .

نســب كنــدة

وهو ثور بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، هذا هو قول الكلبى وقال ابن هشام هو كندى[٦] بن ثور بن عُفير وقال ابن اسحق هو ثور بن مالك بن زيد بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، وقال الزبير وهو مرتع[٧] ابن كندة وأنما سمى كندة لأنه كند أباه أى عقه ، وقال ، وكندة أصلان معاوية الأكر مين والأشرس[٨] .

---

(١) بوزن فوْعلان .

(٢) ضبطه المؤلف بالراء المهملة وضبطه غيره بالراء المعجمة راجع الجمهرة ص ٤١٩ .

(٣) لعله جسّاس بالجيم .

(٤) فى الجمهرة جحْدم بالجيم والمعجمة والحاء المعجمة والحاء المهملة والدال المهملة والميم بوزن جعْفر .

(٥) كتبها الناسخ فوق السطر ويبدو أنه كان قد نسيها ثم تدارك خطأة ، وهناك واو زائدة أقتضى السياق حذفها .

(٦) رواية الجمهرة ص ٤٢٥ ومعجم القبائل جـ ٣ ص ٩٩٨ كندة بتاء تأنيث مربوطة وكذلك رواية المؤلف فى اللباب . قال فى معجم القبائل جـ ٣ ص ٩٩٨ كندة بن عصير على وزن قُمير قبيلة عظيمة تنتسب إلى كندة وأسمه ثور بن عُفير ألخ ثم قال : وسمى كندة لأنه كند أباه أى كفر نعمته .

(٧) ضبطه المؤلف بضم الميم وسكون الراء والتاء المفتوحة وسلسلة الرواية فى كل مختلف عن الأخرى وضبطه النويرى فى نهاية الأرب جـ ١ ص ٢٠٣ بضم الميم والراء المهملة وتشديد التاء والعين المهملة بضيفة مُفعّل .

(٨) أمهما رملة بنت أسد بن ربيعة بن نزار .

فمعاوية بن كندة المولك وهم بنو عمرو بنو الحرث أينا معاوية بن كندة فولد حجر أكل المرار بن وهب بن ربيعة بن معوية بن كندة ، فولد حجر آكل المرار والحارث الولادة أمرؤ(١) القيس وهو ابن حجر ملك ومعوية وهو أبو بنى حسان ، فمن ولده أمرىء القيس بن عمرو بن رجاء بن حيوة جبيرة(٢) ابن الأحنف بن أمرىء القيس ، وسمى حجر بن عمروا آكل المرار لأنه كان يأكل المرار وهو نبت فيه مرارة ، فمن ولده خجر وعمر والمقصور والحرث أمهما هند بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معاوية بن كندة فمن بنى عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن معاوية بن كندة وكان لعمر والمقصور ابن الولد الحرث الملك وأمروء القيس وحجر وأبو كرب ومعدى كرب ، وكان للحرث الملك خمسة أولاد حجر ملك بنى أسد وكنانة وشرحبيل ملك بنى تميم والرباب وسلمة ملك بنى بكر وتغلب ابنى وائل ، ومعدى كرب ملك قيس وعيلان وقيس وكان سيّارة(٣) وأى قوم نزل بهم فهو ملكهم وهند أمرأة ، فهؤلاء بنو الحرث بن عمرو المقصور آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن كندة وأم الحرث الملك أم أياس بنت عوف بن محلم(٤) بن ذهل بن شيبان ، فمن بنى شرحبيل الملك بن الحرث الملك أبو الجبر ابن عمرو بن يزيد بن شرحبيل ومن بنى سلمة الملك عمرو بن أبى كرب بن عس بن سلمة مالك بن سلمة الملك ، وأولاد ملك فى أخوالهم بنى ضَبّه بن أُدّ ، ومنهم العلاء بن سمير بن الحرث بن سلمة وهو الذى أدخل(٥) مع عيلان بن حرسه بن عمرو بن ضرار على بن عبد الله ابن زياد فقال من هذا الذى معك ، فقال ربى فى الجاهلية ، وحليفى فى الإسلام ومن بنى أمرىء القيس بن عمرو والمقصور النعمان ابن يزيد بن شرحبيل ابن يزيد بن أمرىء القيس بن عمرو المقصور النعمان وهو خال الأشعث بن قيس وفد على النبى ﷺ وأما بنو حجر بن عمرو والمقصور وهو خال الأشعث ابن قيس فهم بالشام يدعوه

---

(١) ذكره بالرفع وصحته بالنصب «أمرأ القيس» لأنه معطوف على حجرا .

(٢) هكذا ذكره المؤلف وفى الجمهرة «جندل» ص ٤٢٩ والسلسلة مختلفة .

(٣) أى لا يستقر بأرض طويلاً .

(٤) بوزن معلم .

(٥) الصواب حذف الألف من الفعل «أدخل» .

بنى ملعقة وهى أمهم نسبوا إليها وأما معاوية بن الجون وهو أخو عمرو بن خجرا آكل المرار فولده كندى وعمرو وأخضر بنو صالح ابن الحرث بن معاوية بن شرحبيل بن النعمان بن عمرو بن الجون وهم قضاة منهم غير واحد .

ومنهم حسان بن عمرو بن الجون كان على تميم يوم جَبَلة ، ومنهم معاوية ابن شرحبيل بن أخضر بن الجون مع بنى عامر يوم جبلة ، ومنهم عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد الرحمن بن الأسود بن الحارث بن شرحبيل بن كندى ابن الجون .

وأمّا[١] الحارث الولادة أخو حجراً آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن كندة فولده عبد الله وهو الشيطان وقد وفده على النبى ﷺ ينفر منهم فقال من أنتم ، فقالوا بنو الشيطان ، فقال : أنتم بنو عبد الله ، فبعضهم يقول فى بنو عبد الله ، وبعضهم يقول : بنو الشيطان ، فمن ولد البسطان الجعس معدان بن الأسود بن معدى كرب بن تمامة بن الأسود بن الشيطان وهم باليمن وحجر وهو الغرد سمى الغرد ليداه[٢] وجودة ، واليمن يقولون : الغرد بعين معجمة وهم بطن .

ومن أولاده الملوك الأربعة وهم مجوش ومحوس وخمراً والضحة ولأختهم الغردة بنو معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن حجر الغرد ومنهم يقول الشاعر :

ياعين فابكى للملوك الأربعة مجوس وحمراً والقَفْعة

ومسرح وأننى[٣] لن أدعه ، وهم ملوك حضر موت وربيعة بن الحرث الولادة وهم بطن باليمن ،

---

(١) فى الأصل وات وصحته ماذكرت .

(٢) الصحيح ليديه وجوده يقصد أنه كريم وهو بالفاء .

(٣) صحته ماذكرت وفى الأصل لى أدعه .

وعمرو وأمروء القيس أمهما لميس بنت عمرو بن وهب باليمن ، وعمرو وأمروء القيس وسلمة بطن أمهم فاطمة بنت العائل بن معاوية ، فهؤلاء بنو الحرث الولادة ، فمن ولد[١] الشيطان عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شرحبيل بن يزيد بن عمرو بن الأسود بن الشيطان وهو عبيد الله ، منهم الشاعر أبو هيى ومسروق بن معدى كرب ابن ثمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحرث الولادة ، ومنهم معدان الجغشيش[٢] هو الذى سأل النبى ﷺ حين وفد عليه مع الأشعث بن قيس فقال الست منايا رسول الله فسكت مرتين ثم قال : نحن بنو النضر بن كنانة لا ننكر أمنا ولا تنتفى من أبينا فقال الأشعث لصاحبه : فضّ الله فاك ، ألا كنت سكت .

وروى أن النبى ﷺ قال : ناسب بهذا النسب العباس ابن عبد المطلب وذلك أن العباس بن عبد المطلب كان إذا سافر إلى الشام يقول لكندة نحن بنو آكل المرار .

فصل : وأما بنو الحارث بن معاوية الأكرمين فمنهم الأشعث بن قيس ابن معدى كرب بن معاوية ابن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحرث السعّال بن معاوية بن ثور وهو كندة ، وكان الأشعث بن قيس شريفاً شجاعاً خرج على الحجاج فى خلافة عبد الملك بن مروان وله حديث ، ومنهم يعقوب بن اسحق بن الصباح بن عمران بن اسماعيل بن محمد بن الأشعث ، ومن بنى كرب شرحبيل بن معدى كرب كان فى الفين وخمسمائة من العطاء وأخوة الأسود[٣] بن معدى كرب كان شريفاً ، فهؤلاء جاهليون اسلاميون ، وفى معاوية الأكرمين يقول الأعش[٤] :

وأن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأمم . الأمة القامة ، ومنهم حجر والحرث أبنا عدى بن

---

(١) الشيطان بن الحارث بطن من كثيرة من القحطانية وهم بنو الشيطات بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية ابن كندة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٢٤ .

(٢) فى الأصل زيادة واو العطف والسياق يقتضى حذفها .

(٣) البيت من قصيدة يمدح بها معد يكرب مطلعها : أتهجر غانية أم تلم ، وعدد أبياتها أثنان وسبعون بيتاً وسبعون بيتاً والبيت فى القصيدة روايته هكذا فإن معاوية الأكرمين عظام القباب طوال الأمم والأمم جمع وهو رئيس القوم وقد فسرها المؤلف بالقامه .

(٤) سياق الكلام مضطرب إذا أن قوله : «فمن ولد خبر مقدم ولم يذكر المؤلف الخبر» .

ربيعة بن معاوية الأكرمين أما حجر فهو صاحب على رضى الله عنه ومن ولدة مرة وشرحبيل أبنا حجرين عدى ، وهما بطنان ، وأما الحارث بن حجر وأمه مليكة بنت السحار بن ذهل بن معاوية الذين يقال

لهم الخلف العزيد لأنهم لم يدخلوا فى الخلف فمن[١] ولد الحارث بن عدى بن ربيعة وشرحبيل بن الحرث وفيه يقول النابغة[٢] كنش وهانىء وبنى فروة والأشعث بن قيس أسيراً .

وإلى الجير قشعم غادروه حيث أضحت جيادهم متحوّراً[٣] وكانت مُرَاد قتلته فخرجوا متساند بن على ثلاثة ألوية ، كيس على لواء ، والقشعم بن يزيد على لواء ، والأشعث بن قيس على لواء فلقوابنى بنى المعقل .

من بنى الحارث بن كعب فقتل كنش والقشعم وبنو فروة بن زرارة بن الأرقم ، وأسر بن الأشعث ، وكان الأشعث قال : لا أبالى إذا أخطأت مراراً على أفياء مذحج وكعب وقع على بنى الحرث بن كعب فأسروه ففدى بثلاثة آلاف بعير ، ولم يفد بها عربى غيره ، فقال فى ذلك عمرو بن معدى كرب الزبيدى[٤] .

أتانا ثائراً بأبيه قيس فأهلك[٥] جيش ذلكم السَمَدّى[٦] .

وكان فداؤه ألفى قلوص وألفاً من طريفات وتُلـد .

---

(١) لم أعثر على البيتين فى ديوانه النابغة .

(٢) هاهنا كلمة لم أستطع قراءتها ولعلهـا بعـد .

(٣) الأبيات مضطربه .

(٤) راجع ترجمته فى الأغانى جـ ١٥ ص ٢٠٨ — ٢٤٥ ومعاهد التنصيص جـ ٢ ص ٢٤٠ والحماسة للمـرزوقى ص ١١٢ .

(٥) بصيغة المبنى للمفعول .

(٦) فى اللغة سمودا رفع رأسه تكبرا قاموس محيط .

فصل : وأما وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، فمن ولده عمرو وربيعة أمهما بنت المِثل[١] بن معاوية ، وحجر أبو الجير المظلوم أمهما زينب بنت عمرو بن ثعلبة الأيادى[٢] عمرو بن كعب بن مامة وعبد[٣] ، فمن ولد عبد المقدام بن معدى كرب ، فمن ولد عمرو بن كعب الأسود ومعدى كرب فمن ولد عمرو بن كعب الأسود ومعدى كرب عمرو والأرقم بنو النعم بن عمرو ابن وهب وكان الأسود سيدهم وهو الذى مدحة الأعشى بقوله فى قصيدته المشهور[٤] .

ولا تَشَكَّىْ إلىّ وانتجعى الأسود أهل الندى وأهل الفَعَال ومعدى كِرب هو الأجذم ، ضربه قيس ابن معدى كرب على يده فحذفها فسمى الأجذم ويومئذى ألفت بنو وهب بن ربيعة على بنى عدى ، وكان مع حُجْر بنى عدى ، ولم يدخل بنو الحرث بن عدى معهم فى الحلف فسموا الحى الفريد فبنو الأرقم بطن منهم بنو فروة بن زرارة بن الأرقم قتلوا يوم خرج بهم الأشعث ثائراً بأبنة والقشعم ابن يزيد الأرقم قتل يومئذ ، وأما ربيعة بن وهب بن ربيعة بن معاوية فمن ولده شجرة وحرملة وعمرو فولد شجرة بمحضر موت لها[٥] وعدد وشرف وولاية وهم يقال لهم بنو شجرات ، منهم بنو الأسود ومعاوية بن عنس الأسود بن الأسود وعبد الله بن أبى كرب بن عبد ربه وهب بن ربيعة بن الحرث بن معاوية بن

---

(١) ضبطه الفيروز أبا بادى بكسر الميم والثاء المثلثة الساكنة جـ ٤ ص ٤٩ .

(٢) السياق يوحى بأن هنا كلاماً محذوفاً .

(٣) والسياق هنا أيضاً يوحى بأنقطاعة

(٤) هذا البيت من مطولة الأعشى التى مطلعها :

ما بكاء الكبير من أطلال   وسؤالى فهل يُردّ سؤالى

راجع القصيدة فى الديوان وهى رقم ١ من ص ٣٨ — ٤٩ .

(٥) الصحيح أن يقول لهم .

ثور ، وهو كندة[١] ، وفد المقدام[٢] على رسول الله ﷺ فآمن به وصحبه وأما ابو الجبر الظلوم بن وهب بن ربيعة من ولده عبد الله بن ربيعة مرة بن مسلمة ابن ابى الحركات من أصحاب على رضى الله عنه ولاه السود وكان شهد العشرين الذين شهدوا حلف اليمين ، وربيعة ، ومن مع علىّ من كندة ومنهم معدى كرب بن ربيعة بن مسلمة بن أبى الجبر ، وأما حجر بن وهب بن ربيعة فمن ولده قيس وعدى وسلمة وشرحبيل الأخرم ووهب ، فمنهم عمرو بن أبى قرة وهو سلمة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، القضاء بالكوفة من كندة أربعة حر بن القشعم بن زرارة ابن الأرقم ، ثم شريح بن الحارث ، ثم عمرو وهو الذى ذكرناه ، ثم حسن بن حسن الحجرى ، وولى حاتم بن عبد الله القسرى .

فصل ومن ولد ربيعة ابن معاوية الأكرمين ، وهو معاوية بن الحارث[٣] بن معاوية بن ثور وهو كندة ، قال الكلاعى : هو معاوية بن الحارث الأصغر بن ثور الأصغر بن مُرَبِّع الأصَغر بن معاوية الأكبر بن ثور وهو كندة ، فمن ولد معاوية الأكرمين حجر وقد ذكرناه ، والميل والعاتك ، فمن ولد المثل الشاعر قطن بن قيس بن السحار بن بهدلة بن المثل ، ومنهم أبو الشعثاء زياد بن يزيد بن النعمان ابن سلمه بن السحار قتل مع الحسين بن على رضى الله عنهما ومن ولد شيبان[٤] أمه بيضاء بيت

---

(١) راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ١ ص ٣٠٣ وأضاف أنها كندة الملوك .

(٢) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ٤ ص ١٤٨٢ ، و١٤٨٣ وهو المقدام بن معد يكرب ابن عبد الله ابن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن نمير الكندى وكنيته أبو كريمة وقيل أبو صالح وقيل : أبو يحيى ، وهو أحد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من كندة ويعدّ فى أهل الشام ، وبالشام مات سنة سبع وثمانين وهو أبن أحدى وتسعين سنة وراجع الأصابة جـ ٦ ص ٢٠٤ وقد ضبطه ابن حجر المقداد بن معد يكرب بالدال وليس بالميم كما ذكره المؤلف وابن عبد البر فى الأستيعاب ولكن ذكرا ابن حجر فى نفس المصدر والصفحة ماأخرج البغوى من طريق أبى يحيى سليم الكلاعى قال : قلنا للمقدام بن معد يكرب ، كما ذكر رواية أخرى من طريق الشعبى عن المقدام أبى كريمة .

(٣) راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١١٨ معاوية بن الحارث بمن ولد مُرَتِّع من كندة من القحطانية وهم بنو معاوية الأكرمين بن الحرث الأصغر بن معاوية بن ثور (وهو كندة) ابن عفير بن عدّى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن بن كهلان .

(٤) ضبطه الذهبى فى المشتبه ص ٢٨٤ وصاحب معجم القبائل جـ ٢ ص ٥٦٩ بالسين المهملة .

الأبيض بن أمرىء القيس وفد إلى النبى ﷺ أما ثاب بن قيس بن الحرث بن سيان وفد أيضاً وعاش دهراً طويلاً ، وله يقول الشاعر(١) :

ألا ليتنـــى عُمِـــرّت أيـــام خالـــدٍ   كعمـــرو أبا ثـاب بـن قيـس بـن خالـدٍ

فصل ومن ولد الحارث بن معاوية(٢) بن كندة أمرؤ القيس ومالك والطُّمح(٣) وحارث ، فمن ولد أمرىء القيس بن الحرث(٤) وخديج وبكر والأبيض وثعلبة ومن لد مالك بن الحارث سلمة والمنذر ابن معاوية بن الحارث بن معاوية ابن كندة ومن ولد أبو العمرّط عمير بن يزيد بن عمرو بن شراحيل ابن النعمان ابن المنذر ومن ولد الطمح بن الحارث مالك والحارث أبنا الطمح ، ومن ولد حارث بن الحارث مالك وسعد وعوف وعامر بنو حارث بن الحارث ولهم عقب ومن بنى معاوية الأصغر بن الحارث بن معاوية الأكبر بن كندة ذهل(٥) وله عقب .

فصل : ومن ولد الحارث(٦) الأكبر بنو شهاب منهم الحتُـف(٧) وحجر ومسلمة وجعفر وأبو الحسين والأحنف ، وعبد الله بنو غيلان ابن القُمَرّط بن كبير بن شهاب الأصغر من عبد مالك ابن عاقل بن جمهور ابن عمرو بن صعوبة بن براعيد بن مالك بن شهاب الأوسط بن عبد مالك بن شهاب الأكبر بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن كنده ، وكان عباد بن العمرط(٨)

---

(١) هكذا البيت لم أعثر على قائله .

(٢) ذكر بن حزم أنه الحارث ابن معاوية بن ثور بن مُرَتِّع بن معاوية بن كندة ص ٤٧٧ .

(٣) فى معجم القبائل بالطاء المهملة المشددة المضمومة وراجع أيضاً الأشتقاق لأبن دريد ص ٣١٧ .

(٤) الكلام فى الأصل بواو العطف ويلزمة أن يكون هناك كلام محذوف .

(٥) بضم الذال المعجمة راجع معجم القبائل جـ ١ ص ٤٠٦ .

(٦) راجع نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠٤ ومعجم القبائل جـ ١ ص ٢٣٢ .

(٧) القمرط ضبطه ابن دريد فى الأشتقاق بالعين المهملة والميم المفتوحين والراء المهملة المشددة والطاء المهملة المتطرفة ص ٢٢٧ وراجع القبائل جـ ٩ ص ٨٢٧ .

(٨) فى الأصل العمر وصححته ماذكرت .

من الأشراف الأوفياء وقد ولى صنعاء . ومن شعرائهم ووجوههم عبد الخالق بن الطلح بن محمد بن جمهور وهو الذى يهجو الأبناء فى أيام حربهم وهو الذى أستنجد عليهم محمد بن يَفْعُر بكلمته التى يحرض فيها وكان هو وعبد الله الأكيلى أشعر أهل عصرهما ، ومن ولد شهاب الأكبر محمد وكبير والوليد وحجر ويحيى والقُشم[١] والجمهور .

فصل : ومن ولد معاوية الأكبر من كنده حجر ، ومن ولده الصلت ابن حجر وفد معه أخواه يزيد ، وعبس ، ومنهم النعمان بن معدان بن الحرث ابن عدى بن عدى بن السحار بن وهل كان من أصحاب على رضى الله عنه .

فصل : ومن ولد الحارث بن معاوية بن ثور ندا والرأس فمن ولد ندا عوف ومالك وثابت والحرث بنو ندا بن الحارث بن معاوية بن ثور .

ومن ولد الرأس بن الحارث عامر وضمرة وزيد مناة وفرسان بنو الرئاس فمنهم القاضى شريح[٢] بن قيس بن الحرث بن جميم بن معوية بن عامر بن الراس بن الحرث بن معاوية بن كندة ولى قضاء الكوفة لتسعة ، أولهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولاه عمر رضى الله عنه ثم عثمان ثم علىّ ثم الحسن ثم معاوية ثم يزيد ثم معاوية بن يزيد ثم موان بن الحكم ثم عبد الملك بن مروان[٣] وأخرهم عبد الملك بن مروان ، وكان شريح فقيها عالماً وليس فى الكوفة من بنى الراس[٤] غيره .

---

(١) بالعين المهملة والشين المنقوطة بثلاث والميم المتطرفة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٧٨٣ .

(٢) راجع الأستيعاب جـ ٢ص ٧٠١ ، ٧٠٢ وقال ابن عبد البر فى ترجمته هو شريح ابن الحارث بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن مفير بن عدى بن الحارث ابن مُرّة بن أُدد الكندى وقد أختلف فى نسبة إلى كندة ، وقيل : وهو حليف لهم من بنى الرائس ، ونسبة بن الكلبى فقال : هو شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية ابن عامر بن الرائس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مربع (مرتّع) بن معاوية بن كندة وقد قيل فيه : أنه شريح بن هانىء وشريح بن جبل ، ولا يصح الأشريح بن الحارث وشُرَيْح بوزن قُرَيشْ بالسين المنقوطة ثلاثة وأدرك الجاهلية وأسلم ويعد فى كبار التابعين وكان قاضياً ، وكان قاضياً لعمر وعثمان وعلى ولم يزل قاضياً بها حتى زمن الحجاج ، وكان أعلم الناس بالقضاء فطنا ذكياً . وتوفى سنة سبع وثمانين وهو ابن مائة سنة وولى القضاء ستين سنة من عهد عمر إلى عهد عبد الملك بن مروان .

(٣) هذا على هامش ص ١٦١ من الكتاب ولعله مماأستدركة الناسخ أو من تعليق المؤلف .

(٤) ضبطه المؤلف بالسين المهملة «رأس» وضبطه غير بالراء المهملة الممدودة بالألف والهمزة المكسورة والشين المنقوطة ثلاثاً وهو بوزن «فاعل» راجع الأستيعاب جـ ٢ ص ٧٠١ .

فصل : وأما أشرس ابن كنده فولد السَّون والسَكاَسك أمهما طعمة بنت الجماهر بن الأشعر ، وهما بطنان ، والسكون[١] «بضم السين وفتحها» وقيل هما السكن والسكسك .

فمن ولد السُّكون شبيب وعهنة أمهما أسماء بيت مرتع ، فمن ولد شبيب أشرس وشكا ولداً[٣] أشرس بن عدى وسعد فمنهم شوم وعامر وأواه بنو عدى بن أشرس ابن شبيب بن السكون ، ومنهم الشاعر بن الغزالة ربيعة بن عبد الله بن ربيعة ابن سلمة بن الحرث بن شوم بن عدى بن أشرس بن شبيب بن السكون ، ومنهم الضحاك بن قيس بن النعمان بن الجويرة بن عبد بن عمرو بن أبى الغيض ابن الغيض بن قيس بن الحارث بن شوم بن عدى بن أشرس ابن شبينب بن السكون قتل الضحاك والسيد مع الحكم بن عوانة وكان على روابط السد ، ومنهم نبه[٤] وجارية أبنا كلثوم بن خناسة بن عمرو بن وائل بن سوم ، ومن ولد سعد بن أشرس بن شبيب قبيره بن جارية بن عبد شمس بن معوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب وفى قبيرة البيت ، فمنهم جذع بن جعفر بن جعة بن قبيرة وقد رأس واجتمعت السكون[٥] وابنه معاوية خديج قتل مع محمد بن أبى بكر ومنهم النجيبى[٦] كماته[٧] بن أشرس بن عباب بن حارثة بن عوف بن حارثة بن قتيرة وهو الذى ضرب عثمان رضى الله عنه

---

(١) ضبطه النويرى فى نهاية الأرب جـ ص ٣٠٤ بفتح السين المهملة المشددة وكذلك ضبطه ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٩ .

(٢) زاد النويرى وهو حميس السكسك بن أشرس ص ٣٠٤ والسَّكسك بفتح السين المهملة المشددة وحميس بوزن قريش قال النويرى وإلى السكون والسكسك بنسب السّكوفيون والسّكسيون .

(٣) فى الأصل بالياء وصحته بالألف لأنه مرفوع ولا موجب للنصب أو الجر .

(٤) بالنون المضمومة والباء الموحدة والسين المهملة والهاء المتطرفة .

(٥) الصحيح قتيرة بالتاء الجمهرة ص ٤٢٩ .

(٥) يقصد أجتمعت له فرأسها .

(٦) ضبطه النويرى فى نهاية الأرب بالتاء المضمومة والجيم والمكسورة الممدون بالباء الموحدة المتطرفة راجع نهاية الأرب جـ ١ ص ٣٠٤ وهى بطن مشهورة ولهم خطة بمصر وعرفوا بهذا الأسم كما يقال النويرى نسبة إلى أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن منتبة بن حرب ابن علة ابن جلد بن مذحج .

(٧) هكذا ضبطه المؤلف وفى نهاية الأرب شكامة بالشين المنقوطة ثلاثاً والكاف الممدودة بالألف والميم والهاء المتطرفة راجع جـ ١ ص ٣٠٤ وكذلك ضبطه بن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٩ وراجع معجم قبائل العرب جـ ص ٦٠٢ .

(٧) قَتِيرة بوزن هُبيرة بالقاف المضمومة والتاء المثناة من فوق والياء والراء والهاء .

بالعمود وفيه يقول عقبة بن الوليد :

ألا أن خـــير النـــاس بعـــد ثلاثـــة قتيـل التجيبـى الـذى جـاء مـن مضـر

ومنهم مريد وهو محرق ومالك وسلمة بن الأضخم بن سعد بن أشرس بن شبيب ابن السكون ، فمن ولد مريد مرة وورشاء وقيس والحارث أمهم درمكة بنت عبد الله بن سعد بن عمرو بن ذهل بن ثيبان بها يعرفون .

ومنهم على بن سلمة بن قيس بن شيبان بن مرة بن مريد كان من أصحاب عبد الله بن مسعود ، فمن شكامة بن شبيب بن السكون مالك وسلمة وربيعة والنصر[١] أمهم عاصرة بنت مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد ، فمنهم معدان ابن جوّاش[٢] بن سلمة بن المنذر المصرى الشاعر[٣] بن سلمة بن شكامة وهو الذى حمل دية زياد بن الربيع بن زياد الكلبى فى زمن عثمان بن عفان وقتلة موالى ربيعة بن ذهل بن شيبان وعداوهم فيهم . ومن ولد شكامة بن شبيب سلمة وربيعة وعمرو أمهم درة بنت نصر ابن لخم ، ومنهم الحُصتين بن بشر بن نايل بن لبيد جعيضة[٤] بن الحرث بن سلمة بن شكامة كان سيداً وأبنة يزيد ابن الحصين ولى حمص وأبنه معاوية بن يزيد ولى حمص أيضاً .

ومنهم[٥] بجرو اسمه الجراح بن المنسلت بن نمير بن عمرو بن عبد الله بن لحاف ابن سابور بن أنمار ابن صبرة بن المنيك بن مليخ ابن عمرو بن شكامة الذى رهينة السكون حيث وقعوا بالجزيرة لبنى تغلب .

---

(١) ماذكرته على سبيل التقريب فخط الأصل لم أستطع قراءته ولعله ماذكرته هو الصحيح .

(٢) لم أستطع قراءتها ولكن ضبطها المرزبانى فى معجم الشعراء بالجيم المعجمة والواو المشددة الممدودة بالألف والسين المهملة المتطرفة راجع الشعراء ص ٣٣٥ قال فى المعجم : فعدان بن جواس الكندى السكونى له حلف فى ربيعة مخضرم نزل بالكوفة وكان نصرانياً فأسلم فى أيام عمر وهو القائل :

ورثـــت أبـــا حـــوط حجيـــة شـــعره وأورثنـــى شـــعراً السـكون المضـــرب

ثم قال : وأبو حوط هو حجيه بن المضرب الكندى ففخر بهما . راجع الجمهرة ص ٣٣٥ .

(٣) الكلام هنا كأنه مقطوع .

(٤) لم أستطع قراءته فصورت حروفة وقد بحثت عنه .

(٥) الكلمة غير واضحة تماماً .

وله يقول قيس بن شهاب :

خـير غـلام كـان فـى السـكون   حنظلـة بـن مزيـد المرهـون

ومنهم الخارجى حيّة بن عاصم بن عميرة بن جريب بن أرقم بن عبد يغوث ابن ذريح ابن جاوة بن مالك الذى خرج بالجزيرة أمام أبى جعفر ، ومنهم أُكَيدر(١) بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعيان الحارث بن معاوية بن حلاوة بن أبامة بن سلمة ابن شُكَامة صاحب دومة الجندل وكان النبى ﷺ صالحة على شىء يؤديه إليه ففعل فلما قُبض رسول الله ﷺ منعه فأخرج ابن جرير من موسع دومة الجندل فلحق بالحيرة فابتنى بها بناءً سماه دومة الجندل .

وقال(٢) فى إجلاء أكيدر من دومة سويد بن شبيب بن مالك بن كعب ابن عليم :

يا مـن رأى ظعنـاً تحمـل غـدوة   مـن آل أكـدر شـجوها يبكينـى
قـد بُدّلـت ظُعنـاً بـدار اقامـةٍ   والسـير مـن قصـر أشـمَّ حَصِين

ومنهم بشر( ) بن عبد الملك بن عبد الجن إلى آخر النسب ، الذى علمه أهل الأنبار العلم العربى ، وبشر هذا يُسَمىّ الحزم وأول ما كتب بيعة قوم من طيىء من بولان ، وكان بشر يقول : مَرّ أَمِرْ ابن مرة وأسلم بن حدره هما اللذان وضعاً هذا الكتاب ثم علماه أهل الأنبار فعلمه أهل الأنبار بشر بن عبد الملك من أهل الحيرة فخرج بشر إلى مكة فتزوج بنت حرب أخت أبى سفيان بن حرب فولدت له

---

(١) تصغير أكدر راجع ترجمته فى الأصابة جـ ١ ص ١٠٨ ، ٢٤١ فقد ذكراً بن حجر أنه لكيدر دومة هو أكيدر بن عبد الملك بن عبد عبد الجن بن أعيا بن الحارث ابن معاوية بن خلاوة بن أبامة بن شكامة بن شبيب بن السكون صاحب دومة الجندل وقيل أنه صالح الرسول على الجزية ثم أرتد بعد النبى صلى الله عليه وسلم مع من أرتد كما قال البلاذرى ومات على ذلك راجع الأصابة ١٠٨ ، ٢٤١ ــ ٢٤٥ ولم أعثر على ترجمة له فى الأستيعاب ، وذكر ابن حزم فى الجمهرة أن خالد بن الوليد أسر أكيدر أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٤٢٩ .

(٢) هذان البيتان لم أعثر على قائلهما .

حارس تعلم بشر الكاتب[١] من حرث بن أمية بن عبد شمس وأبى طفيش بن عبد مناف بن زهرة ، فسمي بشر الكاتب ، وهم اليوم يدعون ببنى الكاتب بالكوفة ثم أتى الشام فعلمهم هناك .

فصل : ومن ولد عقبة بن السكون ثعلبة وعياض أمهما سهلة بنت أقصى ابن جديلة بن أسد ، منهم عباد بن عياض وهم بطن الكوفة يقال لهم عباد السكون هاجروا مع بنى شيبان منهم مزينة وشبرة وضيفى وسلمه وقادح النار بنو عباد بن عياض بن عقبة بن السكون ومن ولد ثعلبة بن عقبة بن السكون عمرو بن قيس بن ثور بن حمران بن عمرو بن مازن بن جشمة بن الحارث بن المخصف[٢] بن مالك بن كعب بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون كان شريفاً وهو الذى قتل محمد بن أبى حذيفة ابن معاوية وهو الذى غضب على معاوية فى قتل حجر بن عدى وابنه عبس بن عمرو وهو أبو جمل[٣] ولى البصرة لأبى جعفر المنصور مرتين وأبو ثور بن أبى جمل ولى حمص لها رون الرشيد . ومن ولد ثعلبة مالك بن مالك بن تُدول بن الحرث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون .

ومنهم براعم وهو مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون وهم بطن فمن ولد البراعم السَلقم[٤] وهو أوس بن عبد الله بن مالك بن سلمة بن عوف بن براعم وكان مع أمرىء القيس بن حجر بأرض الروض وكان فيمن حمله وعدادهم فى بنى تغلب .

فصل : وأما البطن الثانى فمن ولد أشرس فهم السَكاسك .

---

(١) ذكر ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٢٩ : أن بشر بن عبد الملك تعلم الخط بالحيرة ثم أتى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب أخت أبى سفيان فولدت له جارية هى جدة عمر بن هُبيْرة لأبية .

(٢) هذا مماوضعه المؤلف أو الناسخ على هامش الصفحة .

(٢) بالخاء المعجمة والفاء وروى بالباء أيضا .

(٣) أسم أبى جمل عمرو بن قيس بن ثور بن حبران (روى حران — وحيوان) .

(٤) السَلقم بفتح السين المهملة واللام والقاف والميم بوزن جعفر الأسد (القاموس المحيط مادة سلحم) والبعيد الشديد الفك والطويل الأنف والسَلقامة الذئبة .

ويقال السكسك [١] بن كندة ، فمن ولد السكسك عامر وخداش وصعت وعَرِيف وعبد الله والرَّجم وضام وأولاد وحطيم والفصاصه والأصواد والأجدور وهو جدير وألايسور وهو ياسر والأعتود وخماس وعريف وهجعم ، فمن ولد أنس بن السكسك نوح بن عمرو بن حوى [٢] بن مانع [٣] بن صبيب [٤] ابن زرعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن ثور بن خداس بن مل بن عبد بن سعد بن أحمد بن حداس بن مل بن عبد الرحمن بن كعب بن سعد بن مانع بن صيفى بن صعب بن السكاسك بن أشرس كان شريفاً بالشام ويقال أن آل أبى الأغر باليمن أو آل ابن ربيعة بومة من بنى صعب ، ومن بنى عامر بن زيد بن بشر بن الأشعر قد كان شريفاً ومن بنى الأدوم ومعاوية بن عبد الأعلى كان أسد العرب أيام مروان بن محمد ، ومنهم أبو الزبير صهر معاذ بن جبل ، وزياد ومريد بنو أبى كبشة وهو جبريل بن سيارة بن حى ابن قرط بن سفل بن المقلد بن معدى كرب بن عريف بن السكسك ، ويقال أن من بنى السكسك هانى وغُودرة ومذاكر وبكرة وسحرة والمقداس وطماح ودايم بنى سكسك ، ومن الأصرار عمرو بن سعد بن هبيل وهو رأس الأصرار ، وقد قال ابن اسحق السكاسك بن واثلة بن حمير بن سبأ والصحيح [٥] ما بدأ نابة ، والله أعلم .

فصل : ومن ولد كندة الصَّدِف [٦] وتُجيب أبنا الصدف بن مالك ابن مرتع بن كندة ، وقال

---

(١) ولد السَّلْسك أو السكاسك بن أشرس ثمانية عشر ذكراً ولهم ثورة عظيمة بالشام .

(٢) حوِى بوزن طُوى بالحاء المهملة .

(٣) كاتع بوزن فاعل بالتاء المثناة الفوقية راجع الجمهرة ص ٤٣١ .

(٤) هناك أختلاف فى السلسلة بين روايتى الجمهرة والرواية التى ذكرها المؤلف فبينما ذكر المؤلف أنه حوى بن ماتع بن حبيب بن زرعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن ثور بن خداش . ألخ ذكر ابن حزم فى الجمهرة أنه حوى بن مانع بن زرعة بن ينحص بن حبيب بن ثور بن خداش راجع الجمهرة ص ٤٣١ .

(٥) ذكره ابن عبد البر فى الأنباه على قبائل الرواة ص ١٥ (مجموعة الرسائل الكمالية) يقول ابن عبد البر وقال ابن أسحق : السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ . قال أحمد ابن الزهير : والناس يخالفون ابن أسحق فى كندة ومذحج وفى السكاسك .

(٦) بفتح الصاد المهملة وكسر الدال بوزن فَرِح الصفة المشبهة هكذا ضبطه المؤلف فى اللباب وابن عبد البر ويذكر ابن عبد البر فى الأنباه (ص ١١٤) أن الصُدف نسب نسبتين إلى كندة وإلى حضر موت .

آخرون ابن عمرو بن مالك بن أشرس بن كندة ، وقال بعضهم : موسهال بن عمرو دُعِمى بن حضر موت بن سافنسه إلى حضر موت فمن كان من ولد مالك الصَّدِف ببلاد حضر موت منهم ينسبون إلى كندة ولمن كان بالكوفة ، منهم ينسبون إلى حضر موت وهو الصَّدِف بكسر الدال فإذا نسبت إليه فتحتها فقلت فى صَدَفىٌّ كما تنسب إلى ثمرة وشقرة وسلمه(١) بطن من الأنصار فتقول فى ثَمَرى وشَقَرى وسَلَمى بالفتح فى جميعها وأما تُجيب(٢) فقيل أنها امرأة من مذحج بنت ثوبان بن سُليم بن رهانسب إليها ولدها ابن عفير بن عدى بن الحرث بن مُرّة بن أدد وهو أبو كندة ، وولدت تجيب فى السكون بن كندة فهم أشراف السكون ، وقيل أن تجيب هم عدى وسعد أنبا أشرس بن شبيب بن السكون وأمهما نجيب بنت ثوبان منهم التجيبى أحد قتلة عثمان رضى الله عنه وقد مضى نسبة .

فهذا نسب كندة وهو ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مُرّة بن أدد ابن زيد بن عمرو بن غريب بن زيد بن كهلان ، ويقال أن الحرث بن مرة بن الحرث بن حضر موت بن سبأ الأصغر من حمير ، والله أعلم بالصواب .

هذا نسب كندة وهم أصلان : بنو معاوية وبنو الأشرس ، فولد الأشرس بطنان فى السكون والسكاسك وقد ذكرناهم ، فهذه قبائل كهلان المشهورة المنسوبة إلى زيد بن كهلان وهم ولد زيد مالك وعريب قد ذكرنا ، فنسبنا ولد زيد إلى مالك ، وعريب إلى زيد بن كهلان ، فمن ولد مالك بن زيد بن كهلان الأزد ، وخثعم وبجيلة ، وهمدان ، وقد ذكرنا قبائلهم وبطونهم .

ومن ولد عريب بن زيد بن كهلان بن مذحج وطيىء والأشعر ولخم وجذام وعاملة وكنده ، وقد ذكرنا تعريفهم وقبائلهم وبطونهم فى مواضعه من الكتاب ، فافهم ذلك ، تصب إن شاء الله تعالى .

---

(١) يعنى أن سلمة فى الأنصار راجع الأنباه ص ١١٥ .

(٢) قال فى الأنباه نقلاً عن الزبير وغيره : تجيب أمرأة وهى أبنة ثوبان بن سليم ابن رها بن مذحج نسب إليها ولدها ، وولدها تمطير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد وعفير بن عدى بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة بن أدد ولدت تجيب فى السكون من كندة فهم أشراف السكون راجع ص ١١٥ من الأنباه لأبن عبد البر مجموعة الرسائل الكمالية .

نســب حمــيَر

وأسمة العَزّبجج(١) بن سبأ(٢) الأكبر وأسمه عبد شمس بن يشجب بن يعرب وهو المزدلف بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرقخشد(٣) بن سام بن نوح عليه السلام(٤) وكان لحمير من الولد أثنا عشر ولد : الهَمَيْسع(٥) ، ومالك وعريب ووايل ، وأوس ، ومرة(٦) والنسب المشهور من ولده فى الهميسع ومالك والهميسع أبو الملوك التبابعه وُمَرْيلغا(٨) أمهم ، ومالك(٩) أبو قضاعة وقبائلها ونحن نذكر من نسب حمير وأكثر فيه الأشتهار ونميل فيه إلى الأختصار فَحِمْيَرَ خلق كثير وجم غفير ، وقد تقادم بهم الزمان ، وزادوا على العدِّو الحساب ، وأكثر قبائل حمير من ولد سبأ الأصغر بن كعب بن كعب بن كهف الظُلم بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العُظْما بن عبد شمس الملك بن وايل ابن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أعين بن الهَمَيْع بن حِمْير الملك ، ونحن نبدأ نسبهم من فوق ثم ننزلهم إلى آخرهم إن شاء الله تعالى .

---

(١) قال المؤلف بجمين معجمتين .

(٢) وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وأسمه عبد الشمس فلما أكثر الغزو والسبى سمى سبأ راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٤٩٨ وهو أبو حى عظيم من القحطانية وراجع الجمهرة ص ٤٣٢ .

(٣) بالهمزة المفتوحة والراء الساكنة والفاء المعجمة بنقطة واحدة والخاء المعجمة الساكنة والشين المنقوطة ثلاثاً المفتوحة والدال المهملة المتطرفة راجع الجمهرة ص ٤٦٣ .

(٤) زاد المؤلف هنا على الهامش ص ١٦٦ من الأصل سلسلة نسب حمير ، فهو نسل قحطان بن الهميسع بن تيمن ابن بنت اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما الصلاة والسلام بن أدد بن ناجية بن ساروع بن أرغو بن نافع فالغ بن هود عليه السلام بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لمك بن منق سلح بن أخنع وهو أدريس عليه السلام بن برد بن مهلاسل بن قناب بن أنوشر بن شيث عليه السلام بن آدم صلوات الله وعلى جميع الأنبياء وسلم ثم قال وهو الصحيح يعنى النسب إلى اسماعيل عليه السلام .

(٥) بالهاء والميم المفتوحتين والياء الساكنة والسين والعين المهملتين .

(٦) لم يذكر ابن حزم فى جمهرته سوى تسعة منهم راجع ص ٤٣٢ وبينما زاد ابن حزم « مسروح » واد المؤلف عامراً ، وعوف وسعداً ووائلة ابن حزم معد يكرب بلفظ بمعكرب ولذلك ليس بالصواب راجع المقتضب وغيره .

(٧) ولم يذكر النويرى فى نهاية الأرب سوى سبعة فقط راجع جـ ١ ص ٢٩٣ .

(٨) اللفظ تعسرت قراءته وقد ذكرت ماأعتقدت أنه أقرب إلى الصحة .

(٩) يقصد مالك بن حمير كما ذكره فى كتابه «اللباب» .

فمن ولد الهَمَيْع بن حمير الأروع وبيسع والحالم وسليم ومسوّر ، وياش وأيمن فمن ولد أيمن[١] زهير ومن ولد زهير بن أيمن مثوب وعَتبة[٢] والتجة ونخلان والأشرّوع ، ومن ولد جيدان بن قطن جيلان بن يعفر بن شراحيل بن أحمص بن العور بن هرير بن قيطون بن كركر بن حيدان بن قطن ، ومنهم زيدان ومران أبنا الهرير بن الرافع بن هرير بن قيطون .

ومنهم النبى حنظلة بن صفوان بن صيفى بن قيطون ، وقيل حنظلة بن الأفيون ابن الحرث بن قحطان أرسل إلى أربع قبائل من قحطان كانوا فى المشرق ، يرعوبل وقد مان أبْناَ يَامِنْ بن قحطان ، وأسلم وأبو ررع أبنا الحارث بن قحطان فكذبوه وقتلوه وطرحوه فى بئر تسمىّ الرَّس وهم الذين ذكرهم الله تعالى فقال : «وأصحاب الرّس[٣] وقال فيهم بعض شعراء قحطان :

بكـت عينـى لأهـل برعويـل وقدمـان ... وأسـلم وإلـى زرع يصـار إلى قحطان

ومنهم زوج النبى ﷺ هى قطوازة بنت بسطورة ومنهم ردمان بن الغوث بن حيدان بن قطن ، ومن ردمان بن الغوث بن حيدان بن قطن .

ومن ولد ردمان بن الغوث بن جدان ، والسفاعة بن أوس بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عمرو ابن سعد بن عمرو بن سعد بن عمرو بن عصوان بن قرن ابن ردمان ومنهم بنو ملجان بن ملجان بن حيدان ، وهم نبهان وادرع والحر وفلح ، ولبث وحسين وجهيس .

---

(١) فى الجمهرة بلفظ «ابين» بالباء والياء والنون بوزن أفعل راجع ص ٤٣٢ كما ذكر ابن حزم أن أيمن هذا من أولاده الأملوك بن وائل وخيران ابن عمرو وهو ابن الهَيْبَع راجع ص ٤٣٣ .

(٢) الهجة بوزن فعله الروضة فيها حياض ومساكات للماء القاموس المحيط مادة «نج» .

(٣) الآية ١٢ من سورة ق ، و ٣٨ من سورة الفرقان وذكر ابن كثير فى تفسير سورة الفرقان نقلاً عن ابن عباس أنهم أهل قرية من قرى ثمود وقال عكرمة أصحاب الرس بفلج وهم أصحاب يس ، وقال قتادة : فلج من قرى اليمامة ، وعن عكرمة الرس بئر رسوا فيه بينهم أى دفنوه فيه وجاء فى مفردات الراغب الأصفهانى أن الرّس واد وأن أصحاب بالرَّس كما جاء فى الآية الكريمة قوم كانوا يعبدون الأصنام فبعث الله فيهم شعيباً فهم ممن أرسل فيهم شعيب عليه السلام وقد وعد الله سبحانه عن قوم شعيب مرة بأصحاب الأيكُة وهو المكان الذى يكثر فيه شجراً متاز بالنعومة ومرّة بأصحاب الرس وهو واد فى خير عظيم للإشارة إلى ماكانو فيه من نعيم أنعم الله نه عليهم فكفروا بأنعمه وعبدوا الأوثان راجع هامش ص ٥٣٦ من المنتخب فى تفسير القرآن الكريم الطبعة العاشرة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عند تفسير آية الفرقان .

ومن ولد الملك زُرْعة[١] ذو مُناخ ومروة والموكف والقِفاعَة[٢] والصمدانة والصَّوَّار ، وجُشَم ، فمن ولد مُرّه بن عبد شمس كتابة وعيهامة ، وصنهاجة ولواته ولواثه[٣] وزنانة ومُرَاته[٤] وهم بالمغرب وبنى أفريقية فى بلاد البربر وخلّف بها من قومه هؤلاء القبائل فكثروا بها وتملكوا بها ، وعيهامة أيضاً باليمن .

ومن ولد ذى مناج الأمير جعفر بن ابراهيم بن أبى جعفر بن عبد الله بن عباس بن شاس بن زرعة[٥] بن عامر بن الحارث بن مالك بن عمرو بن ذهل بن عبد الله بن وافد بن شاس بن الأسود بن ماجد بن كعب بن زيد يكسوم بن الأسود بن ماجد بن زرعة ذى مناح بن عبد شمس الملك وهو صاحب مِخْلاف ريمة والمرجوه والتعكّر يومئذ يست إليه فيقال مخلاف بن جعفر ملك باليمن[٦] فرأت خمسين سنة جاء القرمطى فى سنة أحدى وسبعين ومائتين فقتله وأخذ بلاده وله خبر .

فصل : ومن ولد الملك الصَّوَّار وأسمه زهير[٧] بن الملك[٨] بن عبد شمس الملوك التبايعة وهم ملوك يحصب[٩] فمنهم[١٠] سخْط بن زُرعة بن الحرث بن يوسف ذى[١١] نواس بن عمرو بن التبع[١٢] أبى كرب أسعد الكامل بن كليكرب وهو حسّان بن الرَّايد وهو الصّعب بن التُّبَّع الأكبر وهو ميمون

---

(١) بوزن قُذْرة وهو بالزاى المضمومة والراء المهملة الساكنة والعين المهملة والتاء المربوطة المتطرفة راجع الجمهرة ص ٤٣٨ .

(٢) بالقاف المثناة الفوقية المفتوحة والفاء الموحدة الفوقية المفتوحة والممدودة والعين المهملة والتاء المربوطة راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ٩٦٣ .

(٣) ضبطها المؤلف بفتح اللام والواو . وكذلك زناتة .

(٤) ضبطها المؤلف بضم الميم وفتح الراء الممدودة .

(٦) هكذا وجدته فى الأصل وقد نقلته بعد أن تعسرت قراءته .

(٧) بضم الزاء بوزن قُمْير مصغراً .

(٨) فى اللباب أسقط المؤلف لفظ الملك .

(٩) فى الأصل بالضاد المعجمة وصحته بالصاد المهملة راجع الجمهرة ص ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ويحصَب بوزن يفتح .

(١٠) بالحاء المهملة والخاء المعجمة والميم راجع ص ٤٣٨ وهامشها من الجمهرة .

(١١) زاد فى الجمهرة «ابن» بين يوسف وذى نواس وهذا يمنع توهم أن يكون يوسف هو ذو نواس والرواية هنا مختلفة فى السلسلة عن رواية الجمهرة ص ٤٣٨ .

(١٢) بتشديد التاء المضمومة والباء المشددة المفتوحة .

الأقرن بن شمر بن عبس بن الصّوار بن افر بقيس[١] بن أبرهة ذى المنار بن الحارث الرائش بن سدد[٢] بن المِلْطاط بن عمرو بن ذى أبين بن الملك[٣] بن ذى يقدم بن املك الصوار ومنهم حسّان[٤] بن عمرو أبنا أسعد الكامل ، قال الكلاعى ذو نُؤاس الأصغر بن حسّان بن أسعد الكامل التُبّع الأوسط ومنهم أفريقيس وعمرو ذو الأذعار أبنا أبرهة ذى المنار ، وينكف[٥] بن سعد بن ياسر تنعم ابن عمرو ذى الأذْعار بن أبرهية ذى المنار .

فصل : ومنهم ملوك مِسْور[٦] آل المنتاب[٧] بن عمرو بن ذى أبين ، منهم ذو الجناح بن العطاف ابن المثقاب والمنجوم بن مالك بن زيد بن غالب بن المنتاب ومن ولد شهر ذى الجناح آل عبد الحميد ابن الحجاج بن سوار وبان مِسْور ومن ولد شهر الأكبر شهر ذو الجناح الأصغر ابن شرحبيل بن يعفر ابن الحارث ابن شمس ذى الجناح الأكبر وهو من فؤاد أسعد الكامل ، ومن بنى الملطاط[٨] أبو بلقيس الملكة وهو الهدهاد بن أبى شرح[٩] بن شرحبيل بن الحرث بن الرّايس بن سدد بن الملطاط ابن عمرو ابن ذى يقدم بن الملك الصَّوّار وقيل أن الهدهاد بن أبى شرح[١] بن شرحبيل بن يزيد بن شرحبيل بن

---

(١) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة بأل «الأفريقيس» .

(٢) بالسين المهملة والدال المفتوحتين بوزن «ضَرَب» .

(٣) ابن الملك زائد عن رواية الجمهرة ص ٤٣٨ ولعلة يقصد وإضافة الملك ونسبته إلى ذى يقدم ، أو يكون لفظ «ابن» قبل «ذى يقدم» زائدة هذا والمؤلف يضيف كثيراً لقب الملك .

(٤) ذو مُقاهر هكذا فى الجمهرة ص ٤٣٨ وفى الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢١٢ متاهين بالنون .

(٥) لم أعثر على ضبطه .

(٦) مِسْور بوزن فِعْيل كَمِنبْر وهكذا ضبطه معجم قبائل العرب جـ ص ١١٤٣ .

(٧) المنتاب بالألف واللام والميم المضمومة والنون الساكنة والتاء المفتوحة الممدودة بالألف والباء المتطرفة .

(٨) بأل أداة التعريف والميم المكسورة واللام الساكنة والطاء المهملة المفتوحة الممدودة بالألف والطاء المهملة المتطرفة بوزن مفتاح .

(٩) سقط ابن أبى شرح ، من الأنساب للصحارى جـ ١ ص ١٨٩ ثم قال نقلاً عن أبى المنذر : بل هو ذيشرح بن شراحيل بن عمر بن الحارث الرائس بن شدد .. الخ والسلسلة مختلفة .

الحرث ابن مالك بن زيد بن سدد بن سبأ الأصغر وابنتاه بلقيس وشمس ، ومنهم بازل ابن شرحبيل بن عمرو ذى عمدان بن السرح بن بَحْصَب ، ومنهم عمالقة حمير أبو الزباء الملكة وهى نابلة بنت عمرو ابن ظرب حسّان بن أذنية ابن السَّمَيْدَع ابن هوبر بن عريب بن مازن بن ربعى الملك وهو تبّر بن العمليق بن السَّمَيْدع ابن الصَّوّار وكانت العمالقة ملوك الشام وليسوا من أولاد عملاق بن لأوذر بن سام .

فصل : ومن ولد عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم العظمى شعب الأكبر بن عمرو بن شعبان ابن عمرو بن قيس ، منهم الفقية[١] المسند عنه الحديث والروايات عامر[١] بن شَرَاحيل بن قطن بن الشعب الأصغر بن شراحيل بن حسّان بن الشعب الأكبر ، فهذا الشعب باليمن بوادى نخلة من حمير والشعب الأصغر بالكوفة من همذان ، والشعب من الأزد ،والشعب نفر من الأشاعرة قال وهمدان تدعى أن الشَّعْبىَّ منهم قال : ومن الأشعوب العَضَاهِب ، وهم بنو أبى حمير ، وبن كريح ، وبنو هديس ، وبنو حبيل وبنو حصين وهم باليمن بوادى نخلة وماوالاه ، ومنهم تنوخ غير تنوخ قضاعة والجاشع والسيد بنو ثابت بن زياد بن حيان بن ذى الشعبين بن الشعب الأكبر .

فصل : ومن ولد زيد الجمهور شَرْعَب[٢] بن سهل الذى تنسب إليه الرماح الشرعيةِ والشّراعب بطنان يجمعها الكلاثمة والكرادمة ، وأصل الشراعب بوادى نخلة والدين[٣] بوفاعه[٤] من بلد حجور وبلد بنى زيد بن حجر فرع ، وبنو زيد بن اعْشَب[٥] بن عويهم[٦] وذلك[٧] باطل ، والأصل

---

(١) الفقية المعروف بالشعبى راجع اللباب للمؤلف .

(٢) الشَّرْعَبُ بفتح الشين المفتوحة ثلاثاً المشددة المفتوحة وسكون الراء المهملة والعين المهملة المفتوحة جَعْفَرَ قال فى القاموس : الشَّرْعَب بوزن جعفر هو الطويل وشرعب الأديم قطعة طولاً والشرعبى ضرب من البرود والطويل الحسن الجسيم القاموس المحيط باب الباء فصل الشين . ولم يذكر صاحب معجم القبائل شراعب حمير من اليمن وأنما ذكر بعض الذين فى الجولان والشراعبة بطن من لبيدّ .

(٣) لم أستطع قراءته فرسمته رسماً وهـ باليمن .

(٤) أسم مكان باليمن .

(٥) ضبطه المؤلف بالسين المهملة وقد ضبطه صاحب معجم القبائل بالشين المنقوطة ثلاثاً جـ ٢ ص ٤٩٠ .

(٦) لم أستطع قراءته .

(٧) ماالذى يشير إليه المؤلف .

الشراعب الشمّاخ وعامر والحارث ، وعقارب والحماطة بنو شرعب ، ومنهم بنو هشام وبنو مرى [١] وبنو عمرو يثبان بعنَّة[٢] وهم بنو أبى حمير وبنو ابراهيم .

فصل : ومنهم آل ذى[٣] رعين الأكبر وهم[٤] ترنم بن سهل[٥] بن زيد الجمهور ، ومنهم الوافد على رسول الله ﷺ الحارث[٦] بن عيد كُلَال بن معاوية بن عريب بن معاوية بن معدى بن الحرث بن زيد بن تريم بن مالك بن أعتذار بن تريم ذى رُعَيْن .

ومن ولد الشّراحة آل المهدى : ملوك عُتْمر وشراحة بن شرحبيل بن ثريم ابن شعْبان ذى هرث بن الحار بن زيد بن تريم ذى رُعَيْن وهم ملوك مَصَاب ومنهم مثوب بن ذى حُرَث وهم شعبان بن الحرث ابن زيد إلى آخر النسب .

ومن ولد ذى حُرَث الشَّراحيون[٧] ملوك وصاب ، ومنهم الأملوك بن الحارث بن شرحبيل بن

---

(١) من زيد الجمهور .

(٢) عنة أسم مكان وهو بالعين المهملة والنون المفتوحة المشددة والهاء المربوطة .

(٣) رُعَيْن تصغير رَعْنْ والرَّعْن هو الجبل النادر حتى يستطيل فى الأرض ورُعِين الرّجل بصيغة المبنى للمجهول فهو مرعون إذا حميت عليه الشمس قال الشاعر :

باكـره قانـص يسـعى بأكْلُبـه كأنـه مـن أوار الشـمس مرعـون

أنتهى لسان العرب وجاء فى الأشتقاق ص ٥٢٥ وقال فى القاموس : الرَّعن أنف يتقدم الجبل وراجع القاموس المحيط مادة الأرعن قال : وذو رُعَين كَزُبَير ملك حمير ورعين حصين له أو جبل حصين وفخلاف آخر اليمن .

(٤) ضبطه المؤلف بالتاء المنقوطة من فوق وضبطه صاحب الجمهرة ص ٤٣٦ ، ٤٣٧ وكذلك ضبطه الصحارى فى الأنساب جـ ١ ص ١٧٨ .

(٥) ذكر المؤلف أنه تريم أويرم بن سهل بن زيد الجمهور وذكر الصحارى أنه يريم بن زيد بن سهل والمؤلف أوفق وأصح .

(٦) راجع ترجمته فى الأصابة جـ ١ ص ٥٨٤ ، ٤٨٥ وكلال بضم الكاف .

(٧) من ولد شراحة بن شرحبيل بن الحارث بن يريم راجع اللباب .

الحارث بن يرشم ذى رُعَيْن[١] ومنهم ذوُرعَيْن الأصغر وهو شرّاحيل ابن جشم بن الغوث بن ينكف ابن جيّدان[٢] بن لهيعة بن مثوب[٣] بن ذى رُعَيْن الأكبر ، ومنهم النبى صالح بن بن الهميسع بن ذى مازن بن جيدان بن الحارج بن زيد بن يريم ذى رُعَيْن كان نبيا غير مرسل[٤] ويقال أن صالحاً عَبُدُه وفى الخبر أن علىّ بن أبى طالب قال : ألا أن ثقيفاً كان عبداً لصالح وأن محمداً وارث صالح وأن وارث محمد لأنا[٥] من يشترى منى ثقيفاً يُدّر ثمين قال : فاشتراه منه سعيد ابن السباق بن قيس الهْمدانى .

ومنهم كعب الأحبار بن مانع بن هرسع بن ذى هجون بن مقسم بن مثوب بن ذى رُعَيْن الأكبر

قال : ومنهم يافع بن قاتل بن زيد بن لعبة بن شرحبيل بن الحارث بن يْريم بن ذى رعين ويافع أنجد بيت[٦] فى حمير وفرسانهم قليل وهم الأثرون واودان التراخم وبنو حاشد والأيعود وبيت شعيب وبيت خير والساون وهم أهل البحر وبنو السبى وبنو الصايل والأرتروم والأريوم والأصدود والأصرون ولهم ثروة وأشراف يافع بنو أحمد بن عبد الحبارا بن عبد الله بن زياد بن عاصم بن مرثد بن يفصل بن ذى حباش بن النضير بن تريم الأصغر بن عمرو بن محط بن ذى يزن ابن تريم الأكبر شرحبيل ابن يافع .

---

(١) رُعَينْ تصغير رَعْن والرَّعْن الجبل النادر حتى يستطيل فى الأرض هكذا ذكره فى الأشتقاق وفى القاموس : الرَّعنْ أنف يتقدم الجبل ومنه رُعِين الرجل فهو مَرْعُون إذ حميتْ عليه الشمس وقال الشاعر :

باكـره قانـص يسـعع بأكلبـه ... كأنـه مـن أوار الشـمس مرعـون

وسَمَّيت البصرة رعناء لأنها شُبِّهت رعن الجبل وأسم رُعَيْن يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو ابن قيس بن معاوية الخ راجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ١٧٨ .

(٢) فى اللباب ضيدان بالضاد .

(٣) ضبطه فى الأنساب للصحارى مُشَوَّب بالشين وتشديد الواو جـ ١ ص ١٧٩ .

(٤) كيف يكون نبياً غير مرسل وقد ذكر القرآن الكريم أكثر من مرة نه نبى مرسل قال تعالى : «وإلى ثمود أخاهم صالحاً» .

(٥) يقصد أن وارث الرسول علىّ بن أبى طالب بإعتباره ابن عمه ومن عصبته وزوج كريمته التى بقيت بعد رسول الله .

(٦) أنجد بيت يعنى أعلى بيت وأرفعة وهو يافع بن قاول بن زيد بن باعته بن شرحبيل ابن الحارث بن ذى رُعَينْ الأكبير راجع اللباب للمؤلف .

ومنهم بنو وليد[١] بجَّران وهم أنجاد كرماء من ولد يافع بن عمرو بن مرة بن ذى يزن بن تريم الأكبر بن شرحبيل بن يَافع ، قال ، فمن ولد زيد الجمهور سَيْبَان بسين غير معجمة وما بقى فى العرب فهو شيبان بالشين المعجمة وهو سيبان ابن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن زيد[٢] بن قيس بن معاوية بن جُشَم العظمى وهو رهط يحيى بن أبى عمرو والشيبانى ، وقبائل ذى رُعَيْن ، الأكلول[٣] والأملوك[٤] ويافع ، وكحلان[٥] وبنو وليد .

***

(١) من ولد يابفع بن عمرو بن مرة بن ذى يزن بن تريخ الأكبر شرحبيل بن يافع .

(٢) هذا مما أستدركة المؤلف فقد ذكر فى هامش من الصفحة زيد بن سهل بن قيس .

(٣) الأكلول رهط الحارث بن عبد كلال بن عريب بن معاوية بن معد يكرب بن الحارث بن زيد بن تريم بن ذى رعين .

(٤) الأملوك بن الحارث ابن شرحبيل بن الحارث بن تريم بن ذى رُعَينْ .

(٥) كُحْلان بضم الكاف وسكون الحاء بوزن ذُكْر أن هو كُحْلان بن شريخ بطن من ذى رعين من القحطانية . راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ٩٧٨ .

نسب سبأ الأصغر(١)

وكان لسبأ الأصغر من الولد حمير الأصغر ، وهو زرعة وحضر موت والهيسع وعوف ومعبد ومربة وبنامة فى آخرين فمن ولد حمير الأصغر بن سبأ الأصغر سدد بسين غير معجمة(٢) وصيفى(٣) والسلف والفياض وحوال(٤) والهميسع والوصية وذ أقيان وعوف وسعد(٥) فمنهم المعرف(٦) وهو عمر بن معاوية ابن علاق بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر .

---

(١) أولاً : ذكر المؤلف فى كتابة « اللباب » أن سبأ الأصغر هو زرعة وهو هنا يذكر أن حميراً الأصغر هو زرعة وهو من ولد سبأ الأصغر .

ثانياً : وسبأ الأصغر كما جاء فى أنساب الصحارى جـ ١ ص ١٨٢ هو كعب بن زيد بن سهل بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ابن أيمن بن الهيمسع بن حمير ، وجاء فى الجمهرة لأبن حزم ص ٤٣٧ أنه هو كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن حشم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير .

ثالثاً : والأختلاف فى السلسلة النسبية أنما هو فى « عمرو » الذى زاد بين سهل وبين عمرو . وفيما جاء بعد الغوث فى أنساب الصحارى ، ولعل ذلك راجع إلى أن الصحارى وقف عند الغوث ، الأول وأكتفى له وتنبه ابن حزم إلى أن هناك غوثين لاغوثاً واحداً والسلسلة بعد ذلك تكاد تكون متقفة .

رابعاً : وهناك فرق بين سبأ الأكبر وسبأ الأصغر ، وقد ذكرنا الأصغر ، أمّا الأكبر فهو أبو حى عظيم من القحطانية وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

خامساً : وسمى سبأ كما جاء فى تاريخ أبى الفداء لأنه أكثر الغزو والسبى ، وأسم سبأ عبد شمس يقصد الأكبر راجع معجم قبائل العرب جـ ٢ ص ٤٩٨ وراجع القاموس المحيط مادة سبأ وذكر فى القاموس أن من معانى سبأ التفرق ولعله يشير بذلك إلى الآية الكريمة فى سورة سبأ : (لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية ..) وإلى المثل المعروف تفرقوا أيدى سبأ بمعنى تبددوا وسبأ بلدة بلقيس ولقب بن يشجب بن يعرب ، يجمع القبائل العرب عامة .

سادساً : وكعب بن زيد أو سبأ الأصغر هو أخو ذى رُعَيْن راجع الجمهرة ص ٤٣٧ .

(٢) ضبطه صاحب الجمهرة بشين معجمة راجع الجمهرة ص ٤٣٧ وكرره على هذه الصورة أكثر من مرة .

(٣) صَيْفِىّ بن سبأ وهو ملك الرائش راجع أنساب الصحارى جـ ١ ص ١٨٢ .

(٤) مكرر حُوَال بضم الحاء المهملة راجع الجمهرة ص ٤٣٧ .

(٥) ذكر المؤلف فى اللباب غير هؤلاء من ولد سبأ الأصغر الأحروح والسمول وذو وشال ثم قال : فهؤلاء جميعاً ولد سبأ الأصغر .

(٦) المعرف بضم الميم والعين المهملة المفتوحة والراء المشددة والفاء المتطرفة راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٢٢ .

ومنهم الباز بن محمد بن ذى أسبال بن ذى أفيان بن زرعة .

وفصل : ومن آل جيفر وإيمه الحارث بن زُرعة بن يسار بن أبى عمرو بن صيفى بن زرعة بن سبأ الأصغر ، ومن ولد جيفر النعمان ، وعبد الملك ويسار وروح والحوارى والزبع وجعفر والفضل والنضل ومحمد بنو جيفر وأم حيفر الذلفاء بنت زرعة بن سدد بن زيد بن قيس بن صيفى بن زرعة ابن سبأ الأصغر ومن ولدة ابراهيم بن الفضل بن جيفر بصعدة وبنو عبد الملك بن جيفر ، ومن ولد يسار ابن جيفر محمد بن أبان بن ميمون ابن جرير بن حجر بن زرعة بن عمرو بن حجر بن ذى شمسّر بن عبد شمس بن يسار بن جنيفر ، وهو الذى قام بحرب معن بن زايدة وقاومه يصعده وأخذ يثأر عمرو ابن زيد العبالى لأن مَعْناً كان قتلة .

ومنهم الأبيض بن[١] همّال الذى قام له النبى ﷺ وفرش له رداءه وقال : إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه واقطعه جبل الملح من سهل مأرب فقيل له يارسول الله أقطعه الماء العذب[٢] ولا ملح لأهل اليمن عبيرة فاستقاله فيه[٣] فأقاله ، وأسم الأبيض بن حمّال الحارث بن مرثد[٤] بن ذى لجبان بن عامر ابن ذى العنبر[٥] بن هفان بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن ذى[٦] سام ابن زيد بن جهلان بن

---

(١) راجع الأصابة جـ ١ ص ٢٣ وهو بالحاء المهملة وتشديد الميم بن مرثد بالثاء المنقوطة ثلاقاً بن ذى لحيان بضم اللام بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك المأربى السبائى .

وراجع الأستيعاب لأبن البر× ١ ص ١٣٨ .

(٢) فى الحديث : «أنما أقطعته الماء العِدَّ بكسر العين والدال المشددة المهملة وهو الماء الدائم الذى له مادة لا أنقطاع لها وفى رواية أنه أنما أقطعة الملح الذى بمأرب إذ سأله ذلك فلما أعطاه أياه قال له رجل عنده : يارسول الله أنما أقطعته الماء العِدَّ فقال النبى صلى الله عليه وسلم فلاأذن .

وهذا يؤيّد رواية الماء العدّ ويضعف رواية الماء العذب . ورواية الأصابة جـ ١ ص ٢٣ ، ٢٤ أنه أى أبيض بن حمال أستقطع النبى صلى الله عليه وسلم لما وفد عليه الملح الذى بمأرب فأقطعه أياه ثم أستعاده منه . رواه أبو داود والترمذى والنسائى فى السنن الكبرى وابن ماجه وابن حِبَّان فى صحيحة .

(٣) أى طلب منه أن يرجعة فأرجعة .

(٤) ضبطه فى الأصابة بالميم والراء المهملة والثاء والدال .

(٥) السلسلة النسبية مختلفة عنها فى الأصابة .

(٦) هَمَّش المؤلف لفظ «ذى» فى الهامش قبل أسام .

عوف بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، ويقال أن بنى الكرندى[١] من ولده بالبسا[٢] ومن بنى عامة بن ذى الكلاع بالأنا[٣] فمن بنى الكرندى ملوك المعافر من زمن المنصور إلى اليوم .

ومنهم السلطان يعفر بن السلطان السيد بن السلطان عبد الله بن الأمير أحمد بن الأمير جعفر بن الأمير اسماعيل بن الأمير أحمد بن الأمير محمد الكرندى بن عبد الله بن عبس بن ثمامة بن عقيب بن حرام بن الأبيض بن الحمَّال .

فصل : ومنهم ذو قايش[٤] وهو سلّامة القَيْل بن ذى[٥] بهر بن ذى فايش الأكبر بن[٦] سلامة ابن[٧] زيد بن مُرّة بن عريب بن مرثد بن يريم ابن ود[٨] بن يوسف بن يريس بن يحصب بن وهمان بن مالك بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن بن زُرْعة بن سبأ الأصغر .

ومن ولد يَحْصَب[٩] جهران وردمان ونهر بنو الحارث بن يحْصَب ، ومنهم التَّبْعِيُّون باليمن من آل ذى تبع بن مالك بن الحارث بن آل سرح بن يَحْصَب قال ذو نبع فى حمير « بالنون مقدمة على الباء » وذو فى يحصب أن الباء المنقوطة نقطة مقدمة على التاء بنقطتين من فوق .

---

(١) ملوك المعافر باليمن راجع اللباب للمؤلف .

(٢) تعذرت قراءتها فرسمتها رسماً ولعلها أسم مكان .

(٣) تعذرت قراءتها فرسمتها رسماً ولعلها أسم مكان .

(٤) ذكر المؤلف فى الكباب أنه ذو قايش الأصغر وقد ضبطه فى الجمهرة بالفاء ص ٤٣٩ .

(٥) هذا زيادة على ما فى اللباب .

(٦) زيادة ليست فى اللباب .

(٧) فى اللباب مَرْثَد .

(٨) فى اللباب أُدَد .

(٩) يَحْصَبُ بوزن يَفْتَح .

قال : ويَحْصَب ينسب إلى رجلين يَحْصَب دومان ويَحْصَب مرحب وهم ما بين السحول وزبيد من بلد الوحش فدومان بن دهمان بن مالك بن سعد .

فصل : ومنهم آل ذى حُوَال(١) أم أُشَيَام ثم كجلان منهم فارس حمير فى عصره ومُجْتَثّ عَروق القرامطة فى عصره وهو الأمير أسعد بن أبى يْعفر ابراهيم ابن محمد بن يعْفر بن عثمان بن عبد الرحمن بن كُرَيْب بن الوضاح بن ابراهيم ابن مانع بن عوف بن بدر حى وهو الفيّاض بن عامر بن ذى حُوَال الأصغر ابن عوسجة بن أبى راد بن الشرمح بن ذى حُوَال الأكبر بن ثريم بن ذى مكار الهَيْمَن وهو يحمد بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرْعة من سبأ الأصغر .

ومنهم عبد الله بن قحطان بن عبد الله بن أبى يعفر صاحب كُحْلان(٢) الذى نصر الأشاعر على الأمير بن زياد بزبيد ومنهم عثمان والحسين وعبد الله وعبيد الله وعبد الحاكم وعبد الوهاب وعبد القاهر وعبد العزيز وعبد الصمد بنو أحمد ابن يعفر بن عبد الرحمن بن كُرَيْب(٣) ومنهم حسان بن عثمان بن عبد الرحمن وهو الذى قام على الناصر أحمد بن يحيى بن الحسين العلوى بَصعَدة واستبلت سلطانة وملك صَعْدة وهو جد العواسج بَجرُش ، وهو أحمد بن يزيد بن عمرو بن ثابت بن الديان بن عمرو بن المسيب بن عمرو بن نسيب بن عوسجة ، وثابت بن الديان هو الذى دخل فى الصلح بين حمير وبين سيف بن ذى يزن وآل ذى مناخ وحضر موت ومن ولد مالك بن زيد بن سدد يزيد وسعد وعدى والحرث وقباب والهان وذو مقار ووصاب وخولان وعبس فمنهم الأوزاع بن يزيد بن مالك ، منهم الفقيه عبد الرحمن(٤) الأوزاعى ، وأما خولان بن مالك فهم غير خولان بن عمرو بن الحاف ابن

---

(١) حُوَال بضم الحاء المضمومة والواو المفتوحة بوزن فُعَال .

(٢) ضبطه المؤلف بضم الكاف وسكون الحاء المهملة .

(٣) بوزن قُرَيْش .

(٤) أنكَر ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٣٧ أن يكون الفقية الأوزاعى من الأوزاع نسباً فقال : وليسوا رهط الفقية عبد الرحمن الأوزاعى ولكنه سكن بينهم فنسب إليهم .

قضاعة منهم السحيميُّون فى شرف خولان ، وقال آخرون خولان من ذى أصبح وقال أبو نصر خولان بن عمرو بن مالك بن سهل ، وهو أعلم بما يقول .

وقال الأزهرى أو ولد مالك بن سهل عمروا وعصران وحكيماً وكعباً بطون كلها ، قال غيره وعبد الله أيضاً فأولده عبد الله الصعب ذو القرنين (١) بن عبد الله ابن مالك بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر وقيل ذو القرنين من كهلان وهو الصعب بن جابر بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان والثانى ذو القرنين الروحى وهو الأسكندر الذى بنى الأسكندرية غير من ذكرناه والثالث عمرو (٢) بن هند سمى ذا القرنين لقرنين كانا فى رأسه ، وأما عنَّسً (٣) بن مالك ومنها من مآثر حمير (٤) ثاب ، وهكر وموكل وأمنيق وأقبل وبطون عنّس هؤلاء سران وظبيان والنوم ومدامة وأدانة (٥) فى هذا الوطن اليوم من عنّس من مذحج أربعة بطون والعُرّنه أو لادكنر ، وفهد ، وطيس أولاد صعُر (٦) .

فصل : ومنهم آل ذى أصبح وهو الحارث بن مالك بن زيد (٧) بن الغوث (٨) بن سعد بن عوف (٩) بن عدى ابن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، وأنما سُمى ذا أصبح لأن بعض الملوك من حمير بعثة إلى حىّ بالقرب منه وأمره أن لا ينام حتى يصبحهم فنام وأصبح دون القوم فقالت حمير : الحارث أصبح (١٠) وإلى ذى أصبح تنسب السياط الأصْبَحية لأنه أول من عاقب بضرب

---

(١) صحته ذا القرنين بالألف لأنه مفعول به .

(٢) قتله عمرو بن كلثوم التغلبى وروايتهما ورواية مقتل عمرو بن كلثوم لعمرو بن هند مشهورة فى كتب الأدب والتاريخ .

(٣) هو عنس بن مالك بطن من مَذْحج من زيد بن كهلان من القحطانية وهم بنو عَنْس بن مالك وهو مَذْحج بن أُدَد بن زيد بن يشَجُب بن عَريب بن زَيْد بن كَهْلان كانوا يقطنون اليمن فى مخلاف ذمار ورداع من اليَمن النَّجدية راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٨٣٧ .

(٤) وردت العبارة فى الأصل هكذا ، من ماأثر من حمير ، وصحته ماذكرت .

(٥) هكذا فى الأصل وقد بحثت عنه فى كل ماتحت من مراجع ومصادر فلم أستطع تفسيرة .

(٦) الصَّعر بالصاد والعين والراء المهملة من قبائل اليمن يحدها من الجنوب بلاد حضر موت ومن الشمال الربع الخالى راجع معجم لقبائل حـ ٢ ص ٦٤٢ .

(٧) فى اللباب «يزيد» .

(٨) فى الجمهرة زيادة «بن سعد» ص ٤٣٥ .

(٩) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة (غوث) ص ٤٣٥ .

(١٠) أخو الحارث ذو أصبح أسمه يَحْصَبُ بوزن يفتح راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

السياط فنُسب إليه .

فمن ولد ذى أصبح عمرو ، وعبد الله ، ورافع فولد عمروا مصبحاً ، وجبيلاً ونويرة ، وحسّان ، وطلحة ، وولد عبد الله العود ، وإليه ينسب جبل العود بناحية سجلان والقبيض والمساحة ، والباقر .

فمنهم أبرهة بن الصّباح(١) بن شرحبيل بن لهيعة بن مزيد الخير بن ينكف بن تنوف(٢) بن شرحبيل بن معدى كرب بن مصيَّح(٣) بن عمرو بن الحارث ذى أصبح .

ومنهم فقيه المدينة الإمام مالك بن أنس(٤) ابن أبى عامر(٥) بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن حُبيل بن عمرو ابن ذى أصبح(٦) وهو أستاذ الإمام محمد ابن أدريس الشافعى ، ومن يكنف توف بنو أبى العراف بحرّان وهم من ولد الوليد بن ذى يرعش بن ذى سحيم بن خولان ينكف تنوف ، قال أبو نضر ، وأولد أبرهة بن الصباح معدى كرب وشرحبيل ونويرة ومصحاً وبحراً ، وأولد معدى كرب من أبرهة تريم ، وقد راس تريم(٨) النضر سيد أهل الشام أمّه صفته بنت معبد بن العباس ابن عبد المطلب وهو الذى غزا أفريقية ، والنضير بن بنت عم رسول الله ﷺ وكان بين قريش والصباح

---

(١) حسلا بالحاء والسين المهملتين واللام وهو بفتح الحاء وسكون السين السوق الشديد والنبق الأخضر وبالكسر ولد الضبّ حين يخرج من بيضته القاموس المحيط مادة «حسل» .

(٢) يذكر ابن حزم فى الجمهرة أنه أبرهة بن الصباح بن شيبة بن مرثكر بن ينكف بن نيف بن معد يكرب بن عبد الله بن عمرو بن ذى أصبح الجمهرة ص ٤٣٥ والصَّبّاح بتشديد الباء ، والسلسلة النسبية مختلفة كما ترى .

(٣) فى الجمهرة (نيف ص ٤٣٥) .

(٤) بضم الميم والباء المشددة المكسورة هو الإمام مالك بن أنس بن مالك وقد نسى المؤلف «مالك» بعد أنس .

(٥) أسمه نافع .

(٦) ضبطه فى الجمهرة حُثَيْل بالحاء المهملة المضمومة والثاء المنقوطة ثلاثاً من فوق والياء واللام بوزن قُرَيْش ص ٤٣٦ الجمهرة .

(٧) فى الجمهرة بن الحارث وهو ذو أصبح وكان له من الولد يحيى ومحمد أبنا مالك ص ٤٣٦ من الجمهرة .

(٨) فى الهامش وضع المؤلف لفظ «ولد» بعد رأس وقبل تريم ويصح التعبير وقد رأس .. ولدا تريم النضر سيد أهل الشام وصحته أن تحذف الألف من «ولد» ليصبح وولد تريم النضر ، هذا وقد ضبط ابن حزم فى الجمهرة تريم بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل فقال : «يريم» ص ٤٣٥ .

ولأدات كثيرة ، وولد شرحبيل بن أبرهة ، أبرهة الأصغر ، فأولد أبرهة الأصغر ، والقاسم[١] وهو الوافد على رسول الله ﷺ وقُتِل مع علىّ رضى الله عنه بصفين وكُرَيْباً وكريماً وشرحبيلاً[٢] وعبرا ويغفر ومحمداً والحجاج والصبّاح فهاجروا إلى الشام فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وولد بجير[٣] ابن أبرهة القادم إلى العراق فى أيام يْعفر بن عبد الرحمن الحُوَالى[٤] ، وولى شرطة محمد بن يعْفر ، وكان شاعراً جواداً ، وولد بجير أيضاً ابراهيم بن فُلان بن بجير وهو الذى استخلفة هاشم ابن عبد الله ابن مالك الخزاعى على اليمن لماولاه أياها محمد الأمين بن هارون الرشيد ، قال : ثم أستخلفة بعد ذلك هو والعمر بن عباد الشهابى يزيد بن جرير بن عبد الله بن القشيرى ، قال الهمدانى لماأستخلف على صنعاء عياد بن العمر الشهابى أستخلفة عبد الله بن عبيد الله صاحب الريمة فى شوال سنة ثمانى عشرة ومائتين ، لمابلغة ، وفاة[٥] المأمون فشخص إلى العراق .

قال : ومن ولد بجير رحمة بن بجير ولى القضاء بصنعاء فى ولاية عمير بن بالربيع بن عبد الله المدّانى أيام السَّفَّاح ، ومن ولد بجير أحمد بن حفص ولى صنعاء لمحمد بن يعْفُر ، قال : وفى أبرهة العبّاسيون من ولد عباس بن نوق بن مُرّ بن ذى شحيم .

فصل : ومنهم ذو جدن[٦] وهو علقمة بن الحارث بن زيد بن الغوث بن الأشرف ابن سعد بن

---

(١) لم أعثر له على ترجمة فى الأستيعاب لأبن عبد البر ولا فى الأصابة لأبن حجر وقد ذكر ابن حزم فى الجمهرة أن الذى قُتِل مع علىّ يوم صفّين هو أبو شمّر بن أبرهة فقد ذكر مانصه : (لأبرهة أبنان أبو شمر قتل يوم صفين مع علىّ رضى الله عنه وكانت تحته بنت أبى موسى الأشعرى) راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

(٢) فى الأصل بدون الألف الأخيرة وصحته ماذكرت .

(٣) ذكر ابن حزم أنه لأبرهة أبنان أحدهما أبو شمر وأبو شهر والثانى هو أبو رشد بن وأسمه حريث ولك يذكر بجيراً هذا راجع الجمهرة ص ٤٣٥ .

(٤) بضم الحاء المهملة وفتح الواو .

(٥) فى الأصل «وفاة» وصحته وفاة المأمون .

(٦) ضبطه فى الجمهرة بالجيم والدال المفتوحتين والنون قَدمَ وقد ذكر فى اللباب أنه ذو جدن وهو علقمة بن زيد بن الحارث بن زيد بن الغوث فقد زاد فى اللباب «زيد» بين علقمة والحارث .

شُرَحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر ، فمنهم النعمان بن مُعاوية بن شُرَحبيل بن شاس بن يغوث بن علقمة بن ذى جدن بن أسلم بن زيد بن أعلى ابن علقمة ذى جدن ومنهم علقمة بن ذى قَيْفَان(١) بن ذى تُبج بن ذى قَيْفان بن معاوية بن شُرحبيل إلى آخر النسب .

فصل : ومنهم التراخُم(٢) وهم أشراف حمير ، ومنهم يقول الشاعر(٣) :

الناس حمير والتراخم رأسها   وأبوك مقلتها وأنت الناظر

فمنهم ذو ترخُم وهو زرعة بن تريم بن ذى الرمحين بن يعُفر بن بمجرد ابن سليم بن شُرحبيل ابن الحرث ابن مالك بن زيد بن سدد بن بن زرعة بن سبأ الأصغر ، وأخو ترجم نجد ذو الأنواج وهو أذنية بن تريم ذى الرمحين ومن ولد شرحبيل بن الحارث بن مالك بلقيس وشمس بنتا الهدهاد بن أبى شرحبيل ابن يزيد ابن شرحبيل(٤) بن الحارث .

ومنهم ذو المنصب بن نوف ذى ثعلبان بن شرحبيل بن الحارث ، وذو عثكلان وذو خليل أخو ذى ثعلبان ومن ولد الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر .

***

(١) قَيْفَان بالقاف المفتوحة والياء الساكنة والفاء المفتوحة والألف والنون المتطرفتين هكذا ضبطه المؤلف فى الأصل .

(٢) واحدة تُرْخم بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق المضمومة والراء المهملة الساكنة والخاء المعجمة المضمومة والميم المتطرفة وترخم بطن من حمير وهو تُرْخم بن وائل بن الغوث من القحطانية راجع معجم القبائل جـ ١ ص ١١٧ .

(٣) لم أعثر على قائل هذا البيت .

(٤) همش المؤلف بزيادة شرحبيل بن يزيد وابن الحارث وقد استدعانى ذلك إلى زيادة « ابن » حتى يستقيم السياق ويصبح يزيد بن شرحبيل بن الحارث .

فصل : ومنهم آل ذى الكلاع[1] .

منهم صاحب صفين ذو الكلاع الأصغر يزيد بن عمرو بن كور بن زيد بن شرحبيل ابن الأسود وهو جد بنى وايل ملوك وحاظة[2] بن عمرو بن مالك ابن زيد ذى الكلاع الأكبر بن يعْفر بن يزيد بن النعمان بن زيد بن شهال ابن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن

***

---

(١) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ٢ ص ٤٧١ ، ٤٧٤ وقد ذكرت خطأ أنها ص ٧٧٤ وراجع ترجمته أيضاً فى الأصابة جـ ص ٤١٧ ، ٤٢٨ وأسد الغابة ص ٤٧١ وأرجع الجمهرة ص ٤٣٤ وتابع العروس وذوع الكلاع .

وذوع الكلاع أسمه كما ورد فى الأصابة جـ ٢ ص ٤٢٨ أسميفع أو سميفع كَسَميذْع وقد تضم سنينه كأنه مصغر وحينئذ ويجب كسر فائة ، وروى سميقع بالقاف وروى سيمقع بفتحتين ويقال : أيفع بن ناكور أو باكور . وقيل : ابن حوشب ابن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان الحميرى ، وكان يكن أبا شرحبيل ويقال : أبا شراحبيل وورد الأستيعاب جـ ٢ ص أن أسم ذى كلاع سميفع أبو شرحبيل وذكر أن أسمه أيضاً أيفع بن ناكور من اليمن وقال : أظنه من حمير ، ويقال : أنه عم كعب الأحبار ويكنى أبا شرحبيل ، كان رئيساً فى قومه مطاعاً متبوعاً ، أسلم فكتب النبى ﷺ فى التعاون على الأسود العنسى ومسيلمة وطليحة وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلى ، فأسلم وخرج مع جرير إلى النبى ﷺ وتفيد أصح الروايات أنه لم يقابل الرسول وأنما علم بموته قبل أن يقابله .

ويقال : أن الرسول ﷺ بعث إليه جريراً فأسلم وأعتق لذلك أربعة ثم قدم المدينة ومعه أربعة آلاف أيضاً فسأله عمر فى بيعهم فأصبح وقد أعتقهم . وروى أنه كان عنده عشرة ألف بيت من المسلمين ، فبعث إليه عمر فقال بعنا هؤلاءِ نستعين بهم على عدو المسلمين فقال : لا هم أحراراً فأعتقهم كلهم فى ساعة واحدة . وكان ذو القلاع القائم بأمر معاوية فى حرب صفين وقُتِل قبل أنقضاء الحرب فَفَرِح معاوية بموته وذلك أنه بلغه أن ذا الكلاع ثبت عنده أن عليا برىء من دم عثمان ، وأن معاوية لبس عليهم ذلك ، فأراد التشتيت على معاوية فعاجلته منيته بصفين سنة وسبع وثلاثين . وورد فى الجمهرة أن أسمه سيمفع ابن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان ، قتل ذو الكلاع يو صفين مع معاوية وقتل أبنه شرحبيل يوم جازر ولم يبق منهم فى صدر الدولة العباسية إلا غلام واحد والكلاع بفتح الكاف واللام الممدودة بالألف جمهرة ص ٤٣٤ .

(٢) ضبطه بن حزم أحاظة بالهمزة والظاء المعجمة راجع الجمهرة ص ٤٣٤ .

سبأ الأصغر ، والأسود أيضاً ـــ جد محمد بن الحسن الكلاعى صاحب القصيدة الذى يفتخر[١] بها ، وكان ذو الكلاع الأصغر أعتق مماليكة وهم عشرون[٢] ألف نسمة فقال : له عمر بن الخطاب رضى الله عنه بخ بخ لك ، فقال : ما أظن أنه يكفر ذنبى وذلك أنى غبت عن الناس أربعين يوماً فسجد لى مائتا ألف .

ومنهم يَنْكِف[٣] بن زرعة بن يغفر بن السميعة[٤] والسميفع بن يعْفر بن باكور ، ومنهم ذو سحيم وهو مُرّ بن عامر بن الحارث ابن زيد بن مرة بن سحيم العمرّيون رؤساء برسم صعدة .

ومنهم الشاعر السيف الحميرى وهو اسماعيل بن محمد بن يزيد بن زياد بن زياد ابن ربيعة رهط يزيد ابن مفرغ والكلاع باليمن عدد كثير وبالشام أكثرها ، وبحيل صبر بنو المعلم بن عبد الرحمن بن شُرحبيل ابن يعْفر ابن باكور ، وبحجة بنو الشامى من ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن شُرحبيل ابن يعفر ابن باكور ، ومنهم قوم ببيلد عيان ، ومنهم العباسيون شردد والحتال المنجمون طور من ولد بجير بن ريسان بن سعدان بن معدى بن زراعة ابن تمامة ابن الأسود بن عمرو بن مالك قال : والكلاع اسم فعل سمّيت بطون من حمير اجتمعت وتكلعت والتكلع هو التجمع وكذلك

---

(١) وضع مؤلف هامشاً جانبياً يقول فيه : عدد قصيدة الكلاعى زهاء أربعة آلاف بيت وأولها :

أبــت دمــن المنــازل أن تبينـــا ⁂ إجابـــة ســـائلين مُقَـــرَّ حينـــا

وذكر أيضاً أن هذه إحدى كبائر (مفاخر) اليمن لذى الكلاع الأصغر عتقه العشرين ألف نسمة من مماكه والثانية دوا وسار (هكذا تقريب لما كتبه) أنفق جميع ماله الذهب والفضة فى سبيل الله والثالثة الملك أسعد الكامل أخرج من حبسة خمسة آلاف رجل عفا عنهم والله الموفق . وقال أيضاً هامش مقلوب على الصحفحة : وكان يجمع غلة السنة وتقدر بستة آلاف دينار فيتصدق بجميع ذلك على من مر من الطريق إلى أهل دار الإسلام وإلى اليوم .

(٢) ذكرنا أنهم كانوا أثنى عشر ألفاً وأربعة آلاف وعلى أية حال تؤكد أن الرجل كان ميسور الحال منفقاً .

(٣) بوزن ينصُر هكذا ضبطه المؤلف .

(٤) هل هو السميفع أم لا ؟ لم يوضح المؤلف .

التّشكل والتقرس والتحشد بمعنى واحد ، وإنما تجمعوا ليتحالّو[١] فى وطان متجاورة فى بلد حمير ، وإنما تجمعوا ليتجاوروا ، وأكثر الأوطان يسمّى بصاحبها ، فتحالفت هذه البطون رئاسة القيل بن النعمان بن زيد بن شهال بن[٢] وحاظة ، وكانوا ثمانى عشرة قبيلة ، وذكر محمد بن الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى أنهم تسع عشرة قبيلة ، وأدخل فيهم ذا مناح بن عبد الشمس وهذه تسمية القبائل ، وهم وحاظة وميتم أبنا سعد[٣] بن عوف .

والسَّحول[٤] والجاير[٥] أبنا سوادة بن عمرو بن عوف ، وريمان وغزوان وبعدان[٦] هو جُشَم[٧] العظمى بن عبد شمس بن وايل والأشروع والثجة ونخلان وعزنه[٨] وعنن بنو مثوب بن غريب بن زهير ابن أيمن من اليمّيسع بن حمير وزبجع وتكالم وتكيل ونهيك وزنباع بنو عريب الأصفر بن حيوان بن قطن بن عريب الأكبر بن زهير بن أيمن بن اليمْيسع بن حمير ، والتفاعة بن عبد شمس بن الملك الصوار بن وائل

---

(١) ذكره المؤلف ليتحالون بالرفع وصحته بالنصب كما ذكرت .

(٢) سبق أن ذكرنا ضبط ابن حزم لها بأحاظة .

(٣) من أخوانهم بنو هَوْزن ومَراز بنى سعد بن عوف المذكور راجع الجمهرة ص ٤٣٤ .

(٤) السَّحُول بوزن أُكُول بالسين والحاء المهملتين بطن من حمير من القحطانية غلب عليهم أسم أبيهم فقيل : السحول ، والسحول فى الأصل أسم مكان سُمىِّ به الرجل وهو بنو السحول بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس فراجع مَعجم معجم القبائل جـ ٢ ص ٥٠٤ وراجع معجم البلدان لياقوت الحموى جـ ص ٥٠ و جـ ٤ ص ٤٣٥ وزاد فى معجم البلدان جـ ٣ ص ٥٠ السمول بن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك . ةوراجع تاج العروس جـ ٧ ص ٣٧٣ وفى سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس هذا .. والسّحول فَعُول من السَّحْل وهو الثوب الأبيض ، أو يكون أشتقاقة من سملت بلغتهم المِبْرد والمْسحلان حديدتاً اللجام اللتان تكتفان الحنك والسجل الفتل الرخّو وخيط ومسحول ، والسحيل ضد المبرم الأرز ما قشر عنه ، وسُمىِّ ساحل البحر لأن الماء يقشرة وحمار مِسحْل وهو مِفْعل من السحيل وهو نهان غليظ بردة فى الهوائه .

وإلى السَّحول هذا تُنْسَب الثياب السحوليه . وهم فى همدان راجعِ الأشتقاق ص ٥٣٣ ، ٥٢٧ وفى أنساب الصحارى أنه السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن بن زرعة بن سبأ الأصغر راجع جـ١ ص ٢٤٤ .

(٥) ذكر المؤلف فى اللباب أنهما بنو أبى صوادة بن عمرو بالصاد لا بالسين .

(٦) بَعْداد بفتح الباء هكذا ضبط المؤلف .

(٧) فى اللباب بنو جُشَم .

(٨) ضبطه فى اللباب بالعين المهملة والزاى والنون والهاء .

الملك ، فتكلّعت هذه القبائل على زيد بن النعمان ابن يزيد[١] بن شهال بن وحاظة وجعلوه قيلاً لهم فى زمع التبع الأقرن مالك اسعد بن مالك أول ، فجعل يزيداً بن يعفر ابن يزيد بن النعمان قيلاً على هذه الفرق من القبائل فسمى يزيد ذا الكلاع أى « قايد الكلاع » وكان على ميمنته تبع يوم غزا أرض فارس ، وفى ذلك يقول أسعد التُبع[٢] .

وجعلنا على المجيبة اليمنى أخا الحرب ذا الكلاع يزيدا
راشد الأمْر فى الحرب والهمة لا تلفة طائشاً ولا رعديداً

فصل : ومنهم آل ذى يزن وأليه تنسب الرماح اليزنيّه ، ومنهم كمضير الأصغر[٣] بن عُفير الأوسط بن زراعة بن عُفير الأكبر بن[٤] عامر بن ذى يزن الأكبر بن أسلم بن الحارث بن مالك بن يزيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن يزيد بن شدد[٥] بن زراعة بن عامر بن سيف الأصغر وكان ذى يزن تزوج بنت أسعد الكامل ، فبتلك الولادة أدرك آل ذى يزن ملك اليمن ، ومنهم فيّاض الجود مُرّة بن عوف بن معدى وكرب بن سيف الأكبر بن عامر ابن ذى كان ينهب ماله لشدة

---

(١) ضبطه المؤلف فى اللباب « زيد » .

(٢) هذه القصيدة من بحر الخفيف وهى قصيدة طويلة ومنها :

وجلبنا جيادنا من ظفار فرمينا بها مغاراً بعيداً
وأنا التُبّع المليك على النا س ورثت الجدود ثم الجدودا

والقصيدة مذكورة مثبته فى أخبار عبيد بن شرية ص ٤٥٨ إلى ص ٤٦٠ مع أختلاف فى ألفاظ الشعر ، وراجعها أيضاً فى أخبار مكة للأزرقى جـ ١ ص ١٣٢ ــ ١٣٤ وراجع أيضاً ملوك حمير ص ١٣٤ وراجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٠٣ ــ ٢٠٤ .

(٣) فى اللباب نقص لفظ «ابن» فقال عفير الأصغر زرعة .

(٤) هاهنا أختلاف بين السلسلة النسبية هنا والسلسلة النسبية التى ذكرها المؤلف نفسه فى اللباب فقد ذكر فى اللباب ، عُفير الأكبر بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عقيل بن سيف الأكبر بن عامر بن ذيزن الأكبر بن أسلم بن الحارث بن مالك بن زيد ابن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن سدد بن زرعة ونلاحظ الأختلاف والنقص الظاهرين فى هذا الكتاب عنه فى «اللباب» .

(٥) ضبطه بعضهم بالسين المهملة كما سبق .

كرمه فسمى منهباً[١] ومنهم الثمر بن فرمل بن عمرو بن سنان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى ابن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة بن سبأ الأصغر .

ومنهم آل ذى بغامة[٢] وهو عمرو بن عامر بن عمرو بن النعمان بن قيس ابن عبيد بن سيف الأكبر ، قال : وآل ذى يزن بين الحج ومرجه وهم الأثرون[٣] وكان عند الونيس[٤] بلجج محمد بن اسماعيل كان سيداً شريفاً ، ومنهم عدد كبير وحجم غفير بحضر موت واليمن ، وكثير منهم بحمص والشام ، ومنهم آل ذى يهر[٥] الأصغر وهو يغفر بن زيد بن شرحبيل بن شمرا بن زرعة بن شرحبيل بن وهب بن عوف[٦] بن يعفر بن الحارث بن شرح آل[٧] يغفر ذى يهر الأكبر بن الحرث بن سعد بن مالك بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، فمنهم النساية أبو نصر محمد عبد الله بن سعيد بن عبيد الله بن محمد بن وهب آل شرحبيل بن غريب بن وهب ابن الزيد ذى بهر الأصغر[٨] .

ومنهم حَضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر ومنهم النبى شعيب عليه السلام .

---

(١) هناك مَنْهَب بفتح الميم وسكون النون وفتح الهاء وهو فخذ من دَوْس من زهران أحدى قبائل عسير الكبيرة وأيضاً تنب بن دوس بطن من شنوْة من الأزد من القحطانية وهناك مُنْهِب بضم الميم وكسر الهاء وهو مُنْهِب بن مالك بطن من الأزد من القحطانية وهم بنو مُنْهِب ابن مالك راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٤٧ ، ١١٤٨ .

(٢) وهذا الكلام غير ظاهر فى الصورة عن الأصل بالعين المهملة أو المعجمة قال فى القاموس . البعيم كأمير صنم والتمثال من الخشب والدمية من الصبغ والفحم الذى لا يقول الشعر هذا إذل كانت الكلمة بالعين المهملة أما إذا كانت بالغين المعجمة فقد جاء فى القاموس بفمت الظبية كمتع ونصر وضرب بغاماً وبغُوماً فهى بَغوم صاحت إلى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها ، والناقة قطعت الحنين ولم تمدّه راجع القاموس المحيط .

(٣) يريد الأغنياء ولعل ماذكرته هو الصحيح .

(٤) الكلمة فى الأصل فيها شطب فلم أستطع قراءتها .

(٥) فى اللباب « بهرانين » والصحيح ماذكره المؤلف هنا .

(٦) فى اللباب « نوف » بالنون .

(٧) فى اللباب « بن آل يعفر » .

(٨) بوزن رَسُول وهو بالحاء والضاد المعجمة وحضور جبل فوق صنعاء ويقال للجبل الذى قبر فيه شعيب وهو أخو ذو رُعَين .

ابن ذى مهدم(١) بن المقدّم(٢) بن حَضُور بعثة الله تعالى إلى أهل حضور فقتلوه ، فلما قتلوه سمعوا هاتفاً يقول(٣) :

سيعلم قـومَ غالبـوا الله جهـرةً ... وإن كايـدوه كـان أقـوى وأكيـداً

كذلك يضل الله من كان فى قلبه مرض(٤) ... فبعث الله النبى مرحباً من سبط يهوذاً بن يعقوب إلى بخت (٥) نصرّ فأمره أن يغزوا العرب الذين قتلوا بينهم بينه فأهلكهم الله تعالى على يديه .

وحضور جبل باليمن فيه قبره وبيته المعروف ببيت شعيب(٦) اليوم :

وأما حضور(٧) ينصب فى شردد وادى المهجم ، قال ومن ولد حضور ذو رضوان والراضوانيون اليوم بالحجادب ويريس بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل والسبون بلغسان محمد سهام ، وتريس بالتاء المنقوطة نقطتين عن فوق من حضر موت .

ومنهم الأنعوم من ولد نُعيم بن حضور ، وشارع(٨) بن حَضُور ، وسارع فى اليمن فى ردمان

---

(١) ضبطه المؤلف هنا وفى اللباب بالميم والهاء والدال المهملة والميم المتطرفة وضبطه صاحب الجمهرة بالياء والهاء والدال المهملة والميم وضبطه فى القاموس بالميم المكسورة والهاء الساكنة والدال المهملة والميم المتطرفة بوزن مِنبر قال : وذو مِهْدَم كِمنْبَر ومِقْعد قيْل لحمير وملك الحبش .

(٢) جاء فى اللباب ، النبى شعيب بن مهدم بن ذى مهدم ابن المقدم بن حضور ابن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بعثة الله إلى أهل حضور فقتلوه .

(٣) هذا بيت شعر من الطويل ولعلة من الشعر الذى يوضع عادة ليسعف المناسبة كما حكوا على لسان إبليس وآدم وبعض الجن شعراً كثيراً .

(٤) فى الأصل هنا كلام وضع المؤلف فوقه علامة ×× مرتين وكأنه يريد حذفة .

(٥) ذكر المؤلف فى كتابه «اللباب» أن هذا الجبل الذى قبر فيه شعيب عليه السلام يقال له جبل بنت خولان .

(٦) راجع معجم القبائل جـ ١ ص ٢٨٣ .

(٧) راجع القبائل جـ ٢ ص ٤٣٧ .

(٨) جاء فى القاموس : شارع بوزن فاعل من شرع لهم كمنع بمعنى سنّ والمنزل سار على طريق نافذ وهى دار شارعه ومنزل شارع والشارع العالم الرّبانى العامل المعلّم وكل قريب وشارع جبل بالدهناء وشارع الأنبار والميدان محلّتان ببغداد والشوارع النجوم الدانية من المغيب والتشريع أيضاً إيراد الإبل شريعة لايُحْتاَج معها إلى نزع بالقلق ولا سقى فى الحوض . القاموس المحيط مادة «شـرع» .

وسارع فى آل أفيان ، وسارع واد بين لاعة وشردد(١) ومن ولد حَضُور صالح وماطح وورْحان وسمر ونباع(٢) ، فمن ولد مالك بن زيد صقر عبد الله بن سمعان بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، ومن ولد مضر الغوث ، بن غياث بن مغيس بن الغوث بن سمعان بن زيد بن منفا .

فصل : ومنهم السّلف(٣) والفياض(٤) بن غياب(٥) بن زرعة(٦) ابن سبأ الأصغر فمن ولد السُلف ذو سرمان وذو ورحان ، ونوال(٧) بنو السلف ، ومدرج بن مرثد بن ذى يامن درعان بن السلف ومنهم الحجادب بحرّان بنو حُجْدب بن نُقَيْل بن نوال بن السلف . ومن ولد الفيّاض الصُرد (٨) والعروف وعوف بنو حطبان بن بلد بن الفيّاض ومنهم الديحيّون من ولد ذى ربح بن عوف ابن حطبان بن بلد بن الفياض ابن زرعة بن سبأ الأصغر ، وقيل أن الفيّاض من السُلَف وليس من الزُرعة وإنما هو ابن أبيه ، ومن ولد زُرْعة بن سبأ أسال وأما الشرف(٩) وغالب بنو ذى أقبان بن زُرعة والهميْسع والمحارف أبنا زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر(١٠).

---

(١) ضبطه المؤلف بالشين المعجمة .

(٢) تعذر على ضبطه .

(٣) ضبطه صاحب معجم القبائل بضم السين المهملة المشددة وفتح اللام والفاء المنقوطة من فوق نقطة واحدة وذكر أنه حى من القحطانية راجع جـ ٢ ص ٥٣٥ .

(٤) ذكر صاحب معجم القبائل قبائل كثيرة بهذا الأسم راجع المعجم جـ ٣ ص ٩٣٣ ، ٩٣٤ .

(٥) لعلة غياث بالثاء المنقوطة ثلاثاً من فوق .

(٦) هناك تشابه بين زرعة الذى هو حمير الأصغر وزرعة بن تبع أسعد الذى هو ذو نواس الذى تهّود وهوّد أهل اليمن وتسمّى يوسف وقتل النصارى من أهل نجران وهو صاحب الأحدود الذى ذكره الله فى سورة البروج وراجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢١٣ وتاريخ الطبرى جـ ٢ ص ١٢٣ وتفسير ابن كثير جـ ٨ ص ٣٩٢ ومابعدها تفسير سورة البروج وراجع الجمهرة ص ٤٣٨ .

(٧) ضبطه المؤلف بالنون وراجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١٢٠١ .

(٨) ضبطه المؤلف بضم الصاد المهملة وفتح الراء والدال المهملة .

(٩) لم أعثر على ضابط له ولعلة بالشين المنقوطة ثلاثاً وجاء فى معجم القبائل «الشرف» فخذ يعرف بأم الشرف من قبيلة مغيد التى تقيم فى «أبها» وما جاورها راجع جـ ٢ ص ٥٨٩ نقلاً عن قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة .

(١٠) يفهم من السياق أن هناك نقصاً فى السياق وإلا فأين الفاء الواقعة فى جواب أما هذا وقد ذكر المؤلف أكثر من مرة كما ذكره غيره أن زُرعة هو حمير الأصغر وقد ذكر .

فصل : ومن ولد حضر موت بن سبأ الأصغر ، الحارث ومُرّة وشبيب وربيع ، فمنهم تريم وشبام وسبأ وهم الأسْبَاء[١] بحضر موت قبائل كثيرة دخلت فيها من ولد سعد بن عوف بن عدى بن مالك ابن زيد ومن ولد السَّحُول ، ومن ولد الغوث بن سعد بن عوف الأخروج وحرّاز وحمير ونعلان والمعلل[٢] والغيوم ، وسنحان ويسار وهوزن والرحية وجيل[٣] بنو الغوث بن سعد ابن عوف بن عدى ابن مالك بن زيد ابن الحارث بن حضر موت .

فمن ولد الرحبة بن الغَوْث ذمار[٤] ولقمان ومارب وأصبح وغسّان ودعوان ، ومن ولد حَراز بن الغوث جُشَم وصحيح وسدب ونون ، وأما حمير[٥] بن الغوث وهو حمير الأدلى ولد[٦] حضر موت لاحمير الأكبر ولاحمير الأصغر ، وهو يعد فى صغارهم[٧] أهل عتمة[٨] وأهل فصاحة ولهم كثير بمصر وأفريقية

ومن ولد حضر موت شيام وتريم وبرس[٩] ونُعَيْم[١٠] بنو حسّان[١١] وهو عبد الحق ابن حَدِق بن

---

(١) الأسْبَاء بوزن أحمال جمع سبأ وروايه اللباب . والأسْبَاء وهم قبائل كثيرة فقد حدد هنا مواطنهم وأنهم حضر موت .

(٢) الكلمة فى الأصل غير واضحة وعنها المعلك بالميم المضمومة والعين المهملة المفتوحة واللام المشددة والكاف والفلك بوزن فلك معناه الأحاذ فى الدباغة وأحسان القيام على الأمور والعَلِكة بفتح العين وكسر اللام كفرحة شقشقة الجمل عند الهدير والعلكات الأنياب الشداد واملات الشعر كثر واجتمع والعَلَكة محرّكة الناقة السمينة الحسنة القاموس المحيط مادة « علك » وإذا كانت بالدال معلد فالعلد عصب العنق والصلب الشديد والصلابة والأشتداد والعلندى من الغلظ ويضم وشجر من العضاه له شوك القاموس المحيط مادة « العلد » .

(٣) يقصد أن هؤلاء جميعاً بنو الغوث .

(٤) ضبطه المؤلف بالذال المعجمة والميم المفتوحة .

(٥) ذكر المؤلف فى اللباب أنه حمير بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك ابن زيد بن الحارث بن حضر موت بن سبأ الأصغر ثم قال وهو حمير الأدنى .

(٦) فى اللباب ذكر المؤلف أنه من ولد حضر موت وقد ذكره هنا ، ولد حضر موت ، ولا يخفى الفرق بين العبارتين .

(٧) العبارة فى اللباب هكذا «وهم بغربىّ صنعاء» وهى فى هذا الكتاب كما ذكرها المؤلف يعد فى صنعاء ، وقد صوبت من اللباب .

(٨) جاء فى القاموس العُتم بالضم وبضمتين شجر الزيتون البرّى والعيتوم الجمل البطىء والرجل الضخم العظيم راجع القاموس المحيط مادة « عتم » .

(٩) البِرْس بالكسر القطن أو شبيه به أو قطن البردى ويضم وحذاقة الدليل وبُرْسان بالضم ابن كعب بن الغطريف الأصغر أبو قبيلة من الأزد ، وبَرِس كسمع تشدد على غريمة والتبرس تسهيل الأرض وتلنيها .. والبراس بالكسر البئر العميقة وتبرس مشية الكلب أو مشياً خفيفاً أو مزمراً سريعاً . راجع القاموس المحيط « برس » .

(١٠) ضبطه المؤلف بضم النون وفتح العين بصيغة التصغير بوزن قُرَيشْ .

(١١) فى الأصل بنو حسّن بالحاء وتشديد السين المهملة وصححه ماذكرت .

الحارث بن حضر موت ومنهم سبأ وهم الأسباء[١] ومنهم محمد بن عمرو ابن عبد الله بن زيد وهو قاتل معن[٢] بن زايدة الشيباني ، قال ومنهم ذو أوْسان[٣] وهو عمرو بن عامر بن معاوية بن قيس بن وائل ابن مرثد بن قيس بن مُرّة بن حضر موت .

ومنهم النَّسّابة الأوساني الذى روى عنه الحسن بن يعقوب الهمداني وهو محمد ابن أحمد بن أسماعيل ابن محمد بن قيس بن عمرو بن ذى أوسان ، ومن ولد ذى أوسان بعلا وصهره ، وكان ذو أسان تصدق بماله بوادى ظهر جميعاً وجعله أكلا لمن مرّا الطريق من غنى أو فقير وذلك فى الجاهلية ، ثم جاء الإسلام فمضى على ذلك إلى اليوم[٤] وكان غلة هذا المال يجتمع فى السنة من تمر وشعير وعنب بستين ألف دينار فهذا الذى ذكرناه عيون بطون حمير .

وأكثرهم من ولد سبأ الأصغر وهم آل جيفر وآل الأبيض بن الحمّال الكرنديون وذو فايش وعصيب وهو الأنبوع وجهران وذمار وشعر ومنهر آل ذى جُوال منهم العواسج وذو مقار ومصاب وعنس وخولان ومنهم الأوزاع ، وآل ذى أصبح منهم بنو أبى العدّاب نجرّاز والعباسيون من ولد أبرهة ، وذو جدن منهم ذو فيفان والشعرافى ، ومنهم التراخم وذو ثعلبان وذو عتكلان وذو خليل ، وذو صِرْوَاح .

ومنهم آل ذى الكلاع والكلاع ، ومنهم ذى[٥] يزن وآل ذى يزن وآل ذى بهر وآل حُضُور

---

(١) ذكر المؤلف هامشاً بعد قوله «ومنهم» ونصه سبأ وهم وتكون استقامة السياق ومنهم سبأ وهم الأسْباء .

(٢) ضبط المؤلف فى الأصل لفظ معن بالفتح وصححته بالجر للإضافة فيهما .

(٣) اضطرب ضبط المؤلف لهذه الكلمة فمرة يضبطها بالواو ومرّة بالراء وقد ضبطها بالراء فى الهامش فى حين أنها ضبطت فى نهر الصفحة بالواو ، ولعل هذا يجعلنى أعتقد بأن التهميش من وضع الكاتب ، هذا وكما اضطرب ضبط المؤلف للكلمة هل هى بالواو أم بالراء ، اضطرب ضبطه لها فى عدد الحروف فقد ذكرها هنا ذو أوسان ولكنه حذف الواو الثانية بعد ذلك حينما قال : وكان ذو أسان تصدق بماله كما ذكره مرة ثانية بالواو حيث قال : ومن ولد ذى أوسان . لهذا الزم التنوية .

(٤) هنا هامش ذكره الكتاب قال الهامش ، وهذه من الكبائر لذى أرسان المذكور الذى تصدق بماله فى سبيل الله وهو غلة ستين ألف دينار فى الجاهلية والإسلام إلى اليوم .

(٥) فى الأصل بالياء ذى يزن ، وصححته بالواو وكما ذكرت لأنه مرفوع .

والسّلف والفَيَّاض ومقراً والهان .

فهؤلاء يجمعهم منذر بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر ، ومنهم حضر موت ابن سبأ الأصغر يجمع الأسباء ، وذو أسان(١) فهولاء جميعاً ولد سبأ الأصغر .

ومن قبائل حمير فِرَق(٢) من ذلك الملوك التبابعه(٣) وهم من ولد يقدم(٤) وآل المنتاب(٥) ملوك حِسْوَر(٦) .

وولد الملك عبد شمس(٧) منهم الأشموس وآل ذى مناخ(٨) وكتامة(٩) ، وعبهامة(١٠) وصنهاجة ،

---

(١) فى الأصل بزيادة الواو «ذو أوسان» .

(٢) فِرق جمع فِرْقة .

(٣) التبابعة جمع تُبَّع بضم التاء وتشديد الباء المفتوحة والعين المهملة فى آخره وهو لقب لكل من ملك من ولد حمير هذا المكان من الأرض كما أن ملك من العجم وصارت إليه مملكة الفرس يلقب بكسرى ، وكذلك بلقب بقيصر كل ملك من الروم كما تقال لكل ملك من الصين نقفور ويقال لكل ملك فى الهند بلهراد ولكل ملك فى السند خاقان وكل ملك فى خراسان الشاه كما يقال خليفة لكل من أختير لهذا المنصب الخطير فى الإسلام وإنما لقب التبع بهذا اللقب لأن ملك اليمن كان للملكين أحدهما بأرض حضر موت والثانى بأرض سبأ ، فمن ملكها سمى تبعاً لأتباع أهل البلدين أياه ، وأول من ملك البلدين وسُمىَّ تُبَّعاً الحارث وهو الرائش ويقال له ملك الأملاك راجع أنساب الصحارى جـ ١ ص ٢٣٥ وكان التبابعة وملوك حمير من ولد صيفى بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد وكعب هذا أخو ذو رُعين راجع الجمهرة ص ٤٣٨ .

(٤) هو ذو يقدم بن ذى أبين وأن ذى يقدم هو الصوار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ابن حيدان بن ذى أبين وابن ذى يقدم هو الصوار ابن عبد شمس بن وائل ابن الغوث ابن حيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير .

(٥) المُنْتاب وهو بضم الميم وسكون النون والتاء المفتوحة الممدودة بالألف والباء المتطرفة بطن من حُضْونة مسْور .

(٦) ومِسْوَر بكسر الميم وسكون السين المهملة والواو المفتوحة والراء المهملة راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٤٣ .

(٧) هو عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن عمرو بن قطن بن عمرو بن الهَمَيْسع بن حمير بن سبأ بن يشْجُب ابن يعْرب بن قحطان ومن ولد عبد شمس من الملوك الحارث الرائش ويقال له ملك الملوك وهو الحارث بن سدد (سدد) بن المِلْطاط بن عمرو بن ذى أنس بن ذى يقدم ابن الصّرار بن عبد شمس . ومن ولده ذو المنار بن الرائش إبراهة بن الرائش وافريقش ابن أبرهة وذو الأذعار العبد بن أبرهة .. وغيرهم راجع أنساب الصحارى جـ ١ ص ٢٣٥ ١٨٦ ، ١٩٦ وراجع الجمهرة ص ٤٣٨ .

(٨) تناخ بفتح الميم الممدودة بالألف والخاء المعجمة المتطرفة بطن يُعرف بذى مناخ من حمير من القحطانية ذكره ابن الكلبى ولم يرفع نسبة وفى نهاية الأرب ومعجم البلدان آل ذى مناخ بطن كانوا يقطنون المُذَيْخره وهو أسم قلعة حصينة فى رأس جبل صبر وفيها عين فى رأس الجبل بصير منها نهر يسقى عدة قرى باليمن وهى قريبة من عدن . راجع معجم القبائل جـ ٣ ص ١١٣٩ وهامشها . وراجع معجم البلدان جـ ٤ ص ٤٧٢ .

(٩) لعلة بالعين المهملة والباء والهاء المنقوطة من أسفل بنقطة واحدة والهاء المفتوحة الممدودة بالألف والميم والهاء المتطرفة ولم أستطع ضبط المؤلف ولعل ماذكرته هو الصحيح .

وزنانة ، ولواثة[١] ، وُمرانة ، ومنهم العمالقة[٢] ومنهم العمالقة والأشعوب والعضاهب والشّراعب منهم بنو مرى وتنوح[٣] .

ومنهم ذو رعين ، ومنهم الأملوك والأكلول ويافع وبنو وليد وكحلان والشراحة فهذا ماذكرناه من قبائل حمير .

قال : ومن حمير الأقيال العباهلة والأدواء المثامنة .

أما الأقيال[٤] منهم قوة الجيوش والعباهلة المتروكون على رأيهم ، والمُقَبْهَل هو المرسل يعمل ماأراد ، وفى الحديث أن النبى ﷺ كتب إلى الأقيال العياهلة من أهل حضر موت .

وأما الأذْواء فكل من أوّل أسمه « ذو » مثل ذى مناخ[٥] وذى، رُعَيْن وذى الكَلَاع وذى مقار ، وذى يهر ، وذى سحر ، وذى مرة ، وذى ثعلبان ، وذى عُثْكَلان ، وذى خليل ، وذى صراح ، وذى

---

(١) ضبطه المؤلف باللام المضمومة والواو المفتوحة والثاء المفتوحة الممدودة والهاء فى آخره ولعل اللّوانين من أعراب الفيون بمصر منهم وفروع اللوانيين بنو هانىء وبنو سليمان وبنو منكيت راجع معجم القبائل ص ١٠١٧ .

(٢) العمالقة أو العماليق قوم من ولد عمليق كقنديل ويقال عملاق بن لاوذ بن أرم ابن سام ابن نوح راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩١ وقد ذكر صاحب معجم القبائل أنها ص ٢٩٢ وهو خطأ وراجع القاموس المحيط مادة « عمق » ، وذكر النويرى أنه أبو العمالقة والفراعنه والجبابرة بمصر والشام وطسم ابن لاوذ وأميم بن لاوذ وفرعون موسى .

(٣) تَنوخ هو مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد ، وإلى تنوخ هذا يُنْسب كل تنوخىّ وإليه يرجع أبو العلاء المعرى الشاعر ، راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩٥ . وجاء فى معجم القبائل « تنوخ » حىّ من اليمن أختلف النسابون فيه وقد أرجعهم ابن خلدون إلى بنى أسد بن وبرة من قضاعة وقد جعلهم الزبيدى قبائل تجمعت وتألف منهم بنو فهْم ، وقال الزمخشرى تنوخ تحالفت وتنخَتْ (أى أقامت) فى مواقعها ومواضعها وقال النويرى تنوخ هو مالك بن زهير كما ذكر النويرى وقال أبو عبيد هم ثلاثة أبطن نزار والأحلاف وفهم سُمّوا بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان الشام راجع جـ ١ ص ١٣٣ ، ١٣٤ .

(٤) جمع قَيْل بالقاف والياء واللام المفتوحة والياء الساكنة واللام .

(٥) ضبطه المؤلف بضم الميم وصححته بالفتح وقد سبق أن بينت ذلك فى الصفحتين الماضيتين .

جدن ، وذى فيفان ، وذى يزن ، وذى أصْبح[١] وذى تُرخُم ، وذى يخصب ، وذى فايش فى آخرين بطول ذكرهم وهم بمنزلة الأمراء[٢] .

وأما المثامنة فهم ثمانية أبيات من حمير لما مات سيف ذى يزن رد أهل اليمن إلى هذه الأبيات الثمانية وهم آل ذى يَزَن وآل ذى خليل[٣] وآل ذى عُثْكلان ، وآل ذى ثعلبان ، وآل ذى معاهر[٤] وآل ذى جَدَن وكان أعظمهم آل ذى يزن بولادة أبى كرب أسعد[٥] الكامل لأن لهم أمهم بنت أسعد الكامل[٦] وآل ذى مَنَاخ لأنهم عمومة التبابعة وكان سائر الأبيات الستة يرون لهم عليهم فضلاً .

قال : كان الملك من أهل اليمن فى سبعة أصناف :

« حمير ، والأزد ، وهمدان ، وبُجَيلة ، وكندة ، وطيىء ، ولخم » .

وذلك مذكور فى مواضع من الكتاب ، فافهم ذلك .

***

(١) كرر المؤلف أو الكاتب هنا ذكره « ذى جدن وذى فيفان » .

(٢) كرر المؤلف هنا خمسة أسطر من أول « وأما الثامنة ، إلى وكان أعظمهم آل ذى يزن » .

(٣) لم يذكر المؤلف آل ذى مقار وقد ذكرهم فى اللباب .

(٤) ضبطه المؤلف هنا وابن حزم فى الجمهرة ص ٤٣٨ بالراء وضبطه الصحارى فى الأنساب جـ ١ ص ٢٠٧ بالنون « معاهين » .

(٥) وهو الأوسط ابن كليكرب بن تبع الأكبر ذى الشأن بن عميكرب بن شمريْز عس ابن افريقش بن أبرهة ذى المنار بن الحارث الرائش راجع أنساب الصحارى جـ ص ١٩٨ .

(٦) ذكر المؤلف فى اللباب أنه بتلك الولادة أدرك آل ذى يزن ملك اليمن .

نسب قضاعة(١)

هو ابن مالك بن عمرو بن مُرّة بن زيد بن مالك بن حمير ، وأشتقاق قضاعة من القضع وهو القهر لأنهم عَلْوا ، وأسم قضاعة عمرو ، وقيل كان يسمىّ قضاعة عمرو فلما تقضّع عز قومه أى بَعُد سُمىّ قضاعة ، وأختلف الناس فى نسب قضاعة : فقال قوم قضاعة ابن مُعَدّ ابن عدنان وهو بكْرُهُ وبه كان يُكْنَى(٢) وقيل قضاعة أمرأة من جُرْهُم تزوجها معد بن عدنان ثم خلف عليها مالك بن عمرو فولدت قضاعة على فراش مالك فنسب قضاعة إلى مالك وقد كانت العرب تنسب الرجل إلى زوج أمه كما نسبو بنى عبد مناة بن كنانة إلى على بن مسعود الأزدى لأنه خلف عبد مناة بن كنانة على زوجته وولد له منها أولاد فحضين أولاده وأولاد عبد مناة منها فنسبو جميعاً إليه(٣) فقبل لهم بنو علىّ وكذلك سعد

---

(١) جاء فى القاموس المحيط القُضاعة بالضم كلبة الماء وغبار الدقيق وما يتحقت من أصل الحائط كالقضاعة فيها والفهد ، وبه لُقّب عمرو بن مالك بن حمير قضاعة أبو حى باليمن أولاً فقطاعة عن قومه ، أو من قضعة كمنع قهره ، مادة قضع اذن فاسم قضاعة عمرو وقد أختصر الفيروز أبادى السلسلة النسبية ، وقد تابع ابن حزم فى الجمهرة الفيروز أبادى فقال : قضاعة ابن مالك بن حمير ص ٤٤٠ .

(٢) روى ابن عبد البر فى الأنباه على قبائل الرواة أن قضاعة الأختلاف فيها كثير والأكثر على أنها من معدّ بن عدنان وأن قضاعة بكْر ولد معد ، وبه كان يكنى وروى هذا من حديث هشام بن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قُضاعة من مُعد كان بكر ولده وأكبرهم وبه كان يكنى» . وليس دون هشام بن عروة من يحتج به فى هذا الحديث ثم قال ابن عبد البر وقد روى من عمر ابن الخطاب وابن عباس وجبير بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد الملك بن هشام ومصعب ابن الزبيرى والزبير بن بكار ومما أحتج به من قال هذه المقالة قولاً زهير :

إذا لَقحتْ حرب عوانُ مُضرة ... ضروسُ تهرُّ الناس أنيابُها عُصْلُ

قُضاعية أو أختهُا مُضَريَّةْ ... يُحرّق فى حافاتها الحطب الجزْل

فجعل قضاعة من معدّ بن عدنان أخا لمضر بن نزار بن معدّ بن عدنان وقد ذكر ابن عبد البر شعراً للبيد بن ربيعة وغيراً أيّدبه أن قضاعة عدنانية .

قم نقل عن الشرقىّ بن القطامى : لم نزل قضاعة على نسبها فى معد فى الجاهلية وأول الإسلام إلى أن أحدثت حلفاً بينها وبين أهل اليمن أيام ابن الزبير وبنى مروان .

ويؤيد ذلك حديث عقبة بن عامر الجهنى قال : قلت يارسول الله أما نحن من معد ؟ قال لا .. قلت من نحن ؟ قال : أنتم من قضاعة ابن مالك بن حمير . فعلى هذا قضاعة من اليمن فى حمير بن بأ . ثم نقل عن الشرقى قوله : فلم تزل قضاعة فى اليمن إلى اليوم مختلفين فى أنسابهم ص ٦٨ ، ٦٩ من الأنباه مجموعة الرسائل الكمالية وراجع أيضاً ص ١٢٠ .

(٣) فى الأصل كان قد ذكر المؤلف العبارة على الصورة الآتية «وأولاد عبد منامة» .

هُذيم من قضاعة هو سعد بن زيد حضنته هذيم فنسب إلى حاضنته وكذلك عُكل حضنت بنو عوف بن قيس بن قائل ابن عوف بن عبد مناة فنسبوا إلى حواضنهم ، وأمّا غُصَّيْنَ فحضنته بولان فغلبت على أسمه واسودان حضنته نبهان فغلبت على أسمه ، وثعلبة حضنته أمرأة يقال لها جرهم فغلبت على أسمه ، وقيل إن مُعَانة الجُرْهُمية كانت تحت عمرو بن مالك بن مرّة بن زيد بن مالك بن حمير فولدت قضاعة ثم تزوجها معد بن عدنان ، وكانت من أهل مكة فتزوجها الحميرى فى وقت الحجج ثم تزوجها معد ابن عدنان بعده فولدت له[١] نزاراً ثم تربى[٢] قضاعة مع أخيه نزار فى حجر معد بن عدنان فنسب إليه .

وقال أخرون فى قضاعه بن حمير وهو الذى عليه الناس[٣] اليوم ، والمشهور عندهم قال الأفلح بن يعقوب القضاعى من ولد[٤] عبد مناة من مشجعة بن التيم بن النهر بن برة نحن بنو الشيخ الهيجان الأزهرى قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر من قال قولاً غيره لم ينصر يا أيها الداعى أدعنا وأبشر .. وكن قضاعياً ولا تنزر[٥] قال : وسبّب خروج قضاعة بن معد بن خزيمة بن زيد القضاعى عشق فاطمة بنت تذكُر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل :

إذا الْجَـــوْزَاءُ أرْدَفَـــتِ الثّريّـــا ظَـــنَنْتُ بـــال فاطمـــة الظُّنُـــونَا

---

(١) فى الأصل بالرفع وصحته بالنصب .

(٢) فى الأصل بالألف «تربّا» وصحته ماذكرت لأن الألف زادت على ثلاثة .

(٣) ذكر ذلك المؤلف فى اللباب .

(٤) لم يكن «عبد» مذكورا فى الأصل ولكنه استدركه فى الهامش .

(٥) ذكرت مانسبة هنا ونقلته من كتابة «اللباب» وفى الأنباه على قبائل الوراة وردت هذه الأبيات هكذا :

ياأيّهـا الداعـى أدْعُنـا وأبْشـر ... وكـــن قُضاعيـاً ولأتنــــزّر
نحـــن بنُـو الشـيخ الهجـان الأزهـرىِ ... قُضَاعَــة بِـن مالـك بـن حِمْـيَر

راجع ص ٦٩ ، ٧٠ مجموعة الرئاسل الكمالية النَّسب الكعروف غير المُنْكَرِ .

قال : فخطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه(١) أياها ، وكان أبوها يحول بينهما فغاب ذات يوم هو وأبوها للقرظ فقتله خزيمة وأخفى خبره فسألوه عنه فقال : عهدى به وفد وفد على أحد القارظين الذى يقول فيهما أبو ذويب :

وحتى يؤوب القارظان(٢) كلاهما ويُنْشَرُ للموتى كليُب لوايل

قال : وخفى خبره على قومه حتى قال خزيمة بن نهد :

فتاة كان على ثغرها مداماً يشلّ به الزَّنْجبيل
قتلتُ أباها على حبها يُسَهّل من بُعدّ ذا أوْ ينيل

فحينئذ علمت ربيعة بقتلة أياه فثارت الحرب بينهم والقتال حتى قُتل خزيمة وخرجت قضاعة من منازلها ، وكانت تنزل من مكة والطائف وربيعة تنزل بمرّ(٣) عسفان فتفر فتفرقت قضاعة فى الشام وانتفت من قعد بن عدنان وأنتسبت إلى النمر ، قال الشرقى بن القُطامى لم تزل قضاعة فى معد وفى الجاهلية وأول الإسلام إلى أيام ابن الزبير وعبد الملك بن مروان ووقعت الفتن والغارات بين عُمير بن الحباب السُّلمى على كلب وغارات حميد بن الحارث ابن حرب بن يجدل الكلبى على فزارة فخالفت قضاعة أهل اليمن وغلب على قضاعة نسب اليمن .

قال محمد بن حبيب : إنما فسد نسب قضاعة بالحرب التى كانت بين الشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحُبَاب ، وذلك أن خالد بن زيد بن معاوية كان مخالفاً على بنى مروان ومن ينصرهم

---

(١) أذكر فى الأصل : فأبى أن يزوجه عليها أياها .

(٢) فى الأصل القارظين بالياء بالنصب وصحته بالألف على الرفع كما ذكرت .

(٣) فى الأصل بمرّ وعسفان وصحته بمرّ عسفان وقد صوبته .

ومتعصباً عليهم ، فقال لأخواله من كلب وهم سادة قضاعة : أطيعونى وكان فيهم مطاعاً ، وحالفوا اليمن وأنتسبوا إليهم فأنكم تذلون ملك بنى مروان ، ومن ينصرهم من قيس غيلان فاطاعة بعضهم وعصاه أخرون ، وكان بعضهم يقول : حالفنا اليمن ، وبعضهم يقول : نحن منهم ، قال الشاعر :

زعمت قضاعة أنها من حمير جَدَع الأله قضاعة[١] أُنف الكاذب

قال عبد الملك بن حبيب : سمعت محمد بن سلام البصرى النسّابه يقول : العرب ثلاثة[٢] جراثيم ، نزار ، واليمن ، وقضاعة ، قيل له : فنزار أكثر أم اليمن قال : ما شاءت[٣] قضاعة أن تمعددت فنزار أكثر ، وأن تيمنت فاليمن أكثر ، فهذه الأقوال كما ترى ، وغلب على قضاعة نسب اليمن فافهم ذلك .

قال : قضاعة كلها ثلاث بطون : بنو عمران ، وبنو أسلم[٤] ، وبنو عمرو كلهم بنو الحاف[٥] بن قضاعة ، وكان لقضاعة[٦] من الولد الحامى والحارى ووديعة وعبادة فصل : أما عمران[٧] بن

---

(١) بوزن غــراب .

(٢) فى الأصل ثلاثة بالتأنيث لكنه ذكره فى اللباب بدون تاء وصحته كذلك .

(٣) فى الأصل بدون الهمزة .

(٤) ضبطه المؤلف فى اللباب بضم اللام المتوسطة وكذلك الجمهرة ص ٤٤٠ .

(٥) فى الجمهرة بالياء الحافى وهو يقال بإثبات الياء وحذفها كالعاصى والعاص .

(٦) يذكر المؤلف أن لقضاعة ثلاثة أولاد كما ذكر هنا وهذا يتعارض مع قوله كل بطون قضاعة الثلاثة بنو الحاف بن قضاعة ويذكر ابن حزم فى الجمهرة أن قضاعة لم يعقب ولداً غير الحافى وأن هؤلاء الثلاثة عمرو وعمران وأسلم ولد الحافى وأمهم بنت غامق بن الشاهد بن علك راجع ص ٤٤٠ ويذكر النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٤ أن من قضاعة ثلاث بطون وهم عمران بن الحاف بن قضاعة وعمرو بن الحاف وأسلم بن الحاف بن قضاعة وهو بهذا يؤيد أنه لم يكن هناك ولد لقضاعه سوى الحافى ويخالف قول المؤلف أنه كان لقضاعة من الولد الحامى والحاوى ووديعة وعبادة .

(٧) يذكر النويرى فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٤٩٥ أن عمران أعقب ستة من الأبناء وهم حُلْوان بضم الحاء وسكون اللام وزيادة الألف والنون وعَشْيم بفتح العين المهملة وسكون الشين المنقوطة ثلاثاً ونربان بفتح الزاى المعجمة والباء المنقوطة واحدة من تحت وعمرو وهو سليح بفتح السين المهملة وتزيد بفتح التاء المنقوطة نقطتين من فوق .

وذكر ابن حزم فى الجمهرة ، أنه ولد عمران بن الحافى حلوان بن عمران وولد حلوان ابن عمران بن الحافى بن قضاعة تغلب وربان (زبان) وهو علاف ومراج وعمرو وهو سَلْيح وعايد دخلافى غسّان وتزيد دخلوا فى تَنْوخ ص ٤٥٠ .

الحاف ، فمن ولده ملوك ضجعم[١] وهم ثلاثة عمرو الملك بن مالك ، والملك بن النعمان والملك ضجعم ، وهو عمرو بن سعد بن سليح وأسمه عمرو بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة ، ومنهم دَاوُدُ اللبق بن عمرو ابن ضجعم بن شيبة بن عمرو ابن عوف بن ضجعم ، ومنهم الحارث بن ميدلة ابن حوثرة بن عمرو بن ضجعم .

ومنهم جرم وهو عمرو وعوف أبنا ربّان[٢] بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة فمن جَرْم[٣] مَلَكَان بتحريك اللام وقدامة وجدام[٤] وناجية بنو جَرْم .

ومنهم مَعذِرة بن عدى بن سمير بن مطرود بن قدامة بن جَرْم وأعجب بن قدامة بن جَرْم ، وراسب[٥] ابن الخزرج بن جُدّة بن جرم ، وأما ربّان فهؤلاء بالراى المفتوحة وتشديد الباء .

فمن ولد ربّان معاوية ، ورائح ، وعوف ،[٦] ووائل وعُليم ، وعوف ، وأسد وعابد وتزيد ،

---

(١) الضجاعمة بطم من قضاعة من القحطانية ينتسبون إلى ضجعم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والضجاعمة يقال لهم بنو ضجعم والضجاعم . راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٦٥ .

(٢) ضبطه المؤلف وابن حزم ص ٤٥١ بالراء والباء المشددة وفى نعاية الأرب ضبطه النويرى جـ ٢ ص ٢٩٥ زبان بالزاى المعجم والباء المنقوطة نقطة واحدة من تحت وذكرا بن حزم فى هامش ص ٤٥٠ أن الضبط بالزاى والباء تصحيف ، وقد ذكر ابن حزم أنه نقل عن النويرى هذا الضبط المحرف بالزاى والباء فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ وصحته ص ٢٩٥ .

(٣) جرم بالجيم المفتوحة المعجمة والراء المهملة الساكنة والميم بن زبان هكذا ضبطه صاحب المعجم وأن كان صاحب الأشتقاق قد ضبطه بالراء والباء . وهو بطم من قضاعة من القحطانية وأسم جرم علاف بن زبان بن حلوان ابن عمران بن الحاق بن قضاعة راجع معجم قبائل العرب جـ ١ ص ١٨٢ .

(٤) هكذا ضبطه المؤلف وقد ضبطه ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٥١ جده بضم الجيم وبالدال المهملة المشددة والتاء المربوطة ثم ذكر تعليلاً لذلك بأن أمه ولدته بجدة فسمته جدة .

(٥) رَاسِب بوزن فاعل بالراء والسين المهملتين والباء المتطرفة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٤١١ وراجع أيضاً الأشتقاق لأبن دريد ص ٣١٩ .

(٦) الخط غير واضح فى الأصل وماذكرته من باب الجتهاد والقريب إلى صورة الكلام .

وجُدّة(١) ، وعَرْوان(٢) ، ومنهم واشق بن عذرة(٣) بن معاوية بن ربان .

فصل : ومنهم تزيد المنقوطة نقطتين من فوق بن حلوان بن عمران ، وإليهم تنسب البرود التزيدية وليس فى العرب تزيد الأتزيد(٤) بن حلوان فى قضاعة وتزيد فى الأنصار ، ومابقى فهو بالياء المنقوطة نقطتين من أسفل ، فافهم ذلك .

فصل : ومن ولد دبرة بن تغلب الغلباء بن حلوان بن عمران كلب(٥) والأسد والنمر ، والذئب ، والسرجان ، والسيد ، والضبع ، والفهد ، والدب ، والثعلب والضب ، والبرك(٦) ومنهم تنوخ ، وأسمه فهم بن أسد بن دبره ، وهم ثلاثة وقيل تنوخ أسم لقبائل من قضاعة اتفقوا على ذلك ، ومعنى تنوخ أى تقيم ، ومنهم الْقَيْن(٧) وهو النعمان(٨) بن جَسْر بن شَيْع اللات ، بن الأسد بن دبرة .

والغوث بن تيم بن النهر بن وبرة ، ومنهم الكاهن سطيح(٩) وهو ربيعة(١٠)ابن عمرو بن الذيب بن

---

(١) جُدَّة بضم الجيم والدال المشددة المفتوحة كما سبق .

(٢) ضبطه صاحب معجم القبائل بالعين والراء المهملتين والواو ساكنة وبالواو والألف والنون وهكذا ضبطه صاحب الأشتقاق ص ٣١٣ .

(٣) ضبطه المؤلف بالعين المهملة المضمومة والذال المعجمة الساكنة والراء المهملة المفتوحة والتاء المتطرفة المربوطة .

(٤) ذكر صاحب معجم القبائل كثيراً ممن أسمه يزيد فقد ذكر فى جـ ١ ص ١١٩ و ١٢٠ ، تزيد بن جُشَم وتزيد بين حلوان وتزيد بن حلوان . والأول من الخزرج والأثنان الباقيان من قضاعة .

(٥) ابن وبرة راجع اللباب .

(٦) ضبطه المؤلف فى الأصل بالباء المضمومة والراء المشددة والكاف ، وضبطه صاحب معجم القبائل البرك بالباء المفتوحة والراء المهملة الساكنة وذكر أنه بطن من قضاعة من القحطانية وهم بنو البرك بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة راجع جـ ١ ص ٧٦ .

(٧) القين بالألف واللام والقاف المنقوطة نقطتين بن فوق والياء المنقوطة نقطتين من تحت والنون المتطرفة .

(٨) بنو القَيْن بن جَسْر بفتح الجيم بن شَيْع الله بن أسد .
راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩٥ .

(٩) بوزن فَعِيل كقتيل وهو بالسين والطاء المهملتين والياء والحاء المهملة المتطرفة راجع القاموس المحيط وذكر أنه كاهن بنى ذئب وهكذا ضبطه المؤلف أيضاً .

(١٠)ذكر ابن حزم فى الجمهرة أنه ربيع بن ربيعة ص ٥٧٩ .

وبرة ، وفى رواية من جعلة من قضاعة لأبن غسان ، ومنهم عاصى[١] بن طانحة بن الثعلب بن وبرة ، ومنهم عبد الله بن ياسر ابن أسد بن حرام بن حبيب بن غنم بن كعب بن تيم بن معاوية بن ياسر بن يربوع بن البُرك[٢] بن وبرة ، وقد دخل البُرُك فى جُهَيْنَة[٣] .

فصل : ومن ولد كلب بن وبرة الفرافضة بفتح الفاء ابن الأحوص بن عمرو ابن ثعلبة بن الحارث ابن الحصين بن ضَمْضم بن عدى بن جناب بن هبل بن عبد الله ابن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن زُفيدة بن ثور بن كلب أولاد الفرافصة الحلاج وعُمير وضبّ ومُرّ وحسّان ، فمن ولد قيد بن كلب ابن زيد اللات وتيم اللات وسعد اللات ، وأوس اللات ، وعمرو اللات ، وجبع اللات ، وسكر اللات ، وسهم اللات وشيع اللات ، وعبد اللات ، ووهب اللات وعوف اللات ، فمنهم أسلُم . بضم اللام بن تُدُول اللات بن رفيده ومن ولد أسلم جبلة بن أياس ابن عبد العلم بن تيم بن سعد ابن حبيب بن عمرو بن ذهل بن أسلم ، ومنهم صاحب رسول الله ﷺ ومولاه زيد[٤] بن حارثة ابن شرحبيل وقيل شراحبيل بن عبد العزى ابن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، وأبنه أسامة[٥] بن زيد بن كان صاحب رسول الله ﷺ وأخوه لأمه أيمن ابن أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ قتل ابن أم أيمن يوم حنين بن يدى رسول الله ﷺ مدافعاً عنه ، ومنهم جبل بن معاوية بن عمير بن عامر بن بكر بن عامر بن عوف ابن غره ، ومنهم دِحْيه بن خليفة[٦] بن فروة بن فضاله بن زيد بن أمرىء القيس بن

---

(١) الأشتقاق ص ٢٨٥ العاصى بطن من عمرو بن مازن من غسان الشام من الأزر من القحطانية وفى معجم القبائل العاصى بن أمية بن قريش ، وفيه أيضاً العاصى بطن من خزاعة وعاصى أو أبو عاصى من قبائل تقيم فى سورية راجع القبائل جـ ٢ ص ٧٠٢ ، ٧٠٣ .

(٢) هكذا ضبطه المؤلف وهو بوزن قُرَب وضبطه صاحب معجم قبائل العرب البَرْك بوزن نَصرْ البَرْك بن وبْره وضبطه ابن دريد فى الأشتقاق والبَرْك أيضاً ص ٣١٤ وقد اضطرب فيه المؤلف فبينما ضبطه هنا بوزن قُرَب ضبطه سابقاً بوزن قُفْل .

(٣) بفتح الجيم والهاء المفتوحة .

(٤) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ٢ ص ٥٤٢ والأصابة جـ ٢ ص ٥٩٨ .

(٥) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ١ ص ٧٥ والأصابة جـ ١ ص ٤٩ .

(٦) دحية الكلبى من كلب بن وبرة فى قضاعة راجع الأستيعاب جـ ٢ ص ٤٦١ .

للخروج[١] وهو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر[٢] بن عذرة[٣] كان جبريل عليه السلام يتمثل في صورته .

ومنهم بكر وكعب والعكانيين بنو عوف بن عُذرة ، أما شَخَمة[٤] فمن كعب[٥] بن ابن وايل بن كنانة بن كنانة[٦] بن عوف بن عذرة .

فصل : وأمّا أسْلم بن الحاف بن قضاعة .. فهو بضم اللام فكذلك فى قضاعة[٧] أسلم بن بدول وفى عك[٨] أسلم القيامة ابن غافق هذه الثلاثة مضمومات اللام ، وما بقى فهو بفتح اللام ، فمن ولد أسلم بن الحافى بن قضاعة نَهْد وجُهَنة وسَعْد هُذَيْم بنو زيد بن ليث بن سود بن[٩] أسلم ، فمن ولد بهراً مالك وصباح وجُزَيْمة وزيد ومعاوية وكعب وأبو سود فهؤلاء نهد اليمن .

وأمّا نهد الشام فهم عامر وفهْم وعمرو وحَنْظَلة ، أما خُزَيْمة بن نهد ورفاعة ابن نضر بن معد بن زمان بن أسد بن نهد[١٠] وقد قيل : أن ملوك حمير السَّرواحى من ولد نهد بن زيد ، وأما جُهَيْنة[١١] بن

---

(١) فى الأستيعاب الخزرج والخزرج العظيم هو زيد مناة وقد جاء فى الأصل بلفظ الجرو .

(٢) ابن عامر الأكبر .

(٣) ابن زيد اللات ابن رُفَيْدة بن ثور بن كلاب راجع الأستيعاب جـ ٢ ص ٤٦١ .

(٤) ضبطه المؤلف بالشين المنقوطة ثلاثاً والخاء المعجمة والمنقوطة من فوق بوزن نقلة .

(٥) فى الأصل «بن» ويلزمة اضطراب السياق إذ لا يكون هناك جواب لامّا هذه نقطة والنقطة الثانية أن الكلمة فى الأصل مطموسة . والصحيح ما ذكرته .

(٦) لعل هذا من التكرار .

(٧) أعقب أسلم من فخذين حَوْتكة وسود راجع نهاية الأرب للنويرى جـ ٢ ص ٢٩٧ والظاهران حوتكة .

(٨) علك بطن أختلف فى نسبهم فقال البعض هم بنو علك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد بن كهلان من القحطانية وقال البعض الآخر : أنهم من العدنانية . وعك أصغر من ابن أدد أخو معد بن عدنان .

(٩) ضبطه ابن حزم فى الجمهرة سَوْد بوزن فجْر وهو بالسين المهملة راجع ص ٤٤٣ وضبطه النويرى فى نهاية الأرب فى جـ ٢ ص ٢٩٧ بضم السين المهملة بوزن قُفْل وقبائل أسلم بن الحاف نهْد وجُهيْنة وسعد هُذَيم .

(١٠) فى نهد بنو حرقة بن خزيمة بن نهد راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٧ .

(١١) بوزن فعليـه .

زيد فمن ولد قيس وغطفان(١) أبنا مودعة(٢) بن عقبة وغنم(٣) بن الربعة(٤) بن شدان (٥) بن قيس ابن حبسة وأما سَعْد هُذَيْم بن زيد فمن ولده عذرة(٦) وضنه بالنون ومعاوية وسلامان والحارث وكعب(٧) ووائل(٨) فمن بنى عُذْرة كاهل وكبير(٩) وعوف وأبو حارث وفهم غبين ابن لبيد بن عدا بن أمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حزام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عُذْرة ومنهم رزاح بن ربيعة أخو قصى لأمة ، وهو الذى نصره حتى غلب على الكعبة(١٠)، ومنهم عروة بن حزام(١١) صاحب عفراء ، ومنهم صاحب بثينة جميل ، ومنهم عبد الله بن معمر بن الحارث بن الخيبرى(١٢) بن عبد ابن كثير بن عذرة ، وأما جميل(١٣) بن معمر الجُمَحى فهو الذى أثنى(١٤) على صوته عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقريش فى مجلسها حول الكعبة إلا أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كدث ولكنى

---

(١) فى الجمهرة ص ٤٤٤ فولد قيس بن جُهَيْنة غطفان (بفتح) الغين والطاء وغيّان وقد وفد بنو غيان على رسول الله فسماهم بنى رشدان وكان واديهم يسمى غوىّ فُسمىّ رُشداً راجع الجمهرة ص ٤٤٤ .

(٢) ضبطه المؤلف بالميم والدال والعين المهملتين والهاء المربوطة فى آخره ولكن ابن حزم ضبطه هكذا مَوْدُوعه بوزن مَقْتُوله وعلى رأى الجمهرة ليس غطفان ولا غبيان ابنىْ مودعه وإنما هما أبنا قيس ومودعه أو مودوعة ليس ابن عقبة .

(٣) هكذا ضبطه المؤلف وقد ضبطه ابن حزم هكذا عَنَمة بالعين المهملة والنون المفتوحتين والميم والتاء المربوطة ص ٤٤٤ جمهرة .

(٤) الرَّبْعة بَوزْن الضَّرْبَة بالراء المهملة والباء الساكنة والعين المهملة والتاء المربوطة هكذا ضبطه المؤلف وابن حزم فى ص ٤٤٤ من الجمهرة والسلطة مختلفة فيهما .

(٥) بـــدرى .

(٦) بكسر الضاد والنون المشددة جمهرة ص ٤٤٧ .

(٧) هذا زائد عما فى الجمهرة .

(٨) فى الأصل و «قايل» وقد ضبطه صاحب الجمهرة «وائل» ص ٤٤٧ .

(٩) بوزن فَعِيل من الكِبَر بالباء ضد صغير .

(١٠) نصر قصى بن كلاب على بنى بكر بن مناة وهو الذى اخرج بنى نهد وبنى جَرْم وبنى حوتكة من بلاد قضاعة وهو الذى أخرج بنى عمه رفاعة بن عذرة من جملة بلاد بنى عذرة راجع الجمهرة ص ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

(١١) عروة بن حزم بن مالك وابنة عمه عفراء بنتى مهاصر ابن مالك .

(١٢) الخَبْيَرى بوزن جَعْفرى بالخاء المعجمة المنقوطة نقطة من فوق الياء والباء والراء وروى خَبير بوزن فَقِيل وحَبْتَر والخيبرى نسبة إلى القلعة الحصينة على منازل من المدينة المنورة .

(١٣) الشاعر الغزل أحد الشعراء الغُذريين وصاحبته بثينة بنت حبا أولاحبّا لأبيها صحبة راجع الجمهرة ص ٤٤٩ .

(١٤) فى الأصل ثنا .

أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ(١) ومن بنى أسْلُم سنحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن سعد بن كعب بن سودين أسلم .

ومنهم مسعود بن عامر بن حارثة ابن ثعلبة .. الخ النسب ، ومنهم يزيد بن عدى ابن عدى بن الحارث بن سعد بن أسد بن كعب بن سوْد ونهيك بن أسد ابن سود ابن أسلم ، ومنهم بنو سُلَيم بن عصيف بن كعب بن مُرّة بن جُشم بن عامر ابن عباس ، وعامر بن مرة بن جشم ، وبنو يزيد بن الهار بن مرة وبنو مالك وبنو عامر بن ثعلبة بن مرة هؤلاء يجمعهم مُرّة بن جُشَم بن عامر بن عَباب وهؤلاء يجمعهم عباب بن ثعلبة بن أسد بن كعب بن سود بن أسْلُم .

فصل : وأما عمرو بن الحاف بن قضاعة(١) بن مالك بن عمرو بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ الأكُبر الملك بن يشجُب الملك بن نعمان المالك بن غطفان بن الهميسع بن سمر بن نبت بن أسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

فمن ولده بَهْراء وبَلِىّ وخولان(٢) وحيدان(٣) ، فمن ولد بهراء قاسط وعبد الله وعمرو وعريج وأهود وقيسر وعوف ومُرّة ومسراهة ووائلة(٤) ، فمنهم حرث بن قاسط ابن بُهرَاء(٥) بضم الباء وفتح

---

(١) زيادة وضعتها يقتضيها السياق .

(١) هكذا من الهامش الذى وضعه المؤلف إسماعيل وابراهيم عليهما السلام .

(٢) هذا زائد على ما فى الجمهرة ص ٤٤٠ .

(٣) حَيْدان بوزن عَطْشَان بالحاء المهملة والياء والدال المهملة والنون .

(٤) لم يرد ذكر لهذه الأسماء فى الجمهرة .

(٥) إلى بَهْراء ينسب كل بَهْرانى ، كالمقدارين الأسود الكندى ولم يكن كندياً ولكن كان بهرانياً قضاعياً راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ .

الراء وكذلك حُرَث بن سلهم بن حكم وباقى العرب حَرْث ، بفتح الحاء وإسكان الراء ، ومنهم(١) المِقْدَاد بن عمرو بن ثعلبة بن عامر بن مالك بن ثمامة بن مطرود بن زهير بن لوى بن بهراء صحابى مهاجرى وكانت تحته ضُبَاعة بنت العباس بن عبد المطلب وهو فارس رسول الله ﷺ يوم بدر وكان أبوه عمرو حليفاً للأسود بن عبد يغوث البكرى من قريش فمات وخلف الأسود على زوجته فنسب إليه وكان أبو المقداد قد أسر إلى حضر موت فمكث فى كندة زمانا ثم أطلق فنزل بمكة فقيل له الكندى ، وأنما الكندى هو المقداد بن(٢) معدى أحد الصحابة المهاجرين فافهم ذلك .

وأما بلى(٣) بن عمرو بن الحافى بن قضاعة ، فمن ولده المُجَذّر بن(٤) زياد بن زمزمة(٥) بن عمرو ابن عَمّارة(٦) «بفتح العين وتشديد الميم» بن مالك بن يشير بن عمرو بن قيس بن تيم(٧) بن سعد بن أراش بن عامر بن عُمَيْلة بن قِسْميل(٨) بن مران(٩) بن بلى وأسم المجذّر(١٠) عبد الله وأنما سمى مجذراً

---

(١) بوزن مِفْتَاح وراجع السلسلة النسبية فى نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ والجمهرة ص ٤٤١ والأستيعاب جـ ٤ ص ١٤٨٠ والأصابة جـ ٦ ص ٢٠٢ وهى مختلفة وهو المقدار بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبى أهْوَان بن قاس بن دريم ابن القين بن أهود بن بهراء . هكذا ترجم له صاحب الجمهرة ص ٤٤١ وهو الذى يقال له المقدار بن الأسود . «وإنما قيل المقدار بن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة تبنّاه لحلف كان بينهم فنسب إليه وكان أبوه عمرو حليفاً فى كندة» راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ وقيل : كان المقداد حليفاً للأسود بن يغوث بن وهب خال رسول الله ﷺ أخى آمنه بنت وهب فنسب إليه الجمهرة ص ٤٤١ .

(٢) هو المقداد بن معد يكرب بن عمرو بن زيد بن معد يكرب راجع الأصابة جـ ٦ ص ٢٠٤ .

(٣) بَلِىّ بوزن قَوِى بالباء الموحدة والواو والياء .

(٤) ضبطه المؤلف بالدال المهملة والزاى المُجَذّر ، وضبطه بن حزم فى الجمهرة بالذال المعجمة والراء المهملة «المُجذّر» راجع الجمهرة ص ٤٤٢ وهو الصحيح وقد راجع إليه المؤلف بعد ذلك .

(٥) ذياد بالذال المعجمة فى أوله والدال المهملة فى آخره بوزن فعال كالقتال وذياد هو عبد الله راجع الجمهرة ص ٤٤٢ .

(٦) زاد فى الجمهرة «عمرو» فهو ذياد بن عمرو بن زمزمة ص ٤٤٢ وفى القاموس بالزاى .

(٧) ضبطه المؤلف بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الميم بوزن خَمّارة .

(٨) ضبطه المؤلف بالشين «بَشِير» لوزن فَعِيل وضبطه بن حزم فى الجمهرة بالثاء المنقوطة ثلاثاً والثاء المربوطة فى آخره «بثيرة» بوزن فَعِيلةراجع ص ٤٤٢ .

(٩) فى الجمهرة «القُشَرة» بوزن قُرَب بالشين المنقوطة ثلاث والقاف المضمومة فى أوله ص ٤٤٢ .

(١٠) السلسلة هنا مختلفة عنها فى الجمهرة ص ٤٤٢ .

لأنه كان غليظ الحلق وهو الغليظ فقيل مجذراً ، كان حليفاً لبنى عوف من الأنصار ، ومنهم أبو عُقَيْل عُقَيْل عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن صُحَار(١٢) بن عامر ابن الحارث بن مالك بن أنيف(١٣) ابن جشم بن عبد الله بن أراش بن عامر إلى آخر النسب .

ومنهم عاصُم بن عَدِىّ بن الجد بن(١) بن العجلان بن حارثة ابن ضبعة(٢) ابن حزام(٣) بن جُعَل(٤) بن عمرو بن جُشَم بن ردم(٥) بن دهمان(٦) بن هميم ابن ذُهْل بن هنى ابن بَلِىّ ، ومن بلى كعب بن(٧) حجرة الأنصارى صاحب رسول الله ﷺ وثابت بن(٨) أقدم قتلة طُلَيْحة يوم الردة وأما حَيْدان(٩) فمن ولد عمرو بن الحاف بن قضاعة ومن(١٠) ولدة مَجيد(١١) ومَهْرة(١٢) أبنا عمرو بن

---

(٩) بكسر القاف وسكون السين المهملة والميم المكسورة الممدودة بالياء واللام فى آخره .

(١٠) فى الجمهرة «فَرَان» بالفاء والراء المفتوحتين والنون فى أخرة .

(١١) راجع القاموس المحيط مادة «جذر» «والمجذر» والمُجذَّر كما ورد فى القاموس كمعظم عبد الله بن زياد (بالزاى) وعلقمة بن المجذر الكتانى صحابيان والمجذر القصير الشثن الأطراف أو البعير الذى لحمه فى أطراف عظامة وحجومه . راجع القاموس المحيط مادة «جذر» .

(١٢) صُحار بضم الصاد والحاء المهملة المفتوحة الممدودة بالألف والراء المهملة هكذا ضبطه صاحب معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٣٣ .

(١٣) راجع معجم القبائل جـ ١ ص ٤٨ وقد ضبطه النويرى فى نهاية الأرب بصيغة التصغير أُنَيْف مثل قُرَيْش .

(١) بالجيم المفتوحة والدال المشددة راجع الجمهرة ص ٤٤٣ .

(٢) بوزن قُرَيْظة .

(٣) بالحاء والراء المهلتين هكذا ضبطه فى الجمهرة وضبطه مؤلف هذا بالحاء المهملة والزاى .

(٤) بوزن قُرَبَ وهو بالجيم والعين المهملة واللام . راجع الجمهرة ص ٤٤٣ .

(٥) ضبطه المؤلف بالراء والدال المهملتين والميم ، ولكن ابن حزم فى الجمهرة ضبطه بالحاء المهملة والزاى المعجمة راجع ص ٤٤٣ .

(٦) فى الجمهرة ذُبْيان بالذال ولبيان والياء الممدودة بالألف والنون .

(٧) راجع الأستيعاب جـ ٣ ص ١٣٢١ والأصابة جـ ٥ ص ٥٩٩ .

(٨) راجع الأستيعاب جـ ١ ص ١٩٩ والأصابة جـ ١ ص ٣٨٣ .

(٩) بوزن فَعْلان ويقال حُدَّان بضم الحاء والدال المهملة المشددة الممدودة بالألف والنون بن عمرو بن الحاف راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ .

(١٠) فى الأصل فمن ولده .

(١١) يذكر النويرى فى نهاية الأرب أنه من بطون حيدان خمس (غريب وعُرَيْد وتزيد) وقهرة وحيادة راجع ص ٢٩٦ ويذكر ابن حزم فى الجمهرة ص ٤٤٠ أن ولد حيدان بن عمرو ومهرة بن حيدان وتزيد وعريب وعريد وجنادة ونلاحظ الفروق فى ضبط الأسماء والأعلام بين النويرى وابن حزم وبين المؤلف .

(١٢) بفتح الميم وسكون الهاء والراء المهملة والتاء المربوطة مَهْرة وبلاد مَهْرَة فى ناحية الشِّحر من اليمن ببلاد العنْبر على ساحل البحر راجع الجمهرة ص ٤٤٠ .

حيدان ، فمن ولد مجيد يحيا وحِيّ «بكسر الحاء» وفى خَوْلان حى بن خَوْلان «بفتح الحاء» .

ومنهم عمرو وَوَداعة وعَبْدل والأقارع وبنو مسيح وجنادة وعريب[١] وكعب ويزيد ، وهؤلاء بطون بن زبيد وعدن زهاء[٢] خمسة آلاف .

ومنهم الكحل[٣] قوم هم خلف البحر ، وأما مهرة[٤] فمن ولده سماعة والدبر[٥] والدوير والنطوع والأمور وثعلا وثيْم خلق كثير متصلون من أحْوَر إلى عُمَان نحو مائتى ألف رجل لا يحصى عددهم إلا الله تعالى .

وهم أيضاً أهل الشِّحر[٦] وجميع هؤلاء القبائل دعوتهم يا آل حيدان .

قال : كان بنو عمرو بن الحاف بن قضاعة بمأرب وهم بَهْرَاء وَبلِىّ وخَوْلَان وحَيْدان فافترقوا لما أخرجتهم ملوك اليمن لولاية البلدان ، وكانت بَهْراء وبلِىّ ممن أخرج فى حملة قضاعة إلى الشام مع كلب

---

(١) ضبطه النويرى بفتح العين راجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ وضبطه ابن حزم بضم العين «عُريب» ص ٤٤٠ .

(٢) ذكر المؤلف هامشاً يفسر فيه معنى زهاء فقال : زهاء أى قدر .

(٣) الكُحل بالضم كما جاء فى القاموس المال الكثير وكحل العين والكحال شدة المحل وأكتحلت الأرض بالنبات والكِحْل بالكسر أسم للسماء وكُحلان بالضم ابن شريح أبو قبيلة ومكحول مولى النبى ﷺ راجع القاموس المحيط مادة (كحل) .

(٤) مهرة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والتاء المربوطة فى آخره فى ناحية الشِّحْر من اليمن ببلاد العنبر على ساحل البحر جمهرة ص ٤٤٠ وراجع اللباب للمؤلف وراجع نهاية الأرب جـ ٢ ص ٢٩٦ وهو مَهْرة بن حَيْدان بن عمرو الحافى بن قضاعة .

(٥) جاء فى القاموس دُبُر بالضم ودَبْر بفتح الدال وسكون الباء ودْبراً والدَّبْرة بفتح الدال والتاء المربوطة فى آخره بكسر الدال وورد أيضاً دبر بفتح الدال وبكسر الباء ودبر الدال والباء وورد دُبُود بفتح الدال والباء وزيادة واو ، ودَبُور بفتح وضم الباء .

(٦) ضبطه فى الجمهرة بالشين المنقوطة ثلاثاً المشددة وسكون الحاء المهملة والراء المهملة وضبطه فى معجم القبائل الشحرة بزيادة التاء المربوطة فى آخره وذكر أنها من قبائل حضر موت تقيم فى الجبال المشرفة على ظفار جـ ٢ ص ٥٨٣ .

وسُلَيح[١] وتَيْم والْيُرك ، وكانت جُهَيْنة ونهد وعُذْرَة ، بنو زيد وجَرْم ابن زَبّان ممن بعث إلى الحجاز ثم رجعت نهد إلى أرض نجد ومعها فرقة من جَرْم وأستقر الباقون بالحجاز ومضت تنوخ إلى البحرين ولحقوا بالشام ، وتأخر باليمن حيدان وحولان ففى صعدة ومايليها من خولان مائة ألف رجل ، والله أعلم .

فصل : وأما خَوْلان[٢] بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فله من الولد سبعة وهم حيّ وسَعْد ورَشوان والأزْيع وهالى ورازح[٣] وصحار[٤] الناجى من خولان فهو الأكبر منهم ، وهو صاحب اللواء وله من الولد سبعة عَدِىّ وَمْرثَد[٥] وغنم[٦] وعمرو وسعد وأنوف ومنصور ، وأكثر بنى حى يصيد مضر .

فمنهم النسّابة زيد بن مسلمة بن نعيم بن مالك بن اللّيث بن أسد بن غنم بن حى ابن خَوْلان ، ومنهم أبو الحُصَيْن وأبو سعيد أبنا عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سليمان ابن أحمد المختار محمد بن نوفل ، بن المخالد بن عبد الله ابن الخيار بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن زيد بن عمرو بن مرتد بن حى بن خولان ، ومن ولد محمد بن نوفل ابن مخالد بن الخيار والمختار وجبران .

---

(١) ضبطه صاحب معجم البلدان سُلَيح بوزن قُرَيْش وهو سُلَيح بن حُلْوان بطن من قضاعة من القحطانية ، وهو بنو عمر بن حُلْوان بن عمران ابن الحاق ، منهم بنو ضجعم بن سعد ابن سليح وبنو جَرْم بن زبان بن حلوان بن عمران ، وكان لهم بادية بالشام فغلبهم عليها ملوك غسان وأبادوهم راجع جـ٢ ص ٥٤٠ ، ٥٤١ . وضبطه ابن حزم فى الجمهرة بفتح السين المهملة بوزن رغيف ، « سليح » ، وقد ورد فيه سليم وهذا يرشح رواية الفتح راجع ص ٤٨٦ وهامشها .

(٢) بوزن عَطْشَان وهو بالحاء المهملة ، وقد أختلف فيه إختلافاً كبيراً فقد قال ياقوت الحموى فى معجم البلدان جـ ٢ ص ٤٩٩ أَحَولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد ابن مالم بن حمير بن سبأ ، وذكر ثنية ومرة أخرى فى جـ ٤ ص ٤٣٨ خَوْلان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أددوهم خولان العالية التى ذكرها رسول الله ﷺ وفرق بينها وبن خولان قضاعة فقال : اللهم صلى على السكاسك والسكون وعلى الأملوك (ملوك رومان) وعلى خولان خولان العالية ، وذكر الزبيدى فى التاج .ـ ٧ ص ٣١٢ خولان بن عمرو بن الحافى بن قضاعة وقال ابن دريد فى الأشتقاق ص ٢٧٧ خولان وأسمه نكب بن عمرو وذكر صاحب معجم القبائل فى جـ ٢ ص ٣٦٥ خولان ابن عمرو بطن من كهلان وهم بنو خولان ابن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .

(٣) ضبطه المؤلف بفتح الراء للمهملة وضبطه صاحب معجم القبائل جـ ٢ ص ٤٣٢ بضم الراء وبعدها زاى مفتوحة وضبطه بن حزم فى الجمهرة ص ٢٤٠ بكسر الراء ومرة أخرى بفتحها ص ١٥٠ .

(٤) صُحاَر بضم الصاد المهملة راجع معجم القبائل جـ ٢ ص ٦٣٣ .

(٥) فى الأصل « مرند» بالنون ولعله مرثد بالثاء المنقوطة ثلاثاً وقد صوبه المؤلف بالثاء بعد ذلك .

(٦) فى الأصل بالعين المهملة .

فمن بنى الخيار بنو أحمد بمخلاف الهان سلاطين سادة ، وبنو أبى يَعلا بحرّاز ومن بنى المختار بن محمد بن نوفل بنو الأهْوَاعى بالبحرين وآخرون بِبُرعَ وإليهم ينسب جبل خيرات بيرع .

وأما سعد بن خولان فهو الملك بِصَرْواح وله من الولد أربعة ربيعة وسعد والحرث وعمرو وقلادح عمرو ، وأما الربيعة بن سعد ففيه الثروة والعدد وله من الولد رشوان وسعد وكامل ومزود ونُعيم وداهِكة وحجر وعقارب ، فمنهم الوافد على المعتضد بالله أحمد بن عبد الله بن عباد بن محمد بن كثير من جرير بن حجر ابن رغُبة ابن سعد بن خولان ، وعمرو بن زيد بن أسمة هو مُغرِّق[١] الأكبر سمى مغرقاً لأنه حمل بنى بجر على ركوب البحر فغرق منهم جماعة ، وخرج ياقيهم إلى مصر فسكنوا بها ، ومنهم المسلم وأحمد وعبد الله بنو محمد ، بن عباد بن عبد الله ، ومِن ولد عباد أيضاً محكم ومسلم وحجاج والوجيه وأحمد والهيضم وهو رجل جولان وصاحب القنكات والمناصب العلومين[٢] وقبائل عماهم وكان الهيضم خرج على السلطان وخالف ، وذلك أن حماراً أستعمل الهيصم فوصفت له أخت الهيضم جارية فولدة نفيسة فبعث فى شرائها وكانت بلاعة[٣] فقالت ، أمرها إلى الهيضم ، وكان الهيضم بجيل بتكس[٣] فعجل وبعث من أقتحم عليها وأخذها وبلغ أخاها الهيضم الخبر فأنحدر إلى لاعة وضرب رقبة العامل ، وكتب إلى حماد يخبره بفعله وأنه قتل بعض الموالى بغير أمره وأنه ينصف منه فكره حماد مسالمته فلم يجد الهيضم بداً[٥] من محاربته فحاربه وقتاً ثم ظفر به حماد فبعث به إلى العراق وجماعة من أصحابه ، وكان فيهم الضحّاك بن كثير العمرى ، فلما وصلوا إلى هارون الرشيد قال للهيضم : أنت الخارج على أمير المؤمنين وقاتل جنوده بالفتن ، وكان حماد قد دس على الهيضم من ينتصح له وقال له : إذا سألك أمير

---

(١) مُفرِّق بالغين المعجمة من الفَرَق .

(٢) هكذا ذكره المؤلف وصحته المعلومة أى المعروفة والمشهورة .

(٣) أسم مكان .

(٤) ذكرها المؤلف هكذا «بيس» ولعلها تبلس بالثاء والباء واللام والسين .

(٥) ذكرها المؤلف العبارة هكذا «فلم يجد بُدُّ» وصحته بُدّاً بالنصب مفعول به ومعناه لا محالة مثل لا بَدَّ وبدَّ أَبْعَد وكفة .

المؤمنين عن حرمك فأقربه فإن يعفو عنك فقال : نعم أستحل هارون قتله فأمر به فضربت عنقه ثم دعا الضحاك بن كثير فذكر له ذلك فقال الذى فعل ذلك حماد خادمك وذكر له القصة وكيف إبتدأ مساق الهَيْضَم فَسَقط[١] ما فى يدها رون وندم على قتل الهَيْضَم ، وأطلق الضحاك وأصحابه وحياهم وأمر بحملهم إلى اليمن وغضب على حماد حتى مات .

ومنهم سيد قضاعة فى عصره الذى قام بحرب ربيعة بن نزار وآخر جها من اليمن عمرو بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد بن أرطأة إلى آخر النسب ومنهم مالك الأصغر والأصبع أبنا حجر بن سعد بن عمرو الذى قد منا نسبه ، ومنهم جد الأَوْكول يزيد بن المتوكل بن حجر بن سعد بن عمرو بن ومن ولد يزيد المتوكل آل المغيرة وآل الحرث وآل غنم بنو يزيد بن عمر بن زيد بن المتوكل ، ومنهم مُغَرّق أحد رماة خولان وشعرائها ، ومن ولد الأصبع يزيد بن عمرو بن عبد الله بن الأصبع ، وأما ولد سهل ابن الأصبع فلحقوا بجبل هيوم ، فولده اليوم بالأهيوم .

ومن ولد الليث بن مالك بن يزيد بن أسامة بن زيد بن أرطأة مالك والعبيد وعمرو بن الليل فبنوه العبيد ومالك فى بنى حجر بن زيد وفى بنى العبيد رئاسة بنى يحر ، وكان سعد بن الليث من سادات بنى مالك وأشرافها وهو القائل[٢] :

تقاضـاك دهـرك مـاأسـلفنا وأمسـى الـذى رُمتـه أخلفـا
أراد ابـن حجـر فتـى معشـرى ومـن دون مـارام حَـزُّ القفـا

ومن ولد عوف بن زيد بن أسامة بن زيد بن أرطأة مسعود وكثير وجابر ومالك ورفاعة وصعب وعود كلها بطون ، وكانت الثروة والنجدة فى ولد عوف ، وفى بنى مالك السّؤدد والرباط ، فمن بنى عوف فارس العرب وسيد بنى عوف ولسان خَوْلان عمرو بن يزيد بن عمرو بن مسعود ابن عروة بن مسعود بن عوف ، وأما ولد مالك وجابر ورفاعة وصعب وعود فحلوا بدار عنز بن وائل فهم بها إلى اليوم .

---

(١) فى الأصل بصيغة المبنى للمجهول وصحته للمبنى للمعلوم .

(٢) البيتان من بحر الطويل وحَزُّ القفا يعنى القتل .

ومنهم جماعة خرجوا مع بنى مالك ابن زيد إلى زبيد وجيش[١] ، وكذلك عمرو وجرير وعتيك وجابر بيوت منها من خرج إلى زبيد وحيس[٢] وتهامة مع أخواتهم فى بنى عوف ، وفى ذلك يقول عمرو أخو بنى عوف :

مضـت فرقـة منـا يحيطـون بالقنـا مشـاهيم أمسـت دارهـم بزبيـد

وأما سعد بن سعد بن خولان ، فمن ولدة حارث[٣] وغالب وسمهك وقيم فدرج ثم ومن ولد سمهك ابن سعد بن سعد أهل الخبيث وأهل مطرف بنو سلمة وآل جرير وآل أكرم وسلمة وسمهك هؤلاء

قادة بنى سعد ، ومنهم أهل العرج ومن ولد زياد ابن سليمان بن الفاحش[٤] بن حارث ابن سعد بن سعد بن خولان ، ومنهم محمود ابن على بن عمرو بن جابر بن عمرو ابن مسافر بن عمرو ابن زياد بن سليمان ، ومنهم الُعَبْد ليون[٥] بنو الجياد ابن زياد بن سليمان ، ومنهم زبيد بن الخيار وعددهم زهاء ثلثماية سيدهم يحيى أبو الحسين الزبيدى ، ومن بنى عبد الله ابن الخيار عمرو بن يزيد ابن عبد الله بن الجياد وقد رأس ولم يلبث فى رئاسته حتى طعن فى بنى غالب[٦] وأكبر بنى الخيار فى الحجاز لوقائع وقعت بينهم وبين الربيعة وبين زياد وتواثرت ، وأمَّا بنو حرب فقصدت إلى العرج وأما بنو غالب فقصدت جبل يسوما ووادى نخلة ، قال الكلاعى : كان سبب أنتقال بنى حارث ابن سعد ابن حولان أنهم تحاربوا هم وأخوتهم بنو ربيعة بن سعد بن خولان وكثر بينهم القتل بصعدة فأنتقلوا إلى الحجاز هم وأخوتهم بنو غالب بن سعد بن سعد بن خولان سنة أحدى وثلاثين ومائة فنزلت بنو غالب بالعرج وسارت بنو حرث إلى أعراض مرت وبها سليمان ومزينة وعنرة ومُرّة وعظيم ، وأجلبتهم عنها بنو حرث

---

(١) (٢) حيس بالحاء المهملة المكسورة الممدودة بالياء والسين المهملة والتاء المربوطة فى آخره .

(٣) ولعله حرب بالباء .

(٤) ضبطه المؤلف هنا بالحاء المهملة وفى اللباب بالخاء المعجمة المنقوطة ــ واحدة من فوق .

(٥) بنو عبد الله بن الجيار .

(٦) بنو غالب بن سعد بن خَوْلان .

وسكنوها ، وكان لهم على الخليفة مال العراق يجباة[١] إليهم مرار أمن الحجاج وكذلك على سلطان أمير الحرمين إليه وجبل عروان فى أعلى عرفات ، وتخلّف من تخلف من بنى حارث وبنى غالب فى بلد خولان فى ظل الحارث بن عمرو وكنفه ، ومن ولد غالب بن سعد ابن سعيد مقيس وخبير وسبيل ثلاثة أبطن ، فى بنى حمرة ونسيم ابن غالب والعبديون بوادى سروم هو سروم بن سعد ، ومنهم يقول عمرو ابن زيد بن الغالبى[٢] :

وأنــى إلــى ســعد [illegible] أباهُــم	إلــى نســب مــن خَـرْم عمـرة ثاقــبِ
ســراة بنــى جــبر ونســيم أخوَّتــى	وحيّــاً مقيـــس مــن ســلالة غالـــبِ
أولاك بنــو الســادات مــن آل غالـــ[illegible]	إذا اعتقلــوا منهــا رفيــع المناكـــب

وأما رشوان بن جولان فهو صاحب غيلان وله من الولد حارث ولاحق وملحق وسعد ومنبة وخَوْلى[٣] ، فمن ولد خولى[٤] بنت فى برسم ، وأكثر هذه البطون بتميم خرجوا مع بنى حَىّ[٥] بن خولان مغاضبين لبنى خولان ، وذلك أن مالك بن عمرو سيدهم لماهاجث الفتن بين بنى حى وبين بنى سعد أعْتَصَرتْهم فلما وقعت الدائرة على بنى حىّ قال : لاأسكن بلد خَوْلان بعد خالى خالد بن قيس ، وكانت بنت خاله خالد بن قيس بحته وخرجت بنو ملحق بن رشوان إلى عنز بن وائل وأنتسبت فيهم ، وأما الأزمع بن خولان فهو صاحب حرص[٦] ولد من الولد عشرة كلهم له عقب وهم

---

(١) أى يجمعة إلهيم من الحجاج .

(٢) الأبيات من بحر الطويل .

(٣) ضبطه ابن دريد فى الأشتقاق بوزن فَعْلى مثل سَكْرى راجع الأشتقاق ص ٧ وراجع معجم القبائل ص ٣٦٧ .

(٤) هكذا رسمته من الأصل وتعذرت قراءته .

(٥) ضبطه المؤلف بالحاء المهملة المفتوحة .

(٦) لم أعثر على ضبطه .

مَرْوان⁽١⁾ والكرب والأشرف وحُصى وعمرو وعبد الله وثعلاً وعميرة الناسك ، وكان من يجهل نسب بنى شهاب فى كندة يقول : شهاب بن الأزمع ويجعله الولد العاشر ، فمن ولد حصى الأزمع مالك ويشكر ونور وخالد وجوهر والكرب والأحْوُص⁽٢⁾ على وزن الأمْلُوك ، ومن مّران الرّعا ، والنسب إليهم رعاوى وإلى مرّان تنسب القِسىّ⁽٣⁾ المرّانِيّة ، ومنهم أكبر ضيعة⁽٤⁾ خولان ، وله من الولد هلال والغلا⁽٥⁾ وعلى وسعد وجاصع ، فولد هلال شرحبيلاً وجامعاً وجابراً ، والنسب من شرحبيل فى بني نصر بن جماعة بن شرحبيل بن هلال وأما الغلا فهو بغين معجمة ، ومن ولده حُذَيْفة وحبيب ووالبه وغُريب وأما رازح⁽٦⁾ بن خولان فله عشرة أولاد مريد وعُوَيض وثغلا وأبناه وبرى ، ونوى وجدال ونُعيم وعمرو يزيد وحدير وآل مسلم ابن عباد بن رازح أكثر⁽٧⁾ من خُمْس خولان قالوا : ونعيم⁽٨⁾ فمن ولد الربيعة ابن⁽٩⁾ سعد وقد دخل فى رازح ، فقالوا نعيم بن ثعلان بن رازح ، وخبّرنى بعض الحميريّين بصعدة أن الربيعة يغلظ فى قول عمرو على نعيم أنه بعلى وعق أباه نُعَيْم :

---

(١) فى اللباب مران بدون واو وهو الصحيح وقد راجع المؤلف والكرب أبنا الأزمع بن خُولان ، ومن مرّان وهذا بنو الرعاء والنسب إليهم رعاوى وقيل : الكرب من ولد الأزمع من حى بن خولان .

(٢) الأُحْوُوص على وزن الأُحْدُود وهم بضم الهمزة وسكون الحاء المهملة والواو المضمومة الممدودة بالواو والصاد المهملة وهو على وزن الأُمْلُوك والأُحْدُود .

(٣) القِسىّ جمع قَوْس والقِسىّ المُرآنية مشهورة بصنعتها الدقيقة القوية .

(٤) ضِيغة خوْلان وهو هانى قال فى اللباب: وبنو جماعة من شرحبيل ابن هلال بين هانى بن خولان . هكذا ذكره المؤلف فى اللباب .

(٥) الغَلا بالغين المعجمة المفتوحة واللام المفتوحة الممدودة باللاف .

(٦) رَازِح بوزن فاعل وهو بالراء المهملة الممدودة بالألف والزاى المعجمة والحاء المهملة قال فى القاموس : وَرازِح أبو قبيلة بن خولان وعاصم ابن رَازِع مُحدِّث ، وأحمد بن على بن رازح جاهلى راجع القاموس مادة رزح .

(٧) يفهم من هذا أن آل مسلم بن عبّاد بن رازح يمثلون خمس خولان ، والبطون الأخرى تمثل الأخماس الثلاثة الباقية ولكن المؤلف ذكر فى اللباب أن زراح تمثل خُمْسَ خولان حيث قال : ورازح أكثر من خمس خولان .

(٨) معنى هذا أن رازح أو آل مسلم بن عباد يمثلون خُمْسَىْ خولان ونعيم أو ان رازحاً ونعيماً يمثلون خُمْسَىْ خولان راجع ص ٣٠٥ .

(٩) فى الأصل بدون ألف وصحته بالألف لأنها ليست بين علمين .

ولدنـــا نُعَيْمـــا فجـــا لِبَعْلـــى وعـــقّ أبـــاه نُعَيْـــم يـــومَ ســـارا
وبـــاع أبـــاه يـــوم جـــاءَ إليهـــم وأصبـــح وافـــد فيهـــم وحـــارا[١]

وأما[٢] صُحَار بن خولان فله سبعة أولاد حادر[٣] ويُسر وسبيل وطارق وعامر وعلقمة ، فولد حادر وسعد بن حادر الفاطمين[٤] من أهل العسَّة وأخوالهم بنو سعد بن سعد بن حادر وحاصبه من زمان المبيض ابراهيم ابن موسى العلوى أيام المأمون ، وكانوا دهراً لا يعرفون إلا بنى سعد ابن سعد حتى قال ابن عبّاد الأكيلى :

فإن كنت من سعد بن سعد مصححاً فإنـــى إلـــى تلـــك الـــولادة حاقِق[٥]

فقال أبو العباس العِسِّـى[٦] .

إعزينـــى أُصْلـــى ، واصْلـــى شَـــامِخُ وأصْـــلكُ تُنْميـــة الأصُـــول الرّقَائِـــقُ
وإنـــى مكـــينُ فى ذؤابة ســـعدها أولاً سَعْد غَيْرى حين تحمى الحقائق
فمـن شئتُ الحقه بسـعد ومـن أشأ مـن النـاس الحقْـه بمـن هُـو لاحـقُ

---

(١) يقول الشاعر : ولدنا نعيما فأنتسب إلى غيرنا وعن أباه يوم سار إلى القوم الذين أرتحل إليهم وباع أباه يوم جاء إليهم وأصبح فيهم حائر النسب وافداً .

(٢) بضم الصاد وفتح الحاء المهملة الممدودة بالألف .

(٣) الحادر الأسد راجع القاموس مادة (حدر) .

(٤) جاء فى اللباب وأما الفاطميون فهم من ولد سعد بن حادر بن صحارى ابن خولان قال أبو فطيمة : هم الذين قاموا مع ابراهيم بن موسى الرضى بن جعفر الصادق وأخْربُوا صعدة معه وقاموا على علّى بن محمد بن عبادة حتى قتلوه .. الخ . وعبارة المؤلف توحى باضطراب والسياق غير مستقيم وصحته الفاطميون من أهل القُسَّة .

(٥) بيت من الطويل وقد أضفت إلى التفعيلة الأولى منه الفاء حتى يبعد عن الزحاف وهو عيب وحاقق من قولهم حاقة الأمر وَسَطُه وحاقُّ الجوع صادقة ورحل حاقّ الرّجل وحاقُّ الشجاع وحاقّتُها كامل فيهما . راجع القاموس المحيط مادة (حق) .

(٦) العَسِى بالعين والسين المهملتين والعين مفتوحة والسين مكسورة والباء المتطرفة فى آخره بوزن العَشِىّ والبَغِىّ وهو نسبة إلى أهل العَسّة من الفاطميين أولاً وسعد بن حادر بن خولان .

وحينئذ أظهر اليوم أعتزالهم إلى سعد بن حادر ، وهم أكثر خولان إجابه وأبعدهم صيتاً ، ومن قدماء رجال بنى صحار علقمة بن زيد كان رحّالاً إلى الملوك باليمن والشام ، وآل أبى قُطَيْمة الذين قاموا مع ابراهيم بن موسى الرضى بن جعفر بن محمد وأخربوا صعدة ومعه وقاموا مع من قام من خولان على محمد ابن عباد فقتلوه وهم خرجوا بتحتى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم إلى الرس وكان قدوم الهادى يحيى ابن الحسين إلى صعدة لستة إلم خلت من صفر سنة أربع وثمانين ومائتى سنة[١] وكان بين خولان فتنة عظيمة وربيعة فأصلح بينهم وأتفقت كلمتهم فملكوه بلاد خولان ، ساروا معه إلى اليمن حتى ملكها ، وكانوا عموداً أمره ونظام دولته ، فأقاموا على ذلك حياة يحيى بن الحسين الهادى وحياة ابنه محمد بن يحيى وحياة أبنه الناصر بن يحيى سجن الهمدانى[٢] قيل أسعد[٣] بن أبى يَعْفر فطلبوه فيه فأعلمهم أنه لم يسجنه إلا أسعد فى جرم إليه[٤] فركب الحسن بن محمد بن أبى العباس إلى أسعد بن أبى يغفر فأعتذر إليه وقال : إنما كتب إلىّ فيه الناصر أن أسْجُنه[٥] له فأطْلُبوا إليه وقال : إذا قال نعم[٦] فيكتب إلىّ حتى أطلقه فأنصرف وعاد جماعة العَسِيّ الناصر فأعلموه بما قال أسعد فأبعدهم وأغلظ لهم وأغلظ له وأظهروا الخلاف ، وقاد له الحسن بن أبى العباس جماعة وقاتلة بِمَضْبعَة كيفى فسأل الناصر خولان أن يتصرفوا ويعلموه أنه قد فتح[٨] فرضى وبصرف تلك الجموع وعاد عنه حتى صح له أن اطلاق الهمدانى كان من جهة ابن زياد صاحب زبيد وادير[٩] عن الناصر وساتدعى حسان بن عثمان بن أحمد

---

(١) وضع المؤلف فى هامش الصفحة هو «تاريخ قدوم الهادى إلىٰ صعدة» .

(٢) قِبَل بمعنى جهة أو عند .

(٣) أسعد بن يعفر ملك اليمن ورواية اللباب ، حتى سجن الناصر الهمدانى فجاء به الحسين بن أبى العباس وأستمد بحسان بن عمرو بن أحمد ابن يعفر فقاتلوه حتى قتل الحسن بن يحيى بن الحسين أخو الناصر وأتفقا بعد ذلك .

(٤) الجُرْم الذنب الحرمة إليه يعنى قرابته .

(٥) الأصل غير واضح الخط وقد اجتهدنا فى فك رموزه والصحيح ما توصلت إليه وأسجنه فعل مضارع من شَجَنه يَشْجُنُه وهو منصور بابن .

(٦) الكلام غير واضح وقد اجتهدت فى تفسيره وما ذكرت أقرب إلى الصواب .

(٧) الكلام غير واضح ولعل هذا اسم موقعة .

(٨) الكلمة تقرأ منح وفتح والأقرب أن تكون «صفح» .

(٩) لم استطع قراءتها وقد رسمتها رسماً ، وعلى أية حال فهى أسم قبيلة أو مكان بالمين .

ابن يعفر وكان حسان عدوا للناصر بإساءة قدمها إليه ثم جمع لهم الناصر على غِرّة منهم وتضايق حال أسْعَد وافتراق جماعة رجال الربيعة وأكثر(١) بنى سعد وطوائف من همدان وكثير من أهل صنعاء مواقعهم(٢) مجموعة فقاتل(٣) زيد بن ابن العباس أربعين رجلاً من ولد(٤) العَشَم فشد عليهم فهزمهم وهو يرتجز ويقول :

قـد علمـت بأُسَـةُ(٥) الأحـراسِ(٦) أنـى الزيـد بـن أبـى العَبَـاس

أحمى بسيفى حرمى وراسـى(٧) .

وكان يومئذ كسير(٨) الساق وكانت معصوبة(٩) بعمامة لم يركب إلا محمولاً إلى(١٠) سرجية وكان زيد بن أبى العباس فارس العرب ، وحمل(١١) من كان معه فهزموا العلوى ، وأفترق من كان معه(١٢) وكان له الطَّوْل(١٣) قيل حملة زيد ، ثم سار حسان ابن عثمان بن يعفر إلى الحوار فكان بينهم يوم الباطن وكان من أعظم أيام العرب قتل فيه الحسين بن يحيى بن الحسين أخو الناصر(١٤) وأنفلق قلب الناصر فأقام أياماً

---

(١) هل أكثر هنا معطوفة على محذوف هو مفعول جمع لهم الذى سبق أوله أسم وهو مبتدأ وخبره مواقعهم مجموعة .

(٢) مواقعهم جمع موقع .

(٣) يصح فقابل وتقابل بالباء والتاء ومعناهما فحارب .

(٤) بالغين المعجمة المفتوحة والشين المنقوطة ثلاثاً وهو الظلم والحاطب ليلاً وفيه معنى الجرأة راجع القاموس المحيط مادة عشيم وراجع معجم القبائل جـ ٣ ص ٨٨١٦ والأنساب للصحارى جـ ١ ص ٢٣٢ .

(٥) جمع بئس وهو الشجاع مشتقة من الباس وهو العذاب والشدة فى الحرب وأشتقاقة من قولهم بؤُسَ بضم الهمزة مثل كَرُم بأساً فهو بئيس شجاع .

(٦) الأحراس جمع جارس أو حرس وفيه حراس والحرسى وأحد الحرسى راجع القاموس المحيط مادة حرس .

(٧) فى الأصل «أحمنى» ويلزمة فساد المعنى وبكسر البيت وصحته ماذكرت . والحُرَم جمع حُرْمَة وراسى مُهَّل رأسى .

(٨) فى الأصل كبير وصحته كسير بمعنى مكسور وقد صوبته .

(٩) العِصَابة بالكسر ماعصب به كالعصاب والعمامة .

(١٠) كان الأوفق لوقال على سرجه .

(١١) حَمَل على فلان بمعنى هجم عليه .

(١٢) أى افترق من كان مع العلوى .

(١٣) الطَّوْل بالطاء المشددة المفتوحة والواو الساكنة اليد الطولى والقوة .

(١٤) واتفقا بعد ذلك كما جاء فى اللباب .

عليلاً ثم توفى وساروا بحسان[١] إلى صعدة فملكها ثم قامت عليه الربيعة فقابلها زيد [٢] فى ملك العرب بعد مواقف لم تكن الأحد من فرسان العرب .

فصل : قال بعض نسّاب خولان أن له أولاداً غير التسعة المذكورين وهم عبس [٣] وواهم وجابر وسمران وحرص والجُنْدُب والأحْدُودُ [٤] وباقر وحسن بن أبى الحق[٥] والكرب من بنى حيّ[٦] ابن خولان ، وبُطون الكرب [٧] إلى الجُديع وآل حَلُوَان [٨] والذى صح أن الكرب من ولد الأزمع ابن خَوْلان ، وأمّا عَبْس بن خولان فولده عمرو ونعيم ومرة وزياد[٩] وعبد ، فسرّاه[١٠] عبسُ من بيته ونعيم وهما[١١] بيت وولد عبس[١٢] وعنيكا[١٣] وزهرا بطون كلها .

---

(١) حسّان بن عثمان .

(٢) ابن العبّاس .

(٣) الكلمة هنا غير واضحة ولعلها أقرب ما تكون إلى «فاضت» أو فأصتجت . فى اللباب «عنس» بالعين المهملة .

(٤) الأحدود بالحاء المهملة ولعل صحته بالخاء المعجمة .

(٥) كم جاء فى اللباب أن من أولاد خولان خولان العالية وهم خولان المشرق وهم عدد كبير منهم بنو جَبْر وبنو وديد وبنو شداد وبنو سحام والأُعْروس وغيرهم ومنهم أبو مسلم الخَوْلانى وأبو أدريس الخولانى وكلاهما فقيه زاهد .

(٦) بطون بنى حيّ كثيرة منها آل جديع وآل سويد وآل الجبر وآل حلوان وقد ذكرهم المؤلف هنا من بطون الكرب .

(٧) هذا قول ضعيف فقد ذكره المؤلف بصيغة «قيل» وقال بعد ذلك تصحيحاً له : «والصحيح أن الكرب من ولد الأزمع بن خولان راجع اللباب مخطوط .

(٨) الجَبْرة بالجيم المعجمة المفتوحة المنقوطة نقطة من أسفل وبالباء المنقوطة نقطة واحدة من أسفل وهى ساكنة والراء المهملة راجع اللباب مخطوط ٧ ومعجم القبائل جـ ١ ص ١٦١ .

(٩) فى الأصل بدون نون والصحيح أنه بالنون راجع اللباب مخطوط والجمهرة ص ٥٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ .

(١٠) منه الدال والزاى المعجمتان .

(١١) سراه بالسين المهملة والراء المهملة المشددة مصدره مسرية ومعناه جردة راجع القاموس .

(١٢) اضطراب عود الضمير .

(١٣) تدور المادة فى اللغة حول الحمق والحيرة والتهور والسرعة راجع القاموس المحيط مادة هوك .

(١٤) عَنِيك بفتح العين المهملة والنون المكسورة الممدودة بالياء بوزن قَرِيب من يقال عنك الرمل عَنكاً وعُنوكاً عقّد وأرتفع والمرأة تشرُت واللبن حثر والفرس حمل وكرّ والبعير سار فى الرمل فلم يكد يتخلص منه واعتنك الباب أغلقه والعِنْك الأصل . ومن كل شيء ما عظم منه ، وبالضم جمع عَنِيك للرمل المتعقّد وأعنكه وعنكه أغلقه راجع القاموس المحيط مادة «عنك» .

وو وولد وأهم العجلان وبينها بطون ، وولد سمران أعيل(١) والبعيد والبْعمل وسعدا ، وعامر بطون كلها .

وولد الجندب مالكا وكنانة وبطنان ، وأولد حرص الحُوَيْرث بطن ، ولد باقر سمرا وصعبا ومنبِّها والقين وخريماً وعبْاداً ومُرَّان الأصغر بـ ـن كلها ، قال المسلم : وحرّة بن الربيعة بن سعد والأد يوم ، وهم بنو أربامة من ولد هانى ونسيم ؟ ى بنى حمزة المسهميين غير سهم وأرهم ، وأمّا خَوْلان المَشْرق فقد قيل أن الخولان أولاداً غير المذكورين هم حبيب وعمرو و الأصهب فى قيس ونبسب(٢) وذكوان وسعد وحرة .

وشهاب ، فمن ولد حبيب حُبَاب وحُرَيث وبحر والسالب(٣) بطون ومن ولد عمرو أمير(٤) ومصبان بتشديد الصاد بطنان .

ومن ولد الأصهب رحاب وحريث بطنان ، ومن ولد ذى حَرَّةِ عرفات وكين(٥) وعلان وحدّارء(٦) ودهوت(٧) والسرب(٨) وحذيقة فهؤلاء جميعاً يقال لهم خولان العالية وقد روى أن النبى ﷺ صلى على السّكاسك والسّكون وعلى خولان العالية وعلى الأملوك أملاك ردمان وأملوك ذى

---

(١) أعيل من عال يعول كثر عيالة أو من المعيل وهو الأسد والنمر والذب أنه يكيل صبراً أى يلتمس ، أو من عال فى مشية إذا تمايل وأختال وتبختر وأمرأة عيالة مُتَخْتِرة . راجع القاموس مادة «عال» .

(٢) لم أستطع قراءته فرسمته رسماً .

(٣) لم أستطع قراءته إلا بصعوبة ولعل ماذكرته هو الصحيح أو الأقرب إلى الصحة .

(٤) فى الأصل زيادة الواو العطف قبل «أمير» وصحته ماذكرت والسياق يقتضيه .

(٥) تعسرت قراءته فرسمته رسماً وجاء فى القاموس كبن يكبن كبْنا وكبُوتاً عَدَا فى استرسال أو قصّر فى عدوة ورجل كُبّن كعُتُل وكُبُنّه بر لا يرفع طرفة بُخْلاً والمكبونة الفرس القصير القوائم والكُبْنة بالضم لُعبة واكبنَ لسانه عنه كفّه وكبْن الدّلو شفتُها والكُبُون السكون راجع القاموس مادة كبن .

(٦) الحدْرُ الحطّ من عُلو إلى سُفل كالحُدُور والإسراع وفيه معنى حدَّة النظر والحادر الأسد كالجَنْدر والحَيْدرة وقرىء وأنا لجميع حادرون أى مؤدون بالكراع والسلاح حذاق بالقتال أقوياء نشيطون أو سائرون خارجون طالبون موسى وحدّار بصيغة فعّال صيغة مبالغة من القوة والنشاط وحذق القتال وحدة النظر والأنقضاض .

(٧) لم أستطع قراءته وتعسر فهمه وأشتقاقه .

(٨) السِّرْب بالكسر القطيع من الظباء والنساء والسَّرْب الماشية كلها والطريق والبال والقلب والنفس والسَّرَب جُحْر الوحشىّ والسرُبه بالضم المذهب والطريقة جماعة الخيل والسراب ماتراه نصف النهار كأنه ماء والسارب الذاهب على وجهة فى الأرض .

زعير ، وكان أبو مسلم[١] الخولانى منهم وهو أحد التابعين الزهاد ، وأسمه عبد الرحمن بن مسلم ، وقيل عبد الله بن أيوب ، أسلم قبل موت النبى ﷺ وله قصة مع الأسود العنسىّ الكذاب الذى تنبأ بصنعاء وأحرقة بالنار فلم يضره فنفاه فهاجر إلى المدينة فقدمها خلافه أبى بكر الصديق رضى الله عنه وله فضائل وكرامات مشهورة .

ومنهم أيضاً أبو أدريس[٢] الخولانى وأسمه عايد الله بن عبد الله بن عمرو كلاهما فقيهان من أهل العراق ، وأبو أدريس هو القائل «المساجد مجالس الكرام» وكان أبو أدريس قاضياً بدمشق لمعاوية وأبنه إلى أيام عبد الملك بن مراون ولد أبو أدريس عام حنين وأدرك جماعة من الصحابة وكان من كبار التابعيين .

ومنهم أبو هانىء المحدث[٣] وشرحبيل بن مسلم المحدث ، وأوطان خولان العالية مشرق مِخْلاف[٤] خولان والله أعلم .

قال فهذه أنساب قضاعة وهم ثلاثة بطون :

بنو عمران ، وبنو عمرو ، وبنو أسلم[٥] يجمعهم الحاف بن قضاعة . ومن ولد الحاف أيضاً عبد الله ، ومن ولده كعب بن عمرو بن زرعة بن عبد الله بن الحاف بن قضاعة ، فصائل عمران بن

---

(١) راجع ترجمته فى الأستيعاب جـ ٣ ص ١٧٥٧ أسمه عبد الله بن ثوب وقيل : عبد الله بن عوف والأول أكثر وأشهر وراجع ترجمته فى الأصابة جـ ٧ ص ٣٩٧ .

(٢) راجع ترجمته فى الأصابة جـ ٧ ص ٢٧ .

(٣) راجع ترجمته فى الأصابة جـ ٧ ص ٤٢٤ .

(٤) مِخْلاف بوزن مِفتْاح والمخلاف الرجل الكثير الإخْلاف والكورة ومنه مخاليف اليمن أى كثير أمتلاك الأرض والقرى والبلاد والمخاليف أقاليم يليها عمال . وقد ولى اليمن عمال لخلفاء قريش ليسوا بأجل عماهم على مخاليفهم وإنما هى أقاليم يليها عمّال أمير المؤمنين .

وكان فى كندة ملوك على مخاليفهم وأما غسّان فلم يملكوا إلا مخاليف اليمن . وخولان العالية موطنها غير موطن خولان المشرق راجع القاموس مادة «خلف» والجمهرة ص ٤٨٩ واللباب للمؤلف .

(٥) أسْلُم بضم اللام كما ذكرنا سالفاً .

جرم بن[١] ريان وسليح وبن زيد أبنا حلوان وكلب وتنوخ والعين وخشين والبرك[٢] يجمعهم وبرة بن تغلب الغلباء وأما بنو عمرو فهم خَوْلان وبَهْراء وبلىّ ومَهرة[٣] ومجيدون من مجيد والعيادل ، ولا ، والأوزاع وتنوحى ، وبنو مستح وقبائل خَوْلان بنو عُكَارب وبنو بجر وبنو عوف وبنو مالك وبنو حارث وبنو غالب ، والعبدليون ، والزبيديون وبنو مُنَيّة ومُرّان والكرب ، والرعا وبنو جماعة ورازح ، وبنو عُرَيص والأنيام ، والفاطميون .

وأما بنو أسلم فهم نَهْد وجُهَيْنة وسعد هُذَيم وعُذْرة فهذه قبائل قضاعة وبطونها[٤] والله أعلم .

فصل فى أولاد سبأ الأكبر[٥] أولاد سبأ[٦] الأكبر هم جُرْهم[٧] ووَاهم[٨] وَزُرَيْعة[٩] وأبو

---

(١) ربان أوزبان .

(٢) بضم الباء وفتح الراء والكاف .

(٣) مَهْره بفتح الميم وروى بكسرها كما فى أنساب الصحارى .

(٤) كتب المؤلف أو الناسخ هامشاً جانبياً يقول : تمت أنساب قبائل قضاعة وبطونها وقد كرر كلمة «قبائل» .

(٥) أسمه عامر ويُسمىّ أيضاً عبد شمس لِحُسْنه وسُمُىْ سبا لأنه أول من سبى الأمم وأدخل السَّبىء أرض اليمن . وهو سبأ الأكبر ، وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

(٦) يذكر الصحارى فى الأنساب جـ ١ ص ١٧٣ وما بعدها أن سبأ الأكبر أولاده حمير وهو العرْنجُح وكهلان وإليها كان الملك والأمر وسياسة الأمور ، وصيْفى ونُعْمان ونصر وأفْلح وبِشْر ومُبَشّر وعبد الله وملك وهم عشرة فى قول أبى المنذر بن هشام وقال غيره : وعمرو والأشعر وأنمار ، ومر وعامله وقيل أن هؤلاء من ولد كهلان وقال فى الجمهرة ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ سبأ وهو عامر ، فولد سبأ كهلان والعرنحج وهو حمير وفيهما العدد والجمهرة وزيدان وعبد الله والنعمان والمولود ويشْجُب ورُهْم وشداد وربيعة .

وقال فى اللباب : فأولد سبأ أولاداً العدد منهم فى حِمْير وكهلان هما الحماة والأصل . فأفترقت قبائل اليمن من حِمْير وكهلان . ودخل ولد صَيْفى بن سبأ فى حِمْير وقيل لبقيتهم السَّبائيُون لا نسب لهم فى ذلك الأنساب للصحارى جـ ١ ص ١٧٤ . وأما عبد الله والنُّعمان والمولود ويشجب ورهم وشداد وربيعة بتنوهم هم السبائيون لهم نسب يذكر دون سبأ اهـ الجمهرة ص ٣٣٠ ونلاحظ الأختلاف والواضح بين الأسماء أولاد سبأ .

(٧) لم يذكره غير المؤلف ولعله رهم الذى فى الجمهرة ومر فى الأنساب للصحارى .

(٨) لم يكذر غير المؤلف .

(٩) هكذا ضبطه المؤلف بالزّاى والمضمومة والراء المهملة المكسورة الممدودة بالياء والعين المهملة والثاء المربوطة فى آخره ولعله هو ربيعة المذكورة فى الجمهرة .

اسمراء (١) ومُبَشر (٢) ، وعبد النور (٣) وحضر موت وهو أفلح ونصر (٤) ولعا (٥) وحميراء (٦) وكهلان (٧) وقد ذكرناهما .

ومن ولد قحطان (٨) الخيّار (٩) وأنمار (١٠) والماضى (١١) والعاصب (١٢) وماعُزب (١٣) وسمع (١٤) والمسمع (١٥) والمغشم (١٦) والمتلمس (١٧) وظالم (١٨) والغاشم (١٩) والعطامى وقيل

---

(١) لم يذكره غير المؤلف ولعله هو شدّاد الذى فى الجمهرة .

(٢) بوزن مُقدّم وقد ذكر الصحارى غير مبشر بِشراً .

(٣) عبد النور لعله عبد الله ابن حزم .

(٤) حضر موت ولعله هو مالك الذى ذكره الصحارى فى الأنساب .

(٥) ذكره الصحارى أيضاً ولم يذكره ابن حزم .

(٦) هكذا جاء فى الأصل ولعله هو نفسه نعمان الذى أورده الصحارى والنعمان الذى أورده ابن حزم .

(٧) ذكر الصحارى أنه هو العَرَنُجح بضم الجيم بينما ذكره ابن حزم بفتحها .

(٨) وقد انفقت جميع المصادر على أن كَهْلان وحميراً فيهما العدد والملك وسياسة الأمور .

(٩) ذكر ابن حزم فى الجمهرة أن ولد قحطان هم لاى وجابر والمتلمس (الملتمس) والعاصى وغاشم (هاشم ، والمتغشم ، المستغشم ، المتغشم) وغاضب (عاصر) العاصى ، أو عاصى أو عاصب) ومعزز (معزر ، معرز ، معوذ) ومنيع والقطامى لم يعقب منهم أحد وظالم ونباته دخل بنوه فى الرحبة من حمير والحارث . راجع ص ٣٢٩ وهوامشها .

(١٠) لم يذكره المؤلف ولعله بصيغة المبالغة فقال .

(١١) لم يذكره ابن حزم .

(١٢) لم يذكره المؤلف .

(١٣) ذكره ابن حزم فى ص ٣٢٩ بالغين المعجمة والضاد المعجمة أيضاً وذكر فى هامش الصفحة كثيراً من الضوابط له ففيه عاصر وعاصى ، والعاصى وعاصب .

(١٤) مَاعِز بوزن فَاعِل ضبطه المؤلف ولعله معزز ، الذى ذكره ابن حزم وضبطه بضوابط كثيرة منها ، معزر ومعزز ومعوذ .

(١٥)،) لم يرد لهما ذكر عند ابن حزم .

(١٦) المُتَغَشِّم من الغَشَم وهو الظلم فيه الجراة وركوب الرأس والمضاء دون تفكر فى العواقب راجع القاموس مادة غشم وقد ورد فيه «المَسْتَشْم» «والمتغشمن» وفى سائر النسخ المتغشم راجع هامش ص ٣٢٩ جمهرة .

(١٧) بضم الميم وفتح التاء والام وكسر الميم المشددة والسين المهملة فى آخره وقد ضبط «الملتمس» .

(١٨) لم يورده ابن حزم .

(١٩) أورده ابن حزم بلفظ غاشم بدون آل وذكر أنه فيه «هاشم» و «خاشم» هامش ص ٣٢٩ .

القاضى «بالقاف» والحارث ويامن [١] ويعرب [٢] وإذاك [٣] ، وجرهم [٤] وأمهم من عاد [٥]) .

ومن ولد جرهم بن [٦] بن قحطان عمرو بن المُضَاض بن عمرو بن الحارث بن عمرو ابن هَىّ بن

بَىّ من جرهم ابن الغوث بن سعد بن جرهم بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ادفحشد بن سام بن نوح عليه السلام وكان نوح عليه السلام يسمى آدم الصغيرة قال تعالى[٧] : «وجعلنا ذريته هم الباقين» .

فأما ولد آدم فأنقرضوا من الطوفان فلم يبق منهم أحد .

فهذه أنساب العرب من أولاد فخشد بن [٨] سام بن نوح ونحن تذكر نسب العرب أخوانهم أولاد سام ، ونذكر نسب العجم[٩] بعد ذلك أن شاء الله تعالى .

---

(١) يامن بصيغة أسم الفاعل وهو بالياء المفتوحة الممدودة بالألف والميم المكسورة والنون .

(٢) يَعْرُب بوزن يَنْصُر ويامن ويعرب لم يذكرهما ابن حزم .

(٣) فى الأصل بالزاى ولعله بالراء أراك وفيه إراله .

(٤) وإراك وجرهم لم يذكرهما ابن حزم .

(٥) لعل الضمير يعود إليهم جميعاً .

(٦) كان جُرْهم ويَعْرِبُ أول من تكلم بالعربية وسكنا اليمن ، ثم سارت جرهم ونزلوا مكة وكانوا بها إلى أن كان آخر ملوكهم بمكة الحارث بن مضاض الأصغر وهو القائل :

كأن لم يكن بين الحَجُون إلى الصفا ... أنيس ولم يَسْمرْ بمكة سَامِرُ

ومن جُرْهم الأفْعى بن الحُصَيْن بن غَنْم بن فهم بن الحارث الجُرْهمى وهو أول من حكم من العرب وهو الذى حكم بين بنى نزار بن معاوية راجع الأنساب ص ١٢٢ للصحارى جـ ١ ص ١٢٢ ــ ١٧٢ والسلسلة النسبية مختلفة بين الموردين وهى مختلفة عما ورد هنا عن المؤلف .

(٧) الصافات ٧٧ .

(٨) بالهمزة المفتوحة والراء الساكنة والفاء المفتوحة والخاء الساكنة والشين المفتوحة والمنقوطة ثلاث والدال المهملة راجع الجمهرة ص ٤٦٣ .

(٩) لم يذكر المؤلف نسب العجم وإنما ذكر نسب أولاد سام بن نوح .

فصل : قال : كان لسام بن نوح من الود خمسة : أدْفَخشد ، وإرَم ، وأسود[١] ، ولَاوِذُ ، وعويلم أما أرفخشد فهو أبو العرب[٢] وقد طكرناهم . وأما إرَم ، فمن ولده عاد[٤] وثمود[٥] والعماليق الأول[٦] .

فمن ولد عاد النبى هود عليه السلام : ابن عبد الله بن رياح بن الجلود ابن الأحارث بن عادين[٧] ابن أرم بن سام بن نوح عليه السلام وعسل بن عويض ابن أرم ومنهم لقمان بن عاد بن هُذَيل بن مهل ابن صند بن عاد .

ومن ولد ثمود[٨] صالح[٩] بن عَنيد بن جابر بن ثمود بن جاسَ ابنِ إرَم بن سام ومنهم مهرش بن الدّفرن بن عمرو بن ثمود ، وجندع ابن عمرو بن الحواس ابن الرميل ابن عمرو بن ثمود ، ومنهم صالح بن عمرو بن دنيه بن كاسح بن أحقب بن ثمود فهؤلاء يجمعهم ثمود بن جابر ابن إرَم بن سام .

---

(١) ضبطه الصحارى فى الأنساب جـ ١ ص ٦ الأشوذ باشين المعجمة والذال المعجمة أيضاً .

(٢) أبو العرب وفارس والروم والأنبياء جميعهم .

(٣) أرم كان منزلة بالأحقاف .

(٤) كان نبيهم هوداً .

(٥) كان نبيهم صالحاً

(٦) قيل أن العماليق من ولد لاوذ راجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٨ وراجع المعارف قتيبة جـ ١ ص ١٠٣ والجمهرة ص ٤٦٢ .

(٧) ضبطه الصحارى فى الأنساب جـ ١ ص ٦٩ بالصاد المهملة والضاد المعجمة .

(٨) ثمود بن عاد بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وكانت منازل ثمود الحجر بين الحجاز والشام إلى وادى القرى إلى ما حوله قال تعالى : وأذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم فى الأرض تتخذون من سُهُولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً فأذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الأرض مفسدين» الأعراف ٧٤ ، وقد ذكر الصحارى رقم الآية خطأ فذكر أنها رقم ٩٤ ثم سقط من الآية لفظ خلفاء ، لذا لزم التنوية ، وراجع الأنساب جـ ١ ص ٧١ .

وقال تعالى : «ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين» الحجر الآية ٨٠ وقال تعالى : «كذبت ثمود المرسلين» . إذا قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون» الشعراء ١٤١ ، ٢٤٢ .

(٩) هو صالح بن عبيد بن ماسح بن عبيد بن حادر بن ثمود بن عاثر ابن ارم ابن نوح راجع قصص الأنبياء لأبن كثير ص ١١٢ . وقيل : صالح بن كانول بن أسف بن كاشح بن الأروع بن المَهْل بن جادر بن جَادر بن ثمود ابن عابر بن ارم راجع تاريخ الطبرى جـ ١ ص ١٠٣ والمعارف لأبن قتيبة ص ١٣ والكامل لأبن الأثير جـ ١ ص ٣١ ، ٣٢ ومروج الذهب للمسعودى جـ ١ ص ٤١ ، ٤٢ والأنساب للصحارى جـ ١ ص ٦٩ .

ومن العماليق سيد العماليق معاوية بن بكر بن معاوية بن الهَوّاس بن ليث ابن قاد بن عمرو بن عملاق بن لاوذ بن إرَم بن سام ، ومنهم فرعون الثالث وهو قابوس بن مصعب بن معاوية بن الهواس .. الخ النسب .

ومنهم طسم[١] وجديس بن لاوذ بن إرَم بن سام ، ومنهم الأعنف[٢] ابن هران بن مالك بن ساران بن جديس بن عامر بن إرَم بن سام .

وأما أسود ابن ارم[٣] ، فمن ولده الهوش الأول ، وهم كرد وناسك وباسك وأران وجبلان ، وسرّان ومهرجان ، وعرو ، ونبطى ، وأرناد وسلام ، وسوس ، وهود ، وعالول .

فمنهم وُرْهم وحَطيط بنو أسود ، ومنهم عَيْلم وعنسو ، وعملان[٤] وأراد بن أسود ابن سام .

وقيل أن خُرَاسَان وفارس والكُرَدا الأكثر من ولد نافث بن نوح . قال الكلبى : فارس الأول بنو أميم بن أسود بن سام .

ومن ولد لاوذ بن سام وأراس بن أمَيمْ بن يَلْمَع بن عاير وأسين بن عمليق بن عاير بن أشليحا بن لاوذ بن سام ويقال جُرْجَان بن أُمَيْم .

قال الكلبى : طسم بن عابر بن السّليحا ، ومن ولد عماليق بن لاوذ الفرس وإبليس ولويم ونهيم ووبار ، فهؤلاء الطوائف الأوَل إخوة العرب من ولد سام بن نوح عليه السلام .

---

(١) كان طسم بن لاوذ ساكن اليمامة وما حولها قد كثروا بها ونزلوا إلى البحرين وكانت طسم والعماليق قوماً عَربا لسانهم الذى جبلوا عليه لسان عربى وكانت فارس ومن هذا المشرق يتكلمون بهذا اللسان الفارسى فعاد وثمود والعماليق واثيم وطسم وجديس وجاسم وبنو قَحْطان بين هوذ هم العرب العاربة لأنهم أنما تكلموا بلسان هذه الأمم حين سكنوا بين أظهرهم وكانت عاد بهذه الرملة إلى حضر موت واليمن كله .

(٢) كان قد ذكر المؤلف أنه الأحنف ثم عدل عنه إلى الأحنف راجع الأصل ص ٢٠٥ .

(٣) ضبطه فى الأنساب للصحارى بالشين المنقوطة ثلاثة وبالدال المعجمة والألف واللام «الأشوذ» راجع جـ ١ ص ٦٨ وزعه بعضهم أن فارس من ولد «أشوذ بن سام» .

(٤) ضبطه فى الأنساب للصحارى بالشين المنقوطة ثلاثا وبالذال المعجمة والألف واللام «الأشوذ» راجع جـ ١ ص ٦٨ .

(٥) هكذا ورد بالنون ولعله بالقاف .

فصل : ومن ولد نوح حام[١] ويافث : وقيل أن له ولد أرابعا وهو لام[٢] ومن ولده خراسات ابن لام ويشهد بذلك قول الأفوه الأودى لما ذكر ملوك اليمن .

ملـــوكٌ من ملـوك ذوى ثمـــانِ ... تسامت بهم هِمَم به دانت لها الأيام[٣]

بعضهم سام وحَام أو يافث حقب ما .

فى كلمة طويلة ، وأما حام[٥] فمن ولده كوش[٦] ومسرط وثوبان ومصر وصفر وكوثر والعازية وبوية وكرد وبارة وريح ورعاوة وحيس وثجه ومران[٧] .

فمن ولد مصر القبط والصعالبة وكنعان بنو مصر ابن حام ، وبه سميت مصرين القبط بالفراعنة وهامان .

---

(١) ذكر وهَبْ بن مُنَبِّة أن نوحاً عليه السلام دخل الفلك وولده الثلاثة سام وحام ويافث . وفى المعارف لأبن قتيبة ص ١٢ جاء فى التوراة ولد لنوح سام وحام ويافث بعد خمسمائة سنة من عمره ، وأما المتخلف عنهم وهو الذى قال له : يابُنَىّ أركب معنا لا تكن مع الكافرين « سورة هود ٤٢ فهو يام بالياء وقيل : أن الذى غرق هو كنعان والعرب تسمية يام وذلك قول العرب إنّما هام عُمنا يام . وقيل أنه كان لنوح قبل الطوفان ابنان هلكاً جميعاً ، وكان أحدهما يقال له كنعان وهو الذى غرق فى الطوفان والآخر يقال له عابر مات قبل الطوفان وليس لهما عقب ، والأحياء كلهم من ولد سام وحام ويافث . ذكر ذلك الطبرى فى تاريخ جـ ١ ص ١٩٧ وروى عن سعيد بن المُسَيّب قال : ولد نوح أربعة نفر سام وهو أبو العرب وفارس والروم ويافث وهو أبو يأجُوج ومأجُوج والتُّرْك والصَّقَّالبه . وحام وهو أبو البرابرة والسودان ويام وهو الذى قال « ساوى إلى جبل يعصمنى من الماء» راجع الأنساب للصحارى جـ ١ ص ٥٩ ، ٦٠ .

(٢) صحته يام بالياء .

(٣) البيت من الطويل وقد ذكر المؤلف هكذا :

ملـــك مـــن ملـوك ذوى يمـــن ... تســـامت بهـــم دانـــت لها الأيـــام

وصحته ماذكرت ، هذا والشطر الثانى فيه بعض الزحافات والعلل .

(٤) الكلام يوحى بنقص ، فالسياق الذى ذكره يقتضى أن يقال : وقد قال بعضهم سام وحام ويافث حِقَبُ ما حلّتْ ولأم . أى هى أسماء فقط دون أن يكون لها وجود هكذا نفهم من الكلام الذى ذكره المؤلف .

(٥) قيل : ولد حام ثلاثة كوش بن حام (كوس) وقَوْط (قوطط) .

(٦) ذكرت أن فيها ضبطين بالشين والسين المهملة والكاف أما بالضم أو الفتح .

(٧) أغلب الأسماء المذكورة غير واضحة وتعسرت قراءتها وقد ذكر ما هو أقرب إلى الصحة منها إعتماداً على الفهم .

ومنهم جالوت ابن السكلوجيم بن مصر بن حام ، ومنهم الأندلس والسوس أبنا سوفر بن مرط ابن خام ، ومنهم السند بن نوفل حامل ، ومنهم الهند ومزان أبنا كوش[١] ومنهم النمر وذ بن كعب بن سنحاريب بن النمروذ الأول ابن كوس بن حام .

فصل : وأما ياقّت[٢] بن نوح ، فمن ولده النبط والحرر ، وقازح وكرمان وعمان والصين وأحور ، وحرمر[٣] ونايِل[٤] وقبطون ، ونوفل وخيفر وماسح ، ويبرون ، ويونان ، وكاهل فمنهم النبطى الأكبر ابن لنطى بن يافث والترك والعدك أبنا ماسح ويأجوج ومأجوج أبنا خيفرين يافث ، وأما الصقالية[٥] والبساهية بنو تويل بن يافث مرحان بن بيروسين بن يافث[٦] .

فصل : ومن ولد شيث بن آدم عليه السلام أنُوس بن المئوس بن عَوج بن عَنُق بن شيث بن كادم ، ومن ولد قابيل بن آدم عارزل بن لمك بن متوشلج بن عزيل بن عدد بن أنوح ابن قابيل بن آدم ، وأما هابيل بن آدم فقتل ولا عقب له .

---

(١) يقال : أن مصراين ولد القِبْط وبَرْبَرة ، وأن قوطاً صار إلى أرض الهند والسند فنزلها وأن أهلها من ولده والزّط من ولد حام وهم من السند فمن ولد حام بن نوح أجناس السودان والزنج والنوبة والزغوة والقبط والحبشة وقُزّان والسّنْد وأهل المشرق والمغرب قال : ومنهم نمرور بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح .

(٢) وُلِد ليافث بن نوح شيعَة نفرا وأمرأة وهم جومر بن يافث قال ابن اسحاق : أنه أبو يأجوج ومأجوج ومنهم مارج بن يافث وجوّان بن يافث ووائل يافث وتوبيل بن يافث وهوشك ابن يافث وترسل بن يافث وشبكة بنت يافث كلهم من أم واحدة راجع تاريخ الطبرى جـ ١ ص ١٠٢ . وقيل : إن يافث بن نوح ولد له خامر وموعع ومودأ أرنى وبوانى وبوان وماشك وتبريش راجع أنساب الصحارى جـ ١ ص ٦٤ وترى بين هذين المصريين وبين ما ذكره المؤلف إختلافاً كبيراً .

(٣) بالراء المهملة بوزن فاعل .

(٤) لعله جوقر كما ذكره الطبرى فهما قريبان فى النطق .

(٥) لعله وائل كما ذكره الطبرى .

(٥) لم يذكر جواب الشرط الذى هو «أما» .

(٦) الكلام تعسرت قراءته وقد رسمته رسماً .

ومن أولاد آدم ﷺ هابيل وقابيل وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الحارث ، وصالح ، وأيلد وفتى ، وأيار وشارد ، وصرور ، وصرواس بنو آدم المصطفى صلوات الله عليه وسلم تسليماً دائماً كثيراً .

وروى أنه ولد لآدم عليه السلام أربعون لاجلا فى عشرين بطنا فى كل بطن رجل وأمرأة ، والله أعلم ، وأحكم[١] .

قال يوسف بن محمد البكرى الناسخ لهذا الكتاب : قد أجتهده فى ضبط أنساب القبائل وأمهات البيوت والفروع والعمائر وضبطت المؤتلف والمختلف فيه إجتهاداً أو احترازاً من ذلك وزيْغ وعصبية وخلل فمما شذ من غلط أو سهو فإن لنستعيذ الله العظيم من ذلك بعد إجتهادى وحرصى على ذلك .

وكان الفراغ من نسخى له يوم الجمعة لسبعة خلَوْن من شهر رجب العظيم سنة سبع وعشرين وستمائة سنة من سنى الهجرة النبوية وعلقت بعد ذلك الكتاب سنة ٦٢٧ تعاليق أخرى ليست من الكتاب وإنما علقها المصنف فاستحسنتها فيه .

****

تــم الكتـاب
بعون الله تعالى وتيسـيره
فلـه الحمـد كـثيراً

فى يوم الثلاثاء فى شهر المحرم الثامن والعشرين منه أول شهور سنة ٧٨٥ خمس وثمانين وسبعمائة من الهجرة النبوية أحسن الله خاتمتها ..

---

(١) ذكر الناسخ هنا هامشاً أثبت أنه من غير الكتاب قال : حاشية من غير الكتاب ، وذكر فيها أنه روى أن آدم عليه السلام لم يمت حتى أرى ولد ولده وذكر عشرة أجيال وله أربعون ألفاً من الولد وذكر أن آرم عاش ألف سنة وقال ذكر الإمام ابن الجوزى وقيل غير ذلك : والله أعلم . ﷺ .

ابن الغلب ستيد عكة فى زمانه ٥ ومن بنى سرب ابو يحيى عمر بن يحيى الزيدى ٥
واما النارى بن عليان فاولد قصبه والابيه بنو شديد بشكنة الوادى صعده

؛ نسب بولان بن مجاده

واما بولان فاولد راشدا ووادعة وسمها ٥ ولبعض النساب يقول
وادعة بن سرب ٥ فاما راشد فاولد عليا وفهبا وسعدا
والعدد فى على بن راشد وهو ابو العلويين فاولد على الاصحر
وعدوان فاولد عدوان عامرا ومالكا والاعور بنى عدوان واولد
عامر اجريحا وعبد الله فاولد جريح ابادا وطرفا وعبد الله وخلفا
ومطلا فاولد عبد الله بن عامر اخو جريح المسعر وبحرا ومحارب بنو عبد الله
ابن عامر بن عدوان ثم اخوه الجراح دون ولد على ٥ فاولد الاعور بن عدوان
نابتا وحيا فاولد حى مرة وهلالا وبوابه وزيد فهولاء العوارة
واولد مالك بن عدوان الحرث واولد الحرث سعدا فمن سعد بنو الى الرعاع
ابن شعيب لحج ٥ واما الاصحر بن على فاولد قاطفا وعبيدا فاولد قاطف
جهيما وعبد الله ابنى الاصحر وبلحان وسلمان ونابتا والفرع وراصما
وثمتة الراصد وهو ابو الزبير بن عبيد بن ثمتة بن الاصحر بن على بن راشد ويقال
لولد الزبير بنو الى الزبير ٥ **فصل واما قهب بن راشد**
فهو ابو القهيب فاولد قهب الحارث وعنزا فاولد الحرث الجلود وشرحة
فاولد الجلود عوفا وسعدا ودهشا وفرازا وممطورا فمن بنى ممطور
آل الهجعه وهم سادات قهيب وفيهم الرياسة والسودد الى اليوم ٥
فصل واما عمر بن قهب فاولد ماشرا وعبد الله
وحبانة بنو عمر بن قهب ٥ **فصل واما سعد بن راشد فاولد**

حسوا



المصادر والمراجع

ثبت بأهم المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

١ ــ التعريف فى الأنساب والتنوية لذوى الأحساب تأليف أبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبى ــ مخطوط .

٢ ــ الألباب فى معرفة الأنساب لأبى الحسن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأشعرى القرطبى ــ مخطوط نسخة مصورة عن دار الكتب بمعهد المخطوطات رقم ١٣٩٧ بدون تاريخ .

ثانياً : المراجع التاريخية :

١ ــ الأنساب لأبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ــ الطبعة الأولى ــ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ــ عشرة أجزاء .

٢ ــ الأنساب تأليف المؤرخ المحقق سلمة بن مسلم العويتى الصحارى ــ جزآن ــ الطبعة الثانية سلطنة عمان وزارة التراث القومى ــ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م .

٣ ــ جمهرة أنساب العرب لأبن حزم الأندلسى ــ تحقيق عبد السلام هارون ــ دار المعارف بمصر ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م .

٤ ــ الألباب فى معرفة الأنساب مخطوط ــ للمؤلف ــ نسخة مصور من نسخة دار الكتب بمعهد المخطوطات بمصر برقم ١٣٩٧ تاريخ .

٥ ــ الأستيعاب فى معرفة الأصحاب لأبن عمر يوسف عبد الله بن محمد بن عبد البر ــ نهضة مصر القاهرة ٤ أجزاء ــ تحقيق على محمد البجاوى بدون تاريخ .

٦ ــ الأصابة فى تميز الصحابة لأبن حجر العسقلانى تحقيق على محمد البجاوى ٨ أجزاء نهضة مصر سنة ١٩٧١م .

٧ ــ الاعلام لخير الدين الزركلى الطبعة الرابعة .

٨ ــ تاريخ الأمم الإسلامية للشيخ محمد الخضرى طبعة الأستعاذة جـ ــ الدولة العباسية الطبعة العاشرة

٩ ــ الامام والخلافة لأبن قتيبة الدنيورى .

ثالثاً : معاجــم :

١ ــ معجم البلدان ياقوت الحموى ١٠ أجزاء دار صادر بيروت .

٢ ــ معجم الأدباء ياقوت الحموى ٢٠ جزء مطبوعات دار المأمون مصر ــ بدون تاريخ ــ أشراف دكتور/أحمد فريد الرفاعى .

٣ ــ معجم القبائل القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٥ أجزاء ــ الطبعة الثالثة مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٢م .

٤ ــ معجم الشعراء لأبى عبيد الله محمد بن عمران موسى تحقيق عبد الستار أحمد فراج طبعة الحلبى ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م ــ دار الكتب .

٥ ــ معجم ماأستعجم للعكبرى تحقيق مصطفى السقا ــ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م .

٦ ــ الأنباه على قبائل الرواه لأبن عبد البر ــ مجموعة الرسائل الكمالية ــ دار الشعب ــ القاهرة سنة ١٩٨٠م .

رابعاً : مراجع أدبية ولغوية :

١ ــ طبقات الشعراء الفحول محمد بن سلام الجمحى ــ طبعة الباز بمكة .

٢ ــ الشعر والشعراء ابن قتيبة الدنيورى ــ تحقيق مصطفى السقا بدون تاريخ .

٣ ــ نهاية الأدب فى فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى دار الكتب المصرية ــ القاهرة ١٨ جزء ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م .

٤ ــ المقتضب : للمبرد تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلاميةسنة ١٣٨٥ هـ القاهرة .

٥ ــ الأغانى : لأبن الفرج الأصبهانى ١٨ جزء دار الكتب المصرية .

٦ ــ الأشتقاق : لأبن دريد تحقيق عبد السلام هارون ــ مطبعة السنة المحمدية نشر الخانجى ــ مصر ١٣٧٨ هـ/١٩٥٨م .

٧ ــ لسان العرب : لأبن منظور دار صادر ــ بيروت ١٣٧٩ هـ/ ١٩٥٦م .

٨ ــ القاموس المحيط للفيروز بادى بدون تاريخ وطبعة .

خامساً : دواوين شعرية :

١ ــ ديوان الأعشى : تحقيق د/محمد محمد حسين ــ طبعة مؤسسة الأهرام نشر المكتب الشرق للنشر والتوزيع ــ بيروت لبنان .

٢ ــ ديوان أمرىء القيس : بيروت ــ تحقيق : فوزى عطوى .

٣ ــ ذيوان أمرىء النابغة : بيروت ــ تحقيق فوزى عطوى .

٤ ــ ديوان حسان : بيروت ــ تحقيق فوزى عطوى .

٥ ــ ديوان المثقب العبدى معهد مخطوطات الجامعة العربية .

٦ ــ ديوان المتلمس معهد مخطوطات الجامعة العربية .

سادساً :

١ ــ صحيح مسلم جزآن .

٢ ــ المنتخب من السنة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

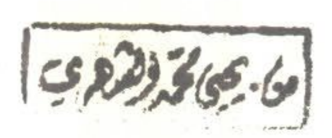
٣ ــ زاد المعاد : لأبن القيم : المطبعة المصرية سنة ١٩٧٩م .

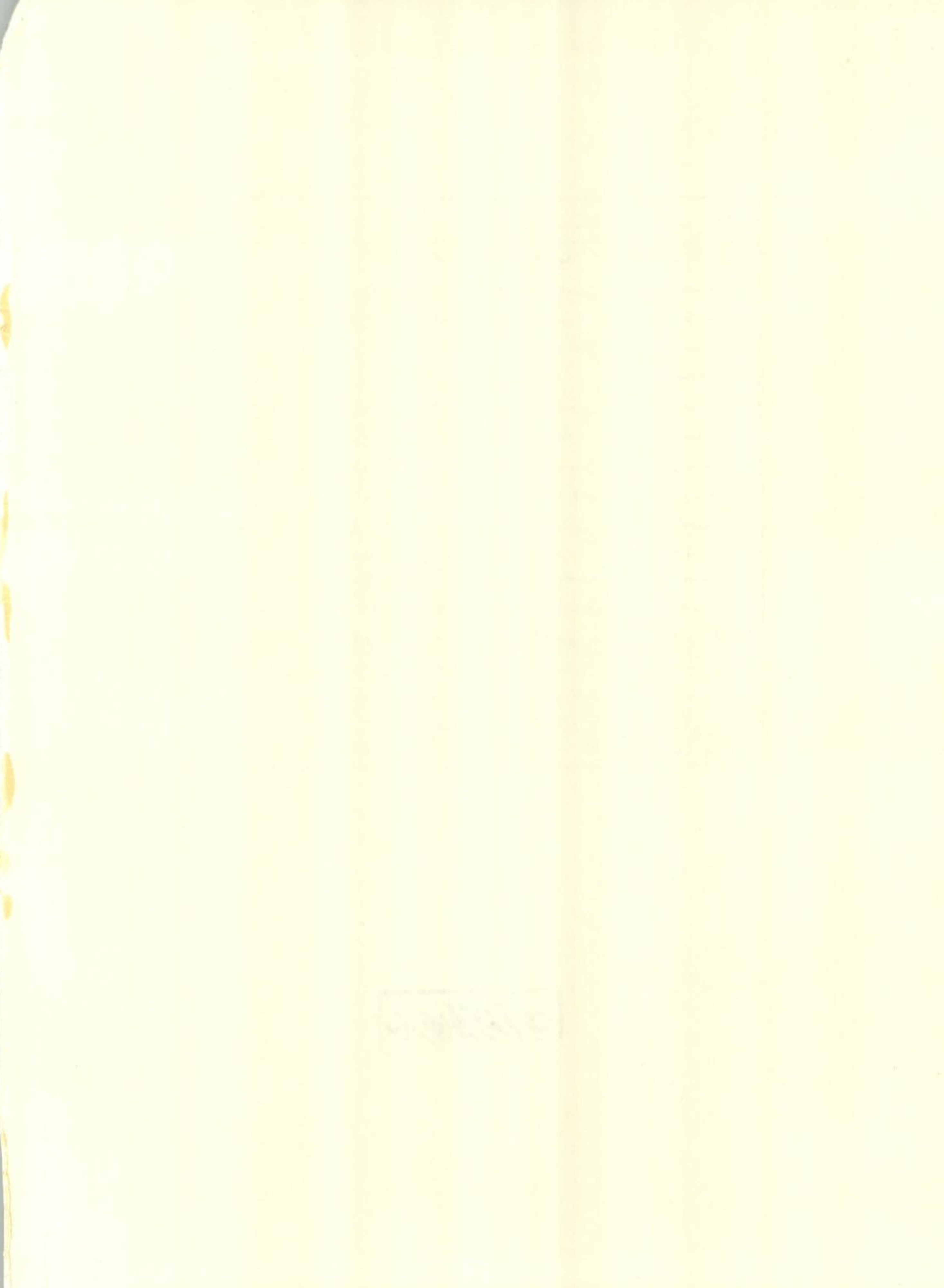
الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

إصدارات النادي

مسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف	موضوع الكتاب
١	حفل افتتاح النادي	منوع	كلمات وقصائد
٢	النحو قانون اللغة/وابن هشام	د . محمود فجال/د . عبد الرحمن سليمان	دراسة
٣	وصف الحيوان في الشعر الهذلي	د . اسماعيل داوود النتشة	دراسة
٤	لمحات من تاريخ عسير القديم	د . سيد أحمد يونس	تاريخ
٥	باقة البنفسج	د . عبد الهادي حرب	ديوان شعر
٦	النبات في عسير	محمد حسن غريب الألمعي	دراسة
٧	هل هناك أزمة في الأدب	د . محمد يماني/علوي طه/سباعي عثمان	دراسة
٨	الإدارة والمواطن	عبد الرحمن محمد السدحان	دراسة
٩	وحي وقلب والحان	عبد السلام هاشم حافظ	ديوان شعر
١٠	صحيفة بشر بن المعتمر	د . علي مصطفى صبح	دراسة
١١	جناية الشعر الحر	أحمد فرع عقيلان	دراسة نقدية
١٢	أبها في التاريخ والأدب	علي أحمد عمر عسيري	دراسة
١٣	التبرج والحجاب	زهرة أحمد الألمعي	دراسة
١٤	آراء في الشعر	أحمد ثابت عسيري	دراسة
١٥	الحديث النبوي في النحو العربي	د . محمود فجال يوسف	دراسة
١٦	فلتشرق من جديد	طاهر عوض سلام	رواية طويلة
١٧	شعاع الراحلين	عبد الرحمن ابراهيم الحفظي	ديوان شعر
١٨	قصائد من الجبل	مجموعة من شعراء أبها	ديوان شعر
١٩	دراسات في المسرح والمسرحية	ابراهيم أبو عجمية	دراسة
٢٠	الجاحظ بين مؤلفاته	سلمان عابد الندوي	دراسة
٢١	قراءات في شعر الشيخ بن سحمان	د . ابراهيم محمد الزيد	دراسة
٢٢	سوق عكاظ في التاريخ	محمد أحمد العقيلي	دراسة
٢٣	لحظة ياحلم	محمد عبد الرحمن الحفظي	ديوان شعر
٢٤	زمن العشق الصاخب	حسن محمد النعمي	مجموعة قصصية
٢٥	حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب	محمد أحمد العقيلي	دراسة
٢٦	نزيف المشاعر	أحمد عبد الله بيهان	ديوان شعر

مسلسل	اسم الكتاب	اسم المؤلف	موضوع الكتاب
٢٧	شهادة للبيع	محمد عبد الله الحميد	مجموعة قصصية
٢٨	الطب النبوى والطب القديم	د . محمد بشير حقى	دراسة
٢٩	مذكرات سليمان شفيق باشا	محمد أحمد العقيلى	دراسة
٣٠	فى عروض الشعر العربى	د . محمد عبد المجيد الطويل	دراسة
٣١	خراف الأيام	راشد الحمدان	مقالات
٣٢	محطات أمل للشباب	د . عبد اللطيف فرج	دراسة
٣٣	ملف النادى (بيادر)	مجموعة من الأدباء	منوع
٣٤	النهج الابداعى للآمدى الناقد	د . عبد الحميد العبيسى	دراسة
٣٥	الحياة الفكرية فى جنوب السعودية	د . عبد الله محمد أبو داهش	دراسة
٣٦	الخليفة عمر بن عبد العزيز والشعر	د . عبد الحميد المعينى	دراسة
٣٧	الجغرافية الزراعية لمنطقة عسير	أحمد محمد حيدر	دراسة
٣٨	عسير من ١٢٤٩ ــ ١٢٨٩ هـ	أحمد على عيسى عسيرى	دراسة
٣٩	السير الحثيث للاستشهاد بالحديث	د . محمود فجال يوسف	دراسة
٤٠	آخر ما جاء فى التأويل القروى	حسن محمد النعمى	مجموعة قصصية
٤١	افتراءات العليبى (متابعات أولى)	محمد عبد الله الحميد	دراسة
٤٢	رواد علم الفلك فى الحضارة العربية	د . عبد الله بن على الدفاع	دراسة
٤٣	بيادر (العدد الثانى)	مجموعة من الكتاب	ثقافى ابداعى
٤٤	نظرات فى العقيدة والمجتمع	الشيخ ابراهيم الراشد الحديثى	مقالات دينية






الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان
نادي ابها الأدبي


AL THAGHR PRESS